

# 181 EX/4 Part I ١٨١ م ت /٤ الجزء الأول

## المجلس التنفيذي الدورة الحادية والثمانون بعد المائة



منظمة الأمم المتحدة  
للتربية والعلم والثقافة

باريس، ٢٠/٣/٢٠٠٩  
الأصل: انجليزي/فرنسي

### البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت

#### تقرير المدير العام عن تنفيذ البرنامج الذي اعتمده المؤتمر العام

##### الملخص

يرمي هذا التقرير إلى إطلاع أعضاء المجلس التنفيذي على التقدم المحرز في تنفيذ البرنامج الذي اعتمده المؤتمر العام. ويتضمن الجزء الأول من هذا التقرير النتائج الرئيسية التي تم تحقيقها خلال الأشهر الاثني عشر من فترة العامين ٢٠٠٨-٢٠٠٩ التي تشملها الوثيقة ٥/م٣٤. وبغية تقديم عرض لتنفيذ البرنامج يتسم بمزيد من الإيجاز والاستراتيجية، يقتصر هذا التقرير على البنود الثلاثة التالية: (١) التقييم الشامل للنتائج الرئيسية التي حققتها البرامج الرئيسية الخمسة ومعهد اليونسكو للإحصاء؛ (٢) ما يهم اليونسكو من قرارات وأنشطة حديثة لمنظمات منظومة الأمم المتحدة؛ و(٣) متابعة مؤتمر مثقفي افريقيا والشتات الافريقي. ويمكن الحصول على معلومات مفصلة عن النتائج المحققة على مستوى محاور العمل والنتائج المذكورة في فصول أخرى من الوثيقة ٥/م٣٤ من الموقع الإلكتروني لليونسكو على العنوان التالي: [www.unesco.org/en/mlaunitassessment](http://www.unesco.org/en/mlaunitassessment)

لا تترتب على هذه الوثيقة، بحكم طبيعتها، أي آثار إدارية أو مالية.

## البرنامج الرئيسي الأول – التربية

١ - في عام ٢٠٠٨، عززت اليونسكو جهودها الرامية إلى الارتقاء بالتعليم للجميع، بثلاث طرق رئيسية هي: تعزيز المشورة المقدمة في المراحل التمهيديّة بشأن السياسات العامة ودعم التخطيط على المستوى القطري؛ والتركيز على المسائل المتعلقة بالمساواة والاستيعاب؛ والاستعانة بالمنتديات الدولية لإقناع الجهات المانحة والحكومات المستفيدة بالحفاظ على مستوى استثماراتها في مجالي التعليم والتدريب أو بزيادتها.

٢ - في إطار محور العمل ١، "توفير القيادة العالمية في مجال التعليم للجميع، وتنسيق أولويات الأمم المتحدة في مجال التعليم، وإقامة شراكات قوية"، أيدت اليونسكو الالتزام السياسي في مجال التعليم وأرست الأساس لتحقيق مزيد من الفعالية في أنشطة التنسيق بين الشركاء على الصعيد العالمي.

٣ - وفي أعقاب الأزمة المالية العالمية، سعت اليونسكو إلى إقناع الحكومات، في جميع أنحاء العالم، بمواصلة استثماراتها في مجال التعليم. وفي هذا الصدد، تشير علامات مبكرة إلى أن الجهات المانحة أصبحت تعترف بأهمية مواصلة الاستثمار في مجال التعليم، والمشاركة في آليات التعاون الدولي. وقد تم بالفعل تحقيق تحسينات ملحوظة على مستوى التمثيل السياسي في الاجتماعات الرئيسية، مثل الاجتماع الثامن للفريق الرفيع المستوى المعني بالتعليم للجميع الذي انعقد في أوصلو، بالنرويج، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨. وقد أهاب إعلان أوصلو بالحكومات الوطنية أن تخصص موارد محلية كافية لمجال التعليم، كما دعا شركاء التنمية إلى الوفاء بما قطعوه من تعهدات وإلى زيادة ما يقدمونه من معونات. واستناداً إلى التوصيات الخاصة بالسياسة العامة التي حددتها الدورة التاسعة لفريق العمل المعني بالتعليم للجميع مع الاستعانة بالتقرير العالمي لرصد التعليم للجميع لعام ٢٠٠٩، وركز الإعلان، بصفة خاصة، على ضرورة تقديم معونة مالية مباشرة لتعزيز المساواة في التعليم ودعم المعلمين، وأقر الإعلان إنشاء فريق عمل دولي خاص معني "بالمعلمين لأغراض التعليم للجميع"، كما تعهد العديد من شركاء مبادرة التعليم للجميع الرئيسيين بتقديم معونة مالية لهذا الغرض.

٤ - واعتمد الاجتماع الذي عقده الفريق الرفيع المستوى المعني بالتعليم للجميع على سلسلة من الأنشطة أحرزت نجاحاً في رفع مستوى الوعي بقضايا التعليم، مثل تنظيم أسبوع العمل العالمي لتحقيق التعليم للجميع الذي حشد ما يقرب من ٩ ملايين نسمة من أجل "أكبر درس في العالم" بشأن تحقيق تعليم جيد النوعية، فضلاً عن "اليوم العالمي للمعلمين". وشملت هذه المناسبات أنشطة تخص المجالات الرئيسية من عمل البرنامج الرئيسي الأول، مثل: محو الأمية في إطار عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية؛ وفيروس وممرض الإيدز والتعليم؛ وتعليم حقوق الإنسان، وهو نشاط يندرج في إطار الاحتفالات بالذكرى السنوية الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان؛ والتنمية المستدامة، وذلك من خلال تنظيم مؤتمرات في الاتحاد الروسي وفرنسا والسويد واليابان تمهيداً لانعقاد المؤتمر العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة في عام ٢٠٠٩. وواصلت اليونسكو توسيع نطاق الشراكات في عملية التعليم للجميع. وفي عام ٢٠٠٨، شارك المزيد من المنظمات غير الحكومية وممثلين عن القطاع الخاص في أهم آليات التنسيق الخاصة بالتعليم للجميع. وأصدرت مبادرة "الشراكات من أجل التعليم" و"المبادرة العالمية بشأن التعليم" التابعة للمنتدى الاقتصادي العالمي مطبوعاً يتضمن دراسة عن حالات الشراكات بين الأطراف المعنية المتعددة لدعم التعليم، وذلك في

اجتماع هذا المنتدى المعقود في دافوس، في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨. وفي أيلول/سبتمبر، أصدر ١٥ خبيراً يمثلون الحكومات والمجتمع المدني ومؤسسات القطاع الخاص توصيات محددة بشأن كيفية تنمية قدرات الأطراف المعنية على أفضل وجه للمشاركة في تنفيذ الشراكات بين الأطراف المعنية المتعددة لدعم التعليم. وفي نفس الوقت، تم الاضطلاع بمبادرات إقليمية معنية جرى من خلال تعبئة عدد من البرلمانيين والمعلمين لترويج إيلاء المزيد من الاهتمام للتعليم للجميع.

٥ - وعملت اليونسكو على اقتران الزخم السياسي في مجال التعليم للجميع بتعزيز آليات التنسيق، كما اضطلعت بدور الوكالة الراحية للجنة المشتركة بين الوكالات والمعنية بعقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة، ولفريق العمل المشترك بين الوكالات المعني بالتعليم والتابع لبرنامج الأمم المتحدة الخاص بفيروس ومرض الإيدز. وعلاوة على ذلك، أدت الاجتماعات المباشرة والاتصالات غير الرسمية المتزايدة التي نُظمت مع الوكالات الخمس الراحية للتعليم للجميع، وهي الوكالات الممثلة جميعها الآن في الفريق الاستشاري الدولي المعني بالتعليم للجميع، إلى تعزيز التنسيق على المستويين العالمي والقطري وفقاً لخطة العمل العالمية لتحقيق أهداف التعليم للجميع. أما على المستوى القطري، فقد قدمت اليونسكو الدعم للدول الأعضاء من أجل التنسيق بين الجهات المانحة بما يتفق مع إعلان باريس، كما وفرت المساعدة التقنية لتيسير جمع الأموال.

٦ - في إطار محور العمل ٢، "إنشاء إطار عالمي وشبكات عالمية لتنمية القدرات في مجال تخطيط وإدارة النظم التعليمية"، استثمر البرنامج الرئيسي الأول كمية ملموسة من الموارد في تعميق فهم الأوساط المعنية بالتعليم للمفاهيم والممارسات في مجال تنمية القدرات. ويستجيب هذا العمل لضرورة قيام اليونسكو والوكالات الدولية الأخرى بتعزيز فعاليتها بدرجة كبيرة في مجال بناء قدرات البلدان. ويجري في الوقت الراهن إعداد استراتيجيات تنفيذية من شأنها أن توجه كافة أنشطة اليونسكو الخاصة بتنمية القدرات على المستوى القطري.

٧ - وتم أيضاً دعم قدرات الدول الأعضاء في مجالات معينة تخص تحليل السياسات التعليمية، والتخطيط، والإدارة وإجراء إسقاطات للموارد، وذلك من خلال تقديم المساعدة التقنية إلى هذه الدول. ومثال ذلك البوابة الجديدة على الويب الخاصة بتخطيط التربية وإدارتها، التي أُنشئت لتعزيز تبادل الخبرات والبحوث فيما بين الشركاء الدوليين، بما فيهم الباحثون والعاملون، ولتشجيع التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بين بلدان الشمال - الجنوب - الجنوب. وتم تعزيز التعاون فيما بين الوكالات بهدف تصميم "مجموعة" من نماذج محاكاة السياسات والاستراتيجيات التعليمية، وذلك من خلال الشبكة المشتركة بين الوكالات المستندة إلى الإنترنت والخاصة بتصميم نماذج المحاكاة التعليمية. وسيؤدي ذلك إلى تيسير عمل البلدان والوكالات في إعداد أنشطة جديدة بالثقة لتقييم الاحتياجات ووضع الخطط التعليمية من أجل تحقيق أهداف التعليم للجميع. وصدر أيضاً مطبوع - عنوانه "خطة تنمية قطاع التعليم الوطني: كتيب عن التخطيط القائم على النتائج" - يهدف إلى توفير الدعم للدول الأعضاء كي تستخدم مواردها بمزيد من الفعالية وتركز على الأولويات الاستراتيجية الخاصة بالتنمية التعليمية. هذا، واكتسبت الدول الأعضاء معارف قيمة في مجالات تتسم بأهمية حاسمة فيما يتعلق بتخطيط وإدارة الشؤون التعليمية، مثل تمويل التعليم ورسم السياسات لتحقيق اللامركزية، وذلك من خلال تشاطر الممارسات الجيدة وغير ذلك من أنشطة تنمية القدرات.

٨ - في إطار محور العمل ٣، "تعزيز الحوار بشأن السياسات، وتشجيع البحوث، ووضع القواعد والمعايير"، وفرت اليونسكو القيادة الفكرية في القضايا التعليمية الرئيسية. فمن خلال البرنامج الرئيسي الأول، بُذلت جهود ترمي إلى حفز النقاش وتوجيهه نحو تحقيق المساواة في التعليم، وذلك بالاستناد إلى النتائج التي خلص إليها التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع لعام ٢٠٠٩، والذي كشف عن العقبات التي تحول دون التقدم نحو تحقيق التعليم للجميع والناجمة عن إخفاق الحكومات في التصدي بشكل ملائم لمظاهر عدم المساواة الراسخة.

٩ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، انعقدت في جنيف الدورة الثامنة والأربعون للمؤتمر الدولي للتربية لبحث موضوع "التعليم الجامع: طريق المستقبل"، وذلك في أعقاب سلسلة من الاجتماعات التحضيرية الإقليمية ودون الإقليمية. وأسفرت هذه الدورة عن رؤية قائمة الحقوق بشأن التعليم الجامع تستجيب لاحتياجات وقدرات وخصائص كافة الطلاب ومجتمعاتهم، فضلاً عن توقعاتهم التعليمية. ويدل المستوى الرفيع للتمثيل السياسي في هذا المؤتمر - الذي حضره ١٠٠ وزير ونائب وزير بين ما يربو على ٦٠٠ ١ مشترك من ١٥٣ بلداً - على أن الحكومات ستتخذ خطوات جديّة وملموسة على الصعيد السياسي باعتبارها عاملاً ضرورياً للقضاء على أهم العقبات التي تحول دون تأمين الاستيعاب في النظم التعليمية، بما فيها إتاحة فرص الانتفاع بالتعليم المدرسي النظامي بالنسبة للفئات السكانية المستبعدة عادة؛ وتعزيز التنوع اللغوي والثقافي في التعليم؛ وتشجيع استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات؛ وتزويد المعلمين بحيث يمكن لهم التعامل مع فئات سكانية متنوعة؛ وتشجيع البحوث.

١٠ - وقد جرت أيضاً توعية الدول الأعضاء باعتبارها المساواة في قطاعات فرعية معينة للتعليم، وذلك من خلال الاضطلاع بأنشطة مثل تنظيم المؤتمرات الإقليمية المعنية بمحو الأمية في أذربيجان (أيار/مايو) والمكسيك (أيلول/سبتمبر). أما استعراض عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية في منتصف مدته، الذي قدم إلى الدورة الثالثة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، ونُشر في مطبوع يسهل قراءته بعنوان "مواجهة التحدي المتمثل في محو الأمية على الصعيد العالمي" - فقد ركز على الدور الرئيسي لمحو الأمية في مكافحة أشكال الاستبعاد. وفي الوقت نفسه، ضمت خمسة مؤتمرات تحضيرية للمؤتمر الدولي السادس لتعليم الكبار الأطراف المعنية لتقييم الأوضاع الإقليمية لتعليم الكبار. وجرّت توعية بلدان في أمريكا اللاتينية والكاريبية بالعوامل التي تحدد مستويات نتائج التحصيل الدراسي في المنطقة، وذلك من خلال إجراء تقييم شامل للمهارات اللغوية والرياضية لدى تلاميذ المدارس الابتدائية. وتم أيضاً وضع قاعدة للمعارف تخص أشكال الاستيعاب في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة والتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني، من خلال إجراء دراسات حالات وتنظيم اجتماعات إقليمية للحوار بشأن السياسات. وتمهيداً للمؤتمر العالمي لعام ٢٠٠٩، تم تحديد دور التعليم العالي في التصدي لأشكال الفقر والاستبعاد، وذلك إبّان المؤتمرات التحضيرية المعقودة في كولومبيا وماكاو والصين. وتم التأكيد، من خلال هذه الأنشطة، على دور المعلمين في تحقيق المساواة في التعليم. ومن ثم، فقد تم تزويد وزارات التربية والأطراف المعنية المتخصصة بدليل للمستخدمين يخص التوصية بشأن أوضاع المعلمين (١٩٦٦) والتوصية بشأن أوضاع هيئات التدريس في التعليم العالي (١٩٧٧).

١١- وعلاوة على ذلك، أتاح موقع على شبكة الويب يخص التعلّم عن بُعد والتقنيات التعليمية ([www.edusud.org](http://www.edusud.org)) في افريقيا أدوات تربوية قيمة وأدلة بشأن مجموعة كبيرة من مجالات التخصص الدراسية ومستويات التعليم المختلفة، وذلك من أجل زيادة فرص الانتفاع بتعليم جيد النوعية من خلال استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات على نحو تجديدي. وتم أيضاً توزيع عدد كبير من الموارد الإلكترونية وإتاحتها بالاتصال المباشر تخصص فيروس ومرض الإيدز، والتعليم من أجل التنمية المستدامة ومحو الأمية. وتضم حالياً الأوساط المعنية باستخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في مجال التعليم المتاح على الإنترنت، والتي أنشئت حديثاً، ٧٠٠ خبير من ١٥٠ بلداً، وذلك من أجل تشاطر الممارسات الجيدة والمواد التعليمية وتطويرها.

١٢- في إطار محور العمل ٤، قدمت اليونسكو الدعم والمساعدة إلى البلدان من أجل تعزيز قدراتها على التصدي للتحديات في مجال التعليم.

١٣- أولاً، دعمت اليونسكو تنسيق العمليات الوطنية الخاصة بالتعليم للجميع، واقترن ذلك بعملية تقييم لمنتصف العقد اتسمت بأهمية بالغة. ثانياً، قدمت المنظمة مشورة خبراء بشأن إعداد واعتماد سياسات وخطط وطنية في مجال التعليم وفقاً للاحتياجات. ومن ثم، جرت توعية بلدان افريقية بالفوائد الناجمة عن رؤية واسعة النطاق للتعليم الأساسي؛ وتلقت ثلاثة من هذه البلدان معونات كي تتمكن من إعداد خرائط طريق للتنفيذ، بما في ذلك تنقيح إطار مناهجها الدراسية. وشكلت تنمية قدرات الأفراد والمؤسسات جانباً رئيسياً من الإرشاد في هذا الصدد، ولا سيما في البلدان التي تشهد أوضاع ما بعد النزاع والتعمير. فعلى سبيل المثال، تم تدريب مسؤولين حكوميين في مجالات التخطيط والإدارة القطاعية، بما فيها استخدام نماذج المحاكاة الجديدة، وذلك أثناء عملية تنقيح خطة أو استراتيجية التعليم الوطنيتين في العراق والأراضي الفلسطينية المحتلة والمغرب. وبالمثل، تم تركيز الاهتمام في أفغانستان بصفة خاصة على تنمية القدرات في مجال الإحصاءات الخاصة بالتعليم من أجل تحسين رصد التقدم المحرز بالقياس إلى أهداف التعليم للجميع. وفي آسيا، يدل تقديم البيانات الخاصة بالتعليم إلى معهد اليونسكو للإحصاء بصورة أوسع نطاقاً من ذي قبل على تحسّن قدرات الرصد والتقييم بعد أن تم بناء القدرات في هذا المجال بصورة مستهدفة. ونُظمت أيضاً حلقات تدارس من أجل بناء قدرات مجموعة من الأطراف المعنية، بما فيهم الأكاديميون وموظفو الوكالات التقنية، في مجالات معينة مثل: التخطيط الاستراتيجي والإدارة؛ والتنمية المستدامة؛ وتدريب المعلمين؛ والإنعاش والتعمير؛ والتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني؛ والتعليم العالي؛ ونهوج التعلّم الفعال؛ والتعليم الجامع؛ ومراعاة قضايا الجنسين؛ والتعليم في مجال فيروس ومرض الإيدز؛ والرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة؛ وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة (كافة المناطق).

١٤- وفي افريقيا، قامت اليونسكو بدور أساسي من خلال المعونة التقنية التي قدمتها للدول الأعضاء في إعداد المقترحات الخاصة بمبادرة المسار السريع، ول اسيميا في جمهورية افريقيا الوسطى التي تلقت ٣٧ مليون دولار أمريكي من خلال هذه المبادرة، وفي بوركينا فاسو التي تلقت ١٠٢ مليون دولار أمريكي.

١٥- وقد أرسى المؤتمر الإقليمي المعني بالتعليم العالي، الذي عُقد في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ في داكار، الأسس للأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي للتعليم العالي لعام ٢٠٠٩ ومسارها، وسيتضمن المؤتمر جلسة خاصة عن التعليم العالي في افريقيا. وإبان الاجتماع الإقليمي الذي نُظّم في الشهر نفسه، في نيروبي، بكينيا للتحضير للمؤتمر العالمي لتعليم الكبار. أعاد المشاركون تحديد الآفاق الافريقية لتعليم الكبار، وأكدت

الحكومات من جديد التزامها بدعم تعلّم وتعليم الشباب والكبار. ولدعم تنفيذ خطة عمل العقد الثاني للتعليم في افريقيا، استهلت اليونسكو أنشطة تخطيط وبرمجة بمشاركة الجماعات الاقتصادية الإقليمية، ولا سيما الجماعة الإنمائية للجنوب الافريقي والجماعة الاقتصادية والنقدية لافريقيا الوسطى. وستستند هذه الخطط إلى الدروس المستفادة من الأنشطة دون الإقليمية الجاري الاضطلاع بها حالياً في ميادين التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني، وفيروس ومرض الإيدز، ونظام المعلومات الخاص بإدارة شؤون التعليم. كما واصلت اليونسكو عملها مع الدول لصياغة سياسات تتعلق بالمعلمين قائمة على البيّنات، وذلك من خلال مبادرة تدريب المعلمين في افريقيا جنوب الصحراء الكبرى، ودعم البرامج الخاصة بمبادرة محو الأمية لتعزيز القدرات في القارة الافريقية. وتم استهلال برنامج اليونسكو للتعليم الأساسي في افريقيا، في كل من غامبيا، وإثيوبيا، وكوت ديفوار، وبنين، وتوغو، والسنغال، ومالي، وبوركينا فاسو، مما أدى إلى تيسير الحوار بشأن السياسات الخاصة بوضع رؤية موسعة عن التعليم الأساسي في افريقيا.

١٦- ويُمثل تعزيز المساواة في مجال التعليم للفتيات والصبيان والنساء والرجال جزءاً لا يتجزأ من البرنامج الرئيسي الأول. ومن ثم فقد تم التركيز على مراعاة البعد الجنساني في تصميم كافة الأنشطة الخاصة بهذا البرنامج. وبالإضافة إلى تعميم مراعاة هذا البعد الجنساني، تم تنفيذ أنشطة تستهدف الفتيات والنساء على وجه الخصوص في مجالات شديدة الاحتياج. واشتملت هذه الأنشطة على دعم السياسات العامة، مثل إدماج تعليم الفتيات وقضايا الجنسين في جميع البرامج ذات الأولوية الخاصة بالخطة الاستراتيجية الوطنية للتعليم في أفغانستان، وعلى تطوير شامل للقدرات على تحليل البعد الجنساني في الاستراتيجيات والمشروعات والبرامج التعليمية (افريقيا)؛ كما اشتملت على إجراء تجارب رائدة للبرامج التدريبية في مجالي محو الأمية واكتساب المهارات، مخصصة للفتيات المراهقات والشابات في مراكز التعلم للمجتمعات المحلية ومراكز الموارد للمجتمعات المحلية المخصصة لهذا الغرض (بنغلاديش والأردن)؛ وتطوير المواد المرجعية لتدريب المعلمين (طاجيكستان)؛ وإنتاج مجموعة مواد تربوية لتحليل الأفكار النمطية المتحيزة لأحد الجنسين في الكتب المدرسية الخاصة بالرياضيات في افريقيا. ونُفذ العديد من هذه الأنشطة بالتعاون الوثيق مع الوكالات المتخصصة، مثل اليونيسيف ومنتدى أخصائيات التربية الافريقيات.

١٧- وفي إطار البرنامج المشترك بين القطاعات المعني بفيروس ومرض الإيدز، قدمت اليونسكو الدعم إلى ٤٧ بلداً لتنمية قدراتها فيما يخص تصميم وتنفيذ وتقييم الاستراتيجيات والبرامج الفعالة المتعلقة بمجالات التعليم والاتصالات والمعلومات للوقاية من فيروس الإيدز. وتم تدريب أكثر من ٤ ٠٠٠ مهني من ٣٥ بلداً (ومن بين هؤلاء فنانون، وموظفون تابعون لمنظمات المجتمعات المحلية، وأخصائيو في المناهج الدراسية، ومهنيون في مجال الصحة، وصحافيون ومهنيون في وسائل الإعلام، وموظفون في الوزارات، ومنتجو البرامج التلفزيونية، ومعلمون ومدربو المعلمين بصفة خاصة). وأنتجت اليونسكو يناهز ٢٠٠ من الأدوات والمطبوعات المختلفة والمتعلقة بفيروس ومرض الإيدز. كما كان لليونسكو حضور قوي في المؤتمر الدولي المعني بالإيدز المعقود في المكسيك؛ وكذلك في اجتماع الأمم المتحدة الرفيع المستوى المعقود في مقر الأمم المتحدة، بنيويورك، والمعني "بإزالة العقبات التي تحول دون تثقيف الشباب بشأن قضايا الجنس وفيروس الإيدز"، وذلك بمشاركة صندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛ كما قدمت المنظمة الدعم لاجتماع وزراء الصحة والتربية المعني بوقف انتشار فيروس الإيدز والأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي في أمريكا اللاتينية والكاريبي.

١٨- وترد في الوثيقة ١٨١ م/ت/٥ معلومات بشأن التقدم المحرز في إطار البرنامج المشترك بين القطاعات والمعني بالتعليم من أجل التنمية المستدامة.

## التحديات

- الاستجابة لتزايد الطلب على أنشطة في المراحل التمهيدية مع موارد مالية وبشرية محدودة. وقد ركز البرنامج الرئيسي الأول على مجالات تتسم بوضوح الاحتياجات على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني، وسعى في الوقت ذاته إلى الأخذ بطرائق تجديدية لتطوير قدرات الموظفين العاملين فيه على إنجاز هذا العمل.
- الاستجابة على نحو منسق ومتعمق للنتائج المنشودة البالغة التنوع الواردة في البرنامج والميزانية لعامي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ (الوثيقة ٣٤/م/٥). ويقترح مشروع البرنامج والميزانية ٣٥/م/٥ تقليل عدد النتائج المنشودة، وتركيز الميزانية على المجالات الضرورية ذات الأولوية.
- التركيز على أبعد البلدان عن تحقيق أهداف التعليم للجميع. ويقترح مشروع البرنامج والميزانية ٣٥/م/٥ زيادة التركيز على هذه البلدان وتعزيز العمل على المستوى القطري.

## البرنامج الرئيسي الثاني - العلوم الطبيعية

١٩- وُجّهت الأنشطة التي تم تنفيذها في إطار البرنامج الرئيسي الثاني صوب تحسين التعليم والتدريب، وسد الفجوات المعرفية، وتعزيز تبادل المعارف، وزيادة التعاون بين الجامعات والصناعة، وإصدار توصيات في مجال السياسات. ويُترجم هذا النهج في أفريقيا بالتركيز الحالي للمنظمة على تعزيز إحياء السياسات الوطنية في مجال العلوم والتكنولوجيا والابتكار، وإنشاء مجتمعات ومحاضن للعلوم والتكنولوجيا، واستخدام البيوتكنولوجيا في الزراعة باعتبارها استجابة ملموسة لخطة عمل نيباد الموحدة للعلوم والتكنولوجيا من أجل تنمية أفريقيا.

٢٠- جرى التشديد بصورة أساسية على تعزيز قدرات الدول الأعضاء فيما يخص صياغة وتقييم وتنفيذ السياسات في المجال العلمي. وحصلت الدول الأعضاء أيضاً على مساعدة لتنفيذ التوصيات المنبثقة عن استعراض السياسات المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار، لا سيما التوصيات المتعلقة بتنمية القدرات البشرية والمؤسسية المطلوبة. وتُتابع كذلك جهود بناء القدرات في مجال تنمية مجتمعات العلوم وإدارتها عبر توفير تدريب لمديري هذه المجتمعات المقبلين، لا سيما في أفريقيا والدول العربية وإيران.

٢١- وارتفع عدد الدول الأعضاء الأفريقية المطالبة بصياغة وتقييم وتنفيذ السياسات في المجال العلمي بصورة منتظمة، ويبلغ الآن عدد طلبات الحصول على مساعدة من اليونسكو في هذا المجال ١٩ طلباً<sup>(١)</sup>. واستُكملت في ستة بلدان (بنين، وبوروندي، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وغابون، ومدغشقر، والسودان) المرحلة الأولى من خطة العمل المقترحة لإجراء عملية تقييم تهدف إلى توفير معرفة شاملة عن وضع نظم

(١) بنين، وبوتسوانا، وبوروندي، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وكوت ديفوار، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وغابون، وغامبيا، ومدغشقر، وملاوي، وموريتانيا، والنيجر، والسودان، وسوازيلاند، وتوغو، وأوغندا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وزامبيا، وزمبابوي.

العلوم والتكنولوجيا والابتكار التي يجري استعراضها. أما المرحلة الثانية من خطة العمل، لا سيما المشاورات الوطنية بشأن نتائج عملية تقصي الحقائق، فقد استُكملت في ثلاثة بلدان (بورووندي، ومدغشقر، والسودان). وفي تنزانيا، انطلقت عملية إصلاح نظام العلوم والتكنولوجيا والابتكار مع بدء المشاورات الأولى مع الأطراف الفاعلة. وتترأس اليونسكو فريقاً يضم وكالات من الأمم المتحدة وشركاء في التنمية لمساندة تنزانيا في هذا المسعى، وذلك في إطار نهج توحيد الأداء. وقد صاغت اليونسكو مع عدد من الإدارات والوكالات الحكومية سلسلة من الاقتراحات تبلغ ميزانيتها الإجمالية ١٠ ملايين دولار أمريكي، سيتم تمويلها من صندوق برنامج توحيد الأداء وغيره من المصادر.

٢٢- امتدت جهود بناء القدرات فيما يخص صياغة السياسات في المجال العلمي إلى مؤشرات العلوم والتكنولوجيا والابتكار بفضل حلقة تدريبية إقليمية جرى تنظيمها بتعاون وثيق مع معهد اليونسكو للإحصاء. وتوجهت هذه الحلقة إلى كبار المسؤولين عن السياسات من ١٤ بلداً من بلدان الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي. وفي إطار العمل المتواصل الهادف إلى حشد شبكات البرلمانيين، دعمت اليونسكو ندوة إقليمية في أفريقيا الوسطى بشأن "العلوم والتكنولوجيا والبرلمان" في برازافيل (جمهورية الكونغو)، أفضت إلى استهلال منتدى برلماني دولي واتخاذ قرار يقضي بإنشاء مركز للبحث والتدريب معني بالسياسات الإقليمية للعلوم والتكنولوجيا، إلى جانب صندوق دون إقليمي للعلوم والتكنولوجيا.

٢٣- إضافةً إلى ذلك، تلبى اليونسكو حالياً ثمانية طلبات لصياغة أو تحسين السياسات في المجال العلمي، تقدمت بها دول أعضاء من آسيا وأوروبا والدول العربية<sup>(٢)</sup>. وتم كذلك تنظيم برنامج تدريبي للمسؤولين عن السياسات في جنوب شرق آسيا. وفي منطقة الدول العربية، ساعدت اليونسكو بنجاح جامعة الدول العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في وضع الاستراتيجية العربية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار. وقام خبراء من المنطقة بمناقشة هذه الاستراتيجية التي سينظر فيها رؤساء الدول في القمة العربية المقبلة في الكويت (كانون الثاني/يناير عام ٢٠٠٩).

٢٤- شكل إنشاء المركز الدولي للعلوم والتكنولوجيا والابتكار المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب في كوالالمبور (ماليزيا) أحد المعالم البارزة في إطار متابعة أعمال قمة مجموعة الدول السبع والسبعين والصين في الدوحة. وسيشدد المركز المذكور على تيسير عملية إدراج نهج إنمائي في السياسات الوطنية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار، وبناء القدرات في العلوم والتكنولوجيا، عبر تقديم المشورة في مجال السياسات وتبادل الخبرات والممارسات الفضلى، وإنشاء شبكة من مراكز الامتياز لحل المشكلات، إلى جانب دعم برامج تبادل الطلاب والعلميين. كذلك، بدأت اليونسكو بالتعاون مع مركزي امتياز دوليين جديدين في مجال العلوم الأساسية هما المركز الدولي للمعلوماتية البيولوجية في معهد وايزمان للعلوم في تل أبيب، والمعهد القوقازي للتكنولوجيا البيولوجية في تبليسي (جورجيا). وبفضل الشبكة الدولية للمعلوماتية البيولوجية، التي تم تأسيسها في معهد وايزمان للعلوم، سيستطيع العلماء في آسيا وأوروبا الشرقية الانتفاع بالموارد الواسعة النطاق المتاحة على الإنترنت في مجال البيولوجيا الجزيئية. ودعم المركز الدولي للفيزياء النظرية إنشاء المركز الوطني للرياضيات في أبوجا (نيجيريا)، واستهل برنامجاً للتدريب والبحث في مختبرات إيطالية، مع تركيز على المنطقة الأفريقية. أخيراً، ساهم فريق عمل مشترك بين القطاعات بقيادة برنامج العلوم الأساسية في أعمال المنتدى الوزاري العالمي المعني بالبحوث الصحية في باماكو، الذي يمثل

(٢) ألبانيا، أرمينيا، أذربيجان، كمبوديا، الأردن، المغرب، نيبال، وصربيا.



مبادرة مشتركة بين منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي وحكومة مالي وشركاء آخرين. وأفضى المنتدى إلى نداء للعمل يهدف إلى تعزيز البحوث الصحية والتنمية والإنصاف، وبشدد على الروابط الأساسية بين القطاع الصحي والبحوث، والعلوم والتكنولوجيا، والتعليم العالي ونظام الابتكار العالمي.

٢٥- وتضمنت التطورات الأخرى الملحوظة منح جوائز اليونسكو-لوريال لعام ٢٠٠٨ وتقديم منح دراسية وإعداد خطة إقليمية جديدة للمنح الدراسية في أفريقيا، بغية الاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة لإقامة شراكة اليونسكو-لوريال من أجل "النساء في مجال العلوم".

٢٦- ونال موضوع المياه العذبة وتأثرها بتغير المناخ اهتماماً خاصاً للبدء بأعمال التكيف مع هذا الموضوع في مجمل المناطق. وإسهاماً في عملية نيباد/المؤتمر الوزاري الإفريقي المعني بالمياه، اختبر مستخدمون أفريقيون جهاز رصد تجريبياً لمراقبة حالات الجفاف في أفريقيا بغية توفير رصد شبه آني للظروف الهيدرولوجية لسطح الأرض، وذلك استناداً إلى عملية نمذجة مدعومة بملاحظات مبنية على الاستشعار عن بعد. وأدى الاختبار إلى إقرار المستخدمين المذكورين بصلاحية جهاز الرصد. وبما أن عمليات الرصد والتقييم الحالية لانعكاسات تقلب المناخ وغيرها من التغيرات العالمية التي تطرأ على الموارد المائية تستثني المياه الجوفية بصورة عامة، عُقد المؤتمر الدولي للمياه الجوفية والمناخ (كمبالا، أوغندا)، الذي شارك فيه عدد من العلميين والأطراف الفاعلة، بهدف تحسين فهم آثار المناخ والتنمية على المياه الجوفية في أفريقيا. وفي السياق نفسه، أطلقت مبادرة جديدة لتقييم التغيرات في حدة وتواتر المخاطر المتعلقة بالمياه بسبب تغير المناخ. وأصدر المؤتمر الدولي لشح المياه والتغيرات العالمية والاستجابات الخاصة بإدارة المياه الجوفية (إرفين، كاليفورنيا، الولايات المتحدة الأمريكية) إطار عمل إرفين الذي يحدد التدابير الأساسية المطلوبة لمعالجة أزمات المياه والطاقة والغذاء العالمية المترابطة والآخذة بالتفاقم. كذلك، يشدد إطار عمل إرفين على الأعمال المتعلقة بالحوكمة والاتصال والاستجابة الخاصة بإدارة المياه الجوفية. وبالإشتراك مع مؤسسات أساسية في جنوب أفريقيا، جرى تنظيم مؤتمر دولي للإدارة المتكاملة للموارد المائية، بهدف إنشاء ملتقى يمكن الممارسين في البلدان النامية من تبادل الخبرات.

٢٧- قام المجلس الحكومي الدولي للبرنامج الهيدرولوجي الدولي، في دورته الثامنة عشرة، باستهلال برنامج اليونسكو الخاص بمنح التعليم العالي في مجال المياه (بالتعاون مع معهد اليونسكو للتعليم في مجال المياه) بهدف بناء قدرات المهنيين وتعزيز البحوث المتصلة بالمياه في البلدان النامية. كما وافق المجلس خلال هذه الدورة على تأسيس سبعة مراكز من الفئة ٢ معنية بمسألة المياه، كان قد اقترح إنشاؤها حديثاً. وفي هذا السياق، يمثل موضوع إبرام اتفاق تعاون جديد بين اليونسكو وحكومة هولندا للإبقاء على معهد اليونسكو للتعليم في مجال المياه كمعهد من الفئة ١ حتى نهاية عام ٢٠١٣ موضوعاً ذا أهمية خاصة. علاوة على ذلك، أجرى البرنامج الهيدرولوجي الدولي تدريباً للمدربين بشأن إدارة المياه في المناطق الحضرية خلال "المنتدى الحضري العالمي الرابع"، وأنشئ فريق الخبراء التابع للبرنامج الهيدرولوجي الدولي والمعني بنوعية المياه بغية تحديد استراتيجيات لتفادي ظاهرة التلوث المائي وضبطها. وأقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة، في دورتها الثالثة والستين، بالمساعدة التي قدمها البرنامج الهيدرولوجي الدولي التابع لليونسكو، وذلك في القرار A/RES/63/124 المتعلق بقانون طبقات المياه الجوفية العابرة للحدود والذي سيستخدم كأساس لإعداد اتفاقية في هذا الشأن. ومن التطورات المتصلة بالموضوع، يُذكر فوز البرنامج

الهيدرولوجي الدولي التابع لليونسكو بمرتبة المنظمة الدولية الأكثر تأثيراً في شؤون المياه العذبة، وفقاً لما بيّنه استقصاء شامل شاركت به نحو ٤٠ مؤسسة دولية معنية بالمياه.

٢٨- اعتمد مجلس التنسيق الدولي لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي، في دورته العشرين التي عُقدت مع المؤتمر العالمي الثالث لمعازل المحيط الحيوي، خطة عمل مدريد لمعازل المحيط الحيوي. وتركز هذه الخطة على إعداد نماذج خاصة بمعازل المحيط الحيوي لتكون بمثابة مواقع تعلم وملتقيات للمهنيين المعنيين برسم السياسات وللأوساط العلمية وغيرها من الأطراف الفاعلة، بهدف تحويل مبادئ التنمية المستدامة إلى ممارسات ملائمة للظروف المحلية. وترتبط خطة عمل مدريد ما بين مجموعة من الأهداف والأعمال والمسؤوليات والجداول الزمنية ومؤشرات النجاح والشراكات الخاصة بالشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي في الفترة الممتدة من عام ٢٠٠٨ إلى عام ٢٠١٣. وقد بدأت شبكات برنامج الإنسان والمحيط الحيوي الإقليمية والمواضيعية بتنفيذ خطة العمل المذكورة.

٢٩- واستُهلّت السنة الدولية لكوكب الأرض، وهي مبادرة عالمية تابعة لليونسكو والاتحاد الدولي للعلوم الجيولوجية ترمي إلى رفع مستوى الوعي فيما يخص أهمية علوم الأرض في تحقيق التنمية المستدامة، في مقر اليونسكو خلال شهر شباط/فبراير عام ٢٠٠٨. وعلى مدار السنة، جرى الاحتفال بالسنة الدولية لكوكب الأرض عبر أنشطة لتعبئة الجماهير والتوعية في العديد من الدول الأعضاء، بما في ذلك افتتاح جمعيات جيولوجية جديدة. كذلك، ركز المؤتمر الجيولوجي الدولي الثالث والثلاثون في شهر آب/أغسطس عام ٢٠٠٨ على السنة الدولية لكوكب الأرض، مُشدداً بصورة خاصة على تعزيز الربط بين علوم الأرض والمجتمع من خلال موضوعات كالحياتة والتنوع البيولوجي، وتغير المناخ، والمخاطر الجيولوجية، والمياه والصحة، والطاقة. وكنتيجة مباشرة للسنة الدولية لكوكب الأرض، جرى تشكيل شبكة أخصائيي علوم الأرض الشباب لتعزيز العمل المشترك بين هؤلاء الأخصائيين الشباب، وأخصائيي الشؤون الاجتماعية، ورسمي السياسات، وإنشاء شبكة عالمية متعددة الاختصاصات تضم أفراداً ملتزمين بالتصدي للتحديات العالمية الراهنة المتعلقة بالمناخ والبيئة والجيولوجيا. إضافةً إلى ذلك، جرى الافتتاح الرسمي للمركز الدولي للبحوث المتعلقة بصخر الكارست في غويلين (الصين) في كانون الأول/ديسمبر عام ٢٠٠٨. وسيبحث هذا المركز في مختلف مشكلات البيئة والموارد المتعلقة بصخر الكارست، كالتصحّر، وتلوث المياه الجوفية، وانهيار سطح الأرض، والفيضانات، وحالات الجفاف.

٣٠- تناول المجلس التنفيذي للجنة اليونسكو الدولية الحكومية لعلوم المحيطات، في دورته الحادية والأربعين، موضوع التكيف مع ظاهرة تغير المناخ، ولا سيما من خلال المحاضرة التي ألقيت إحياءاً لذكرى روجيه ريفيل عن تأثير تغير المناخ في البيئة البحرية والمناطق الساحلية. وعقدت الجولة الثانية لندوة "المحيط في عالم مفعم بثاني أكسيد الكربون"، التي تم تنظيمها بالاشتراك مع اللجنة العلمية لبحوث المحيطات، تحت الرعاية السامية لصاحب السمو الملكي الأمير البير الثاني، أمير موناكو. وتطرقت هذه الندوة إلى النتائج البيولوجية والنتائج البيولوجية الكيميائية لارتفاع مستويات ثاني أكسيد الكربون في الجو والمحيطات، إلى جانب الاستراتيجيات المحتملة للتخفيف من آثار هذا الارتفاع. كذلك، حددت الندوة المعلومات العلمية المتاحة والأولويات البحثية لاتخاذ قرارات مدروسة في مجال السياسات. وسوف تُنشر النتائج الرئيسية لهذه الندوة في جزء خاص من "مجلة البحوث الجيوفيزيائية-المحيطات"، كما ستساهم في عمل الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ وتقريرها الخاص عن امتصاص ثاني

أكسيد الكربون وتخزينه. وتتضمن أعمال المتابعة الأخرى، التي بحثت فيها لجنة اليونسكو الدولية الحكومية لعلوم المحيطات واللجنة العلمية لبحوث المحيطات، وضع معلومات على شبكة الإنترنت وتقديم خدمات اتصالات للعلميين والجمهور العام. علاوة على ذلك، وافقت لجنة اليونسكو الدولية الحكومية لعلوم المحيطات والمنظمات الشريكة لها، بما فيها الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ وجمعية لندن الملكية، على عقد هذه الندوة بصورة دورية.

٣١- وفي مجال الوقاية من الكوارث والتخفيف من آثارها، افتتحت أستراليا والهند وإندونيسيا مراكز وطنية للإنذار بأمواج التسونامي في إطار نظام الإنذار بأمواج التسونامي والتخفيف من آثارها في المحيط الهندي. وجرى دعم عمليات تبادل المعارف بين أخصائيي الزلازل وجهود بناء القدرات للحد من أخطار الزلازل عبر حلقات عمل متخصصة في منطقتي البحر الأبيض المتوسط وجنوب آسيا، وكذلك عبر البرنامج الدولي الحديث التأسيس للحد من كوارث الزلازل. وقام المنتدى العالمي الأول بشأن الانهيارات الأرضية، الذي شاركت اليونسكو في تنظيمه، بتسليط الضوء عالمياً على أهمية الحد من أخطار الانهيارات الأرضية. ومن خلال دعم أعمال الحكومة الصينية عقب زلزال سيشوان، وأبرز مركز مراقبة الأرض والأرض الرقمية في الصين، وهو عضو في مبادرة الإطار المفتوح بين اليونسكو والوكالات الفضائية، الدور المحوري الذي تؤديه بيانات الاستشعار عن بعد والبيانات الجوية - شرط أن تتم مُعالجتها على نحو مناسب - في عمليات الإنعاش بعد حالات الكوارث.

٣٢- وأوليت أهمية خاصة لإعداد وتنفيذ برامج مشتركة بين القطاعات كوسيلة لتحسين نوعية تنفيذ المشروعات واتساقها ومزاياها. وشرحت البرامج الثلاثة المشتركة بين القطاعات بقيادة البرنامج الرئيسي الثاني أهدافها الرفيعة المستوى وأعدت تحديد استراتيجياتها والنتائج المنشودة في فترة العامين. إلى جانب ذلك، وسع البرنامج المشترك بين القطاعات المعني بالتنمية المستدامة في البلدان الجزرية الصغيرة النامية نطاق مبادرة مراقبة الرمال المتواصلة، وافتتح منتدى على الإنترنت تحت عنوان "على الخطوط الأمامية في مواجهة تغير المناخ"، كما دعم البرامج الشبابية في الكاريبي. وبناءً على طلب المساعدة الذي تقدمت به موريشيوس، وفرت بعثة رفيعة المستوى بين القطاعات، بقيادة مساعد المدير العام للعلوم الطبيعية، خدمات استشارية بشأن سياسات التنمية المستدامة وممارساتها، مع ذكر خاص لمشروع "موريشيوس جزيرة مستدامة". وعقد البرنامج المشترك بين القطاعات المعني بتعليم العلوم اجتماعات وحلقات عمل مع الخبراء الإقليميين لتحديد الاحتياجات ذات الأولوية في مجال تعليم العلوم. واستحدث البرنامج مبادرة تعليم علوم الأرض الخاصة بأفريقيا، وأجرى أنشطة تتعلق بالتوجيه في مجال السياسات في إطار تعليم العلوم والتكنولوجيا، أو بتعزيز التعليم في ميادين العلوم الأساسية، والهندسة، والعلوم الإيكولوجية، والأخلاقيات، والصحافة العلمية. وفي إطار البرنامج المشترك بين القطاعات المعني بالتدابير التي ينبغي أن تتخذها اليونسكو لمواجهة تغير المناخ، أتت مساهمة مهمة من المشروع الدولي لتنسيق الأنشطة المتصلة بالكربون البحري التابع للجنة اليونسكو الدولية الحكومية لعلوم المحيطات ومنظمة علوم البحار لشمال المحيط الهادي، التي نشرت دليل الممارسات الفضلى لقياس ثاني أكسيد الكربون في المحيطات. وسلم الاجتماع الثاني عشر للمؤتمر الوزاري الإفريقي المعني بالبيئة باستراتيجية عمل اليونسكو المعنية بتغير المناخ التي اعتبرت أساساً جيداً للمساهمة في تنفيذ مبادرة خطة عمل نيباد للبيئة.

٣٣- شاركت اليونسكو بفعالية في إطار التنسيق الخاص بمنظومة الأمم المتحدة والمعني بتغير المناخ العالمي، وذلك على مستويي مجلس الرؤساء التنفيذيين واللجنة الإدارية الرفيعة المستوى. كما أنها شاركت، مع المنظمة الدولية للأرصاد الجوية، في الدعوة إلى اجتماع بشأن مجالات العلوم والتقييم والرصد والإنذار المبكر المتعددة الأوجه. أما التقرير المعنون "العمل لمواجهة تغير المناخ: توحيد أداء منظومة الأمم المتحدة"، الذي عُرض خلال الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ في بوزنان (بولندا)، فقد حدد مساهمة اليونسكو في المجالات المعرفية التي تكتسي أهمية بالغة في عملية التكيف مع ظاهرة تغير المناخ، وجمع البيانات، وبناء القدرات للحد من الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهور الغابات. ونوقش دور البرامج المندرجة في البرنامج الرئيسي الثاني في إطار الجهود الشاملة والدولية المتعلقة بإدارة شؤون البيئة أثناء مشاوره غير رسمية أجريت في نطاق الجمعية العامة للأمم المتحدة. كما تم إعداد ورقة موقف عن الميزة النسبية لليونسكو في مجالي البيئة والتنمية المستدامة.

٣٤- وعلى الصعيد القطري، آلت المشاركة الفعالة في عمليات البرمجة القطرية المشتركة، خاصة في البلدان الرائدة في تطبيق نهج توحيد الأداء، إلى إدراج اختصاصات اليونسكو وأنشطتها الأساسية في برنامج توحيد أداء الأمم المتحدة في أوروغواي (الحد من أخطار الكوارث والرصد البيئي)، ورواندا (تعزيز فهم معازل المحيط الحيوي واستخدامها على النحو الأمثل)، وتنزانيا (استعراض نظام العلوم والتكنولوجيا والابتكار). وفي هذا البلد الأخير، كلفت اليونسكو بقيادة الفريق المواضيعي المعني بالابتكار والتكنولوجيا، وستشارك أيضاً في تنفيذ عدد من الأعمال في مجالي تعليم العلوم والبيئة.

### البرنامج الرئيسي الثالث - العلوم الاجتماعية والإنسانية

٣٥- شهد عام ٢٠٠٨ الاحتفال بالذكرى السنوية الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان تحت شعار "الكرامة والعدل لنا جميعاً". وفي إطار نهج الاشتراك بين القطاعات، ساهمت كل قطاعات البرنامج في خطة العمل الخاصة بهذا الاحتفال والتي تم تحديدها لتتماشى مع المهمة المنوطة بالمنظمة بموجب الميثاق التأسيسي ومع استراتيجيتها الخاصة بحقوق الإنسان. ودعت الأنشطة التي قامت بها اليونسكو واللجان الوطنية والوفود الدائمة إلى مراعاة مبادئ الشمولية العالمية لجميع حقوق الإنسان وعدم قابليتها للتجزئة وتلازمها وترابطها وأهميتها المتساوية. كذلك، أكد العمل المنجز خلال السنة على أهمية الإطار الدولي لحقوق الإنسان باعتباره أساساً جوهرياً للبرنامج الرئيسي الثالث الذي يتضمن مجمل الأنشطة الهادفة إلى مواجهة التحديات الأخلاقية والاجتماعية.

٣٦- يتقدم العمل المتعلق بأخلاقيات البيولوجيا على نحو مرض. وتمت مراعاة عدة مؤشرات مرجعية فيما يخص إدراج مداخل جديدة في قواعد البيانات التابعة لمركز الأخلاقيات العالمي، طبقاً للجدول الزمني المحدد لهذه الغاية. واستُحدث المنهج الدراسي الأساسي لليونسكو استناداً إلى مبادئ الإعلان العالمي لأخلاقيات البيولوجيا وحقوق الإنسان، ولاقى صدى إيجابياً جداً. ويجري العمل حالياً على تحديد الجامعات التي سيُختبر فيها هذا المنهج في المناطق الخمس التي تغطيها برامج اليونسكو. ويبحث فريق عمل خاص تابع للجنة الدولية لأخلاقيات البيولوجيا في النواحي العلمية والأخلاقية والاجتماعية السياسية والقانونية التي ارتبطت باستنساخ البشر في السنوات الأخيرة، ذلك لأن مسألتها استنساخ البشر والحوكمة الدولية شكلتا محور المناقشات التي جرت خلال الدورة الخامسة عشرة للجنة الدولية

لأخلاقيات البيولوجيا واللجنة الدولية الحكومية لأخلاقيات البيولوجيا. واستهلت اللجنة الدولية لأخلاقيات البيولوجيا كذلك عملية تأمل أولية بشأن مبدأ احترام الضعف البشري ونزاهة الفرد. وتم تأمين الدعم المالي المتأتي من مصادر خارجة عن الميزانية من الاتحاد الأوروبي لإنشاء لجان وطنية معنية بأخلاقيات البيولوجيا، مع تركيز خاص على أفريقيا. غير أن نجاح إنشاء هذه اللجان يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالوضع السياسي في البلدان المعنية. واجتمعت اللجنة العالمية لأخلاقيات المعارف العلمية والتكنولوجية في دورة استثنائية، وأجرى فريقاً عمل معنيين بأخلاقيات العلوم والآثار الأخلاقية المترتبة على تغير المناخ مشاورات ترمي إلى إعداد تقارير ستوجه إلى اللجنة خلال الدورة العادية عام ٢٠٠٩. وحُد عمل اللجنة العالمية لأخلاقيات المعارف العلمية والتكنولوجية المتعلق بالآثار الأخلاقية المترتبة على تغير المناخ في إطار استراتيجية اليونسكو الشاملة للاستجابة لتحديات تغير المناخ. ويشكل هذا العمل موضوع تنسيق وثيق مع البرنامج المشترك بين القطاعات المعني بتغيير المناخ.

٣٧- يتمثل أحد الأهداف المركزية لقطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية في تقديم المعلومات، وذلك بهدف صياغة مجموعة من السياسات في المجالات البرنامجية الأساسية الخاصة بالبرنامج الرئيسي الثالث، عبر إنشاء مساحات للحوار بين صانعي القرارات السياسية وأوساط الباحثين ومنظمات المجتمع المحلي، وفق نهج مشترك بين التخصصات. وفي إطار برنامج إدارة التحولات الاجتماعية، تساعد المنتديات الإقليمية ودون الإقليمية لوزراء التنمية الاجتماعية على تبادل الخبرات والنهج المتسقة في مجال السياسات. وخلال السنة الأولى من فترة العامين، عُقدت منتديات في جنوب آسيا (نيودلهي، الهند، آذار/مارس عام ٢٠٠٨)، وبلدان الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (أبيدجان، كوت ديفوار، أيلول/سبتمبر عام ٢٠٠٨)، وبلدان جماعة شرق أفريقيا (كيغالي، رواندا، أيلول/سبتمبر عام ٢٠٠٨)، ومنطقة الدول العربية (عمان، الأردن، تشرين الثاني/نوفمبر عام ٢٠٠٨). ومنذ انعقاد المنتدى الأول في أميركا اللاتينية عام ٢٠٠١، بادر حوالي ثمانين وزيراً أو ممثلون عنهم إلى المشاركة في هذه المنتديات. لكن لا يزال التحدي الأبرز يتمثل في ضرورة قيام البلدان المشاركة بمتابعة النتائج والتوصيات الخاصة بكل منتدى وتنفيذها بصورة ملائمة، وذلك تحت قيادة الوزير الذي يترأس المنتدى بالتناوب، وبالتعاون مع اليونسكو. كما أن ضرورة تحسين مشاركة الباحثين ورابطات المجتمع المحلي أصبحت مهمة أكثر من أي وقت مضى، ذلك لأن تدخل الدول والتعاون عبر الحدود وبين الشركاء أصبح أكثر إلحاحاً لتقديم المساعدة في اجتياز المراحل الانتقالية والتصدي لتحديات التنمية ومواجهة الأزمات الاقتصادية والبيئية. وببذل اليوم جهد خاص في هذا السياق لتعزيز أداة برنامج إدارة التحولات الاجتماعية على شبكة الإنترنت التي تسمح بمقارنة نتائج الأبحاث المتعلقة بالسياسات، بغية تأسيس لجان وطنية تابعة لبرنامج إدارة التحولات الاجتماعية وإشراك كراسي اليونسكو وشبكات البحث الدولية والإقليمية. وتشكل الاتفاقات الجديدة المبرمة مع المجلس الدولي للعلوم الاجتماعية وكلية أميركا اللاتينية للعلوم الاجتماعية خطوات إيجابية في هذا الاتجاه.

٣٨- نظم برنامج إدارة التحولات الاجتماعية في منطقة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا ١٥ حلقة تدارس وطنية بين سنتي ٢٠٠٥ و٢٠٠٨ تحت عنوان "الدول القومية وتحديات التكامل الإقليمي في غرب أفريقيا"، بهدف دراسة سياسات التكامل الإقليمي وتعزيزها. وقد جرت الحلقة الخامسة عشرة والأخيرة من حلقات التدارس لبرنامج إدارة التحولات الاجتماعية المعنية بالأولويات الإقليمية خلال شهر شباط/فبراير عام ٢٠٠٨، في لاغوس، نيجيريا. وتمثلت إحدى النتائج البارزة لهذه المبادرة في اعتماد قمة

رؤساء دول الجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا، في كانون الثاني/يناير عام ٢٠٠٨، المشروع المقترح لإنشاء معهد في غرب إفريقيا، يُعتمز تأسيسه في برايا (الرأس الأخضر). ويهدف هذا المعهد، المكلف بمهمة إجراء بحوث عن التكامل الإقليمي في غرب إفريقيا، إلى تعزيز المعرفة في هذا المجال واقتراح خيارات سياسية مؤاتية للتنمية والسلام وحقوق الإنسان في المنطقة. وسيعرض موضوع تأسيس هذا المعهد من الفئة ٢ على المجلس التنفيذي في دورته الحادية والثمانين بعد المائة للموافقة عليه.

٣٩- أُجريت مشاورات في مجالي الشباب والرياضة مع الدول الأعضاء والشركاء في المجتمع المدني بهدف تحديد التدخلات الاستراتيجية لليونسكو في المستقبل، وذلك بالتنسيق مع منظمات منظومة الأمم المتحدة، إلى جانب منظمات دولية وإقليمية. وفي الوقت الحالي، يبلغ عدد الدول الأطراف في الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات في مجال الرياضة (٢٠٠٥) أكثر من ١٠٠ دولة. ويمكن لليونسكو الآن تركيز عملها على تنفيذ الاتفاقية ورصدها، وعلى المساعدة الفنية، والمشورة في مجال السياسات، وكذلك على المساعدة المالية المقدمة إلى الدول الأطراف من صندوق القضاء على تعاطي المنشطات في مجال الرياضة. وحظيت المشروعات التنفيذية الثلاثة الأولى على موافقة لجنة الصندوق المعنية بمنح الموافقات والتي تم إنشاؤها حديثاً.

٤٠- أتاحت الذكرى السنوية الستون للإعلان العالمي لحقوق الإنسان فرصةً لليونسكو للتذكير بدورها في إعداد الإعلان واعتماده، وبمساعيها الرامية إلى تعزيز المبادئ والقيم المُرسخة فيه. ونُظمت كل الأنشطة المدرجة في خطة عمل اليونسكو لإحياء هذه الذكرى بنجاح. ويُعتبر هذا الأمر مرضياً بصورة خاصة لأن تنفيذ عدد من الأنشطة المدرجة في خطة العمل كان مرتبطاً بالموارد المالية الخارجة عن الميزانية. واضطلعت الأطراف الفاعلة في الحكومات والمجتمع المدني، ومنها شركاء اليونسكو التقليديون وشبكتها المعهودة (المدارس المنتسبة، وأندية اليونسكو، وكراسي اليونسكو الجامعية/ برنامج توأمة الجامعات)، بأنشطة متعددة في مجمل المناطق. وقد تم تنفيذ العديد منها بالتعاون مع اللجان الوطنية ومكاتب اليونسكو الميدانية. وشكلت هذه الأنشطة فرصةً لتعزيز القيم العالمية الواردة في الإعلان وإعادة التأكيد على أن حقوق الإنسان ليست ثمار حضارة واحدة، أو مدرسة فلسفية واحدة، بل هي تعبير عن القيم السامية الخاصة بجميع الحضارات والثقافات. واغتنتم اليونسكو وشركاؤها فرصة إحياء الذكرى السنوية الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان لإعادة التأكيد على الشمولية العالمية لحقوق الإنسان والاعتراض على الاستخدام الخاطئ لمفاهيم التنوع الثقافي والخصوصيات الإقليمية لتبرير انتهاكات معايير حقوق الإنسان.

٤١- وفي إطار الذكرى السنوية الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، تم الاحتفال باليوم العالمي للفلسفة في ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر عام ٢٠٠٨ في باليرمو بإيطاليا، تحت عنوان "الحقوق والسلطة"، وبحضور المدير العام وفلاسفة من مجمل مناطق العالم. وتعكس الأنشطة المحددة التي عرضتها ٨٠ دولة عضواً خلال اليوم العالمي للفلسفة، والتي نظمتها لجان وجامعات ومعاهد بحث وطنية مع تغطية إعلامية واسعة، النجاح المتنامي لهذه المبادرة واهتمام الجمهور العام بها، والشباب على وجه خاص.

٤٢- تحتل مبادرات تعزيز الحوار بين الأطراف الفاعلة المنتمجة إلى الأوساط العامة وإلى المجتمع المدني أهميةً كبيرةً في مواجهة التحديات المفروضة على المجتمعات، خاصةً في ضوء الأزمة الحالية المتواصلة التي تتطلب حلولاً جديدة. وفي هذا السياق، لا بد من ذكر مؤتمر القاهرة الدولي الذي عُقد تحت عنوان

"الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بعد ٦٠ عاماً: بين القول والواقع"، في شهر كانون الأول/ديسمبر عام ٢٠٠٨. ويمثل هذا المؤتمر، الذي نظمه المجلس القومي لحقوق الإنسان في مصر بالتعاون مع اليونسكو وترأسه السيد بطرس بطرس غالي، المؤتمر الثالث من نوعه في سلسلة من المناسبات المماثلة التي تناولت الديمقراطية وحقوق الإنسان وجمعت أطرافاً فاعلة من أفريقيا والعالم العربي. وقد أفضى المؤتمر إلى تأسيس منتدى الحوار العربي الأفريقي بشأن الديمقراطية وحقوق الإنسان.

٤٣- إلى جانب ذلك، أُحرز تقدم في أعمال منتدى آفاق منطقة القرن الأفريقي الكبرى في أفريقيا بفعل إنشاء لجنة تنفيذية وعقد حلقة عمل بشأن التكامل الإقليمي في أيار/مايو عام ٢٠٠٨ في جيبوتي، شددت على دور البحوث الموجهة نحو السياسات في العلوم الإنسانية كوسيلة لإحقاق السلام. وتركز عملية بناء قدرات الباحثين وصانعي السياسات في المنطقة على استباق التحديات المستقبلية في المنطقة وبلورة الاستجابات الملائمة في مجال السياسات.

٤٤- أولي اهتمام خاص للمنطقة الأفريقية في جميع محاور العمل. فإلى جانب الأنشطة الرئيسية المذكورة آنفاً، حُصت أفريقيا بأنشطة تشدد على بناء القدرات في إطار البرنامج المعني بأخلاقيات البيولوجيا وبالمشورة الموجهة إلى صانعي القرارات السياسية، وذلك عبر أبحاث في العلوم الاجتماعية تتعلق بمسائل الهجرة والتكامل الإقليمي والتحول الاجتماعي في إطار برنامج إدارة التحولات الاجتماعية. ويجري حالياً إعداد استراتيجية عمل خاصة بشباب المنطقة بالتشاور مع الدول الأعضاء. وتقع الأنشطة الخاصة بالعنف ضد المرأة في محور الاجتماعات الوزارية في منطقة البحيرات الكبرى. كما أن التحالف الأفريقي للمدن لمناهضة العنصرية والتمييز دخل مرحلته التنفيذية. وأخيراً، يجري اختبار تطبيق تجريبي وطني لأداة البحث على الإنترنت الخاصة ببرنامج إدارة التحولات الاجتماعية، بالتعاون مع مجلس بحوث العلوم الإنسانية في جنوب أفريقيا. ويندرج المجلس أيضاً ضمن الشركاء الاستراتيجيين الجدد لليونسكو لإصدار المجلة الدولية للعلوم الاجتماعية في المستقبل.

٤٥- وفي إطار استراتيجية القطاع الخاصة بالمساواة بين الجنسين، تركزت الأنشطة على دراسة آثار العولمة على الوضع الاجتماعي-الاقتصادي والسياسي والثقافي للمرأة، وعلى حقوقها في هذه المجالات. وأنجز ذلك عبر شبكات بحوث في منطقة آسيا والمحيط الهادي ومن خلال تحليل المؤسسات والقوانين والمعايير والممارسات والقيم الثقافية-الاجتماعية التي تعوق تحقيق المساواة بين الجنسين وقد تتسبب بعنف ضد المرأة. وأولي اهتمام خاص لمنطقة البحيرات الكبرى في أفريقيا. وجرى كذلك التركيز على تعزيز مشاركة المرأة في تسوية النزاعات وبناء السلام وإعادة الإعمار، وتم تقديم دعم خاص لأعمال مركز المرأة الفلسطينية للأبحاث والتوثيق. وتجر الإشارة إلى أن عدد أعضاء شبكة الفيلسوفات الحديثة التأسيس ارتفع إلى نحو ألفي عضو.

٤٦- وفر البرنامج المشترك بين القطاعات والمعني بتدعيم البحوث الوطنية أساساً جيداً للقيام بعمل مشترك بين قطاعات البرنامج. وقد استُهلّت استعراضات للقدرات البحثية الوطنية في بلدين رائدين في أفريقيا (تنزانيا ومدغشقر). كذلك، يجري التشديد على اعتماد نهج مركب في مجالي العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية والإنسانية. وفي هذا السياق، تُتابع بصورة خاصة الجهود الرامية إلى تكريس أخلاقيات العلوم كمحط اهتمام مركزي. وتشمل أبرز التحديات التي تواجه هذا النوع من الاستعراضات النقص

الملموس في البيانات في البلدان النامية، إلى جانب عدم اتساق عملية جمع البيانات، لدى توافرها. وبرزت أيضاً صعوبة في جمع الأطراف الفاعلة التي لم تبدِ بالضرورة تعاوناً في الماضي، بما فيها الوزارات والجامعات ومؤسسات البحث ووكالات التمويل والمنظمات الدولية المختصة.

### البرنامج الرئيسي الرابع – الثقافة

٤٧- جرى تعزيز الطابع التمثيلي لقائمة التراث العالمي خلال الدورة الثانية والثلاثين للجنة التراث العالمي ودراسة التقارير الثامنة والخمسين بعد المائة عن وضع صون التراث، لا سيما الممتلكات الثلاثين الواردة في قائمة التراث العالمي المعرض للخطر. وتم إدراج ٢٧ ممتلكاً جديداً، بما في ذلك ٤ ممتلكات من بلدان غير ممثلة، وخمسة ممتلكات من مناطق ممثلة دون النصاب، وثلاثة ممتلكات من فئات ممثلة دون النصاب. وقد نُفذت التوصيات المنبثقة عن مراجعة الأداء الإداري لمركز اليونسكو للتراث العالمي عبر أنشطة مختلفة، لا سيما إعادة تنظيم مركز التراث العالمي. وتبعاً للرد السلبي الصادر عن لجنة التراث العالمي بشأن اقتراح المدير العام القاضي بتمويل مراكز إضافية من مصادر مالية متعددة، بما فيها صندوق التراث العالمي، حاول المركز استيعاب وظائفه الأساسية بقدر الإمكان في إطار البرنامج العادي. فضلاً عن ذلك، جرى تنفيذ آلية الرصد المعزز، التي اعتُمدت عام ٢٠٠٧ وطبقتها لجنة التراث العالمي على ١١ موقعاً من مواقع التراث العالمي، في ٥ مواقع في جمهورية الكونغو الديمقراطية وسمركند والقدس وبوردو ودريسدن وماتشو بيتشو. وعززت القدرات الوطنية لإدارة الممتلكات وصونها تعزيزاً بالغاً عبر أنشطة تدريب موجهة في آسيا وأفريقيا والكاريبي (استفاد منها ٣٠٠ شخص)، مع مشاركة فعالة من جانب النساء. كذلك، أُجريت أنشطة مرتبطة بالسياحة المستدامة والإدارة وصون التراث الطبيعي، تحقيقاً للهدف الأوسع نطاقاً والمتمثل في ضمان التنمية المستدامة للمواقع التراثية. وعلى الرغم من صعوبة الظروف المحلية، تمت متابعة سلسلة من الأنشطة التنفيذية في جمهورية الكونغو الديمقراطية وأفغانستان وكوسوفو؛ وجرى العمل أيضاً على بناء القدرات، بدعم من صندوق التراث العالمي الأفريقي. وأقيمت أنشطة تربية وترويجية، فضلاً عن أنشطة لرفع مستوى الوعي في أفريقيا والدول العربية وآسيا، لا سيما ٤ اتفاقات شراكة لصون التراث العالمي. وأجريت كذلك أنشطة تتعلق بالمشروعات البارزة وذات الأثر الواسع، التي تُعيد التشديد على دور اليونسكو القيادي في إصلاح التراث. وتُذكر على سبيل المثال العملية الاستثنائية بنجاحها والمعقدة بنواحيها الفنية، التي تمثلت في إعادة مسلة أكسوم إلى مكانها الأصلي في موقع أكسوم الإثيوبي المدرج في قائمة التراث العالمي، وذلك بفضل المساهمة السخية التي قدمتها إيطاليا. وفي السياق ذاته، تجري متابعة أنشطة ترميم الكنائس الموجودة في موقع لالبيلا المدرج في قائمة التراث العالمي.

٤٨- تواصلت الجهود الرامية إلى تنفيذ اتفاقية عام ٢٠٠٣ لصون التراث الثقافي غير المادي. وتمكنت الهيئات الإدارية التابعة للاتفاقية من إعداد المبادئ التوجيهية التنفيذية التي ترعى تطبيقها. وأصبحت عشرون دولة جديدة طرفاً في الاتفاقية التي أصبحت تضم ١٠٧ دول أطراف وتتميز بتوزيع جغرافي ممتاز. إلى جانب ذلك، وافقت الجمعية العامة للدول الأطراف في الاتفاقية على مجمل المبادئ التوجيهية التنفيذية في حزيران/يونيو عام ٢٠٠٨. وأدرج المجلس العناصر التسعين التي أعلنت سابقاً من روائع التراث الشفهي وغير المادي للبشرية في القائمة التمثيلية للتراث غير المادي للبشرية في تشرين الثاني/



نوفمبر عام ٢٠٠٨. وبحلول ٣٠ أيلول/سبتمبر عام ٢٠٠٨، كانت الأمانة قد تسلمت ١١١ طلب إدراج في القائمة التمثيلية لعام ٢٠٠٩. وتم توفير الدعم للدول الأعضاء على المستويين الوطني والمحلي بهدف تعزيز قدرات صون التراث الثقافي غير المادي عبر تأمين المشاركة التامة للمجتمعات والجماعات المعنية. وكذلك، جرت مواصلة خطط العمل المعنية بصون روائع التراث الشفهي وغير المادي للبشرية. وأوليت أهمية خاصة أيضاً لتعزيز القدرات في افريقيا من خلال حلقات عمل إقليمية، مع مشاركة الدول غير الأطراف في الاتفاقية في جنوب افريقيا ومالي، وأيضاً للتحضير لعملية تطبيق المبادئ التوجيهية التنفيذية في البلدان الافريقية. علاوة على ذلك، عُقدت حلقات عمل أخرى على المستويين الوطني ودون الإقليمي في فيجي، وبابوا غينيا الجديدة، وتونغا، واندونيسيا، وفيتنام، والسودان، وتركيا، والدنمارك. وجرى أعمال إعداد الطبعة الثالثة لأطلس لغات العالم المهددة بالاندثار مع افتتاح الأطلس على شبكة الإنترنت خلال يوم اللغة الأم الذي تزامن مع اختتام السنة الدولية للغات. وبُذِلَ كذلك جهد خاص لإدخال نهج يعزز المساواة بين الجنسين في مشروعات صون التراث. واستُهلَّت أخيراً الخطة التنفيذية للأنشطة الخاصة بالمركز الإقليمي لصون التراث الثقافي غير المادي لأمريكا اللاتينية، وهو مركز من الفئة ٢، خلال الفصل الأول من عام ٢٠٠٨.

٤٩- تمت متابعة الاستراتيجيات والمشروعات الهادفة إلى الربط ما بين تنمية المتاحف وبناء القدرات والمشاركة المجتمعية، لتأمين تنفيذ فعال للاتفاقيات الدولية المبرمة في أعوام ١٩٥٤ و١٩٧٠ و٢٠٠١ بهدف حماية التراث الثقافي المنقول. وركزت الأنشطة على إثبات الرابط بين تعزيز المبادئ المرسخة في هذه الاتفاقيات والأنشطة التنفيذية الخاصة المعدة لتطبيقها. وأُجريت ١٥ دورة تدريبية تتلاءم وحاجات المتدربين في افريقيا وآسيا وأميركا اللاتينية. وكذلك، تمت مواصلة حملة رفع مستوى الوعي من أجل مكافحة الاتجار غير المشروع بالمتعلقات الثقافية في العراق. وأفضى تطوير قاعدة البيانات الخاصة بالقوانين المتعلقة بالتراث الثقافي إلى جمع ٢١٣٥ قانوناً متعلقاً بالتراث الوطني من ١٦٣ دولة عضواً. فضلاً عن ذلك، أُجريت أنشطة لبناء قدرات مهنيي المتاحف من خلال شراكات بين المتاحف، والدعم المقدم إلى متاحف المجتمع المحلي في آسيا وأميركا اللاتينية وافريقيا (القرار رقم ٤٤ للدورة الرابعة والثلاثين للمؤتمر العام)، والشراكة الممتدة إلى ثلاث سنوات مع المركز الدولي لدراسة صون المتعلقات الثقافية وترميمها، وأيضاً من خلال إنتاج ونشر مطبوعات موجهة إلى مهنيي المتاحف. وقد أولي اهتمام خاص لافريقيا، وأقل البلدان نمواً، والدول الجزرية الصغيرة النامية، والمساواة بين الجنسين، والشباب، والبلدان التي تعيش أوضاع ما بعد النزاع. كذلك، عُقد في أثينا خلال شهر آذار/مارس مؤتمر دولي لإعادة المتعلقات الثقافية، وأُعطى زخم جديد للجنة الدولية الحكومية لتعزيز إعادة المتعلقات الثقافية إلى بلادها الأصلية أو ردها في حالة الاستيلاء غير المشروع، التي اجتمعت في سيول خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر عام ٢٠٠٨. وتم أيضاً تعزيز المعرفة بالتراث الثقافي المغمور بالمياه في إطار العديد من المؤتمرات الدولية. وبحلول الثاني من كانون الثاني/يناير عام ٢٠٠٩، كانت ٢٠ دولة طرفاً قد وقعت على اتفاقية عام ٢٠٠١، مما أتاح دخول هذه الاتفاقية حيز النفاذ. وأُعد قانون نموذجي يتعلق بتنفيذ اتفاقية عام ٢٠٠١ في الكاريبي، وقد انضمت دول جديدة إلى بروتوكولات اتفاقية لاهاي لعام ١٩٥٤ (١٢٢ دولة طرفاً في اتفاقية لاهاي، ١٠٠ دولة طرف في البروتوكول الأول، ٥١ دولة طرفاً في البروتوكول الثاني)، واتفاقية عام ١٩٧٠ (١١٦ دولة طرفاً)، واتفاقية المعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص (٢٩ دولة طرفاً).

٥٠- ارتفع عدد الدول الأطراف في اتفاقية عام ٢٠٠٥ لحماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي إلى ٩٣ دولة، إثر توقيع ١٦ دولة جديدة عليها خلال عام ٢٠٠٨. وجرى اعتماد مشروع المبادئ التوجيهية التنفيذية لتطبيق ٧ مواد من الاتفاقية المذكورة. وفي ما يتعلق بالمعاملة الخاصة الموجهة إلى الدول النامية عملاً بالمادة ١٦ من الاتفاقية، أُرسِل استبيان إلى الدول الأطراف بهدف تحضير مشروع المبادئ التوجيهية التنفيذية ورفعها إلى اللجنة للنظر فيها. واستناداً إلى الإجراءات الجديدة للشراكات، استؤنف برنامج منح "اليونسكو - آسبرغ" الخاصة بالفنانين الشباب واختير ٢١ فائزاً. كذلك، تمت مواصلة الأنشطة في إطار التحالف العالمي والصندوق الدولي لتعزيز الثقافة، بهدف توثيق الروابط القائمة بين هذه الأنشطة والآليات التنفيذية، وتأمين تنفيذ فعال للاتفاقية. وبغية تعميق الروابط بين الثقافة والتنمية عبر الصناعات الثقافية، استُكمل استعراض إطار اليونسكو للإحصاءات الثقافية، بتعاون وثيق مع معهد اليونسكو للإحصاء والمؤسسات الإحصائية الوطنية، وكذلك في إطار مشروعات مشتركة بين الوكالات، مع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ومنظمة العمل الدولية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ودخلت شبكة المدن المبدعة مرحلة جديدة نتيجة لوضع آليات قبول جديدة. وفي مجالات الكتب واللغات والترجمة، وإلى جانب التقدم الملموس المحرز على صعيد فهرس الترجمات والاهتمام الذي أثارته السنة الدولية للغات، أكدت مبادرات تكميلية أخرى على أهمية هذه الميادين. وتجلت القيمة المضافة التي قدمتها اليونسكو في مجال الصناعات الحرفية بتطوير خاتم الامتياز في آسيا وأميركا اللاتينية. وفي ما يتعلق بالتربية الفنية، استُكملت التدابير التحضيرية الخاصة بالمؤتمر العالمي الثاني المتوقع عقده في عام ٢٠١٠ في إطار مبادرات إقليمية ودولية صادرة عن اللجان الوطنية.

٥١- ركزت أعمال البرنامج المشترك بين القطاعات والمعني باللغات وتعدد اللغات على السنة الدولية للغات ٢٠٠٨، التي تضطلع اليونسكو بدور الوكالة الرائدة لها طبقاً للقرار A/RES/61/266 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة؛ وتم التشديد أيضاً على تعبئة الشركاء. فضلاً عن ذلك، جرى رصد ١٥٠ نشاطاً في مجمل المناطق خلال الأشهر الستة الأولى من السنة. وأعد البرنامج المشترك بين القطاعات الذي يساهم في الحوار بين الحضارات وثقافة السلام خطة عمل ضمت استراتيجيات مُحددة لأربعة أهداف رئيسية، ونتائج قابلة للتحقيق يُتوقع تبلورها بحلول نهاية فترة العامين. وحافظ البرنامج في الوقت عينه على روابط واضحة وانتقالية مع الاستراتيجية المتوسطة الأجل. وتتمثل هذه الأهداف الأربعة في ما يلي: (أ) تعزيز مصنقات التاريخ الإقليمي واستغلالها؛ (ب) تنمية المهارات اللازمة للتفاعل بين الثقافات؛ (ج) إشراك أصوات جديدة في الحوار بين الأديان وغير ذلك من التقاليد الروحية؛ (د) وسائل الإعلام والحوار.

٥٢- عززت اليونسكو عملها على المستوى القطري الهادف إلى إثبات الروابط القائمة بين الثقافة والتنمية. وواصلت التزامها بعمليات البرمجة القطرية المشتركة بغية إدراج الثقافة كأساس للتنمية وكعامل للتماسك الاجتماعي في الوثائق المشتركة. وأنشئ فريق لدعم المكاتب الميدانية على مستوى المكتب التنفيذي، ووضِع تحت السلطة المباشرة لمكتب مساعد المدير العام للثقافة. ويتجلى العنصر الثقافي بوضوح في أطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الستة التي أُعدت عام ٢٠٠٨ (جمهورية الكونغو الديمقراطية، وكازاخستان، وأوزبكستان، وبوتسوانا، والبوسنة والهرسك، وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة). وبات اليوم للبعد الثقافي للتنمية صدى في الخطط/البرامج الفريدة التي تم إعدادها في البلدان الرائدة الثمانية في مجال تطبيق نهج "توحيد الأداء"، وأيضاً من خلال التنفيذ الفعلي للمشروعات الثمانية عشر

في المحور المواضيعي المتعلق بـ"الثقافة والتنمية" في الصندوق المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وإسبانيا لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية التي تضطلع اليونسكو بدور الوكالة الرائدة لخمس عشرة هدفاً منها. وبناءً على دعوة وجهها مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي كمال درويش، دُعي المدير العام لعرض التقدم الذي أحرزته اليونسكو على مستوى الصندوق المذكور، وذلك خلال الاجتماع الرفيع المستوى بشأن الأهداف الإنمائية للألفية في نيويورك، خلال الدورة الثالثة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة. وأتاح التعاون القائم مع تحالف الحضارات، بموجب توقيع مذكرة تفاهم بين المدير العام وممثل الأمم المتحدة السامي لتحالف الحضارات في كانون الثاني/يناير عام ٢٠٠٨، مشاركة اليونسكو في المنتدى الأول لتحالف الحضارات، كما أتاح استهلال خمسة مشروعات رائدة، لا سيما في مجالات التعليم ووسائل الإعلام والشباب بفضل التمويل الذي وفرته إسبانيا. كذلك، سمح صدور المجلدات الأخيرة من كتابي "تاريخ البشرية" و"التاريخ العام لأميركا اللاتينية" بتعزيز مكافحة التحيز ذي الطابع الثقافي، وأتيح استخدام مصنقات التاريخ العام والإقليمي لأغراض التعليم بفضل مساهمة الجماهيرية العربية الليبية. فضلاً عن ذلك، احتفلت اليونسكو بذكرى إلغاء تجارة الرقيق في إطار مشروع "طريق الرقيق" في عدة دول أعضاء، وأتيح لها بذلك فرصة توزيع مواد تعليمية ومعلومات تتعلق على سبيل المثال بجزر أماكن الذاكرة في المحيط الهادي والكاريببي وغرب أفريقيا، إلى جانب كتيبات عن تاريخ المنحدرين من أصل أفريقي في أمريكا الوسطى وآسيا، وأفلام وثائقية، وأطلس تفاعلي عن الشتات الأفريقي في العالم. وحظي المشروع المتعلق بصون تراث تحرير أفريقيا بدعم مهم. وأخيراً، أتاح القمة السادسة لرؤساء الدول الواقعة على الطرف الجنوبي الشرقي لأوروبا في أثينا (١٢-١٣ حزيران/يونيو عام ٢٠٠٨) توسيع مفاهيم الطرق والممرات الثقافية إلى خطوط المواصلات النهرية والبحرية والبحيرية التي تعتبر وسائل أساسية لتلاقي الحضارات في المنطقة دون الإقليمية.

### البرنامج الرئيسي الخامس – الاتصال والمعلومات

٥٣- خلال السنة الأولى من عامي ٢٠٠٨-٢٠٠٩، تمت متابعة الجهود الرامية إلى تحقيق الهدف الواسع النطاق والمتمثل في "بناء مجتمعات معرفة استيعابية" عن طريق تحسين تعميم الانتفاع بالمعلومات والمعارف وتعزيز الطابع التعددي والحر والمستقل لوسائل الإعلام وبنى المعلومات. وأولي اهتمام للمشورة في مجال السياسات والعمل التمهيدي وأنشطة بناء القدرات.

٥٤- ساهمت الأعمال المنجزة في رفع مستوى الوعي فيما يخص مكانة حرية التعبير كحق من حقوق الإنسان الرئيسية، كما ركزت على تطبيق معايير قانونية وأخلاقية ومهنية مُعترف بها دولياً. وجرى الإقرار بالدور المهم الذي تؤديه وسائل الإعلام الحرة في التنمية والديمقراطية والحوار في "خطة عمل أكرام" التي وافقت عليها منظمات الأمم المتحدة، إلى جانب عدد من الدول المانحة والمستفيدة. كذلك، تم التشديد على هذا الدور في الوثائق الختامية للاجتماعات المشتركة بين الاتحاد الأفريقي والمفوضية الأوروبية في بوركينافاسو وفرنسا. وتشكل حرية التعبير وحرية الإعلام حجر الأساس في استراتيجيات اليونسكو لتنمية وسائل الإعلام التي يزداد اعتمادها كمبادئ توجيهية في مجال السياسات، في إطار العديد من المشروعات المعدة لمساعدة وسائل الإعلام. وتواصل تنفيذ عمل اليونسكو في الإطار الشامل لمؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات الذي يسلم بوضوح بأن وسائل الإعلام الحرة والمستقلة وحرية التعبير تشكل شرطاً

أساسياً لسد الفجوة الرقمية وبلوغ الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية.

٥٥- في هذا السياق، أُجريت أنشطة ملموسة تركز على بناء القدرات المحلية والمؤسسية لضمان استدامة الأعمال المنجزة على المدى الطويل، وذلك بالتعاون مع مجمل الأطراف الفاعلة. وشملت هذه الأنشطة إيجاد ظروف مؤاتية لحرية التعبير وحرية الصحافة في مجالات التشريع والتنظيم ورسم السياسات، وتعزيز دور وسائل الإعلام، لا سيما الجديدة منها، كمنبر للحوار في إطار الحكم الديمقراطي. علاوة على ذلك، وفرت اليونسكو للعديد من البلدان خدمات استشارية في مجال السياسات تتعلق بعملية الانتقال من احتكار الدولة للبث الإذاعي والتلفزيوني إلى نظام مختلط يركز على الهيئات العامة للإذاعة والتلفزيون.

٥٦- أدى الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة في الثالث من أيار/مايو عام ٢٠٠٨، ونتائج المؤتمرات الدولية بشأن "تعزيز حرية التعبير والانتفاع بالمعلومات وتمكين الناس" التي عُقدت خلال ذلك اليوم في مابوتو (موزمبيق)، دوراً مهماً في التوعية العامة بشأن مكانة حرية الصحافة كحق رئيسي من حقوق الإنسان، وكجزء لا يتجزأ من النهج المبني على حقوق الإنسان لتحقيق التنمية والقضاء على الفقر، كما هو مبين في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية والأهداف الإنمائية للألفية. وأبرزت التغطية الواسعة النطاق التي خصصتها وسائل الإعلام الدولية لجائزة اليونسكو/غيرمو كانوا العالمية لحرية الصحافة جهود اليونسكو في هذا السياق. وألقي مزيد من الضوء على هذه الجهود عبر عقد ندوة رفيعة المستوى بشأن حرية التعبير في باريس خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر عام ٢٠٠٨.

٥٧ أدت اليونسكو دوراً مهماً وبارزاً في تعزيز سلامة الصحفيين. فالعنف ضد مهنيي الإعلام يمثل أحد أكبر الأخطار المحدقة بحرية التعبير، إذ قُتل أكثر من ١٠٠ صحفي أثناء ممارسة مهامهم خلال عام ٢٠٠٨. وأصبحت اليونسكو أحد أبرز المتحدثين مع الحكومات والمنظمات المعنية بالصحفيين، الذين يحاولون تعزيز سلامة مهنيي الإعلام. وإلى جانب التوعية بهذه المسألة عبر تنظيم معرض بارز سيكون متاحاً في العديد من البلدان، شملت الجهود المبذولة في هذا السياق أيضاً تقديم المساعدة لبناء قدرات المراسلين، خاصةً في مناطق النزاع. كذلك، واصلت وعززت اليونسكو عملها في مجال وضع معايير أخلاقية ومهنية لمهنيي الإعلام، وتسهيل إنشاء نظم مساءلة لوسائل الإعلام، قائمة على التنظيم الذاتي.

٥٨ وبُذلت جهود اليونسكو الهادفة إلى تعزيز الشراكات المتعددة الأطراف من أجل تحسين عملية تعميم الانتفاع بالمعلومات وسبل صون المعلومات، ووضعت في إطار متين بفضل موافقة المجلس التنفيذي على الخطة الاستراتيجية لبرنامج المعلومات للجميع وأولوياتها الخمس. وأنشئت فرق عمل للمساعدة على تنفيذ الخطة والقيام بأنشطة ذات صلة بالأولويات المذكورة. وحُدّد الشركاء الذين من شأنهم المساعدة على إعداد نماذج لسياسات المعلومات وتحديث مرصد مجتمع المعلومات على الإنترنت والحفاظ عليه. ومن المفترض أن يفضي الاستقصاء الخاص باللجان الوطنية التابعة لبرنامج المعلومات للجميع إلى تعزيز التعاون في المسائل المتعلقة بسياسات المعلومات.

٥٩ آلت الأنشطة الترويجية وأنشطة التوعية الخاصة ببرنامج ذاكرة العالم إلى ارتفاع عدد اللجان الوطنية الحديثة التأسيس، وإلى صدور اقتراحات بشأن إدراج بنود في السجل، مما أدى إلى تعزيز هذا البرنامج بوصفه إطاراً رئيسياً للانتفاع بالتراث الوثائقي وصونه.

٦٠ بما أن انتباه دول العالم يتمحور أكثر فأكثر حول الأزمة المالية، وتغير المناخ، وغيرهما من المسائل المحلّة، استمرت المنظمة في التشديد على أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالنسبة إلى التربية والعلم والثقافة، ومساهمتها في مواجهة بعض التحديات المذكورة. وتم كذلك التشديد على تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصال لأغراض التعليم للجميع، وتسهيل عملية تعميم الانتفاع بالمعلومات والمعارف، تماشياً مع النتائج التي حددها مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات. وواصلت المنظمة مشاركتها الفعالة في عملية التنفيذ الشاملة لأعمال مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات، بما في ذلك تسهيل التنفيذ المتعدد الأطراف لمحاوّر العمل الستة في خطة عمل جنيف. وفي هذا الصدد، تم الإقرار وفق الأصول بدور اليونسكو كشريك أساسي في نموذج منتدى إدارة الإنترنت المفتوح والمتعدد الأطراف. كذلك، أبرزت اليونسكو صورتها إبرازاً واضحاً عبر تنظيم دورات عدة خلال المنتدى الثالث لإدارة الإنترنت في كانون الأول/ديسمبر عام ٢٠٠٨.

٦١- وفي ما يتعلق باستراتيجيات وممارسات تكنولوجيا المعلومات والاتصال الهادفة إلى دعم توليد المعارف واكتسابها وتبادلها، قادت اليونسكو أنشطة بناء الشراكات مع الجهات المانحة لدعم قدرات مديري المعلومات، وأيضاً للمساعدة في تسخير التكنولوجيات الرقمية الجديدة لأغراض التنمية. وسيسمح إطار كفاءات المعلمين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال الذي نشرته اليونسكو في عام ٢٠٠٨ مع شركاء من القطاعين العام والخاص للطلاب بتنمية المهارات اللازمة، وسيحسن في الوقت عينه مهارات المعلمين بغية تعزيز تجربة التعلم لدى الطلاب.

٦٢- وساعدت السياسات التي ترعى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لأغراض التنمية في تسليط الضوء على ضرورة تصميم الحواسيب المنخفضة التكلفة لتلبية حاجات المستخدمين الخاصة. ومع أن عملية رسم سياسات مجدية في هذا المجال قد لا تكون باهظة التكاليف، قد يكون من الصعب، خاصة في أقل البلدان نمواً، تخصيص الموارد لتمويل ودعم تكنولوجيا المعلومات والاتصال لأغراض التنمية. ويتعين أيضاً مراعاة المسائل المتعلقة باستدامة الأجهزة المنخفضة التكلفة وصون البيئة. وعليه، بدأت اليونسكو بالتصدي للتحديات التي تواجهها مجتمعات المعلومات على صعيد التعاطي مع النفايات الإلكترونية.

٦٣- وجرى التشديد في أفريقيا على تحسين قدرات المعلمين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال وإنشاء تعاون بين القطاعين العام والخاص، وتعزيز إدراج الإطار الذي أعدته اليونسكو بشأن قدرات المعلمين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مناهج تدريب المعلمين التي تحظى بموافقة الحكومة، واعتبار الإطار المذكور جزءاً أساسياً من السياسات الوطنية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في أفريقيا.

٦٤- وفي ما يتعلق بتعزيز المساواة بين الجنسين، أُعطيت الأولوية للنساء في شتى أنحاء العالم في مجمل أنشطة التدريب، خاصة تلك الموجهة إلى المعلمين في المدارس الثانوية، وتلك المعنية بالدراسة المعلوماتية. وأدت النساء دوراً رئيسياً في الأعمال ذات الصلة بالتعلم مدى الحياة، لا سيما استخدام تكنولوجيات

المعلومات والاتصال لأغراض التعلم، كما شاركت بصورة أوسع في صياغة السياسات الوطنية المتعلقة بالمعلومات.

٦٥- واصل البرنامج الدولي لتنمية الاتصال دوره كآلية لتعبئة الموارد بهدف تعزيز عملية تطوير وسائل الإعلام. ويعكس نجاح البرنامج الدولي لتنمية الاتصال الإقرار بدور اليونسكو وريادتها على المستوى العالمي في مجال تعزيز عملية استحداث وسائل إعلام حرة ومستقلة وتعددية. وجرى استهلال سبعين مشروعاً في نيسان/أبريل عام ٢٠٠٨، بلغت قيمة الأموال المخصصة لها في الميزانية حوالي مليوني دولار أميركي. وحظيت هذه المشروعات بدعم البرنامج الدولي لتنمية الاتصال في ٥٠ دولة نامية. إضافة إلى ذلك، تم تسلم ٩٠ اقتراحاً لإنشاء مشروعات جديدة من مؤسسات إعلامية محلية. وستُرفع هذه الاقتراحات إلى مكتب البرنامج الدولي لتنمية الاتصال خلال اجتماعه المرتقب في شباط/فبراير عام ٢٠٠٩. ونُشرت المجموعة الشاملة من مؤشرات تنمية وسائل الإعلام، التي وافق عليها المجلس الدولي الحكومي للبرنامج الدولي لتنمية الاتصال في آذار/مارس عام ٢٠٠٨، بالإنجليزية والفرنسية والعربية والروسية والإسبانية، وغيرها من اللغات. وتشكل هذه المؤشرات أداة تشخيص مهمة لتقييم وضع وسائل الإعلام في السياق الوطني ولمساعدة الأطراف الفاعلة على تحديد المجالات التي تتطلب مساعدة إنمائية. وقد سلمت الأطراف الفاعلة ووكالات الأمم المتحدة المعنية بتطوير وسائل الإعلام والإدارة الرشيدة بأن هذه المؤشرات تشكل أداة بارزة لوضع المعايير في المجال الإعلامي. وبالتعاون مع أطراف فاعلة أخرى، تختبر اليونسكو مؤشرات تنمية وسائل الإعلام في عدد من البلدان، بما فيها كرواتيا وقيرغيزستان وموزمبيق.

٦٦- واصلت اليونسكو مبادراتها لتعزيز قدرات المؤسسات المعنية بالتدريب الإعلامي عبر اجتماعات تشاورية إقليمية وحلقات عمل ضمت نحو ٤٠ مؤسسة معنية بتعليم الصحافة في أفريقيا، والدول العربية، وآسيا والمحيط الهادي والكاريفي. وبحثت هذه الاجتماعات في طرائق تنمية الموارد المحلية لاعتماد مناهج اليونسكو النموذجية لتعليم الصحافة، التي تحظى بالقبول على نطاق واسع. وبالتشارك مع هذه المبادرة، جرى تطبيق استراتيجية لإنشاء مراكز امتياز محتملة لتعليم الصحافة في أفريقيا، وذلك عبر أنشطة البرنامج العادي ومن خلال مشروعات البرنامج الدولي لتنمية الاتصال.

٦٧ حظيت عملية تعزيز المناهج المراعية للمنظور الجنساني بدعم في مجمل الأنشطة المتعلقة بالاتصال والمعلومات، وأولي اهتمام خاص لضمان المساواة في مشاركة النساء والرجال في الأنشطة التي ترعاها اليونسكو، بما فيها الحلقات التدريبية. ودعمت المنظمة جهود اتحاد الصحفيين الدولي لتعزيز المساواة بين الجنسين في المؤسسات الإعلامية ونقابات الصحفيين. كما باشرت، بالتعاون مع المؤسسة الدولية لوسائل الإعلام النسائية، إصدار التقرير العالمي عن وضع المرأة في وسائل نقل الأنباء في ٦٦ بلداً من جميع مناطق العالم.

٦٨- تلقى العمل الهادف إلى تعزيز وسائل الإعلام الخاصة بالمجتمعات المحلية زخماً مع استهلال المرحلة الثانية من عملية توسيع مراكز المجتمع المحلي المتعددة الوسائط في أفريقيا. وحظي هذا العمل بدعم الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون. وكان هذا النشاط من ضمن أهم الإنجازات التي تم تحقيقها في إطار أنشطة الاتصال والمعلومات الهادفة إلى تلبية احتياجات أفريقيا خلال هذه الفترة. وتم استهلال أحد عشر مشروعاً مع مساعدة البرنامج الدولي لتنمية الاتصال من أجل تعزيز قدرات وسائل الإعلام الخاصة

بالمجتمعات المحلية في كينيا وناميبيا والسنغال والصومال وتنزانيا وزامبيا، في أفريقيا؛ وقيرغيزستان ونيبال وتيمور الشرقية وجنوب آسيا عامة؛ وغيانا ونيكاراغوا في أميركا اللاتينية. وسيقدم ١٦ مشروعاً جديداً لتنمية وسائل الإعلام الخاصة بالمجتمعات المحلية إلى مكتب البرنامج الدولي لتنمية الاتصال في شباط/فبراير عام ٢٠٠٩، بما فيها سبعة مشروعات لأفريقيا، وتسعة مشروعات لآسيا والمحيط الهادي. كذلك، تم تعزيز مراكز المجتمع المحلي المتعددة الوسائط في الكامرون، وتشاد، وكمبوديا، والكونغو، وموريتانيا، وسانت كيتس ونيفيس، وتنزانيا. وأعدت ثلاثة اقتراحات إضافية، عرضت على صندوق أموال الودائع الفلمنكي، وهي: مشروع أنغولا/ناميبيا عبر الحدود، والاقتراحان الخاصان بليسوتو وجنوب أفريقيا.

٦٩- تم التشديد بصورة خاصة على تدعيم استراتيجية اليونسكو الرامية إلى تعزيز الاتصال لتحقيق التنمية وإلى تكريس نهج على نطاق منظومة الأمم المتحدة لهذا الغرض. وآلت المشاركة الفعالة للمستشارين المعنيين بالاتصال والمعلومات في أنشطة منظمة الأمم المتحدة، في الرأس الأخضر واكوادور وأوروغواي على سبيل المثال، إلى إدراج الاستراتيجيات والأنشطة المتعلقة بالاتصال والمعلومات في أطر المساعدة الإنمائية والبرامج المشتركة على المستوى القطري. أما على المستوى العالمي، فقد تمت مواصلة عملية توثيق التعاون المشترك بين وكالات الأمم المتحدة في مجال الاتصال لتحقيق التنمية المستدامة خلال اجتماع متابعة استعرض التقدم المحرز منذ اجتماع المائدة المستديرة العاشر المشترك بين الوكالات بشأن تسخير الاتصال لأغراض التنمية. وأعد تقرير شامل تم توزيعه على وكالات الأمم المتحدة لإجراء أعمال المتابعة. وسيتناول اجتماع المائدة المستديرة الحادي عشر المشترك بين وكالات الأمم المتحدة، المزمع عقده في الفترة الممتدة من ١١ إلى ١٣ آذار/مارس عام ٢٠٠٩ في واشنطن، رصد عملية تسخير الاتصال لأغراض التنمية وتقييم هذه العملية وإضفاء الطابع المؤسسي عليها في إطار منظومة الأمم المتحدة.

٧٠- يهدف أحد الأوجه المهمة للعمل في مجال الاتصال والمعلومات إلى بناء قدرات مستخدمي وسائل الإعلام لاستعمال هذه الوسائل بدقة (أو ما يُعرف بـ"الدراية الإعلامية")، الأمر الذي يعزز تفاعلاً إيجابياً بين المواد الإعلامية ومستخدميها. ووسعت اليونسكو تعاونها مع المفوضية الأوروبية، وتحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة، ورابطة الكومنولث للبحث الإذاعي، وأطراف فاعلة أخرى. كما شاركت اليونسكو في المشاورات المتعلقة بالتقرير المُعد للبرلمان الأوروبي والقرار الصادر عنه، اللذين سلما بأهمية الدراية الإعلامية ودور اليونسكو في تعزيز التعليم في المجال الإعلامي. وكانت اليونسكو الرائدة في إعداد نموذج عالمي لمنهج تدريب المعلمين في مجالي الإعلام والدراية الإعلامية، مع الإشارة إلى أن هذا النموذج حظي بدعم كبير خلال اجتماع دولي للخبراء عُقد في شهر حزيران/يونيو عام ٢٠٠٨. لكن تعزيز وعي راسمي السياسات التعليمية وإدراكهم لأهمية الدراية الإعلامية بوصفها عنصراً أساسياً في عملية إعداد المعلمين، إن لم يكن في المناهج المدرسية، لا يزال يشكل تحدياً كبيراً لأنه بحاجة إلى تعاون قوي بين خبراء التعليم والاتصال والمعلومات.

٧١- تؤدي وسائل الإعلام الحرة والمستقلة دوراً محورياً في الدول التي تعيش أوضاع ما بعد النزاع والدول الهشة. وقد ركزت الأنشطة خلال عام ٢٠٠٨ على توفير المساعدة لبناء بيئة مؤاتية لوسائل الإعلام الحرة والمستقلة، ولبناء قدرات وسائل الإعلام وتكنولوجيا المعلومات والاتصال في البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية والبلدان التي تعيش أوضاع ما بعد النزاع، بغية تعزيز الحوكمة والديمقراطية. وأعدت اليونسكو خلال

السنوات الخمس الأخيرة استراتيجية شاملة لمساعدة وسائل الإعلام في مناطق النزاع والمناطق التي تعيش أوضاع ما بعد النزاع، وشهد عام ٢٠٠٨ تحويل هذه السياسة إلى برامج مساعدة في عدة بلدان تعيش أوضاع النزاع، تم تمويل العديد منها عبر أموال خارجة عن الميزانية، واستناداً إلى القدرات المحلية وتعاون مشترك مع الأمم المتحدة. ولم تركز الأنشطة على وسائل الإعلام التقليدية والرقمية فحسب، بل تمحورت أيضاً حول توحيد المكتبات والمحفوظات أو إعادة تنظيمها، وكذلك حول الخدمات التعليمية القائمة على شبكة الإنترنت في هذه البيئة.

٧٢- بما أنه لا يمكن لليونسكو - ولا ينبغي لها - أن تكون الجهة الرئيسية المعنية بتنفيذ الأنشطة في هذا السياق، أنشئ نظام تعاون مفيد ومرن للغاية مع أبرز منظمين ناشطين في هذا المجال في الأمم المتحدة (أي مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي)، وكذلك مع منظمات دولية وإقليمية ومحلية معنية بتطوير وسائل الإعلام وبحرية الصحافة. وأتاح هذا النهج للمنظمة أن تكون ناشطة في العديد من البلدان على الرغم من مواردها المحدودة. ويتمثل التطور الأحدث والإيجابي للغاية في هذا المجال في تنامي تطبيق النموذج الثلاثي للتعاون بين بلدان الجنوب و الجنوب والشمال بهدف بناء القدرات.

٧٣- علاوةً على ذلك، أثبتت أنشطة اليونسكو الرامية إلى تعزيز الحوار وتيسير المشروعات المشتركة بين أطراف النزاع أنه يمكن لقطاع الإعلام والاتصال أن يشكل عنصراً مهماً للمصالحة وإعادة الإعمار وبناء السلام. وثبت أن زيادة التركيز في البرامج على فئات الشباب والشبكات النسائية تتسم بفعالية كبيرة، خاصة في المجتمعات الريفية المحلية.

٧٤- عززت اليونسكو أيضاً تقوية التعاون مع وسائل الإعلام، مع مراعاة الاحترام التام لاستقلاليتها التحريرية، وذلك بهدف المساعدة على إنجاز المهام البارزة التالية: المساهمة في إدارة التوقعات، وبناء الثقة، والمساعدة على إنشاء هوية وطنية شاملة، وتشجيع المواطنين على المشاركة والالتزام. وساهمت هذه الأنشطة أيضاً في إيجاد وعي أكبر لأهمية اعتبار الاتصال وأنشطة القطاع الإعلامي مكونات تقنية أساسية في بناء السلام والحوكمة في الإطار الأوسع نطاقاً، المتمثل في مساعدة الدول التي تعيش أوضاع ما بعد النزاع والدول الهشة.

٧٥- وكتوجه جديد، بدأت اليونسكو بالعمل على إعداد استراتيجية للدور الذي يمكن أن تؤديه وسائل الإعلام المحلية في مجال بث المعلومات الإنسانية، خاصة في حالات الكوارث والمراحل التي تليها مباشرة. ويقوم هذا العمل، إلى جانب العمل الخاص بأوضاع النزاع وما بعد النزاع، على تعاون ملموس بين القطاعات، وسيتم استثماره بصورة تامة خلال عام ٢٠٠٩.

#### معهد اليونسكو للإحصاء

٧٦- استهل معهد اليونسكو للإحصاء سلسلة من المبادرات الجديدة وأعاد تنسيق الاستراتيجيات والإجراءات الخاصة بأنشطته الرئيسية، وذلك من أجل تحسين نوعية البيانات على المستويين الوطني والدولي، وهو ما يندرج في صميم اهتماماته. وقد أثبت هذا النهج نجاحه كما يتبين ذلك في تحسين توافر البيانات الخاصة بالتعليم التي يصدرها المعهد في المواعيد اللازمة. فقد أصدر المعهد في شهر تشرين



الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ مجموعة من البيانات التمهيدية الخاصة بالمؤشرات الرئيسية لعام ٢٠٠٧، لأكثر من ٧٠ بلداً، وذلك قبل الأجل المحدد بستة أشهر.

٧٧- وعلى المستوى الوطني يعزز المعهد، في الوقت الراهن، حضوره في الميدان، ولا سيما في إفريقيا، بغية تحسين نوعية البيانات. كما تتعاون أفرقة المعهد الإقليمية على نحو وثيق مع الدول الأعضاء من أجل تقييم نوعية البيانات على المستوى الوطني، ووضع "الخطط الخاصة بالبيانات" لتحديد ومعالجة مواطن الضعف في جمع الإحصاءات واستخدامها لأغراض تخطيط التربية. وقد تسنى التركيز من جديد على الميدان بفضل حملة ناجحة اضطلع بها المعهد لتوسيع نطاق القاعدة التمويلية لأنشطته الرئيسية وتنويعها.

٧٨- كما يبسر حضور أقوى للمعهد في الميدان نشر أدوات ووسائل تقييم منهجية جديدة. واضطلع المعهد بخمس تجارب رائدة في إطار برنامج تقييم ورصد أنشطة محو الأمية، وهو يقوم حالياً بتعديل هذه الوسائل استناداً إلى التحليل الذي أجري لهذه البيانات. وقد استهلكت أربعة بلدان أخرى تنفيذ برنامج تقييم ورصد أنشطة محو الأمية، بينما يقوم المعهد بإنشاء مجموعات استشارية إقليمية لتيسير توسع البرنامج بشكل مستدام.

٧٩- ويستهل المعهد في الوقت الراهن المرحلة النهائية لسلسلة من المشاورات الإقليمية بشأن مشروع إطار العمل الذي أعده للإحصاءات الثقافية؛ ومن شأن هذا المشروع أن يرسى الأسس لجمع البيانات في هذا الميدان. وترمي هذه المشاورات إلى ضمان أن إطار العمل الجديد سيعكس بقدر كاف الاحتياجات والظروف الخاصة بالبلدان النامية. وستُقدّم الوثيقة الختامية إلى الدول الأعضاء إبان المؤتمر العام الذي سينعقد في عام ٢٠٠٩.

٨٠- واستكمل المعهد مشروعاً رئيسياً بتمويل من المفوضية الأوروبية يرمي إلى تعزيز القدرات الإحصائية الوطنية لرصد التعليم للجميع. وقد بدأ هذا المشروع في عام ٢٠٠٣ بمشاركة ١١ بلداً (من بينها سبعة بلدان في إفريقيا، وثلاثة بلدان في آسيا، وبلد واحد في أمريكا اللاتينية). ووفقاً لعملية تقييم مستقلة، أحرز المشروع نجاحاً في تنفيذ مجموعة من نُظم إدارة المعلومات، والإجراءات، والأدوات المنهجية، والصكوك الخاصة بالاستقصاءات، والمعايير لجمع البيانات وتحليلها واستخدامها. وتشير عملية التقييم أيضاً إلى أن مختلف مكونات نوعية البيانات قد تحسنت بشكل ملحوظ في البلدان المشاركة.

٨١- وعلى المستوى دون الوطني، فمن الجدير بالملاحظة بصفة خاصة أنه تم تحقيق تحسن فيما يخص توافر البيانات، ودقتها وتوقيت صدورها. فقد سُجل على مستوى المحافظات في بعض البلدان، انخفاضاً بنسبة ٥٠٪ في الوقت اللازم لإنتاج البيانات. ولهذه التغيرات تأثير على المستوى الدولي أيضاً وذلك فيما يخص نوعية البيانات وتوافرها. وقارن المراجعون طبعة عام ٢٠٠٤ بطبعة عام ٢٠٠٧ للموجز التعليمي العالمي، فوجدوا أن البيانات المتاحة للبلدان الأحد عشر المشاركة قد ازدادت بنسبة ٢٥٪. وفيما يتعلق بالتعليم قبل الابتدائي، سجل تحسن في توافر البيانات بنسبة ٩٥٪.

## القرارات والأنشطة الحديثة لمنظمات الأمم المتحدة والتي تهتم لليونسكو

### أولاً – المشاركة في الدورة الرابعة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة

٨٢- شاركت اليونسكو في الدورة الثالثة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة المعقودة في نيويورك في الفترة من ١٦ أيلول/سبتمبر إلى ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، برئاسة السيد ميغيل ديسكوتو بروكمان (نيكاراغوا).

٨٣- وركزت مناقشات الجمعية العامة على المسائل الخاصة بتنفيذ وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وإصلاح الأمم المتحدة، والأزمات المتعددة المقترنة بانعدام الأمن الغذائي، وتغير المناخ، فضلاً عن الأزمة المالية والاقتصادية العالمية. واحتفلت الجمعية العامة أيضاً بالذكرى السنوية الستين لاعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

٨٤- وحضر المدير العام لليونسكو المناقشة العامة، وشارك في اجتماعين رئيسيين رفيعي المستوى، وهما: (أ) اجتماع المائدة المستديرة الرفيعة المستوى بشأن "احتياجات أفريقيا الإنمائية: حالة تنفيذ شتى للالتزامات، والتحديات وطريقة التقدم إلى الأمام"؛ (ب) الاجتماع الرفيع المستوى بشأن الأهداف الإنمائية للألفية، الذي دعا الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس الجمعية العامة إلى عقده في ٢٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨. واضطلع المدير العام بدور المقرر المعني بالصحة والتعليم وشاركه في هذه المهمة المدير العام لمنظمة الصحة العالمية.

٨٥- وشارك المدير العام لليونسكو أيضاً في عدة تظاهرات ثانوية استهدفت تعزيز الالتزامات السياسية والمالية الخاصة بتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً؛ ومن هذه التظاهرات: (١) مناقشة رفيعة المستوى بشأن تمويل التعليم، تولت اليونسكو تنظيمها وجمعت وزراء التربية، والجهات المانحة، والمنظمات المتعددة الأطراف، وممثلي المجتمع المدني والقطاع الخاص؛ (٢) تظاهرة نُظمت في إطار الحملة العالمية من أجل التعليم، وشارك فيها المدير العام مع عدد من قادة العالم ومناصري قضايا التعليم، من أجل إطلاق "صف ٢٠١٥" بغرض بناء إرادة سياسية لتحقيق أهداف التعليم للجميع؛ (٣) اجتماع وزاري لمجموعة أصدقاء تحالف الحضارات، وحضره الأمين العام للأمم المتحدة وممثل للأمم المتحدة السامي لتحالف الحضارات. وأحاط المدير العام المشاركين علماً بكيفية مضي اليونسكو قدماً نحو تنفيذ مذكرة التفاهم التي وقعت عليها المنظمة مع التحالف، وركزت بصفة خاصة على دور التعليم ووسائل الإعلام في تعزيز الحوار والتفاهم بين الثقافات؛ (٤) تظاهرة ثانوية نظمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي - إسبانيا بشأن صندوق تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية: الدروس المستفادة وطريق المستقبل، وفيها أشاد المدير العام بوجه خاص بالحكمة الكامنة في جعل الثقافة باباً من الأبواب المواضيعية للصندوق؛ (٥) تظاهرة رفيعة المستوى بشأن الأهداف الإنمائية للألفية في مجال المياه والإصحاح.

٨٦- وقدمت اليونسكو التقارير الكاملة التالية، كما ساهمت في العديد من تقارير الأمين العام المقدمة إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة:

- تقرير المدير العام لليونسكو عن "تنفيذ خطة العمل الدولية لعقد الأمم المتحدة لمحو الأمية،
- تقرير المدير العام لليونسكو عن "الاتصال لأغراض برامج التنمية في منظومة الأمم المتحدة"، والذي يُعرض على الجمعية العامة مرة كل سنتين،
- تقرير المدير العام لليونسكو عن "العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف من أجل أطفال العالم" (٢٠٠١-٢٠١٠)،
- التقرير المرحلي للمدير العام لليونسكو عن "تأثير الأنشطة التي اضطلعت بها اليونسكو خلال السنة الدولية للغات (٢٠٠٨). وسيُعرض تقرير ختامي عن تنفيذ السنة الدولية للغات على الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الرابعة والستين.

٨٧- وانعقدت عدة اجتماعات مواضيعية رئيسية أخرى أثناء الدورة، وهي:

- الجلسة العامة الرفيعة المستوى لاستعراض برنامج عمل آتاتي في منتصف مدته، التي عقدت في يومي ٢ و٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨.
- اجتماع الفريق التفاعلي للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الأزمة المالية العالمية، الذي عقد في ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨.
- الجلسة العامة الرفيعة المستوى بشأن ثقافة السلام، التي عقدت في يومي ١٢ و١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، بمشاركة عدد كبير من رؤساء الدول والحكومات.
- مؤتمر المتابعة الدولي بشأن تمويل التنمية والمعني باستعراض تنفيذ توافق آراء مونتييري، الذي عقد في الدوحة من ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٢ كانون الأول/ديسمبر. وقد شاركت اليونسكو في هذا الاجتماع بشكل فعّال، ولا سيما من خلال تنظيم تظاهرة ثانوية خاصة بمشاركة حكومة قطر بشأن "تمويل التعليم من أجل تحقيق أهداف التعليم للجميع".
- الجلسة العامة التذكارية للاحتفال بالذكرى الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، التي عقدت في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨.

ثانياً - القرارات التي اعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة<sup>(٣)</sup> والتي تهتم اليونسكو

- ٨٨- اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، في دورتها الثالثة والستين، ٢٦٦ قراراً من بينها القرارات الثلاثة عشر التالية التي تشير إلى برامج اليونسكو و/أو تكلف المنظمة بمهام محددة:
- "عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية: توفير التعليم للجميع (القرار ١٥٤/٦٣)؛
- "العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف من أجل أطفال العالم ٢٠٠١-٢٠١٠" (القرار ١١٣/٦٣)؛

(١) توفر نصوص هذه القرارات لأعضاء المجلس بناء على طلبهم.

- "تشجيع الحوار والتفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات من أجل السلام (القرار ٢٢/٦٣)؛
- "القضاء على جميع أشكال التعصب والتمييز القائمين على أساس الدين أو المعتقد" (القرار ١٨١/٦٣)؛
- "مناهضة تشويه صورة الأديان" (القرار ١٧١/٦٣)؛
- "التعزيز الفعال لإعلان حقوق الأشخاص المنتمين إلى أقليات قومية أو إثنية أو إلى أقليات دينية ولغوية (القرار ١٧٤/٦٣)؛
- إقامة نصب تذكاري دائم تخليداً لذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي (القرار ٥/٦٣)؛
- "المحيطات وقانون البحار" (القرار ١١١/٦٣)؛
- "تعزيز الإغاثة في حالات الطوارئ وإعادة التأهيل والتعمير والوقاية في أعقاب كارثة تسونامي في المحيط الهندي" (القرار ١٣٧/٦٣)؛
- "قانون طبقات المياه الجوفية العابرة للحدود" (القرار ١٢٤/٦٣)؛
- "تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية" (القرار ٢٠٢/٦٣)؛
- "المسائل المتعلقة بالإعلام" (القرار ١٠٠/٦٣)؛
- "حقوق الإنسان والفقر المدقع" (القرار ١٧٥/٦٣).

٨٩- وفيما يلي عدة قرارات أخرى ذات صلة وثيقة بعمل المنظمة:

(أ) القضايا المتعلقة بالتنمية المستدامة والحد من الكوارث:

- تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، ونتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (القرار ٢١٢/٦٣)؛
- متابعة وتنفيذ استراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية (القرار ٢١٣/٦٣)؛
- اتفاقية التنوع البيولوجي (القرار ٢١٩/٦٣)، وفي هذا القرار دعت الجمعية العامة إلى عقد اجتماع رفيع المستوى لمدة يوم واحد، في دورتها الخامسة والستين، وشجعت على المشاركة الكاملة في الأنشطة المتوخى القيام بها للاحتفال بالسنة الدولية للتنوع البيولوجي (٢٠١٠) وعلى تقديم الدعم الكامل لهذه الأنشطة؛
- الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث (القرار ٢١٦/٦٣)؛
- الكوارث الطبيعية وقلة المنعة إزاءها (القرار ٢١٧/٦٣).

## (ب) القضاء على الفقر وتوفير العمل اللائق :

- دور الائتمانات البالغة الصغر والتمويل البالغ الصغر في القضاء على الفقر (القرار ٢٢٩/٦٣)؛
- عقد الأمم المتحدة الثاني للقضاء على الفقر (٢٠٠٨-٢٠١٧) (القرار ٢٣٠/٦٣)، وفي هذا القرار قررت الجمعية العامة أن يكون موضوع عقد الأمم المتحدة الثاني للقضاء على الفقر (٢٠٠٨-٢٠١٧) "تحقيق العمالة الكاملة وتوفير العمل اللائق للجميع"؛
- إعلان منظمة العمل الدولية بشأن العدالة الاجتماعية من أجل عوامة منصفة (القرار ١٩٩/٦٣).

## (ج) التنمية الاجتماعية :

- الحق في التنمية (القرار ١٧٨/٦٣)؛
- حماية المهاجرين (القرار ١٨٤/٦٣)؛
- الهجرة الدولية والتنمية (القرار ٢٢٥/٦٣)؛
- الرياضة بوصفها وسيلة لتعزيز التعليم، والصحة، والتنمية والسلام (القرار ١٣٥/٦٣)؛
- تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ونتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين (القرار ١٥٢/٦٣)؛
- العوامة وأثرها على التمتع الكامل بجميع حقوق الإنسان (القرار ١٧٦/٦٣)؛
- تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية المتصلة بالأشخاص ذوي الإعاقة من خلال تنفيذ برنامج العمل العالمي المتعلق بالمعوقين واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (القرار ١٥٠/٦٣).

## (د) قضايا حقوق الإنسان :

- البروتوكول الاختياري للعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (القرار ١١٧/٦٣)؛
- إعلان بمناسبة الذكرى الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان (القرار ١١٦/٦٣)؛
- السنة الدولية لتعلم حقوق الإنسان (القرار ١٧٣/٦٣)؛
- تعزيز التعاون الدولي في ميدان حقوق الإنسان (القرار ١٨٠/٦٣)؛
- الجهود العالمية من أجل القضاء التام على العنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب، وما يتصل بذلك من تعصب، والتنفيذ الشامل لإعلان وبرنامج دوربان ومتابعتهما (القرار ٢٤٢/٦٣)؛
- الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري (القرار ٢٤٣/٦٣).

(هـ) قضايا الجنسين:

- تكثيف الجهود للقضاء على جميع أشكال العنف ضد المرأة (القرار ١٥٥/٦٣)؛
- متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والتنفيذ التام لإعلان بيجين ومنهاج عمل بيجين والبيان الختامي للدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة (القرار ١٥٩/٦٣).

(و) قضايا المعلومات والاتصال:

- تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية (القرار ٢٠٢/٦٣)؛
- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتخطيط موارد المؤسسة والأمن واسترجاع المعلومات في حالات الكوارث واستمرارية العمل (القرار ٢٦٢/٦٣).

(ز) الشؤون الإنسانية:

- تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الطوارئ (القرار ١٣٩/٦٣)؛
- التعاون الدولي بشأن المساعدة الإنسانية في ميدان الكوارث الطبيعية، من مرحلة الإغاثة إلى مرحلة التنمية (القرار ١٤١/٦٣)؛

- النظام الإنساني الدولي الجديد (القرار ١٤٧/٦٣)؛

(ح) القضايا المتعلقة بالموارد البشرية والأمن:

- سلامة وأمن موظفي المساعدة الإنسانية وحماية موظفي الأمم المتحدة (القرار ١٣٨/٦٣)؛
- إدارة الموارد البشرية (القرار ٢٥٠/٦٣)؛
- النظام الموحد للأمم المتحدة: تقرير لجنة الخدمة المدنية الدولية (القرار ٢٥١/٦٣)؛
- نظام المعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة (القرار ٢٥٢/٦٣)؛
- إقامة العدل في الأمم المتحدة (القرار ٢٥٣/٦٣)؛

(ط) قضايا أخرى:

- الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية (القرار ٢٣٢/٦٣)؛
- إعلان الدوحة بشأن تمويل التنمية: الوثيقة الختامية لمؤتمر المتابعة الدولي لتمويل التنمية المعني باستعراض تنفيذ توافق آراء مونتيري (القرار ٢٣٩/٦٣)؛
- تنفيذ برنامج عمل بروكسل للعقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نمواً (القرار ٢٢٧/٦٣)؛
- تعزيز حقوق الطفل وحمايتها (القرار ٢٤١/٦٣)؛
- التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (القرار ٩٠/٦٣).

٩٠- وعلاوة على ذلك، اعتمد مجلس حقوق الإنسان في دورته الثامنة العادية القرارات التالية:

- القرار A/HRC/8/L.2 بشأن "البروتوكول الاختياري الملحق بالمعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية" الذي يمثل حدثاً هاماً إذ يتيح للأشخاص رفع بلاغ إلى هيئة دولية معنية بحقوق الإنسان بشأن انتهاك حقوقهم المنصوص عليها في العهد. ويوصي هذا القرار بأن يُفتح باب التوقيع على البروتوكول الاختياري في حفل توقيع يقام في جنيف في آذار/مارس ٢٠٠٩. واعتمد هذا القرار بدون تصويت. ويندرج الحق في التعليم في هذا العهد.

- القرار A/HRC/8/L.5 بشأن "الحق في التعليم". يرحب هذا القرار بالمساهمة التي تقدمها اليونسيف واليونسكو من أجل بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية الخاصة بتعميم التعليم الابتدائي وإزالة التفاوت بين الجنسين في التعليم، ومن أجل تحقيق أهداف مبادرة التعليم للجميع التي تمت الموافقة عليها في المنتدى العالمي للتربية (الفقرة ٤)، كما أنه يحث جميع الدول على تطبيق الحق في التعليم تطبيقاً كاملاً.

### ثالثاً - الأيام والسنوات والعقود الدولية المعلنة لعام ٢٠٠٩

٩١- قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة الاحتفال بيومين دوليين جديدين، وسنة دولية جديدة وعقد دولي جديد، كالآتي:

- ٨ حزيران/يونيو: "اليوم العالمي للمحيطات" (القرار ٦٣/١١١، الصادر في ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨)؛
- ١٩ آب/أغسطس: "اليوم العالمي للعمل الإنساني" (القرار ٦٣/١٣٩، الصادر في ١١ كانون الأول/يناير ٢٠٠٨)؛
- سنة ٢٠١١: "السنة الدولية للكيمياء" (القرار ٦٣/٢٠٩، الصادر في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨)؛ وقد عُينت اليونسكو وكالة رائدة وجهة منسقة لهذه السنة، كما أنها ستقوم بتنظيم الأنشطة التي يزمع تنفيذها خلال هذه السنة، وذلك بالتعاون مع الهيئات المعنية الأخرى التابعة لمنظمة الأمم المتحدة؛
- السنوات ٢٠١٠-٢٠٢٠: "عقد الأمم المتحدة للصحارى ومكافحة التصحر" (القرار ٦٣/٢١٨، الصادر في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨).

### رابعاً - الدورة الموضوعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي

٩٢- انعقدت الدورة الموضوعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام ٢٠٠٨ في مقر الأمم المتحدة في نيويورك في الفترة ما بين ٣٠ حزيران/يونيو و ٢٠ تموز/يوليو ٢٠٠٨. وفي هذه الدورة، نفذت لأول مرة المهام الجديدة للمجلس التي كلفه بها مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥؛ فقد تم تنظيم "منتدى التعاون من أجل التنمية"، وهو المنبر الرئيسي للحوار على الصعيد العالمي ولاستعراض السياسات بشأن فعالية وتناسق

التعاون الدولي من أجل التنمية؛ و"الاستعراض السنوي على المستوى الوزاري"، الذي انتهت المناقشة التي أجريت فيه بشأن "تنفيذ الأهداف والالتزامات المتفق عليها دولياً فيما يخص التنمية المستدامة"، إلى اعتماد إعلان وزاري بتوافق الآراء.

٩٣- وحضر المدير العام لليونسكو المناقشة الرفيعة المستوى بشأن السياسات. كما قام بتنظيم ورئاسة اجتماع مائدة مستديرة وزارية حول وجبة الإفطار، أثناء الجزء الرفيع المستوى، تناول موضوع "سياسة العلوم والتكنولوجيا والتجديد: مدخل إلى التنمية المستدامة". وقد ركزت مناقشة المائدة المستديرة على تسخير المعارف العلمية من خلال سياسة علمية فعالة لكي تكون عاملاً رئيسياً لتحقيق التنمية المستدامة في الدول الأعضاء في المجلس.

٩٤- وشاركت اليونسكو أيضاً في الأجزاء الأربعة الأخرى لدورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وهي الأجزاء المعنية بالتعاون، والعمليات التنفيذية، والشؤون الإنسانية، والمسائل العامة. وقدم تقرير مفصل عن محاضر هذه الدورة إلى الدول الأعضاء في ١٠ تشرين الأول/أكتوبر<sup>(١)</sup>.

٩٥- واعتمد المجلس القرارات التالية التي لها صلة خاصة بعمل اليونسكو:

- "التقدم في تنفيذ قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٢٠٨/٦٢ بشأن الاستعراض الشامل الذي يجرى كل ثلاث سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية" (القرار ٢/٢٠٠٨)؛

- "الخصوصية الجينية وعدم التمييز" (القرار ٢٣٣/٢٠٠٨)؛

- "الحماية من الاتجار بالمتلكات الثقافية" (القرار ٢٣/٢٠٠٨).

### المؤتمر الثاني لثقفي افريقيا والشتات الافريقي

(سلفادور دي باهيا، البرازيل، ١٢-١٤ تموز/يوليو ٢٠٠٦)

٩٦- في إطار متابعة التوصيات الصادرة عن المؤتمر الثاني لثقفي افريقيا والشتات الافريقي، نُظمت مناقشات واجتماعات بين اليونسكو ولجنة الاتحاد الافريقي والوفد الدائم للبرازيل. وقد أتاحت هذه اللقاءات لفت الانتباه إلى بعض الأهداف الواردة في إعلان وخطة عمل سلفادور، وبذلك تسنى ملاءمة استجابة اليونسكو مع هذه التوصيات. وسوف تُناقش هذه النقطة بالذات إبان اجتماع اللجنة المشتركة بين اليونسكو والاتحاد الافريقي في مقر المنظمة في آذار/مارس ٢٠٠٩.

٩٧- ونُفذت أنشطة شتى استجابةً لإعلان سلفادور أسهمت فيها الموارد الآتية من منطقة افريقيا، ولا سيما الموارد التي قدمها الشتات الافريقي. وتندرج في هذه الأنشطة بعض المشروعات الرئيسية للمنظمة (مثل "برنامج طريق الرقيق"، و"تاريخ افريقيا العام"، و"تاريخ أمريكا اللاتينية والكاريبية العام")؛ وبحكم طبيعة هذه المشروعات، فإن الشتات يشارك فيها مشاركة وثيقة.

(١) يمكن الحصول على هذا التقرير عند الطلب.



## الأنشطة المنفذة في مجال الثقافة

٩٨- استُهل مشروع "استخدام" تاريخ افريقيا العام" لأغراض تربوية" في بداية عام ٢٠٠٨ لفترة أربع سنوات، بتمويل خارج عن الميزانية قدمته الجماهيرية العربية الليبية. ويرمي هذا المشروع الواسع النطاق إلى تجديد تدريس التاريخ في افريقيا، وذلك من خلال إعداد كتب مدرسية وأطلس تاريخي وقرص للقراءة بالليزر لأغراض تربوية، ووضع دليل لتدريس التاريخ، وتعزيز وتنسيق تدريس "تاريخ افريقيا العام" في مؤسسات التعليم العالي في القارة الافريقية.

٩٩- وتقع مسؤولية التوجيه الفكري والعلمي لهذا المشروع على عاتق لجنة علمية مؤلفة من عشرة أعضاء عينهم المدير العام لليونسكو منذ وقت قريب. وسينعقد الاجتماع المخصص لتولية اللجنة مهامها في طرابلس في ٢٣ شباط/فبراير ٢٠٠٩، وستبدأ اللجنة أعمالها في أول اجتماع لها ينعقد في مقر المنظمة في آذار/مارس ٢٠٠٩. وسوف يشارك في هذا الاجتماع، بصفة مراقبين، خبراء ومنظمات مشاركة (الاتحاد الافريقي، ووزارة التربية والمساواة بين الأعراق في البرازيل، ومنظمات دون إقليمية افريقية ورابطات مهنية افريقية).

١٠٠- وعلاوة على ذلك، تدير اليونسكو في الوقت الحالي، بالتعاون مع وزارة التربية في البرازيل، مشروع ترجمة "تاريخ افريقيا العام" إلى اللغة البرتغالية. وستتيح هذه الترجمة توزيع هذا المصنف في الجامعات والمكتبات العامة في البرازيل وفي بلدان أخرى من جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية. وفي إطار مشروع "طريق الرقيق"، نُظم معرض في أكرا، بالتعاون مع البرازيل.

١٠١- كما نظمت اليونسكو بالاشتراك مع الشبكة الافريقية للمروجين ومنظمي المشاريع في الميدان الثقافي لقاء - نقاش عن "الثقافة، والاقتصاد، والتكامل الإقليمي" في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، في مقر اليونسكو، ضم أكثر من ٣٠٠ مشارك ينتمي معظمهم إلى الشتات الافريقي.

١٠٢- وفي عام ٢٠٠٨، استهل قطاع الثقافة التابع للمنظمة، بالتعاون وثيق مع قافلة تراث الشتات الافريقي (ADHT) وشركاء آخرين ينتمون إلى الشتات، وضع "أطلس عن التفاعلات بين افريقيا والشتات الافريقي" ترد فيه خرائط تبرز حضور الافريقيين ومساهماتهم في شتى أنحاء العالم، ولا سيما في الأمريكتين. ومن المقرر أن يُنشر هذا الأطلس في نهاية عام ٢٠٠٩.

١٠٣- وظهر في عام ٢٠٠٨ مطبوع آخر تحت عنوان "The African Diaspora in - Exploration on a less known fact - (TADIA)، وتم توزيعه على نطاق واسع. وقد أصدر هذا المطبوع المؤتمر الدولي الأول لجمعية TADIA المعقود في بناجي، غوا، بالهند، في شهر كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦. ونُظم هذا المؤتمر بالتعاون الوثيق مع قطاع الثقافة، وبمشاركة عضو في اللجنة العلمية لمشروع "طريق الرقيق".

١٠٤- وفي الفترة ما بين ١٩ و ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، احتفل في جامعة السوربون وفي اليونسكو بالذكرى السنوية الخمسين للمؤتمر الدولي الأول للكتاب والفنانين السود. ونشرت مجلة *Présence Africaine* (في أعدادها ١٧٤ و ١٧٥ و ١٧٦ و ١٧٧) محاضر ندوة بعنوان "إشادات وحصائل وآفاق"، عقدت تحت رعاية السيد كوشيرو ماتسورا، والسيد عبده ضيوف، والسيد إيميه سيزير، والسيد وول سوينكا.

١٠٥- وسينظم المهرجان العالمي الثالث للفنون الزنجية (FESMAN 2009) في داكار في الفترة ما بين ١ و ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩. ويتيح موضوع هذا المهرجان، وهو "النهضة الأفريقية"، فرصة لتلاقي فنانيين ومثقفين من ٨٠ بلداً من أفريقيا ومن الشتات. ويتولى السيد مام بيرام ضيوف، وزير الثقافة في السنغال، دور رئيس اللجنة التوجيهية الدولية، بينما يضطلع السيد جيلبيرتو جيل، الملحن والموسيقيار، بدور نائب الرئيس.

### الأنشطة المنفذة في مجال العلوم والاجتماعية الإنسانية

١٠٦- وضع قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية أنشطة ترمي إلى توعية الدول الأعضاء بظاهرة الهجرة الدولية. وعليه، وُزِعَ على نطاق واسع العدد الخاص من المجلة الدولية للمجتمعات المتعددة الثقافات، الذي تناول موضوع "المعارف عبر الوطنية من خلال شبكات الشتات".

١٠٧- فضلاً عن ذلك، أجريت مشاورات في شهر أيار/مايو ٢٠٠٧، بالتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة ومشروع "الهجرة من أجل التنمية في أفريقيا"، بين أعضاء من الشتات ووزارات التربية في البلاد الأصلية التي ينتمون إليها، وذلك لتيسير تبادل الخبرات والممارسات الجيدة بين الحكومات وأعضاء الشتات من بلادها.

١٠٨- وفي عام ٢٠٠٦، أنشئ تحالف افريقي في نيروبي، وذلك في إطار المبادرة التي أطلقها التحالف الدولي للمدن المناهضة العنصرية والتمييز وكراهية الأجانب والتعصب في عام ٢٠٠٤. أما التحالف الدولي، الذي أُستهل بصفة رسمية في حزيران/يونيو ٢٠٠٨ في مدينة نانت (فرنسا) على هامش المنتدى العالمي الثالث المعني بحقوق الإنسان، فإنه يرمي إلى حشد المدن الراغبة في مكافحة العنصرية على نحو فعال، كما أنه يتيح فرصة لتبادل الخبرات فيما بينها أو الاضطلاع بأنشطة مشتركة في هذا المجال.

١٠٩- وعلاوة على ذلك، اشتملت الأنشطة المنفذة في إطار منتدى "آفاق القرن الافريقي الأكبر" جماعة الشتات. ويشكل هذا المنتدى، الذي أنشئ في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، مشروعاً يهدف إلى حث المثقفين على المساهمة في تسوية النزاعات في القرن الافريقي بالوسائل السلمية، ولا سيما من خلال صياغة سياسات الإدماج على الصعيد الإقليمي من شأنها أن تؤدي إلى تعايش سلمي في هذه المنطقة.

١١٠- وتحقيقاً لذلك، نُفذت أنشطة ترمي إلى تعزيز الحوار والتعاون عبر الحدود من خلال جمع الباحثين، من الشتات على وجه الخصوص، وصانعي السياسات في المنطقة. ويسعى هذا المشروع أيضاً إلى تعزيز القدرات بحيث يكون من الممكن توقع التحديات التي ستواجه المنطقة في المستقبل.

### الأنشطة المنفذة في مجال الاتصال والمعلومات

١١١- نفذ قطاع الاتصال والمعلومات أنشطة ترمي إلى تطوير وسائل الاتصال بين أفريقيا والشتات الافريقي. وفي هذا الإطار، قدم البرنامج الدولي لتنمية الاتصال الدعم للمشروعات التي تستهدف تعزيز قدرات وسائل الإعلام، عن طريق الاهتمام بوجه خاص بالمبادرات المشتركة التي تضطلع بها مؤسسات التدريب المعنية بوسائل الإعلام في أفريقيا وسائر أنحاء العالم.

١١٢- وهكذا، نظم مكتب أديس أبابا حلقة عمل في إطار مهرجان للأفلام الإقليمية والدولية تم من خلاله تدعيم برامج التدريب وتبادل الخبرات بين المنتجين المحليين والمنتجين من الشتات. وتم أيضاً الترويج لاستخدام أدوات الاتصال الحديثة، مما شجع إنتاج ونشر وتوزيع مضامين سمعية بصرية جيدة النوعية، من بينها مضامين خاصة بالتعليم.

١١٣- ومن خلال مشروع "تكلمي يا افريقيا"، تقدم اليونسكو دعماً للتعاون الافتراضي بين شباب افريقيا والشتات الافريقي في مجالات تتعلق بالشؤون الاقتصادية، والثقافية والاجتماعية والسياسية. وعلاوة على ذلك، يعتزم قطاع الاتصال والمعلومات، بالتعاون مع مكثبي مونتيفيديو وبرازيليا، المساهمة في تحليل الشتات الثقافي الافريقي في أمريكا اللاتينية.

# 181 EX/4 Part I Add.

## المجلس التنفيذي الدورة الحادية والثمانون بعد المائة



منظمة الأمم المتحدة  
للتربية والعلم والثقافة

### ١٨١ م ت / ٤ الجزء الأول ضمیمة

باريس، ٢٢/٤/٢٠٠٩  
الأصل: انجليزي/فرنسي

#### البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت

تقرير المدير العام عن تنفيذ البرنامج الذي اعتمده المؤتمر العام

#### ضميمة

#### الملخص

يرمي هذا التقرير إلى إطلاع أعضاء المجلس التنفيذي على التقدم المحرز في تنفيذ البرنامج الذي اعتمده المؤتمر العام.

وتعرض هذه الضميمة أبرز المستجدات في مشاركة المكاتب الميدانية (٣١) في عمليات الأمم المتحدة للبرمجة القطرية المشتركة، والنتائج الرئيسية المحرزة في مجال انخراط اليونسكو في هذه العمليات.

## المحتويات

## الصفحة

١

## افريقيا

١

مكتب اليونسكو في أبوجا

٣

مكتب اليونسكو في أكرا

٤

مكتب اليونسكو في باماكو

٥

مكتب اليونسكو في هراري

٩

مكتب اليونسكو في كينشاسا

١١

مكتب اليونسكو في ليبرفيل

١١

مكتب اليونسكو في نيروبي

١٧

مكتب اليونسكو في ويندهوك

٢٠

مكتب اليونسكو في ياوندي

٢٣

## الدول العربية

٢٣

مكتب اليونسكو في بيروت

٢٦

مكتب اليونسكو في الرباط

٢٧

مكتب اليونسكو في رام الله

٢٨

## آسيا والمحيط الهادي

٢٨

مكتب اليونسكو في ألماتي

٣١

مكتب اليونسكو في بانكوك

٣٥

مكتب اليونسكو في بيجين

٣٨

مكتب اليونسكو في هانوي

٤٢

مكتب اليونسكو في إسلام آباد

٤٦

مكتب اليونسكو في جاكرتا

٥٦

مكتب اليونسكو في كابول

٥٩

مكتب اليونسكو في كاتماندو

٦٠

مكتب اليونسكو في بنوم بنه

٦٠

مكتب اليونسكو في طهران

٦٧

## أمريكا اللاتينية والكاربيبي

٦٧

مكتب اليونسكو في برازيليا

٦٨

مكتب اليونسكو في هافانا

٧١

مكتب اليونسكو في كينغستون

٧٦

مكتب اليونسكو في مونتيفيديو

٧٧

مكتب اليونسكو في بور-أو-برانس

٧٩

مكتب اليونسكو في سان خوسيه

٨٩

مكتب اليونسكو في سانتياغو

٩١

## أوروبا وأمريكا الشمالية

٩١

مكتب اليونسكو في موسكو

٩٤

مكتب اليونسكو في اليندقية

## مكتب اليونسكو في أبوجا

١ - إن أولويات التنمية الوطنية لنيجيريا معروضة في عدد من الوثائق الوطنية الرئيسية بشأن السياسات العامة، بما في ذلك الاستراتيجية النيجيرية للاقتصاد والتمكين والتنمية، و"رؤية ٢٠٢٠"، وجدول أعمال الإصلاح المكوّن من سبع نقاط والذي عرضه الرئيس عمر موسى يار أدوا. وتتواءم أنشطة إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وبرامج التقييم القطري المشترك للأمم المتحدة مع سياسات وأولويات التنمية الوطنية. وتدعم برامج اليونسكو وأنشطتها جهود نيجيريا الإنمائية في مجالات اختصاص اليونسكو.

### أهم المستجدات في عام ٢٠٠٨

٢ - في مجال التعليم، تعاون مكتب اليونسكو في أبوجا عن كثب مع وكالات الأمم المتحدة وغيرها من الشركاء الإنمائيين من أجل دعم السياسات والأولويات الوطنية الخاصة بالتعليم وذلك من خلال الاضطلاع بأنشطة تمهيدية محددة الأهداف بوجه خاص في أربعة مجالات استراتيجية رئيسية هي: التنسيق والشراكات من أجل التعليم للجميع، ومبادرة محو الأمية لتعزيز القدرات، وتعليم المعلمين في إطار كل من مبادرة تدريب المعلمين في افريقيا جنوب الصحراء الكبرى والمبادرة العملية بشأن فيروس/مرض الإيدز والتعليم، وإحياء التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني. وكان الغرض من هذه الأنشطة هو الإسهام في الارتقاء بالحوار بشأن السياسات العامة، وتعزيز القدرة الوطنية على صياغة السياسات العامة والتخطيط، وتعزيز الالتزام بالتعليم وتمويله، وإقامة الشراكات الفعالة والمستدامة من أجل التعليم للجميع في نيجيريا. وفي عام ٢٠٠٨، أحيا مكتب اليونسكو في أبوجا المنتدى الدولي للتنمية بدعم من الوكالات الأخرى التابعة لمنظمة الأمم المتحدة والجهات المانحة الموجودة في نيجيريا. وتشارك اليونسكو في رئاسة المنتدى مع وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة، كما توفر اليونسكو أيضاً أمانة المنتدى. ويتيح المنتدى الفرصة لتشاطر المعلومات بشأن البرامج والمشروعات التعليمية، وتبادل الآراء بشأن القضايا الرئيسية، وتحقيق التقارب بين النهج الرامية إلى دعم الخطط والسياسات الحكومية في قطاع التعليم. ويشارك كل من اليونيسيف والبنك الدولي وإدارة التنمية الدولية والوكالة اليابانية للتعاون الدولي، في الاجتماعات الشهرية للمنتدى بصورة منتظمة. ومن اللافت أن هذا هو المنتدى القطاعي الوحيد الذي يجمع بين الوكالات الثنائية والمتعددة الأطراف في نيجيريا.

٣ - وأسهم مكتب اليونسكو في أبوجا في توسيع نطاق مشروع "محو الأمية عن طريق الإذاعة" على المستوى الوطني ليشمل جميع الولايات البالغ عددها ٣٦ ولاية وإقليم العاصمة الاتحادية في نيجيريا بعد أن كان يقتصر على الولايات الاثنتي عشرة الرائدة. وجاء هذا الإنجاز كثمرة للدعوة الناجحة إلى زيادة التمويل المتاح لتعليم الكبار والتعليم غير النظامي في نيجيريا. وتمثّل إنجاز هام آخر في تحقيق الربط بين المؤسسات المعنية بتدريب المعلمين في نيجيريا والمعهد الدولي لبناء القدرات في افريقيا، بغية الارتقاء بجودة تدريب المعلمين وإدارة المدارس.

٤ - وفي الفترة ما بين ٦ و٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩، أجرى المدير العام لليونسكو زيارة رسمية إلى نيجيريا حيث افتتح معهداً من الفئة ٢ للثقافة الافريقية والتفاهم الدولي. ونظمت الوزارة الاتحادية

للسياحة والثقافة والإرشاد الوطني، بالتعاون مع صندوق التراث العالمي، اجتماعاً إقليمياً لصندوق التراث العالمي الأفريقي. وقد أفضى ذلك إلى زيادة الوعي بأهمية إدارة الممتلكات الأفريقية المدرجة في قائمة التراث العالمي وإلى تسليط الضوء على الممتلكات المهددة بالخطر ضمن القائمة.

٥ - في قطاع العلوم الطبيعية، نظم مكتب أبوجا حلقات عمل لتوعية المشرعين بشأن مصادر الطاقة البديلة، وهو ما ينبغي أن يفضي إلى تطوير إطار للسياسات بشأن الطاقة البديلة. وتجري حالياً استعدادات لتوعية المشرعين ومديري الموارد المائية بالإدارة المستدامة لشؤون المياه. وفي ظل توفر موارد خارجة عن الميزانية (الميزانية وخطة العمل الموحدتان)، يقوم المكتب حالياً أيضاً بإعداد وحدات تعليمية في مجال فيروس ومرض الإيدز، لكليات العلوم والهندسة في سبع جامعات في نيجيريا.

#### الإسهامات في أنشطة فريق الأمم المتحدة القطري

٦ - شاركت اليونسكو بنشاط في عملية التحضير لإطار عمل الأمم المتحدة الثاني للمساعدة الإنمائية (٢٠٠٩-٢٠١٢) وذلك من خلال إسهاماتها في فريق إدارة البرنامج وفي فريق الأمم المتحدة القطري. واضطلع المكتب، ضمن جملة أمور، بقيادة الفريق المشترك بين الوكالات الذي أنشأه المنسق المقيم من أجل إتمام إطار الرصد والتقييم.

٧ - وشارك مكتب أبوجا، بوصفه عضواً في فريق إدارة البرنامج، في إعداد أنشطة البرمجة المشتركة وخطط العمل السنوية المتعلقة بتنفيذ إطار عمل الأمم المتحدة الثاني للمساعدة الإنمائية في الولايات الست المختارة وإقليم العاصمة الاتحادية. وتعد اليونسكو الوكالة الرائدة في المجال ذي الأولوية لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية المتمثل في تغيير نمط تأدية الخدمات الاجتماعية في إحدى الولايات الست المختارة. وبالمثل، أسهمت المنظمة، بالتعاون مع سبع وكالات أخرى، في إعداد نهج مشترك ومنتسق لوكالات الأمم المتحدة إزاء تحقيق المساواة بين الجنسين. وتجري حالياً مراجعة للأداء من المنظور الجنساني في وكالات الأمم المتحدة العاملة في نيجيريا.

٨ - ومن أجل تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد، وترشيد ومواءمة السياسات والممارسات والخدمات التنفيذية بغية زيادة فعالية وكفاءة التنفيذ كمكتب واحد للأمم المتحدة في نيجيريا، يشارك مكتب أبوجا بنشاط في مختلف الشبكات المشتركة بين الوكالات فيما يخص مجالات مثل المشتريات، وتكنولوجيا المعلومات والاتصال، وإدارة الموارد البشرية، والشؤون المالية. وتحتل اليونسكو منصب نائب رئيس الفريق المعني بإدارة عمليات الأمم المتحدة.

#### التحديات والصعوبات

٩ - على الرغم من المشاركة النشيطة لمكتب أبوجا في التحضير لإطار الأمم المتحدة الثاني للمساعدة الإنمائية (٢٠٠٩-٢٠١٢) من خلال إسهاماته في كل من فريق إدارة البرنامج والفريق المعني بإدارة عملية الأمم المتحدة وفريق الأمم المتحدة القطري، تجدر الإشارة إلى أن المكتب، بالنظر إلى موارده البشرية والمالية المحدودة، قد بذل قصارى جهده لضمان الحد الأدنى من التمثيل والمشاركة في المنتديات والبرامج المشتركة التي تضطلع بها الأمم المتحدة.

١٠- ويبدو بجلاء أن هناك حاجة إلى تحسين توجيه الموظفين المهنيين نحو القضايا الواسعة النطاق المتصلة بالتنمية والتخفيف من وطأة الفقر، وإلى النهوض بقدرتهم على ربط أنشطة برنامج اليونسكو بجدول أعمال إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية على نحو مجد. وثمة مسألة تطرح بعض الصعوبات على اليونسكو، ولا سيما فيما يخص الالتزامات المالية وغير المالية في البرامج المشتركة، وهي أن دورة البرنامج والميزانية في اليونسكو هي أقصر من دورات برامج الأمم المتحدة وصناديقها التي تحتل موقع الصدارة في عمليات إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، فضلا عن أنها لا تتزامن معها. وعلى الرغم من ضآلة الالتزامات المالية للمنظمة إزاء إطار عمل الأمم المتحدة الثاني للمساعدة الإنمائية، فإن التحضير الوشيك لأطر البرنامج الاستراتيجية بشأن كل من التدخلات البرنامجية الأربعة في ظل إطار عمل الأمم المتحدة الثاني للمساعدة الإنمائية يتيح فرصة لإبراز مكانة اليونسكو على النحو الذي يمكنها من الحصول على نصيبها العادل من الأموال التي يتسنى تجميعها من أجل تنفيذ الجوانب المختلفة للبرنامج.

١١- وثمة تحدٍ خطير يطرحه التوجه المخطط، ضمن إطار عمل الأمم المتحدة الثاني للمساعدة الإنمائية، نحو تنفيذ برامج مشتركة في ست ولايات مختارة داخل الاتحاد النيجيري. ففي غياب اليونسكو عن الميدان، وهو ما يعود إلى طبيعة مهمتها كوكالة فكرية يتركز دورها على العمل التمهيدي المتمثل في إسداء المشورة في مجال رسم السياسات وتقديم المساعدة التقنية، ولا سيما على المستوى الاتحادي، فإن الحيز المتاح للاضطلاع بأنشطة على مستوى الولايات يبقى محدوداً بعض الشيء. ومع ذلك، فإننا نسهم من خلال إسداء المشورة في مجال رسم السياسات وإجراء التحليلات القطاعية المعمقة ودعم الابتكار والتجارب كلما أمكن ذلك. كما أن العمل الذي اضطلعنا به مؤخراً بشأن "محاكاة تخطيط السياسات التعليمية" في عدد صغير من الدول دعماً لليونيسيف وإدارة التنمية الدولية والبنك الدولي يتيح لنا منفذاً للعمل في هذا الصدد في دول أخرى.

### مكتب اليونسكو في أكرا

١ - شارك المكتب الجامع في أكرا، خلال عام ٢٠٠٨، في تنفيذ الأنشطة المتعلقة بفريق الأمم المتحدة القطري في كل من غانا وليبيريا وتوغو وبنين وكوت ديفوار.

٢ - ففي غانا، شارك المكتب بانتظام في مختلف الاجتماعات المشتركة بين الوكالات (الاجتماع الشهري لرؤساء وكالات الأمم المتحدة والمعتكف، وفريق الأمم المتحدة المواضيعي المعني بفيروس ومرض الإيدز، والاجتماع نصف الشهري لفريق البرنامج المشترك بين الوكالات، واجتماعات فريق تنسيق المساعدات الإنسانية من أجل إدارة كارثة الفيضان التي وقعت في شمال البلاد، واجتماعات مسؤولي الاتصال في الأمم المتحدة، واجتماعات الموظفين الإداريين).

٣ - ومن بين أنشطة أخرى، أسهم المكتب في عملية استعراض منتصف المدة الخاص بإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وفي إحياء ذكرى العديد من أيام الأمم المتحدة (اليوم العالمي لحرية الصحافة، يوم المياه العالمي، اليوم العالمي للتنوع الثقافي والتنمية، اليوم العالمي لذكرى الاتجار بالرقيق الأسود وإغائه، اليوم العالمي للمعلمين، اليوم العالمي للمرأة)، كما انخرط في برنامج فريق الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز. وقاد المكتب أيضاً عمليات إعداد ونشر دراسة مشتركة للأمم المتحدة بشأن استجابة قطاع التربية لمكافحة فيروس ومرض الإيدز، والتي تم إصدارها رسمياً في ١٢ شباط/فبراير ٢٠٠٩.



٤ - وفي ليبيريا، شارك مكتب مونروفيا الفرعي أيضاً في العديد من الاجتماعات المشتركة بين الوكالات. وحضر الموظف المسؤول الكثير من الاجتماعات مع رؤساء الوكالات. وانخرط المكتب الفرعي في تنفيذ إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وفي الاستعراض السنوي لإطار العمل هذا. وشارك مكتب أكرا في الإعداد لبرنامج مشترك للأمم المتحدة بشأن الشباب.

٥ - وفي بنين، أسهم المكتب بنشاط في وضع الصيغة النهائية لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية (٢٠٠٩-٢٠١٣) الذي بدأ في عام ٢٠٠٧، ودعا المكتب إلى إيلاء اهتمام صريح للقضايا المتصلة بالعلوم في سياق إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية المذكور. وحضر مكتب بنين الفرعي العديد من اجتماعات الأمم المتحدة.

٦ - وفي كوت ديفوار، أسهم المكتب بنشاط في إعداد إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية (٢٠٠٩-٢٠١٣)، وحضر بعض الاجتماعات المتعلقة بعملية الإعداد هذه.

٧ - وفي توغو، حضر المكتب، بصفة وكالة غير مقيمة، معتكفات رؤساء الوكالات.

### مكتب اليونسكو في باماكو

١ - اقترحت اليونسكو التي ترأس الفريق المواضيعي المعني بحقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين التابع للفريق القطري إعداد برنامج مشترك بعنوان "تعزيز حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين في مالي". وينبع هذا البرنامج من إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٢، الذي صاغته الوكالات بالتعاون مع الحكومة والشركاء الإنمائيين والمجتمع المدني.

٢ - وترمي الوكالات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة إلى تحقيق نتائج مشتركة من خلال هذا البرنامج المشترك، وتعمل مع نفس الشركاء بوجه عام وفي نفس القطاعات الجغرافية. ويكفل العمل المشترك لمنظومة الأمم المتحدة تركيز جهود الوكالات بغية الاضطلاع بأنشطة منسقة وفعالة. ويكفل البرنامج المشترك علاوة على ذلك وضوحاً أكبر في أعمال منظومة الأمم المتحدة بالنسبة إلى الشركاء الوطنيين وإلى المنتفعين من هذه الأعمال على حد السواء.

٣ - ويرمي هذا البرنامج المشترك إلى تعزيز المعرفة بحقوق الإنسان ووضعها موضع التطبيق كإطار مرجعي لصياغة السياسات العامة الوطنية والمحلية، سواء كانت ذات نطاق عام أو تستهدف جمهوراً معيناً.

٤ - ومن خلال استهداف الفئات السكانية الأضعف حالاً، سوف يتيح البرنامج تحديد مرتكزات العمل على التغيير وتوجيه الأنشطة لصالح تعزيز حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين في مالي.

٥ - وقد استطاع المكتب تعبئة مبلغ قدره ٢٠٠ ٠٠٠ ٤ دولار على مستوى مالي، وهو ما أتاح تدريب جميع الأطراف المعنية بحقوق الإنسان من مختلف الجهات (المجتمع المدني، وكالات منظومة الأمم المتحدة، الحكومة).

## مكتب اليونسكو في هراري

١ - انخرط مكتب اليونسكو في هراري بنشاط في عمليات البرمجة القطرية المشتركة للأمم المتحدة في جميع البلدان التي يعنى بها المكتب الجامع، بما في ذلك البلدان التي ليس لليونسكو ممثل مقيم فيها، وهي بوتسوانا وملاوي وزامبيا.

٢ - وتمثل أحد الإنجازات العامة في إعادة الصلة بفريق الأمم المتحدة القطري في البلدان الثلاثة التي ليس لليونسكو ممثل مقيم فيها. بيد أن مستوى بعض الإنجازات كان متبايناً حسب تباين البلدان بسبب الظروف الفريدة لكل منها وحسب مدة مشاركة كل بلد في عملية إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

٣ - وقد أصبحت صورة اليونسكو أبرز للعيان في جميع البلدان التي يعنى بها المكتب الجامع، بما في ذلك البلدان التي ليس للمنظمة ممثل مقيم فيها.

### بوتسوانا

٤ - وضعت الصيغة النهائية لمصفوفة نتائج إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في أواخر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨. وسوف يُنفذ إطار العمل هذا خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠١٦، وهو إطار عمل متسق مع خطة التنمية الوطنية لحكومة بوتسوانا ومع "رؤية ٢٠١٦".

٥ - وقد شاركت اليونسكو بنشاط في صياغة مصفوفة نتائج إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية ووضع صيغتها النهائية من خلال العديد من اجتماعات الأفرقة المرجعية، وهي لا تزال تسهم في القسم السردي الذي ينتظر استكماله والتوقيع عليه في الربع الأول من عام ٢٠٠٩.

٦ - وتعد اليونسكو إحدى الوكالات الموقعة على "خارطة الطريق نحو توحيد البرامج"، وهي وثيقة تؤكد التزام الوكالات بدعم الحكومة في جهودها الإنمائية من خلال إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، كما تطرح الخطوط العريضة لخطوات التحرك قدماً. وقد وقعت حكومة بوتسوانا ورؤساء الوكالات المقيمة وغير المقيمة على الوثيقة في ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر أثناء افتتاح حلقة عمل للأطراف المعنية. وكانت حلقة العمل هذه بداية لعملية إقرار مصفوفة نتائج إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، ولا سيما من قبل النظراء الحكوميين، كما استهلّت الإعداد المشترك للمجالات الرئيسية للنتائج فيما يخص كل بند من بنود المخرجات. ولليونسكو حضور حالياً في ٢٥ نتاجاً على امتداد النواتج الخمسة المأمولة لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الذي جرى إعداده مؤخراً.

٧ - وتعي حكومة بوتسوانا جيداً الحاجة إلى إيجاد سبل بديلة لدعم الاقتصاد بعد أن بدأت عملية صناعة الماس بالتراجع على نحو يعرقل مسيرة البلاد نحو النمو. وفي ظل هذا السيناريو، يُشكل "التنوع الاقتصادي" الأولوية الحكومية التي يعبر عنها كلٌّ من إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وخطة التنمية الوطنية العاشرة في إطار قاعدة مشتركة للحكومة. وفي ظل هذا الإطار، أظهرت الحكومة ووكالات الأمم المتحدة الشقيقة على السواء اهتماماً خاصاً بدراسة اليونسكو في مجال الثقافة كوسيلة لتطوير الصناعات

الإبداعية والثقافية التي من شأنها أن تفضي إلى سبل لتنويع الاقتصاد استناداً إلى السياسة الثقافية الوطنية لبوتسوانا.

٨ - وقد مُنحت اليونسكو الريادة فيما يتعلق بالمخرجات ٣,٢,١ الخاصة بإدماج التعليم التقني والمهني في التعليم الثانوي والعالي، وهو ما يُنظر إليه أيضاً كمجال لمعالجة وبناء المهارات التقنية للشباب كوسيلة لتحفيز وتنمية أرباب مشاريع محتملين.

٩ - لقد باتت العلوم مجالاً يكتسب أهمية استراتيجية في ظل التغيرات المناخية العالمية الراهنة. وفي الحالة الخاصة لبوتسوانا، تركز إسهامات اليونسكو أساساً على استخدام الموارد المالية وإدارتها بصورة حكيمة، إضافة إلى التكنولوجيا العلمية والسياسات المتعلقة بالابتكار. وتعد مشاركة اليونسكو في مجال البيئة وفي النواتج المتعلقة بتغير المناخ مشاركة استراتيجية.

١٠ - وتحظى اليونسكو في بوتسوانا بموقع متميز من حيث التوقيت مقارنة ببلدان أخرى، وذلك بالنظر إلى وضع العملية والتوقيت الملائم الذي صارت فيه اليونسكو جزءاً من إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية باعتباره الوثيقة الاستراتيجية التي سترشد جدول أعمال الأمم المتحدة في مجال التنمية في بوتسوانا خلال السنوات المقبلة.

#### ملاوي

١١ - ملاوي بلد بادر بنفسه في سياق عملية إصلاح الأمم المتحدة. وقد جرى الاعتراف بها كبلد رائد غير رسمي منذ بدئها لعملية الإصلاح بالتزامن مع البلدان الرائدة. وحتى تاريخه، انتهت ملاوي من وضع الصيغة النهائية لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للفترة ٢٠٠٨-٢٠١١، وهي تنفذ حالياً برنامجاً واحداً يستند إلى خطة العمل السنوية لعام ٢٠٠٨. وقد جرى تحديد ١٦ من المدخلات الرئيسية في ظل خمس مجموعات مواضيعية داخل إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وهي مدخلات تستجيب لوثيقة استراتيجية النمو والتنمية في ملاوي.

١٢ - وفي ظل الدعم المقدم إلى وزارة التعليم من قبل المجموعات المواضيعية الفرعية للتعليم ضمن إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، شاركت اليونسكو في الاستعراض القطاعي المشترك لوثيقة الاستراتيجية الوطنية للتعليم وبالتحديد في فريق العمل المعني بالتعليم الثانوي والعالي.

١٣ - وكانت اليونسكو جزءاً من عملية العلامة المميزة للأمم المتحدة الواحدة التي جرت في ملاوي خلال شهري حزيران/يونيو وتموز/يوليو ٢٠٠٨ بغرض التوعية بالإصلاح وبدء الاتصال بالشركاء باسم منظومة الأمم المتحدة ذات الأداء الموحد. ويرمي الإصدار إلى عرض أنشطة الأمم المتحدة على نحو أخاذ وجذاب.

١٤ - وتمت صياغة خطط العمل السنوية لعام ٢٠٠٩ على مستوى المجموعات المواضيعية. وأقامت اليونسكو صلات بالمجموعات الرئيسية المعنية وشاركت من ثم في الاجتماعات المكرسة لصياغة وثائق عام ٢٠٠٩. وتشارك اليونسكو في صياغة خطط العمل للعام المقبل وتخطط لتنفيذ الأنشطة المنصوص عليها في ظل تسعة مخرجات قطرية داخل أربع مجموعات مواضيعية مختلفة في عام ٢٠٠٩.

١٥- وتؤكد الخطة الوطنية لقطاع التعليم بوضوح التزامها بأهداف التعليم للجميع كأحد الأولويات التي يجب تحقيقها، وهو ما يفسح المجال أمام اليونسكو لتعزيز وجودها في ملاوي. ولإسهام اليونسكو في إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية ثقل خاص في المجموعتين المواضيعيتين الثالثة والرابعة التي تتمثل على التوالي في الخدمات الاجتماعية الأساسية وفيروس ومرض الإيدز.

١٦- وقد جرى إعداد برنامج بناء القدرات في مجال التعليم للجميع بالتشاور التام مع المجموعة المواضيعية ذات الصلة، وعلى نحو تتجلى فيه إسهامات الرئيس والرئيس المشارك للمجموعة المواضيعية المعنية بالخدمات الأساسية والجهة المسؤولة عن النتائج المأمول في مجال التعليم. ورمى الاقتراح إلى معالجة المجال الذي يحتاج إلى الدعم والذي لم يحظ بالعناية الكافية داخل المجموعة المواضيعية الفرعية للتعليم. أما فيما عدا ذلك، فإن اقتراح برنامج بناء القدرات في مجال التعليم للجميع يأتي استناداً واستجابة للاحتياجات المنصوص عليها في الخطة الوطنية لقطاع التعليم.

١٧- ويتمثل مجال آخر تضطلع فيه اليونسكو بدور استراتيجي في برنامج المبادرة العالمية بشأن فيروس/مرض الإيدز والتعليم، وذلك في إطار المجموعة المواضيعية الرابعة المعنية بفيروس ومرض الإيدز. وفي هذا الإطار، جرت مناقشات عدة تولت اليونسكو تسييرها بالاشتراك مع وزارة التعليم ومنظمة العمل الدولية، وذلك دعماً لتنفيذ السياسة التي جرى استعراضها مؤخراً والمتعلقة بفيروس ومرض الإيدز في أماكن العمل. وثمة إمكانية ليست بالبسيطة في هذا الصدد إذ أن للسياسة المذكورة جوانب متنوعة تختلف لدى القطاع العام عنها لدى القطاع الخاص، وسوف تكون وزارة التعليم بحاجة إلى مبادئ إرشادية لتنفيذ السياسة مع المعلمين.

١٨- ويقوم ٢٥ فريق عمل قطاعي بتنفيذ استراتيجية النمو والتنمية في ملاوي. وقد اتفق على أن يأتي انعكاس منظومة الأمم المتحدة من خلال بنية البرمجة الجامعة لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وتحظى اليونسكو بالتمثيل من خلال المجموعات المواضيعية الأولى والثالثة والرابعة والخامسة لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في ستة أفرقة عمل، كما أنها تشكل في الوقت نفسه جزءاً من هذه الأفرقة بوصفها وكالة فردية.

١٩- ومن الموضوعات التي لم تعالج على نحو واضح في إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في ملاوي في هذه الدورة موضوع تغيير المناخ الذي آخذ في اكتساب زخم وأهمية. وعلى الرغم من عدم وجود الكثير من النواتج والمخرجات التي تتناول مباشرة تغيير المناخ، فإن هناك بعضاً منها يتعلق بالموارد الطبيعية وباستخدام المياه داخل إطار مجموعة الأمن الغذائي. واستناداً إلى الاجتماعات والنقاشات الجارية مع أعضاء المجموعات حتى الآن، من الواضح أنه لا يتوفر سوى القليل جداً من الدراية التقنية في هذا المجال. وقد أجريت اتصالات مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لاستكشاف إمكانيات البرمجة المشتركة ضمن إطار مبادرة الحزام الأخضر في ملاوي.

٢٠- وعلى الرغم من العلاقات الإيجابية التي أقامتها اليونسكو مع رؤساء الوكالات في ملاوي والدعم المقدم من الموظف المسؤول عن الوكالات غير المقيمة، يبدو أن ثمة قلقاً لدى فريق الأمم المتحدة القطري بشأن التزام الوكالات غير المقيمة وإلى أي مدى يمكن أن يتمثل الاهتمام القائم منذ بدء تنفيذ خطة الأعمال في "الانتفاع بالصندوق الموحد غير المخصص لغرض معين". وقد جاء القبول مؤخراً ببرنامج بناء القدرات في

مجال التعليم للجميع لكي يساعد اليونسكو في موازنة هذه الرؤية كما أتاح لليونسكو رافعة لدخول العملية على مستوى المجموعات المواضيعية.

٢١- وحتى الآن، قدمت اللجنة الوطنية مساعدات هائلة للعملية من خلال الحضور والمشاركة في أفرقة العمل وفي غيرها من المناسبات المتعلقة بالأمم المتحدة الواحدة. بيد أن الدور الرئيسي للجنة الوطنية وما تحظى به من أهمية يتزايد بسبب الأهمية المعطاة لطلبات الحكومة في إطار عملية إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وبإمكان اليونسكو بل يتحتم عليها أن تستثمر الصلة الإيجابية التي حققتها اللجنة الوطنية حتى الآن في ملاوي.

#### زامبيا

٢٢- في زامبيا، وقع فريق الأمم المتحدة القطري وحكومة زامبيا على إطار عمل الأمم المتحدة الثاني للمساعدة الإنمائية في عام ٢٠٠٧ للفترة من ٢٠٠٧ إلى ٢٠١٠. ويسترشد إطار عمل الأمم المتحدة الحالي للمساعدة الإنمائية بالأهداف الإنمائية للألفية وكذلك بالأولويات الوطنية المنصوص عليها في خطة التنمية الوطنية الخامسة لزامبيا. وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية أربعة مجالات تحظى بالأولوية، ألا وهي فيروس/مرض الإيدز، والخدمات الاجتماعية الأساسية، والأمن الغذائي، والحوكمة، وذلك إضافة إلى المساواة بين الجنسين والاستدامة البيئية، وهما الموضوعان المستعرضان أو اللذان تم تعميم مراعاتهما.

٢٣- ويبدو أن ثمة طريقاً مسدوداً بين استراتيجيات التقييم المشتركة لزامبيا وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. ويبدو أن الوثيقة الأولى (وهي مدفوعة من الجهات المانحة) تقود عملية التنمية في زامبيا، تاركة إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في وضع هامشي نوعاً ما.

٢٤- ولا يتمتع كلٌ من إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وعملية توحيد الأداء بقدر كبير من النشاط في زامبيا. وقد يكون هذا سبباً مباشراً للنقطة المذكورة أعلاه. كما أن الاتصالات الإلكترونية ذات الصلة بعملية توحيد الأداء من وإلى قائمة مراسلات فريق الأمم المتحدة القطري كانت محدودة، وهو ما يؤدي في حالات كثيرة إلى تأخير أو إرجاء الأنشطة المخططة. وقد دُعيت اليونسكو إلى المشاركة في معتكف الأمم المتحدة في زامبيا في عام ٢٠٠٩ حيث ستناقش صياغة خطة العمل السنوية.

٢٥- وفي ظل الوثيقة الحالية لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، تتمتع اليونسكو بالحضور في إطار اثنين من المدخلات القطرية داخل إطار الناتج المأمول في مجال الخدمات الاجتماعية الأساسية، وذلك على الرغم من عدم النص على حشد مستهدف للموارد. ومع ذلك، فمن الممكن أن تكون لليونسكو أنشطة في ظل ثمانية أو تسعة مدخلات أخرى إضافة إلى تلك المنصوص عليها حالياً ضمن النواتج الأربعة كلها.

#### زمبابوي

٢٦- فيما يتعلق بزمبابوي، لم يتخذ بعد قرار بشأن توقيت أو كيفية إجراء استعراض لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، ولذا فقد أرجئ النظر مؤقتاً في إجراء الاستعراض. ويتجه التركيز داخل فريق الأمم المتحدة القطري إلى خطة الإنعاش، وهي المخطط الرامي إلى إعادة انخراط فريق الأمم المتحدة القطري مجدداً في العمل داخل البلاد، وسوف تسهم كأساس لاستعراض إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية

الذي يُرجح أن يكون بمثابة إعادة صياغة لإطار عمل جديد للأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وتعد اليونسكو إحدى أعضاء قوة العمل التابعة لفريق الأمم المتحدة القطري التي تنظر في هذه القضايا.

٢٧- وفي غضون ذلك، ومن خلال إطار الصندوق الائتماني المتعدد المانحين، يضطلع كل من مجتمع المانحين وفريق الأمم المتحدة القطري بعمليات تقييم قطرية في سبعة مجالات؛ وتشارك اليونسكو في رئاسة الفريق المعني بالتعليم والصحة، وتشرف على دراسات التقييم القطري بشأن إدارة الموارد البشرية وإدارة البيانات/المعلومات. وتشارك اليونسكو بنشاط أيضاً في فريق العمل المعني بالبنية الأساسية فيما يتصل بالمياه والطاقة.

٢٨- وأجرت مجموعات/أفرقة عمل مختلفة عمليات استعراض في منتصف المدة وأعدت خطط عمل لعام ٢٠٠٩. وهناك فريق معني بالإنعاش المبكر يقوده برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وينسق مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية الجهود الرامية إلى كفالة الاتساق بين عملية الإصلاح الإنساني وشبكة الإنعاش المبكر.

٢٩- وتولى مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية أيضاً تنسيق عملية النداء الموحد مع أطراف العمل الإنساني، بما في ذلك الحكومات والجهات المانحة ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية وغيرها من الجهات المعنية، وذلك بغرض إعداد سيناريو وخطة لعام ٢٠٠٩. وتشارك اليونسكو بنشاط في هذه العملية كجزء من فريق الأمم المتحدة القطري ضمن المجموعة المعنية بالتعليم.

### مكتب اليونسكو في كينشاسا

١ - تتخذ مشاركة المكتب وإسهامه في عمل الفريق القطري أشكالاً متعددة.

٢ - ويُمثّل المكتب في فريق إدارة البرامج. وقد كان إسهام المكتب حاسماً في هذا الفريق، ولا سيما فيما يتعلق بالتعليم، حيث أن الموضوعات المعالجة على هذا المستوى تتصل اتصالاً مباشراً بأعمال الفريق المواضيعي المعني بالتعليم (يعد هذا الفريق أحد الأفرقة الخمسة عشر التي أنشأتها الحكومة خلال عام ٢٠٠٨)، كما تتصل من جهة أخرى بأعمال لجنة الحوار بين أطراف العملية التعليمية في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وهي البنية التي شكلها رعاة التعليم للجميع في عام ٢٠٠٣، أي أنها سابقة على الفريق المواضيعي المعني بالتعليم، وهي تواصل العمل قبل اجتماعات الفريق الأخير، حيث تتولى اليونسكو رئاستها (من خلال رئيس المكتب شخصياً) وأمانتها. وتظل لجنة الحوار تعمل كـ"مختبر فكري" يُمثّل فيه الشركاء الثنائيون والمتعدّدو الأطراف والمنظمات غير الحكومية الدولية. وفي هذا الإطار طلب من اليونسكو أن تحدد اختصاصات النهج القطاعي الشامل في مجال التعليم المزمع لعام ٢٠٠٩. ويجدر هنا التنويه سريعاً بالأهمية الكبيرة التي تحظى بها بالنسبة إلى القطاع نتائج المشروع (الخارج عن الميزانية) الخاص بدعم قطاع التعليم، ولا سيما مكونه المتعلق بنظام المعلومات الخاص بإدارة شؤون التعليم، وذلك بالنظر إلى الاستقبال الذي حظيت به منذ قرابة عشرين عاماً التقارير السنوية المستجدة والمنشورة في عام ٢٠٠٨.

٣ - ويُمثّل المكتب داخل فريق إدارة العمليات. ويسهم المكتب مثلاً في التكاليف المشتركة المتعلقة بالأمن والتمريض والاتصالات. ويتزود المكتب بالوقود من المصدر المشترك، وقد التزم مبدئياً باعتماد إجراءات النهج المنسق في التحويلات النقدية. وتتصل مشكلات فريق إدارة العمليات بالتأخر في دفع مساهمات بعض الوكالات، والمشكلات الجديدة التي تنشأ بعد دفع المساهمات في بداية السنة (لا سيما في مجال

الأمن والاتصالات)، وهو ما يفضي كثيراً إلى توجيه نداء من أجل الحصول على مساهمات مكاملة من قبل الفريق القطري خلال السنة.

٤ - ويُمثّل المكتب أيضاً داخل فريق إدارة الاتصالات، بيد أن الأخير يُعد الأضعف من بين الأفرقة الثلاثة، وهو لم ينجح بعد في تنظيم نفسه على النحو الملائم، كما لم ينجح أيضاً في أن يقترح على الفريق القطري سياسة قادرة على الاستدامة.

٥ - ويقوم برنامج عمل الفريق القطري على أربع وثائق أساسية، وهو يسهم أيضاً في بلوغ الأهداف التي حددها رئيس الدولة لدى تقلده منصبه في ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، وذلك فيما يتعلق بمجالاته الخمسة (البنى الأساسية، الصحة والتعليم، المياه والكهرباء، الموثل/المسكن، خلق فرص العمل). وتتمثل تلك الوثائق فيما يلي:

• وثيقة استراتيجية النمو والحد من الفقر

• برنامج الحكومة

• البرنامج الحكومي للأنشطة ذات الأولوية (تموز/يوليو ٢٠٠٧ حتى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨). ويتكون هذا البرنامج من خمس ركائز، وهي: الحكم السليم، والنمو لصالح الفقراء، والخدمات الاجتماعية، وفيروس/مرض الإيدز والدينامية المجتمعية. وتنخرط اليونسكو بوجه خاص في الركيزتين الثانية والثالثة.

• "إطار المساعدة المقدمة إلى البلد"، والذي يغطي الفترة من ٢٠٠٧ إلى ٢٠١٠. بيد أنه لوحظ مؤخراً أن الوكالات لا تستخدم للأسف هذه الوثيقة، والتي يُنظر إليها بوصفها ثقيلة وغير قابلة للإدارة.

٦ - وتعد اليونسكو أحد الأطراف المعنية بتنفيذ البرنامج المشترك لمكافحة فيروس/مرض الإيدز بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبرنامج الأغذية العالمي. وتعهدت اليونيسيف أيضاً بأن تضع موضع التنفيذ بالاشتراك مع اليونسكو مشروعاً للتعليم الوقائي بشأن فيروس/مرض الإيدز في مقاطعة الكونغو السفلى. وسوف يبدأ التنفيذ الفعلي لهذين النشاطين خلال عام ٢٠٠٩.

٧ - إن تنفيذ البرنامج المشترك لدعم تحقيق الاستقرار ومنع النزاعات في شمال كيفو (الصندوق المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وإسبانيا لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية)، والذي تشارك اليونسكو فيه إلى جانب ست وكالات أخرى، يواجه عقبة تتمثل في الوضع العسكري المثير للقلق في هذا الجزء من البلاد، ولا سيما في معزل فيرونغا الذي كان يُفترض أن تجري فيه الأنشطة التي تتولى اليونسكو مسؤوليتها.

٨ - وثمة تعاون وثيق بين اليونسكو من جهة واليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان من جهة أخرى في كل ما يتعلق بالفتيات وبقضايا الجنسين، وقد شاركت الوكالات الثلاث في تمويل بعض الأنشطة الجارية في هذا المجال. كما تعاونت اليونسكو واليونيسيف عن كثب في رصد التحصيل الدراسي، وهو

نشاط أجمع الشركاء جميعاً على أهميته كميّار للتحقق من نوعية التعليم في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وسوف تموّل اليونيسيف نشر الوثيقة النهائية.

### مكتب اليونسكو في ليبرفيل

١ - منذ عام ٢٠٠٧، اعتمد مكتب ليبرفيل الجامع، بعد أن وضع نصب عينيه محدودية الموارد المتاحة له، نهجاً تشاركياً يرمي إلى تطوير المشاركة والبحث عن الشراكات مع الأطراف الوطنية الأخرى، والمجتمع المدني ومنظمة الأمم المتحدة بغرض العمل معاً على نحو أشد فعالية. وقد سمح لنا هذا الأمر بتكوين شبكة حقيقية للتبادل والتنسيق تتيح إقامة الصلات بين أعمالنا وخبراتنا المختلفة، كما تتيح تشاطر الاختصاصات والممارسات الجيدة.

٢ - وقد أنيط بمكتب اليونسكو في ليبرفيل قيادة الفريق القطري لمنظومة الأمم المتحدة المعني بإعداد استراتيجية اتصال للفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٩، وما يصاحب ذلك من إشراف على إعداد خطة اتصال سنوية للفريق. ويتمثل الهدف المنشود في تسليط مزيد من الضوء على منظومة الأمم المتحدة في غابون وتعزيز مصداقيتها. وأنشئ للمرة الأولى داخل منظومة الأمم المتحدة فريق عمل مكلف بإعداد خطة الاتصال، وتولى رئاسته مدير مكتب اليونسكو.

٣ - ويشارك المكتب في كافة اجتماعات الفريق القطري لمنظومة الأمم المتحدة وكذلك في اجتماعات الشركاء التقنيين والماليين واجتماعات متابعة إعلان باريس.

٤ - وأسهم المكتب إسهاماً فعالاً في إعداد خطة لرصد وتقييم إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية لعامي ٢٠٠٧-٢٠٠٨. وفي ظل عملية إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في غابون، اضطلع الفريق القطري لمنظومة الأمم المتحدة بإعداد مشروعين مشتركين للبرامج خلال عام ٢٠٠٧، وقام بتقديمهما إلى الحكومة الغابونية. وفي عام ٢٠٠٨، جرى إقرار هذين المشروعين والتوقيع عليهما من قبل الحكومة ومختلف الوكالات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، ومن بينها اليونسكو. ويرمي البرنامج المشترك الأول إلى دعم تنمية المجتمعات المحلية حيث تتولى اليونسكو بالشراكة مع اليونيسيف المسؤولية عن عنصر التعليم (التعليم من أجل التنمية المستدامة) وعنصر المعلومات والاتصال. ويتعلق البرنامج الثاني بمكافحة فيروس ومرض الإيدز، وتتولى اليونسكو في إطاره، وبمشاركة اليونيسيف أيضاً، المسؤولية عن عنصر التعليم الوقائية.

٥ - ويشارك المكتب في أعمال مختلف الأفرقة المواضيعية التي تم إنشاؤها في إطار الشركاء التقنيين والماليين، ومنظومة الأمم المتحدة، وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، ولا سيما في الأفرقة المواضيعية التالية: التعليم والثقافة، التعليم الوقائي في مجال فيروس/مرض الإيدز، تنسيق المساعدة الإنمائية الرسمية/إعلان باريس، والبيئة.

### مكتب اليونسكو في نيروبي

١ - يغطي مكتب نيروبي الجامع ستة بلدان: بوروندي وإريتريا وكينيا ورواندا والصومال وأوغندا. غير أن الأنشطة في بوروندي تجري مؤقتاً تحت إشراف مكتب بوجمبورا. وقد شاركت اليونسكو في أنشطة



فريق الأمم المتحدة القطري في كينيا ورواندا والصومال، وتابعت عن كثب عبر شبكة الإنترنت الأنشطة الجارية في أوغندا وإريتريا.

٢ - إضافة إلى ذلك، نفذت المنظمة العديد من الأنشطة البرنامجية (الممولة من الميزانية العادية ومن موارد خارجة عن الميزانية)، وذلك في مجالات اختصاصها في جميع البلدان الخاضعة لمسؤوليتها. ويرد أدناه تقرير عن كل بلد مع إيلاء تركيز خاص لأنشطة فريق الأمم المتحدة القطري، ولعملية إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وأبرز الاتجاهات والتطورات.

### كينيا

٣ - يعد الفريق القطري في كينيا واحداً من أكبر الأفرقة في المنطقة حيث يضم ١٩ وكالة مقيمة. وتشارك اليونسكو مشاركة كاملة في أنشطة الفريق بوصفها عضواً مقيماً. وفي حزيران/يونيو ٢٠٠٨، حضرت اليونسكو معتكف رؤساء الوكالات حيث تم استعراض إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية لعام ٢٠٠٧. وانعقد معتكف آخر بشأن إدارة الخدمات المشتركة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ وشاركت فيه اليونسكو.

٤ - وخلال العام، قام فريق الأمم المتحدة القطري بمراجعة إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الموقع في عام ٢٠٠٧، وذلك بغية مراعاة التغيرات في الوضع الاجتماعي - الاقتصادي والسياسي عقب الأزمة الانتخابية لعام ٢٠٠٧. وشاركت اليونسكو في عملية المراجعة واضطلعت بالمسؤولية عن عدة أنشطة ضمن الخطة.

٥ - ويشارك مكتب اليونسكو في نيروبي أيضاً في جميع الخدمات المشتركة لفريق الأمم المتحدة القطري، والتي تشمل خدمات السفر وخدمات الرعاية الصحية والمباني المشتركة.

٦ - وفي كانون الأول/ديسمبر، أتم مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للفترة ٢٠٠٩-٢٠١٣. وفي أعقاب أزمة ما بعد الانتخابات خلال الفترة من كانون الثاني/يناير إلى آذار/مارس ٢٠٠٨، أجريت مراجعة لمصفوفة نتائج إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وذلك بمشاركة اليونسكو. وعلى عكس الأعوام السابقة حيث استند إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية على استنتاجات التقييم القطري المشترك الذي أجرته الأمم المتحدة، فإن إطار عمل الأمم المتحدة الحالي للمساعدة الإنمائية يتواءم مع وثيقة "رؤية ٢٠٣٠" الكينية. ولذا فإن إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية يتماشى وأولويات الحكومة على النحو المنصوص عليه في إعلان باريس. ويتضمن إطار الأمم المتحدة ثلاثة مجالات ذات أولوية وست نتائج. وسوف تسهم أنشطة اليونسكو في ثلاث من النتائج.

٧ - وفيما يتعلق بالبرامج المشتركة، فإن البرنامج الوحيد الذي كان بالغ النشاط خلال العام والذي شاركت فيه اليونسكو هو ذلك المتعلق بفيروس/مرض الإيدز. ولم تتم متابعة إطار عمل الأمم المتحدة السابق للمساعدة الإنمائية (٢٠٠٤-٢٠٠٨) بعناية فائقة من قبل فريق الأمم المتحدة القطري، ومن ثم ندرت الأنشطة البرنامجية المشتركة. أما بشأن عام ٢٠٠٩، فقد حدد فريق الأمم المتحدة القطري ستة مجالات للبرامج المشتركة، وسوف تشارك اليونسكو في ثلاثة منها.

٨ - وعقب إتمام إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، أعد مكتب اليونسكو في نيروبي وثيقة اليونسكو للبرمجة القطرية الخاصة بكينيا. وحددت الوثيقة مجالات ضمن إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية يمكن لليونسكو أن تسهم فيها خلال عامي ٢٠٠٨-٢٠٠٩. ومن خلال هذه العملية، استطاعت اليونسكو مواءمة برنامجها العادي مع أولويات التنمية الوطنية للبلد.

٩ - وفي عام ٢٠٠٨، نفذت اليونسكو العديد من الأنشطة المتضمنة في برنامجها العادي والمشروعات الخارجية عن الميزانية في جميع مجالات اختصاصها. وانصب التركيز على الدراسات الرامية إلى ترشيد السياسات العامة، وحلقات العمل الهادفة إلى التوعية، والمساعدة التقنية بغية تيسير اعتماد وتنفيذ اتفاقيات اليونسكو، وبناء القدرات في مجالات العلوم والتعليم والاتصال.

١٠ - وشهد الجزء الأول من عام ٢٠٠٨ أزمة ما بعد الانتخابات التي بدأت في نهاية شهر كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧. وقد أفضت الأزمة إلى نزوح ما يربو على ٣٥٠ ٠٠٠ شخص. وزادت الخسائر البشرية على ألف قتيل، بينما دُمّر ٥٠ ٠٠٠ منزل ولم يتمكن الكثير من الأطفال من الذهاب إلى المدرسة لبعض الوقت. وعلى مدى عام ٢٠٠٨ بأكمله، حددت الأزمة طبيعة أنشطة البرنامج، لا بشأن فريق الأمم المتحدة القطري فحسب وإنما مجتمع المانحين أيضاً. وتوجّه دعم الجهات المانحة لأنشطة الأمم المتحدة نحو المساعدة الإنسانية، وهو الأمر الذي جعل من الصعب على منظمات مثل اليونسكو غير مؤهلة للعمل في ظل أوضاع الطوارئ أن تعمل على تنفيذ جدول أعمالها.

١١ - وفي عام ٢٠٠٩، تمثلت القضية الاجتماعية الاقتصادية الحاسمة في الجفاف الذي تضرر منه وفقاً للحكومة ١٠ ملايين نسمة (أي ثلث الكينيين). وسوف يطرح الجفاف على البلاد تحديات عديدة يحتاج بعضها إلى مساعدة اليونسكو. وستشمل هذه التحديات ما يلي: ندرة الغذاء، وندرة المياه، وزيادة الفقر، وارتفاع معدلات التغيب في المدارس، والتدهور البيئي. وقد طلبت حكومة كينيا بالفعل دعم الجهات المانحة في مجال التعامل مع ندرة الغذاء. وسوف تعالج على مدار العام قضايا أخرى طويلة الأجل مثل الإمداد بالمياه والتدهور البيئي. وقد تسهم أيضاً اليونسكو وغيرها من أعضاء فريق الأمم المتحدة القطري في معالجة القضايا المتصلة بتغير المناخ، الذي يفضي إلى حالات جفاف متواترة في البلاد.

#### رواندا

١٢ - يبرز هذا القسم انخراط اليونسكو في أنشطة فريق الأمم المتحدة القطري، وأنشطة برنامج اليونسكو ذات الصلة (بما في ذلك البرامج المشتركة)، وأبرز التطورات في البلاد.

١٣ - ليس لليونسكو مكتب في رواندا. وعلى مدى الجزء الأول من فترة العامين هذه، لم تكن المنظمة وكالة مقيمة. بيد أن المدير العام أنشأ قرب نهاية عام ٢٠٠٨ وظيفة مسؤول المكتب الفرعي/مسؤول البرنامج الوطني في مجال التعليم. ويُنتظر أن يكون شاغل الوظيفة بمثابة حلقة وصل مع فريق الأمم المتحدة القطري إضافة إلى تقديمه المساعدة في تنفيذ البرنامج التعليمي في رواندا. ولم يتم بعد شغل الوظيفة. ولكن مستشاراً يعمل بعقد قصير الأجل تولى مؤقتاً مهمة حلقة الوصل. وقد وقعت اليونسكو أيضاً اتفاقاً مع برنامج الأغذية العالمي ينص على استضافتهما لمسؤول المكتب الفرعي في مجموعتهما. وسيضمن هذا الترتيب بروز حضور اليونسكو داخل فريق الأمم المتحدة القطري.

١٤- وعلى الرغم من أن اليونسكو ليست وكالة مقيمة في كيغالي، فقد شاركت المنظمة عن بعد في العديد من أنشطة فريق الأمم المتحدة القطري في رواندا. وببدي مكتب اليونسكو في نيروبي تعليقاته على الوثائق والتقارير بشأن أنشطة فريق الأمم المتحدة القطري. وفي عام ٢٠٠٨، زار مدير مكتب نيروبي رواندا خمس مرات وشارك في أربعة اجتماعات لفريق الأمم المتحدة القطري. وأرسلت اليونسكو أيضاً عدداً من المهام المتصلة بالبرنامج إلى رواندا بغرض تمكين المنظمة من المشاركة بشكل كامل في تنفيذ "البرنامج الواحد". وفي المجموع، أجرى مختلف الموظفين المسؤولين عن البرنامج ١٤ مهمة خلال عام ٢٠٠٨.

١٥- وفي عام ٢٠٠٧، أكمل فريق الأمم المتحدة القطري عملية إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وفيما بعد تحولت وثيقة إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية إلى وثيقة التنفيذ المشترك - ٢٠٠٨-٢٠١١ (أي البرنامج الواحد). وقد تمت مواءمة إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، ومن ثم وثيقة التنفيذ المشترك، مع الوثيقة التوجيهية الوطنية المعنونة "استراتيجية التنمية الاقتصادية والحد من الفقر". وباستثناء مسألتين تتعلقان بتنمية البنية الأساسية والأمن، تطرق إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية/وثيقة التنفيذ المشترك إلى جميع القطاعات التي تشملها استراتيجية التنمية الاقتصادية والحد من الفقر. وتخطط اليونسكو في تنفيذ أربعة من المجالات المواضيعية الخمسة لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وقد شاركت المنظمة بنشاط في التحضير لخطة العمل السنوية الأولى لوثيقة التنفيذ المشترك (وهي تغطي فترة ٢٠٠٨). وقد كان عام ٢٠٠٨ هو العام الأول للتنفيذ. وتلقت أنشطة برنامج اليونسكو ٨٪ من مجموع ميزانية صندوق الأمم المتحدة الواحدة. وحصلت وكالات الأمم المتحدة الأخرى وفريق الأمم المتحدة القطري على مخصصات مماثلة أو أقل.

١٦- وفي عام ٢٠٠٨، نبعت جميع أنشطة اليونسكو، سواء كانت مستقلة أو أنشطة مشتركة للبرنامج، من "البرنامج الواحد" الذي كان بدوره يتفق مع أولويات التنمية الوطنية من خلال استراتيجية التنمية الاقتصادية والحد من الفقر. وبهذا الصدد، جاءت جميع أنشطة اليونسكو في رواندا دعماً لأولويات الحكومة. وقد نفذت المنظمة أنشطة برنامجية في أربعة مجالات مواضيعية: الحوكمة، وفيروس/مرض الإيدز، والتعليم، والبيئة. ومن ثم، فإن اليونسكو قد استطاعت استخدام خبرتها في ثلاثة من مجالات اختصاصها (التعليم والاتصال والعلوم) من أجل مساعدة حكومة رواندا. وإضافة إلى العديد من حلقات العمل الرامية إلى التدريب والتوعية، نظمت اليونسكو أيضاً مؤتمراتين دون إقليميين كبيرين في رواندا: أحدهما عن البيئة (معازل المحيط الحيوي) والآخر عن الاتصال.

١٧- وعلاوة على ذلك، تمثل جانب هام من أنشطة برنامج اليونسكو في رواندا في دعم البرنامج المشترك بين القطاعات والمعني بالتعليم من أجل التنمية المستدامة من خلال استخدام موارد المحيط الحيوي للتدليل على نهج التنمية المستدامة. وشملت أنشطة البرنامج أيضاً العمل في مجال المبادرة العالمية بشأن فيروس/مرض الإيدز والتعليم وغيرها من الأنشطة المتصلة بفيروس ومرض الإيدز الممولة من الموارد الخارجة عن الميزانية.

١٨- وسوف تتزايد أنشطة اليونسكو في إطار "توحيد الأداء". وستتاح في المستقبل فرص لإقامة برامج مشتركة، ومن ثم ينبغي لليونسكو أن تحدد جوانب بعينها تود التركيز عليها. كما أنه من الأهمية بمكان أن تعمل اليونسكو على تسليط مزيد من الضوء على صورتها في البلاد لكي يتسنى لها المشاركة في هذه الأنشطة مشاركة كاملة. ويحظى تعيين الموظف المسؤول عن المكتب الفرعي بأهمية كبيرة في هذا الصدد.

١٩- وسيشهد النصف الثاني من فترة العامين ٢٠٠٨-٢٠٠٩ إدخال عدة أنشطة في مجال الثقافة. وعلى حين أن وثيقة التنفيذ المشترك لا تذكر الثقافة تحديداً، فقد سعى مكتب اليونسكو في نيروبي إلى الإسهام في النتيجة ٥ "للبرنامج الواحد" والمتمثلة في "ضمان استفادة سكان رواندا من النمو الاقتصادي وتقليل تعرضهم للصدمات الاجتماعية والاقتصادية"، وذلك من خلال التحضير لسلسلة من الأنشطة الرامية إلى دعم تطوير الحرف في رواندا. ويشمل ذلك إجراء البحوث من قبل متحف رواندا الوطني عن الخلفية التاريخية للحرف التقليدية وعن صلة هذه الحرف بالصناعات الثقافية. ويُخطط لتنفيذ مشروع رائد في سجن في كيغالي بغية تشجيع الملاكات الإبداعية لدى الفئات المهمشة اجتماعياً.

٢٠- وفي مجال العلوم، سوف تكون الهيمنة في رواندا لقضايا تغير المناخ والأنشطة المتصلة بالتزود بالمياه (وخاصة المياه الجوفية). وقد تُدعا اليونسكو أيضاً إلى المساعدة في عملية التخطيط لتنفيذ السياسة المتعلقة بالعلوم التي ساهمت المنظمة في إعدادها خلال عام ٢٠٠٧.

٢١- وسوف يستمر تزايد انخراط المنظمة في مجال التعليم بسبب وجود الكثير من مجالات الأنشطة الوطنية التي تستطيع المشاركة فيها.

### الصومال

٢٢- ليس للمنظمة مكتب في الصومال. ويغطي مكتب نيروبي الأنشطة الجارية في الصومال. وتعمل جميع وكالات الأمم المتحدة المعتمدة في الصومال انطلاقاً من نيروبي حيث يجتمع فريق الأمم المتحدة القطري بانتظام. وتشارك اليونسكو في اجتماعات فريق الأمم المتحدة القطري وفي سائر أنشطته.

٢٣- ولليونسكو برنامج كبير في مجال التعليم في الصومال. ويضطلع "برنامج التعليم في حالات الطوارئ وإعادة البناء" بأنشطة تعليمية كبيرة في الصومال، بما في ذلك التدريب والتزويد بمواد التعلم والإشراف على الاختبارات. وللمشروع مكاتب كثيرة في الصومال، وهي تعمل بوصفها فروعاً فعلية للمنظمة.

٢٤- ولا يوجد إطار للأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في الصومال. غير أن تقييماً مشتركاً للاحتياجات قد أُجري، وهو يقوم مقام إطار للمساعدة الإنمائية للأمم المتحدة.

٢٥- ولذا فإن أنشطة مكتب اليونسكو في نيروبي بشأن الصومال في عام ٢٠٠٨ كانت نابعة من التقييم المشترك للاحتياجات. وعلى سبيل المثال، ففي مجال الثقافة اضطلعت المنظمة بعدة أنشطة من أجل إعادة تأهيل الثقافة الصومالية. وتضمنت هذه الأنشطة ما يلي: (١) دعم مركز "هل أبور" للثقافة الصومالية القائم في جيبوتي؛ (٢) مشروع ممول من خارج الميزانية (بالاشتراك مع المتحف الوطني الكيني) بشأن صون الفنون الاستعراضية؛ (٣) ترجمة كتيبات عن حماية التراث المنقول.

٢٦- وأجريت أنشطة مماثلة لتدريب الصحفيين باستخدام موارد خارجة عن الميزانية.

٢٧- وبالنظر إلى الوضع المزعزع في الصومال، فقد جرى الاضطلاع بالأنشطة المذكورة أعلاه (باستثناء تلك المتعلقة بالتعليم في ظل "برنامج التعليم في حالات الطوارئ وإعادة البناء") بالتعاون مع خبراء صوماليين ومؤسسات وجماعات صومالية خارج الصومال.

٢٨- وفي عام ٢٠٠٨، غرقت البلاد في نزاع أدى في النهاية إلى استقالة الرئيس. غير أن الفترة نفسها شهدت التوقيع على اتفاق جيبوتي للسلام، الذي جمع بين مختلف الفصائل. وسوف تتمثل القضايا الرئيسية خلال عام ٢٠٠٩ في انتخاب رئيس جديد وإقامة قوة حفظ سلام. ومتى عاد قدر من السلام إلى البلاد، سيكون بوسع اليونسكو أن تنفذ برنامجاً في مجالات الثقافة والاتصال والتعليم.

#### أوغندا

٢٩- ليست اليونسكو وكالة مقيمة في أوغندا. ويحاول هذا البلد متابعة أنشطة فريق الأمم المتحدة القطري من خلال الاتصال بالبريد الإلكتروني. ومع ذلك، فقد أجرى مكتب اليونسكو في نيروبي في عام ٢٠٠٨ ترتيباً مع المنسق المقيم لفريق الأمم المتحدة القطري بغية السماح للأمين العام للجنة الوطنية الأوغندية لليونسكو بالمشاركة بصفة مراقب في بعض اجتماعات فريق الأمم المتحدة القطري. ويقدم الأمين العام بعد حضوره أي اجتماع تقريراً إلى مكتب اليونسكو في نيروبي بشأن القضايا التي قد تهم المنظمة. وقد أتاح هذا الترتيب لليونسكو رصد المناقشات الجارية بشأن الأنشطة البرنامجية المشتركة.

٣٠- ويستمر إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنسانية في أوغندا حتى عام ٢٠١٠، ومن ثم فلم يضطلع فريق الأمم المتحدة القطري بعمليات برمجة كبرى جديدة في عام ٢٠٠٨. بيد أن اليونسكو شاركت في إعداد برامج مشتركة بشأن فيروس ومرض الإيدز، وقد كلفت بنشاط لتنفيذه.

٣١- وباستخدام أموال من الميزانية العادية ومن مصادر خارجة عن الميزانية، نفذت اليونسكو أيضاً أنشطة في مجالات التعليم والثقافة والعلوم. وقد جرى إعداد هذه الأنشطة كلها كاستجابة لطلبات من الحكومة الأوغندية، ومن ثم فقد اعتُبرت متوائمة مع أولويات الحكومة في مجال التنمية.

#### إريتريا

٣٢- ليس لليونسكو مكتب في أسمرة. وتُنَفَّذُ أنشطة المنظمة انطلاقاً من مكتب نيروبي. ومن الصعب إرسال بعثات لليونسكو إلى البلد بالنظر إلى المسافة بين نيروبي وأسمرة وغياب الصلة الجوية المباشرة. ويتابع مكتب نيروبي اجتماعات فريق الأمم المتحدة القطري وأنشطته الأخرى عن طريق شبكة الإنترنت. والمكتب مدرج على قائمة البريد الإلكتروني لفريق الأمم المتحدة القطري.

٣٣- وقد أرسلت اليونسكو في عام ٢٠٠٨ بعثات من أجل تحديد أنشطة المشروعات المنفذة في مجال العلوم والثقافة. كما زار مدير مكتب نيروبي إريتريا وأجرى نقاشات مع فريق الأمم المتحدة القطري ومع المسؤولين الحكوميين بشأن أنشطة البرنامج.

٣٤- وتتمثل وثيقة التخطيط الراهنة لفريق الأمم المتحدة القطري في إريتريا في إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للفترة ٢٠٠٧-٢٠١١. وفي عام ٢٠٠٨، انعقد اجتماع الاستعراض السنوي الأول. وقد أكد الاجتماع أن الأولويات الحكومية التي تقرر أن يدعمها فريق الأمم المتحدة القطري في إطار التقييم القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية (٢٠٠٧-٢٠١١) لا تزال صالحة. ومن ثم فإن أحد سبل ضمان الجدوى يتمثل في مواصلة أنشطة اليونسكو مع تلك التي تتضمنها مختلف النتائج المنشودة لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. ومن دواعي الأسف أن التعليم هو المجال الوحيد ضمن مهمة

اليونسكو الذي يحتل مكاناً بارزاً في إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وتضطلع اليونسكو بدور قيادي في مجال التعليم العالي.

٣٥- ونفذت اليونسكو أيضاً خلال عام ٢٠٠٨ بعض الأنشطة خارج إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وقد تم إعداد هذه الأنشطة بالتعاون مع المسؤولين الحكوميين، وجاء تنفيذها دعماً للأولويات الحكومية في مجال التنمية.

٣٦- وعلاوة على ذلك، جرى إعداد مشروعات خارجة عن الميزانية في مجالات العلوم والثقافة والتعليم. وسوف تتيح الأنشطة المنفذة في مجالي الثقافة والعلوم فرصة لاستكشاف إسهام العلوم والثقافة في تنمية البلاد.

### مكتب اليونسكو في ويندهوك

١ - تقدم اليونسكو الدعم لتنمية المهارات، ولا سيما لدى الشباب والفئات المحرومة، بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، كما تقود اليونسكو فريق الأمم المتحدة القطري في دعم التعليم من أجل التنمية المستدامة في جميع البلدان التي يغطيها المكتب الجامع عن طريق البحوث والمناصرة والربط الشبكي، وذلك بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وقد أشرف المكتب على إحياء عدد من الأيام الدولية (اليوم العالمي للإيدز، اليوم العالمي للاتصالات، اليوم الدولي للعمل).

٢ - وقد تمثل التحدي الرئيسي في المشاركة في التخطيط للبرامج المشتركة ومواكبة هذا التخطيط. وسيتجلى هذا التخطيط مجدداً في عام ٢٠٠٩ مع اشتراك ناميبيا وجنوب افريقيا وسوازيلاند في عمليات إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

### ناميبيا

٣ - قدم فريق الأمم المتحدة القطري اقتراحين إلى الصندوق الإسباني لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ألا وهما: البرنامجان المشتركان للمساواة بين الجنسين والثقافة. وقد تم تمويل كلا البرنامجين وبدأ العمل بهما في أوائل عام ٢٠٠٩. ويُنفذ البرنامج المشترك للسياحة الثقافية الذي تقوده اليونسكو بالتعاون مع منظمة العمل الدولية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) في ظل الصندوق الإسباني لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

٤ - وتعمل اليونسكو أيضاً على نحو مشترك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من أجل تنسيق جميع جهود الأمم المتحدة لصالح جماعات السكان وإدراجها في البرامج القطاعية الوطنية. وقد عملت اليونسكو من أجل تعليم أطفال السكان في اثنتين من أقاليم ناميبيا من خلال نهجها المتكامل إزاء التعليم: برنامج تنمية السكان، كما أن الموارد المخصصة من الصندوق الإسباني لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية (المساواة بين الجنسين) تستهدف القيام بتدابير يُنتظر أن تنفذها اليونسكو.

٥ - وعلاوة على ذلك، شاركت اليونسكو في اللجنة التقنية القطرية التي استعرضت تقريراً بشأن تقييم التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

٦ - وانطلق تنفيذ إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في ناميبيا في بداية عام ٢٠٠٦. وفي كل عام، تجري حكومة جمهورية ناميبيا ومنظومة الأمم المتحدة استعراضاً مشتركاً لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وقد كانت اليونسكو شريكاً نشيطاً خلال إعداد إطار العمل وتنفيذه. وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في ناميبيا ثلاث مجموعات من المواضيع: (١) مكافحة فيروس ومرض الإيدز؛ (٢) أسباب العيش والأمن الغذائي؛ (٣) القدرة على تقديم الخدمات الأساسية. واليونسكو ممثلة في المجموعات الثلاث. وعلى سبيل المثال، فقد اتخذت أنشطة فريق الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس ومرض الإيدز ضمن مجالاتها التي تحظى بأولوية استراتيجية لعام ٢٠٠٩ اثنين من مجالات تركيز اليونسكو، ألا وهما (١) الترويج للقيادة من أجل الإبقاء على ما يحظى به فيروس ومرض الإيدز من إلحاح وعناية في الخطاب العام، و(٢) بناء القدرة التنظيمية للأشخاص المصابين بفيروس ومرض الإيدز في مجالات التنسيق والقيادة والاتصال. وسيجري السعي لتوفير التمويل من مصادر خارجة عن الميزانية للمجالات ذات الأولوية الاستراتيجية لفريق الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس ومرض الإيدز، وذلك عن طريق صندوق التعجيل بالبرامج التابع لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز.

### أنغولا

٧ - أعدت اليونسكو مشروعاً لاقتراح الصندوق الإسباني للأهداف الإنمائية للألفية (في مجال الثقافة) ولكنها لم تحظ سوى بدعم محدود من الوكالات المقيمة، وذلك في وقت كان فيه أخصائي الثقافة منخرطاً بشدة أيضاً في عملية مماثلة في ناميبيا وجنوب أفريقيا. وقد فشل هذا الاقتراح الواعد والمتوائم مع أولويات الحكومة، في أن يحظى بالقبول.

٨ - وأجريت عملية مراجعة لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية السابق للفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٨، وسيوقع في وقت وشيك على إطار العمل الخاص بالفترة ٢٠٠٩-٢٠١٣، والذي تمت موافقته مع خطة التنمية الحكومية المتوسطة الأجل. وقد شاركت اليونسكو بنشاط في جميع مراحل العملية المكثفة (دعم الموظفين المهنيين الوطنيين بخبير استشاري، وإقامة اتصال مع الموظفين المهنيين القطاعيين). وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في أنغولا أربعة مجالات للدعم: الحوكمة والعدالة والبيانات من أجل التنمية؛ والقطاعات الاجتماعية (الصحة وWESH والتعليم)؛ وفيروس ومرض الإيدز؛ والتنمية الاقتصادية المستدامة. واليونسكو ممثلة في المجالات الأربعة:

المجال ١، من خلال تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، مع الاضطلاع بأنشطة تتناول حقوق الإنسان، والحماية القانونية من التمييز القائم على أساس فيروس الإيدز؛ وإقامة شبكات للشباب؛ وتعزيز قدرة الخدمات الإحصائية في الوزارات المختصة، مع إدماج هذه الخدمات في النظام الإحصائي الوطني، وتنفيذ البرامج المتعلقة بالاتصال وإقامة مراكز للتعليم والموارد المتعددة الوسائط كأدوات حافزة للتنمية.

المجال ٢، تشارك اليونسكو بشكل مباشر في الأنشطة الرامية إلى زيادة عدد الصبيان والفتيات الذين ينتفعون بالتعليم الجيد في مرحلتَي التعليم قبل الابتدائي والابتدائي في بلديات مختارة، وفي دعم تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمحو الأمية والإسراع في التعلم في جميع المقاطعات، وفي تعزيز المناهج الدراسية

عن طريق تضمينها قضايا مستعرضة (بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي).

المجال ٣، ستقدم اليونسكو الدعم التقني لزيادة قدرة وزارة التعليم ولتعزيز دمج المعلومات بشأن فيروس الإيدز في المقررات الدراسية، وتدريب المعلمين، وتوفير المواد.

ولدعم المجال ٤، تشارك اليونسكو بصورة مباشرة في ترويج التجديد.

٩- وسوف تستمر اليونسكو تعاونها مع اليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مجال تأمين الاستخدام الأفضل لمختلف تخصصات الأمم المتحدة في مجال الاتصال، وذلك من خلال استراتيجية اتصال تيسر إقامة الشبكات والبحوث بشأن قضايا التنمية المستدامة، ونشر المعلومات عن طريق أدوات وشبكات محددة للاتصال داخل الوزارات ووكالات الأمم المتحدة وفيما بينها.

### ليسوتو

١٠- تحدد "الرؤية الوطنية ٢٠٢٠" السياق الشامل للتطلعات الوطنية. وتتمثل النتائج الأربعة لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية (النتائج المنشودة لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية) المتفق عليها من قبل جميع الأطراف المعنية فيما يلي: (١) تعزيز القدرات من أجل مواصلة تعميم الانتفاع بخدمات الوقاية من فيروس/مرض الإيدز والعلاج والرعاية والدعم وتخفيف الآثار؛ (٢) تحسين وتوسيع فرص الانتفاع بالخدمات الصحية الأساسية الجيدة، وبالتعليم وخدمات الرعاية الاجتماعية للجميع؛ (٣) زيادة التوظيف، وكفالة الأمن الغذائي للأسر المعيشية، وتعزيز الموارد الطبيعية والثقافية والإدارة البيئية؛ (٤) تقوية مؤسسات الحوكمة، وكفالة المساواة بين الجنسين، وتوفير الخدمات العامة وكفالة حقوق الإنسان للجميع.

١١- وتسهم اليونسكو في النتيجة الثانية للبرنامج القطري في ظل النتيجة رقم ٣ لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية من خلال كفالة تعزيز القدرة الوطنية على إتاحة فرص العمل للنساء والرجال والشباب. ويتمثل أحد نتائج البرنامج القطري التي ستكون بمثابة أدوات لتحقيق هذه النتيجة للبرنامج القطري في دعم بناء القدرات في مجال الأنشطة المتعلقة بالتراث الطبيعي والثقافي بغية تعزيز فرص العمالة في المناطق الريفية وإدراج الدخل.

١٢- أما النتيجة الثالثة للبرنامج القطري المتعلقة بالسعي إلى تحقيق هذه النتيجة الثالثة لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، فتركز على تعزيز السياسات وتقوية القدرات المؤسسية المتعلقة بتحسين إدارة الموارد الطبيعية والإدارة البيئية. وتسهم اليونسكو في المساعي المبذولة لتحقيق ذلك عن طريق تدابير من بينها دعم التراث الطبيعي والثقافي وتعزيز القدرة على الإدارة المتكاملة للموارد المائية.

### جنوب افريقيا

١٣- أجريت خلال عام ٢٠٠٥ عملية تشاور واسعة استغرقت ستة شهور، وأسفرت عن عقد ندوة للتقييم القطري المشترك أفضى بدوره إلى إصدار وثيقة التحليل القطري التي أعدتها الحكومة. وشكلت هذه الوثيقة



أساساً لمزيد من الأنشطة التي أنتجت إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في جنوب افريقيا للفترة ٢٠٠٧-٢٠١٠.

١٤- وتتمثل النتائج المنشودة لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية التي وافقت عليها جميع الأطراف المعنية فيما يلي: (١) تعزيز الديمقراطية والحكم السليم والإدارة الرشيدة؛ (٢) دعم الحكومات وشركائها الاجتماعيين من أجل التعجيل بالنمو الاقتصادي والتنمية لصالح الجميع؛ (٣) تقوية مؤسسات جنوب افريقيا والمؤسسات دون الإقليمية بغية النهوض بجدول الأعمال الافريقي وتعزيز الحوكمة العالمية والتعاون فيما بين بلدان الجنوب؛ (٤) دعم جهود الحكومات الرامية إلى تعزيز العدالة والسلام والأمن والأمن؛ (٥) تكثيف المبادرات المتعلقة بالقضاء على الفقر.

١٥- وستسهم اليونسكو في تحقيق النتيجة رقم ٢ لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية من خلال تقوية قدرات الحكومة على تنفيذ مبادرات مختارة في إطار "الاقتصاد الأول"، وذلك من خلال تحديد ودعم التفاعلات والسبل الكفيلة بزيادة وصول المشروعات الصغيرة والمتوسطة إلى الأسواق، وذلك بالتعاون مع منظمة العمل الدولية ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

١٦- وستسهم اليونسكو أيضاً في تحقيق النتيجة رقم ٣ لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية من خلال دعم البرنامج القطري المشترك لتعزيز قدرة جنوب افريقيا على دعم مفوضية الاتحاد الافريقي والمؤسسات الأخرى المعنية بالسياسات (الشراكة الجديدة لتنمية افريقيا (نيباد)، والآلية الافريقية لاستعراض الأنداد، وبرلمان عموم افريقيا، والمحكمة الافريقية للعدل وحقوق الإنسان، الخ)، ودعم الجماعة الإنمائية للجنوب الافريقي في التصدي للقضايا الاجتماعية الاقتصادية والسياسية وقضايا السلام تنفيذاً لجدول الأعمال الافريقي.

١٧- وتسهم اليونسكو في تحقيق النتيجة رقم ٥ من خلال دعم عملية توسيع نطاق الانتفاع بالتعليم والارتقاء بنوعية التعليم عن طريق تعزيز التدريب في مجال التعليم الأساسي للكبار وتيسير التدريب المهني في إطار البنى الأساسية القائمة لتوفير أداة لنقل المهارات الثقافية ومهارات إنشاء المشروعات التجارية لزيادة الأنشطة الاقتصادية على الصعيد المحلي.

١٨- ويجري دعم مواءمة المهارات مع مقتضيات الاقتصاد من خلال تمكين المجتمعات المحلية من المشاركة في الاقتصاد عن طريق الحد من العوامل المعيقة التي تحول دون الوصول إلى الأسواق. كما يجري إنشاء أدوات فعالة ومستدامة لنقل المهارات وإتاحة الوصول إلى الأسواق من خلال موارد مركزية.

### مكتب اليونسكو في ياوندي

١ - يغطي المكتب الجامع لليونسكو ثلاثة بلدان هي: الكامرون وجمهورية افريقيا الوسطى وتشاد. وللمكتب فرع في بانغي. وعلى الرغم من أن البلدان الثلاثة المذكورة أعلاه لم تدخل بعد نظام "الأمم المتحدة الواحدة"، فقد جرت أنشطة مختلفة للمكتب الجامع بالتعاون مع الوكالات الأخرى لمنظومة الأمم المتحدة وفقاً للمهام المنوطة بها.

٢ - وفي جمهورية افريقيا الوسطى، أُعدت الاستراتيجية القطاعية للتعليم بدعم من قطاع التربية. وبشارك في تنفيذ الاستراتيجية كلُّ من البنك الدولي واليونيسيف وفرنسا وشركاء آخرون تقنيون وماليون.

٣ - وفي الكامرون، سيجري تنفيذ العنصر المتعلق بالتدريب المهني ضمن الاستراتيجية القطاعية للتعليم بالتعاون مع مكتب العمل الدولي. وقد تم إعداد اقتراح تقني لتعجيل إلحاق الفتيات بالمدارس ومحو أمية النساء في الجزء الشمالي من الكامرون، وذلك لتقديمه للحكومة الكامرونية، في ظل إسهام تقني لكل من اليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

٤ - وتم إنجاز أنشطة اليونسكو المتعلقة بتحقيق المساواة بين الجنسين، وذلك بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة. أما الأنشطة المتعلقة بالتعليم في مجال حقوق الإنسان، والسلام، والحوار بين الثقافات، فقد جرى تنظيمها بدعم تقني من مركز حقوق الإنسان والديمقراطية في افريقيا الوسطى.

٥ - وجرى إعداد برامج متجانسة للتعليم في مجال فيروس ومرض الإيدز على يد الخبراء القطريين وتم اعتمادها من قبل الوزراء المسؤولين عن التعليم في منطقة "الجماعة الاقتصادية والنقدية لافريقيا الوسطى"، وذلك بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس ومرض الإيدز، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، واليونيسيف.

٦ - وفي إطار الحفاظ على البيئة، وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة واليونيسيف، ساند المكتب وزارة البيئة وحماية الطبيعة الكامرونية في التحضير للمؤتمر العالمي للأطفال بشأن البيئة المنعقد في تونزا في عام ٢٠٠٨. وفيما يتعلق بالإدارة المستدامة للموارد الطبيعية، تشارك اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في اجتماعات التشاور لشركاء الوزارات المعنية بالبيئة، ومن بينها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

٧ - وفي الكامرون، أُنجز جزء كبير من الأنشطة خلال عام ٢٠٠٨ بالتعاون مع الحكومة والشركاء الدوليين الآخرين من خارج منظومة الأمم المتحدة.

٨ - وفي جمهورية افريقيا الوسطى، اقترحت أنشطة تتعلق بدور الثقافة في تحقيق السلام والتماسك الاجتماعي في إطار "صندوق بناء السلام"، وتقرر الاضطلاع بهذه الأنشطة وتخصيص مبلغ ١ ٠٥٠ ٠٠٠ دولار أمريكي لها. وتُنفذ هذه الأنشطة بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة في بانغي "بونوكا".

٩ - وفي تشاد، وعقب اللقاءات المختلفة التي جرت في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، صار برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مستعداً للعمل مع اليونسكو في إطار التوعية بثقافة السلام لتلاميذ وسكان شرق تشاد. ويُنتظر الاضطلاع بمهمة مشتركة بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونسكو خلال عام ٢٠٠٩.

١٠ - وفي الكامرون، يعد المكتب عضواً في فريق الأمم المتحدة للاتصالات، وذلك في إطار التقييم القطري المشترك/إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية؛ ولا تعمل هيئة التنسيق هذه بكفاءة لأسباب تعود على الأرجح إلى غياب منسق للنظام لا يزال يُنتظر وصوله إلى الكامرون.

١١- وستبدأ، في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وفي مجال إذاعات المجتمعات المحلية، عملية تقييم لإذاعات المجتمعات المحلية البالغ عددها ٢١ إذاعة، وستستمر عملية التقييم حتى آذار/مارس ٢٠٠٩. ويتمثل أحد أهداف هذا التقييم في إشراك إذاعات المجتمعات المحلية في الكامرون في إنتاج وتوزيع برامج عن الأهداف الإنمائية للألفية.

١٢- وبالتعاون مع كل من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبرنامج الأغذية العالمي، سيجري إنشاء إذاعة للمجتمع المحلي في شرق الكامرون، وتحديدًا في مدينة "غاروا بولاي" التي توجد فيها كثافة عالية للاجئين من جمهورية أفريقيا الوسطى وتواجه فيها مشكلات فيما يخص التعايش السلمي، ومسائل توزيع الأراضي الزراعية، والضغوط البشرية على كتل الغابات، وقضايا التنمية (الصحة، التعليم...). وقد ذهبت بعثة مشتركة لليونسكو وبرنامج الأغذية العالمي ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إلى الميدان (على مسافة ٧٠٠ كيلومتر من ياوندي) في شهر آب/أغسطس ٢٠٠٨ من أجل تقييم مزايا وصعوبات إنشاء هذه الإذاعة المحلية.

١٣- وتثير تجربة اليونسكو في مجال إذاعات المجتمعات المحلية اهتمام منظمة الأغذية والزراعة (الفاو). وتلتزم منظمة الأغذية والزراعة مساعدة المكتب في إنشاء إذاعة المجتمع المحلي لـ"إسيكا" في وسط الكامرون، على بعد نحو مائة كيلومتر من ياوندي. وتود منظمة الأغذية والزراعة التعاون مع اليونسكو أيضاً في إعداد استراتيجية اتصال لمكتب ياوندي.

١٤- وتعاون اليونسكو مع صندوق الأمم المتحدة للسكان في مجال استخدام إذاعات المجتمعات المحلية في إنتاج وتوزيع برامج للمراهقين والشباب.

١٥- وأسهمت جميع قطاعات المكتب في أنشطة التأمل في إعداد المشروع المشترك "قرية الألفية" في أقصى شمال الكامرون. وشارك المكتب في الاجتماعات والبعثات المشتركة التي نظمتها الوكالات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة في إطار هذا المشروع.

١٦- وأسهم المكتب في إعداد وثائق "إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية" في البلدان التي يغطيها المكتب الجامع. وفي قطاع التربية، جرى الاضطلاع بأنشطة تتواءم تماماً مع التخطيط الوارد في الوثائق المذكورة. وقد جاهد المكتب من أجل إدراج أنشطة الثقافة خلال عملية إعداد ومراجعة إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في الكامرون، ولكن لم يحالفه النجاح في ذلك. واعتبرت الجهة المنسقة لمنظمة الأمم المتحدة أن الثقافة مسألة مستعرضة، ومن ثم لم يتم الاحتفاظ بأي محور عمل يحظى بالأولوية في مجال الثقافة.

١٧- وأسهمت جميع البرامج في تخطيط وتنفيذ الأنشطة الواردة في "وثيقة استراتيجية الحد من الفقر" في جمهورية أفريقيا الوسطى. وتندرج أنشطة اليونسكو ضمن المحاور الاستراتيجية الأربعة التالية: (١) تعزيز السلام ودرء النزاعات؛ (٢) تشجيع الحكم الرشيد ودولة القانون؛ (٣) إعادة بناء الاقتصاد وتنويعه؛ (٤) تنمية رأس المال البشري.

١٨- وبالنسبة إلى الكامرون، يشمل هذا التخطيط أنشطة تنطوي على تقديم الدعم لعملية صياغة القوانين والسياسات والبرامج الاجتماعية، ولتنفيذ ومتابعة/تقييم السياسات والبرامج الاجتماعية.

## الدول العربية

### مكتب اليونسكو في بيروت

#### لبنان

١ - بدأت عملية إعداد إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في لبنان عام ٢٠٠٨ ومن المقرر أن يشمل هذا الإطار الفترة ٢٠١٠-٢٠١٤. وقد شارك مكتب اليونسكو في بيروت بنشاط في كل مراحل إعداد الإطار من خلال ضمان حضوره في جميع الاجتماعات وأفرقة العمل ذات الصلة والإسهام في صياغة الوثائق المعدة لهذا الغرض. وسيقوم مكتب اليونسكو في بيروت بدعم عدد من الأنشطة المضطلع بها في لبنان في إطار الولاية المخولة له بالتعاون مع وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة أو من خلال مشروعات مستقلة منفصلة. وسيخصص الجزء الأكبر من المساهمات لدعم قطاع التربية الذي سيقوم فيه مكتب اليونسكو في بيروت بدور الوكالة التنفيذية الرئيسية بتلقيه مساهمات من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف). وستقدم أيضاً مساهمات هامة لدعم كل مجالات العمل الرئيسية الأخرى التي حددها الإطار وهي: التنمية الاجتماعية الاقتصادية وأوجه التفاوت بين المناطق، والحوكمة، والمسائل الجنسانية، وحقوق الإنسان، والبيئة.

٢ - وأضفت هذه العملية أهمية كبرى على عمل اليونسكو في لبنان وأدت إلى تطوير الأنشطة التي تضطلع بها اليونسكو لصالح لبنان ضمن إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية مع ضمان اتساق مجالات التدخل الرئيسية مع الأولويات الوطنية التي حُدِّدت خلال عملية التقييم القطري المشترك ومع الأهداف الاستراتيجية للإطار والنتائج المنشودة منه التي حددت بعد ذلك. وأتاحت مشاركة المكتب في عملية إعداد الإطار إبراز صورة المنظمة لدى الوكالات الأخرى التابعة للأمم المتحدة، ولدى الحكومة وغيرها من الشركاء الوطنيين وسمحت بتعزيز التعاون مع هذه الأطراف.

٣ - وتقوم اليونسكو بدور الوكالة المسؤولة عن إدارة مشروع الأمم المتحدة المشترك الخاص بتمكين الشباب ومشاركتهم. وسيتم في هذا الصدد تنفيذ مجموعة من الأنشطة المشتركة في إطار فريق عمل الأمم المتحدة المعني بالشباب وبالتشاور والتنسيق الوثيقيين بين أربع وكالات مشاركة (اليونيسيف، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واليونسكو، ومنظمة العمل الدولية) من أجل ما يلي: (أ) دعم مشاركة الشباب اللبناني في كل مجالات الحياة العامة، و(ب) دعم اتخاذ القرارات وإصلاح السياسات من خلال تشجيع عملية رسم سياسة وطنية للشباب في لبنان واعتمادها في نهاية المطاف. ويستند المشروع، الذي بدأ في آب/أغسطس ٢٠٠٨، إلى العمل الميداني والترويجي الذي استهلته منظمات المجتمع المدني ويحظى المشروع بدعم وزارة الشباب والرياضة.

٤ - وقامت اليونسكو بصياغة الفصل المعني بالتربية في التقرير الوطني عن التقدم المحرز في تطبيق الأهداف الإنمائية للألفية، وعنوانه "الأهداف الإنمائية للألفية في لبنان عام ٢٠٠٨". ويقدم الفصل عرضاً للتطورات التي طرأت منذ صدور التقرير السابق في تطبيق الهدفين الإنمائيين للألفية المتعلقين بالتربية وهما تعميم التعليم الابتدائي وتحقيق المساواة بين الجنسين في البلد.

٥ - ويعد مكتب اليونسكو في بيروت عضواً ناشطاً في فريق الأمم المتحدة المواضيعي المعني بفيروس نقص المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز). وهو أحد الأطراف التي ترعى الأنشطة المشتركة

المعنية بالوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) في لبنان، ومنها مثلاً اليوم الوطني لمكافحة الإيدز (١ كانون الأول/ديسمبر). ويشكل هذا الحدث، إلى جانب أنشطة مشتركة أخرى، جزءاً من خطة عمل الفريق التي يتولى البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز تنسيقها والتي توفر الدعم اللازم للجهود الوطنية.

٦ - وتدعم اليونسكو الجهود المبذولة لتحسين مدى استعداد قطاع التربية في لبنان للتصدي لحالات الطوارئ مثل الحرب وأوضاع ما بعد النزاعات. وتعاونت اليونسكو على وجه التحديد مع اليونيسيف في إطار مشروع مشترك لتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال المتأثرين بظروف الحرب. وقد بدأ هذا التعاون عام ٢٠٠٦ عقب الحرب على لبنان، وهو ما زال مستمراً إذ يواصل مكتب اليونسكو في بيروت واليونيسيف بذل جهودهما المشتركة في عامي ٢٠٠٨ و٢٠٠٩. وفي سياق هذا المشروع، تركز اليونسكو أنشطتها على التدريب داخل المدارس. ويشمل ذلك بناء قدرات مديري المدارس والمعلمين على معالجة المشكلات والاحتياجات النفسية التي يواجهها الأطفال المتأثرون بالحرب والعمل بصورة مباشرة مع الأطفال أنفسهم من خلال أنشطة خارجة عن المنهج الدراسي.

٧ - وأتاح هذا العمل إرساء الأسس لإقامة تعاون أكثر استراتيجية واستدامة مع الحكومة التي طلبت توفير الدعم للأنشطة الخارجة عن المنهج الدراسي في هذا المجال على نحو أكثر استراتيجية واستدامة.

٨ - ويعمل مكتب اليونسكو في بيروت مع وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة ومنظمات دولية غير حكومية، على تدريب المعلمين في إطار النداء الموحد الخاص بالعراق الذي تتولى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في لبنان إدارته.

#### الجمهورية العربية السورية

٩ - لا يوجد لليونسكو ممثل مقيم في سوريا. وي طرح غياب مكتب لليونسكو تحديات عديدة تقف أمام تنفيذ أنشطتها. ولذلك فإن التعاون مع فريق الأمم المتحدة القطري يعد أمراً حيوياً للترويج لأهدافها على النحو المناسب وكفالة توافق هذه الأهداف مع الأولويات الوطنية. وينوي مكتب اليونسكو في بيروت تعزيز تعاونه مع فريق الأمم المتحدة القطري وذلك من خلال اتخاذ تدابير خاصة لضمان تواجده على المستوى القطري، منها مثلاً زيادة وتيرة البعثات الموفدة إلى البلد بغية ضمان مشاركته في الاجتماعات المشتركة وتعاونه مع الجهات الحكومية النظرية.

١٠ - وللمرة الأولى في فترة العامين هذه، وقّع مكتب اليونسكو في بيروت مع الحكومة السورية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مذكرة تفاهم بشأن مشروع شامل وجامع للقطاعات يرمي إلى تعزيز السياحة الثقافية في محافظة دير الزور النائية، الغنية بالتراث المادي وغير المادي. ووقعت مذكرة التفاهم في آب/أغسطس ٢٠٠٨ وحظيت بتغطية إعلامية واسعة. ويقوم التعاون بين اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على المزايا النسبية لكل من الوكالتين، فتتولى اليونسكو باعتبارها وكالة فنية تأمين طائفة واسعة من الخبرات في مجالات اختصاصها بينما يقوم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بمعالجة جميع القضايا الإنمائية مع التركيز على موضوع مستعرض رئيسي هو القضاء على الفقر وتمكين النساء من خلال تحسين

السياحة المستدامة بالاستناد إلى الترويج لمواقع التراث (جسر دير الزور المعلق والسوق العثماني القديم) فضلا عن إحياء الحرف التقليدية.

١١- وتولى مكتب اليونسكو في بيروت، بالتعاون مع إدارة تعليم الكبار بوزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية، إنشاء عشرة مراكز محلية للتعليم في الأحياء الفقيرة من دمشق وفي المناطق الريفية حول العاصمة. وتوفر هذه المراكز فرصاً للتعليم المستمر والتعليم غير النظامي في إطار تعليم الكبار من سوريين وعراقيين. وتشمل الدورات التدريبية التي توفرها هذه المراكز عادة تعليم المهارات الحاسوبية، والحياسة، وتعليم القراءة والكتابة، والتدريب على إنشاء المشروعات التجارية الصغيرة، وأنشطة خارجة عن المنهج الدراسي لأطفال المدارس، والتثقيف الصحي والبيئي. ويشرف على مراكز التعليم هذه مكتب اليونسكو في بيروت وإدارة تعليم الكبار في سوريا ويتولى أعمال الإدارة اليومية فيها متطوعون من اللاجئين العراقيين الذين يتلقون تدريباً مستمراً من قبل مكتب اليونسكو في بيروت في مجال إدارة هذه المراكز ومجالات إنمائية محددة. وقدم مكتب بيروت اقتراحاً إلى الصندوق الاستئماني الياباني بتمويل مشروع من خارج الميزانية يرمي إلى توسيع نطاق المراكز التعليمية لمنفعة عدد أكبر من اللاجئين العراقيين خارج منطقة دمشق.

١٢- كما تعاون مكتب اليونسكو في بيروت مع اليونيسيف ووزارة التربية في سوريا من أجل الارتقاء بالمهارات التربوية لقدامى المعلمين في المدارس السورية التي توجد فيها كثافة عالية من اللاجئين العراقيين، مع التركيز على نهج التعلم الفعال. ومن شأن هذا الإجراء أن ييسر دمج أطفال اللاجئين العراقيين في المدارس السورية ويكفل التبرني والاستعداد والاستدامة القطرية لهذا الدمج.

١٣- ونتيجة لنجاح هذا المشروع، طلبت الحكومة إعداد المزيد من المشروعات القابلة للاستدامة. وشرعت اليونسكو واليونيسيف، تحقيقاً لهذه الغاية، في تنظيم سلسلة من الحلقات الدراسية وحلقات العمل المشتركة بشأن نهج وأساليب التعلم الفعال بغية إعداد خطة عمل وطنية لتحسين نوعية أساليب التعليم والتعلم المتبعة في سوريا مع التركيز على التعلم الفعال.

١٤- وتعمل اليونسكو مع وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة ومع منظمات دولية غير حكومية بغية دعم النداء الموحد من أجل العراق في سوريا الذي تقوده مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وقدم مكتب اليونسكو في بيروت ثلاثة اقتراحات في إطار النداء الموحد لعام ٢٠٠٩، تركز على مجالات التعلم عن بعد للاجئين العراقيين، وعلى التعلم غير النظامي وعلى تحسين نوعية التعليم لمنفعة اللاجئين العراقيين والسوريين. وتتمثل الأهداف الرئيسية للاقتراحات فيما يلي:

- إدخال نهج التعلم الفعال في المدارس التي يلتحق بها اللاجئون العراقيون في سوريا.
- توفير برامج تعليمية (نظامية وغير نظامية) تستهدف أطفال اللاجئين العراقيين في سوريا مع التركيز بشكل خاص على التلاميذ الضعفاء في المدرسة وعلى المتعلمين الكبار (التعليم لأغراض اكتساب سبل العيش، الخ.) وذلك من خلال التعلم عن بعد عبر القناة التربوية السورية.
- توفير التعليم غير النظامي للاجئين العراقيين من خلال توسيع انتشار مراكز التعلم للمجتمعات المحلية.

- دعم بقاء أطفال اللاجئين العراقيين في المدارس عن طريق تحسين نوعية ممارسات التعلم/التعليم من خلال التعلم الفعال والدروس التعويضية المسائية والبرامج المكثفة.

### مكتب اليونسكو في الرباط

١ - قام مكتب اليونسكو في الرباط، لدى برمجة أنشطته حسب البلدان والمناطق دون الإقليمية، بالتعويل قبل كل شيء على الأهداف الاستراتيجية التي اعتمدها المؤتمر العام لليونسكو، وعلى التقييم القطري المشترك، وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، والاستراتيجيات والمبادرات الوطنية الخاصة بالتنمية، بالإضافة إلى الأهداف الإنمائية المنبثقة عن إعلان الألفية.

٢ - وتعهد مكتب اليونسكو في الرباط بإعداد التقييم القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية فيما يخص المغرب وموريتانيا وتونس. ومن جهة أخرى، انخرط المكتب بشدة في عدة برامج مشتركة لمنظمة الأمم المتحدة وممولة في إطار الصندوق الإسباني من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية (صندوق تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية). واليونسكو هي المنظمة الرائدة في تحقيق هدفين هما:

"التراث الثقافي والصناعات الإبداعية كأدوات لتنمية المغرب"، بميزانية إجمالية قدرها ٥ ٠٠٠ ٠٠٠ دولار أمريكي (وخصصت له اليونسكو ٢ ٨٤٦ ٢٥٤ دولاراً أمريكياً)، و"التراث والتقاليد والابداع في خدمة التنمية المستدامة في موريتانيا"، بميزانية إجمالية قدرها ٧ ٥٠٠ ٠٠٠ دولار أمريكي (وخصصت له اليونسكو ٣ ٤٩٠ ٧٠٩ دولارات أمريكية).

٣ - ويشارك مكتب اليونسكو في الرباط أيضاً في تحقيق مشروعين آخرين من مشروعات صندوق تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية:

- "إدارة البيئة على المستوى المحلي وتعميم عمليات التخطيط"، مشروع مزع تنفيذ في موريتانيا.

- "برنامج متعدد القطاعات من أجل التصدي لأشكال العنف القائمة على نوع الجنس من خلال تمكين النساء والفتيات"، يزمع تنفيذه في المغرب (وخصصت له اليونسكو ٨٦٦ ٦٢٠ دولاراً أمريكياً). ويندرج هذا المشروع في النتيجة "دال" من إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الخاص بالمغرب لفترة ٢٠٠٧-٢٠١٠، وهذه النتيجة معنية بإنجاز "تقدم هام في مجال المساواة بين الجنسين، وحماية حقوق النساء والفتيات والمشاركة في الحياة العامة والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية." ويهدف إلى تنبيه النساء والفتيات وإلى حمايتهن من شتى أشكال العنف (الجسدي، والكلامي، والنفسي، والجنسي، والاتجار غير المشروع، والاقتصادي) بربطها بحالة الفقر والضعف التي يعانين منها.

٤ - وتمثل هذه البرامج الإجابة المشتركة لوكالات الأمم المتحدة وصناديقها لتلبية احتياجات البلدان المعنية وتسعى بشكل خاص إلى تحقيق الأهداف الرامية إلى حماية التراث الطبيعي والثقافي وتحسينه لأغراض التنمية البشرية، وإلى تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين النساء، وبشكل عام، الحد من الفقر من خلال توفير سبل العيش المستدامة إلى السكان.

٥ - وبالإضافة إلى ذلك، التزم مكتب اليونسكو في الرباط بإعداد مشروعات أخرى في البلدان الأخرى التي يستهدفها صندوق تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وخاصة تونس.

### مكتب اليونسكو في رام الله

١ - نتيجة لتدهور الوضع الإنساني في غزة تدهوراً حاداً عقب النزاع الذي اندلع في نهاية شهر كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ - بداية كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ والذي دام ثلاثة أسابيع، بات تنسيق المساعدة الإنسانية والإنعاش المبكر إحدى أولويات فريق الأمم المتحدة القطري المخصص للأراضي الفلسطينية المحتلة خلال هذه المرحلة. إلا أن الفريق القطري واصل في الوقت نفسه اهتمامه بعمليات البرمجة القطرية المشتركة دعماً لبرنامج الإصلاح والتنمية الذي اعتمده السلطة الفلسطينية.

٢ - وفي ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩، أي عند إعلان وقف إطلاق النار مرتين من جانب واحد، طلب الأمين العام إصدار نداء إنساني عاجل، وإعداد تقرير، في غضون ثلاثة أسابيع، لتقييم متطلبات الإنعاش المبكر والإصلاحات الأساسية اللازمة في غزة.

٣ - واستجابت اليونسكو للنداء الإنساني العاجل الذي أطلق عقب ذلك في ٢ شباط/فبراير ٢٠٠٩، من خلال مشروعات تركز على إعادة تأهيل الخدمات التعليمية الأساسية وعلى ضمان سلامة وحماية المهنيين العاملين في مجال الإعلام، وبلغت التكاليف الإجمالية لهذه المشروعات حوالي ثلاثة ملايين دولار أمريكي. وتأتي هذه المساهمة، التي تشكل جزءاً من الاستجابة الإنسانية الإجمالية، نتيجة لمشاركة اليونسكو الفعالة في نظام المجموعات المواضيعية، ولا سيما مجموعات التعليم، والحماية والإنعاش المبكر، من أجل ضمان التنسيق التام وتجنب التداخل مع الأنشطة التي تضطلع بها أطراف فاعلة أخرى في المجال الإنساني، ولا سيما الوكالات التابعة للأمم المتحدة.

٤ - وتستند مشروعات اليونسكو في إطار النداء العاجل إلى معايير ومهام المنظمة وإلى الخبرة التي راكمتها بشأن البلدان المتأثرة بالأزمات سواء كانت نزاعات أو كوارث الطبيعية. وفي مجال التعليم، قامت اليونسكو بتعزيز تطبيق نهج شامل لإعادة تأهيل الخدمات التعليمية الأساسية الجيدة. وركزت المنظمة على المجالات التي تعاني من أوجه قصور مثل مجال التعليم الثانوي والعالي الذي يتعرض عادة للإهمال من قبل الاستجابات الإنسانية أياً تكن. بالإضافة إلى ذلك، أولي اهتمام خاص لضمان الحد الأدنى من معايير الجودة عن إعادة تأهيل الخدمات التعليمية، بما في ذلك التشديد على اعتبار المدارس أماكن آمنة. وتتجلى هذه الأولويات في مشروعات اليونسكو التعليمية الخمسة المرتبطة بالنداء العاجل. ويعالج مشروع إضافي لليونسكو في إطار مجموعة الحماية، الاحتياجات اللازمة لتحسين سلامة وحماية المهنيين العاملين في مجال الإعلام، ولا سيما المهنيين العاملين في مجال الإعلام المحلي الذين يؤدون عملهم من داخل غزة التي ما زالت تعاني من وضع أمني هش جداً.

٥ - وتتولى السلطة الفلسطينية زمام عملية الاستعدادات بخصوص الإنعاش المبكر وإعادة إعمار غزة فهي تزعم إطلاق خطة الإنعاش المبكر لغزة وإعادة إعمارها في بداية شهر آذار/مارس في مصر. وقدمت الأمم المتحدة مساعدة تقنية على شكل توفير بيانات بشأن الأضرار والاحتياجات، فضلاً عن تقديم المشورة وأفضل الممارسات المرتبطة بالأولويات اللازمة للاستجابة لمثل هذه الاحتياجات. وفي هذا السياق، قدمت



اليونسكو إسهامات في مجالين يتعلقان بالقطاع الاقتصادي والاجتماعي من خطة الإنعاش المبكر لغزة وإعادة إعمارها، وهما مجال التعليم ومجال التراث الثقافي على التوالي. وبالإضافة إلى ذلك، تنوي وكالات الأمم المتحدة العاملة في الأراضي الفلسطينية المحتلة الاستجابة للخطة بعد إطلاقها في أوائل شهر آذار/مارس، وستكون استجابتها على شكل مراجعة خطة الاستجابة المتوسطة الأجل التي أعدها فريق الأمم المتحدة القطري وإدخال أوجه المساعدة المخصصة لإنعاش غزة وإعادة إعمارها. وفي هذا السياق، ستقوم اليونسكو، بصفتها رئيسة مشاركة للفريق الاستراتيجي الاجتماعي التابع لفريق الأمم المتحدة القطري، بتنسيق مراجعة المعلومات الخاصة بالتربية والثقافية التي يتم إدخالها في خطة الاستجابة المتوسطة الأجل.

٦ - وعلى صعيد عمليات البرمجة القطرية المشتركة الأخرى - في الفترة قيد الاستعراض - تم أخيراً إقرار مشروع الصندوق الإسباني لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية المتعلقان بالأراضي الفلسطينية، ويندرج الأول في إطار قضايا الجنسين والثاني في إطار الثقافة والتنمية. وتم إطلاق الأموال المخصصة للمشروع المتعلق بقضايا الجنسين وبدأت عملية تنفيذه. واليونسكو مشاركة في كلا المشروعين.

٧ - وأخيراً، طلب من اليونسكو ومن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى، إعداد اقتراح يركز على الأمن البشري في وادي الأردن لعرضه على صندوق الأمم المتحدة الاستثماري للأمن البشري. وتركز المكونات التي اقترحتها اليونسكو على تمكين المجتمعات المحلية في مجال التنمية المستدامة من خلال الاستناد إلى الدرايات الثقافية، ولا سيما إحياء العمارة الطينية في وادي الأردن. وجرى عرض الاقتراح المشترك على الصندوق في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨.

آسيا والمحيط الهادي

مكتب اليونسكو في ألماتي

كازاخستان

١ - قام فريق الأمم المتحدة العامل في كازاخستان، أثناء عام ٢٠٠٨، بتحضير إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الجديد (٢٠١٠-٢٠١٥). واسترشدت هذه العملية بأهداف إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية وبالأهداف الإنمائية للألفية، والإستراتيجية الإنمائية لكازاخستان حتى عام ٢٠٣٠، ومفهوم انتقال كازاخستان إلى التنمية المستدامة خلال الفترة حتى عام ٢٠٢٤، وسائر الوثائق الاستراتيجية ذات الصلة، بما فيها وثيقة تقييم التعليم للجميع في منتصف العقد الذي أجرته الحكومة في عامي ٢٠٠٧-٢٠٠٨، بدعم من اليونسكو واليونسيف.

٢ - وبرزت ثلاثة مجالات مترابطة ذات أولوية بالنسبة إلى إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وستسهم اليونسكو في تنفيذ المجال الأول منها، والذي يخص تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والصحية للجميع، ولا سيما لفئات السكان المستضعفة، وذلك عن طريق تقديم الدعم لمجال التعليم الجامع، والقدرات التنافسية لقطاع الصناعات الحرفية التقليدية، ولتحسين البحوث وعمليات جمع وتحليل البيانات الخاصة بقضايا الهجرة. كما ستواصل اليونسكو عملها في مجالات الإعلام، والاتصال والتعليم للوقاية من فيروس ومرض الإيدز. وفيما يتعلق بالمجال الثاني ذي الأولوية، والذي يخصص تحقيق

الحكم السليم من خلال الأطراف الحكومية والمجتمع المدني، ستسهم اليونسكو، مع جهات أخرى، في تنفيذ خطة عمل لجنة حقوق الإنسان وفي دعم قدرات المجتمع المدني، ولا سيما في مجال وسائل الإعلام، وذلك من أجل الحوار والتعاون على نحو فعّال في مجال رسم السياسات. أما فيما يخص المجال الثالث ذي الأولوية، الذي يُعنى بإقامة آليات وشراكات أكثر فعالية من شأنها تعزيز الاستدامة البيئية، والتأهب لمواجهة الكوارث، والتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه، فسوف تركز اليونسكو أنشطتها على الإعلام والتعليم والاتصال من أجل تحقيق التنمية المستدامة، بما في ذلك على المعلومات العلمية. وقد تم التسليم بأن الثقافة تُمثل موضوعاً مستعرضاً في إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الجديد.

٣ - وقد نشطت اليونسكو أيضاً في تنفيذ إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الخاص بكازاخستان للفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٩، وذلك عن طريق المشاركة في جميع أفرقة الأمم المتحدة المواضيعية، كما تولت رئاسة الفريق المواضيعي المعني بالحوكمة وحقوق الإنسان والمجتمع المدني. وأسهمت أيضاً في إنجاز الوثائق التي أعدها فريق الأمم المتحدة القطري و/أو الحكومة، مثل تقرير الأهداف الإنمائية للألفية لعام ٢٠٠٧، الذي أفضى إلى وضع جدول أعمال ما بعد الأهداف الإنمائية للألفية الذي يُفترض أن توافق عليه الحكومة بصفة رسمية. وتم إدراج المساواة بين الجنسين في كافة الأنشطة التعليمية.

#### قيرغيزستان

٤ - تم تمديد الفترة المشمولة بإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الخاص بقيرغيزستان لعام واحد كي يغطي الفترة ٢٠٠٥-٢٠١١، وذلك من أجل أن يتناسق مع الاستعراض الجاري للاستراتيجية الإنمائية الوطنية. وبناءً على طلب وزارة التنمية الاقتصادية والتجارة، دُعيت الأوساط المانحة إلى تقديم تعليقاتها المشتركة في هذا الشأن. وأعدت منظومة الأمم المتحدة استجابة موحدة من جانبها للأوساط المانحة بشأن الاستراتيجية الإنمائية الوطنية المنقحة. وفضلاً عن ذلك، أعدت الجهات المانحة استراتيجية مشتركة للدعم القطري لكي يتناسق ما تقدمه من دعم للإستراتيجية الإنمائية الوطنية. وتشكل الأمم المتحدة جزءاً من الاستراتيجية المشتركة للدعم القطري.

٥ - أما المجالات ذات الأولوية في إطار عمل الأمم المتحدة الحالي للمساعدة الإنمائية الخاص بقيرغيزستان فهي: التخفيف من وطأة الفقر وتوفير الخدمات الاجتماعية، وتحقيق الحكم الديمقراطي، والوقاية من فيروس/مرض الإيدز. وتشارك اليونسكو في تنفيذ النشاط ٢ في إطار المشروع العالمي الذي يظطلع به كل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واليونسيف، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، واليونسكو، ومنظمة الصحة العالمية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، وهو المشروع الذي أتم عامه الثاني في نهاية عام ٢٠٠٨. وترمي أنشطة هذا المشروع إلى تعميم نهج مراعاة حقوق الإنسان في عمل فريق الأمم المتحدة القطري في قيرغيزستان وتقديم الدعم للجهات المشاركة على الصعيد الوطني، بما فيها اللجنة الوطنية لليونسكو، وذلك فيما يخص تعزيز حقوق الإنسان وتقوية نظم حمايتها. وشاركت اليونسكو، مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، ومنتطوعي الأمم المتحدة، في الأعمال التحضيرية لمشروع مشترك عن "الصوت والمساءلة"، وهو المشروع الذي ما زال معلقاً ريثما يتم اتخاذ قرار بشأن تمويله.

## طاجيكستان

٦ - تم تصميم إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الخاص بطاجيكستان للفترة ٢٠١٠-٢٠١٤، والذي يُزعم التوقيع عليه في آذار/مارس ٢٠٠٩، من أجل توفير الدعم لتحقيق أهداف الاستراتيجية الإنمائية الوطنية لطاجيكستان وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ويستند إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الجديد إلى أربع ركائز هي: التخفيف من وطأة الفقر والحكم السليم، وتوفير المياه النظيفة، وخلق بيئة وطاقمة مستدامتين، وتحقيق جودة الخدمات الرئيسية، وضمان الأمن الغذائي والتغذوي.

٧ - وستساهم اليونسكو، بالتعاون مع وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة، في تنفيذ الأولويات الثلاث الأولى المذكورة أعلاه فيما يتعلق بإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، بما في ذلك ممارسات الحكم الديمقراطي المنصوص عليها في المعايير والقوانين الدولية؛ وتنفيذ مبادرات إنمائية على نحو جامع وتشاركي؛ وإدارة البيئة بصورة مستدامة؛ ومكافحة فيروس/مرض الإيدز؛ وضمان الانتفاع بالتعليم قبل المدرسي على نطاق أوسع؛ وزيادة عدد الأطفال الذين يستكملون مرحلة التعليم الأساسي، وبخاصة الفتيات. وقد تم التسليم بأن الثقافة تمثل موضوعاً مستعرضاً في إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الخاص بطاجيكستان.

٨ - وتُعتبر الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة مجالاً رئيسياً للتعاون في سياق إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الجديد، وذلك بعد أن انخفض مستوى النظام الخاص بهذه الرعاية والتربية خلال الأعوام العشرة الماضية. ويجري الاهتمام على وجه الخصوص أيضاً بتعليم الفتيات، نظراً إلى أن طاجيكستان قد تحققت في تحقيق الهدف الخاص بالمساواة بين الجنسين في إطار أهداف التعليم للجميع كما ورد في تقييم التعليم للجميع في منتصف العقد. وفي كلتا الحالتين، تُمثل اليونيسيف أقرب شريك من بين المنظمات التابعة للأمم المتحدة. وفي ميدان الثقافة، استكملت في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، عمليات حفظ وصون المنشآت الأثرية في الدير البوذي "أجينا تيبا"، والتي تم تمويلها عن طريق صندوق أموال الودائع الياباني. ولما كان هذا الدير يُعتبر من أهم المجمعات البوذية في آسيا الوسطى، فقد تم إدراجه في قائمة المواقع الأثرية المحتمل أن ترشحها طاجيكستان للإدراج في قائمة التراث العالمي، علماً بأن طاجيكستان هي بلد غير ممثل في هذه القائمة.

## الأنشطة دون الإقليمية

٩ - قررت وزارات التربية في بلدان آسيا الوسطى، بدعم من اليونسكو واليونيسيف، مواصلة العمل في منتدى آسيا الوسطى للتربية لمدة عامين آخرين، وذلك لتعزيز بناء القدرات من أجل تحقيق أهداف التعليم للجميع. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، نظمت اللجنة الوطنية في طاجيكستان اجتماعاً للجهات المنسقة لبرنامج التعليم للجميع في آسيا الوسطى بهدف استعراض عمليات تقييم التعليم للجميع في منتصف العقد الخاصة بكازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان وأوزبكستان، ولإقرار النتائج التي خلص إليها التقرير التوليقي دون الإقليمي للتقييم في منتصف العقد. وأعد المشاركون في هذا الاجتماع توصيات بشأن السياسات ترمي إلى تطبيق نتائج عمليات التقييم في منتصف العقد في أنشطة ملموسة لضمان بلوغ الأهداف الستة للتعليم للجميع بحلول عام ٢٠١٥.

١٠- وشاركت اليونسكو بنشاط في فرق العمل المشتركة المعنية بفيروس ومرض الإيدز في كازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان. ونظم مكتب اليونسكو دورة تدريبية لمدربي المعلمين في مجال التربية الوقائية، وكذلك للمدربين في مجال الصحافة، فيما يخص إعداد على نحو دقيق ومتوازن وخال من الوصم في هذه البلدان الثلاثة.

١١- وتُعتبر الأنشطة التحضيرية الرامية إلى تأهيل مواقع طرق الحرير والنقوش الصخرية لإمكانية إدراجها في الترشيحات المتسلسلة في قائمة التراث العالمي؛ وإعداد نهج موحدة لحصر التراث غير المادي، وتعزيز الاعتماد على الذات في قطاع الصناعات الحرفية والتصميم في آسيا الوسطى، من النماذج الهامة للأنشطة المتفردة في مجال التنوع الثقافي الذي يُمثل قوة دافعة مهمة للحوار والتماسك الاجتماعي في بلدان آسيا الوسطى المتعددة الثقافات.

١٢- وفي عام ٢٠٠٨، استهل مكتب ألماتي نشاطاً مشتركاً بين القطاعات يخص "وسائل الإعلام باعتبارها شركاء في التعليم من أجل التنمية المستدامة"، وذلك لدعم الجهود التي تبذلها وحدة التعليم، ومراعاة للدور الرئيسي لموضوع الاستدامة البيئية في أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الخاصة بكازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان.

## مكتب اليونسكو في بانكوك

### جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية

١ - في آب/أغسطس ٢٠٠٨، أفضى هطول الأمطار الغزيرة في مستجمع مياه نهر ميكونغ وما حوله إلى وقوع أكثر الفيضانات تدميراً في التاريخ الحديث لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية. وألحقت هذه الفيضانات أضراراً في قرى بلغ مجموعها ٨٦٥ قرية تقع في أحد عشر إقليمياً (٩٢٥ ٤٨ أسرة يبلغ عدد أفرادها حوالي ٢٠٠ ٠٠٠ نسمة). وبيّنت عملية التقييم السريع التي أجراها الفريق القطري المعني بالاستعداد للكوارث الطبيعية والاستجابة لها أن الأضرار الناجمة عن الفيضانات والتي لحقت بمجالات الصحة والتغذية والإصحاح كانت شديدة القسوة. وبالإضافة إلى ذلك، كان لهذه الفيضانات تأثير سلبي على أهم مصدر من مصادر سبل العيش في القطاع الزراعي. وكان النداء المشترك من أجل الإنعاش والتأهيل في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية هو أول نداء دولي على الإطلاق لطلب المساعدة وجهه عدد من الوكالات التابعة للأمم المتحدة ومن الشركاء الذين ساعدوا الحكومة في تنفيذ أنشطة الاستجابة.

٢ - وفي إطار سعي الأمم المتحدة على الصعيد العالمي إلى تعزيز الاتساق على نطاق المنظومة، يقوم الفريق القطري للأمم المتحدة في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية بوضع برامج متكاملة. وتتقاسم الوكالات التابعة للأمم المتحدة، بما فيها اليونسكو، التجارب والخبرات لبلوغ أهداف إنمائية مشتركة من أجل تحقيق سبل العيش المستدامة من خلال برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بسبل العيش المستدامة. ويتم التركيز، في إطار هذا البرنامج، على المناطق المرتفعة الواقعة في شمال لاو، ولا سيما مقاطعة أودومكساي، وهي من أفقر الأقاليم في هذا البلد، وتواجه تحديات كبيرة على صعيد البيئة وسبل العيش. ويضم هذا البرنامج الخبرات التي اكتسبها شركاء كثيرون تجمع بينهم رؤية واحدة، هي: التأكد من أن السكان، وبخاصة أكثرهم

ضعفًا، يعملون على تحسين سبل معيشتهم على نحو مستدام، وذلك وفقاً للأولويات الخاصة بهم من خلال زيادة فرص انتفاعهم بالموارد المتوفرة وتحسين نوعية الخدمات.

٣ - وفي عام ٢٠٠٨ أيضاً، تعاونت وكالات تابعة للأمم المتحدة في تنفيذ العديد من الأنشطة والبرامج المشتركة، مثل عمليات الاستجابة المنسقة لمرضي أنفلونزا الطيور والأنفلونزا البشرية، ووفرت الدعم للحكومة في مجالات المراقبة، والاستعداد لتفشي الأمراض، والأنشطة المعنية بالاتصال ورفع مستوى الوعي لدى السكان، والعمل على وجه السرعة لمنع انتشار هذه الأوبئة، وتخطيط التأهب لها في قطاع الصحة. وقدم الفريق القطري للأمم المتحدة، بالتعاون مع بنك التنمية الآسيوي والبنك الدولي، الدعم إلى المكتب الوطني لتنسيق مكافحة أنفلونزا الطيور والأنفلونزا البشرية، من أجل التصدي على وجه السرعة لهذه الأوبئة ومنع تفشيها بين الطيور، وذلك في أربعة أقاليم، هي: لوانغنامتا، ولوانغرابانغ، وأودومكساي، واكسايابوري.

٤ - وفي مجال إزالة الذخائر غير المنفجرة، حققت عملية أوصلو العالمية الهدف الطموح المتمثل في إبرام معاهدة لحظر الذخائر العنقودية في مدة لا تتجاوز ١٨ شهراً. ولدى انعقاد المؤتمر في شباط/فبراير ٢٠٠٨، في ولينغتون، بنيوزيلندا، كانت جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية من بين البلدان التي طالبت بإبرام معاهدة واضحة وموجزة لضمان الحظر الشامل للأسلحة الفتاكة. وفي أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٨، نظمت جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية المؤتمر الإقليمي لجنوب شرق آسيا المعني بعقد اتفاقية بشأن الذخائر العنقودية، في كسينغخوانغ، وهو أول مؤتمر يُعقد في منطقة موبوءة بالذخائر غير المنفجرة. ومن خلال الزيارات إلى فصول مدرسية توفر توعية في مجال الوقاية من مخاطر الذخائر غير المنفجرة، ومن خلال العروض الإيضاحية عن تطهير المناطق البرية منها، والاجتماعات مع الناجين من حوادث انفجار مثل هذه الذخائر، اطلع المندوبون المشاركون في هذا المؤتمر على بعض الوقائع اليومية التي تواجه السكان الذين يعيشون في ظل مخاطر انفجار هذه الذخائر.

٥ - وقد أسهم أبرز شركاء التنمية وأعضاء فريق العمل المعني بقطاع التعليم إسهاماً كبيراً في تطوير النظام التعليمي الوطني، من خلال تقديم مساعدة تقنية من أجل صياغة خطة لقطاع التعليم ترمي إلى توجيه العمليات الجارية لتوسيع نطاق النظام التعليمي، بما فيها تحقيق نمو سريع على صعيد نظام أوسع نطاقاً للتعليم المدرسي. وقد تم وضع إطار تنمية قطاع التعليم من أجل تغطية عمليات الاستثمار والتخطيط في قطاع التعليم برمته. وسيتيح هذا الإطار إجراء تقييم شامل ووضع إسقاطات بشأن متطلبات قطاع التعليم على نحو يكفل تحقيق تنمية قطاعية أكثر توازناً وانتظاماً، وسيفيد في تطبيق برنامج مركز للمساعدات الإنمائية الخارجية يحظى بتنسيق أفضل.

#### ميانمار

٦ - كان عام ٢٠٠٨ حافلاً بالتحديات بالنسبة إلى ميانمار وبالنسبة إلى شركاء التنمية العاملين فيها على حد سواء بعدما ضرب إعصار نرجس مقاطعتي يانغون وأيياوادي في ٢ و٣ أيار/مايو ٢٠٠٨، مما أسفر عن وقوع خسائر فادحة في الأرواح والممتلكات، فضلاً عن تدمير عدد من الأسر والمجتمعات المحلية وسبل عيشها. وقد تأثر النظام التعليمي بشكل كبير في المناطق المنكوبة حيث اقترن ذلك بإضرار واسعة النطاق لحقت بالبنى الأساسية المدرسية والقوة العاملة في مجال التدريس وتعليم الأطفال.

٧ - وبفضل الدعم الذي قدمته حكومة ميانمار، والمجتمعات المحلية والأوساط الدولية، بُذلت جهود في مجال إعادة التأهيل والبناء، فتم إصلاح وإعادة بناء عدد من المدارس المتضررة وفتحها من جديد. كما أُعيد فتح مدارس في بعض المناطق المتضررة. وبذلت الحكومة مع الشركاء، خلال العام، جهوداً حثيثة لإعادة فتح جميع المدارس وعودة الأطفال إلى مدارسهم ومتابعة تعليمهم، وذلك من أجل توفير الإحساس بالحالة السوية من خلال إعادة الروتين اليومي. وفي إطار أنشطة الأمم المتحدة للتصدي للكوارث، عملت اليونسكو مع حكومة ميانمار بهدف توفير الخدمات التقنية والإدارية والدعم في مجال التعليم في أوضاع ما بعد حالات الطوارئ في البلاد. ووفقاً لترتيبات تنسيقية اتخذتها الأمم المتحدة، شاركت اليونسكو على نحو فعال في المجموعة المعنية بالتعليم في حالات الطوارئ، كما أنها تقوم في الوقت الراهن بقيادة الفريق الفرعي المعني بالتعليم في مجال الحد من مخاطر الكوارث. وتشمل مهمة اليونسكو توفير الدعم للنظام التعليمي ككل، وذلك ابتداءً من مستوى رسم السياسات، والتخطيط والإدارة في مجال التعليم، وحتى وضع المناهج الدراسية، وتدريب المعلمين وتقديم المساعدة السيكولوجية للتلاميذ في الفصول الدراسية.

٨ - يشارك مكتب اليونسكو في بانكوك مشاركة نشيطة، باعتباره جهة التنسيق بشأن الكوارث الطبيعية في آسيا والمحيط الهادي، بنشاط في عمل المجموعة المعنية بالتعليم في حالات الطوارئ في أعقاب إعصار نرجس، والتي تقودها اليونيسيف ومنظمة إنقاذ الطفولة. وقد تم تشكيل هذه المجموعة في ميانمار من أجل التصدي على نحو منسق وفعال من خلال تعبئة مجموعات من الوكالات والمنظمات، بما فيها المنظمات غير الحكومية، بغية الاستجابة بطريقة استراتيجية في جميع القطاعات ومجالات الأنشطة، من أجل معالجة الأوضاع المروعة الناجمة عن إعصار نرجس. وبعد المناقشات التي جرت في اجتماعات المجموعة المعنية بالتعليم التي عقدت في تموز/يوليو ٢٠٠٨، رأت هذه المجموعة أن الأمر يستدعي تشكيل فريق عامل فرعي في إطار المجموعة المعنية بالتعليم يُعنى بالحد من مخاطر الكوارث في قطاع التعليم، وأن تتولى اليونسكو دعوته إلى الاجتماع.

٩ - وقد نظمت اليونسكو حتى الآن، سبعة اجتماعات للفريق العامل المعني بالحد من مخاطر الكوارث في قطاع التعليم. وتم في هذه الاجتماعات، تحديد اختصاصات الفريق العامل، والاتفاق على تقاسم المواد المرجعية، واقتراح أنشطة معينة يقوم الفريق بتنفيذها. وفي الوقت الحالي، يقوم الفريق العامل - الذي يتألف من ممثلين من اليونيسيف، ومنظمة إنقاذ الطفولة، ومنظمة World Vision، ومنظمة Plan International، واليونسكو، ومسؤولين من وزارة التربية، فضلاً عن المشاركين في المجموعة المعنية بالتعليم - بإعداد استراتيجية للترويج ومواد للتعليم/التعلم مخصصة للحد من مخاطر الكوارث في قطاع التعليم.

### سنغافورة

١٠ - نشطت سنغافورة مباشرة بعد مرور أقل من سنة على عودتها إلى عضوية اليونسكو، وذلك عند مشاركتها أولاً في العديد من الأنشطة التي تنظمها اليونسكو، مثل الاجتماع التشاوري الذي عقده مكتب بانكوك الجامع في لوانغ برامانغ، في جمهورية لاو الشعبية الديمقراطية (آذار/مارس ٢٠٠٨) لمناقشة أولويات البرنامج في فترة العامين المقبلة (الوثيقة ٥/م٣٥)، ثم عن طريق بدء العمل في اللجنة الوطنية بصورة رسمية، وتنظيم أول برنامج لها في الوقت ذاته، يتمثل في إقامة حلقة عمل للمربين (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨).

١١- وفي أعقاب ذلك، قام السيد كويشيرو ماتسورا، المدير العام لليونسكو، بزيارة البلد في ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، اجتمع خلالها مع كبار المسؤولين في الحكومة لمناقشة آفاق التعاون المتسارع في النمو بين اليونسكو وسنغافورة، التي هي أحدث دولة - (الثالثة والتسعون بعد المائة) - انضمت إلى عضوية اليونسكو. وأعرب المدير العام، عندما التقى رئيس الوزراء، عن بالغ سروره لعودة سنغافورة إلى عضوية اليونسكو بعد أن غابت عنها لمدة ٢٢ عاماً، وأوضح، في هذه المناسبة، بأن تأمين الطابع العالمي لليونسكو يمثل إحدى الأولويات الرئيسية في جدول أعمال الإصلاح الذي يجريه.

١٢- وقدم المدير العام عرضاً للمسؤوليات العالمية الواقعة على عاتق اليونسكو، وسلط الأضواء بصفة خاصة على دور المنظمة في تنسيق الجهود الدولية التي تبذل من أجل تحقيق التعليم للجميع، وأشار إلى تزايد طلب المساعدة من جانب الدول الأعضاء على كافة المستويات التعليمية، ولا سيما فيما يخص التعليم العالي والبحوث، وأشاد بالإنجازات التي حققتها سنغافورة في هذا المجال. وشجع سنغافورة على التصديق على الاتفاقية الإقليمية بشأن الاعتراف بدراسات التعليم العالي وشهاداته ودرجاته العلمية في آسيا والمحيط الهادي، وذلك من أجل تعزيز الحراك والتعاون بقدر أكبر عبر الحدود، وكذلك على الاتفاقية الخاصة بحماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي (١٩٧٢)، نظراً لدور سنغافورة المتنامي باعتبارها مركزاً ثقافياً ومقصداً سياحياً هاماً في المنطقة.

#### تاييلاند

١٣- يجري في الوقت الحالي إعداد إستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم على المستوى الوطني (٢٠٠٨-٢٠١٣) الخاصة بتاييلاند، وستعرض على وزارة التربية في أوائل عام ٢٠٠٩. أما أهم شركاء التنمية في قطاع التعليم في تاييلاند، فهم: اليونيسيف (المدارس الصديقة للطفل على مستوى التعليم الابتدائي)، والبنك الدولي (تقييم أوضاع التعليم الثانوي في تاييلاند ودراسة على صعيد السياسات بشأن تنفيذ إصلاح قطاع التعليم). وفيما يخص اليونسكو، فإنها قدمت مساعدة تقنية تشمل مجموعة واسعة النطاق من الأنشطة، من مرحلة التعليم الابتدائي إلى مرحلة التعليم العالي وفي التعليم النظامي وغير النظامي، تتعلق بموضوعات مستعرضة مثل مراعاة الجنسين، وفيروس/مرض الإيدز، وتكنولوجيات المعلومات والاتصال في مجال التعليم، والتعليم من أجل التنمية المستدامة، وذلك في إطار برامج قطرية محددة وبرامج إقليمية.

١٤- وما زالت اليونسكو، ووكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة، ملتزمة بالعمل مع وزارة التربية التاييلاندية من أجل تحسين نوعية النظام التعليمي، من برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة من خلال التعليم النظامي، وتعليم الكبار، والتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني، وإلى التعليم العالي. وتواصل اليونسكو مشاركتها في الفريق العامل للأمم المتحدة المعني بالأقاليم الجنوبية الخمسة في تاييلاند. وقد تم في عام ٢٠٠٨، إنجاز إطار للتخطيط، في حين أن جميع الوكالات تواصل استيفاء التقدم المحرز في المبادرات التي اتخذتها. وبالإضافة إلى ذلك، أنشأت اليونسكو كرسيًا جامعيًا للدراسات في مجالي السلام والنزاع في معهد دراسات السلام التابع لجامعة برينس أوف سونغخلا. يملك هذا الكرسي الجامعي صلاحية التعاون مع كرسي جامعي مماثل يجري إنشاؤه في وحدة البحوث بشأن السياسات التعليمية، بجامعة سانس ماليزيا.

١٥- وفي عام ٢٠٠٨، شاركت اليونسكو، مع الفريق القطري للأمم المتحدة الذي يرأسه المنسق المقيم للأمم المتحدة، في اجتماعات/اجتماعات إعلامية مع عدة وزارات، مثل وزارة التربية، ووزارة الثقافة، ووزارة العمل، ووزارة العلوم والتكنولوجيا، بغية التباحث بشأن قضايا ومجالات للتعاون. وشاركت اليونسكو أيضاً في إجراء استقصاء وفي اجتماعات شتى بشأن الدور الذي تقوم به تايلاند باعتبارها بلداً متوسط الدخل، وكجهة مانحة ناشئة، كبلد يعد استراتيجياً ترمي إلى تعزيز الاتساق والفعالية في عمل الأمم المتحدة في تايلاند.

## مكتب اليونسكو في بيجين

### الصين

١ - إن اليونسكو عضو نشيط في فريق الأمم المتحدة لإدارة شؤون الكوارث في الصين، وقد شاركت في إعداد النداء الذي أطلقته الأمم المتحدة والصين معاً من أجل دعم الإنعاش المبكر، وذلك في أعقاب الزلزال الشديد التي أصاب إقليم سيشوان في ١٢ أيار/مايو ٢٠٠٨. وقدم المدير العام لليونسكو الدعم لتدابير الإغاثة التي اتخذتها حكومة الصين مباشرة، وذلك من خلال المساهمة بمبلغ ٥٠ ٠٠٠ دولار أمريكي.

٢ - وقد تعرض نظام التعليم لخسائر بشرية ومادية واقتصادية فادحة، وقام مكتب اليونسكو في بيجين، نيابة عن الأمم المتحدة، بقيادة أول بعثة لتقصي الحقائق في المناطق المتضررة في إقليم سيشوان، بالاشتراك مع اليونيسيف، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واللجنة الوطنية لليونسكو في الصين، وذلك لتقييم أوضاع المدارس والطلبة والمعلمين، وتحديد احتياجات إعادة البناء في الأجل القصير والأجل الطويل. وفي إطار النداء المشترك للأمم المتحدة والصين، حشد قطاع التعليم في مكتب بيجين موارد مالية وتقنية من أجل:

- ترجمة مختلف المعايير الدولية الخاصة بالتخطيط وإعادة البناء في مجال التعليم في إطار الاستجابة اللاحقة للزلازل إلى اللغة الصينية وطبعها وتوزيعها، بما في ذلك المعايير الدنيا للتعليم في حالات الطوارئ (الخاصة بالشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في أوضاع الطوارئ)، وذلك لدعم كبار العاملين في رسم السياسات والتخطيط في مجال التعليم؛

- تقديم دعم تقني لوزارة التربية من أجل وضع معايير لعمليات تصميم المدارس وبنائها؛

- دعم حلقة عمل دولية بشأن تجارب الاستجابة وعمليات إعادة البناء في أوضاع ما بعد الزلازل، وذلك بالتعاون مع الأمم المتحدة وحكومة الصين.

٣ - ومن المتوقع أن يحصل مكتب اليونسكو في بيجين على تمويل من موارد خارجة عن الميزانية بمبلغ ٥٠٠ ٠٠٠ دولار أمريكي تقدمه حكومة المملكة العربية السعودية في إطار النداء المشترك للأمم المتحدة والصين، وذلك من أجل مواصلة تنفيذ الأنشطة المذكورة أعلاه، ولتدريب ٢٠٠٠ شخص من المخططين في مجال التعليم، وتدريب مجموعة أساسية من المدربين التابعين لوزارة التربية، واللجنة المعنية بالتعليم في إقليم سيشوان، والسلطات المعنية بالتعليم على المستوى القطري، مع الاستعانة في ذلك بأكثر المعايير الدولية ملاءمة فيما يخص إعادة بناء المدارس في أوضاع ما بعد الزلازل.



٤ - ووفقاً لنهج مشترك بين القطاعات في الإغاثة في أوضاع ما بعد الزلازل، استعان مكتب بيجين بخبرات وموارد قطاعات الثقافة، والاتصال، والعلوم الاجتماعية والإنسانية، من أجل مساعدة المناطق التي أصابها الزلازل في الصين. فقدم مركز التراث العالمي بالمقر مبلغ ٨٠ ٠٠٠ كمساعدة طارئة لحماية موقعين للتراث العالمي في المنطقة التي ضربها الزلزال. واستكمل مكتب بيجين هذه المساعدة بجمع مبلغ ٤٣٩ ٨٨٢,٦٩ دولار أمريكي، من موارد خارجة عن الميزانية، قدمه فرع شركة مرسيدس بينز (Mercedes Benz) في الصين، وذلك من أجل إعادة تأهيل هذين الموقعين. وساعد قطاع الاتصال والمعلومات على استعادة قدرات البث في محطة تلفزيونية تقع في المناطق الآهلة بالسكان في إقليم سيشوان بالتبت، من خلال تقديم معدات وتدريب. ونُظمت أيضاً حلقة عمل لتدريب الصحفيين في المناطق التي تأثرت بالزلازل، وذلك بالتعاون مع الهيئة الفرنسية الدولية للبث الإذاعي والتلفزيوني (International France) من أجل رفع مستوى قدراتهم على تغطية الجهود المبذولة لإعادة التأهيل في الأجل الطويل. وساهم قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية في استحداث برنامج تلفزيوني مشترك مع ثلاث وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة يُعنى بـ "درء العنف الأسري والتصدي له في أعقاب الكوارث الناجمة عن الزلازل في إقليم سيشوان". ومن المحتمل أن يتم تمويل هذا النشاط من خلال صندوق الأمم المتحدة الاستئماني للأمن البشري، الذي يعمل في إطار صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، في نيويورك. كما أن إمكانات الحصول على تمويل خارج عن الميزانية من المملكة العربية السعودية، يتيح لليونسكو أن تقوم بدور رئيسي على مستوى الجهود الرامية إلى إعادة البناء في الأجل الطويل في قطاع التعليم.

٥ - وقد شاركت اليونسكو، باعتبارها عضواً نشيطاً في مجموعة وكالات الأمم المتحدة العاملة في الصين، في عملية المناقشات الخاصة بالصندوق الإسباني لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وذلك بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى. وقد أحرزت المنظمة نجاحاً في عملية العطاء التي قامت بها فيما يتعلق بالبرامج المشتركة التالية التي تعمل فيها اليونسكو كشريك في التنفيذ:

• الثقافة والتنمية (الثقافة والتربية)

• البيئة وتغير المناخ (العلوم الطبيعية)

• الشباب والعمالة والهجرة (التربية والعلوم الاجتماعية)

٦ - وقاد مكتب اليونسكو في بيجين عملية إعداد الباب الخاص بالثقافة والتنمية ضمن إطار الصندوق الإسباني لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وذلك بالتشاور مع قطاع الثقافة في المقر، كما أنه يشارك حالياً في قيادة البرنامج المشترك. ووفرت البرامج المشتركة التي يمولها الصندوق الإسباني لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية إطاراً نافعاً للوكالات التابعة للأمم المتحدة كي تعمل معاً في المجالات ذات الأولوية التي حددتها حكومة الصين. وأسفرت عمليات صياغة وتنفيذ البرامج بالشراكة مع منظمات أخرى تابعة للأمم المتحدة عن تقييم أفضل للمهام والمزايا النسبية لكل منظمة من هذه المنظمات، وعن تشجيع العمل الجماعي، وتمكين اليونسكو من توضيح وضعها من الناحية الاستراتيجية.

٧ - وتسعى الأمم المتحدة في الصين إلى تنفيذ إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية (٢٠٠٦-٢٠١٠) من خلال أفرقة الأمم المتحدة المواضيعية الخمسة والتي يختص كل فريق منها بتحقيق نتيجة هامة. وترأس

اليونسكو فريق الأمم المتحدة المواضيعي المعني بقضايا الفقر واللامساواة. وقد قدمت المنظمة مساهمة قيمة في عمل فريق الأمم المتحدة المواضيعي المعني بفيروس ومرض الإيدز، ولا سيما في تقوية الاستجابة التربوية لهذا الوباء.

٨ - واستهلت الأمم المتحدة في الصين الأعمال التحضيرية لإعداد إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية لفترة جديدة تمتد من عام ٢٠١١ إلى عام ٢٠١٥، وسيتم إنجازه في نهاية عام ٢٠٠٩. وسيسبق ذلك القيام بأعمال تحليلية من أجل تحديد الأولويات الخاصة بالتنمية في الصين. وفي نفس الوقت، سيتم الاضطلاع بتقييم لإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الجاري تنفيذه (٢٠٠٦-٢٠١٠). وسيطلب من اليونسكو الإشراف على مشروعات مشتركة وتنفيذها بالتعاون مع الوكالات الأخرى للأمم المتحدة في إطار الصندوق الاسباني لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وسيقتضي ذلك تخصيص الكثير من الوقت وبذل جهود حثيثة من جانب الإدارة العليا والموظفين المهنيين. فثمة صعوبة في تحقيق توازن سليم بين أولويات الأمم المتحدة ومسؤوليات اليونسكو.

٩ - ومن المتوقع أن يجري تكثيف الجهود الرامية إلى تعبئة موارد خارجة عن الميزانية من أجل استكمال الميزانيات القطاعية الضئيلة. وسيقتضي ذلك إيلاء الاهتمام لتنمية قدرات البرنامج والموظفين الإداريين فيما يتعلق بصياغة المشروع، واسترداد التكاليف، والبرمجة والإدارة والمراقبة المستندة إلى النتائج.

#### جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية

١٠- بالنظر إلى عدم وجود نظام وظيفي للممثل المقيم للأمم المتحدة في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، فإن وكالات الأمم المتحدة كثيراً ما تعمل في هذا البلد بصورة منفردة. وقد بادرت اليونسكو واليونسيف إلى إنشاء شبكة الجهات المانحة لصالح قطاع التعليم، التي تضم وكالات تابعة للأمم المتحدة، ووكالات ثنائية، ومنظمات غير حكومية. ويتمثل الغرض الرئيسي لإنشاء هذه الشبكة في تيسير تشارط المعلومات فيما بين الوكالات العاملة في قطاع التعليم، وتعزيز التعاون في مجال التعليم في المستقبل.

١١- وتعزز اليونسكو إعداد وثيقة استراتيجية اليونسكو لدعم التعليم على المستوى الوطني في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لعام ٢٠٠٩. وتجري حالياً مناقشات مع اليونسيف ومنظمات أخرى للأمم المتحدة تعمل في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بشأن التعاون في تنفيذ عمليات تقييم مشترك لقطاع التعليم في هذا البلد ستدرج في استراتيجية اليونسكو لدعم التعليم على المستوى الوطني.

#### منغوليا

١٢- تعمل اليونسكو على نحو نشيط في إطار دورها كعضو في الأفرقة المواضيعية المعنية بفيروس ومرض الإيدز، وحقوق الإنسان، ومراعاة الجنسين، العاملة في منغوليا، وتشارك في ثلاثة من البرامج المشتركة الخمسة للأمم المتحدة التي يجري تنفيذها حالياً تحت إشراف منظومة الأمم المتحدة. وهذه البرامج هي: (أ) رصد تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية، و(ب) فيروس/مرض الإيدز، و(ج) درء العنف تجاه النساء والأطفال.

١٣- وتقوم اليونسكو حالياً بتنسيق وقيادة عمليات إعداد اقتراح مشروع تشترك في تنفيذه أربع وكالات تابعة للأمم المتحدة، هي: اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الصحة العالمية واليونسيف. ويرمي هذا المشروع إلى تحسين الأمن البشري لفئات السكان المحرومة في المناطق الريفية بمنغوليا، عن طريق تشجيع التنمية المستدامة في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

١٤- وأقامت حكومة منغوليا آلية للتنسيق فيما بين الجهات المانحة والوكالات العاملة في قطاع التعليم، ولضمان تحقيق التوافق في مجال تقديم المعونة الخارجية. وتعتبر اليونسكو عضواً أساسياً في الآلية الاستشارية للجهات المانحة في مجال التعليم، التي تتألف من جميع الجهات المانحة الثنائية الأطراف والمتعددة الأطراف، ومن وكالات تابعة للأمم المتحدة، ومنظمات دولية غير حكومية وغيرها من المنظمات العاملة في تنمية التعليم في منغوليا.

١٥- ويعد الدور الريادي الذي اضطلعت به اليونسكو في مجال التنسيق في منغوليا مثلاً واضحاً على الكيفية التي يمكن للمنظمة أن تعمل بها على نحو فعال عبر مختلف القطاعات، بوصفها وكالة غير مقيمة في هذا البلد.

### مكتب اليونسكو في هانوي

١ - تضم عملية "توحيد الأداء" في فيتنام ١٤ وكالة تابعة للأمم المتحدة، ويجري تنفيذ هذه العملية بالتعاون الوثيق مع الحكومة والجهات المانحة. وعلى الرغم من أن تنفيذ عملية الإصلاح بدأ في عام ٢٠٠٥ فقد اختير هذا البلد بصفة رسمية كأحد البلدان الرائدة لتطبيق نهج "توحيد الأداء" في ٢٠٠٧، وبعد ذلك، عقد الفريق القطري للأمم المتحدة، عزمه على إعداد خطة عمل واحدة منقحة أكثر استيعاباً<sup>(١)</sup>. وتم التوقيع في حزيران/يونيو ٢٠٠٨ على "الخطة الواحدة" المنقحة هذه للفترة ٢٠٠٦-٢٠١٠، التي تُعتبر الركيزة الأساسية لعملية الإصلاح.

### "الخطة الواحدة"

٢ - تتميز "الخطة الواحدة" لفيتنام بكونها خطة استيعابية تماماً للفترة ٢٠٠٦-٢٠١٠. وبذلك، فقد أدرج فيها برنامج اليونسكو في فيتنام بشكل كامل متضمناً جميع قطاعات البرنامج الخمس، والمبادرات الإقليمية ذات الصلة. وقد أقرت الحكومة "الخطة الواحدة" هذه، التي تم التوقيع عليها في حزيران/يونيو ٢٠٠٨.

(١) تم أولاً تحديد "مبادرة توحيد الأداء" الخاصة بفيتنام في وثيقة نقاش (أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥)، وتبعتها خريطة طريق أكثر تفصيلاً (أوائل ٢٠٠٦)، وبذلك، فإن هذه المبادرة تسبق التوصيات التي أصدرها الفريق الرفيع المستوى المعني بالتنسيق على نطاق المنظومة. وفي البداية، كانت هذه المبادرة تضم الوكالات الثلاث في اللجنة التنفيذية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية (اليونسيف، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان)، وانضم إليها، في النصف الثاني من عام ٢٠٠٨، برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز، وامتدوعو الأمم المتحدة، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة. وأعدت هذه الوكالات الست معاً "الخطة الواحدة" ١، و"الميزانية الواحدة" ١، اللتين تستندان إلى حد كبير إلى البرامج القطرية القائمة الخاصة بها. وفي أوائل عام ٢٠٠٧، انضمت إلى المبادرة ٨ وكالات للأمم المتحدة هي: منظمة الأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة العمل الدولية، واليونسكو، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ومنظمة الصحة العالمية. ولم تنضم إلى المبادرة، من بين الوكالات المقيمة، المنظمة الدولية للهجرة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

٣ - ومواصلة لعملية التخطيط المشترك سيتم في أواخر عام ٢٠٠٩ إعداد تقييم قطري مشترك جديد (أو ما يعادل ذلك). وسيكون من المهم على وجه الخصوص، التصدي للتحديات المتعلقة باقتراب اندراج هذا البلد في فئة البلدان ذات الدخل المتوسط.

٤ - وفي هذا السياق، وبهدف الارتقاء بدور الثقافة والبرمجة التي تراعي الخصوصيات الثقافية في إطار "الخطة الواحدة"، يُخطط مكتب اليونسكو في هانوي لإعداد تقييم لوضع الثقافة ودورها ضمن إطار عدد من المجالات الناشئة (مثل الأزمة الاقتصادية، وتغيّر المناخ، وقضايا الشباب، وغير ذلك)، كجانب من جوانب مبادرة مشتركة مع أفرقة العمل المعنية بمسألة المساواة بين الجنسين وبحقوق الإنسان. وبالمثل، فقد بات من الواضح أن مكتب هانوي يحتاج إلى خطة استراتيجية لمجمل برنامجه في سياق التنمية الاقتصادية و"الخطة الواحدة" المقبلة.

#### ميزانية واحدة/صندوق الخطة الواحدة

٥ - تم جمع مبالغ كبيرة من الأموال لصندوق الخطة الواحدة في عام ٢٠٠٨، ووقعت منظمات الأمم المتحدة المشاركة على مذكرة تفاهم مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي باعتباره الوكيل الإداري للصندوق. وفي هذه الأثناء، تجري حالياً مناقشات عن آليات أو معايير تخصيص الأموال، وكذلك عن آلية لتسوية الخلافات التي قد تنشأ في هذا المجال. ومن المتوقع أن يتم تخصيص أول دفعة من الأموال للوكالات الأربع عشرة في أوائل عام ٢٠٠٩.

#### قائد واحد ومقر واحد

٦ - أعدت مذكرة تفاهم بشأن دور المنسق المقيم باعتباره "القائد الواحد"، وجرى العمل بها بصورة تجريبية لفترة ٦ شهور. وفي أعقاب هذه التجربة الأولية، أُجريت عدة تنقيحات بسيطة أقرها الفريق القطري للأمم المتحدة، وشملت، ضمن جملة أمور، تعليقات اليونسكو. وأحرز تقدم مهم فيما يتعلق بفكرة "المقر الواحد"، كما تم تقديم "دراسة جدوى الاستثمار في مقر واحد أخضر للأمم المتحدة" إلى المقار المعنية في أوائل تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨. وتمكن المنسق المقيم من جمع مبالغ كبيرة من الأموال من جهات مانحة ثنائية في هانوي لتجديد و"تخصير" المقر الذي تم تخصيصه.

#### مجموعة واحدة من الممارسات الإدارية

٧ - أُستكملت، في أوائل عام ٢٠٠٨، "خطة إدارة الخطة الواحدة" باعتبارها وثيقة قابلة للتطوير. ويتعلق العنصر الأساسي في هذه الخطة بإنشاء "أفرقة لتنسيق البرامج" كهيئة تنفيذية جديدة لـ "الخطة الواحدة". وبالإضافة إلى ذلك، قامت ثلاث وكالات تابعة للأمم المتحدة (هي: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، واليونيسيف) مع الحكومة بوضع "المبادئ التوجيهية للإدارة المتسقة للبرامج والمشروعات"، التي تركز بشكل كبير على نشر العمل بالنهج المنسق في إجراء التحويلات النقدية وعلى المرسوم الحكومي رقم ١٣١ بشأن المساعدة الإنمائية الرسمية. وكجزء من عمليات إدارة التغيير، أجرى الفريق القطري للأمم المتحدة تقييماً للقدرات ودراسة تحليلية عن الأطراف المعنية واستقصاء بشأن الموظفين التابعين للأمم المتحدة في فيتنام.

## تنفيذ "الخطة الواحدة": الأفرقة المعنية بتنسيق البرنامج

٨ - أنشئ في أيار/مايو - حزيران/يونيو ٢٠٠٨ أحد عشر فريقاً معنياً بتنسيق البرامج، تتولى اليونسكو الإشراف على فريقين منها، وهما الفريقان المعنيان بالتربية (بالتعاون مع اليونيسيف)، وبالتنمية المستدامة (بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة)؛ ويشترك المكتب أيضاً في ستة أفرقة أخرى<sup>(٢)</sup>. أما الدور الرئيسي الذي تؤديه أفرقة تنسيق البرامج، فيتمثل في التشارك في تخطيط وتنسيق تقارير التنفيذ والرصد بشأن مجالات مواضيعية معينة. كما أن هذه الفرق تقوم بدور هام في المشاركة في تنفيذ عمليات ترويج وإعداد الاستراتيجيات المشتركة. وقد ركزت أفرقة تنسيق البرامج حتى الآن بصورة رئيسية على استحداث الوسائل الكفيلة بتيسير العمل المشترك، وتحديد الإستراتيجيات وخطط العمل المشتركة. وفي أواخر عام ٢٠٠٨، اضطلعت أفرقة تنسيق البرامج بأول جولة من عمليات الاستعراض السنوية (الاجتماعات السنوية مع الأطراف المناظرة الحكومية بشأن التقارير السنوية). وترتب على إنشاء أفرقة تنسيق البرنامج أن موظفي البرنامج شاركوا خلال عام ٢٠٠٨ بقدر أكبر في عمليات "توحيد الأداء في الأمم المتحدة".

٩ - ويقوم الفريق المعني بتنسيق البرامج في مجال التنمية المستدامة بتنفيذ أنشطة واسعة النطاق تشمل مجالات إدارة الموارد الطبيعية، والتراث الثقافي، والطاقة، والتلوث الصناعي، والزراعة والتنمية الريفية، ويضم ٨ وكالات من الأمم المتحدة. ويندرج برنامجا الثقافة والعلوم لليونسكو في إطار أنشطة هذا الفريق؛ وللمنظمة أيضاً عدة صلات مهمة مع برنامج التعليم من أجل التنمية المستدامة. ويقوم الفريق حالياً بإعداد استراتيجية مشتركة في مجال التنمية المستدامة في فيتنام، ويُنسق الأنشطة الخاصة بتغيير المناخ.

١٠ - وتشرف اليونيسيف واليونسكو على الفريق المعني بتنسيق البرامج في مجال التعليم. بالإضافة إلى هاتين المنظمتين، يضم الفريق منظمات أخرى هي: متطوعو الأمم المتحدة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة العمل الدولية، والمنظمة الدولية للهجرة. ويشمل عمل هذا الفريق معظم برامج اليونسكو الخاصة بالتربية<sup>(٣)</sup>. ولما كان هذا الفريق يشرف على مجالات محددة بشكل واضح تماماً، فإنه يتيح إمكانات تعزيز أنشطة التخطيط والترويج المشتركة في مجال التعليم. ويشترك بصفته هذه في تمويل إعداد استراتيجيات اليونسكو لدعم التعليم على المستوى الوطني في فيتنام، كما أنه نشط في المشاركة في تنظيم الأيام الدولية (مثل اليوم العالمي لمحو الأمية، واليوم العالمي للمعلمين).

## برامج اليونسكو

١١ - واصلت اليونسكو مساعدة الحكومة الفيتنامية في جهودها الرامية إلى تحسين الانتفاع بالتعليم الجيد للجميع. وما زال إطار التعليم للجميع يمثل الإطار العام للأنشطة في مجال التعليم، مع التركيز بقوة على جوانب الجودة والمساواة، في حين أصبح التعليم من أجل التنمية المستدامة يشكل الإطار العام للتعليم القائم

(٢) بالإضافة إلى رئاسة اليونسكو لفريق تنسيق البرامج في مجال التربية ولفريق تنسيق البرامج في مجال التنمية المستدامة، فإن المنظمة تشارك على نحو فعال في أفرقة تنسيق البرامج في المجالات التالية: مراعاة الجنسين؛ وفيروس مرض الإيدز؛ والسياسة الاجتماعية؛ والتجارة؛ والعمالة وتنمية المشروعات؛ والصحة؛ والحكم السليم. غير أن اليونسكو لا تشارك في أفرقة تنسيق البرامج في مجالات خدمات الحماية، والكوارث الطبيعية؛ والأمراض المعدية.

(٣) تندرج أنشطة التدريب التقني والمهني في إطار عمل الفريق المعني بتنسيق البرامج في مجال التجارة والعمالة وتنمية المشروعات. وتندرج الأنشطة الخاصة بفيروس مرض الإيدز في إطار عمل الفريق المعني بتنسيق البرامج في مجال فيروس مرض الإيدز؛ أما الفريق المعني بتنسيق البرامج في مجال مراعاة الجنسين، فيشرف على البرنامج المشترك المتعلق بتحقيق المساواة بين الجنسين.

على القيم في فيتنام. وفي هذا السياق، تم استحداث نهج مشترك بين القطاعات وفيما بين التخصصات يتعلق بالدور الذي تقوم به اللغات والمعارف المحلية في السعي إلى تحقيق التنمية المستدامة. وفي إطار برنامج التعليم للجميع، تناولت الأنشطة مجالات تدريب المعلمين، والتعليم غير النظامي، وفرص التعلم مدى الحياة، وإصلاح التعليم العالي، وتنمية المهارات التقنية والمهنية. وتم إيلاء عناية خاصة لدعم الحكومة الفيتنامية في مجال إعداد التقارير عن عملية التعليم للجميع وجمع البيانات وتحليلها. وتم إدراج استراتيجية اليونسكو لدعم التعليم على المستوى الوطني في سياق أوسع نطاقاً للأمم المتحدة، وجرى تحويله إلى "استراتيجية الأمم المتحدة لدعم التعليم على المستوى الوطني".

١٢- وما زال وباء الإيدز في فيتنام في مرحلة شديدة الحدة؛ غير أنه في الوقت الذي يتجه فيه هذا البلد سريعاً نحو تحقيق معظم الأهداف الإنمائية للألفية، من المتوقع أن يواجه صعوبات في تحقيق الغاية ٧ من الهدف ٦، المتمثلة في وقف انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بحلول عام ٢٠١٥. وبالاستناد إلى الدلائل الجديدة الواردة في تقرير اللجنة المعنية بمرض الإيدز في آسيا لعام ٢٠٠٨، احتلت اليونسكو مرتبة الصدارة في تنظيم الجهود المبذولة حالياً في مجال التصدي لمرض الإيدز في قطاع التربية من أجل تحسين التعامل مع أبرز أنماط السلوك التي تيسر انتشار هذا الوباء في فيتنام<sup>(٤)</sup>، وذلك وبصورة رئيسية من خلال تقديم الدعم لإقامة آلية مؤسسية جديدة في إطار وزارة التربية والتدريب من أجل تحسين تنسيق التصدي للوباء.

١٣- ومن المعروف أن فيتنام تؤيد بصورة رسمية تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء من خلال إطار قوي للسياسات التشريعية. وما زال الأمر يقتضي وضع بيانات مفصلة عن نسب الذكور والإناث وإجراء بحوث تستند إلى الشواهد بشأن قضايا الجنسين؛ وتشير دراسات تحليلية حديثة إلى أن نسب الذكور إلى الإناث عند الولادة أصبحت غير متوازنة<sup>(٥)</sup>. وقد أدت اليونسكو دوراً نشيطاً في الفريق المعني بتنسيق البرامج في مجال مراعاة الجنسين، والذي ركز بصفة رئيسية على تنفيذ البرنامج المشترك المعني بقضايا الجنسين (الصندوق الإسباني لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية)، بهدف تقديم المساعدة للحكومة في تنفيذ "قانون تحقيق المساواة بين الجنسين"، ولا سيما فيما يتعلق بمجالَي التعليم ووسائل الإعلام.

١٤- وتُمثل الثقافة إحدى أولويات الحكومة؛ فعلى الرغم من التقدم الكبير الذي أحرز في هذا المجال، ما زال الأمر يقتضي مواصلة تعزيز قدرات فيتنام فيما يخص صون الموارد الثقافية، وزيادة تأكيد جدوى الثقافة في الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. وقد ركز برنامج الثقافة لليونسكو بصفة رئيسية على مساعدة السلطات في تطبيق الاتفاقيات التي صادقت عليها فيتنام<sup>(٦)</sup>. وتتمثل الأولوية الرئيسية للحكومة في

(٤) تم التسليم بأن استجابة قطاع التربية لفيروس ومرض الإيدز تُعد إحدى الأولويات الرئيسية في البرنامج المشترك المعني بمرض الإيدز (٢٠٠٨-٢٠١٠).

(٥) كانت نسبة ولادة الذكور والإناث على الصعيد الوطني، كما ورد في استقصاء عام ٢٠٠٦ هي ١١٠ صبي لكل ١٠٠ فتاة، وهي نسبة تتجاوز إلى حد ما النسبة المتوقعة وقدرها ١٠٥-١٠٧ صبي لكل ١٠٠ فتاة. صندوق الأمم المتحدة للسكان، نمو السكان في فيتنام، هانوي، ٢٠٠٧: ٤.

(٦) صادقت فيتنام على أربع اتفاقيات لليونسكو، وهي: اتفاقية لحماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي (١٩٧٢)؛ واتفاقية بشأن صون التراث الثقافي غير المادي (٢٠٠٣)؛ واتفاقية بشأن التدابير الواجب اتخاذها لحظر ومنع استيراد وتصدير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة (١٩٧٠)؛ واتفاقية حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي (٢٠٠٥).

تعديل القانون الخاص بالتراث الثقافي لعام ٢٠٠١ لكي يتماشى على نحو أفضل مع اتفاقيات عامي ١٩٧٢ و٢٠٠٣؛ وقد قدمت مساعدة تقنية لهذا الغرض.

١٥- ويتمثل أحد التحديات الأساسية في إدماج صون التراث الثقافي في التنمية المستدامة للسياحة والصناعات الحرفية؛ ومن المتوقع أن يسهم إدخال الثقافة ضمن اختصاصات الفريق المعني بتنسيق البرامج في مجال التنمية المستدامة، في تحقيق ذلك. وفيما يتعلق على وجه الخصوص بمواقع التراث العالمي في هذا البلد، يقتضي الأمر التركيز بقدر أكبر على الأنشطة السياحية المستدامة. ومن المعترف به الآن أن فيتنام، بفضل المساعدة التي تقدمها لها اليونسكو، تضطلع بدور ريادي في صون تراثها غير المادي. وتُبذل في الوقت الراهن جهود هامة في هذا الصدد؛ وأسفرت الجهود التي بذلتها اليونسكو عن اعتماد مرسوم جديد يؤكد على دور المجتمع المحلي في تحديد وتوثيق وصون التراث الثقافي غير المادي. أما فيما يتعلق بحماية مواقع التراث العالمي ومعازل المحيط الحيوي، فقد عملت اليونسكو على تعزيز دور المجتمعات المحلية في تنمية الإدارة وسُبل العيش.

١٦- وفي سياق "أمم متحدة واحدة"، اضطلعت اليونسكو بدور قيادي في الترويج لنهج تراعي الخصوصيات الثقافية في التنمية. وفي هذا الصدد، تُعد الأمم المتحدة، في فيتنام، في الوقت الحالي أدوات وإستراتيجيات تعميمية من أجل مراعاة قضايا الجنسين، والثقافة، وحقوق الإنسان. وشارك مكتب اليونسكو في هانوي أيضاً في إطلاق تقرير صندوق الأمم المتحدة للسكان عن حالة السكان في العالم لعام ٢٠٠٨ الذي يُركز على الثقافة وحقوق الإنسان وقضايا الجنسين. وعلاوة على ضرورة تعزيز هذه القدرات التعميمية بقدر أكبر، ظهرت الحاجة إلى توفير بيانات ثقافية أشمل.

١٧- واتخذت فيتنام خطوات هامة نحو إقامة إطار قانوني وتوجيهي على صعيد السياسات من أجل تحقيق التنمية المستدامة بيئياً. وشددت الأنشطة الخاصة بالعلوم الطبيعية على تحسين إدارة مواقع التراث العالمي ومعازل المحيط الحيوي، ولا سيما فيما يتعلق بإشراك المجتمع المحلي في إدارة المواقع وتحديد فرص بديلة ومستدامة لسبل العيش.

## مكتب اليونسكو في إسلام آباد

### المساهمة في أنشطة الفريق القطري للأمم المتحدة

١ - لقد ساهمت اليونسكو في وضع برنامج "الأمم المتحدة الواحدة" هي تعمل على استثمار أواصر التآزر القائمة فيما بين مجالات برامج اليونسكو، وكذلك بين البرامج المشتركة قيد الإعداد. وتشارك المنظمة (مع اليونيسيف في رئاسة فريق العمل المواضيعي المعني بمجال التعليم، كما أنها عضو في الأفرقة المواضيعية الأربعة الأخرى، وفي أفرقة العمل المعنية بالعناصر البرنامجية المشتركة،<sup>(٧)</sup> التي تقع على عاتقها مسؤولية وضع البرنامج بالتفصيل. وقد أشرفت اليونسكو على اللجنة البرنامجية المشتركة ٣/البرنامج المشترك الخاص بإدارة الحقوق الرقمية.

(٧) يشمل البرنامج المشترك البرامج الخمسة التالية: الزراعة والتنمية الريفية والحد من الفقر، والصحة والسكان، والتعليم، والبيئة، وإدارة مخاطر الكوارث. ويضم مجال كل برنامج عدداً من العناصر البرنامجية المشتركة. ويحتوي البرنامج الشامل أيضاً على أربعة موضوعات مستعرضة وهي: المساواة بين الجنسين، ومشاركة المجتمع المدني، وحقوق الإنسان، واللاجئون.

٢ - وقد عزز استمرار المشاركة الرفيعة المستوى من جانب اليونسكو في عملية إعداد البرنامج، دور المنظمة كشريك إنمائي رئيسي في باكستان يتمتع بقدرات مشهودة لتقديم المساعدات، ولا سيما في قطاعات التعليم، والثقافة<sup>(٨)</sup> وإدارة مخاطر الكوارث، حيث أنشأ المكتب الميداني القدرات. كما تمكنت اليونسكو من الاضطلاع بدور هام في إعداد البرنامج المشترك المعني بالبيئة، وذلك بالاستعانة بالأموال التي أتاحتها المقر.

٣ - وفيما يتعلق بالمبادرات المشتركة بين القطاعات، تم دعم اللجنة الوطنية المعنية بالتعليم في المجال المهني والتقني في إنشاء المجلس الوطني للمهارات بهدف تعزيز معايير المهارات الحرفية وأنشطة التسويق. وتمثل الأنشطة المتعلقة بالحرف استكمالاً لعمل وحدة الثقافة.

٤ - وفيما يخص التعليم، أُستكملت في عام ٢٠٠٨ مكونات مشروع "تعزيز إعداد المعلمين في باكستان"، بما في ذلك إعداد أول مجموعة من "المعايير الوطنية للمعلمين". ويُمثل ذلك مساهمة استراتيجية في الإصلاح المؤسسي للكليات والجامعات، ولتقييم المعلمين وإصدار الشهادات الخاصة بهم، وإرساء قواعد لتحسين كفاءة المعلمين وتحسين تعلم الطلاب. وبالإضافة إلى ذلك، أسفرت مساهمات اليونسكو عن زيادة الوعي بأهمية التعليم للجميع، وتعزيز السياسة الوطنية الجديدة الخاصة بالتعليم، وتقوية الالتزام الحكومي بالتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، بالتعاون مع اليونيسيف.

٥ - وفيما يتعلق بالعلوم الطبيعية، فإن المشروع المعني بتعزيز نظام الإنذار بأموال التسونامي، الذي أعد بالتعاون وثيق مع لجنة اليونسكو الدولية الحكومية لعلوم المحيطات سيعزز قدرات حكومة باكستان في مجال الاستعداد لمواجهة الكوارث.

٦ - أما فيما يخص الثقافة، وفي مواجهة الأوضاع الأمنية الآخذة في التدهور، تُمثل عملية رسم خرائط لتحديد الأصول الثقافية المادية وغير المادية في إقليم الحدود الشمالية الغربية في باكستان، خطوة هامة في تحسين صون التراث الثقافي المهدهد في البلد، كما أنها توفر قاعدة راسخة لاتخاذ المزيد من المبادرات، بما في ذلك ما يخص التعليم في مجال التراث وإعداد مواد المناهج الدراسية للمدارس. وبالمثل، فقد أدت أنشطة صون التراث في قلعة لاهور وحدائق شاليمار إلى إبراز الضرورة الملحة لعمليات الصون وإلى تعزيز الصلات مع وزارة الثقافة وكلية الآداب في لاهور.

٧ - وفي مجال الاستجابة في حالات الطوارئ، واصل المكتب الميداني استثمار إمكاناته لمعالجة الأوضاع في مواجهة حالات الطوارئ الجارية في باكستان والناجمة عن الكوارث الطبيعية والنزاعات المستمرة. وقد مكن ذلك مكتب إسلام آباد من الحصول على تمويل من الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ، وضمن الحصول على ١,٢ مليون دولار أمريكي لإعادة بناء إحدى المناطق المتضررة من الزلزال الذي وقع في عام ٢٠٠٥. وأسفرت مشاركة اليونسكو في بعثة تقييم مشتركة بين الوكالات بشأن ارتفاع أسعار الأغذية في باكستان، وتأثير ذلك على مجال التعليم، عن المشاركة في برنامج مشترك مع برنامج الأغذية العالمي (الذي قدم إلى اليونسكو مبلغ ٨٥٠ ٠٠٠ دولار أمريكي). وكنشاط تكميلي، قدمت اليونسكو مساعدة تقنية لفريق للأمم المتحدة مشترك بين الوكالات، أنشئ لإعداد الوسائل الكفيلة بتنفيذ برنامج استثماري طويل الأجل لمواجهة ارتفاع أسعار الأغذية في باكستان. وتمثلت مساهمة اليونسكو في إدماج التعليم، باعتباره من المجالات ذات الأولوية، في إطار تنمية السياسات الاجتماعية. ومن الجدير بالذكر أن الدعم القوي والدائم

(٨) باعتبارها جزءاً من البرنامج المشترك المعني بالزراعة والتنمية الريفية والحد من الفقر.



الذي قدمته وحدة العمل المعنية بدور اليونسكو في أوضاع ما بعد الأزمات وما بعد الكوارث بالمقر، كان مفيداً للمكتب الميداني في تقديم مساهمته في مجال الاستجابة للطوارئ في باكستان.

٨ - وفيما يخص الصلات مع أهداف وأولويات التنمية الوطنية، تتسم العمليات الإنمائية المتعلقة بدراسات استراتيجية الحد من الفقر وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في باكستان بأنها عمليات جيدة الإعداد، ويحرص البرنامج المشترك على ضمان اتساق برامج الأمم المتحدة اتساقاً وثيقاً مع أولويات حكومة باكستان. وقد ضمت عملية إعداد البرنامج المشترك في حد ذاتها، الوزارات المختصة في الحكومة على المستويين الاتحادي والإقليمي. ويتجلى ذلك أيضاً في هيكل البرنامج المشترك والطرائق المتعلقة بتنفيذه. وقدمت اليونسكو مساهمة فعالة في عام ٢٠٠٨ لإعداد المرحلة الثانية من دراسات استراتيجية الحد من الفقر التي أصبحت جاهزة لموافقة الحكومة الباكستانية عليها، وذلك لضمان التشديد على أهداف التعليم للجميع بصفة خاصة.

#### الاتجاهات والتطورات البارزة التي تؤثر في تنفيذ البرنامج

٩ - لقد استلزمت صياغة البرنامج المشترك للأمم المتحدة تكريس قدرٍ إضافي كبير من وقت الموظفين ومن الموارد. وتأخر تنفيذ العملية (لمدة تجاوزت ١٨ شهراً)؛ وينبغي تبعاً لذلك استخلاص الدروس عن المدة اللازمة لتنفيذ مثل هذه العمليات على نحو واقعي، وذلك وفقاً لقدرة جميع الأطراف الرئيسية على فهم العمليات، وعلى بناء مزيد من عوامل الثقة والائتمان في إنجازها، والعمل على تأمين الالتزام والانضباط اللازمين لكي يتم تنفيذ مثل هذه العمليات على نحو فعال.

١٠ - وتمثل القيادة القوية والفعالة شرطاً أساسياً لعملية إعداد برنامج "الأمم المتحدة الواحدة"، وينطبق نفس القول أيضاً على ضرورة إيضاح الأدوار والمسؤوليات الرئيسية بقدر أكبر، واتخاذ مزيد من الاحتياطات لتوفير حاجز وقائي كفيل بتعزيز عوامل الثقة في كل وكالة من وكالات الأمم المتحدة. ولما كان الأمر يتعلق بتنفيذ عملية جديدة، فإن من المتوقع أن تسعى كل وكالة من وكالات الأمم المتحدة إلى التمسك بجميع البرامج الجارية، وأن تتكتم على جوانب القصور في القدرات، وأن ترفض، على الرغم من النقص الواضح في قدراتها، تكليف وكالات أخرى بتنفيذ العمليات.

١١ - ولقد أثرت عملية إعداد البرنامج المشترك على إمكانية تعبئة أموال من خارج الميزانية وتنفيذ المشروعات الجارية الخارجة عن الميزانية، غير أن اليونسكو استطاعت، حيثما تم تعبئة الموارد أن تستند إلى ذلك للبرهنة على قدرتها بشكل أقوى على الأداء كشريك في البرنامج المشترك. وسيتمثل التحدي في المحافظة على هذه القدرة.

١٢ - وتم استكمال البرنامج المشترك المعني بالتعليم، كما تمت الموافقة على مكوناته مع حلول أوائل أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨. غير أنه لا يزال ينتظر التوقيع عليه، ويُعزى ذلك لأسباب عديدة. فما دام الأمر يتعلق بتنفيذ عملية جامعة تشتمل على مشاركة حكومية رفيعة المستوى، فإن ذلك يستغرق وقتاً طويلاً للموافقة على التفاصيل الدقيقة. وقد كان هذا هو الحال على وجه الخصوص فيما يتعلق بتدفقات الأموال ودور الحكومة والوزارات المختصة على المستويين الاتحادي والإقليمي.

١٣- وأسفرت أنشطة الترويج التي قامت بها اليونسكو زيادة التسليم بالاحتياجات التعليمية للمدارس المتوسطة والمدارس الثانوية، وبالاحتياجات في مجال التعليم الأساسي غير النظامي، فيما بين أعضاء المجموعات المعنية بالتعليم (كما يتضح ذلك من استلام أموال من الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ). إلا أنه ما زال هناك الكثير مما يتعين إنجازه فيما يتعلق بالاستيعاب، وتنمية المهارات، ومحو الأمية.

١٤- وكما ورد أعلاه، فإن العمل مع الوزارات المختصة كان عاملاً حاسماً في تكوين الشعور بالملكية إزاء البرنامج المشترك للأمم المتحدة. وكان لهذا العمل أيضاً أهمية فائقة في إنجاح العديد من المبادرات الأخرى، بما فيها مبادرة "تعزيز إعداد المعلمين في باكستان". وأقيمت علاقات قوية وإيجابية مع اللجنة الوطنية لليونسكو في باكستان، نتيجة لمشاركة المنظمة في اجتماع هانوي بشأن "برامج الأمم المتحدة الواحدة" الذي عُقد في تشرين الثاني/نوفمبر.

#### استمرار النجاح في تعبئة موارد خارجة عن الميزانية

١٥- أثبتت وحدة إدارة الاستجابة للطوارئ ومخاطر الكوارث، التي تركز على تقديم الدعم لمناطق آزاد كشمير التي تشهد أوضاعاً ما بعد الزلازل، وللسكان المتضررين بسبب النزاعات في إقليم الحدود الشمالية الغربية في باكستان، والمناطق المتضررة بفعل الزلازل في بلوجستان، أثبتت قدرتها القوية على تنظيم وتنفيذ البرنامج في الوقت المناسب استجابة للوقائع الميدانية.

١٦- وإن التعاون والدعم من جانب شركاء، مثل مؤسسة "غيتي" (Getty Foundation) والنرويج، يعززان الجهود التي يبذلها مكتب اليونسكو في إسلام آباد من أجل صون التراث، موفراً بذلك فرصاً للعمالة/إدارة الدخل للمجتمعات المحلية. وتقدم حكومة النرويج دعماً كبيراً لعمليات رسم خرائط لتحديد الأصول الثقافية في باكستان وحفظها، وذلك لصالح الأجيال المقبلة. وسيتيح ذلك إمكانية الاستفادة من الثقافة لأغراض الاقتصاد على نحو متواتر ومتجدد دورياً.

#### المحالات التي يتعين تحسينها

١٧- في حين تميزت عموماً عمليات الدعم التقني الذي قدمته بعض مكاتب المقر من أجل تنفيذ برنامج إصلاح الأمم المتحدة (فيما يخص البرنامج المشترك لإدارة الحقوق الرقمية) بالجودة من حيث الوقت والمضامين، فإن هناك مجالاً لتحسين مشاركتها في شكل دعم استشاري تقني تقدمه مختلف الشعب والوحدات بالمقر من أجل تعزيز تصميم تدخلات اليونسكو في برنامج "أمم متحدة واحدة". ويمثل ذلك أمراً حاسماً، ولا سيما عندما لا تتوافر في المكاتب الميدانية الخبرات المتعددة القطاعات بشأن مجالات مواضيعية.

١٨- ولكي تحتل اليونسكو وضعاً أفضل في إطار برنامج "أمم متحدة واحدة"، وإزاء الحكومة، يجب عليها أن تظل قادرة على إثبات قدرتها على التنفيذ بصورة فعالة. غير أن قدرات اليونسكو تتضرر بسبب الانخفاض المنتظم في تخصيص الموارد، وينبغي التسليم بذلك في تخصيص الاعتمادات من الميزانية العادية لصالح البلدان المشتركة في تنفيذ برنامج "أمم متحدة واحدة".

١٩- وتقتضي قدرات المكتب الميداني على الاستجابة السريعة للطوارئ سرعة الحصول على الموارد ريثما يتم الحصول على التزامات من الجهات المانحة. ومن شأن صندوق خاص باليونسكو لمواجهة الطوارئ أن يؤدي مثل هذه المهمة كي تتمكن المكاتب الميدانية من الاستجابة على وجه السرعة.

٢٠- ويحتاج المكتب الميداني إلى تعزيز عمليات البرمجة التي يضطلع بها في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية والاتصالات وذلك من خلال تقوية الصلات مع المقر والمكاتب الميدانية الأخرى.

٢١- ويملك المكتب الميداني ميزانية هامة وعدداً كبيراً من المشروعات. وينبغي ترشيد هذه المشروعات، والتركيز على الموارد المالية والبشرية، واستكمالها عن طريق تعزيز المهارات في مجال التخطيط القائم على النتائج من أجل تحقيق نتائج أفضل.

### مكتب اليونسكو في جاكرتا

١ - تتميز البلدان الخمسة التي يغطيها مكتب اليونسكو في جاكرتا بتنوع كبير من حيث المساحة، وعدد السكان، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، ووضع الأهداف الإنمائية للألفية، وكثافة تعاون الأمم المتحدة. فإن الناتج المحلي الإجمالي للفرد في بروني دار السلام، حيث لا يتعدى عدد السكان نحو ٤٠٠ ألف نسمة، يبلغ ٥٠ ٧٠٠ دولار أمريكي، وهو رقم يفوق بخمس عشرة مرة الناتج المحلي الإجمالي للفرد في اندونيسيا (٣ ٧٠٠ دولار أمريكي) التي يبلغ عدد سكانها ٢٤٠ مليون نسمة. وتتمتع الأمم المتحدة بحضور قوي في اندونيسيا وتيمور ليشتي والفلبين. غير أن حضورها وبرنامجها في ماليزيا يقتصر على بعض المنظمات يضم معظمها عدداً قليلاً من الموظفين، وتغطي منظمات أخرى، لا سيما اليونسكو، دولة ماليزيا انطلاقاً من أماكن أخرى في المنطقة. ولا تملك منظومة الأمم المتحدة أي مكتب في بروني دار السلام، علماً بأن وسائل الإعلام تناقلت حديثاً بعض المعلومات عن احتمال افتتاح مكتب هناك (صحيفة "بروني تايمز"، ٢٨ شباط/فبراير عام ٢٠٠٨، [www.bt.com.bn](http://www.bt.com.bn)).

٢ - ولمكتب اليونسكو في جاكرتا بعدان، فهو: (أ) مكتب جامع يمثل اليونسكو في بروني دار السلام، واندونيسيا، وماليزيا، والفلبين، وتيمور ليشتي في جميع مجالات اختصاص المنظمة؛ (ب) ومكتب إقليمي للعلوم يغطي منطقة آسيا والمحيط الهادي، مع برامج معنية بالمياه العذبة، والمحيطات، والعلوم البيئية، والعلوم الأساسية والعلوم الهندسية، وعلوم الأرض، والمناطق الساحلية، والجزر الصغيرة. وقد بدأ المكتب باستراتيجية تهدف إلى الارتقاء بتنفيذ البرامج في البلدان المذكورة والمنطقة (مجموعة آسيا والمحيط الهادي) إلى أعلى المستويات لتعزيز فعاليتها وآثارها، ولإبرازها على نحو أفضل. وتشمل العناصر الرئيسية لهذه الاستراتيجية ما يلي:

- استحداث برامج قطرية متسقة ومبنية على الطلب (وثيقة اليونسكو للبرمجة القطرية)، تربط دور اليونسكو بالخطة الإنمائية للبلد المعني وبرنامج الأمم المتحدة المشترك (إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية). وفي خطوة رائدة، جرى إعداد وثيقة اليونسكو للبرمجة القطرية الخاصة باندونيسيا في تشرين الأول/أكتوبر عام ٢٠٠٧، وتم البدء بإعداد وثيقة اليونسكو للبرمجة القطرية لكل من تيمور ليشتي والفلبين في عام ٢٠٠٨ (ستتوافر هاتان الوثيقتان في مطلع عام ٢٠٠٩).

- إقامة شراكات قوية في المنطقة. ويشمل ذلك، على المستوى الوطني، شراكات مع الحكومة، واللجان الوطنية، والأطراف الفاعلة، والجهات المانحة. أما على المستوى الإقليمي، فستقام شراكات مع عدد من الجهات، بما فيها منظمة وزراء التربية بجنوب شرق آسيا (وقّع المدير العام مذكرة تفاهم جديدة معها في آذار/مارس ٢٠٠٨)، ورابطة أمم جنوب شرق آسيا (يجري حالياً تحضير مذكرة تفاهم جديدة معها)، والمجلس الدولي للعلوم، والتحالف الدولي للسياحة، وبنك التنمية الآسيوي، وشبكات الجامعات، ومع المراكز من الفئة ٢. ويُذكر في هذا الصدد أن توطيد التعاون مع اللجان الوطنية يحظى باهتمام خاص، وقد آل على سبيل المثال في الفلبين، حيث تعمل اليونسكو كوكالة غير مقيمة، إلى مشاركة الأمين العام للجنة الوطنية في فريق الأمم المتحدة القطري (بصفة مراقب).

- تحسين فعالية البرنامج، وهو موضوع محوري نظراً إلى الموارد المحدودة المتاحة عبر البرنامج العادي. والهدف من ذلك هو تحويل العدد الكبير لأنشطة المكتب الضيقة النطاق والتي غالباً ما تكون مخصصة ومنعزلة عن غيرها من الأنشطة، إلى برنامج (إقليمي ووطني) متنسق وموحد تدريجياً. وفي عام ٢٠٠٨، تم الاتفاق على وسيلة جديدة للتعاون مع وزارة التربية اليابانية، أدت إلى إنشاء برنامج إقليمي للعلوم خاص بمنطقة آسيا والمحيط الهادي، يضطلع مكتب اليونسكو في جاكرتا بمهمة تنسيقه. وسيجري في نهاية المطاف توسيع هذا البرنامج الخاص بأموال الودائع اليابانية إلى برنامج إقليمي معني "بالعلوم والتكنولوجيا من أجل التنمية المستدامة في آسيا والمحيط الهادي". وعلى غرار ذلك، ستُستخدم على المستوى القطري وثائق اليونسكو للبرمجة القطرية (وأطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية) كأساس توجيهي لتطوير مبادرات خارجة عن الميزانية أوسع نطاقاً مما هي عليه اليوم. وستقدم الصيغة الموسعة لهذه المبادرات فرصاً لتعزيز الآثار الناتجة عنها وللتعاون مع عدد من الشركاء، بمن فيهم وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة.

٣ - جرى/يجري إعداد وثائق اليونسكو للبرمجة القطرية في اندونيسيا وتيمور ليشتي والفلبين عبر عملية استشارية، بمشاركة مجمل الوزارات والوكالات الحكومية المختصة التي يتطابق مجال عملها مع تفويض اليونسكو. وأدى هذا النهج بوضوح إلى توطيد التعاون مع اللجان الوطنية في هذه البلدان (الدورة القادمة للجنة الوطنية لليونسكو في تيمور ليشتي). كما أنه حسن موقع اليونسكو في المناقشات الحاصلة داخل منظومة الأمم المتحدة في هذه البلدان بشأن مبادرات البرمجة المشتركة. وبادرت اليونسكو إلى المشاركة في فريق الأمم المتحدة القطري في اندونيسيا وتيمور ليشتي. وفي اندونيسيا، قرر فريق الأمم المتحدة القطري إعداد برامج مشتركة للأمم المتحدة في ثلاث مناطق (أتشيه/نياس، ونوسا تينغارا تيمور، وبابوا). أما في تيمور ليشتي، فقد استحدثت منظومة الأمم المتحدة إطاراً جديداً للمساعدة الإنمائية (٢٠٠٩-٢٠١٣) جرى تطويره عبر دورات تشاورية عادية مع الحكومة. وفي أيلول/سبتمبر عام ٢٠٠٨، تم توقيع إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الجديد الذي سيدخل مرحلته التنفيذية في كانون الثاني/يناير عام ٢٠٠٩. وقد آلت صفة "المراقب" التي يتمتع بها الأمين العام للجنة الوطنية في فريق الأمم المتحدة القطري في الفلبين إلى تحسّن الاتصالات وتبادل المعلومات. غير أنها لم تؤدّ حتى الآن إلى تغيير في السلوك داخل فريق الأمم المتحدة القطري حيث واجهت اليونسكو صعوبة على مستوى المشاركة، وكذلك في تحديد دور للمنظمة كلما برزت فرص تمويل جديدة (برنامج اسبانيا للأهداف الإنمائية للألفية، على سبيل المثال).

٤ - تمثل أحد التطورات الإيجابية جداً بالنسبة إلى منظومة الأمم المتحدة في المنطقة خلال عام ٢٠٠٨ في توسيع نطاق فريق المديرين الإقليميين في منطقة آسيا والمحيط الهادي. وفي شهر تشرين الثاني/نوفمبر عام ٢٠٠٨، عُقد الاجتماع الأول للفريق الموسع للمديرين الإقليميين في منطقة آسيا والمحيط الهادي، بحضور أعضاء وممثلين من ١٤ وكالة تابعة للأمم المتحدة وهي: منظمة العمل الدولية، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وبرنامج الأغذية العالمي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادي. وسيعقد فريق المديرين الإقليميين في مجموعة آسيا والمحيط الهادي أربعة اجتماعات سنوياً على الأقل، سينتازم أحدها مع اجتماعات المنسقين المقيمين لتيسير تنظيم اجتماع ليوم واحد بين فريق المديرين الإقليميين والمنسقين المقيمين. ومن المتوقع أن يؤول هذا الأسلوب الجديد والطابع الاستيعابي لفريق المديرين الإقليميين الجديد إلى تحسن ملحوظ في التفاعل والتعاون ونهج "توحيد الأداء" الخاص بمنظومة الأمم المتحدة في المنطقة.

#### بروني دار السلام

٥ - انضمت بروني دار السلام رسمياً إلى عضوية اليونسكو في شهر آذار/مارس عام ٢٠٠٥. وتم إنشاء اللجنة الوطنية لليونسكو في بروني دار السلام في مطلع عام ٢٠٠٧، وجرى تدشينها في شهر أيار/مايو عام ٢٠٠٧. ودعا مدير مكتب جاكارتا بعد ذلك عدداً من أعضاء اللجنة الوطنية لزيارة مكتب اليونسكو في جاكارتا واللجنة الوطنية في اندونيسيا لإطلاعهم على خلاصة عن أنشطة اليونسكو ووظائف اللجنة الوطنية في اندونيسيا وأنشطتها. وفي مطلع عام ٢٠٠٨، زار عضوان من أعضاء اللجنة الوطنية لليونسكو في بروني مدينة جاكارتا وتم الاتفاق على التخطيط لزيارة متابعة، مع مشاركة أعضاء آخرين في اللجنة الوطنية. وجرت الموافقة مؤخراً على اقتراح قدمته اللجنة الوطنية لليونسكو في بروني دار السلام في إطار برنامج المساهمة. ومن المقرر أن يجري فريقان من أعضاء اللجنة الوطنية لزيارة في شهر آذار/مارس عام ٢٠٠٩. وتهدف هذه الزيارة إلى تدعيم قدرات أعضاء أمانة اللجنة الوطنية لليونسكو في بروني دار السلام لتمكينهم من تأدية وظائفهم ومهامهم على أكمل وجه.

٦ - لا تتمتع الأمم المتحدة بحضور في بروني دار السلام، ولا يوجد برنامج متواصل للأمم المتحدة في هذا البلد. ويرتبط هذا الواقع بمركز بروني الاقتصادي المتين والمبني بصورة كبيرة على الدخل المتأتي من النفط. غير أن بروني دار السلام ملتزمة بتوسيع قاعدتها الاقتصادية عن طريق تنمية قطاعات أخرى إلى جانب الاقتصاد الحالي المبني على النفط. ومن الواضح أن ذلك سيتطلب قاعدة متينة للعلوم والتكنولوجيا، ومع ذلك لا يزال الإنفاق الحكومي في هذين المجالين أدنى بكثير من النسبة المستهدفة التي حددتها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والبالغة ٣٪ من الناتج المحلي الإجمالي (يناهز الإنفاق الحكومي حالياً ٠,٥٣٪). ولهذا السبب، ستواصل اليونسكو تقديم المشورة لوزارة التنمية لرسم سياسات علمية وتكنولوجية متماسكة. ونظراً إلى غياب أي عملية منتظمة للتخطيط وبناء القدرات، تواجه بروني دار السلام أيضاً نقصاً كبيراً في الموارد البشرية المطلوبة لتنويع أنشطتها الاقتصادية. ولم تنل بروني استقلالها إلا في عام ١٩٨٤، ولا يزال البلد في صدد بلورة سياسيات وطنية مختلفة. لذا، يمكن لليونسكو أن تدعم

بروني في رسم السياسات الوطنية. وحتى الآن، ساعدت اليونسكو بروني في صياغة سياسات تتعلق بالتنوع البيولوجي في بورنيو، والعلوم والتكنولوجيا، والتراث الثقافي.

٧ - أجرى المدير العام زيارة رسمية إلى بروني في أيار/مايو عام ٢٠٠٦ لتحديد مجالات التعاون الرئيسية. وأوفدت عقب هذه الزيارة سلسلة من البعثات قام بها أخصائيو في البرنامج من مكتب جاكرتا خلال عامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٧ (ولسوء الحظ، لم توفد أي بعثة في عام ٢٠٠٨). وقد ساهمت هذه البعثات في وضع سياسات واستراتيجيات خاصة بالعلوم والتكنولوجيا، وفي أنشطة مبنية على التعاون في مجال التعليم المهني وأنشطة موجهة نحو الشباب، وفي السياحة الإيكولوجية، واستراتيجيات الصون المبنية على مبدأ تقسيم المناطق. وثمة فرص جيدة للتعاون مع جامعة بروني الوطنية، كما توجد فرص أخرى في مجال صون التنوع البيولوجي والبحوث المتصلة به.

#### اندونيسيا

٨ - ترأست اندونيسيا مؤتمر قمة البلدان التسعة ذات الأعداد الضخمة من السكان عام ٢٠٠٨. كما استضافت بنجاح كبير الاجتماع الاستعراضي الوزاري السابع بشأن التعليم للجميع في بالي في الفترة الممتدة من ١٠ إلى ١٢ آذار/مارس عام ٢٠٠٨. وعقب ذلك اجتماع لكبار المسؤولين في جاكرتا في الفترة الممتدة من ٢٢ إلى ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر عام ٢٠٠٨. وحضر المدير العام لليونسكو السيد ماتسورا مؤتمر قمة البلدان التسعة ذات الأعداد الضخمة من السكان في بالي، واجتمع في هذه المناسبة بفخامة نائب رئيس جمهورية اندونيسيا يوسف كالا، ومعالي وزير التربية في اندونيسيا بامبانج سوديبيو، وبوزير التربية في البلدان التسعة ذات الأعداد الضخمة من السكان. وعُقد الاجتماع الاستعراضي الوزاري تحت عنوان "تحسين إعداد المعلمين وتدريبهم باعتباره محط تركيز في إصلاح النظام التربوي". وتكللت المناقشات التي جرت خلال الاجتماع الاستعراضي الوزاري بإعلان بالي الذي يمثل التزاماً مشتركاً بمزيد من التعاون لتوفير تعليم جيد النوعية للجميع. وكرس الاجتماع أيضاً الكثير من الوقت للمناقشات الخاصة بالتعاون بين بلدان الجنوب. وشاركت وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة (منظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومنظمة العمل الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي) والبنك الدولي في هذين الاجتماعين.

٩ - بادرت اليونسكو إلى المشاركة في فريق الأمم المتحدة القطري في اندونيسيا، وأسهمت بمشاركتها هذه في النهج الجديدة التي تتبناها منظومة الأمم المتحدة في اندونيسيا. ووصل منسق مقيم جديد في شهر نيسان/أبريل عام ٢٠٠٨، ودعاه مكتب اليونسكو في جاكرتا إلى الاطلاع على خلاصة شاملة عن أنشطة اليونسكو ومبادراتها في اندونيسيا. إلى جانب ذلك، قام مكتب اليونسكو في جاكرتا بعدة مبادرات لتطوير أنشطة مشتركة مع وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة. ويتمثل أحد الأمثلة عن هذه الأنشطة في مشروع ناجح جداً تحت عنوان "إنشاء مجتمعات التعلم لمنفعة الأطفال"، يجري تنفيذه حالياً بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة، وبدعم من وكالة نيوزيلندا للتنمية الدولية (ميزانية بقيمة ٨,٦ مليون دولار أمريكي). وقدمت منظمة الأمم المتحدة للطفولة واليونسكو اقتراحاً جديداً في شهر تشرين الثاني/نوفمبر عام ٢٠٠٨ بهدف توسيع نطاق نهج البرنامج الخاص بإنشاء مجتمعات التعلم لمنفعة الأطفال ليشمل آتشييه ونياس (ميزانية بقيمة ٥,٥ مليون دولار أمريكي). واقترح مدير مكتب اليونسكو في جاكرتا إنشاء فريق عمل جديدين داخل منظومة الأمم المتحدة في اندونيسيا يتعلق أحدهما بالتعليم، والثانيهما بتغيير المناخ. فضلاً عن ذلك، حضرت اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومتطوعو الأمم المتحدة اقتراحاً لمشروع مشترك معني

بالتكيف مع تغيّر المناخ. وجرى رفع هذا الاقتراح إلى الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي (ميزانية بقيمة ١٢ مليون دولار أمريكي). وتتعلق إحدى المبادرات الأخرى لمكتب اليونسكو في جاكرتا بإنشاء فريق عمل فرعي معني بالتعليم الخاص بفيروس ومرض الإيدز، وذلك في إطار فريق العمل المعني بقطاع التعليم في اندونيسيا، الذي يجمع جميع شركاء التنمية في مجال التعليم. وقد تم إنشاء فريق العمل الفرعي المذكور في شهر آب/أغسطس عام ٢٠٠٨.

١٠- نظم فريق الأمم المتحدة القطري في اندونيسيا معتكفين عام ٢٠٠٨ للتطرق إلى التحديات والفرص التي يفترضها العمل المشترك، وإيجاد تقارب أكبر بين تنفيذ برنامجنا والاستراتيجية الإنمائية الوطنية. ونظراً إلى مساحة اندونيسيا، والعدد الكبير للجزر التي تضمها (نحو ١٧ ٥٠٠ جزيرة)، والتفاوت الملحوظ في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، ووضع الأهداف الإنمائية للألفية في أنحاء مختلفة من البلاد، حدد فريق الأمم المتحدة القطري، بالتشاور مع الحكومة، ثلاث أولويات يمكن لوكالات الأمم المتحدة أن تقوم بعمل مشترك في إطارها. وتتمثل هذه الأولويات الثلاث فيما يلي:

(أ) أرض بابوا

(ب) مقاطعة شرق نوسا تينغارا (نوسا تينغارا تيمور)

(ج) مقاطعة آتشيه

(د) أرض بابوا

١١- تضم *تناه بابوا* (أو أرض بابوا)<sup>(٩)</sup> مقاطعتين تُعد من أغنى المقاطعات الاندونيسية من حيث الموارد، وهما مقاطعة بابوا ومقاطعة غرب بابوا. ويتميز الجزء الاندونيسي من بابوا بوفرة المصادر المعدنية والغاز الطبيعي والمصادر المنجمية (ففيها مليارات طن من النحاس بحسب التقديرات، على سبيل المثال). وتشمل الموارد المعدنية والمنجمية الأخرى المكتشفة والمحتملة في أرض بابوا الذهب، والفضة، والبلاتين، والحديد، والفحم الحجري، والنيكل، والرخام، والحجر الرملي. لكن على الرغم من وفرة المصادر التي تتمتع بها تناه بابوا، فإنها لا تزال إحدى أكثر المناطق فقراً في اندونيسيا. ونالت تناه بابوا استقلالية خاصة داخل اندونيسيا، وتقدم الجهود التي تبذلها الحكومة المحلية لتحقيق تنمية مرتكزة على السكان فرصاً غير مسبوقة لتغيير مسار التنمية في المستقبل وخدمة مصالح الفقراء. غير أن هذه الجهود مقيدة حالياً بفعل القدرات المحلية المحدودة التي يتعين تعزيزها. وأشار عدد كبير من عمليات التقييم إلى أن نقص القدرات يشكل على الأرجح التحدي الأكبر أمام تسريع وتيرة التنمية في المنطقة. وبغية معالجة هذه التحديات، استحدثت منظومة الأمم المتحدة في اندونيسيا إطار برنامج الأمم المتحدة المشترك لتناه بابوا. ويهدف هذا الإطار إلى تدعيم قدرات الشركاء المحليين لبلوغ الأهداف الإنمائية المحلية كما جرى وصفها في خطط التنمية المتوسطة والطويلة الأجل. كما أنه يجسد الاستراتيجيات التي شدد عليها حاكم بابوا من أجل

(٩) تنقسم جزيرة بابوا إلى جزأين ينتميان إلى بلدين مختلفين. ويشكل الجزء الغربي من الجزيرة قسماً من اندونيسيا، في حين يشكل الجزء الشرقي منها بابوا غينيا الجديدة. ونتطرق في هذا التقرير إلى الجزء الغربي فقط من جزيرة بابوا الذي يشكل قسماً من اندونيسيا.

التشارك مع وكالات التنمية الدولية. وسيركز إطار برنامج الأمم المتحدة المشترك على الموضوعات والقطاعات الرئيسية التالية لتحقيق تعاون طويل الأجل:

(١) الحد من الفقر؛

(٢) الصحة؛

(٣) فيروس ومرض الإيدز؛

(٤) التعليم؛

(٥) الحكم الديمقراطي؛

(٦) الاستدامة البيئية؛

(٧) الحد من أخطار الكوارث وبناء السلام.

١٢- شارك مكتب اليونسكو في جاكارتا في عدة بعثات مشتركة، وساهم في وثيقة إطار برنامج الأمم المتحدة المشترك، ولا سيما في القسم المتعلق بالتعليم واستدامة البيئة. وبدأ المشروع التعليمي المتمثل في البرنامج الخاص بإنشاء مجتمعات التعلم لمنفعة الأطفال بتنفيذ عدة أنشطة أيضاً في تناه بابوا، ويمثل هذا المشروع مبادرة مشتركة بين اليونسكو، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، والحكومة الاندونيسية.

(ب) مقاطعة شرق نوسا تينغارا (نوسا تينغارا تيمور)

١٣- تعد نوسا تينغارا تيمور إحدى أكثر المقاطعات فقراً في اندونيسيا، إذ تبلغ نسبة تواتر الفقر فيها ٢٧,٩٪<sup>(١٠)</sup>، مقابل ١٦٪ على المستوى الوطني. ويتجلى الفقر بصورة خاصة في الجزء الغربي من جزيرة تيمور حيث تعتمد سبل العيش اعتماداً هائلاً على الزراعة (٨٠٪). وغالباً ما يؤدي المناخ المتقلب والظواهر الشديدة إلى تلف المحاصيل، مما يعرض العديد من المواطنين لخطر انعدام الأمن الغذائي. ويشكل هذا الموضوع مصدر قلق بالغ لأن تغيّر المناخ تسبب بارتفاع تواتر ظاهرة النينيو وآثارها، وأضحى الفقراء بالتالي أكثر عرضة للخطر. وفي الماضي، كانت تتكرر ظاهرة النينيو كل ثلاث إلى سبع سنوات، بحسب التقارير. لكن في العقد الأخير، سُجّلت هذه الظاهرة كل سنتين إلى أربع سنوات، مما أدى إلى ارتفاع تواتر حالات الجفاف وازدياد الأمطار المتقلبة. ويستدعي هذا الوضع نهجاً متكاملًا للتنمية الريفية في نوسا تينغارا تيمور يمزج ما بين (١) الحاجة إلى التكيف مع هذا الواقع على نحو أفضل، مما سيتيح تجاوز ما يُعرف بالأسباب الكامنة وراء انعدام الأمن الغذائي، و(٢) السعي إلى إيجاد مصادر بديلة وجديدة للدخل، بما فيها القدرة التي توفرها أسواق تبادل الكربون.

١٤- اختار فريق الأمم المتحدة القطري منطقة بيلو كأول موقع لإعداد برنامج الأمم المتحدة المشترك، كونها تمثل إحدى أكثر المناطق حرماناً في المقاطعة. وتشير الخطة الاستراتيجية لمنطقة بيلو لفترة العامين ٢٠٠٤-٢٠٠٨ إلى أن نسبة تناهز ٧٥٪ من الأسر في هذه المنطقة تعيش دون خط الفقر. وتتسم منطقة بيلو أيضاً بمعدل

(١٠) حكومة اندونيسيا، بيانات من الإحصائيات الاندونيسية "سوسيناس"، ٢٠٠٤.



عال من حيث وفيات الرضع، وسوء تغذية الأطفال، ورداءة الصرف الصحي، ونسبة تسرب عالية. وسيُتطرق البرنامج المشترك إلى المجالات الستة التالية التي تسهم في الإنجازات الفرعية لإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية كما هو محدد أدناه: (١) ارتفاع معدل الالتحاق بالمدارس الابتدائية (الإنجاز الفرعي رقم ١,١ لإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية - ارتفاع فرص التعليم)؛ (٢) تحسّن الحالة التغذوية للأطفال دون سن الخامسة والحوامل والمرضعات (١,٢ - تحسّن الوضع الصحي والتغذية)؛ (٣) انخفاض معدل وفيات الأمهات واعتلال الأمهات (١,٢ - تحسّن الوضع الصحي والتغذية)؛ (٤) الحد من الفقر والتنمية الاقتصادية (١,٤ - تحسّن سبل العيش المستدامة)؛ (٥) تحسّن الفعالية، والمساءلة، والشفافية، والمشاركة في الحكم (٢,٢ - تحسّن تنفيذ الخدمات العامة)؛ (٦) دمج اللاجئين السابقين وبناء السلام في المجتمعات المضيفة بصورة مستدامة (٣,٤ - أضحّت الشعوب التي تعيش كوارث اجتماعية وطبيعية أقل عرضة للخطر). وفيما يخص برنامج الأمم المتحدة المشترك في بيلو، تتعاون اليونسكو مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة لتوفير الدعم في مجال التعليم (عبر مشروع البرنامج الخاص بإنشاء مجتمعات التعلم لمنفعة الأطفال).

١٥- آلت شراكة اليونسكو مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومتطوعي الأمم المتحدة إلى استحداث مشروع في مجال التكيّف مع تغيير المناخ بغية التصديّ لظاهرة التصحر المتفاقمة في المنطقة. وجرى رفع المشروع المقترح تحت عنوان "تعزيز الزراعة المبنية على مواجهة تغيير المناخ وإدارة الموارد الطبيعية لتحسين التغذية وتوليد الدخل من الموارد المتاحة والجديدة" إلى الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي في تشرين الثاني/نوفمبر عام ٢٠٠٨. ويهدف هذا المشروع إلى التخفيف من آثار التصحر وتحسين نوعية البيئة لتعزيز سبل العيش.

#### (ج) مقاطعة آتشيه

١٦- بعد مرور أربع سنوات على كارثة أمواج التسونامي في كانون الأول/ديسمبر عام ٢٠٠٤ التي أودت بحياة نحو ١٦٧ ألف شخص في مقاطعة آتشيه الواقعة غرب اندونيسيا، تباطأت مرحلة الإنعاش وإعادة التأهيل. وتبحث الحكومة ووكالات المعونة عن سبل لتوطيد السلام الهش. وتم إحلال السلام في مقاطعة آتشيه في شهر آب/أغسطس عام ٢٠٠٥ إثر توقيع مذكرة تفاهم بين الحكومة وحركة آتشيه الحرة المتمردة، مما آل إلى طي صفحة ثلاثة عقود من النزاع. وأدت انتخابات حاكمية مقاطعة آتشيه المباشرة والأولى من نوعها في مطلع عام ٢٠٠٧ إلى وصول زعيم أسبق للمعارضة الحكومية في اندونيسيا إلى المنصب الأعلى في المقاطعة.

١٧- ستنتهي مهمة وكالة الإنعاش والتعمير الخاصة بآتشيه-نياس، التي أسسها الرئيس عام ٢٠٠٥ لإدارة جميع المعونات الحكومية والدولية لإعادة إعمار منطقتي آتشيه ونياس، في شهر نيسان/أبريل عام ٢٠٠٩. وستتمثل الأولويات المقبلة بعد حل وكالة الإنعاش والتعمير في توفير القدرات، والتدريب، والتعليم، والخدمات الصحية، وسبل العيش، خاصةً للمقاتلين السابقين في حركة آتشيه الحرة والمجتمعات التي ينتمون إليها. وينسق مكتب منسق الأمم المتحدة لعمليات الإغاثة في آتشيه ونياس معظم أنشطة الأمم المتحدة في آتشيه. وتقضي مهمة هذا المكتب بدعم منظومة الأمم المتحدة في تنفيذ برنامج الإنعاش والتنمية الخاص بمنطقتي آتشيه ونياس.

١٨- وتميزت اليونسكو بصورة عامة بمشاركة فعالة جداً في عملية إصلاح الأمم المتحدة. وأيدت اليونسكو مؤخراً توقيع "التزام جاكارتا" الذي يمثل خطة طريق لتنسيق المعونة الدولية في اندونيسيا. وتعد هذه الوثيقة، التي أتت كمبادرة من الحكومة الاندونيسية وتمت صياغتها بالتشاور مع شركاء التنمية في اندونيسيا، متابعة لإعلان باريس وخطة عمل أكرا. وفي عام ٢٠٠٨، قام فريق الأمم المتحدة القطري باستعراض منتصف المدة لإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وبدأ بالأعمال التحضيرية لإعداد إطار جديد للمساعدة الإنمائية سيجري استكماله بعد الانتخابات التشريعية والرئاسية في اندونيسيا في منتصف عام ٢٠٠٩. وسيتم إعداد إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الجديد خلال عام ٢٠٠٩، وسيجري تحديده ليتماشى مع الخطة الإنمائية القطرية الجديدة المتوقعة بعد مرور ستة أشهر على الانتخابات الرئاسية.

١٩- وفي الحادي عشر من تشرين الثاني/نوفمبر عام ٢٠٠٨، استهل رئيس جمهورية اندونيسيا نظام الإنذار المبكر بأموج التسونامي رسمياً. وقدمت اليونسكو المشورة التقنية وأمنت عمليات التنسيق بين المؤسسات والوكالات المتعددة المشاركة في تطوير نظام الإنذار الذي يتميز بتكنولوجيا عالية. ويجمع مركز الإنذار الجديد عمليات علمية وتكنولوجيات جديدة لاستحداث نظام إنذار فريد من نوعه عالمياً. ولا يحتاج هذا النظام إلا إلى بضع دقائق، للكشف عن زلزال ما وقياس احتمال تولد أمواج تسونامي. وتجعل هذه الميزة من النظام المذكور نظام الإنذار الأسرع في العالم اليوم.

٢٠- ومن التطورات الهامة الأخرى ما يلي:

- في شهر آب/أغسطس عام ٢٠٠٨، وافق البرلمان على ميزانية الحكومة لعام ٢٠٠٩ التي خصصت، للمرة الأولى، ٢٠٪ من الإنفاق الحكومي للتعليم.
- تم رفض إدراج المناظر الثقافية في بالي في قائمة التراث العالمي خلال الدورة الثانية والثلاثين للجنة التراث العالمي التي اجتمعت في كيببوك في شهر تموز/يوليو عام ٢٠٠٨.

#### ماليزيا

٢١- استضافت ماليزيا الدورة الثالثة والأربعين لمؤتمر المجلس الوزاري لمنظمة وزراء التربية بجنوب شرق آسيا من ١٢ إلى ١٤ آذار/مارس عام ٢٠٠٨ في كوالالمبور. وحضر هذا الحدث أيضاً المدير العام لليونسكو السيد ماتسورا. وخلال حفل الافتتاح، وقّع المدير العام مذكرة تفاهم مُحدّثة مع المدير الجديد لمنظمة وزراء التربية بجنوب شرق آسيا الدكتور أحمد بن سييون من ماليزيا. وشرح السيد ماتسورا أن تجديد مذكرة التفاهم الأولى التي جرى توقيعها عام ١٩٧٥ يهدف إلى تكييف التعاون بين اليونسكو ومنظمة وزراء التربية بجنوب شرق آسيا مع الاحتياجات المتغيرة في المنطقة الفرعية على نحو أفضل. وأضاف أن هذه المذكرة ستوفر إطاراً أكثر منهجية لتوسيع نطاق التعاون بين المنظمين في مجالات التعليم والعلوم والثقافة، وذلك في شتى أنحاء جنوب شرق آسيا. وخلال زيارة المدير العام إلى ماليزيا، كانت البلاد بانتظار تشكيل الحكومة الجديدة بعد الانتخابات العامة التي جرت في ٨ آذار/مارس عام ٢٠٠٨. ونتج عن هذه الانتخابات إعادة انتخاب عبد الله أحمد بدوي رئيساً للوزراء في ماليزيا. وجرى خفض عدد الوزراء في الحكومة الجديدة من ٣٢ إلى ٢٧ وزيراً، وتضمن أكثر من نصف هذا العدد وجوهاً جديدة. إلى جانب ذلك،

أعيد تعيين وزير التربية داتوك سيري هشام الدين حسين لولاية جديدة في المنصب ذاته. وحضر المدير العام، أثناء زيارته إلى ماليزيا، افتتاح حفل موسيقي نظم على شرف جلالته السلطان ميزان زين العابدين، ملك ماليزيا، وسنحت له في هذه المناسبة فرصة مقابلة جلالته الملك.

٢٢- في عام ٢٠٠٨، تابعت ماليزيا عملية إنشاء المركز الدولي للعلوم والتكنولوجيا والابتكار المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، الذي تمت الموافقة حديثاً على اعتباره مركزاً من الفئة ٢ تحت رعاية اليونسكو. وجرى إعداد خطط البناء الخاصة بالمركز، كما تم تأمين الميزانية المطلوبة لأعمال البناء والموظفين. وسيوجد مقر المركز داخل حرم مجمع العلوم والتكنولوجيا في كوالالمبور. إضافة إلى ذلك، سيوفر هذا المركز الجديد للمكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادي التابع للمجلس الدولي للعلوم مساحات لإقامة المكاتب. وفي شهر تموز/يوليو عام ٢٠٠٨، استضاف مكتب اليونسكو في جاكرتا حلقة عمل امتدت ليوم واحد لمناقشة البرامج المشتركة والأولويات مع المدير التنفيذي للمكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادي التابع للمجلس الدولي للعلوم، البروفيسور نور الدين حسن، ومع السيد أبيشاي سونشينده من رابطة أمم جنوب شرق آسيا.

٢٣- تم إدراج موقع مدينتي ميلانكا وجورج تاون التاريخيتين الواقعتين في مضائق ملاكا في قائمة اليونسكو للتراث العالمي إبان الدورة الثانية والثلاثين للجنة التراث العالمي في كيببوك خلال شهر تموز/يوليو عام ٢٠٠٨. ومثل طلب إدراج ميلانكا وجورج تاون في قائمة التراث العالمي الطلب الأول من نوعه في ماليزيا فيما يخص الممتلكات الثقافية، كما أنه تزامن مع التدعيم الحديث للإطار الإداري والقانوني في البلاد الخاص بحماية التراث الثقافي. ونظمت الحكومة الماليزية في ملعب مريديكا الرياضي (ملعب الاستقلال الرياضي) في كوالالمبور احتفالاً وطنياً بمناسبة إدراج مدينتي ميلانكا وجورج تاون في قائمة اليونسكو للتراث العالمي في الثاني والعشرين من كانون الأول/ديسمبر عام ٢٠٠٨.

٢٤- يعود ضيق نطاق حضور الأمم المتحدة وأنشطتها في ماليزيا إلى المرحلة الانتقالية التي تمرّ بها البلاد للدخول في عداد الدول المتقدمة.

#### الفلبين

٢٥- إن مشاركة اليونسكو في البرمجة المشتركة للأمم المتحدة في الفلبين شبه غائبة. ويعود هذا الواقع إلى أن اليونسكو غير مقيمة في هذا البلد، وإلى تردّد فريق الأمم المتحدة القطري والمنسق المقيم في تيسير مشاركة الوكالات غير المقيمة. وفي عام ٢٠٠٨، قدم فريق الأمم المتحدة القطري في الفلبين اقتراحات تستجيب للنداءات المختلفة التي سُجّلت في إطار صندوق إسبانيا لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وفيما يخص عدداً من هذه النداءات، قدم مكتب اليونسكو في جاكرتا سلسلة من المساهمات والاقتراحات، وطلب الانضمام إلى أفرقة المشروع. غير أن هذه الخطوة لم تأتِ بثمارها حتى الآن بسبب عدم استجابة منسق الأمم المتحدة المقيم وفريق الأمم المتحدة القطري لهذه المطالب، أو بسبب وجود عدد مفرط من الشركاء، كما زعماه مؤخراً. وبغية تحسين الاتصالات مع فريق الأمم المتحدة القطري في الفلبين، تم اتخاذ إجراءين في عام ٢٠٠٨: (أ) أجرى مدير مكتب اليونسكو في جاكرتا مفاوضات بشأن حضور الأمين العام للجنة الوطنية اجتماع فريق الأمم المتحدة القطري؛ (ب) تم توكيل خبير استشاري من اليونسكو بمهمة متابعة مبادرات الأمم المتحدة المشتركة والعمل على وثيقة اليونسكو للبرمجة القطرية. ونتوقع أن تؤوّل هذه

المبادرات إلى تحسّن مستوى مشاركة اليونسكو في مبادرات الأمم المتحدة المشتركة في الفلبين خلال عام ٢٠٠٩.

٢٦- في عام ٢٠٠٨، بدأت منظومة الأمم المتحدة بالعمل على دورة جديدة للبرمجة المشتركة للأمم المتحدة (إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية)، وجرى عقد عدة اجتماعات في هذا الصدد. وفي شهر آب/أغسطس عام ٢٠٠٨، طلبت الحكومة الفلبينية من منظومة الأمم المتحدة في الفلبين تأجيل إعداد إطار جديد للمساعدة الإنمائية، وذلك بهدف تحديد هذا الإطار ليتماشى مع الخطة الإنمائية المتوسطة الأجل المقبلة للفلبين (٢٠١١-٢٠١٧). ولذلك قرر فريق الأمم المتحدة القطري تأجيل إعداد إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والعمل، عوضاً عن ذلك، على تمديد صلاحية وثائق البرنامج القطري للوكالات لمدة سنتين. وبفضل الجدول الزمني الجديد، ستتماشى البرمجة القطرية للأمم المتحدة مع دورة البرمجة الخاصة بالحكومة الوطنية ودورة البرمجة الخاصة بالبنك الدولي وبنك التنمية الآسيوي. وفي عام ٢٠٠٨، باشرت المنظمة إعداد وثيقة اليونسكو للبرمجة القطرية في الفلبين والتي ستستكمل في مطلع عام ٢٠٠٩. وجرى كذلك إعداد استراتيجية اليونسكو لدعم التعليم على المستوى الوطني في الفلبين، مع الإشارة إلى أن هذه الاستراتيجية ستستكمل بحلول شهر شباط/فبراير عام ٢٠٠٩.

٢٧- يتعلق التطور الأخير في الفلبين بالنزاع القائم في منطقة مينداناو. وخلال اجتماع حديث لفريق الأمم المتحدة القطري، جرت مناقشة الوضع الأمني، والتدخلات المحتملة للأمم المتحدة (لدعم منطقة مينداناو) بهدف توفير المساعدة الإنسانية والدعم الإنمائي، والاحتياجات والمتطلبات ذات الأولوية في المستقبل المباشر. وقد شاركت اليونسكو في هذا الاجتماع وأعربت عن اهتمامها بدعم التدخلات في مجالي التعليم والاتصالات.

٢٨- استضافت اللجنة الوطنية في الفلبين المؤتمر الرابع عشر الذي يعقد كل أربع سنوات للجان اليونسكو الوطنية في منطقة آسيا والمحيط الهادي، إلى جانب اجتماع المدير العام التشاوري مع اللجان الوطنية في منطقة آسيا والمحيط الهادي. وجرى هذا الحدث في مانيلا في الفترة الممتدة من ١٩ إلى ٢٣ أيار/مايو عام ٢٠٠٨، وتميز بتنظيم جيد جداً. وافتتحت فخامة رئيسة جمهورية الفلبين غلوريا ماكاباغال أرويو الحدث وألقت خطاباً أمام الموفدين المشاركين.

٢٩- وفي عام ٢٠٠٨، استضافت الفلبين حلقة عمل إقليمية معنية بالتعلّم مدى الحياة من أجل التنمية المستدامة. وجرى تنظيم حلقة العمل هذه في إطار القرار رقم ٢٣٧/٥٩ الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة تحت عنوان "عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة"، وكذلك في إطار مبادرة الفلبين لاستضافة مركز من الفئة ٢ معني بالتعلّم مدى الحياة من أجل التنمية المستدامة في المستقبل. وتم إعداد مشروع اقتراح بشأن هذا المركز، وطلبت اليونسكو القيام بدراسة جدوى في منتصف عام ٢٠٠٨.

### تيمور ليشتي

٣٠- واجهت تيمور ليشتي في مستهل عام ٢٠٠٨ أزمة سياسية. ففي الحادي عشر من شباط/فبراير، أُطلق النار على رئيس الجمهورية أمام منزله. وبعد فترة وجيزة، أعلن رئيس الوزراء زانا غوسماو حالة

الطوارئ في البلاد لثمان وأربعين ساعة، بما فيها حظر تجول ليلي. وساد الاستقرار والهدوء في البلاد منذ ذلك الحين، وتعافى الرئيس تماماً من جروحه.

٣١- كان لليونسكو مشاركة شاملة في إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الجديد والخاص بتييمور ليشتي (٢٠٠٩-٢٠١٣). وإلى جانب موضوع التعليم، يتضمن هذا الإطار ذكراً خاصاً لمهمة اليونسكو في مجالات العلوم والثقافة والاتصال والمعلومات. وقد حدد إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية إنجازات خاصة تضطلع فيها اليونسكو بدور معيّن يُنفذ معظمه بالتعاون مع وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة. وتناهز الميزانية الإجمالية المخصصة لتنفيذ إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية ٩٠ مليون دولار أمريكي. وسيتعين تعبئة معظم هذا المبلغ عبر مبادرات خارجة عن الميزانية. وناقش مدير مكتب اليونسكو في جاكرتا مع المنسق المقيم استراتيجياً لتعبئة الموارد. وينبغي إيلاء أهمية خاصة لهذا الموضوع إثر استهلال إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الجديد (في مطلع عام ٢٠٠٩). وتوازياً مع العملية المرتبطة بإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، بدأ مكتب اليونسكو في جاكرتا ووحدة تنفيذ البرنامج في ديلي بإعداد وثيقة اليونسكو للبرمجة القطرية الخاصة بتييمور ليشتي، واستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم على المستوى الوطني. ودخلت هاتان الوثيقتان المرحلة الأخيرة من عملية الإعداد، وسيكون بالإمكان طباعتها في مطلع عام ٢٠٠٩. وتم كذلك إعداد عدة مذكرات حول المشروع لإجراء مزيد من المناقشات مع الوزارات المعنية وشركاء التنمية.

٣٢- وفي شهر كانون الأول/ديسمبر، نظمت وزارة التربية المؤتمر الثاني للتربية الوطنية في العاصمة ديلي. وسيعقد هذا المؤتمر، الذي جرى تنظيماً للمرة الأولى في عام ٢٠٠٣، كل خمس سنوات.

٣٣- لا تزال عملية بناء القدرات في جميع القطاعات وعلى جميع المستويات تشكل تحدياً أساسياً في البلاد. ونظراً إلى ميزانية البرنامج المحدودة التي توافرت لتييمور ليشتي في عام ٢٠٠٨، أعطت اليونسكو الأولوية لمشاركة مسؤولين من تيمور ليشتي في مناسبات اليونسكو عن طريق تقديم دعم مالي. وسُجّل نتيجة لذلك تحسّن في المعرفة ومستوى الوعي لمهمة اليونسكو وبرامجها، وساعد أيضاً على تحسين الخبرات التقنية للمشاركين.

٣٤- وخلال هذه السنة، أجرى مدير مكتب اليونسكو في جاكرتا عدة اجتماعات مع وزيرة التربية السيدة كيرستي غوسماو، ووزير الخارجية خاوا كانسيو فريتاس، وغيرهما من الشخصيات، بشأن إنشاء لجنة وطنية لليونسكو في تيمور ليشتي. وتم الإعلان عن أعضاء اللجنة الوطنية الجديدة خلال الدورة الختامية للمؤتمر الثاني للتربية الوطنية. ومن المتوقع تدشين اللجنة الوطنية رسمياً في شهر آذار/مارس عام ٢٠٠٩. وتضم اللجنة الوطنية لليونسكو أعضاء لجنة التربية الوطنية (برئاسة السيدة كيرستي غوسماو)، إلى جانب عدد قليل من الأعضاء الإضافيين. وفي شهر كانون الأول/ديسمبر، تم توقيع اتفاق البلد المضيف بين تيمور ليشتي واليونسكو.

### مكتب اليونسكو في كابول

١ - آل مؤتمر باريس لدعم أفغانستان في ١٢ حزيران/يونيو عام ٢٠٠٨، الذي شارك فيه أكثر من ٨٠ وفداً ووكالة تابعة للأمم المتحدة (بما فيها اليونسكو)، إلى خطوتين بارزتين، ألا وهما استهلال

الاستراتيجية الإنمائية الوطنية الأفغانية (لفترة العامين ٢٠٠٨-٢٠١٣)، والتزام الجهات المانحة بتطبيق خطة الطريق الخاصة بتنفيذ الاستراتيجية الإنمائية الوطنية الأفغانية عبر تعهدها بمنح ٢١,٤ مليار دولار أمريكي في السنوات الخمس المقبلة. وتماشياً مع التعهدات التي قطعت خلال مؤتمر باريس، قرر فريق الأمم المتحدة القطري في أفغانستان الاستمرار في إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الجاري، الذي كان من المقرر أن يختتم في عام ٢٠٠٨، حتى نهاية عام ٢٠٠٩.

٢ - يتضمن إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الجاري أربع أولويات: (١) الحوكمة، وسيادة القانون، وحقوق الإنسان؛ (٢) المعيشة المستدامة؛ (٣) الصحة والتعليم؛ (٤) الموارد البيئية والطبيعية. وأسهمت أنشطة الوثيقة ٥/م٣٤ التي جرى تنفيذها في عام ٢٠٠٨ (معدل التنفيذ الإجمالي ٣٧,١٪: قطاع التعليم - ٣٨,٧٪، قطاع الثقافة - ٤٢,٥٪، قطاع الاتصال والمعلومات - ٣٢٪، قطاع العلوم الطبيعية - ٢,٥٪) في تحقيق الإنجازات المنشودة لإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية عامة، ولا سيما في بلوغ محاور العمل والأهداف الاستراتيجية التي حددتها اليونسكو. وحظي الدعم التقني التمهيدي الذي خصص لأنشطة الوثيقة ٥/م٣٤، كبناء القدرات في المؤسسات، ووضع السياسات والاستراتيجيات لوزارة التربية ووزارة الثقافة والإعلام، بتقدير الوزارات ووكالات الأمم المتحدة والجهات المانحة. وأتاحت الأعمال التمهيديّة في قطاعي التعليم والثقافة لليونسكو أن تكون وكالة رائدة في مجالي التنسيق والدعم التقني.

٣ - شاركت اليونسكو بفعالية أيضاً في برنامج الأمم المتحدة المشترك في عام ٢٠٠٨، إذ قادت البرنامج المشترك لمحو الأمية، وشاركت على نحو فعال في برامج أخرى معنية بالشباب والصحة المدرسية. وتم تعديل بعض من عناصر أنشطة الوثيقة ٥/م٣٤ بطريقة استراتيجية لتلبية الاحتياجات المحددة في هذه البرامج المشتركة.

٤ - وتجدر الإشارة أيضاً إلى أنه خلال تنفيذ الوثيقة ٥/م٣٤، تميزت مشاركة اليونسكو في إعداد إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية المقبل (٢٠١٠-٢٠١٣) بمستواها العالي وبالتقدير الذي حظيت به، وذلك بفضل الأعمال التمهيديّة المتناسكة التي جرى تنفيذها خلال عام ٢٠٠٨ في قطاعي التعليم والثقافة. إلى جانب ذلك، وافق فريق الأمم المتحدة القطري على التركيز على ثلاثة أركان في إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية المقبل، ألا وهي: (أ) الحوكمة والسلام والاستقرار؛ (ب) سبل العيش المستدامة: الزراعة والأمن الغذائي وتوليد الدخل؛ (ج) الخدمات الاجتماعية الأساسية: الصحة والتعليم والمياه والصرف الصحي. ويشترك مكتب اليونسكو في كابول في رئاسة ركن الخدمات الاجتماعية الأساسية، إلى جانب مديري منظمة الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة الصحة العالمية، ويقود الأفرقة المواضيعية المعنية بالتعليم، إذ إن تعزيز الثقافة يعتبر مسألة متعددة الأوجه.

٥ - تعبئة موارد خارجة عن الميزانية: إن الميزانية العادية المذكورة في الوثيقة ٥/م٣٤، والتي استُخدم معظمها لتمويل الأعمال التمهيديّة (كوضع السياسات والاستراتيجيات وبناء القدرات والتنسيق)، يسرت على مكتب اليونسكو في كابول مهمة تعبئة الأموال. وعلى سبيل المثال، آل نشاط قطاع التعليم تحت عنوان "تنفيذ خطة العمل القطرية لمبادرة محو الأمية بغية تعزيز القدرات في أفغانستان (١٠٠ ألف دولار أمريكي)" إلى خطة "تعزيز محو الأمية في أفغانستان" (١٥ مليون دولار أمريكي لفترة العامين ٢٠٠٨-٢٠١١) التي تمولها اليابان. وبفضل نشاط قطاع الثقافة تحت عنوان "التنفيذ الفعال لاتفاقية التراث العالمي (١٠٠ ألف دولار أمريكي)"، حصل مكتب اليونسكو على موارد إضافية لمشروع اليونسكو -

دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام المعنون "دعم مشروع الإجراءات المتعلقة بالألغام في باميان (مولته اليابان بمبلغ يساوي ١٢٨ ٤٠٩ دولارات لسنة واحدة)". وبما أن الميزانية العادية لليونسكو تقل عن الميزانيات المخصصة للوكالات والصناديق والبرامج الأخرى التابعة للأمم المتحدة، وأن الوضع الأمني لا يسمح بالقيام بعمليات ميدانية واسعة النطاق، ينبغي أن تركز الميزانية العادية بصورة أكبر على الأعمال التمهيدية، لا سيما تنمية القدرات والتدخلات في مجال السياسات، والتنسيق والبحوث.

٦ - التعاون بين المكاتب الميدانية والمكاتب الإقليمية والمعاهد: تمثل الدعم التقني الأكثر تقدراً الذي استفاد منه المكتب في ذلك الذي قدمه معهد اليونسكو الدولي لتخطيط التربية لتنمية القدرات في دائرة التخطيط التابعة لوزارة التربية، في إطار مشروع "إعادة بناء النظام التربوي في أفغانستان" الذي مولته الولايات المتحدة بمبلغ ٣.٥ ملايين دولار أمريكي. وقدم كذلك المكتب الإقليمي في بانكوك دعماً تقنياً ناجحاً لمكتب اليونسكو في كابول بغية "وضع نظام معلومات لإدارة التعليم غير النظامي". وسيتيح هذا التعاون الوثيق والملموس بين المكتب الميداني والمكتب الإقليمي والمعاهد، والرابط المتين بين الأنشطة، تحقيق النتائج القصوى التي يمكن التوصل إليها في ضوء الميزانية المحدودة المتوفرة.

٧ - أوضاع ما بعد الأزمات وما بعد الكوارث: غالباً ما تقدم أفغانستان، نظراً إلى أوضاع ما بعد النزاع التي تعيشها، طلبات مساعدة إنسانية عاجلة وفورية. لكن نظراً إلى غياب الموارد المالية والبشرية، تعجز اليونسكو غالباً عن تلبية مثل هذه المطالب. لذا، ينبغي التفكير بأنشطة المساعدة الإنسانية أثناء تصميم خطط عمل الوثيقة ٣٥/٥، خاصةً فيما يخص البلدان التي تعيش أوضاع ما بعد الأزمات وما بعد الكوارث.

٨ - تصميم خطة العمل: تم تطبيق نموذج خطة العمل الذي أعدّه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على عملية تخطيط ورصد الأنشطة المرتبطة بالوثيقة ٣٤/٥. وكان هذا النموذج مفيداً جداً في إبلاغ الوزارات ووكالات الأمم المتحدة المعنية بخطة اليونسكو وموقعها، وفي إدراج هذه الأنشطة في إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وآل ذلك إلى توقيع مذكرة تفاهم لتنفيذ البرنامج مع وزارة التربية ووزارة الثقافة والإعلام للمرة الأولى في مكتب كابول. وينبغي أن تتماشى عملية التخطيط والرصد الخاصة بنظام المعلومات عن الاستراتيجيات والمهام وتقييم النتائج بصورة أكبر مع معيار الأمم المتحدة على المستوى الوطني.

٩ - الميزة النسبية لليونسكو: يتناسب نهج اليونسكو الموجه نحو الموضوعات والمتعدّد الاختصاصات بصورة جيدة مع احتياجات البلد الذي يعيش أوضاع ما بعد الأزمات وما بعد الكوارث (مثل تعزيز السلام والحوار بين الثقافات والأديان، وتنمية المجتمع المحلي، وحفظ البيئة). وكدليل ملموس على النشاط القائم بين القطاعات، تم إدراج نشاطين في قطاعي التعليم والعلوم الاجتماعية والإنسانية على المستوى الوطني، ألا وهما "تعزيز المساواة بين الجنسين وانتفاع الفتيات بالتعليم وبقائهن في المدارس في أفغانستان" و"بناء القدرات لإجراء دراسات تتعلق بالمفهوم الجنساني في أفغانستان". ويهدف هذان النشاطان إلى دعم البلاد في تعزيز الإنصاف والمساواة بين الجنسين. وينبغي إبراز الدور الريادي العالمي لليونسكو في مثل هذه الموضوعات على المستوى الوطني من خلال عملية ترويج قوية.

## مكتب اليونسكو في كاتماندو

١ - لم يُعيّن مدير لمكتب كاتماندو خلال عام ٢٠٠٨، الأمر الذي انعكس على مشاركة اليونسكو في الأنشطة وعمليات البرمجة الخاصة بفريق الأمم المتحدة القطري، وعلى التعاون الملموس مع الوكالات والصناديق والبرامج الأخرى التابعة للأمم المتحدة.

٢ - قام المنسق المقيم الجديد في نيبال بتشجيع المشروعات المشتركة في إطار صندوق الأمم المتحدة لبناء السلام، جرت الجولة الأولى منها في تشرين الأول/أكتوبر. إلى جانب ذلك، يبدي الممثل الخاص للأمين العام والمنسق المقيم اهتماماً شديداً بضمان تماشي جداول أعمال التنمية الخاصة بأسرة الأمم المتحدة مع المرحلة الانتقالية التي تعيشها نيبال في فترة ما بعد النزاع والتي تشمل تحدياً هائلاً يتمثل في الانتقال من نظام مركزي هش يتسم بقدرته تنفيذية محدودة إلى دولة فدرالية ذات طابع أكثر تعقيداً، وهو موضوع تفتقر نيبال إلى الخبرة فيه. ومن المتوقع الإعلان عن الدستور الجديد في شهر نيسان/أبريل عام ٢٠١٠.

٣ - أدت عملية إلغاء الآثار المباشرة لحالة التمرد الطويلة إلى تغيير ملحوظ في إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الحالي الذي ساهمت فيه اليونسكو عبر المشاركة في ثلاثة أفرقة مواضيعية من أصل الأفرقة الأربعة الإجمالية. غير أن أوضاع ما بعد النزاع التي تعيشها نيبال أدت أيضاً إلى بروز أفرقة خاصة، جمعت الأمم المتحدة باللجان الثنائية وتطرقت إلى مركز موارد الجمعية التأسيسية، والفيدرالية، وحقوق الإنسان/الاندماج الاجتماعي. بيد أن مسألة التنسيق لا تزال تشكل نقطة ضعف.

٤ - وفرت هذه الأفرقة، إلى جانب فريق الأمم المتحدة القطري، منابر سمحت لليونسكو بترويج برنامج خاص معني بالفيدرالية (لإسناد المناقشات الدستورية بمعلومات تتعلق بالتعليم والثقافة والاتصال). وقد بلغ هذا البرنامج مرحلة استحداث مشروعات خاصة بالتمويل الخارج عن الميزانية في مجالي التعليم والاتصال. واستفاد المكتب من دعم المنبر المعني بأوضاع ما بعد الأزمات وما بعد الكوارث، ومن وحدة الطوارئ المعنية بالتعليم اللذين يبحثان عن سبل لدعم استقدام المزيد من الموظفين على الأجل القصير. وقد تتمثل الخطوة المثالية في هذا الصدد في إلحاق هذا البرنامج القصير الأجل، الذي يركز، في بعض جوانبه، على "التنمية الوقائية" في منطقة تيراي وعلى الحوكمة، ببرنامج لليونسكو بشأن عملية بناء الدولة الحقيقية، لا سيما في مجالي التعليم والثقافة.

٥ - جرت اتصالات مع منظمة العمل الدولية، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وبنك التنمية الآسيوي، والبنك الدولي، بشأن احتمال التعاون في مشروعات خاصة. لكن باستثناء ما جرى تحقيقه مع صندوق الأمم المتحدة للسكان (تعليم الفتيات والنساء)، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان إلى حدّ ما (تدريب مهنيي الإعلام)، لم تُفُض هذه المشروعات إلى نتائج ملموسة.



## مكتب اليونسكو في بنوم بنه

### اجتماع فريق الأمم المتحدة القطري

١ - اضطلعت اليونسكو في الفترة الممتدة من ١٧ إلى ٢٠ أيلول/سبتمبر عام ٢٠٠٨ بدور فعال في معتكف فريق الأمم المتحدة القطري في سيم ريب لمناقشة المسائل العالقة وتوضيحها، وللاتفاق على سلسلة من التدابير ستسهم مباشرة في تخطيط عمل فريق الأمم المتحدة القطري لعام ٢٠٠٩. وتمت كذلك مناقشة العملية المرتبطة بإطار الأمم المتحدة المقبل للمساعدة الإنمائية أو برنامج فريق الأمم المتحدة القطري الخاص بالإصلاح وتماسك الأمم المتحدة. وتمثل أحد أبرز الأنشطة التي تخللها المعتكف في اطلاع فريق الأمم المتحدة القطري على أنشطة اليونسكو داخل مجمع أنكور المدرج في قائمة التراث العالمي. وتمكن فريق الأمم المتحدة القطري من فهم دور اليونسكو في أعمال الصون والتنمية بوضوح وعلى نحو أفضل بعد زيادة عدة مواقع ترميم.

٢ - قاد مكتب اليونسكو في بنوم بنه تنسيق برامج وأنشطة التعليم للجميع في كمبوديا. كما أنه قدم دعماً أساسياً لوزارة التربية والشباب والرياضة لإقامة صلة وصل بين الحكومة الكمبودية ووكالات مانحة أخرى معنية بالتعليم في كمبوديا. وترأس مدير مكتب اليونسكو في بنوم بنه فريق العمل التابع لقطاع التربية، وذلك من عام ٢٠٠١ إلى عام ٢٠٠٧. وتسلمت منظمة الأمم المتحدة للطفولة عام ٢٠٠٨ رئاسة فريق العمل المذكور بالتناوب، مع الإشارة إلى أن اليونسكو لا تزال تضطلع بدور نائب رئيس فريق العمل. ويجتمع الأعضاء الأساسيون في فريق العمل التابع لقطاع التربية، أي اليونسكو، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وبرنامج الأغذية العالمي، والبنك الدولي، وبنك التنمية الآسيوي، والمفوضية الأوروبية، والوكالة اليابانية للتعاون الدولي، ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة الأمريكية، وشراكة المنظمات غير الحكومية من أجل التعليم (NEP)، مرة واحدة شهرياً. وبهدف تنفيذ التوصية التي قدمها فريق العمل التابع لقطاع التربية، تم تأسيس فريق العمل التقني المشترك بين الجهات المانحة والحكومة. وتتشارك اليونسكو مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة في دور الميسر الرائد لمناقشة السياسات والاستراتيجيات الخاصة بتنمية التعليم. وتتسم هذه الآلية بفعالية عالية.

٣ - تضطلع اليونسكو بدور الوكالة الرائدة فيما يخص الإطار الاستراتيجي للأهداف الإنمائية للألفية المتعلق بالنافذة الثقافية تحت عنوان "الصناعات المبدعة". وتنسق المنظمة نشاطها مع منظمة العمل الدولية، ومكتب الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. وتعمل اليونسكو أيضاً بصورة وثيقة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، لرسم سياسات متعلقة بالشباب. إلى جانب ذلك، تتولى اليونسكو نيابة رئاسة فريق العمل المواضيعي المعني بفيروس الإيدز في كمبوديا.

### مكتب اليونسكو في طهران

١ - يضطلع مكتب اليونسكو الجامع في طهران بمهمة تمثيل اليونسكو في جمهورية إيران الإسلامية وتركمستان، وقد أسند إليه تفويض كامل لتنفيذ برامج اليونسكو في مجالات التعليم والعلوم والثقافة والاتصال كما حددتها الوثيقتان ٤/م٣٤ و٥/م٣٥. وبموجب هذه المهام، يتعاون مكتب اليونسكو في طهران

تعاوناً تاماً مع الحكومات وفريقي الأمم المتحدة القطريين في إيران وتركمنستان لإعداد إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية ووثيقة اليونسكو للبرمجة القطرية، ولإقامة تعاون بين الوكالات. ويغطي المكتب أيضاً أفغانستان وباكستان حيث يتمثل دوره الأبرز في دعم مكتب اليونسكو في إسلام آباد ومكتب اليونسكو في كابول فيما يخص عناصر إعداد البرامج وتنفيذها، وأعمال التنسيق الخاصة بهما في عمليات إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

٢ - تختلف سياقات التنمية في هذه الدول الأعضاء الأربع والتحديات التي تواجهها اختلافاً كبيراً. كما أن هذه الدول تتأثر بطرائق مختلفة بالتحديات العالمية والإقليمية المرتبطة بالفقر، والأمن والسلام، ونوعية التعليم، والتدهور البيئي، وتغير المناخ، والتنوع الثقافي، وحقوق التعبير، والانتفاع بالمعارف والمعلومات. وتضيف الأزمة المالية العالمية الحالية تحدياً كبيراً إضافياً إلى مجمل التحديات المذكورة، علماً بأن آثار هذا التحدي لم تظهر بعد. إلى جانب ذلك، تتواصل التوترات السياسية الدولية في المنطقة، وقد أثارت الحرب الأخيرة في قطاع غزة قلقاً هائلاً لدى الجميع، كما أدت إلى تدهور العلاقات الدولية في بعض البلدان.

٣ - يؤكد الوضع الاجتماعي والسياسي في هذه البلدان الأربعة، إلى جانب الخبرات التي تم اكتسابها من خلال أنشطة اليونسكو، على أهمية استراتيجية اليونسكو المتوسطة الأجل (٢٠٠٨-٢٠١٣) وأولوياتها الاستراتيجية. وتبين، استناداً إلى التعليقات الواردة من الحكومات وغيرها من الشركاء والأطراف الفاعلة، أن الدول الأعضاء الأربع المذكورة لا تتطلب دعماً مستداماً فحسب، بل تستوجب أيضاً دعماً معززاً من اليونسكو في جميع مجالات اختصاصها. وسُجّل أيضاً المزيد من الاهتمام والفرص فيما يخص المبادرات دون الإقليمية والإقليمية، من خلال برامج اليونسكو.

### أفغانستان

٤ - لا يشارك مكتب اليونسكو في طهران في عمليات التقييم القطري المشترك وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في أفغانستان، ومع ذلك فهو يعمل بصورة وثيقة مع مكتب اليونسكو في كابول في جميع قطاعات البرنامج.

٥ - وفي مجال التعليم، ييسر مكتب اليونسكو في طهران تدريب خبراء أفغان من وزارة التربية في إعداد منهج للتعليم التقني والمهني. وستركز الأنشطة المستقبلية على المسائل التالية: (أ) توزيع عدد أكبر من منشورات اليونسكو المتعلقة بالتعليم للجميع في اللغتين الدارية والفارسية؛ (ب) تطوير برنامج مشترك لتحسين المؤهلات الأكاديمية للمعلمين من خلال دورات تدريب في الجامعات الإيرانية؛ (ج) دعم التعليم لمنفعة اللاجئين الأفغان في إيران بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (كابول وطهران)، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة.

٦ - وفي مجال العلوم، تم توفير تدريب في مجال نظام المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد لوزارة المياه والطاقة والمهندسين المختصين بالمياه الذين يعملون على إدارة مياه حوض كابول. وجرى اتصال أولي مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، والاستراتيجية العالمية لحفظ الطبيعة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن تسمية معزل أول للمحيط الحيوي (ممر واخان). وتم استهلال مناقشات عن مبادرة اليونسكو لإنشاء مجمع جيولوجي في شمال أفغانستان، وأجريت مشاورات بشأن القدرات الرئيسية في أنشطة العلوم

والتكنولوجيا المنفذة، التي تمثل أحد الموضوعات البارزة لمكتب اليونسكو في كابول في إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في أفغانستان.

٧ - أما في مجال الثقافة، فقد نظم مكتب اليونسكو في طهران تدريباً لتعزيز حفظ التراث الحضري وإدارته، مع وزارة الثقافة في أفغانستان. وساهم مكتب كابول وجامعة شهيد بهشتي في إيران وغيرهما من الخبراء في مجال حفظ التراث في هذا التدريب. وقد شارك خبير أفغاني في دورة لجنة التحكيم دون الإقليمية وتدريب الأعضاء المستقبليين للجنة التحكيم، خلال المائدة المستديرة الدولية بشأن خاتم اليونسكو للامتياز الخاص بالصناعات الحرفية عام ٢٠٠٨. وتم استهلال مشاورات بشأن ترشيح بحيرات بند أمير لإدراج محتمل في قائمة التراث الطبيعي العالمي.

٨ - وفي مجال الاتصال، جرت مشاورات مع مكتب كابول ووزارة الثقافة والاتصال وإذاعة وتلفزيون أفغانستان. واعتُبر الاهتمام الوطني بذاكرة العالم، واللغات الأصلية، وبناء القدرات التقنية في البث الإذاعي وإعداد التقارير، مجالات ذات أولوية في إطار إسهامات مكتب اليونسكو في طهران خلال عام ٢٠٠٩.

٩ - يتمثل أحد العناصر المحورية للتعاون المستقبلي في الحاجة إلى التدريب وأنشطة بناء القدرات في اللجنة الوطنية في أفغانستان.

#### جمهورية إيران الإسلامية

١٠- تغطي مساهمة اليونسكو في إيران جميع قطاعات البرنامج ومعظم المسائل المتعددة الأوجه التي أعطيت لها الأولوية في الوثيقة ٣٤/م/٥. وعلى الرغم من التحديات التي فرضها السياق العام على الوكالات الدولية في السنوات الأخيرة، لا تزال اليونسكو تتمتع بحضور بنّاء وتحظى بتقدير في البلاد.

١١- في مجال التعليم، يمثل التعليم للجميع البرنامج المركزي ويتطرق بصورة خاصة إلى نوعية التعليم وبناء القدرات في السياسات وعمليات التخطيط المرتبطة بالتربية الوطنية. وتُرجم التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع لعام ٢٠٠٨ إلى الفارسية، وتم توزيعه على نطاق واسع. وأعدت الحكومة تقييماً للتعليم للجميع في منتصف المدة ومشروعاً أولاً لاستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم على المستوى الوطني. وتمت مواصلة المشاورات الرفيعة المستوى بين اليونسكو ووزارة التربية من خلال منتديات اليونسكو ومنابرها. واستفاد أعضاء شبكة المدارس المنتسبة لليونسكو، ومدرسة بام التي رُممتها المنظمة بعد زلزال عام ٢٠٠٥، من عدد من الإسهامات. ويساهم برنامج اليونسكو التعليمي في إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الحالي (٢٠٠٥-٢٠٠٩)، وإطار المساعدة الإنمائية الجديد (٢٠١٠-٢٠١٤). لكن لا تزال ثمة تحديات، لا سيما فيما يخص المسائل التالية: (أ) تحقيق أهداف الحكومة في مجال التعليم العالي للجميع بهدف توفير تعليم مؤاتٍ للتوظيف لعدد متزايد من الطلاب، لا سيما الشباب منهم؛ (ب) تحسين المناهج وتعزيز نوعية التعليم الابتدائي في المجتمعات المهمشة؛ (ج) معالجة مشكلة نقص المعلمين وهدر المواد الاستهلاكية من خلال تحسين تخطيط الموارد البشرية؛ (د) توفير برامج للتعليم التقني والمهني مؤاتية لتحسين نوعية التوظيف المتاح للشباب؛ (هـ) تعزيز انتفاع الجنسين بالتربية البدنية ومشاركتهم في الأنشطة الرياضية.

١٢- في مجال العلوم، لا تزال الإدارة المستدامة للموارد المائية والموارد الأرضية والتنوع البيولوجي تشكل مجالات ذات أولوية. وقد شارك خبراء إيرانيون في تبادلات اليونسكو، بما فيها مؤتمر مدريد بشأن معازل المحيط الحيوي ومجلس البرنامج الهيدرولوجي الدولي (للمرحلة السابعة من البرنامج الهيدرولوجي الدولي). كما أسهموا في حلقات عمل اليونسكو التقنية الإقليمية بشأن الري والإدارة التقليدية والمتكاملة للموارد المائية، وإدارة التغذية الصناعية، وجمع المياه، وإدارة المياه في المناطق الحضرية، واستراتيجيات التكيف مع تغيير المناخ في البلدان ذات الأراضي الجافة. وتم تحديد النموذج الإيراني لتخصيص المياه لاستخدامه في البرنامج العالمي لتقييم الموارد المائية والتقارير الثالث عن تنمية الموارد المائية في العالم. ويجري حالياً تطوير تسعة معازل إيرانية للمحيط الحيوي باعتبارها مواقع تعلم للتنمية المستدامة. وقد دخلت سبعة مواقع جديدة أخرى مرحلة الترشيح. وفي مجال السياسات العلمية، تواصل اليونسكو تعزيز آليات جديدة لنقل العلوم والتكنولوجيا، كما أعدت خطة طريق لعدة مجامع خاصة بالعلوم والتكنولوجيا. وفي مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية، تتسم أخلاقيات العلوم والسلامة البيولوجية وحقوق الإنسان، وكذلك تحديات التنمية الحضرية بأهمية بالغة. ويساهم برنامج اليونسكو العلمي في إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الحالي (٢٠٠٥-٢٠٠٩)، وفي صياغة الإطار للمساعدة الإنمائية الجديد (٢٠١٠-٢٠١٤) على مستوى نقل العلوم والتكنولوجيا، والاستدامة البيئية، والاستعداد للكوارث الطبيعية. وترتبط التحديات الرئيسية بما يلي: (أ) الاستجابة للمطالب المتعلقة بالإدارة المستدامة للمياه؛ (ب) تحسين خدمات مراكز اليونسكو من الفئة ٢؛ (ج) وضع آليات للعلوم والتكنولوجيا من أجل التنمية؛ (د) تحسين النظم الوطنية للإنذار المبكر بالأخطار والكوارث الطبيعية؛ (هـ) حماية المحيطات والمناطق الساحلية؛ (و) وضع مبادرات موجهة نحو الخصوصيات الوطنية في مجال بحوث حقوق الإنسان، وربطها بالتنوع الثقافي.

١٣- تشكل الثقافة محط اهتمام مركزياً بالنسبة إلى إيران في برامج اليونسكو. وقد اكتسبت محاور العمل المعنية بالحوار الثقافي، والتنوع الثقافي، وحفظ التراث الثقافي (المادي وغير المادي) وتعزيزه، أهمية وطنية، مما آل إلى اتخاذ تدابير لاقت ترحيباً كبيراً. ولا تزال خبرة اليونسكو في مجال حفظ التراث الثقافي والتخطيط الحضري تؤدي دوراً ملحوظاً في إيران. وجرى نشر وترويج أدوات اليونسكو التقنية الخاصة بالثقافة في اللغة المحلية. كما وفر خبراء اليونسكو الإيرانيون تدريباً لعدد من المسؤولين في أفغانستان والعراق. ونتيجة لإدراج الأديرة الأرمنية في مقاطعتي غرب وشرق أذربيجان الإيرانيتين في قائمة التراث العالمي عام ٢٠٠٨، باتت إيران تضم تسعة مواقع ثقافية في قائمة التراث العالمي، وهذا العدد هو الأكبر في منطقة غرب آسيا. وتم استهلال مشاورات بشأن الترشيح المحتمل لموقع إيراني بغية إدراجه في قائمة التراث العالمي الطبيعي. وآل برنامج اليونسكو لخاتم الامتياز الخاص بالصناعات الحرفية إلى منح ٤٠ خاتم امتياز لإيران عام ٢٠٠٨. وفي سياق آخر، يسهم البرنامج الثقافي في إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الحالي (٢٠٠٥-٢٠٠٩)، وفي صياغة الإطار الجديد للمساعدة الإنمائية (٢٠١٠-٢٠١٤). وبالفعل، يجري التشديد على الثقافة في إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الجديد، باعتبارها أحد الأركان المركزية للتنمية. وترتبط التحديات الرئيسية بما يلي: (أ) تحسين إدارة المواقع التراثية وصونها؛ (ب) التنمية الحضرية المتكاملة؛ (ج) رفع مستوى الوعي بالتراث الثقافي غير المادي؛ (د) تعزيز الحوار بين الثقافات والأديان.

١٤- وفي فترة العامين الحالية، يشدّد قطاع الاتصال والمعلومات في إيران على الانتفاع الشامل بالمعلومات وبناء قدرات مهنيي الإعلام. وأولي اهتمام خاص للمسائل المتعددة الأوجه ودور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجالات التعليم والعلوم والثقافة. وإسهاماً في إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، جرى توفير تدريب تقني للمنتجين والمراسلين التلفزيونيين الإيرانيين. وبغية تحسين انتشار الرسائل الرئيسية لليونسكو في مجال الاتصال والمعلومات، تم التوصل إلى اتفاق مع لجنة اليونسكو الوطنية في إيران بشأن ترجمة أبرز منشورات اليونسكو المتعلقة بالاتصال والمعلومات إلى اللغة الفارسية. وقد لاقى عملية بناء القدرات في برنامج ذاكرة العالم اهتماماً واسع النطاق في البلاد. ويساهم برنامج اليونسكو للاتصال والمعلومات حالياً في إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الحالي (٢٠١٠-٢٠١٤). وتتمثل أهدافه المركزية في تعزيز الإنصاف الاجتماعي والاقتصادي في الانتفاع بالمعارف والمعلومات، ومواجهة التحديات في مجالات التعليم والبيئة والثقافة، والاستعداد للكوارث الطبيعية من خلال تكنولوجيات المعلومات والاتصال. وترتبط التحديات الرئيسية بما يلي: (أ) السياسات المتعلقة بالتداول الحر للمعلومات؛ (ب) تحسين نوعية الصحافة في المجتمعات الإعلامية المهنية؛ (ج) الانتفاع بالمعلومات التقنية والدراية المعلوماتية، خاصة في المناطق المحرومة والريفية.

١٥- وبالنسبة إلى التخطيط المستقبلي، تشير العبر المستخلصة من الأنشطة السابقة في إيران إلى أن النهج المتسقة والمنسقة، التي تشارك فيها سلطات مختلفة وأطراف فاعلة أخرى، أساسية لتحقيق آثار مستدامة في جميع القطاعات. ويتطلب هذا الموضوع تركيز اليونسكو على تأسيس وتعزيز شبكات الأطراف الفاعلة على المستوى الدولي والوطني والمحلي. علاوة على ذلك، يتّسم الكثير من التحديات الملحة بطابع معقد. لذا، تكمن الطريقة المثلى لمواجهتها في التعويل على نهج متعددة الأوجه، تشمل العديد من قطاعات اليونسكو. ويمكن تنمية قدرة اليونسكو على دمج الخبرات التي اكتسبتها في قطاعاتها وتطبيقها بمرونة. وينبغي إيلاء أهمية خاصة لكيفية إسهام برامج اليونسكو في مواجهة التحديات الاجتماعية غير المادية والواسعة التأثير، كالمسائل المتعلقة بالثقة الاجتماعية، والتماسك الاجتماعي، والتقيّد بالمعايير الاجتماعية والتضامن، والالتزام الإيجابي للشعب بالمجتمع ومستقبله.

١٦- يجري في إيران حالياً تنفيذ الخطة الإنمائية الوطنية الرابعة (٢٠٠٥-٢٠٠٩)، وهي في صدد إعداد الخطة الإنمائية الوطنية الخامسة (٢٠١٠-٢٠١٤) التي ستمثل نقطة مرجعية ذات أهمية مركزية بالنسبة إلى إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية لفترة ٢٠١٠-٢٠١٤، وبرامج اليونسكو في إيران. ويُذكر أن المشاورات المتعلقة ببرامج اليونسكو واهتماماتها تجري حالياً مع الوزارات المختصة بهدف تحديد أولويات إيران فيما يخص الخطة الإنمائية الوطنية الجديدة.

١٧- احتُفل في عام ٢٠٠٨ بذكرى مرور ستين عاماً على انضمام إيران إلى عضوية اليونسكو وإنشاء اللجنة الوطنية في إيران. وجرى تنظيم سلسلة من المناسبات الوطنية مع اللجنة الوطنية وجهات حكومية رئيسية. ويشير اهتمام الجمهور وصورة اليونسكو في وسائل الإعلام إلى ما يستقطبه تواصل وتعزيز حضور اليونسكو في جميع مجالات اختصاصها من اهتمام وطلب واضحين. وتوفّر الشراكات القائمة مع الوزارات المختصة، والأوساط الأكاديمية، ومراكز اليونسكو، وكراسي اليونسكو الجامعية، ومواقع التراث العالمي، ومعازل

المحيط الحيوي، والمنظمات غير الحكومية، أساساً سليماً وشاملاً للتعاون المستقبلي، وتبين مدى تبني إيران لبرامج اليونسكو.

### باكستان

١٨- ينسّق مكتب اليونسكو في إسلام آباد مساهمات مكتب المنظمة في طهران في إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في باكستان، باعتباره بلداً رائداً في تطبيق نهج "توحيد الأداء". وتقتصر هذه الإسهامات حتى الآن على المسائل البيئية، خاصة مسألتَي المياه والتنوع البيولوجي، من خلال حلقات التدارس/ حلقات العمل الإقليمية ذات الصلة بالبرنامج الهيدرولوجي الدولي وبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي. وبفضل التسهيلات التي وفرها مكتب اليونسكو في طهران، أجرت باكستان دراسة فردية وطنية أسهمت من خلالها في تقرير الأمم المتحدة عن تنمية المياه في العالم. وشملت الأنشطة عمليةً لتنمية القدرات وإنشاء "المركز الإقليمي لبحوث إدارة المياه في المناطق القاحلة" في باكستان. وسُجّل اهتمام وحاجة إلى إعداد استراتيجية وطنية لحماية ممتلكات التراث العالمي الوطنية والمختلطة، ولوضع قائمة تجريبية للتراث العالمي تتضمن الترشيح الأول لموقع باكستاني بغية إدراجه في قائمة التراث الطبيعي العالمي، ومعزلاً ثانياً للمحيط الحيوي في باكستان. وحتى الآن، أُحرز تقدم بطيء في هذه المجالات، ونأمل أن يتم تعزيز الاستقرار والأمن في البلاد، مما سييسّر العمل على تحقيق هذه الأولويات ضمن إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في عام ٢٠٠٩.

### تركمينستان

١٩- أتاحت الأنشطة المنجزة في عام ٢٠٠٨ تدعيم إطار التعاون بين اليونسكو وتركمينستان. فعلى المستوى السياسي، جرت عدة جولات تشاورية بشأن مجالات عمل اليونسكو، وتخلل هذه الجولات اتصال مباشر بالقيادات العليا في الدولة العضو. وبفضل ذلك، تضطلع اليونسكو، رغم عدم تمتعها بصفة الوكالة المقيمة في تركمينستان، بدور بارز كوكالة متخصصة محترمة، وكمُقدم لخدمات عالية المستوى. وتبين، من خلال الاستفتاء العام الذي أجراه صندوق الأمم المتحدة للسكان في نهاية عام ٢٠٠٧، أن اليونسكو هي وكالة الأمم المتحدة الأبرز والأكثر تقديراً ضمن أسرة الأمم المتحدة. وتعود هذه الصورة الإيجابية إلى عمل اليونسكو في مجالات الثقافة والتراث، والتعليم والعلوم. وعلى المستوى التقني، تواصل البرامج الخاصة بالتعليم والثقافة تقدمها، وأضحت البرامج المتعلقة بالعلوم والاتصال أكثر فعاليةً. وتتوقع اليونسكو، خلال الوقت المتبقي من الفترة التي تشملها الوثيقة ٣٤/م/٥، أن تؤدي دوراً شاملاً في تركمينستان من خلال جميع برامجها الرئيسية.

٢٠- ارتبطت مساهمات مكتب اليونسكو في طهران في إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الحالي في تركمينستان (٢٠٠٥-٢٠٠٩) بمجال التعليم ارتباطاً رئيسياً. لكن في المقابل، شملت مساهمة مكتب اليونسكو في طهران في إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الجديد (٢٠١٤-٢٠١٠) جميع قطاعات المنظمة. وشارك المكتب في التقييم القطري والأعمال التحضيرية لوثيقة إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وجدول النتائج. وجرّت صياغة مدخلات قطاع البرنامج بصورة مشتركة مع وكالات وبرامج أخرى تابعة للأمم المتحدة، وذلك في إطار كل من الأولويات الوطنية وإنجازات إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

٢١- وفي مجال التعليم، ساعد مكتب اليونسكو في طهران وزارة التربية على إكمال صياغة مشروع أول لتقرير تقييم التعليم للجميع في منتصف العقد، كما وضع برنامجاً لإجراء مبادلات عالية المستوى في مجال التعليم مع المملكة المتحدة، ومعهد اليونسكو الدولي لتخطيط التربية، وقطاع التعليم في باريس. وبهدف سدّ الفجوات القائمة على مستوى القدرات، جرى تنظيم دورة تدريب لمخططي التربية في معهد اليونسكو الدولي لتخطيط التربية. وفي إطار الجهود المتعددة الأوجه مع قطاع الاتصال والمعلومات، تم تطوير أنشطة تعليمية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالتعاون مع الحكومة، كالمناهج الإلكترونية النموذجية والمبادئ التوجيهية لتعليم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المدارس. ومنذ عام ٢٠٠٥، يجري تنفيذ أنشطة التعليم في تركمنستان باعتبارها برنامجاً مشتركاً بين اليونسكو ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، مما يدل على تعاون واسع النطاق. وترتبط التحديات الرئيسية في هذا الصدد بما يلي: (أ) السياسات المتعلقة باللغات؛ (ب) تطوير مناهج قادرة على التوفيق ما بين التراث القديم والنظم الجديدة والدولية؛ (ج) نوعية التعليم؛ (د) تطوير مضمين تعليمية جيدة النوعية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال؛ (هـ) تعزيز التقييمات الشاملة المتعلقة بالتعليم العالي.

٢٢- وفي مجال العلوم، أُحرز تقدم في مجالات المياه العذبة والأراضي/التنوع البيولوجي المتعلقة بصورة خاصة بإدارة الأراضي الجافة من خلال البرنامج الهيدرولوجي الدولي وبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي التابعين لليونسكو. واستضافت تركمنستان أفرقة عمل إقليمية بارزة بدعم من اليونسكو، ووزارة حماية الطبيعة، ووزارة اقتصاد المياه، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تركمنستان. وأدى ذلك إلى توصيات إقليمية للتعاون في مجال إدارة المياه عبر الحدود، ومخططات الري الفعال، وإدارة الأراضي الجافة، وحفظ التنوع البيولوجي، والرصد الإيكولوجي الطويل الأجل، وتحضير ترشيحات جديدة لمعازل المحيط الحيوي في بلدان آسيا الوسطى وغرب آسيا. وتبحث اليونسكو حالياً، بناءً على طلب رئيس جمهورية تركمنستان، في آليات لصون صحراء قاراقوم وإدارتها بصورة مستدامة، مع الإشارة إلى أن هذه الصحراء تشكل نحو ٨٠٪ من الأراضي التركمنستانية. وستشمل الأنشطة الجديدة في عام ٢٠٠٩ تنمية السياحة الإيكولوجية. وتتضمن التحديات الرئيسية ما يلي: (أ) تفعيل نقاط التركيز الوطنية على البرنامج الهيدرولوجي الدولي لتعزيز المشاركة في هذا البرنامج التابع لليونسكو والبرامج المتعلقة بالمياه؛ (ب) توطيد قدرات نظراء اليونسكو وتمكينهم في المسائل المتعلقة بالتنوع البيولوجي؛ (ج) رسم السياسات العلمية؛ (د) توفير تدريب خاص باللغة الانجليزية للعلميين والباحثين.

٢٣- وفي مجال الثقافة، شاركت تركمنستان في دورة لجنة التحكيم دون الإقليمية وتدريب الأعضاء المقبلين للجنة التحكيم، خلال المائدة المستديرة الدولية بشأن خاتم اليونسكو للامتياز الخاص بالصناعات الحرفية في عام ٢٠٠٨. وينفذ مكتب اليونسكو في طهران أنشطة صندوق التراث العالمي لدعم جهود الحكومة الرامية إلى صون ممتلكات التراث العالمي الثلاثة. وتحظى جهود تركمنستان في مجال التراث الطبيعي العالمي بدعم تام. وتتضمن التحديات الرئيسية في هذا السياق ما يلي: (أ) بناء القدرات لحفظ التراث الثقافي المادي وغير المادي؛ (ب) جهود تحضير ترشيح خاص بقائمة التراث الطبيعي العالمي.

٢٤- مع أن قطاع الاتصال يقوم بأنشطة محدودة في تركمنستان حتى الآن، جرى وضع برنامج تكنولوجيا المعلومات والاتصال من أجل التنمية في عام ٢٠٠٨ باعتباره مبادرة متعددة الأوجه مع قطاع التربية. وتجدر الإشارة إلى أن الاحتياجات والقدرات في هذا المجال عميقة وطويلة الأجل. وستستهل اليونسكو، من خلال

إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الجديد، تعاوناً بشأن البرامج المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال من أجل التنوع الثقافي، والاستدامة البيئية، وحقوق الإنسان، ومستوى الوعي لفيروس وممرض الإيدز، والاستعداد للكوارث الطبيعية. وقد يشكل التدريب في مجال الصحافة ميداناً محتملاً للتعاون.

## أمريكا اللاتينية والكاريبية

### مكتب اليونسكو في برازيليا

١ - كان مكتب برازيليا ولا يزال حاضراً دائماً في معظم المناقشات التي أجراها فريق الأمم المتحدة القطري في البرازيل. ويعتبر هذا المكتب أحد الأطراف الفاعلة الرئيسية في هذا الفريق القطري. وأثناء فترة العامين الحالية كان لليونسكو مقعد في جميع الأفرقة المواضيعية السبعة التابعة للفريق القطري للأمم المتحدة وشاركت في أنشطتها بصورة فعّالة. وترتب على إصلاح أجراه المنسق المقيم في البرازيل مؤخراً تخفيض عدد الأفرقة الدائمة التابعة للفريق القطري للأمم المتحدة إلى ثلاثة، وهي الأفرقة التي تجتمع بصفة منتظمة لمناقشة الاستراتيجيات المشتركة للبرازيل (الإيدز، المسائل الجنسانية والعرقية، وفريق إدارة الأمن). ومع ذلك يشارك مكتب برازيليا في جميع هذه المناقشات، وسيضطلع بدور فعال في فريقي عمل جديدين تابعين لفريق الأمم المتحدة القطري، يختص أحدهما بتغيير المناخ والآخر بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب.

٢ - واضطلع مكتب برازيليا بدور هام في تنسيق فريق الاتصال التابع لفريق الأمم المتحدة القطري. وأدى ذلك إلى تحسين استراتيجيات الأمم المتحدة فيما يتعلق بالاتصال على المستوى الوطني (الحملات، والاحتفال بالتواريخ الدولية للأمم المتحدة، وأنشطة أو حلقات دراسية خاصة مع التركيز بوجه خاص على الذكرى الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان). ومدير مكتب اليونسكو في برازيليا هو المدير الحالي للفريق الموسع لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز في البرازيل، وستتضح زيادة التأكيد على مبادرات التعليم الوقائي (أي بما في ذلك برنامج اليونسكو المتعلق بالمبادرة العالمية بشأن فيروس/مرض الإيدز والتعليم) بعد الاجتماعات الأولى لفريق الأمم المتحدة القطري المنتظر عقدها في النصف الأول من عام ٢٠٠٩.

٣ - ومكتب اليونسكو في برازيليا ملتزم أيضاً بإصلاح الأمم المتحدة، وبالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي طلب إجراء دراسة عن دور الأمم المتحدة من أجل البلدان ذات الدخل المتوسط، مع التركيز بوجه خاص على البلدان التي يكون فيها التنفيذ الوطني شكلاً كثيراً الانتشار في الوقت الحاضر من أشكال التعاون الدولي. وهذه الدراسة المقرر إجراؤها في النصف الأول من عام ٢٠٠٩ ستفضي إلى تفهم الأمور وإلى إسهامات من شأنها أن تساعد على تعديل وضع الأمم المتحدة في بلد تمثل فيه المشروعات الذاتية النفع نسبة مئوية كبيرة من إجمالي مشروعات وكالات الأمم المتحدة.

٤ - وبالنظر إلى الإرادة السياسية التي أبدتها السلطات البرازيلية لدعم القنوات الجديدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي الأطراف، ولا سيما مع البلدان الناطقة بالبرتغالية، يشارك الفريق القطري البرازيلي للأمم المتحدة (بما فيه مكتب برازيليا) في مناقشات رفيعة المستوى مع وزارة الخارجية ووكالة التعاون البرازيلية للبحث عن التمويل ووسائل التدخل من أجل مشروعات الأمم المتحدة. وتعتبر اليونسكو



شريكاً محتملاً ممتازاً نظراً لما لها من مزايا نسبية بفضل مكاتبها الوطنية والجامعة في بلدان ذات أولوية بالنسبة إلى البرازيل مثل موزمبيق وأنغولا وهاييتي.

٥ - ويشارك مكتب برازيليا أيضاً في تناول الاستراتيجيات القطاعية في البرازيل على نحو أفضل. وقد تمت صياغة استراتيجية اليونسكو الأولي للتعليم الوطني في البرازيل، وكانت نتيجة مباشرة لعملية تشاور واسعة النطاق مع السلطات التعليمية والمجتمع المدني البرازيلي. وناقش فريق الأمم المتحدة القطري أيضاً الاستنتاجات الرئيسية لهذه الاستراتيجية ونتائجها المنشودة.

٦ - وبالإضافة إلى تحسين صياغة أولوياتنا الاستراتيجية والبرنامجية لهذا البلد، تظطلع اليونسكو بدور رئيسي في استعراض إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية (٢٠٠٧-٢٠١١). ويقوم مكتب اليونسكو في برازيليا بتفويض من منسق الأمم المتحدة المقيم في البرازيل، بقيادة عملية مراجعة إطار العمل بدعم من جميع وكالات الأمم المتحدة في البلد. وستسهم هذه المبادرة في تحسين التأزر البرنامجي والتشغيلي والمؤسسي بين وكالات منظومة الأمم المتحدة في البرازيل.

٧ - وفيما يتعلق "بالبرمجة المشتركة"، سيجري تطوير مشروعين مشتركين بين الوكالات على الأقل في ٢٠٠٩. ويجري تنفيذ أحدهما في ساو باولو بأموال يابانية عن طريق صندوق الأمم المتحدة الاستثماري المعني بالأمن. وهذا المشروع الذي يركز على الأمن البشري ومنع العنف، يعتمد على اليونسكو كوكالة رائدة، ويحظى بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونسيف ومنظمة الصحة العالمية. وقد يبدأ مشروع آخر في ٢٠٠٩ رهناً بموافقة اليونسكو/برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/اليونسيف/منظمة العمل الدولية/برنامج الأمم المتحدة - الموئل، على مذكرة مفهوم المشروع التي أعدها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واسبانيا لصندوق تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية (النافذة المواضيعية: منع النزاعات وبناء السلام).

٨ - وأنجز المنسق المقيم نيابة عن فريق الأمم المتحدة القطري عملية جديدة للعطاءات لاختيار وكالة أسفار وحيدة لمنظومة الأمم المتحدة في البرازيل، ولا يزال ينتظر القرار النهائي للجنة العطاءات التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ويرى مكتب برازيليا في هذا الإجراء تحسناً كبيراً من حيث زيادة الرقابة على إدارة الأسفار. وعلاوة على ذلك اعتمد مكتب اليونسكو في برازيليا أيضاً في عام ٢٠٠٨ دليلاً مشتركاً للأمم المتحدة بشأن المشتريات وغيرها من المسائل الإدارية الروتينية، وكان المقرر قد اعتمد هذا الدليل من قبل.

٩ - ويعمل المكتب أيضاً على توثيق روابطه التشغيلية مع كيانات أخرى تابعة لمنظومة الأمم المتحدة في البرازيل. وسيقام "منزل مشترك للأمم المتحدة" في مدينة سلفادور من أجل تسليط الأضواء على الأمم المتحدة وميزتها النسبية في مدينة برازيلية استراتيجية حيث توجد بالفعل وكالات كثيرة تابعة للأمم المتحدة.

### مكتب اليونسكو في هافانا

١ - أنشئ مكتب اليونسكو في هافانا في عام ١٩٥٠، بوصفه مكتب اليونسكو لنصف الكرة الغربي. وفي عام ١٩٧٢ أصبح المكتب يسمى المكتب الإقليمي للثقافة في أمريكا اللاتينية والكاريبي. ومع تنفيذ استراتيجية لتحقيق اللامركزية اعتباراً من عام ٢٠٠١، أصبح المكتب يسمى أيضاً المكتب الجامع لأمريكا اللاتينية والكاريبي، ويمثل اليونسكو لدى حكومات كوبا والجمهورية الدومينيكية وأروبا. ويشمل هذا المكتب الجامع هاييتي التي يوجد بها مكتب وطني لليونسكو.

## المكتب الإقليمي للثقافة في أمريكا اللاتينية والكاريبي

٢ - يدعم هذا المكتب الإقليمي التكامل والتعاون على الصعيد الإقليمي من خلال آليات دولية حكومية، ولا سيما منتدى وزراء الثقافة والمسؤولين عن السياسات الثقافية في أمريكا اللاتينية والكاريبي، والبوابة الإلكترونية لثقافة أمريكا اللاتينية والكاريبي، ومن خلال المؤسسات الإقليمية والمهرجانات والمؤتمرات واللقاءات. وينفذ البرامج والأنشطة الإقليمية في مجالات السياسات الثقافية وإدارة الممتلكات الثقافية، مادية كانت أم غير مادية، ويضطلع بمهام الربط الشبكي بشأن الديانات والثقافات الأصلية والأفريقية الأمريكية، وترويج الاتفاقيات الثقافية لليونسكو، وحماية التراث غير المادي، واللغات المهددة بالاندثار، والتنوع الثقافي، والصناعات الثقافية - مع التركيز على الأفلام والصناعات الحرفية، والتربية الفنية، والنهج الثقافي إزاء فيروس/مرض الإيدز. ويعمل المكتب على تعزيز الربط الشبكي والنشر من خلال بوابته الإلكترونية المخصصة للثقافة، ومركزه للوثائق ودوريتين إقليميتين (بعنوان "Oralidad" و "Cultura y desarrollo").

٣ - وحقق المكتب في عام ٢٠٠٨ تقدماً كبيراً في تطوير دوره كمركز لتبادل المعلومات وكجهة تيسير وتنسيق. وعقد الاجتماع الإقليمي الأول لخبراء الثقافة في أمريكا اللاتينية والكاريبي في هافانا في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، وكان يشكل محطة رئيسية في بناء التآزر وتشكيل الأفرقة. وساعد المكتب على توثيق برنامج إقليمي للأنشطة والخدمات يتفاعل أيضاً مع البرامج الثقافية التي تنفذ على المستوى دون الإقليمي، وعلى مستوى المكاتب الجامعة، وعلى الصعيد الوطني. ومن هذا المنطلق سيكون المكتب قادراً أيضاً على تقوية تواصله مع الدول الأعضاء في المنطقة، وهو ما كان مطلباً من مطالب اجتماع التشاور الإقليمي مع اللجان الوطنية في حزيران/يونيو ٢٠٠٨.

## المكتب الجامع (كوبا والجمهورية الدومينيكية وهايتي وآروبا)

٤ - يشتمل المكتب الجامع على ثلاث دول أعضاء (كوبا والجمهورية الدومينيكية وهايتي) وعضو منتسب واحد (آروبا)، وعلى مكتب وطني في هايتي. وبحكم وظيفته هذه يشجع المكتب إجراء مشاورات للبلدان التي يعنى بها ويضطلع بتنفيذ أنشطة برنامجية في كوبا والجمهورية الدومينيكية وآروبا، ويساعد مكتب هايتي على أداء المهام المنوطة به. وفي مجال التربية جرى التأكيد على تحسين نوعية التعليم للجميع، وفي مجال العلوم كان التركيز على الاستعداد لمواجهة الكوارث. وفي مجال الثقافة، تمثلت الأنشطة الأساسية في برنامجين جرى تنفيذهما بالتعاون مع مكتب بور - أو - برانس ومكتب كينغستون، وهما برنامج بناء قدرات الكاريبي في مجال التراث العالمي، وواجهة العرض المتنقلة للفيلم الكاريبي. وفي مجال الاتصال والمعلومات أوليت عناية خاصة لتدريب المشتغلين بالاتصال في مجالات مثل الأعاصير والعلوم الأساسية والتعليم والنهج الثقافي إزاء فيروس ومرض الإيدز. وسجلت زيادة كبيرة في عدد الأنشطة المشتركة بين القطاعات.

٥ - وتغطي المكاتب في هافانا وكينغستون وبور - أو - برانس منطقة الكاريبي الفرعية، وهو ما يتطلب زيادة التنسيق والتعاون من أجل الاستجابة على وجه التحديد لمصالح واحتياجات الدول الأعضاء الست عشرة والأعضاء المنتسبين الأربعة في الكاريبي.

٦ - وفي كوبا، يواصل المكتب مشاركته النشيطة في فريق الأمم المتحدة القطري والأفرقة العاملة المواضيعية الخمسة المشتركة بين الوكالات، والتي تتناول جميعها مجالات الأولوية الخمسة لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وهي (١) التنمية البشرية المحلية، و(٢) الكوارث الطبيعية، و(٣) البيئة والطاقة، و(٤) الصحة، و(٥) الأمن الغذائي. وفي ٢٠٠٨، استؤنف التعاون بين كوبا والاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء، وهو ما فتح قنوات جديدة للتعاون أمام منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك تقديم مذكرات مفاهيمية إلى صندوق تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في مجالي الأمن الغذائي والقطاع الخاص.

٧ - وشهد عام ٢٠٠٨ أربعة أعاصير قوية (فاي وغوستاف وحنا وآيك)، كان لها آثار بالغة الخطورة على إنتاج الأغذية والخدمات الصحية والإسكان والمؤسسات التعليمية والثقافية. وأفلح فريق الأمم المتحدة القطري في الحصول على مساعدة مالية في مناسبتين لمواجهة الطوارئ وذلك من مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، وتمثلت إحداهما في المساعدة المقدمة لإعمار المرافق التعليمية، بناءً على اقتراح من اليونسكو التي تولت مهمة الإعمار. وتضمنت خطة عمل شاملة تابعة للأمم المتحدة لمواجهة الأعاصير مشروعات في مجالات التربية والبيئة والثقافة، وحصلت اليونسكو على كمية كبيرة من الأموال من النرويج دعماً لإحياء المؤسسات الثقافية.

٨ - وبينما تطلبت الظروف المذكورة أعلاه إسهامات كبيرة من جانب الموظفين جميعاً، وكان يتم ذلك أحياناً على حساب الأنشطة المقررة، إلا أنها أتاحت الفرصة أيضاً للتعاون المشترك بين الوكالات، واستجابة فعالة مشتركة لاحتياجات خاصة في الدولة العضو المعنية.

٩ - وفي الجمهورية الدومينيكية، شاركت اليونسكو في التوقيع على إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، في نيسان/أبريل ٢٠٠٦، وتسهم حالياً في برمجة وتنفيذ مجالات أولويته الأربعة: (١) الحوكمة الديمقراطية و(٢) النمو والتنمية مع كفاءة الإنصاف و(٣) الخدمات الاجتماعية الجيدة للجميع و(٤) الإدارة البيئية المستدامة وإدارة المخاطر ومواجهة أوضاع الطوارئ والكوارث. وفي ٢٠٠٧، اضطلع المكتب بتنسيق إعداد وثيقة استراتيجية اليونسكو لدعم التعليم على المستوى الوطني، بمشاركة واسعة من النظراء الوطنيين وعدد من وكالات الأمم المتحدة. وشارك أيضاً في إعداد الملاحظات المفاهيمية لصندوق الأهداف الإنمائية للألفية، ووفر القيادة للباب الخاص بالثقافة والتنمية. وعلى الرغم من الظروف المناوئة الناجمة عن الأعاصير، أفلح المكتب في تنفيذ عدد من الأنشطة الهامة في مجالات التربية والبيئة والثقافة والاتصال والمعلومات.

١٠ - وأسهم إنشاء نقطة اتصال لليونسكو في مكتب المنسق المقيم ودعم قدرات اللجنة الوطنية بقسط كبير في التنفيذ الناجح للأنشطة والمشاركة الكاملة في منظومة الأمم المتحدة. ولا يزال وضع الوكالة غير المقيمة يطرح تحديات، ولا سيما في حالات الطوارئ الناجمة عن الأعاصير التي يكاد يتعذر فيها المشاركة بصورة فعالة في آليات الاستجابة على مستوى المنظومة.

١١ - وأمكن دعم التعاون مع أوروبا من خلال اللجنة الوطنية، وتم تحديد الاحتياجات الخاصة مثل التعليم المتعدد اللغات. وأبدت أوروبا اهتماماً فائقاً بالمشاركة في الأنشطة الجامعة التي ثبت أنها تعود بالنفع على كافة المشاركين.

١٢- وفي حالة هاييتي، واصل مكتبا هافانا وبور - أو- برانس أثناء فترة العامين، التعاون الوثيق والأنشطة المشتركة فيما يخص البرمجة والميزنة، ولا سيما في مجالات الثقافة والاتصال والمعلومات. وجرى التعاون أيضاً في ميدان التربية. وأدى ذلك إلى استخدام أمثل للموارد البشرية والمالية، ومشاركة منتظمة من جانب خبراء هاييتي في أنشطة المكتب الجامع.

### مكتب اليونسكو في كينغستون

١ - تُصنف البلدان الستة عشر التي يُعنى بها مكتب كينغستون الجامع بأنها دولاً جزرية صغيرة نامية، تجمع بينها سمات الصغر من حيث الحجم الجغرافي والسكان بالإضافة إلى طابعها الجزري. وهذه المنطقة الفرعية تشكل إحدى المجموعات الجغرافية ذات الأولوية في أنشطة برنامج اليونسكو. ومن بين التحديات الإنمائية الكبرى التي تواجه الدول الجزرية الصغيرة النامية في الكاريبي ما يلي: (١) تعرض هذه الدول للكوارث من صنع الإنسان والكوارث الطبيعية مثل الزلازل والثورات البركانية وتأثير تغير المناخ - كما يتضح أثناء الأعاصير التي تحدث كل عام؛ وفي ٢٠٠٨ أحدثت ثلاثة أعاصير أضراراً/كوارث هائلة في بعض البلدان التي يُعنى بها هذا المكتب الجامع، بما فيها بليز وجامايكا وسانت لوسيا؛ (٢) اتساع نطاق الهجرة إلى البلدان المتقدمة؛ (٣) ارتفاع مستوى تفشي فيروس ومرض الإيدز؛ (٤) ارتفاع معدلات الجريمة والعنف، ولا سيما بين الشباب. وتتسم الدول الأعضاء في المجموعة بالاستقرار السياسي ومراعاة المبادئ الديمقراطية. ففي العامين الماضيين، حدثت تغييرات في حكومات بليز والبهاما وبربادوس وغرينادا وجامايكا وسانت لوسيا. وعلى غرار بلدان أخرى تعرضت الدول الجزرية الصغيرة النامية من منطقة الكاريبي التي يُعنى بها المكتب الجامع في كينغستون لعواقب الأزمة المالية الدولية وأزمة الأغذية الدولية، اللتين شهدهما العالم في الجزء الأكبر من عام ٢٠٠٨. وفي إطار المساعي التي بذلتها حكومات المنطقة الفرعية لصوغ استجابات ملائمة لهاتين الأزميتين، طلبت مساعدة وكالات الأمم المتحدة والشركاء الإنمائيين الدوليين، وقام مكتب اليونسكو الجامع في كينغستون بدور فعال في المناقشات التي جرت مع الحكومات في المنطقة الفرعية بشأن الاستراتيجيات والتدابير والأنشطة الميدانية لمواجهة الأزميتين المالية والغذائية وغيرهما من التحديات الإنمائية.

٢ - وبالنظر إلى عدد البلدان التي يغطيها المكتب الجامع في كينغستون، ينتمي هذا المكتب إلى ثلاثة أفرقة من أفرقة الأمم المتحدة القطرية (في جامايكا وغيانا وسورينام) وإلى فريقين من الأفرقة دون الإقليمية للأمم المتحدة، وهما فريق الأمم المتحدة دون الإقليمي لبربادوس ومنظمة دول شرق الكاريبي، وفريق الأمم المتحدة دون الإقليمي لترينيداد وتوباغو وجزر الأنتيل الهولندية. ولا تزال المشاركة الفعالة في عمل هذه الآليات المشتركة والإسهام الناجع فيها من أجل تقديم مساعدة الأمم المتحدة الإنمائية إلى الدول الأعضاء في سياق نهج "توحيد أداء الأمم المتحدة"، والتعاون مع الشركاء الإنمائيين الدوليين الآخرين العاملين في هذه البلدان، كلها أمور تطرح تحديات كبرى أمام المكتب. ورغم ذلك، شارك مكتب كينغستون الجامع في عدد من الاجتماعات والمعتكفات لمنظمة الأمم المتحدة في جامايكا وغيانا وسورينام وترينيداد وتوباغو، وفي اجتماعات فريق دون إقليمي لبربادوس ومنظمة دول شرق الكاريبي (أنغيلا وأنتيغوا وبربودا وجزيرة فيرجين البريطانية ودومينيكا وغرينادا ومونتسرات وسانت كيتس ونيفيس؛ وسانت لوسيا، وسانت فنسنت وغرينادين).

٣ - وتجدر الإشارة هنا إلى اجتماع فريق المديرين الإقليميين لأمريكا اللاتينية والكاريبية التابع لمنظومة الأمم المتحدة مع لجنة الإدارة التنفيذية لأمانة الجماعة الكاريبية (جورجتاون، غيانا، نيسان/أبريل ٢٠٠٨)؛ واجتماع فريق المديرين الإقليميين المذكور مع المسؤولين في حكومة سورينام بشأن تحقيق الاتساق في أنشطة منظومة الأمم المتحدة في البلد؛ واجتماع فريق المديرين الإقليميين لأمريكا اللاتينية والكاريبية بشأن فيروس ومرض الإيدز، عُقد كلا الاجتماعين في باراماريبو في ٣-٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٨. وساعدت إسهامات المكتب في هذه الاجتماعات على إبراز وجهات نظر اليونسكو ومجالات اهتمامها في المناقشات والتوصيات. وواصل المكتب طوال العام الإسهام في تنفيذ إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في جامايكا وغيانا وسورينام وترينيداد وتوباغو، وفي توسيع العمل من أجل إنشاء إطار إقليمي فرعي للأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية لصالح بربادوس ومنظمة دول شرق الكاريبي. وواصل مكتب كينغستون الجامع رئاسة فريق عمل الأمم المتحدة المواضيعي المعني بفيروس ومرض الإيدز، في جامايكا في ٢٠٠٨. وانتهت فترة رئاسة اليونسكو للفريق المواضيعي والتي استغرقت عامين، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، ومن المقرر أن تحل منظمة الصحة العالمية مكانها في أوائل ٢٠٠٩. وكانت اليونسكو أيضاً عضواً في الفريق المواضيعي المعني بالمسائل الجنسانية والتنمية في الفريق دون الإقليمي التابع للأمم المتحدة والمعني بربادوس ومنظمة دول شرق الكاريبي. وجدير بالذكر هنا أن اليونسكو باعتبارها وكالة غير مقيمة، ونظراً لنقص الموارد المالية والموظفين للقيام ببعثات من أجل المشاركة في الاجتماعات العديدة، فإن مشاركتنا الشخصية في اجتماعات أفرقة الأمم المتحدة القطرية والأفرقة دون الإقليمية للأمم المتحدة، والأفرقة المواضيعية (باستثناء الاجتماعات المنعقدة في جامايكا) محدودة، وتتم المشاركة/المساهمة في معظم الأحيان عن بعد بتنظيم المؤتمرات عن طريق الفيديو وإرسال المساهمات بالبريد الإلكتروني.

٤ - وحرص مكتب كينغستون الجامع في تنفيذ أنشطة البرنامج العادي والمشروعات الممولة من خارج الميزانية في عام ٢٠٠٨ على مساعدة البلدان التي يُعنى بها المكتب على التصدي للتحديات الإنمائية التي تواجهها. ففي مجال التربية، تشتمل بعض أهم التحديات على الحاجة إلى تحسين استعداد المدارس لاستقبال الأطفال الملتحقين بالتعليم الابتدائي، ولا سيما من خلال تحسين نوعية التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة وزيادة التركيز على التحصيل الدراسي للطلبة في جميع المراحل الدراسية. وتُنظر الحكومات في وضع سياسات واستراتيجيات لزيادة الالتحاق بالتعليم الثانوي واستكمال كوسيلة لتعزيز فرص التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية. وفي هذا الإطار، لا بد أن تركز السياسات والاستراتيجيات الرامية إلى تحقيق التعليم الجيد للجميع على الفئات الأقل حظاً مثل الصبيان والسكان الأصليين وشباب الأحياء الفقيرة بالمدن، والمعوقين. ووجهت عناية متزايدة لتمكين النظم التعليمية من تزويد الطلبة بالمعارف والمهارات الإدارية والتنظيمية اللازمة للتنافس في السوق والاقتصاد الموحد للجماعة الكاريبية، وفي السياق العالمي الأوسع، مع تعزيز مهارات المواطنة مثل المشاركة الديمقراطية، وسيادة القانون، واحترام حقوق الإنسان، كوسيلة لمواجهة العنف المتزايد في المجتمعات الكاريبية، سواء داخل المدرسة أو خارجها. وثمة التزام قوي أيضاً بدعم دور التعليم في استجابته لجائحة فيروس ومرض الإيدز، بحيث يتسنى للنظم التعليمية أن تؤدي دورها كاملاً في الوقاية وفي مكافحة وصمة العار والتمييز.

٥ - وبغية الإسهام في تحقيق أهداف التعليم للجميع ومشروع التربية الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبية في البلدان التي يُعنى بها المكتب، قدم مكتب كينغستون الجامع الدعم من أجل بناء القدرات في (أ) ضمان النوعية في مختلف مستويات التعليم، وجمع البيانات الخاصة بالتعليم وتحليلها في بليز والبهاما

وبربادوس ودومينيكا وترينيداد وتوباغو لتحسين رسم السياسات المدروسة؛ وإجراء البحوث لكي يستعان بها في رسم السياسات، ولا سيما في دراسات المسائل الجنسانية، والتعليم الثانوي، والتعليم في مجال فيروس ومرض الإيدز، والتنمية المستدامة. وواصل المكتب أعماله أيضاً لدعم استجابة النظم التعليمية في البلدان التي يُعنى بها المكتب الجامع لوباء فيروس/مرض الإيدز عن طريق بناء القدرات في بليز والبهاما وغيانا وجامايكا وسانت لوسيا وسانت كيتس ونيفيس، بالشراكة مع البنك الدولي، والشراكة من أجل تنمية قدرات الأطفال بالكلية الإمبريالية، لندن، ومركز تنمية التعليم. ولكي يتسنى تحسين نوعية التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، دعمت اليونسكو بالتعاون مع اليونيسيف، أمانة الجماعة الكاريبية في وضع معايير إقليمية دنيا لتعليم الأطفال ورعايتهم في مرحلة الطفولة المبكرة. وأيد وزراء التربية في الجماعة الكاريبية هذه المبادئ التوجيهية، وشرعت غيانا في تطبيقها في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨. وتدعم اليونسكو واليونيسيف أيضاً وضع واختبار مؤشرات لرصد نوعية خدمات التعليم والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة. ولزيادة وعي راسمي السياسات والمربين بشأن تفاقم مشكلة العنف في المدارس، تعاونت اليونسكو مع حكومة البهاما ومنظمة الدول الأمريكية في تنظيم مؤتمر الكاريبي لتشاطر الممارسات الجيدة وتصميم التدابير المشتركة الممكن اتخاذها لمواجهة هذه المشكلة.

٦ - إن برنامج الثقافة موجه نحو وضع الثقافة في صميم الأهداف الإنمائية لبلدان الكاريبي. وينطوي ذلك على العمل مع أمانة الجماعة الكاريبية ووزارات ودوائر الثقافة في المنطقة من أجل تعزيز وصياغة وتنفيذ واستيفاء السياسات الثقافية التي تعالج حماية التراث الثقافي المادي وغير المادي، وتوسع الصناعات الإبداعية، ومشاركة الشباب في حماية مواقع التراث الطبيعي والثقافي. ويسجل مشروع "مسار الشباب" نجاحاً في إشراك الشباب، من المجتمعات المحلية الريفية أساساً، في ١١ بلداً من البلدان التي يشملها مكتب كينغستون الجامع، في أنشطة السياحة المستدامة في المجتمعات المحلية وصون مواقع التراث الثقافي والطبيعي. ويركز المشروع على إنشاء روابط فعالة بين الاستراتيجيات الوطنية للتخفيف من وطأة الفقر وصون التراث الطبيعي والثقافي وتوفير فرص العمل. ويعتبر التدريب وبناء القدرات في إدارة مواقع التراث الثقافي والطبيعي من بين أولويات هذا المشروع المستمرة. وتحققت إنجازات هامة في تحديد وصون التراث الثقافي غير المادي من خلال إعداد قوائم حصر، وإنشاء مراكز ثقافية لحماية وترويج الموسيقى والتقاليد الثقافية لجماعات المارون في جامايكا، والموسيقى التقليدية في دومينيكا. وأفضى التعاون مع الوكالات الثقافية المختلفة إلى تعزيز التدابير المتخذة لحماية وإعادة تأهيل الملكية الثقافية المعرضة للخطر في المتاحف الوطنية في غرينادا. واستفادت سانت لوسيا من التعاون مع بربادوس في بناء القدرات وتوعية الجمهور فيما يتعلق بتنمية المتاحف.

٧ - وكان للدعم المقدم لإطلاق المرصد الثقافي الإقليمي الكاريبي "بورصة الصناعات الإبداعية"، المقام في حرم جامعة جزر الهند الغربية في بربادوس، أهمية أساسية في إجراء البحوث بصورة منتظمة وإجراء المسوح للمساهمات الاقتصادية والاجتماعية للقطاع الإبداعي في منطقة الكاريبي، الأمر الذي سهل تبادل ونشر المعلومات عن الاقتصاد الثقافي والسياسات الثقافية. ويوفر المرصد منتدى إقليمياً وحيداً يسهم في العمل المتضافر من أجل حماية تنوع التعبير الثقافي في الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة الكاريبي. وتعرض المجلدات الضخمة لمطبوع اليونسكو "التاريخ العام لمنطقة الكاريبي" منظوراً جديداً إزاء التاريخ الكاريبي وتعزز الحوار بين الثقافات. واستمرت الجهود المنتظمة المبذولة لمساندة وترويج اتفاقية حماية التراث الثقافي المغمور بالمياه (٢٠٠١)، والاتفاقية الخاصة بصون التراث الثقافي غير المادي (٢٠٠٣)،

واتفاقية حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي (٢٠٠٥)، وذلك من خلال حلقات العمل والمناقشات مع وزراء الثقافة في الجماعة الكاريبية. ومن المنتظر أن تؤدي هذه الجهود إلى زيادة عدد الدول الأعضاء في الكاريبي المصدقة على هاتين الاتفاقيتين. واستهل المشروع المعني بمراعاة نهج ثقافي في التعليم في مجال الوقاية من فيروس الإيدز والتمكين، وهو يسهم من خلال استخدام اللغة الأصلية في زيادة الوعي بقضايا فيروس ومرض الإيدز بين صفوف جماعات السكان الأصليين في بليز وغيانا وسورينام وسانت فنسنت وغرينادين.

٨ - وخلال الفترة قيد الاستعراض، واصل برنامج الاتصال والمعلومات دعم الأنشطة الرامية إلى إنشاء مجتمعات معرفة استيعابية في منطقة الكاريبي من خلال المعلومات والاتصال. وتوجد أمارات عديدة على التحسينات المستمرة والاتجاهات الإيجابية في المجالات المتعلقة بالاتصال والمعلومات في البلدان التي يشملها المكتب الجامع. وخطت المنطقة الفرعية خطوات هامة صوب تعزيز بيئة مؤاتية لحرية التعبير وحرية تداول المعلومات من خلال دعم اليونسكو لإنشاء بوابة إلكترونية لمركز الامتياز في الكاريبي من أجل الحوكمة الإلكترونية ووضع خطة عمل إقليمية جديدة لمجتمع المعلومات في أمريكا اللاتينية والكاريبي، وعقد المؤتمر السنوي العاشر لوسائل الإعلام والاتصال في الكاريبي، ومؤتمر القمة الأول لوسائل الإعلام في الكاريبي للاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة (أيار/مايو ٢٠٠٨). وشهد العام أيضاً ١٦ ترشيحاً من أمريكا اللاتينية والكاريبي للإدراج في السجل الدولي لذاكرة العالم، وجاءت ستة ترشيحات منها من بلدان الكاريبي الناطقة بالهولندية والانجليزية. وتدل زيادة عدد الترشيحات على تزايد الوعي بأهمية صون التراث الوثائقي لبلدان الكاريبي. وتحققت إنجازات مماثلة في تشجيع تنمية وسائل الإعلام الحرة والمستقلة والتعددية من خلال دعم إنشاء المراكز المتعددة الوسائط للمجتمع المحلي. واستهلّت ثلاث مبادرات جديدة لإنشاء مثل هذه المراكز بدعم من البرنامج الدولي لتنمية الاتصال، وهي المركز المتعدد الوسائط المتنقل الأول للمجتمع المحلي - *iStreet Lab* (وسط مدينة كينغستون، جامايكا)، وهو عبارة عن حاوية للتخلص من القمامة أعيد تركيبه ليتحرك على عجلات ويحتوي على حواسيب نقالة وجهاز للبحث الإذاعي وصحيفة إلكترونية للمجتمع المحلي، ويتيح النفاذ لاسلكياً إلى الإنترنت، بالإضافة إلى عدد من الأدوات الطرفية الأخرى؛ ومحطة الإذاعة الأولى لرابطة المزارعين في المنطقة (JET FM 88.1) في جامايكا أيضاً؛ ومحطة الإذاعة الأولى لمكتبة المجتمع المحلي (FM 108.0) في البهاما.

٩ - كما استمر تقديم الدعم لتعزيز قدرات مهنيي المعلومات ووسائل الإعلام من خلال حلقة العمل التي نُظمت في الكاريبي بشأن حالة المكتبات الإلكترونية في بليز؛ ونظمت سلسلة من حلقات العمل بالاشتراك مع برنامج التلفزيون لقضايا المحاكم المعروضة في وسائل الإعلام ونظام العدالة في الكاريبي، ومركز موارد وسائل الإعلام والاتصال في الكاريبي. واتسع نطاق العمل المشترك، أثناء هذه الفترة، مع شركاء مثل "Caribbean Vizion"، والتحالف لمكافحة العنف، وجامعة جزر الهند الغربية، ورابطة البحوث الجامعية والمكتبات المؤسسية في الكاريبي، وشراكة الاتصالات الكاريبية. وبدأ إعداد برنامج تعاوني عن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم. وستشمل هذه الاستراتيجية العمل التعاوني في جامايكا من أجل التعليم التكنولوجي العام لأغراض التنمية، وغيرها من المبادرات في الكاريبي عن طريق اعتماد النماذج الملائمة وأفضل الممارسات فيما يخص تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم.

١٠- وانطوت التوجهات الرئيسية لبرنامج العلوم الاجتماعية والإنسانية أثناء العام على تعزيز استراتيجية قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية فيما يخص الدول الجزرية الصغيرة النامية في الكاريبي، مع تركيزها المواضيعي على "التنمية المستدامة والموارد الساحلية في الدول الكاريبية الجزرية الصغيرة النامية" وعلى إعداد أول منتدى لوزراء الدول الكاريبية المسؤولين عن التنمية الاجتماعية. وتضمنت الإنجازات الرئيسية ما يلي: (١) إنشاء شبكة للباحثين في العلوم الاجتماعية على المستوى دون الإقليمي بشأن قضايا التنمية المستدامة في الدول الكاريبية الجزرية الصغيرة النامية؛ (٢) تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب في الاضطلاع بدراسات بحثية مشتركة؛ (٣) زيادة عدد بلدان المجموعة التي صدقت على الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات في مجال الرياضة (جامايكا والبهاما وبربادوس وترينيداد وتوباغو، وسانت لوسيا، وسانت كيتس ونيفيس)؛ (٤) زيادة الوعي بشأن التكلفة العالية للفقر في الكاريبي عن طريق تقديم الدعم لمؤتمر بشأن تكلفة الفقرة في الكاريبي (كينغستون، جامايكا، آذار/مارس ٢٠٠٨)؛ (٥) اعتراف حكومات الجماعة الكاريبية بضرورة إعطاء الأولوية للرياضة باعتبارها وسيلة للتنمية والسلام كما جاء في إعلان كينغستون بشأن الرياضة من أجل السلام والتنمية، الذي اعتمده المؤتمر الدولي بشأن هذا الموضوع، وكانت اليونسكو قد نظمت هذا المؤتمر بالاشتراك مع حكومة جامايكا (كينغستون، أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨).

١١- وركز برنامج العلوم الطبيعية أثناء الفترة قيد الاستعراض، في المقام الأول، على زيادة الاعتراف بأهمية تسخير العلوم والتكنولوجيا لأغراض التنمية من خلال الدعم المقدم إلى المؤتمر بشأن "عقد من شبكة البحوث والتنمية وبرامج الدراسات العليا في مجال العلوم في الكاريبي: تأثيرها ومستقبلها" (بورت أوف سبين، ترينيداد وتوباغو، أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨)، الذي نظم احتفالاً بالذكرى العاشرة لهذه الشبكة. وأنجز تحليل للوضع فيما يخص قضايا الموارد المائية في بلدان الجماعة الكاريبية، ويجري إعداده للنشر في ٢٠٠٩، كما استكملت استراتيجية العلوم والتكنولوجيا لأغراض التنمية المستدامة في الدول الجزرية الصغيرة النامية، وهي الاستراتيجية التي بدأ إعدادها في ٢٠٠٧؛ ووضعت خطط لنشر هذه الاستراتيجية وتوزيعها. وقدم الدعم أيضاً لزيادة الوعي بشأن قضايا الإنسان والمحيط الحيوي في دومينيكا وجامايكا وسانت كيتس ونيفيس وسانت لوسيا وترينيداد وتوباغو، ولدعم القدرات في هذه الدول الأعضاء على إعداد ترشيحات بشأن معازل المحيط الحيوي. وفي إطار تنفيذ البرنامج المشترك بين القطاعات والمتعلق بتنفيذ برنامج عمل موريشيوس من أجل التنمية المستدامة في الدول الجزرية الصغيرة النامية، قدم الدعم إلى مؤسسة ساندواتش في سانت كيتس ونيفيس لتعزيز أنشطة هذه المؤسسة، وتقوية آليات الربط الشبكي، وتدعيم هذه المؤسسة على المستوى الأقاليمي.

١٢- وأسهم التعاون والشراكات في تنفيذ أنشطة البرنامج العادي والمشروعات الممولة من موارد خارجة عن الميزانية أثناء العام قيد الاستعراض في تقوية العلاقات بين مكتب كينغستون الجامع والأطراف المعنية الرئيسية مثل الوكالات الشقيقة التابعة للأمم المتحدة والعاملة في بلدان هذه المجموعة، والبنك الدولي واللجان الوطنية لليونسكو في الدول الأعضاء، وأمانة الجماعة الكاريبية وأمانة منظمة بلدان شرق الكاريبي، والشركاء الدوليين في التنمية، وزيادة الاعتراف بوضع اليونسكو واختصاصاتها ومزاياها النسبية في سياق نهج "أمم متحدة واحدة".



## مكتب اليونسكو في مونتيفيديو

١ - يضطلع مكتب اليونسكو في مونتيفيديو أيضاً مهام مكتب إقليمي للعلوم في أمريكا اللاتينية والكاريبي، وممثل اليونسكو لدى السوق المشتركة لأمريكا الجنوبية، وممثل اليونسكو في الأرجنتين وباراغواي وأوروغواي. وهكذا فإن البرامج الجاري تنفيذها يغلب عليها الطابع الإقليمي ودون الإقليمي وتنفذ من خلال أنشطة على المستوى القطري.

٢ - وترمي استراتيجية المكتب إلى الربط بين المستويات الثلاثة لعمله: الإقليمي ودون الإقليمي والوطني. وتحبذ التعاون بين أقطار متعددة من خلال دعم النقل الأفقي للمعارف والخبرات بين المؤسسات في المنطقة، وتعزيز الأنشطة المشتركة بين البلدان. وتكتمل الجهود المحلية عن طريق إسداء المشورة التقنية، وتقديم الدعم المالي (جزئياً)، وتحديد المشروعات والبرامج وصونها وتنفيذها على المستوى المحلي أو الإقليمي.

٣ - وركز المكتب أنشطته على مجالات المشكلات ذات الأولوية، وقدم الدعم من أجل تحديد وإعداد المشروعات الميدانية. وانصبت جهوده بوجه خاص على التعاون المشترك بين الوكالات من خلال تنفيذ المشروعات والأنشطة المشتركة مع منظمات التعاون الدولية ومنظومة الأمم المتحدة.

٤ - وفي هذا السياق، يشارك مكتب اليونسكو في مونتيفيديو في عملية تصميم وتنفيذ إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للفترة ٢٠٠٧-٢٠١٠، ومبادرة "توحيد الأداء" للفترة ٢٠٠٧-٢٠١٠ في أوروغواي، ويشارك في الوقت ذاته في العملية الجارية لتصميم إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في الأرجنتين وباراغواي وفي مراجعة الإطار المتعلق بأوروغواي.

٥ - وانبثق اقتراح حكومة أوروغواي لتنفيذ البرنامج المشترك للفترة ٢٠٠٧-٢٠١٠ "العمل يجمع بيننا"، من مبادرات اتخذتها هيئات مختلفة تابعة للدولة. ويرتكز إطار الاقتراح الرامي إلى "تقوية القدرات الوطنية وتحويل الدولة من أجل تعزيز التنمية الشاملة" على محاور ثلاثة، هي:

(أ) "تقوية قدرات الدولة في مجال تخطيط الاستراتيجيات الإنمائية؛

(ب) "تشجيع مشاركة المواطنين والتنمية المحلية"؛

(ج) "تعزيز السياسات الاجتماعية، وبرامج الدمج الاجتماعي، وخطط مكافحة مختلف مصادر اللامساواة."

٦ - وفيما يلي النتائج المحددة لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية/البرنامج الموحد للأمم المتحدة:

• بحلول عام ٢٠١٠، سيكون البلد قد حقق تقدماً في توليد القدرات اللازمة لإدماج المعارف والتجديدات والتنوع في عمليات إنتاج السلع والخدمات الموجهة نحو تحقيق نمو متواصل ومستدام.

- بحلول عام ٢٠١٠ سيكون البلد قد أحرز تقدماً في وضع وإدارة السياسات الرامية إلى القضاء على الفقر والتخفيف من وطأته.
- بحلول عام ٢٠١٠، سيكون البلد قد أحرز تقدماً في وضع وإدارة السياسات التي تتيح الحصول على خدمات اجتماعية أكثر جودة وعدلاً، والحد من أوجه التمييز، وتعزيز عمليات الاندماج الاجتماعي.
- بحلول عام ٢٠١٠، سيكون البلد قد أحرز تقدماً في تحقيق التناسق الفعلي بين التشريعات والممارسات الوطنية والالتزامات الدولية، وفي تقوية المؤسسات العامة والمجتمع المدني من أجل وضع السياسات العامة وتنفيذها ومتابعتها وتقييمها.

٧ - وعقب سلسلة من المفاوضات، تتولى اليونسكو الآن قيادة مشروعين من المشروعات العشرة للبرنامج المشترك (البيئة والتعليم)، وتشارك في تنفيذ المشروع المشترك المتعلق بمشاركة المواطنين والتنمية المحلية (باعتبار برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الوكالة الرائدة في هذا الصدد). وعلاوة على ذلك تقوم اليونسكو بدور الوكالة الرائدة في المشروع المشترك بين الوكالات في مجال النافذة المواضيعية "الثقافة والتنمية"، الممولة من الصندوق الأسباني التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

٨ - وتشترك اليونسكو مع صندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في قيادة الفريق المشترك بين الوكالات والمعني بالأهداف الإنمائية للألفية، وحقوق الإنسان والمجتمع المدني. ودعا المنسق المقيم هذه الوكالات إلى تصميم مشروع مشترك عن هذا الموضوع ويزعم تمويله بأموال مشتركة.

#### مكتب اليونسكو في بور- أو - برانس

١ - في إطار أنشطة مكتب هاييتي التي نُفذت في النصف الثاني من عام ٢٠٠٨ في إطار نهج متكامل (يتمثل في توحيد الأداء)، ولا سيما الأنشطة ذات الصلة بالوكالات الأخرى لمنظومة الأمم المتحدة، وبعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هاييتي، شارك المكتب بصورة فعّالة في:

وضع وإنجاز إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية (٢٠٠٩-٢٠١١)

٢ - وافقت حكومة هاييتي رسمياً على الوثيقة المتعلقة بإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨. واستهدفت ثلاثة مجالات للتعاون، مع مراعاة أن رؤية منظومة الأمم المتحدة في هاييتي إنما تركز على الاندماج والحماية الاجتماعية، وهذه المجالات هي:

(أ) الإدارة الديمقراطية

(ب) التنمية البشرية المستدامة

(ج) إدارة البيئة والمخاطر الطبيعية.

٣ - وهذه المحاور الثلاثة ذات الأولوية للتدخل ترد أيضاً في وثيقة الاستراتيجية الوطنية للنهوض بالتنمية والحد من الفقر، التي اعتمدها حكومة هاييتي في ٢٠٠٧. وهذه الاستراتيجية التي تشمل الفترة

٢٠٠٨-٢٠١٠، شكّلت إطاراً مرجعياً أيضاً لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وهذا الإطار هو استجابة منسقة وشاملة من جانب منظومة الأمم المتحدة للفترة ٢٠٠٩-٢٠١١.

- ٤ - وأعد إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية على أساس تشاركي أولاً داخل الوكالات والهيئات التابعة للأمم المتحدة الموجودة في هايتي، ثم بالتعاون الوثيق مع حكومة هايتي. وشاركت اليونسكو على نحو دائم في أعمال الفريق التقني المشترك بين الوكالات الذي أنشئ لتسهيل مشاركة واسعة ومتسقة للوكالات، واقتراح مصفوفة نتائج لتلبية المتطلبات السياسية والاجتماعية والاقتصادية للبلاد.
- ٥ - وفيما يتعلق بالمجالات الثلاثة ذات الأولوية، يتخذ تدخل اليونسكو الأشكال التالية:

(أ) إطار الشراكة بشأن الإدارة الديمقراطية

الامتثال للاتفاقيات الدولية التي تمت المصادقة عليها أو تجري المصادقة عليها: يتعلق الأمر أساساً بالاتفاقيات الدولية ذات الصلة بالمجال الثقافي، التي اعتمدها الدول الأعضاء في اليونسكو في ٢٠٠١ (التراث المغمور بالمياه)؛ و ٢٠٠٣ (التراث غير المادي)؛ و ٢٠٠٥ (التنوع الثقافي). وفيما يتعلق بهذه الاتفاقيات الثلاث التي لم تصدق دولة هايتي عليها بعد، ينبغي مواصلة بذل الجهود من أجل تيسير التصديق عليها، طبقاً للقوانين الوطنية السارية.

(ب) إطار الشراكة بشأن التنمية البشرية المستدامة

ستوضع موارد تقنية ومالية تحت تصرف الحكومة وفرق العمل المعنية بالمشتريات لكي يتسنى تنفيذ الاستراتيجية الوطنية بشأن التعليم للجميع التي أقرتها هايتي في ٢٠٠٧، وخاصة من أجل تشجيع تعميم الالتحاق المجاني بالمدرسة (تنسق اليونسكو منذ ٢٠٠٣ الفريق القطاعي المعني بتنقيف الشركاء التقنيين والماليين في هايتي).

(ج) إطار الشراكة بشأن إدارة البيئة والمخاطر الطبيعية

ستقام بنى لإدارة البيئة والموارد الطبيعية و/أو سيجري دعمها. وفي حالة الموارد المائية، ستواصل اليونسكو من خلال البرنامج الهيدرولوجي الدولي ولجنته الوطنية، مساندة البنى الجامعية التي تجري البحوث في مجال المياه الصالحة للشرب، وأخطار تلوث ونضوب طبقات المياه الجوفية الذي يُعزى إلى إزالة الغابات واستخدام مصادر المياه الصالحة للشرب بلا رقيب أو حسيب.

وفي نطاق إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وبالتعاون مع الوكالات الأخرى لمنظومة الأمم المتحدة، ستواصل اليونسكو إيلاء عناية خاصة لمجالات حقوق الإنسان والشباب، والمسائل المتعلقة بالجنسانية وفيروس/مرض الإيدز، والتي ستُعالج على نحو جامع.

- ٦ - وفي إطار مهمة متكاملة وبالتعاون مع بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي، وقسم المعلومات وإعلام الجمهور بالمكتب، سينظم مكتب اليونسكو في هايتي، بأموال أُتيحت بموجب المشروع RP/CI/34 C/5، دورات تدريبية موجهة إلى الصحفيين المحليين. وكانت بعثة الأمم المتحدة لتحقيق

الاستقرار في هاييتي فتحت زهاء عشرة مراكز متعددة الوسائط للمجتمع المحلي في مختلف أنحاء البلد، ومن ثم فقد أتاحت البعثة هذه المراكز ووفرت المدربين اللازمين لضمان هذا التدريب. واستمدت المحتويات من البرنامج المشترك بين القطاعات المعني بالاتصال والمعلومات، وترجمت إلى الفرنسية والكريولية. ونُظمت أثناء النصف الثاني من ٢٠٠٨ (تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر) دورات دراسية استغرقت كل منها ثلاثة أيام، تناولت موضوع "الصحافة وأوضاع ما بعد النزاعات" في ثلاث مقاطعات من البلد (يوجد عشر مقاطعات في هاييتي). وكان التنظيم ناجحاً وشاركت في الدورات رابطات مختلفة للصحفيين. ومن المنتظر أن تستمر هذه الدورات التدريبية في ٢٠٠٩ بشأن موضوع استخدام الإنترنت من جانب الصحفيين. وشارك أحد الصحفيين من هاييتي يعمل في بعثة الأمم المتحدة لتحقيق السلام في هاييتي في دورة تدريبية عن الصحافة العلمية، في هافانا في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، بفضل مساعدة المكتب الإقليمي للثقافة في هافانا.

### مكتب اليونسكو في سان خوسيه

١ - اتبع مكتب سان خوسيه نهجاً تنفيذياً إزاء إصلاح الأمم المتحدة من خلال مشاركته الفعّالة في عمليات البرمجة المشتركة في إطار الصندوق الأسباني لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. واقتضى هذا الصندوق ربط مشروعات البرمجة المشتركة المقدمة في إطار نوافذه المواضيعية تحديداً بأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في البلدان المعنية. وقدم الصندوق حافزاً قوياً لأعضاء الأفرقة القطرية للأمم المتحدة، لكي يعملوا سوياً بروح من التعاون والتعاقد.

٢ - وأبرزت خبرة المكتب في البرمجة المشتركة في إطار صندوق الأهداف الإنمائية للألفية أهمية الحفاظ على مفهوم "وضع الحدود التي لا ينبغي تجاوزها" وذلك لكي يلتزم الشركاء المتعاونون بحدود اختصاصاتهم ويحترموا اختصاصات الأطراف الأخرى. وفي إطار تحديد الأنشطة لتحقيق مصفوفة النتائج، أصبح وضع "الحدود التي لا ينبغي تجاوزها" أداة رئيسية لتسوية النزاعات وتحاشي الازدواج والتداخل.

٣ - ونحن نشرك في ثلاثة مشروعات بشأن الثقافة والتنمية - في هندوراس ونيكاراغوا وكوستاريكا، وفي مشروعين آخرين في نيكاراغوا بشأن تغيير المناخ والإدارة الاقتصادية. وعلاوة على ذلك، شاركنا في كوستاريكا وبنما في إعداد وثائق المشروعات للنافذة المواضيعية الخاصة بتسوية النزاعات وبناء السلام، وفي كوستاريكا، بشأن الشباب والعمالة والهجرة. وتنتظر هذه المشروعات الموافقة من نيويورك.

٤ - وأدخل مكتب اليونسكو في سان خوسيه مفهوم توحيد الأداء إزاء إصلاح الأمم المتحدة في إعداد أنشطته الممولة من البرنامج العادي والتمويل من خارج الميزانية. وقد جمعت النافذة المواضيعية المتعلقة بتسوية النزاعات أنشطة متكاملة من قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية وقطاع التربية وقطاع الاتصال والمعلومات، تشمل تدريب الشباب وممثلي المجتمعات المحلية والمعلمين على القيادة وإدارة النزاعات، واستخدام وسائل الإعلام من جانب الشباب لتعزيز التسامح وحماية الحقوق بما في ذلك المساواة بين الجنسين وانتهاء بالعنف القائم على أساس نوع الجنس، والتعليم غير النظامي. وتعاونت أيضاً وحدة الاتصال والمعلومات ووحدة العلوم الاجتماعية والإنسانية في تنفيذ المشروعات التي تتناول تنمية قدرات الشباب وتحتوى على جانب جنساني قوي. وتتعاون وحدة العلوم الطبيعية ووحدة الاتصال والمعلومات حالياً في مشروع صندوق تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في نيكاراغوا بشأن تغيير المناخ.

٥ - وقد اقتضى نهج توحيد الأداء تعاوناً أفقياً أيضاً بين مكاتب سان خوسيه وغواتيمالا العاصمة ومكسيكو في مجال النواذ المواضيعية، وتعاوناً رأسياً كذلك بين مكتب سان خوسيه والقطاعات الرئيسية في المقر.

٦ - وأمكن تحسين المشاركة في الاجتماعات النظامية للأفرقة القطرية للأمم المتحدة، حيث لا تتمتع المنظمة بوضع الوكالة المقيمة، وذلك من خلال الحضور المباشر وعبر المؤتمرات التي تستند إلى الفيديو عبر الإنترنت والتي تتيحها مرافق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في كوستاريكا.

٧ - وثمة وعي متزايد بين أخصائيي البرنامج بأهمية ربط أنشطة البرنامج العادي ليس فقط بالنتائج المنشودة في الوثيقة م/٥، ولكن أيضاً بأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في البلدان التي يعنى بها المكتب الجامع، ويشارك المكتب على نحو منتظم في رصد وتقييم العمليات التي تنفذها الأفرقة القطرية للأمم المتحدة، مما يتيح لنا الفرصة لرصد تقدمنا فيما يتعلق بالإسهام في نتائج إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وسيتيح إعداد أنشطتنا للوثيقة م/٣٥ فرصاً إضافية للربط بين خطط عملنا الخاصة بالبرنامج العادي وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، ومواصلة التركيز على المستوى القطري فيما نضطلع به من أنشطة.

٨ - وتوضح المشروعات الثلاثة الممولة من خارج الميزانية (بأموال الودائع اليابانية) وتتناول تنمية قدرات الشباب ومنع عنف الشباب، السبل التي يمكن انتهاجها لتطويع التأكيد على المستوى القطري عند تناول قضية على المستوى دون الإقليمي. ويجري تنفيذ المشروعات الثلاثة على نحو مستقل في هندوراس ونيكاراغوا والسلفادور، ولكن تجمع بينها في مرحلة إعدادها نفس الأهداف والنتائج المنشودة والأنشطة، وسيؤدي إنجازها الناجح (استكمل مشروع هندوراس في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨) إلى مجموعة مترابطة من النتائج في البلدان الثلاثة.

٩ - وأنجزت وحدة التربية أيضاً في ٢٠٠٨ صياغة الوثائق الخاصة باستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم على المستوى الوطني في كوستاريكا والسلفادور وهندوراس ونيكاراغوا وبنما، التي تتيح وضع استراتيجيات شاملة للتعاون في مجال التعليم مع الدول الأعضاء المعنية.

١٠ - ونهج المستوى القطري ينبغي ألا يعنى التخلي عن المشروعات الإقليمية أو دون الإقليمية.

١١ - وتعتبر مجالات إدارة الموارد الطبيعية حالات محددة تركز فيها أنشطة المكتب على تعزيز التعاون على المستوى دون الإقليمي. فقد شارك المكتب في الأنشطة الرامية إلى تعزيز اللجان الوطنية لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي (الماب) وفي نقاط الاتصال في البلدان الأيبيرية الأمريكية وبلدان الكاريبي، وشبكة معازل المحيط الحيوي في أمريكا الوسطى، بُغية تعزيز التنسيق الدولي ودعم القدرات وتشاطر الخبرات وأفضل الممارسات، وإعداد الاستراتيجيات المشتركة نحو الإدارة الحديثة لمعازل المحيط الحيوي.

١٢ - ومن الأفضل اتباع نهج دون إقليمي عند تناول الأنشطة الثقافية المتعلقة بالجماعات العابرة للحدود الوطنية مثل جماعة الغاريغونا المقيمة على السواحل الكاريبي في بليز وغواتيمالا وهندوراس ونيكاراغوا.

١٣- ونشرت وحدة الثقافة في مكتب سان خوسيه، بالتعاون مع جامعة كوستاريكا، سلسلة من المواد التعليمية عن تاريخ المنحدرين من أصول أفريقية في أمريكا الوسطى. وفي إطار مشروع دون إقليمي آخر تم إعداد مؤشرات ثقافية لقياس تأثير النشاط الثقافي على التنمية الاقتصادية والنتاج الوطني الإجمالي. وتعاون مكتب سان خوسيه ومعهد اليونسكو للإحصاء في تنظيم اجتماع دون إقليمي عن هذا الموضوع في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩.

١٤- وبدأت مفاوضات بين مكتب اليونسكو في سان خوسيه ومنظمة التنسيق التعليمي والثقافي في أمريكا الوسطى من أجل التوصل إلى اتفاق لتعزيز التعاون الاستراتيجي والتقني بين المنظمين في هذه المنطقة دون الإقليمية. وأعدت وحدة التربية بالمكتب استراتيجية جديدة بشأن محو الأمية على المستوى دون الإقليمي، سيجري تنفيذها في ٢٠٠٩، وتتضمن تعزيز مبادرات الدول الأعضاء من خلال تقديم المساعدة التقنية في مجالات التخطيط والميزنة وبناء القدرات والرصد والتقييم.

١٥- ويُجري معهد البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان الذي يتخذ من سان خوسيه مقراً له، وبدعم من البرنامج الدولي لتنمية الاتصال، بحثاً تطبيقية عن الفرص المتاحة أمام وسائل الإعلام الجماهيرية في العصر الرقمي، وما يواجهها من مخاطر وتحديات. وقدم مكتب سان خوسيه الدعم أيضاً إلى رابطة البلدان الأمريكية للصحافة في تنظيم حلقة دراسية دون إقليمية في غواتيمالا العاصمة عن التحقيقات الصحفية بشأن الفساد وغسل الأموال، وتضمنت جلسة عن قضايا السلامة في ممارسة العمل الصحفي المحفوف بالمخاطر.

١٦- وثمة مثال آخر على التعاون بين القطاعات، ويتمثل في مشاركة وحدة العلوم الاجتماعية والإنسانية بالمكتب في لقاء "الأيام الثلاثة للتعاون بين البلدان الأيبيرية الأمريكية بشأن ثقافة السلام والتعليم في مجال حقوق الإنسان" الذي نظمه في سان خوسيه مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية لأمريكا اللاتينية والكاريبي. وركزت وحدة العلوم الاجتماعية والإنسانية في عرضها على أنشطتها الرامية إلى تعزيز الحق في التعليم في أمريكا اللاتينية والكاريبي.

١٧- وتوجد عدة قضايا رئيسية على المستوى دون الإقليمي ترتبط على نحو وثيق بأولويات اليونسكو:

- تخفيض مستوى بطالة الشباب والمعدلات المرتفعة لتسربهم من التعليم يتطلب عناية خاصة ويقتضي اتباع نهج مشترك بين القطاعات. ولا بد للاستراتيجيات أن تركز على مشروعات تستهدف استبقاء الشباب في المدارس أو إتاحة الفرصة لهم للعودة إلى المدارس أو المشاركة في مبادرات التعليم غير النظامي التي ترمي إلى بناء المهارات للعثور على فرص عمل مستقبلاً. وقد اتضح أن لإشراك الشباب الناشئين في مشروعات وسائل الإعلام تأثيراً فعالاً في بناء الوعي لدى الشباب أنفسهم بما لديهم من إمكانيات، وإيجاد بدائل للأنشطة التي تنطوي على العنف مثل الانضمام إلى عصابات، كما أنه يساعد على منع الهجرة.

- المساواة بين الجنسين وتعزيز حقوق المرأة، بالإضافة إلى الفرص التعليمية والإنمائية، كوسيلة للتمكين؛ مع إيلاء العناية لبناء الوعي بشأن تخفيض العنف ضد الفتيات والنساء.

- تقوية النظم التعليمية، ولا سيما على المستوى الثانوي، من خلال تدريب المعلمين، وبناء القدرات في التخطيط والإدارة والميزنة في مجال التعليم؛ وتنمية مبادرات تعليم الكبار.
- فيما يتعلق بفيروس/مرض الإيدز، التعاون مع الدول الأعضاء في المنطقة الفرعية في وضع برامجها التعليمية والإعلامية الوقائية، بما في ذلك بناء قدرات المعلمين.
- بناء القدرات في مواجهة تحدي تغير المناخ، مع التأكيد بوجه خاص على الربط الشبكي، وتنفيذ سياسات التنمية المستدامة في مجالات المياه والعلوم الإيكولوجية وعلوم الأرض.
- إدارة الموارد الطبيعية بالارتباط مع ممارسات التنمية المستدامة في إدارة النظم الإيكولوجية.
- الثقافة والتنمية. ومن شأن المشروعات الثلاثة التي تنفذ بموجب إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية أن تعطي حافزاً للجوانب الثقافية للتنمية بحيث تحتل موقعاً أكثر قوة في أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.
- تعزيز التراث العالمي المادي وغير المادي.
- تعزيز الحوكمة الرشيدة ومشاركة المواطنين، ولا سيما من خلال الخدمات المتاحة على الإنترنت والوسائل الرقمية البديلة.

### كوستاريكا

١٨- في كوستاريكا تعاون مكتب سان خوسيه على نحو وثيق مع مبادرات الحكومة لتقوية نظام التعليم عن طريق زيادة تدريب المعلمين، والإصلاح الإداري، بما في ذلك التركيز على تحقيق اللامركزية والجهود الرامية إلى زيادة الفرص التعليمية المتاحة للمرأة. وهذه الأنشطة ترتبط بالنتيجة المتوقعة من إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والمتمثلة في دعم قدرات المؤسسات العامة، ومجال الأولوية المتعلق بالتنمية البشرية المستدامة والعدالة. ومن بين المجالات الأخرى ذات الأولوية التي تتعاون فيها اليونسكو مع وزارة التعليم العام، تقوية التعليم في مجالات الأخلاقيات، وعلم الجمال، والمواطنة، والحد من أوجه اللامساواة في الانتفاع بالتعليم، ورصد وتقييم تأثير الأنشطة التدريبية على نوعية التعليم.

١٩- وتعتبر وحدة الاتصال والمعلومات ووحدة التربية مثلاً على التعاون بين القطاعات، إذ تعملان مع وزارة التعليم العام على وضع سياستها المتعلقة بفيروس وممرض الإيدز، بما في ذلك إنشاء موقع على شبكة الويب يفسح للشباب المجال للتواصل مع أقرانهم.

٢٠- وقدم مكتب سان خوسيه الدعم، بموجب هدف إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، المتمثل في تعزيز مشاركة المواطنين، إلى أنشطة منظمة غير حكومية وهي معهد الصحافة وحرية التعبير، بشأن حصول الجمهور على المعلومات، كما قدم التدريب المهني الاتصال فيما يتعلق بمفهوم الصحافة العامة. وساعدت أنشطة بناء القدرات التي تشمل الهيئات الإذاعية المحلية، بالاشتراك مع معهد كوستاريكا للتعليم عبر الإذاعة، على تشجيع مشاركة المواطنين وتيسير الحصول على المعلومات.

٢١- وشاركت وحدة العلوم في تنظيم عدة حلقات عمل من أجل تعزيز الربط الشبكي وبناء القدرات التقنية لإدارة معازل المحيط الحيوي، وتحقيق الإدارة المتكاملة للموارد المائية، وعملت على تعزيز التنسيق بين بلدان المنطقة الفرعية من أجل التنمية المستدامة للمياه الجوفية ومعازل المحيط الحيوي العابرة للحدود.

٢٢- واضطلعت وحدة الثقافة في مكتب اليونسكو في سان خوسيه بأحد الأدوار الرئيسية في تنفيذ مشروع صندوق تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بشأن "السياسات المشتركة بين الثقافات من أجل تيسير الاندماج الاجتماعي وإتاحة الفرص". وهذا المشروع الذي بدأ تنفيذه في النصف الثاني من ٢٠٠٨، يرمي إلى تمكين الجماعات الريفية والجماعات الحضرية المهمشة، بالنظر إلى ممارستهم لأوجه التعبير الثقافي ولحقوقهم الثقافية، وإلى بناء القدرات في إدارة الموارد الثقافية. ويرمي المشروع أيضاً إلى بناء القدرات المؤسسية في إدارة السياسات الثقافية. ويمثل هذا المشروع مجالاً رئيسياً يعمل فيه المكتب بالتعاون الوثيق مع شركاء آخرين في الأمم المتحدة، مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واليونيسيف، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وستركز أنشطته على تحقيق نتائج مجال الأولوية لإطار خطة عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، المتمثل في تدعيم الممارسات الاجتماعية والثقافية التي من شأنها أن تشجع احترام حقوق الإنسان، وعدم التمييز، والتنوع الثقافي والإثني.

٢٣- وأتاحت مشاركة المكتب في صياغة وثائق المشروعات للنوافذ المواضيعية لصندوق الأهداف الإنمائية للألفية، المتعلقة بالشباب والعمالة والهجرة وتسوية النزاعات وبناء السلام، فرصة إضافية لتقوية العلاقات مع الفريق القطري للأمم المتحدة ومع الوزارات الحكومية المتعاونة ولا سيما وزارات التخطيط والتربية والعمل والعدل والثقافة والشباب. والأنشطة المقترحة لهذه النوافذ أنشطة مشتركة بين القطاعات، وتتعلق بقطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية وقطاع التربية وقطاع الاتصال والمعلومات. وطبقاً لترخيص من الأمم المتحدة، سيكون لكلا المشروعين عناصر قوية ذات أبعاد جنسانية، وسيتناولان الهدف الإنمائي للألفية المتمثل في تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وستؤكد مساهمتنا في كلا المشروعين بصورة قوية على تنمية قدرات الشباب، ولا سيما في مجالات فرص التعليم النظامي وغير النظامي، وعلى التدريب في مجال استخدام وسائل الإعلام وتكنولوجيا المعلومات والاتصال (بما في ذلك استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التدريب المتاح على الإنترنت لتعلم لغة ثانية)، وتدريب الشباب على تقنيات القيادة وتسوية النزاعات).

### السلفادور

٢٤- كانت السلفادور أول بلد من بين البلدان الثلاثة التي نفذ فيها مكتب سان خوسيه مشروعاً بشأن تنمية قدرات الشباب ومنع العنف، بدعم من أموال الودائع اليابانية مع اضطلاع وحدة العلوم الاجتماعية والإنسانية فيه بدور قيادي في هذا الصدد. والبلدان الآخرا هما هندوراس ونيكاراغوا. وجرت أنشطة كثيرة للمشروع في مراكز تنمية قدرات الشباب في السلفادور (المراكز المتكاملة للتنمية الشبابية)، وشارك فيها شباب تتهددهم مخاطر الانضمام إلى عصابات الشباب. وأسهم مشروع تنمية قدرات الشباب في ثلاثة مجالات ذات أولوية لإطار خطة عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في السلفادور: الاستثمار في رأس المال البشري والاجتماعي؛ والتنمية الاقتصادية وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية؛ ونظام الحكم الديمقراطي، ولا سيما في مجالات تتعلق بتعزيز أمن المواطنين وبناء القدرات لمنع العنف.



٢٥- وشملت أنشطة المشروع التي نفذت في ٢٠٠٨ حلقات تدريبية عن مسائل الجنسانية وعن ثقافة السلام والتسامح، والتدريب على تنمية المشروعات الصغيرة تحت شعار "اجعل من مشروعك حقيقة واقعة"، ومنحت جوائز أيضاً لأفضل المفاهيم التي يتوصل إليها أصحاب المشروعات من الشباب. ونظم المشروع حلقات عمل بشأن مسائل القيادة من أجل الشباب والمعلمين والآباء تناولت إدارة النزاعات، وكانت تركز على وحدات تدريبية مخصصة لحل النزاعات، قام بإعدادها مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية لأمريكا اللاتينية والكاربيبي.

٢٦- وتلقى الشباب المشاركون التدريب على استخدام وسائل الإعلام والتكنولوجيات الرقمية من خلال حلقات عمل تناولت البرمجة الإذاعية، والكتابة الصحفية، وإنتاج أفلام فيديو وثائقية. وقدمت الوكالة الألمانية للتعاون التقني دعماً إضافياً لحلقة عمل عن إنتاج البرامج الوثائقية عن طريق شراء كاميرات فيديو رقمية. وتعاونت أمانة الشباب وجامعة خوسيا كانياس لأمريكا الوسطى، مع اليونسكو في تنظيم حلقات عمل عن وسائل الإعلام.

٢٧- ومتابعة لهذا المشروع، يقوم مكتب سان خوسيه بإعداد اقتراح لمشروع، بالتشاور مع وزارة التعليم وأمانة الشباب، عن التعليم في مجال منع العنف. وهو مشروع سيعرض للتمويل من موارد خارجة عن الميزانية. وسيكون المشروع المقترح مشتركاً بين القطاعات. وستشارك فيه وحدات التربية والعلوم الاجتماعية والإنسانية، والاتصال والمعلومات.

٢٨- وقدم مكتب سان خوسيه المشورة التقنية إلى وزارة التعليم عن مسائل تتعلق بتدريب المعلمين وإعداد المناهج الدراسية والتخطيط. وقدم مكتب مكسيكو أيضاً المساعدة التقنية في مجال الميزنة التعليمية. وكانت السلفادور أحد البلدان التي غطتها دراسة أجراها مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في أمريكا اللاتينية والكاربيبي، بدعم إضافي من مكتب سان خوسيه، عن تكلفة محو الأمية، كما شملتها دراسة دون إقليمية عن التعليم وحقوق الإنسان وثقافة السلام والتعايش الديمقراطي.

٢٩- واستضافت السلفادور مؤتمر القمة العاشر للمياه، ومنتدى المياه لأمريكا الوسطى، اللذين عقدا في حزيران/يونيو ٢٠٠٨، وستستضيف السلفادور أيضاً اجتماع الماب للبلدان الأيبيرية الذي يرمي إلى توطيد التعاون الدولي في إدارة معازل المحيط الحيوي. ويشارك البلد في إنشاء شبكة أمريكا الوسطى لمعازل المحيط الحيوي. وتندرج هذه الأنشطة في المجال المتعلق بالإدارة المستدامة للبيئة في إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

#### هندوراس

٣٠- في ٢٠٠٨، بدأ مكتب سان خوسيه تنفيذ مشروعه الثاني في هندوراس الممول من أموال الودائع اليابانية بشأن تنمية قدرات الشباب ومنع العنف، وكان قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية هو القطاع الرائد في هذا المشروع، مع مساهمات تقنية من وحدة الاتصال والمعلومات ووحدة التربية. وترأست سيدة هندوراس الأولى حفل الافتتاح لهذا المشروع الذي سيتعاون البرنامج المعني بالشباب لرئيس هندوراس مع اليونسكو في تنفيذه. وفي العام الماضي شملت أنشطة المشروع الذي استغرق عامين إنشاء شبكة لمؤسسات هندوراس التي ستتعاون في تخطيط أنشطة المشروع وتنفيذها، واختيار المنسقين في المجتمعات المحلية،

وتخطيط حلقات عمله بشأن تشجيع الشباب على إنشاء المشروعات التجارية. ويتعاون مكتب اليونسكو في برازيليا مع المشروع في تنفيذ حلقات عمل لإدخال مفهوم المدرسة المفتوحة/الفضاءات المفتوحة، الذي رُوِّج له المكتب في البرازيل بنجاح. وهذا المشروع المتعلق بتنمية قدرات الشباب يتناول أيضاً عدة مجالات رئيسية لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، مثل الاستثمار في الموارد البشرية والحوكمة الاقتصادية، ولا سيما في مجالات تعزيز مشاركة المواطنين وتحسين الأمن.

٣١- ولكي يتسنى دعم أسلوب الحكم الديمقراطي وتحسين قدرات وسائل الإعلام على تعزيز النقاش بشأن السياسات العامة، مؤت وحدة الاتصال والمعلومات حلقة عمل لتدريب المشتغلين بوسائل الإعلام التابعة للمجتمعات المحلية وفقاً لمفهوم "وسائل الوساطة" وهو مفهوم يتجاوز تقديم الأخبار لكي يتسنى لوسائل الإعلام أداء دور أكثر إيجابية في قيادة المناقشات العامة وحل النزاعات.

٣٢- وفي مجال التعليم، اضطلع مكتب سان خوسيه بأنشطة من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية فيما يتعلق بالتعليم للجميع وهدف إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية المتمثل في "تعميم الانتفاع بالتعليم النظامي وغير النظامي والخدمات الثقافية التعليمية على قدم المساواة" وتعاونت وحدة التربية على نحو وثيق مع الحكومة في وضع سياسات وطنية بشأن التعليم الأساسي ومحو الأمية، بما في ذلك تعليم الكبار، والشباب غير الملتحقين بالمدارس. وقدمت الوحدة أيضاً إسهاماً تقنياً في تقييم البرنامج الوطني لمحو الأمية. وشاركت هندوراس أيضاً في دراسة على المستوى دون الإقليمي عن التعليم وحقوق الإنسان وثقافة السلام والديمقراطية، وحلقات تدارس دون إقليمية لتدريب المعلمين.

٣٣- وهندوراس أحد البلدان الثلاثة التي يشارك فيها مكتب سان خوسيه في البرامج المشتركة بشأن الثقافة والتنمية الممولة من الصندوق الإسباني لتحقيق الأهداف الإنمائية الدولية. وبدأ في ٢٠٠٨ تشغيل مشروع الإبداع والهوية الثقافية من أجل التنمية المحلية، وهو مشروع يستغرق ثلاثة أعوام، ويرمي إلى التعرف على الموارد الثقافية للبلد من أجل تحويلها إلى أرصدة من أجل التنمية.

٣٤- وهندوراس أحد البلدان الأربعة التي يغطيها المشروع الممول من أموال الودائع اليابانية والذي يرمي إلى صون وإحياء ثقافة جماعة الغارفيونا ذات الأصول الأفريقية والتي تعيش على ساحل الكاريبي، وإلى تشجيع نقل أشكال التعبير الثقافي لهذه الجماعة من جيل إلى آخر. وأدرجت لغة هذه الجماعة وورقساتها وموسيقاها في قائمة اليونسكو للتراث الثقافي غير المادي، في ٢٠٠١.

٣٥- وعملت وحدة الثقافة على تعزيز إعداد مواد تعليمية عن تأثير العبودية في تاريخ هندوراس وثقافتها، ونظمت ندوة دولية عن "العبودية والمواطنة والذاكرة". واضطلع المكتب أيضاً بأنشطة لتعزيز قدرات المتاحف الأنثروبولوجية والتاريخية في صون مجموعاتها وتحسين إدارتها، والعمل على نحو أوثق مع المجتمعات المحلية لتشجيع السكان المحليين على استخدام مرافق المتاحف بصورة متزايدة. وأسهمت هذه الأنشطة الثقافية في هدف إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية المتمثل في تحسين الانتفاع بالخدمات الثقافية التعليمية بموجب الأولوية المتمثلة في الاستثمار في الموارد البشرية.

٣٦- وفي مجال العلوم، ساعدت وحدة العلوم في مكتب سان خوسيه على تنفيذ أنشطة تتعلق ببناء القدرات من أجل الإدارة المستدامة لمعازل المحيط الحيوي. ويدعم المكتب مبادرات إنشاء معازل جديدة

للمحيط الحيوي في هندوراس، بما فيها المعازل العابرة للحدود مع نيكاراغوا والسلفادور وغواتيمالا، كما يشارك هندوراس في إقامة شبكة لمعازل المحيط الحيوي لأمريكا الوسطى.

### نيكاراغوا

٣٧- يضطلع مكتب سان خوسيه بدور نشيط في نيكاراغوا، في ثلاثة مشروعات مشتركة يمولها الصندوق الاسباني للأهداف الإنمائية للألفية، وتتعلق بتغيير المناخ، والمياه والإصحاح في إطار نافذة الإدارة الاقتصادية، والثقافة والتنمية. وبدأ تنفيذ مشروع تغيير المناخ في الربع الأخير من ٢٠٠٨، بينما سيبدأ تنفيذ المشروعين الآخرين في أوائل ٢٠٠٩. وستستغرق مشروعات صندوق الأهداف الإنمائية للألفية ثلاثة أعوام، وستكون وسيلة هامة لتعاون اليونسكو مع نيكاراغوا أثناء هذه الفترة. وسيركز مشروع تغيير المناخ أنشطته على معزل المحيط الحيوي في بوساواس، بينما سينفذ مشروع المياه والإصحاح ومشروع الثقافة والتنمية في المناطق الإقليمية الشمالية والجنوبية المستقلة الواقعة على ساحل المحيط الأطلسي.

٣٨- وتتناول مشروعات صندوق الأهداف الإنمائية للألفية مجالات تندرج في إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية مثل أسلوب الحكم الديمقراطي، وضمان الحقوق الاجتماعية، والحد من عدم المساواة، وتعزيز الهوية الثقافية، وصون البيئة، وتدعيم المؤسسات، ومشاركة المواطنين.

٣٩- واتبع المكتب نهجاً مشتركاً بين القطاعات إزاء تخطيط أنشطته في إطار النوافذ المواضيعية لصندوق تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وستعمل وحدة العلوم الطبيعية ووحدة الاتصال والمعلومات معاً في مشروع تغيير المناخ والمياه والإصحاح، بينما سيتضمن مشروع الثقافة والتنمية أنشطة تتطلب مساهمات تقنية من وحدة التربية ووحدة الاتصال والمعلومات. ولا يقل عن ذلك أهمية أنّ مشروعات صندوق تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية ستتيح الفرص لمكتب سان خوسيه لبناء علاقات أوثق مع شركائه في منظومة الأمم المتحدة في المشروعات الثلاثة لصندوق تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، ومع الوزارات الحكومية والوكالات التي تشارك في تنفيذها.

٤٠- وساعد مكتب سان خوسيه، على غرار ما فعل في بلدان أخرى في المنطقة الفرعية، على تنفيذ حلقات عمل تناولت الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية ومعازل المحيط الحيوي، وعمل على تعزيز التعاون عبر الحدود بشأن المياه الجوفية، وصون التنوع البيولوجي. وتشارك نيكاراغوا أيضاً في أنشطة برنامج نُظّم المعارف المحلية ومعارف السكان الأصليين التي تساهم فيها جماعات المايانغا، بما في ذلك في نشر الكتاب المعنون "معارف شعب المايانغا عن التعايش بين الإنسان والطبيعة: الأسماك والسلاحف".

٤١- ويعمل مكتب سان خوسيه على نحو وثيق مع وزارة التعليم في مجال إصلاح التعليم الثانوي، وسيستمر هذا التشاور في ٢٠٠٩. ونظم المكتب أنشطة لإعداد المعلمين شملت إعداد المناهج الدراسية، وقضايا إدارة التوتر، فضلاً عن استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم. وتسهم هذه الأنشطة في مبادرة شاملة اتخذتها الحكومة لتحسين نوعية التعليم. وأشرك المكتب نيكاراغوا في الدراسة الإقليمية الفرعية المعنونة "التعليم وحقوق الإنسان وثقافة السلام والتعايش الديمقراطي".

٤٢- ونيكاراغوا أحد البلدان الثلاثة التي نفذ فيها المكتب بتمويل من أموال الودائع اليابانية مشروعاً عن تنمية قدرات الشباب ومنع العنف. ونفذ المشروع في العام الماضي تحت قيادة وحدة العلوم الاجتماعية،

حلقات عمل تناولت أنشطة ثقافية مثل المسرح للناشئين، وإدارة المخاطر، وإدارة النزاعات، وكانت موجهة إلى المستشارين في شؤون الأسرة والمدرسة. وسيستمر المشروع في ٢٠٠٩ وسيشمل أنشطة من بينها تدريب الشباب على أوجه استخدام وسائل الإعلام الرقمية لإنتاج البرامج الإذاعية وبرامج الفيديو.

٤٣- ونظمت وحدة الاتصال والمعلومات بالمكتب ضمن الأنشطة المرتبطة بإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية لتقوية المؤسسات والإدارة العامة، حلقة تدارس للمكاتب الحكومية بشأن مفهوم قابلية التشغيل البيئي في نظم تكنولوجيا المعلومات، وذلك بالتعاون مع المجلس الوطني للعلوم والتكنولوجيا في نيكاراغوا.

٤٤- والتزمت حكومة نيكاراغوا من خلال مبادرتها GOBeNIC بتطوير الإدارة بالوسائل الإلكترونية، في مجالات الإدارة العامة وفي توفير المعلومات والخدمات الخاصة بالمعاملات. وصممت حلقة العمل عن موضوع قابلية التشغيل البيئي لعرض مفهوم مفاده أن نظم المعلومات الإلكترونية، لكي يكون لها أقوى تأثير على المستوى الداخلي وفي تمكين الجمهور من الحصول على المعلومات، فإنّ عليها أن تكون صالحة للتشغيل البيئي، ليس فقط من حيث التكنولوجيا والبرامجيات، وإنما أيضاً من حيث صيغتها وتعريف المصطلحات لأغراض إعداد هيكل القيادة والمحفوظات وقواعد البيانات وما إلى ذلك. وعلاوة على ذلك، لا بد من وجود قابلية التشغيل البيئي على المستوى التنظيمي من حيث الأهداف المحددة لهذه النظم والمصطلحات التي تستخدمها، وأوجه استعمالها، وما إلى ذلك. وقابلية التشغيل البيئي تعني أيضاً أن جميع نظم الإدارة بالوسائل الإلكترونية موحدة ومنسقة من حيث الأمن وحماية الخصوصية، ومن حيث السياسات التي تنتهجها في هذه المجالات وفي مجال الشفافية أيضاً.

٤٥- ونيكاراغوا أحد البلدان الأربعة المشاركة في المشروع الممول من أموال الودائع اليابانية والمتعلق بلغة وموسيقى ورقص ثقافة الغاريغونا، وهي الجماعة التي يكثر تركيزها في نيكاراغوا في الساحل الجنوبي للمحيط الأطلسي. وتشارك وحدة الثقافة أيضاً مع المعهد الوطني للثقافة واللجنة الوطنية في مشروع آخر ممول من اليابان أيضاً، يرمي إلى حماية مسرح El Gueguense، وهو مسرح تقليدي يقام في الشوارع وتشمل عروضه الرقص والموسيقى والملابس التنكرية، وقد أدرج في قائمة التراث الثقافي غير المادي في ٢٠٠٥. ويرمي مشروع هذا المسرح الشعبي إلى تعزيز هذا التقليد الثقافي، ولا سيما في صفوف الشباب، واستثارة اهتمام المجتمعات المحلية وحثها على المشاركة، فضلاً عن إعداد الوثائق بشأن هذا المسرح التقليدي للأجيال القادمة.

٤٦- ويعتبر مشروع جماعة الغاريغونا ومشروع مسرح El Gueguense مثلاً أيضاً على ما يمكن أن تقدمه المشروعات الممولة من خارج الميزانية من مساهمة في نتائج إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وفي هذه الحالة ضمان الحقوق بما في ذلك إدخال الممارسات الثقافية في السياسات العامة.

#### بنما

٤٧- تعاونت وحدة التربية مع بنما على نحو وثيق في وضع منهجية لبرنامجها الخاص بالقضاء على أمية الكبار. وشمل ذلك توصيات لرصد التنفيذ وقياس النتائج. وسيكون التعاون في مجال متابعة هذا العمل الرامي إلى القضاء على الأمية عنصراً رئيسياً، في ٢٠٠٩، فيما يخص تعاون مكتب سان خوسيه مع بنما.

٤٨- ووقع مكتب صندوق الأمم المتحدة للسكان في بنما ومكتب سان خوسيه مذكرة تفاهم في ٢٠٠٨ للاضطلاع بأنشطة مشتركة بشأن التعليم في مجال الوقاية من فيروس ومرض الإيدز، مثل تحديث موقع المجلس الوطني للشباب على شبكة الويب، وإعداد نشرة إلكترونية تتضمن معلومات عن المسائل الجنسية والحقوق الإنجابية، وفيروس/مرض الإيدز، وقضايا القيادة، ومشاركة المواطنين. وشملت المذكرة أيضاً العمل مع محامي المساعدة القضائية بصدد إعداد مبادئ توجيهية لحماية المصابين بفيروس/مرض الإيدز، ومنع التمييز ضدهم. وأسهمت وحدة الاتصال والمعلومات ووحدة التربية في تمويل هذا التعاون بين اليونسكو وصندوق الأمم المتحدة للسكان.

٤٩- وتشارك بنما في سلسلة من الدراسات عن التوترات العقلية التي يواجهها المعلمون بُغية إعداد توصيات تستهدف تحسين ظروف العمل. ويتعاون في هذه الدراسات مكتب سان خوسيه ومكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في أمريكا اللاتينية والكاريبي.

٥٠- ووثيقة المشروع المتعلق بتسوية النزاعات وبناء السلام، كما حدث في كوستاريكا، كانت ثمرة جهد مشترك شاركت فيه وحدة الاتصال والمعلومات ووحدة التربية ووحدة العلوم الاجتماعية والإنسانية بالمكتب، وشركاء الأمم المتحدة، بالإضافة إلى وزارات العدل والتعليم والتنمية الاجتماعية في بنما. وسيركز هذا المشروع على الشباب الذين يواجهون المتاعب في التعامل مع القانون، ومنع العنف بما في ذلك العنف ضد المرأة، والتدريب في مجال تسوية النزاعات، وقضايا حقوق الإنسان في إطار إنفاذ القانون.

٥١- وقامت وحدة الاتصال والمعلومات في إطار سلسلة حلقات العمل التي اضطلعت بها بشأن أسلوب الإدارة الإلكترونية ومفهوم قابلية التشغيل البيئي، بالتعاون مع هيئة قناة بنما وكرسي اليونسكو الجامعي في الاتصال بالجامعة المتخصصة للبلدان الأمريكية، بتنظيم حلقة تدريبية لأخصائيي تكنولوجيا المعلومات، تناولت حالة تطور خدمات الإدارة بالوسائل الإلكترونية في بنما، وتبادلت أفضل الممارسات، وأعدت توصيات لتحسين السياسات الحكومية. وستشكل التوصيات الصادرة عن حلقة العمل هذه أساساً لأنشطة المتابعة في ٢٠٠٩ التي ستنفذ على مستوى هدف إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، المتعلق بأسلوب إدارة الدولة وتحديثها، وستسهم في محور العمل الثالث للبرنامج الرئيسي الخامس، المتعلق بتعزيز تعميم الانتفاع بالمعلومات.

٥٢- ونظمت وحدة الثقافة حلقة عمل بشأن "أدوات لتصميم المؤشرات الثقافية"، ركزت على إعداد منهجيات لقياس كيفية إسهام الأنشطة الثقافية في النمو الاقتصادي في بنما. وكانت الحلقة الدراسية جزءاً من مشروع دون إقليمي في هذا المجال، وسيعرض المكتب النتائج أثناء الاجتماع الخاص بالمؤشرات الثقافية الذي سينظمه مكتب سان خوسيه بالتعاون مع معهد اليونسكو للإحصاء في أوائل عام ٢٠٠٩ في سان خوسيه.

٥٣- وشاركت بنما في أحداث عالمية وإقليمية مثل المؤتمر العالمي الثالث لمعازل المحيط الحيوي، واجتماعات شبكة الماب للبلدان الأيبيرية، مما ساعد على ترويج أفضل الممارسات بشأن الإدارة المستدامة لمعازل المحيط الحيوي. وسيكون تدعيم بناء القدرات التقنية لأغراض الإدارة المستدامة لمعازل المحيط الحيوي عنصراً رئيسياً في الأنشطة التي تعتمزم وحدة العلوم الطبيعية تنفيذها في ٢٠٠٩.

## مكتب اليونسكو في سانتياغو

### ١ - التقدم المحرز حتى الآن:

- تقوية التنسيق بين الوكالات (التنفيذي والتشغيلي والبرنامجي)؛
- التقدم في تنفيذ إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية؛
- الدعم المقدم من أجل إعداد وتوزيع التقرير الوطني الثاني عن تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

### اليونسكو وعملية إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية

- ٢ - اضطلع المكتب الإقليمي بأنشطة الدعم التقني بالاشتراك مع وكالات الأمم المتحدة، من خلال إعداد برامج مشتركة في إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وكانت مجالات العمل الرئيسية للتعاون هي:
  - فريق العمل المشترك بين الوكالات والمعني بالأهداف الإنمائية للألفية؛
  - فريق العمل المشترك بين الوكالات بشأن الشعوب الأصلية وحقوق الإنسان؛
  - فريق العمل المعني بفيروس/مرض الإيدز.

- ٣ - ويقوم مكتب سانتياغو بقيادة فريق العمل المواضيعي المعني بالتعليم الذي أنشئ مؤخراً بمشاركة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاريبي واليونسيف، تحقيقاً للأغراض التالية:

- (١) صياغة وتنسيق أنشطة منظومة الأمم المتحدة للاستجابة لمتطلبات وزارة التعليم والجامعات والمعلمين وغيرهم من الأطراف العاملة في مجال التعليم في شيلي.
- (٢) إعداد البحوث والدراسات التي تسترشد بها السياسات العامة في مجال التعليم في شيلي.

### الأنشطة المشتركة

- ٤ - في شيلي، انضمت اليونسكو، تحت قيادة صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى فريق العمل المشترك بين الوكالات والمعني باستراتيجيات الحد من العنف ضد المرأة، كما انضمت إليه منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ويرمي هذا الفريق إلى تنفيذ البرامج المشتركة المناهضة للعنف ضد المرأة في ١٠ بلدان (من بينها شيلي). والفريق بصدد نشر التقييم الأساسي للعنف ضد المرأة في شيلي". (نيسان/أبريل ٢٠٠٩).

- ٥ - وعلى المستوى الإقليمي، يسهم مكتب اليونسكو في سانتياغو أيضاً بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاريبي، وبرنامج التعاون التقني للمفوضية الأوروبية من أجل دعم الترابط الاجتماعي في أمريكا اللاتينية، في إعداد دراسة عن "الممارسات الجيدة في مجال الميزانية المخصصة للتعليم" في ثلاثة بلدان هي: شيلي والأرجنتين وكوستاريكا. وهذه الدراسة جزء من دراسة أكبر عن "تكلفة الأمية"، أعدت

في إطار مشروع التربية الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي، ويمثل أولوية رئيسية في سياق الأزمة الاقتصادية الراهنة.

### الحوار مع السكان الأصليين

٦ - كان النزاع مع جماعات السكان الأصليين في شيلي أحد الموضوعات الرئيسية التي تناولها فريق الأمم المتحدة القطري في ٢٠٠٨. وأدى هذا العمل إلى توقيع اتفاق مع الحكومة لتدعيم وضع سياسة بشأن السكان الأصليين في شيلي للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٠.

٧ - والغرض من هذا الاتفاق هو تخفيف وطأة النزاع مع التركيز على حقوق الإنسان والتنمية. وأعد مشروعان: ووافق مكتب منع الأزمات والإنعاش (التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي) بالفعل على المشروع الأول بشأن "دعم وضع سياسة للسكان الأصليين في شيلي"، وبلغت ميزانيته ٥٧٨ ٠٠٠ دولار.

٨ - ووافق الصندوق الإسباني لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية على المشروع الثاني بشأن "دعم القدرات الوطنية لمنع وإدارة النزاع بين الثقافات في شيلي"، وبلغت ميزانيته ٢,٥ مليون دولار. وتشارك اليونسكو في كلا المشروعين. ويبدأ تنفيذ المشروعين في أوائل ٢٠٠٩.

٩ - كما تم إعداد تدريب موظفي الأمم المتحدة وموظفي الحكومة في مجال الحوار الاجتماعي ومنع النزاعات بدعم من مكتب منع الأزمات والإنعاش.

١٠ - وعقب تصديق شيلي على اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٦٩ في ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، نُظمت تسع حلقات عمل عن تنفيذ الاتفاقية لقادة السكان الأصليين والمسؤولين الحكوميين في تسع مناطق في شيلي.

### إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والأهداف الإنمائية للألفية

١١ - كان إعداد ونشر "التقرير الوطني الثاني عن الأهداف الإنمائية للألفية" أحد النتائج البارزة التي حققها فريق الأمم المتحدة القطري في ٢٠٠٨. ويراعي التقرير منظور حقوق الإنسان في التحليل والمؤشرات، ويحدد الثغرات الحالية في التقدم صوب الأهداف الإنمائية للألفية. ويشمل أيضاً فصلاً يتضمن معلومات نوعية تتعلق بالهدف ٨. ونُظمت حلقات تدارس إقليمية لإطلاق التقرير الذي حظي بتغطية إعلامية واسعة.

### التقدم المحرز في مجالات تعاون إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية

١٢ - اتفقت وكالات الأمم المتحدة في شيلي على العمل في ثلاثة مجالات للمساعدة في ٢٠٠٧-٢٠١٠:

- مجال المساعدة ١: الحد من عدم المساواة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والديمقراطي والجنساني والأقليمي والعربي في البلد؛

- مجال المساعدة ٢: تعزيز اللامركزية والتنمية المحلية؛

- مجال المساعدة ٣: تعزيز مشاركة شيلي في التعاون القائم بين بلدان الجنوب - الجنوب وذلك مع أمريكا اللاتينية والكاريبي وبلدان نامية أخرى.

١٣- وفيما يتعلق بمجال المساعدة ٢: قام فريق الأمم المتحدة القطري بإنشاء الفريق المشترك بين الوكالات والمعني بالتنمية المحلية والأهداف الإنمائية للألفية الذي نفذ المشروع المشترك "دعم عملية الإصلاح من أجل تحقيق الأهداف المتعلقة بالبلديات والأهداف الإنمائية للألفية" بمشاركة وكيل الوزارة لشؤون التنمية الإقليمية، والرابطة الشيلية للبلديات، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأغذية والزراعة، والمنظمة الدولية للهجرة، ومنظمة الدول الأمريكية للصحة، ومنظمة العمل الدولية، واليونسكو، واليونسيف.

١٤- وكان المشروع يرمي إلى تدعيم قدرات البلديات وإعدادها للاضطلاع بمسؤوليات جديدة في إطار عملية إصلاح البلديات تحقيقاً للأهداف الإنمائية للألفية في شيلي.

١٥- وفي ٢٠٠٨ أعدت ثلاث وثائق استناداً إلى العدالة الإقليمية (إطار العدالة والمساواة؛ وإطار للمشاركة والمواطنة؛ وإطار بشأن الإنصاف والأراضي). كما نظمت ٣٠ جلسة استماع عامة عن الإصلاح البلدي ووضع نظام جديد للتدريب في مجال الخبرات البلدية.

١٦- وفي مجال المساعدة ٣، أقام فريق الأمم المتحدة القطري علاقات وثيقة مع الوكالة الشيلية للتعاون الدولي. ووقعت هذه المؤسسة على المشروع المشترك "دعم التعاون فيما بين بلدان الجنوب وذلك بين شيلي وأمريكا اللاتينية والكاريبي وبلدان نامية أخرى"، وبلغت تكلفته ٤٨٠ ٤٢٢ دولاراً، وكان النشاط الرئيسي الذي نُفذ بموجب هذا المشروع هو تنظيم حلقة دراسة عن التعاون بين بلدان الجنوب في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، بمشاركة من ٥٠ مسؤولاً عن التعاون الدولي في ١٧ بلداً من بلدان أمريكا اللاتينية. وحدد الاجتماع التحديات التي تواجه المنطقة، ومجالات الأولوية، وطرائق تنفيذ التعاون فيما بين بلدان الجنوب.

## أوروبا وأمريكا الشمالية

### مكتب اليونسكو في موسكو

١ - شرع مكتب موسكو في تطبيق استراتيجيته الرامية إلى رفع مستوى تنفيذ البرامج، من حيث المساءلة والفعالية ووضوح التأثير، في مجموعة البلدان التابعة له. وتتمثل العناصر الرئيسية لهذه الاستراتيجية فيما يلي: (١) تحقيق تحول تدريجي صوب برامج متسقة وموحدة تنفذ على الصعيد القطري استناداً إلى طلبات البلد مع الإبقاء على الأنشطة الإقليمية ودون الإقليمية؛ (٢) التركيز على عدد محدود من المجالات ذات الأولوية في البرنامج يتم اختيارها بصورة جيدة وبما يتماشى مع استراتيجية اليونسكو المتوسطة الأجل؛ (٣) تعزيز التعاون مع الوكالات الأخرى للأمم المتحدة في البلدان التابعة للمكتب الجامع؛ (٤) بناء شراكات قوية في البلدان المشمولة بالمكتب من أجل أن يكون تأثير الأنشطة في هذه البلدان أكثر وضوحاً وتجلياً.



## أرمينيا

- ٢ - قامت اليونسكو بإعداد وثيقة للبرمجة القطرية لصالح أرمينيا استناداً إلى إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والأولويات الإنمائية الوطنية والميزات النسبية لليونسكو، وذلك من أجل مواءمة وتنسيق الأنشطة القطرية مع الوكالات الأخرى للأمم المتحدة في إطار عملية إصلاح الأمم المتحدة ومن أجل توفير منظور قطري أفضل لأنشطة اليونسكو وإسهام المنظمة في تنمية البلد.
- ٣ - وقد شاركت حكومة أرمينيا مشاركة فعالة في هذه العملية؛ وجرى في آذار/مارس ٢٠٠٨ توقيع وثيقة اليونسكو للبرمجة القطرية من قبل وزير الخارجية واليونسكو ومنسق الأمم المتحدة المقيم في أرمينيا. وسترکز أنشطة اليونسكو خلال السنتين القادمتين بصفة أساسية على الترويج وبناء القدرات والبحوث والحوار في مجال السياسات وتوفير مساعدة تقنية بالتشارك مع وكالات الأمم المتحدة المعنية ومنظمات أخرى في مجالات اختصاص اليونسكو، أي التربية والعلم والثقافة والاتصال والمعلومات.
- ٤ - وعملاً بوثيقة البرمجة القطرية، اضطلعت اليونسكو بأنشطة تمهيدية فيما يخص إصلاح السياسات في مجال العلوم والتكنولوجيا والتجديد من خلال تقديم توصيات متخصصة للحكومة.
- ٥ - كما شاركت اليونسكو بصورة فعالة في إعداد اقتراحات عدة مشروعات وفي إقامة شراكات مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، من أجل المضي في معالجة الصلات بين الثقافة والسياحة والصناعات الحرفية.
- ٦ - وأعدت اليونسكو وثيقة "استراتيجية اليونسكو لدعم التعليم على المستوى الوطني" وقدمتها إلى وزارة التعليم للنظر فيها والموافقة عليها.
- ٧ - وفي إطار البرنامج الدولي لتنمية الاتصال، نفذت اليونسكو مشروعاً يرمي إلى إقامة اتصال تلفزيوني مباشر بين منطقة لوري والعاصمة من أجل تعزيز وسائل إعلام حرة ومستقلة وتعددية في المنطقة من خلال تقديم المساعدة التقنية في مجال بناء القدرات.
- ٨ - وشاركت اليونسكو بانتظام في جميع مراحل عملية الإعداد لإطار الأمم المتحدة الجديد للمساعدة الإنمائية (٢٠١٠-٢٠١٤). وتم دمج المجالات ذات الأولوية التي تم الاتفاق عليها مع اللجنة الوطنية في النواتج الستة لإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وهي تعزيز الفرص الاقتصادية، والرعاية الصحية، والخدمات الاجتماعية، والحوكمة الديمقراطية، وحقوق الإنسان، وقضايا البيئة، وإدارة الأزمات. وقامت اليونسكو بدور فعال ضمن الأفرقة التقنية التي أنشئت في إطار أفرقة الأمم المتحدة القطرية، ولا سيما الأفرقة المعنية بالخدمات الاجتماعية، والبيئة، والفرص الاقتصادية مع التركيز على السياحة الثقافية.
- ٩ - وتجدر الإشارة إلى أن سنة ٢٠٠٨ شهدت المزيد من التكامل بين أنشطة اليونسكو وأنشطة باقي وكالات الأمم المتحدة في أرمينيا.

## أذربيجان

١٠- يدعو فريق الأمم المتحدة في أذربيجان إلى تطوير التنمية في أذربيجان من خلال تحويل "ذهبها الأسود" (النفط) إلى قيمة إنسانية (أي تحسين رأسمالها البشري). وقد ألزم الفريق نفسه بتوفير المعارف والخبرات والموارد من أجل مساعدة الشعب الأذربيجاني على بناء حياة أفضل بالتشارك مع الحكومة والمجتمع الدولي حتى يصبح بالإمكان تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

١١- ويتمثل المجال الأساسي للأنشطة في أذربيجان في تقديم الدعم في سبيل توفير التعليم الجيد، ولا سيما فيما يتعلق بتحسين مهارات القرائية والتعليم المهني والتقني.

١٢- وفيما يتعلق بإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، طلبت حكومة أذربيجان أن يؤجل تطبيق الدورة الجديدة للإطار حتى عام ٢٠٠٩ بسبب الانتخابات الرئاسية. وقد كثفت اليونسكو جهودها من أجل القيام بدور أكبر ضمن أفرقة الأمم المتحدة القطرية من خلال المشاركة بفعالية أكبر في عملية استعراض وإعداد إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

## بيلاروس

١٣- وفقاً لمصفوفة النتائج المشتركة لأفرقة الأمم المتحدة القطرية (دورة البرنامج للفترة ٢٠٠٦-٢٠١٠) فإن أكثر المجالات مواءمة لأنشطة اليونسكو في بيلاروس تتمثل في الوقاية من فيروس ومرض الإيدز وإدارة قضايا الهجرة وحماية البيئة.

١٤- ففي إطار الوقاية من فيروس ومرض الإيدز، أعدت اليونسكو، بالتعاون الوثيق مع أكاديمية التعليم العالي، ورقة مفاهيمية بشأن التثقيف في مجال الوقاية من فيروس ومرض الإيدز اعتمدها وزارة التعليم بصورة رسمية.

١٥- أما في مجال حماية البيئة، فقد واصلت اليونسكو دعمها لعملية إنشاء معزل للمحيط الحيوي في منطقة بولييسي.

## مولدوفا

١٦- بُذلت في عام ٢٠٠٨ جهود خاصة لمواصلة الأنشطة البرنامجية لمكتب اليونسكو في موسكو مع الأهداف الإنمائية الوطنية المبيّنة في وثيقة إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وغيرها من الوثائق الاستراتيجية. وسيجري تعزيزاً لهذه الجهود إنجاز وثيقة اليونسكو للبرمجة القطرية لصالح مولدوفا في أيار/مايو ٢٠٠٩.

١٧- ودأبت اليونسكو، بالتعاون الوثيق مع اليونيسيف، على تقديم الدعم لوزارة التعليم والشباب فيما يتعلق بالتعليم للجميع ضمن إطار مبادرة المسار السريع وتحسين خدمات التعليم قبل المدرسي. ويتمويل من اليونسكو واليونيسيف، يقوم منذ عام ٢٠٠٨ مستشار قطري بشأن التعليم للجميع/مبادرة المسار السريع بدور فعال في مجال تقديم الإرشاد والمعونة للحكومة بشأن التعليم للجميع أثناء تنفيذ الإعانة الخاصة

بالتعليم للجميع/إطار مبادرة المسار السريع مع تأمين الطابع المؤسسي لمراكز المجتمع المحلي إلى جانب رياض الأطفال.

١٨- ومن الجدير بالذكر أن اليونسكو اضطلعت، من خلال تقديم المعونة المتخصصة، بدور أساسي في تنسيق التشريعات الخاصة بالتعليم، كما أنها عن طريق توفير الدعم التقني للمنتديات الدولية في مجال التعليم والعلوم قامت بالدور ذاته في عملية إعداد مدونة جديدة للتعليم حظيت في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ بموافقة حكومة مولدوفا.

### الاتحاد الروسي

١٩- في عام ٢٠٠٨، واصلت وكالات الأمم المتحدة بما فيها اليونسكو تنسيق الجهود المشتركة بين روسيا والأمم المتحدة من أجل تحقيق خطط التنمية الوطنية عن طريق آليات تنسيق مرنة مثل الأفرقة المواضيعية وأفرقة العمل المنتظمة وإنشاء فريق عمل متخصص في القضايا الديمغرافية. وفي كل هذه الأنشطة تراعي الأمم المتحدة المجالات التي تعتبرها الحكومة ذات أولوية.

٢٠- واليونسكو عضو فعال في الأفرقة المواضيعية وأفرقة العمل المعنية بإدارة شؤون الأمن، والاتصال، وإدارة التشغيل، وفيروس ومرض الإيدز، والشباب، والأشخاص المعوقين، ومنطقة القطب الشمالي.

٢١- وكان من بين الأنشطة المشتركة للأمم المتحدة إعداد تقرير يتعلق بالسياسات بعنوان "السياسة الديمغرافية في روسيا: من التفكير إلى العمل". وقد أبرز التقرير جملة أمور مهمة منها مدى ارتباط السياسة الديمغرافية بالسياسة الاجتماعية ككل وبيّن النتائج الوخيمة التي تترتب على إهمال البعد الديمغرافي في السياسة الاجتماعية. كما حدد التقرير المهام الفعلية في عملية تنفيذ السياسة الديمغرافية على الصعيد الفيدرالي والإقليمي والمحلي. وقد حظي هذا المشروع بدعم مالي واستشاري من قبل مكتب اليونسكو في موسكو.

٢٢- وقد شاركت اليونسكو على نحو نشيط في إعداد برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس الإيدز في الاتحاد الروسي للفترة ٢٠٠٩-٢٠١٠، وهو برنامج يجمع لأول مرة عمل وكالات الأمم المتحدة في إطار مشترك يدعم بصورة مباشرة الجهود التي يبذلها في هذا الصدد شركاؤنا الوطنيون.

٢٣- وعلى صعيد الترتيبات العملية، استطاعت منظومة الأمم المتحدة في روسيا أن تحسم بعد مفاوضات جديدة مسألة توزيع مقر الوكالات في دار الأمم المتحدة في موسكو ومسألة التكاليف المالية. وسوف تضم هذه الدار ابتداء من كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ عشر وكالات باستثناء اليونسكو التي ينفرد مكتبها ببنائة مستقلة خصصت له وحده. هذا بالإضافة إلى الدعم المالي السخي الذي تم استلامه من الاتحاد الروسي لإدامة وصيانة المبنى.

### مكتب اليونسكو في البنديقية

١ - تفيد أنشطة المكتب بلدان جنوب شرق أوروبا وغيرها من بلدان أوروبا الوسطى ومنطقة البحر الأبيض المتوسط الأعضاء منها وغير الأعضاء في الاتحاد الأوروبي (ألبانيا، البوسنة والهرسك، بلغاريا،

كرواتيا، قبرص، الجمهورية التشيكية، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، اليونان، المجر، مولدوفا، الجبل الأسود، رومانيا، صربيا، سلوفاكيا، سلوفينيا، تركيا).

٢ - وقد امتد التعاون أحيانا إلى بلدان مختارة من أوروبا الشرقية نظراً لوجود بعض المجالات التي تتعاون فيها بلدان أوروبا الشرقية مع بلدان جنوب شرق أوروبا بطلب من أفرقة الأمم المتحدة القطرية (أوكرانيا).

٣ - وقد تعزز التمثيل القوي لمكتب البندقية في جنوب شرق أوروبا (عن طريق الأنشطة والبعثات المتواترة) بإنشاء مكتب فرعي في البوسنة والهرسك ومكتبين فرعيين ثقافيين في كل من ألبانيا وتركيا (من المنتظر أن يدخل مرحلة التشغيل الكامل في عام ٢٠٠٩) مما أتاح لمكتب اليونسكو الإقليمي للعلوم والثقافة في أوروبا إمكانية المشاركة بشكل نشيط في المبادرات المشتركة للأمم المتحدة على الصعيد القطري.

تقييم شامل - أمم متحدة واحدة، وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، والبرامج المشتركة

٤ - تم خلال عام ٢٠٠٨ توجيه أنشطة مكتب اليونسكو الإقليمي للعلوم والثقافة في أوروبا وجهة تغيير طابعها المتفرد والمكرس حصراً لبرامج اليونسكو القطاعية وتدفعها إلى مزيد من التلاحم مع عمليات إصلاح الأمم المتحدة.

٥ - وقد وافق المدير العام على الإجراءات التي أوصى بها المكتب المذكور في ٦ حزيران/يونيو ٢٠٠٨ فيما يتعلق بتخطيط وتنفيذ مشروعات إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية/التقييم القطري المشترك، والتجربة الرائدة الخاصة بتطبيق نهج "أمم متحدة واحدة" في ألبانيا، والصندوق المشترك بين إسبانيا وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وصندوق الأمم المتحدة للاستئماني للأمن البشري، وكذلك فيما يتعلق برفع التقارير عن هذه المشروعات.

٦ - وتم تعيين مدير مكتب اليونسكو الإقليمي للعلوم والثقافة في أوروبا كمنسق لمشاركة اليونسكو في مشروع "أمم متحدة واحدة" الرائد في ألبانيا وفي أربعة بلدان شملها إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في عام ٢٠٠٨ وهي البوسنة والهرسك وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وصربيا. بالإضافة إلى ذلك، طلب من مكتب اليونسكو في البندقية تقديم الدعم لمركز اليونسكو الأوروبي للتعليم العالي من أجل إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في رومانيا. وطلب أيضاً من مكتب اليونسكو الإقليمي للعلوم والثقافة في أوروبا خلال عام ٢٠٠٨ المشاركة في استعراض منتصف المدة لإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في أوكرانيا.

٧ - ويمثل مدير مكتب اليونسكو الإقليمي للعلوم والثقافة في أوروبا اليونسكو أيضاً على الصعيد الاستراتيجي وهو مسؤول عن كافة الأنشطة المتعلقة ببرنامج "أمم متحدة واحدة" وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والصندوق المشترك بين إسبانيا وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وغيرها من البرامج المشتركة على الصعيد القطري. ويساعد المدير في مجمل عمليات التنسيق موظف لتنسيق العمليات وموظف إداري.

٨ - وبغية تأمين مشاركة جيدة لليونسكو في هذه العمليات وضمان مشاركتها الكاملة في أنشطة الأفرقة القطرية للأمم المتحدة، بما في ذلك إعداد البرامج والتخطيط المبكر، تم تعيين جهة اتصال في كل بلد شمله إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في عام ٢٠٠٨ وفي كل فريق عمل مواضيعي يعمل لصالح أطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وبرنامج "أمم متحدة واحدة" في ألبانيا.

٩ - ولغرض تنفيذ البرامج المشتركة، تم تعيين موظفين لإدارة المشروعات في مكتب اليونسكو الإقليمي للعلوم والثقافة في أوروبا ليكونوا مسؤولين عن إعداد وتنفيذ كل مشروع. وهم مسؤولون أمام مدير المكتب مباشرة ويعملون تحت إشرافه ويوافقون كبار أخصائيي البرنامج بالمعلومات أولاً بأول. وفيما يتعلق بألبانيا وتركيا سيقوم موظفون يعينون لمدد محددة وموظفون مهنيون وطنيون يعملون في المكتبين الثقافيين الفرعيين بتقديم يد العون.

١٠ - ولضمان التشاور مع اللجان الوطنية لليونسكو وتأمين مشاركتها في عملية إصلاح الأمم المتحدة، واصل مكتب اليونسكو الإقليمي للعلوم والثقافة في أوروبا تنظيم اجتماعات تعاونية مع اللجان الوطنية لليونسكو وهيئاتها والكيانات ذات الصلة (الكراسي الجامعية والمعاهد والنوادي وغيرها) التي تشكل ثروة للمنظمة لا تقدر بثمن. ويمثل هذا الأمر توجهاً أساسياً في مجال السعي إلى تقوية العلاقات مع بلدان جنوب شرق أوروبا وفيما بينها.

١١ - وبغية تمكين المكتب من الاضطلاع بمهمته كمنسق لليونسكو، خصصت المنظمة، حتى اليوم، مبلغ ٤٧ ٠٠٠ دولار أمريكي للبلدان التي جرى فيها تطبيق إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في عام ٢٠٠٨ و ١٥ ٠٠٠ دولار أمريكي لبرنامج "أمم متحدة واحدة" في ألبانيا وذلك من الاعتمادات المقررة في الميزانية العادية لمكتب التنسيق الميداني في إطار النشاط المعنون "القيام على النحو المؤاتي بتعزيز المكاتب الميدانية المشاركة في مبادرات الأمم المتحدة على الصعيد القطري". بالإضافة إلى ذلك تم استلام مبلغ ٢٥ ٠٠٠ دولار أمريكي من الميزانية العادية لمكتب التخطيط الاستراتيجي وفق طريقة التمويل بنسبة ٢٪ من الاعتمادات المقررة لدعم أنشطة البرنامج.

١٢ - وينبغي النظر إلى كل العناصر أعلاه بوصفها إسهاماً هاماً لليونسكو في عملية إصلاح الأمم المتحدة وفي المبادرات الخاصة بوضع المعايير والوثائق التقنية لعمل الأمم المتحدة المشترك على الصعيدين القطري ودون الإقليمي. وتعزز العمليات في بلدان جنوب شرق أوروبا التعاون بين الوكالات وتنسيق الممارسات التجارية والاستخدام الفعال للموارد مما يؤدي إلى تسليط مزيد من الضوء على دور اليونسكو وبرامجها.

١٣ - وتتطلب العملية المزيد من التكامل في الأنشطة والمزيد من التعاون بين الوكالات كما تتطلب من اليونسكو بنى داخلية وإجراءات جديدة. وتدعو أيضاً إلى المزيد من الشفافية والمرونة من أجل الاستجابة لعملية التنمية المتسارعة وانضمام بلدان جنوب شرق أوروبا إلى الاتحاد الأوروبي.

#### ألبانيا

١٤ - استهلّت عملية "أمم متحدة واحدة" رسمياً بحضور رئيس الوزراء الألباني ورئيس مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية. وقد حضر المكتب هذه المناسبة.

١٥- وقام كل من رئيس الوزراء الألباني ومنسق الأمم المتحدة المقيم بتوقيع برنامج "أمم متحدة واحدة" الذي استهل رسمياً في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧.

١٦- وشاركت في برنامج "أمم متحدة واحدة" ١٢ منظمة ما بين وكالة وصندوق وبرنامج هي: اليونيسيف، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، ومنتطوعو الأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بمرض وفيروس الإيدز، ومنظمة الصحة العالمية، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والوكالات غير المقيمة: منظمة العمل الدولية، والفاو، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، واليونسكو.

١٧- وبالنظر إلى أن إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الحالي لم يبدأ إلا في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦، قرر فريق الأمم المتحدة القطري اعتماد المجالات ذات الأولوية التي حددت ضمن هذا الإطار. وقد حددت المجالات الأربعة التالية انطلاقاً من مجالات النواتج الحالية لإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية:

- إدارة أكثر شفافية وقابلية للمساءلة؛
- المزيد من المشاركة في رسم السياسات العامة واتخاذ القرار؛
- الانتفاع على نحو أكبر بالخدمات الأساسية الجيدة؛
- التنمية الإقليمية.

أما المجالات المستعرضة الهامة بالنسبة لدعم منظومة الأمم المتحدة فهي تنمية القدرات، والنهوض بالعمل فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين، وتعزيز دور الأمم المتحدة في مجال البيئة استجابة للأولويات الوطنية.

١٨- ويغطي برنامج "أمم متحدة واحدة" في ألبانيا الفترة من ٢٠٠٧ إلى ٢٠١٠ ويمثل وثيقة تحتوي خطة عمل برنامجية على الصعيد القطري. وقد أقر الفريق بأن برنامج "أمم متحدة واحدة" سوف لن يلغي الاتفاقات الحالية بين الوكالات والحكومة، واتفاقات تقاسم الكلفة بالنسبة للمشروعات والبرامج القائمة، ولا خطط العمل وما إلى ذلك.

١٩- وقد ساهمت اليونسكو في عام ٢٠٠٨ في تنفيذ أنشطة برنامج "أمم متحدة واحدة" في مجال الثقافة والعلوم والتعليم على النحو التالي:

- الهدف الإنمائي ١: إدارة أكثر شفافية وقابلية للمساءلة

النتائج المأمول ١,١: مؤسسات وطنية وهيئات قطاع عام قادرة على الاستجابة لمتطلبات عملية الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، بما في ذلك تطبيق نظام التخطيط المتكامل:

نشاط اليونسكو: النهوض بمستوى تعليم العلوم، والتعليم العالي والحوكمة التجديدية في ألبانيا من خلال أدوات توجيهية في السياسة العامة لاتخاذ القرار على أساس الشواهد بهدف الإسهام في إعداد الاستراتيجية الوطنية في العلوم وإصلاح نظام الجامعات والتعليم وتنظيم

حلقة عمل عن الإحصاءات. وقد حظي هذا المشروع بإسهام مالي (٢٥ ٠٠٠ دولار أمريكي) من الصندوق التعاضدي للأمم المتحدة الواحدة في ألبانيا.

النتائج المأمول ١,٣: تعتمد الحكومة سياسة اقتصادية وأطر عمل تنظيمية ومؤسسية من أجل النهوض بالتنمية لصالح الفقراء وتمكين المجتمع ككل على الصعيدين القانوني والاقتصادي.

نشاط اليونسكو: ساهم مكتب اليونسكو الإقليمي للعلوم والثقافة في أوروبا في هذا المجال من خلال مشروعاته الجارية التالية: (١) بناء القدرات من أجل صون التراث الثقافي في جمهورية ألبانيا وترميمه (أموال الودائع الإيطالية)؛ (٢) ترميم المركز التاريخي لمدينة غيوركاسترا (أموال الودائع الألبانية)؛ (٣) صون أغاني الجوقات الفولكلورية الألبانية المتعددة الأصوات - إحدى روائع اليونسكو من التراث الشفهي وغير المادي للبشرية (أموال الودائع اليابانية).

المشروع المشترك بين اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مجال الثقافة والتنمية الذي يموله الصندوق الإسباني لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية والمعنون: "التراث والثقافة من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية". لقد جرى الاتفاق على أن تتم عملية تنفيذ هذا البرنامج في إطار شراكة بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونسكو وبالتشاور الوثيق مع وزارة السياحة والثقافة والشباب والرياضة ووزارة الخارجية وذلك من أجل ضمان الاتساق مع أولويات الحكومة والاستراتيجيات القطاعية. وسوف يساعد هذا البرنامج الجهات المعنية الوطنية - ولا سيما الوزارتين المذكورتين آنفاً ووزارة التعليم ومعهد المعالم الثقافية والمنظمة الوطنية للسياحة، بالإضافة إلى الإدارات المحلية/الإقليمية والجامعات ومنظمات المجتمع المدني - على تقوية قدراتها في مجالي الثقافة والتنمية وإبراز هوية ألبانيا الثقافية وتراثها بصورة أوضح وتعزيز صورة البلد في الخارج. وسيركز هذا البرنامج المشترك تركيزاً خاصاً على الأنشطة التحويلية مثل تحويل متحف التاريخ القومي إلى مؤسسة ثقافية حديثة؛ وحماية أهم موقعين أثريين في البلاد وهما أبولونيا وأنتيغونيا وإتاحتهما للجمهور؛ وتعزيز قدرات موظفي الدولة والمهنيين العاملين في مجال الثقافة على إدارة تراث ألبانيا الثقافي وصونه وعرضه؛ وتبيان جدوى الفرص الاقتصادية الجديدة من خلال السياحة الثقافية في غيوركاسترا وبيرات، وتدعيم السياسات الوطنية فيما يخص صون التراث الثقافي لألبانيا وتنمية قدرات وطنية جديدة من أجل إبراز الوجه الثقافي لألبانيا في الخارج على نحو أكثر دقة. وقد استكملت عملية تشكيل وحدة إدارة البرنامج التي يقع مقرها اليوم في مبنى اكتراه المكتب الجامع. وتم إنجاز النسخة النهائية لمشروع خطة العمل السنوية للسنة الأولى.

- الهدف الإنمائي ٣: على نحو أكبر وأكثر إنصافاً بالخدمات الأساسية الجيدة

النتائج المأمول ٣,٢: إقامة إطار مؤسسي يشجع التعليم الاستيعابي الجيد لجميع الأطفال.

نشاط اليونسكو: "تعزيز التعليم الجيد للجميع: التثقيف في مجال حقوق الإنسان والديمقراطية في ألبانيا". أنجز هذا المشروع الممول من أموال الودائع الإيطالية في منتصف عام ٢٠٠٨.

٢٠- شاركت اليونسكو مشاركة تامة وساهمت مساهمة فعالة في إنجاز وتنفيذ استراتيجية مشتركة في مجال الاتصال لبرنامج "أمم متحدة واحدة" وكذلك في إعداد مبادئ عمل وإطار للمساءلة لفريق الأمم المتحدة القطري في ألبانيا.

٢١- وعملا بقرار المدير العام لليونسكو، قامت المنظمة بإنشاء مكتب ثقافي فرعي في ألبانيا لمكتب اليونسكو الإقليمي للعلوم والثقافة في أوروبا أثناء فترة تنفيذ المشروع المشترك الخاص بالثقافة والتنمية الممول من صندوق تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وذلك من خلال تعيين موظف مقيم لتمثيل ورعاية مصالح اليونسكو. وقد قامت اليونسكو بهذا الأمر من أجل ضمان جودة تنفيذ المشروع المشترك وتعزيز التعاون بين المؤسسات الوطنية، هذا بالرغم من أن اليونسكو وكالة غير مقيمة في ألبانيا مما يؤكد أهمية ما قامت به في هذا الصدد.

٢٢- وقد ساهمت اليونسكو مساهمة فعالة في برنامج "أمم متحدة واحدة" في ألبانيا. ويشارك مدير مكتب اليونسكو الإقليمي للعلوم والثقافة في أوروبا في عضوية اللجنة التنفيذية المشتركة لبرنامج "أمم متحدة واحدة"، كما يشارك موظفو المكتب في أفرقة العمل التقنية لهذا البرنامج (في مجالات الحوكمة، والمشاركة، والتنمية الإقليمية، والخدمات الأساسية، والبيئة) مما يكفل تعاون اليونسكو على المستويين الاستراتيجي.

٢٣- وقد برهن حضور اليونسكو ودورها في برنامج "أمم متحدة واحدة" والمشروع المشترك لصندوق تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية على ما يلي:

- أثبتت اليونسكو قدرتها على أن تكون شريكاً يتمتع بالمصداقية والتجربة بين وكالات الأمم المتحدة، وذلك على الرغم من أنها وكالة غير مقيمة. وقد حازت اليونسكو على دور هام ومعترف به في مجالات الإدارة الرشيدة فيما يتعلق بالعلوم وإجراء البحوث، وصون التراث الثقافي، والسياحة الثقافية التي تولت اليونسكو قيادة تنفيذها؛
- إتاحة الفرصة للحصول على المزيد من التمويل لأنشطة البرنامج؛
- أولوية الحكومة فيما يتعلق بالاستدامة البيئية.

#### البوسنة والهرسك

٢٤- قرر المدير العام لليونسكو في عام ٢٠٠٨ تحويل مكتب مشروع الثقافة في سراييفو إلى مكتب فرعي دائم لمكتب اليونسكو في البندقية - مكتب اليونسكو الإقليمي للعلوم والثقافة في أوروبا، وبهذا تيسرت مشاركة اليونسكو في عملية التقييم القطري المشترك/إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وتتمتع اليونسكو بعضوية كاملة في فريق الأمم المتحدة القطري في البوسنة والهرسك منذ عدة سنين وتقع مكاتبها في دار الأمم المتحدة في سراييفو. وقد شاركت اليونسكو في صياغة الوثيقتين التاليتين:

- مشروع تقرير التقييم القطري المشترك فيما يتعلق بالبوسنة والهرسك؛
- التقارير التقييمية المعدة لتاريخ ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠٨.



٢٥- وقد شاركت اليونسكو منذ البداية في عملية تطبيق إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية لعام ٢٠٠٨ في البوسنة والهرسك من خلال مسؤول المكتب الفرعي لمكتب اليونسكو الإقليمي للعلوم والثقافة في أوروبا الذي حضر جلسة تبادل الأفكار التي نظمها فريق الأمم المتحدة القطري في ١٥ ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٨ كما حضر حلقة العمل المخصصة للتخطيط الاستراتيجي التي جرت في معتكف في الفترة ٧-٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨. وقد شارك في هذه الحلقة مديرو الوكالات والشركاء الوطنيون (الحكومة ومنظمات المجتمع المدني) والشركاء الدوليون وموظفو برنامج الأمم المتحدة المشاركون في عملية التقييم القطري المشترك/إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. واختتمت الحلقة بعد أن خرج فريق الأمم المتحدة القطري والمشاركون الآخرون بالحصيلة التالية استناداً إلى التحليل القطري المشترك:

- (١) تم إعداد نواتج محتملة لإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية؛
- (٢) تعززت معارف ومهارات المشاركين فيما يتعلق بالنهج المبني على حقوق الإنسان ونهج الإدارة المستندة إلى النتائج، وهما نهجان ضروريان لإنجاز مصفوفة نواتج إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية؛
- (٣) روجعت وأقرت المسائل الكبرى للتنمية الوطنية وكذلك الميزات النسبية لفريق الأمم المتحدة القطري، وفقاً لما هو مبين في التحليل القطري المشترك؛
- (٤) ترجمت هذه الأولويات الكبرى إلى نتائج محتملة لإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية كما حددت، عند الإمكان، نتائج وإسهامات الوكالات المشاركة استناداً إلى أدوات ومبادئ النهج المبني على حقوق الإنسان ونهج الإدارة المستندة إلى النتائج؛
- (٥) تم استعراض خطة عمل لإكمال إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية تشتمل على استراتيجيات لإشراك الجهات المعنية الرئيسية.

٢٦- وجرى إعداد النسخة النهائية من مشروع الوثيقة الخاصة بإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في البوسنة والهرسك ٢٠٠٩-٢٠١٤ وتوزيعها على الوكالات المشاركة. وتم في نهاية كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ استلام التعليقات الموحدة لفريق النظراء التابع للمكتب الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في براتسلافا. ومن المزمع أن تستكمل الردود على هذه التعليقات وكذلك التعديلات على الوثائق في ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩. وكان من المفترض أن تقدم الصيغة النهائية لوثيقة إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية إلى الحكومة أثناء الأسبوع الأول من شهر شباط/فبراير ٢٠٠٩ من أجل أن تبدأ الحكومة بعملية إقرارها التي تستغرق فترة لا تتجاوز نهاية شهر آذار/مارس ٢٠٠٩. وقد أدرجت المجالات الرئيسية لاختصاص اليونسكو في الأركان الأربعة لإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وهي:

(١) الاندماج الاجتماعي؛

(٢) البيئة؛

(٣) الحوكمة الاقتصادية؛

(٤) الأمن البشري.

وتشارك اليونسكو أيضاً بثلاثة مشروعات مشتركة بكلفة كلية قدرها ١٨٤ ١٦٧ ٢ دولاراً أمريكياً.

٢٧- وبالإضافة إلى مشاركة اليونسكو في عملية التقييم القطري المشترك/إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، تشارك المنظمة بوصفها جزءاً من فريق الأمم المتحدة القطري مشاركة فعالة في عمليات صندوق تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية التي تمولها الحكومة الإسبانية. وقد تمت الموافقة حتى الآن على مشروعين مشتركين هما:

(أ) مشروع "تحسين التفاهم الثقافي في البوسنة والهرسك" الذي خصص له مبلغ ٨ ملايين دولار أمريكي بلغت حصة اليونسكو منه ٢٨٩ ٧٩٠ ١ دولاراً و٦٣ سنتاً أي ٢٢,٣٨٪ من مجموع المبلغ الكلي المرصود للمشروع. ويوفر هذا البرنامج المشترك وسيلة لتحقيق هذا التغيير من خلال تعزيز التفاهم والحوار بين الثقافات. ويهدف البرنامج المشترك تعزيز التفاهم الثقافي عن طريق ما يلي: (١) تحسين السياسة الثقافية والإطار القانوني، (٢) تحسين التفاهم بين الثقافات، (٣) تدعيم الصناعات الثقافية، (٤) تعزيز التسامح إزاء التنوع. وسيساهم هذا الأمر في بناء التلاحم الاجتماعي ويقوي الاحترام للنهج المشترك بين الثقافات، ويرفع من مستوى الوعي بشأن المشتركات الثقافية. ويدعم الفريق القطري للأمم المتحدة في البوسنة والهرسك هدف الحكومة المتمثل في إنشاء "نظام ديمقراطي متماسك متعدد الأعراق"، ومن شأن زيادة التفاهم والتسامح بين الثقافات أن تؤثر تأثيراً إيجابياً هاماً في مسار الوصول إلى هذا الهدف. بالإضافة إلى ذلك، تتسق نواتج وإسهامات البرنامج المشترك مع الناتجين الأوليين لإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية أي: (١) تعزيز عملية مساءلة الحكومة وتجاوبها مع شواغل المواطنين، و (٢) تحسين الانتفاع بالتعليم الأساسي ونوعيته، والنهوض بالخدمات الصحية ومرافق الحماية الاجتماعية. وقد تم إعداد البرنامج في إطار شراكة بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونسكو وبالتعاون الوثيق مع وزارة الشؤون المدنية ووزارة الثقافة ووزارة التعليم وغيرها من المؤسسات المسؤولة عن التعليم والثقافة. كما شارك عن كثب في صياغة البرنامج كل من السفارة الإسبانية ومجلس أوروبا (في مجالي الثقافة والتعليم) ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ووفد الجماعة الأوروبية. وانصب التركيز بشكل رئيسي على الهدفين ١ و٨ من الأهداف الإنمائية للألفية للمتصلين فيما يتعلق بعمل قطاع التربية بالهدفين ٢ و٣ من الأهداف الإنمائية للألفية. ويستند البرنامج على الجهود القائمة التي يبذلها فريق الأمم المتحدة القطري في البوسنة والهرسك في مجال حماية التراث الثقافي وإعادة تقييمه، والحوار بين الإثنيات، وبناء ثقافة التسامح في مجال التعليم، واعتماد النهج المبنية على حقوق الإنسان في عمليات البرمجة، بما في ذلك الاندماج الاجتماعي. وركزت عملية صياغة البرنامج على تحديد نقاط القوة والميزات النسبية في وكالات الأمم المتحدة وتأمين صلات وثيقة مع البرامج القائمة، وبضمنها البرامج التي تديرها جهات مانحة أخرى. ولا تقتصر فائدة هذا الأمر على تيسير التنسيق وإنما سيساهم أيضاً في ضمان الاستدامة.

(ب) مشروع "تعميم إدارة شؤون البيئة: الربط بين العمل على الصعيد المحلي والعمل على الصعيد الوطني في البوسنة والهرسك" الذي يندرج في إطار برنامج البيئة وتغيير المناخ. ويبلغ مقدار

المبلغ المخصص لهذا البرنامج المشترك ٨٦٣ ٤٩٩ ٥ دولاراً تبلغ حصة اليونسكو منه ١٥٠ ٠٠٠ دولار أي ما يعادل ٣٪ من المبلغ الكلي المرصود له. وقد صمم هذا البرنامج المشترك من أجل التصدي للعوائق الكبيرة التي تقف حائلاً دون توفير الخدمات والإدارة البيئية بصورة فعالة على الصعيد المحلي في البوسنة والهرسك والتغلب عليها. ويتطلب هذا الأمر نهجاً متعدد المستويات يجمع بين الإدارة المحلية المتجاوبة وتحسين التنفيذ على الصعيد المحلي وعملية تنمية على الصعيد الوطني، أي ما تعبر عنه النواتج الثلاثة المأمولة للبرنامج:

- تحسين التخطيط البيئي على الصعيد المحلي؛
- إدارة الموارد البيئية وتقديم الخدمات البيئية؛
- زيادة الوعي والعمل في مجال البيئة، وحصص الأهداف الإنمائية للألفية وتنفيذها.

٢٨- وسيتم تنفيذ البرنامج بصورة مشتركة من قبل الفاو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة واليونسكو ومنتطوعي الأمم المتحدة، وسيقوم بالتصدي للعوائق التي تحول دون توفير الخدمات والإدارة البيئية على الصعيد المحلي في البوسنة والهرسك.

٢٩- بالإضافة إلى ما تقدم، تقوم اليونسكو بتنفيذ برنامج مشترك يموله صندوق الأمم المتحدة للاستئماني للأمن البشري بعنوان "المصالحة بين الجماعات المحلية عن طريق الحد من الفقر". وتبلغ الميزانية الكلية المخصصة لهذا البرنامج المشترك ٢٦٩ ٢٨٦ ٢ دولاراً تبلغ حصة اليونسكو منها ٣٠٠ ٠٠٠ دولار. ويهدف المشروع إلى تعزيز المصالحة بين الجماعات المحلية باعتبار أنها ضرورة لازمة لبلورة رؤية مستقبلية مشتركة تزدهر في كنفها الجماعات المحلية الإثنية في المنطقة فضلاً عن أن فائدتها ستعم كافة الجماعات المحلية على المدى القصير والطويل. وبغية ضمان التعاون بين المجتمعات المحلية لا بد أن يتحقق أولاً التعاون بين الجماعات الإثنية. وسيساعد هذا التعاون الأفراد والجماعات والمجتمعات المحلية ككل على التغلب على مشاعر الخوف والعداء والفهم الخاطئ إزاء الآخر المنتمي إلى خلفية إثنية مختلفة ويتحقق ذلك بتكثيف التفاعل والتعاطي بين هؤلاء الأفراد والجماعات وبتحطيم القناعات والتصورات الإثنية والقومية النمطية الخاطئة.

٣٠- كما شاركت اليونسكو في إعداد مذكرة مفاهيمية في إطار الباب المكرس لتنمية القطاع الخاص تحمل عنوان "النمو المستدام لفرص العمل في البوسنة والهرسك". وتبلغ الميزانية المقترحة لهذه المذكرة المفاهيمية ١٤٤ ٦٣٠ ٧٠ دولاراً خصص منها لليونسكو مبلغ ٢٨٢ ٤٨٤ دولاراً أي ٦,٣٥٪ من مجموع الميزانية. وسيقوم البرنامج المشترك المقترح بمعالجة إحدى أولويات البلد الرئيسية في مجال النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل ألا وهي تطوير إمكانياته الأساسية في المجالين الاقتصادي والتجاري لمواجهة متطلبات السوق.

### صربيا

٣١- بدأت عملية إعداد إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في حزيران/يونيو ٢٠٠٨ واستهلكت بحلقة عمل للإطار قامت بتيسيرها ودعمها كلية موظفي منظومة الأمم المتحدة. وطلب من اليونسكو، عن طريق مكتبها في البندقية - مكتب يونسكو الإقليمي للعلوم والثقافة في أوروبا، أن تشارك في هذه العملية لا سيما

وأنها تتمتع بمكانة بارزة في البلاد (بالأخص فيما يتعلق بمواقع التراث العالمي)، فقامت بدور نشط في حلقة العمل الخاصة بتصميم إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في صربيا التي عقدت في بلغراد في الفترة من ٣ إلى ٦ حزيران/يونيو ٢٠٠٨.

٣٢- وصربيا بلد يمر بمرحلة انتقالية ويتعافى بسرعة من أزمات أملت به طوال عقد من الزمن وقد باشر عملية إصلاح بغية الانضمام للاتحاد الأوروبي والالتحاق بمجموعة البلدان ذات الدخل المتوسط، وهو الآن مرشح محتمل لعضوية الاتحاد الأوروبي. وقد وضعت الحكومة الجديدة التي تقلدت زمام الأمور في تموز/يوليو ٢٠٠٨ برنامجاً طموحاً متوسط الأجل يأتي على رأس أولوياته الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

٣٣- وتحدد وثيقة التقييم القطري أولويات أخرى صيغت وفقاً للمعايير اللازمة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية والتي تتواءم مع عمل ومهام الفريق القطري للأمم المتحدة في صربيا وهي:

(١) التنمية الجامعة – العمالة وسوق العمل، التنمية الإقليمية والريفية، التكافؤ بين الجنسين؛

(٢) المسؤولية الاجتماعية – الرعاية الاجتماعية، التعليم، الصحة؛

(٣) الحوكمة ومحاربة الفساد وسيادة القانون؛

(٤) حقوق الإنسان.

٣٤- ونظراً لمجموعة من الظروف والمتغيرات قرر فريق الأمم المتحدة القطري تأجيل إكمال وثيقة إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية حتى عام ٢٠٠٩. وقد تم توزيع الصيغة النهائية من مشروع وثيقة التقييم القطري المشترك وبضمنها معظم التعليقات التي أبداه فريق النظراء، وستعتبر وثيقة داخلية إلى أن يتم من جديد تحريك عملية إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

٣٥- وصربيا من البلدان التي يشملها تطبيق إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في عام ٢٠٠٩ على أن يكون جاهزاً للعمل في ٢٠١١.

٣٦- وقد حدد فريق الأمم المتحدة القطري أربع أولويات رئيسية مستعرضة لعامي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ ستشكل الأساس الذي ستحدد بموجبه مجالات الأولوية بالنسبة لإطار الأمم المتحدة المقبل للمساعدة الإنمائية للفترة ٢٠١٠-٢٠١٤، وهي:

(١) التنمية الجامعة: وتشمل مجالات التركيز فيها (أ) السكان المستضعفين (ونعني بهم المعاقين، والروما، والشباب، والنازحين، واللاجئين، والذين يعانون من فيروس ومرض الإيدز وغيرهم من المستضعفين والمهمشين أفراداً وجماعات)، (ب) عمليات وطرائق تدبير الأمور ومعالجتها (أي سيادة القانون، وإدارة المخاطر، الاتصال والترويج)، (ج) قضايا مستعرضة تتعلق بحقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين، وعملية الانضمام إلى الوحدة الأوروبية.

(٢) تنمية القدرات: التركيز على المؤسسات الحكومية على الصعيدين المحلي والوطني، وإدارة الأزمات والكوارث، وتقديم الخدمات، وتعزيز المنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني،

ووضع السياسات المبنية على الشواهد من خلال بناء الشراكات، ومحاربة الفساد وسيادة القانون.

(٣) التنمية الإقليمية/المحلية: بناء شراكات محلية وإيلاء المزيد من الاهتمام للأنشطة على المستوى المحلي. وتعزيز قدرات المراكز البلدية في مجال تقديم الخدمات، وتوفير الخدمات الإدارية وغيرها من الخدمات.

(٤) إعداد السياسات والترويج: دعم صياغة أطر اجتماعية وغيرها من الأطر في مجال السياسات، ودعم إعداد تدابير أقوى في مجال الحماية الاجتماعية، وبناء التملك الوطني والقدرات الوطنية، وتنمية الشراكة بين القطاعين العام والخاص والانخراط في المسؤولية الاجتماعية المشتركة وتعزيز عملية الحوار الاجتماعي.

٣٧- واضطلع مكتب اليونسكو الإقليمي للعلوم والثقافة في أوروبا بمجموعة من الأنشطة العلمية في صربيا عام ٢٠٠٨ استهدفت تسخير المعارف والسياسات العلمية لأغراض التنمية المستدامة. ويسهم المكتب في عملية اعتماد رؤية مشتركة واستراتيجيات تنموية، ولا سيما من خلال إسهامه في دمج التراث الثقافي والبيئي في التخطيط المناطقي، وبناء مجتمعات معرفة استيعابية عن طريق المعلومات والاتصال. كما ساهمت اليونسكو مساهمة فعالة في استحداث قيم مضافة في مجال الثقافة والسياحة الإيكولوجية من خلال إنعاش المعارف التقليدية، وإنشاء إدارات حديثة للمتاحف، وصون وتعزيز التراث غير المادي ومعازل المحيط الحيوي ومواقع التراث العالمي.

٣٨- ويشتمل العمل الجاري والمستقبلي للمكتب في صربيا على أنشطة في مجال التعاون العابر للحدودي، وتشاطر الأحواض النهرية واستدامة النظام الإيكولوجي في ممر درافا - مورا وحوض نهر ساف، بالإضافة إلى بناء قدرات الجهات المعنية فيما يتعلق باستخدام الأدوات الحديثة في مجال التخطيط الجوي والإدارة الرشيدة للمناطق. وفي إطار الإسهام في عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة، من المزمع أن تشمل الأنشطة استخدام معازل المحيط الحيوي كأماكن للتعليم من أجل التنمية المستدامة. وتشجيع اليونسكو الحكومة الصربية على اعتماد خطط إدارية متكاملة للمناطق وتدعو إلى التعاون مع البرامج الحكومية الدولية (مثل برنامج الإنسان والمحيط الحيوي، والبرنامج الهيدرولوجي الدولي) وغيرها من المبادرات ذات الصلة، مثل اتفاقية التراث العالمي.

٣٩- ويقوم المكتب في إطار مبادرة إقليمية بدعم العلوم ونظام التعليم العالي في صربيا في سياق عملية ارتقاء هذا النظام إلى المعايير الدولية وتحديد دوره في المجتمع. ويشجع المكتب الشبكات العلمية والهندسية ويعزز فرص الشباب والنساء في مجال العلوم. كما يعزز الأنشطة في مضمار التنوع الثقافي والحوار بين الثقافات سعياً إلى تحقيق التلاحم والمصالحة والسلام بين مختلف فئات المجتمع.

٤٠- ومن المجالات ذات الأولوية أيضاً حماية التراث المادي وغير المادي وتوفير التقنيات والخبرة في مجال الإدارة. وقد واصل المكتب في عام ٢٠٠٨ وبالتعاون مع الوزارات والمؤسسات المعنية نشاطه الفعال في حماية التراث في صربيا وصونه وتعزيزه. كما ينفذ المكتب حالياً المبادرات المتعلقة بصون التراث الثقافي في المنطقة.

٤١- وقد شاركت اليونسكو في عام ٢٠٠٨ في أسبوع الأمم المتحدة في صربيا الذي حُصص بشكل رئيسي لشعب الروما وقضايا الأقليات. وأسهمت اليونسكو بهذه المناسبة في إعداد كتيب باللغتين الصربية والانجليزية بهدف لفت انتباه المجتمع المدني والمنظمات الأخرى إلى الأنشطة التي يضطلع بها حالياً فريق الأمم المتحدة القطري في صربيا.

٤٢- كما شارك مكتب اليونسكو الإقليمي للعلوم والثقافة في إعداد مذكرة مفاهيمية في الباب المكرس للقطاع الخاص والتنمية تحمل عنوان "السياحة المستدامة والتنمية الريفية". وقد اشترك في إعداد هذه الوثيقة كل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (وهو الرأس) واليونسيف، والمنظمة العالمية للسياحة (وكالة مقيمة)، والفاو (وكالة غير مقيمة)، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية. وقد طُلب من اليونسكو تقديم الدعم للمنظمة العالمية للسياحة فيما يتعلق بالجانب السياحي لمواقع التراث العالمي ومعازل المحيط الحيوي في صربيا.

#### جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة

٤٣- أحرزت جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة تقدماً حثيثاً في انتقالها إلى الديمقراطية وتطبيق اقتصاد السوق عملياً منذ استقلالها في عام ١٩٩١ ولكنها لا تزال تواجه صعوبات في تحقيق تنمية منصفة ومستدامة. ولا تزال البلاد تعاني من التبعات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية لهذه المرحلة الانتقالية الطويلة.

٤٤- وتعد عضوية الاتحاد الأوروبي الهدف الرئيسي والطريق الأضمن لكي يحقق هذا البلد تنمية بشرية سريعة، وكان الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي في قلب خطته الإنمائية منذ أن وضعه المجلس الأوروبي على قائمة المرشحين إلى عضوية الاتحاد الأوروبي في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥. كما يعد الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي عاملاً حفازاً على الصعيد الاجتماعي ويلقى تأييداً واسع النطاق من جانب السكان عامة أياً كانت انتماءاتهم العرقية والسياسية.

٤٥- وإن تطلع هذا البلد إلى الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي قد أعطى دفعة قوية للإصلاح على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي الأمر الذي عززه التعهد بالالتزام بإعلان الألفية وبتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وفي هذا الصدد كان النهوض بتنمية منصفة واستيعابية تستند إلى حقوق الإنسان العنصر الذي تحدد بموجبه برنامج التنمية الوطنية المقبل. ولهذه الغاية أعدت الحكومة برنامجاً طموحاً يستهدف دعم النمو الاقتصادي، وتحسين مستوى معيشة جميع المواطنين، وخلق فرص العمل، ومكافحة الفساد، وزيادة الفرص التعليمية، وتنمية الديمقراطية، وتحسين العلاقات بين الجماعات الإثنية.

٤٦- واليونسكو حاضرة بصفقتها وكالة غير مقيمة في جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة منذ عام ١٩٩٣ (القبول في منظمة الأمم المتحدة)، وتعزز حضورها فيها منذ عام ٢٠٠١ بعد إنشاء "اتفاق أوهريد الإطاري".

٤٧- واستمر التعاون الممتاز مع اللجنة الوطنية التي تغطي أنشطتها، على الرغم من قلة عدد موظفيها، كافة مجالات اختصاص اليونسكو، وتسعى إلى نقل رسالة المنظمة بشكل واضح وإبراز صورتها وتحقيق

نتائج ملموسة. ولهذا التعاون تأثير خاص على صعيد الحوار بين الثقافات وبين الأديان حيث تؤدي جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة دوراً هاماً على صعيد المنطقة الفرعية.

٤٨- وقد بدأت في عام ٢٠٠٨ العملية الرامية إلى تطبيق إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في الفترة ٢٠١٠-٢٠١٤. وقد أدرجت اختصاصات اليونسكو الرئيسية ضمن المجالات البرنامجية الأساسية الثلاثة لهذا الإطار وهي:

• الاندماج الاجتماعي

• الحوكمة المحلية واستغلال الأراضي

• مجال الحماية البيئية/نتيجة إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية

٤٩- وركزت اليونسكو (مكتب البندقية) جهودها بشكل خاص في عام ٢٠٠٨ على تعزيز التعاون مع فريق الأمم المتحدة القطري. وأكدت بصفة رئيسية على تنمية المشروع المشترك لصندوق تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية المعنون "تعزيز الحوار والتعاون فيما بين الجماعات الإثنية في جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة" في إطار منع نشوب الصراعات وبناء السلام. والمبلغ الإجمالي المطلوب لهذا المشروع المشترك هو ٤ ملايين دولار أمريكي يبلغ العنصر الخاص باليونسكو منه ٩٢٦ ٠٠٠ دولار.

٥٠- وستنجز العمليتان في عام ٢٠٠٩ وتدخلان مرحلة التنفيذ. وقد أسهمتا إسهاماً ملموساً في تعزيز قدرة مكتب البندقية في مجال البرمجة المشتركة للأمم المتحدة في جنوب شرقي أوروبا وفي الأنشطة القطرية.

٥١- وفي هذا السياق، يظل الهدف الرئيسي لتعاون اليونسكو مع جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة يتمثل في تقديم الدعم لبناء القدرات المؤسسية والاستراتيجية اللازمة لرسم السياسات وتنفيذ الأنشطة الداخلة في نطاق تفويض وخبرة اليونسكو.

٥٢- وإن النزاع الجاري القائم بشأن اسم هذا البلد وعدم إيجاد حل نهائي ومرض له يؤثر تأثيراً كبيراً على المشهد السياسي والاقتصادي والاجتماعي المحلي وكذلك على الوجه الدولي لجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة. كما أن غياب هذا العنصر يؤثر تأثيراً سلبياً على الجهود التي تبذلها الحكومة من أجل توطيد صورة هذه الدولة العضو باعتبارها مجتمعاً متعدد الثقافات والأديان.

## تركيا

٥٣- لم تشارك اليونسكو بعد في التحضير لعملية تطبيق إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية المقرر لعام ٢٠٠٩. وقد طلب من مكتب اليونسكو الإقليمي للعلوم والثقافة في أوروبا منذ منتصف عام ٢٠٠٨ تنفيذ برنامج الأمم المتحدة المشترك المعنون "تحالفات من أجل السياحة الثقافية في شرق الأناضول"، الذي يموله برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/الصندوق الإسباني لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في موضوع الثقافة والتنمية، وتشارك فيه كل من اليونسكو واليونيسيف والمنظمة العالمية للسياحة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

٥٤- وقد وقعت كل من وزارة الخارجية ووزارة الثقافة والسياحة للجمهورية التركية وثيقة البرنامج المشترك في ١٦ و١٨ حزيران/يونيو ٢٠٠٨ على التوالي.

٥٥- وعلى أثر قرار المدير العام لليونسكو بأن يعزز مؤقتاً حضور اليونسكو وقدراتها البشرية عن طريق إنشاء مكتب فرعي للمشروعات لضمان تنفيذ المشروعات المعتمدة تنفيذاً سديداً في البلدان التي تعمل فيها اليونسكو كوكالة غير مقيمة، استهل مكتب اليونسكو الإقليمي للعلوم والثقافة في أوروبا الإجراءات اللازمة لتعيين موظف مهني وطني (عقد محدود المدة/موظف مهني وطني).

٥٦- ويقيم مكتب اليونسكو الإقليمي للعلوم والثقافة في أوروبا علاقات تعاون جيدة مع اللجنة الوطنية التركية لليونسكو وطلب منها المشاركة في اختيار الموظف الوطني المسؤول عن المكتب الفرعي للمشروعات كما طلب مساعدتها في إفراح مكان في مبانيها لعمل المكتب الفرعي للمشروعات الثقافية. وقررت اللجنة الوطنية التركية عدم المشاركة في المشروع المشترك مما حدا بمدير مكتب اليونسكو الإقليمي للعلوم والثقافة في أوروبا إلى التفاوض مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لكي يستضيف المكتب الفرعي في مقر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أو في مقر المشروع المشترك لصندوق تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ومن شأن ذلك أيضاً أن يضمن إسهام مكتب اليونسكو الإقليمي للعلوم والثقافة في أوروبا في تطبيق إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية لعام ٢٠٠٩.

٥٧- وتم التدشين الرسمي للبرنامج في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ في أنقرة بحضور الأمين العام للجنة الوطنية التركية لليونسكو.

٥٨- وإن مشروع الأمم المتحدة المشترك "التحالف من أجل السياحة الثقافية في شرق الأناضول" سوف يستنفر جهود قطاع الثقافة في منطقة شرق الأناضول التركية. وسوف ينبثق عنه نموذج للحكومة التشاركية يفيد في التوجيه الاستراتيجي وترتيب الأولويات وتنسيق الجهود في مجال حماية التراث الثقافي وخدمات السياحة الثقافية في أقل مناطق تركيا تطوراً بصفة عامة، وبالأخص في زيادة دخل سكان إقليم كارس الذي سينفذ فيه المشروع.

٥٩- وهكذا سوف يسهم برنامج الأمم المتحدة المشترك في تحقيق الهدف الإنمائي للألفية رقم ١ في منطقة محددة وذلك من خلال التصدي للفروق في مستويات التنمية بين المناطق في تركيا. وبصفة خاصة سينمي البرنامج المشترك قطاع السياحة الثقافية في إقليم كارس فيساعد على تحقيق التلاحم الاجتماعي من خلال الاعتراف بالتعددية والتقليل من الفوارق في الدخل بين سكان كارس وسائر سكان البلد.

٦٠- وسيتركز البرنامج المشترك جغرافياً في إقليم كارس في منطقة شرق الأناضول التركية وعند حدود تركيا مع جورجيا وأرمينيا، وهي منطقة زاخرة بالتراث الثقافي والطبيعي. فتوجد فيها خاصة مدينة آني القديمة التي تعد من أغنى المناطق بفنون وعمارة العصر الوسيط. ويعد تنشيط قطاع الثقافة في منطقة شرق الأناضول التركية، ولا سيما في إقليم كارس، أمراً هاماً إذ يتيح وضع نماذج جيدة تستفيد منها تركيا على المستوى المحلي في إدارة ثروات تراثها المادي وغير المادي على نحو يسلط الأضواء على أهميتها بالنسبة للعديد من الثقافات والتقاليد المتنوعة، وبصورة تشجع على تنميتها المستدامة على المستوى المحلي. وقد أعد البرنامج



المشترك على أساس الدروس المستفادة من البرامج السابقة المنفذة في تركيا، وهو يتخذ من الملكية الوطنية والتنسيق على المستوى الوطني استراتيجيات يسترشد بها في التنفيذ.

٦١- وسيستعين البرنامج المشترك بقدرات أربع وكالات (هي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واليونسكو، والمنظمة العالمية للسياحة، واليونسيف) من أجل التنسيق مع وزارة الثقافة والسياحة التركية في تنفيذ البرنامج المشترك بالاستناد إلى الاستراتيجيات الوطنية الحالية بما فيها الخطة الإنمائية التاسعة (٢٠٠٧-٢٠١٣)، وخطة العمل والاستراتيجية الحكومية في مجال السياحة ٢٠٠٧-٢٠١٣، واستراتيجية عام ٢٠٢٣ للسياحة، من أجل تعبئة القيم الثقافية باعتبارها رديفاً ثميناً لتعزيز السياحة.

٦٢- وسيضمن البرنامج المشترك توافر الملكية الوطنية من خلال تحقيق الاتساق الفعلي لنواتج البرنامج مع كيفية إدارة مؤسسات البلد المعني لشؤون السياسة الثقافية والسياحة الثقافية، والمواءمة بين أهداف البرنامج والأهداف التي تضعها السلطات الوطنية المعنية.

٦٣- وتتركز مهام وأنشطة اليونسكو في إطار البرنامج المشترك بشكل أساسي على تعزيز قدرات الأطراف المعنية العاملة في المجال المقصود فيما يتعلق بتحديد وصون وإدارة عناصر التراث الثقافي بكافة أشكاله (المادي وغير المادي). وبالتالي، فإن إسهام اليونسكو سيكون الأساس الذي تعتمد عليه سائر الوكالات في تطوير أنشطتها سعياً إلى تعزيز الممتلكات الثقافية كوسيلة لتحقيق التنمية المستدامة والحوار بين الثقافات وحماية التنوع الثقافي.

٦٤- وقد تم تفعيل رمز الميزانية وإتاحة الأموال في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨. ويشارك مكتب اليونسكو الإقليمي للعلوم والثقافة في أوروبا حالياً في عملية حشد الفريق المعني بالبرنامج المشترك وسوف تنتهي هذه العملية في أواخر كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩. ومن المقرر مؤقتاً عقد الاجتماع الأول للجنة إدارة البرنامج وتنظيم حلقة العمل الاستهلاكية للبرنامج في أواسط شباط/فبراير ٢٠٠٩ (لم تحدد التواريخ بعد). وفي هذه الأثناء يقوم مكتب اليونسكو الإقليمي للعلوم والثقافة في أوروبا بتحديد مهام الخبراء الاستشاريين والخبراء الذين سيعينون لتنفيذ الأنشطة المقررة للسنة الأولى للبرنامج. وستستهل إجراءات الاختيار ذات الصلة في أواخر كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩.

## أوكرانيا

٦٥- دعا فريق الأمم المتحدة القطري في أوكرانيا اليونسكو، من خلال مكتبها في البندقية (مكتب اليونسكو الإقليمي للعلوم والثقافة في أوروبا)، إلى المشاركة بصفة وكالة غير مقيمة في استعراض إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في منتصف المدة. ويقوم مكتب البندقية حالياً بتحديد ما يمكن اقتراحه من أنشطة لإدراجها في وثائق النسخة المنقحة لإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية مع الإشارة خاصة إلى إسهام الثقافة والعلوم في عمليات الإصلاح المؤسسي، وتمكين المجتمع المدني، والتخفيف من وطأة الفقر.

٦٦- وسوف يسهم مكتب اليونسكو الإقليمي للعلوم والثقافة في أوروبا في تعزيز حضور اليونسكو في أوكرانيا من خلال المشاركة الفعالة في تطبيق إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وبالنظر إلى أن نشاط مكتب موسكو الجامع لا يشمل أوكرانيا فإن مشاركة مكتب اليونسكو الإقليمي للعلوم والثقافة في أوروبا أمر مطلوب وضروري.

181 EX/4  
Part I Add.2

٤/م ١٨١

الجزء الأول ضمیمة ٢

المجلس التنفيذي

الدورة الحادية والثمانون بعد المائة



منظمة الأمم المتحدة  
للتربية والعلم والثقافة

باريس، ٢٧/٣/٢٠٠٩  
الأصل: انجليزي

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت

تقرير المدير العام عن تنفيذ البرنامج الذي اعتمده المؤتمر العام

ضميمة ٢

خطة عمل اليونسكو لتحقيق المساواة بين الجنسين  
على سبيل الأولوية للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣

الملخص

تتضمن هذه الوثيقة خطة عمل اليونسكو لتحقيق المساواة بين الجنسين على سبيل الأولوية للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣، التي دعت إليها الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣ (الوثيقة ٤/م٣٤). وتشتمل هذه الوثيقة على معلومات تتعلق بالموضوعات التالية:

- الأنشطة الاستراتيجية لقطاعات البرنامج المتعلقة بالمساواة بين الجنسين، مع ما يرافق ذلك من إنجازات منشودة ومؤشرات للأداء للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣؛
- العناصر الرئيسية المتعلقة بتنفيذ الخطة ورصدها وإعداد تقارير عن الأعمال المنجزة في إطارها، لدعم الأولوية العالمية للمساواة بين الجنسين؛
- الآليات المؤسسية لتحقيق المساواة بين الجنسين في المنظمة، مع التركيز على تنمية القدرات، والمساءلة، وتمثيل النساء والرجال في مستويات صنع القرار في الأمانة.

تمثل خطة العمل المستند الاستراتيجي المرافق للوثيقة ٤/م٣٤ التي تتناول أولوية المساواة بين الجنسين. وجرت مواءمتها مع أعمال تحضير مشروع الوثيقة ٥/م٣٥. وبالتالي، لا تترتب عليها أي آثار إدارية ومالية منفصلة غير تلك المبينة في الوثيقة ٥/م.

ولم يُقترح أي قرار في هذا الصدد.

## الجزء ألف

### السياق والخلفية

١ - توفر خطة عمل اليونسكو لتحقيق المساواة بين الجنسين على سبيل الأولوية للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣ خارطة طريق لتحويل التزام سياسات اليونسكو "بأولوية المساواة بين الجنسين"، الوارد وصفها في الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣، إلى أنشطة وإنجازات محددة، وذلك من خلال اعتماد منظور مُنسق ومنظم للمساواة بين الجنسين. وتصف خطة العمل الأنشطة التي ستقوم بها اليونسكو في الفترة الممتدة من عام ٢٠٠٨ إلى عام ٢٠١٣ من خلال قطاعات برنامجها المعنية بالتربية والعلوم والثقافة والاتصال والمعلومات، بهدف ضمان المساهمة التامة والفعالة لبرامج اليونسكو ومبادراتها في الجهود الرامية إلى تمكين المرأة وتحقيق المساواة بين الجنسين.

٢ - تستند خطة العمل إلى الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣، بما في ذلك أولوياتها العامة، وأهدافها البرنامجية الشاملة والاستراتيجية، وتوجهها القائم على الاشتراك بين القطاعات. كذلك، تعتمد خطة العمل على البرامج والاستراتيجيات القائمة حالياً في قطاعات البرنامج لدى تطبيق مبدأ "تعميم المراعاة".

٣ - تركز خطة العمل على المحور الاستراتيجي الأول الوارد في الفقرة ١١ من الاستراتيجية المتوسطة الأجل، لا سيما برمجة اليونسكو لتعزيز تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين في الدول الأعضاء. أما المحور الاستراتيجي الثاني في الفقرة ١١، أي التدابير الداخلية لدعم المساواة في فرص الارتقاء الوظيفي وزيادة التكافؤ بين الجنسين في عملية صنع القرار، فقد تم تنفيذه في خطة عمل منفصلة أعدها مكتب إدارة الموارد البشرية، وعُرضت على المجلس التنفيذي في دورته التاسعة والسبعين بعد المائة (الوثيقة ١٧٩ م/ت/٥ الجزء الأول، ص. ٨-١٥، والملحق، ص. ٢١-٢٣).

٤ - والتزمت اليونسكو بتمكين المرأة وتحقيق المساواة بين الجنسين منذ عدة عقود، مع أن تركيزها والإجراءات التي تتبناها تغيرت مع الوقت. ففي إطار الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٧ السابقة (الوثيقة ٤/م٣١)، اعتُبرت مجالات المرأة والشباب وإفريقيا وأقل الدول نمواً "مجالات ينبغي تعميم المراعاة لها"، أي أنه تعيّن على مجمل القطاعات والبرامج تلبية الاحتياجات والمتطلبات المرتبطة بهذه المجالات. وبالنسبة إلى تعميم المراعاة لقضايا المرأة، لاحظت الاستراتيجية أيضاً أنه "فيما يخص النساء، سيجري دمج منظور المساواة بين الجنسين في تخطيط السياسات وفي أنشطة البرمجة والتنفيذ والتقييم في كل مجالات اختصاص اليونسكو بغية النهوض بتمكين المرأة وتحقيق المساواة بين الجنسين".

٥ - من خلال التركيز على تعميم المراعاة لاحتياجات المرأة، قامت اليونسكو بإعداد واختبار أدوات أساسية من منهجيتها الخاصة بتعميم المراعاة للمنظور الجنساني وعناصر من بنيتها. وستشكل الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣ المرحلة الثانية من عملية تنفيذ نهج اليونسكو الخاص بتعميم المراعاة للمنظور الجنساني، مع أنشطة تعميم موجهة وبرمجة موجهة تراعي كلا الجنسين. ويستمد هذا النهج مزيداً من القوة بفضل التركيز المولى للنتائج الخاصة بكلا الجنسين والمساءلة وبناء القدرات والشراكات.

٦ - تعطي الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣ أولوية عامة للمساواة بين الجنسين وإفريقيا. وتحدد الأولوية المعطاة لهذين الموضوعين كما يلي (ص. ٨-١٠):

اليونسكو، الوثيقة ٤/م٣٤، الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣

### القسم أ - ثانياً - الأولويات

٥ - ستولي اليونسكو الأولوية لإفريقيا ولتحقيق المساواة بين الجنسين في جميع مجالات اختصاصها طوال فترة الاستراتيجية المتوسطة الأجل. كما يُعتمز القيام بأنشطة محددة تستهدف الفئات ذات الأولوية ومجموعات البلدان التالية: [...]

١٠ - الأولوية للمساواة بين الجنسين: وفقاً لما دعت إليه وثيقة نتائج مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥، ستولي الأولوية أيضاً لتحقيق المساواة بين الجنسين من خلال الاضطلاع، في جميع مجالات اختصاص اليونسكو، بأنشطة تستند إلى نهج ذي شقين يستهدف تمكين المرأة [من خلال برمجة تراعي كلا الجنسين] وتعميم مراعاة المنظور الجنساني - وذلك في الدول الأعضاء وداخل المنظمة.

١١ - واليونسكو ملتزمة بتنفيذ مجموعة من الأنشطة المساندة لتمكين المرأة ولحقوق المرأة وللمساواة بين الجنسين في الدول الأعضاء من خلال:

- تعميم مراعاة قضايا المساواة بين الجنسين طوال دورة البرمجة وعلى جميع مستويات البرامج؛ وإعداد خطة عمل مبنية على النتائج لتحديد النشاط الذي تعتمز اليونسكو الاضطلاع به في مجالات اختصاصها وفقاً لما تنص عليه الوثائق م/٥، وإعداد تقارير عن النتائج المحرزة بالقياس إلى المؤشرات الخاصة بالمساواة بين الجنسين؛
- بناء الالتزام والكفاءات والقدرات الضرورية لتعميم مراعاة المنظور الجنساني من خلال تنمية القدرات والموارد الموظفة لتحقيق هذه الأغراض؛

وعلى الصعيد الداخلي، ستقوم اليونسكو بما يلي:

- دعم المساواة في فرص التقدم الوظيفي في صفوف الموظفين وتوفير ترتيبات العمل الملائمة الكفيلة بتحقيق التوازن بين العمل والحياة؛
- تحسين تمثيل النساء في مستويات صنع القرار داخل الأمانة بحيث يتم التوصل تدريجياً إلى نسبة ٥٠٪ بحلول عام ٢٠١٥.

### الأولوية للمساواة بين الجنسين – الإطار ٣

تشكل النساء والفتيات ثلاثة أخماس أفقر سكان العالم البالغ عددهم مليار شخص.

وتشكل النساء ثلثي الراشدين الذين لا يعرفون القراءة في العالم البالغ عددهم ٩٦٠ مليوناً.

وتشكل الفتيات ٥٧٪ من الأطفال غير المتحقين بالمدارس البالغ عددهم ٧٧ مليوناً.

وفي أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، تمثل النساء ٥٧٪ من إجمالي المصابين بفيروس الإيدز، كما أن احتمال الإصابة بهذا الفيروس بين الشباب اللاتي تتراوح أعمارهن بين ١٥ و ٢٤ سنة أعلى بمقدار ثلاثة أمثال على الأقل منه بين الرجال من نفس الفئة العمرية.

وتشكل النساء ربع باحثي العالم فقط.

وتعد الهوة بين الجنسين من بين أهم أشكال اللامساواة داخل إطار الفجوة الرقمية، وهي تتخلل جميع الشرائح الاجتماعية وفئات الدخل.

وتحقيق التنمية المستدامة وحقوق الإنسان والسلام على الصعيد العالمي والإقليمي والمحلي غير ممكن ما لم تتمتع النساء والرجال بفرص وخيارات وقدرات متنامية ومتساوية للعيش بحرية وكرامة. وتتحقق المساواة بين الرجال والنساء حينما يكون بوسع كلا الجنسين أن يتشاطرا على قدم المساواة توزيع القوة والمعرفة؛ وحينما يتساويان في الفرص والحقوق والواجبات من حيث العمل وتوليد الدخل؛ ويتمتعان بفرص متساوية للالتحاق بالتعليم الجيد وبناء القدرات على مدى الحياة وفي جميع المجالات، وبإمكانية الاستغلال الأمثل للقدرات وتحقيق الطموحات الشخصية. وتعد المساواة بين الجنسين حقاً أساسياً من حقوق الإنسان وقيمة مشتركة بين الجميع وشرطاً ضرورياً لإنجاز الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية.

وتكفل استراتيجية اليونسكو لتعميم مراعاة المنظور الجنساني انتفاع النساء والرجال على قدم المساواة من الدعم على مستوى البرامج والسياسات. وتستهدف هذه الاستراتيجية تغيير وجهة التنمية بحيث تصبح المساواة وسيلة وهدفاً في آن واحد. كما ترمي إلى تحقيق كافة الأهداف الإنمائية الدولية، وهي إن كانت تعنى بالأهداف الرامية صراحةً إلى إنجاز المساواة بين الجنسين فإنها لا تغفل عن الأهداف الأخرى. وتعميم المنظور الجنساني يعني ما يلي:

- الوقوف على الفجوات في المساواة بين الجنسين عن طريق استخدام التحليل الجنساني والبيانات المصنفة بحسب الجنسين؛
- رفع مستوى الوعي بالفجوات؛
- حشد الدعم لصالح التغيير من خلال أنشطة الترويج وإقامة التحالفات/الشراكات؛
- وضع الاستراتيجيات والبرامج الرامية إلى سدّ الفجوات القائمة؛
- توفير الموارد الملائمة والخبرات الضرورية؛
- مراقبة التنفيذ؛
- مساءلة الأفراد والمؤسسات عن النتائج.

٧ - تتناول الوثيقة ٤/م٣٤ أيضاً موضوع المساواة بين الجنسين في سياق التعريف الاستراتيجي والبرنامجي للأولوية لأفريقيا - أي الإسهام في التنمية والتكامل الإقليمي من خلال التربية والعلوم والثقافة والاتصال. ومن بين جملة من الأمور، وردت في الإطار ٢ من الوثيقة ٤/م٣٤ العبارة التالية: "ستولى عناية خاصة لتمكين المرأة والمساواة بين الجنسين".

٨ - ترمي خطة العمل الخاصة بتحقيق المساواة بين الجنسين إلى بلوغ الأهداف التالية:

- إعادة التأكيد على نهج اليونسكو المزدوج لتحقيق المساواة بين الجنسين، والقائم على تعميم مراعاة المنظور الجنساني ودعم الأنشطة/المبادرات الخاصة التي تركز على تمكين الأشخاص من خلال برامج تراعي كلا الجنسين؛
- تحديد الأنشطة الاستراتيجية، وما يرافقها من إنجازات ونتائج منشودة، ومؤشرات للأداء، وموارد مخصصة في إطار قطاعات البرنامج على مدى فترات العامين الثلاث؛
- عرض العناصر الأساسية لأنشطة التنفيذ والرصد وإعداد التقارير عن البرمجة القائمة على البيانات والنتائج لدعم المساواة بين الجنسين؛
- وصف آليات التمكين المؤسسية لتحقيق المساواة بين الجنسين في المنظمة، مع التركيز على تنمية القدرات والمساءلة وتمثيل النساء والرجال في مستويات صنع القرار في الأمانة.

٩ - ترتبط خطة العمل أيضاً بمشاركة اليونسكو ومساهماتها في الأنشطة المشتركة بين وكالات منظومة الأمم المتحدة، خاصة تلك المتعلقة بتعزيز المساواة بين الجنسين في عمليات البرمجة، لا سيما في إطار النهج الإصلاحي للأمم المتحدة القائم على "توحيد الأداء" على المستوى العالمي والإقليمي والقطري.

١٠ - تنخرط اليونسكو بفعالية في جميع مناقشات الأمم المتحدة ومبادراتها في مجال تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين، وذلك على الصعيد العالمي من خلال مشاركة الإدارة العليا في مجلس الرؤساء التنفيذيين ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، وغيرهما من الهيئات، وأيضاً على المستوى القطري، من خلال مشاركة موظفي المكاتب الميدانية في أفرقة الأمم المتحدة القطرية. وبصورة خاصة، تشارك اليونسكو مشاركة تامة في النشاط الهادف إلى تحقيق المساواة بين الجنسين على نطاق المنظومة، من خلال عضويتها في الآليات والأنشطة التالية:

- الشبكة المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين؛
- فريق العمل المعني بالأبعاد الجنسانية لتغيير المناخ والتابع للشبكة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين (مدير مشارك)؛
- فريق العمل الفرعي لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية المعنية بالمساواة بين الجنسين - استبدال حديثاً بالشبكة غير الرسمية لمديري/رؤساء الأقسام المعنية بالمنظور الجنساني في الأمم المتحدة.

١١- فضلاً عن ذلك، تساهم اليونسكو بانتظام في تقارير منظومة الأمم المتحدة والأمين العام للأمم المتحدة التي تُرفع إلى الجمعية العامة ومجلس الأمن، كما تشارك كعضو مراقب في الشبكة المعنية بالمساواة بين الجنسين للجنة المساعدات الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

١٢- أعدت خطة العمل التالية داخل المنظمة من خلال عملية واسعة النطاق مبنية على المشورة والتعاون، وتولى تنسيقها قسم المساواة بين الجنسين في مكتب التخطيط الاستراتيجي. وتستهدف هذه الخطة في المقام الأول موظفي اليونسكو في المقر والمكاتب الميدانية. وستشكل خطة العمل، فضلاً عن ذلك، وثيقة مرجعية لأطراف فاعلة أخرى، بما فيها الدول الأعضاء في اليونسكو واللجان الوطنية وغيرها من الشركاء، بهدف المساعدة على إحراز تقدم نحو تحقيق المساواة بين الجنسين.

١٣- تمثل هذه الوثيقة بصورة أو بأخرى الأنشطة الجارية، لأنها مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بأعمال تحضير مشروع البرنامج والميزانية للفترة ٢٠١٠-٢٠١١ (مشروع الوثيقة ٣٥/٥). وبالتالي، يتعين استعراضها في وقت لاحق من عام ٢٠٠٩ عندما سيكون المجلس التنفيذي والمؤتمر العام قد قدما تعليقاتهما واعتمدا الوثيقة ٣٥/٥ التي تتضمن عنصراً قوياً يخصص المساواة بين الجنسين وتسلب الضوء على هذا الموضوع.

## الجزء باء

### الأولوية للمساواة بين الجنسين - مضمون البرنامج

١٤- يتمثل هدف اليونسكو الشامل في إطار الأولوية للمساواة بين الجنسين في السعي إلى تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من خلال تنفيذ أنشطة في جميع مجالات اختصاص اليونسكو.

١٥- وتعتبر اليونسكو المساواة بين الجنسين حقاً أساسياً من حقوق الإنسان وقيمةً مشتركةً بين الجميع وشرطاً ضرورياً لتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية.

١٦- توجد أدلة متزايدة اليوم على أن إحراز التقدم في مجالي تمكين المرأة وتحقيق المساواة بين الجنسين مرتبط مباشرةً بالتقدم المحرز في جميع الأهداف الإنمائية الأخرى. وفي الوقت عينه، أصبح من المقبول على نطاق واسع أن الإخفاق في بلوغ الهدف الإنمائي الثالث للألفية المتمثل في تحقيق المساواة بين الجنسين سيستتبع تكاليف اقتصادية واجتماعية كبيرة.

١٧- وفي نهاية المطاف، يشكل تمكين المرأة وتحقيق المساواة بين الجنسين مسألة سياسية تتطلب استجابة سياسية مبنية على العمل السياسي والتزام قادة العالم والأشخاص المعنيين باتخاذ القرارات بشأن السياسات والبرامج. ولهذا السبب، تمثل الأولوية المعطاة للمساواة بين الجنسين في اليونسكو اليوم رداً ملائماً من الدول الأعضاء في المنظمة على الدعوة التي وجهتها الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥ لتجديد التزام الجميع بهدف تمكين المرأة وتحقيق المساواة بين الجنسين.

١٨- وبالتالي، تقع على عاتق أمانة اليونسكو مسؤولية ترجمة هذا الالتزام السياسي إلى استجابة برنامجية ملموسة من خلال إعداد وتنفيذ سياسات وبرامج مراعية للمنظور الجنساني، بل كفيلاً أيضاً بتغيير<sup>(١)</sup> المواقف من هذا المنظور.

١٩- خلال فترات العامين الثلاث الممتدة من عام ٢٠٠٨ إلى عام ٢٠١٣، ستستخدم اليونسكو (١) أساليب مُحسّنة لتعميم مراعاة المنظور الجنساني و(٢) نهوجاً برمجية تراعي كلا الجنسين، وذلك بهدف تحسين فعالية النتائج واستدامتها، وزيادة فعالية موارد البرامج والمبادرات التي تدعمها اليونسكو في الدول الأعضاء والمتعلقة بتمكين المرأة وتحقيق المساواة بين الجنسين. ويتماشى هذا النهج المزدوج، المبني على التعميم والاستهداف المحدد في آن واحد، مع نهوج أخرى تعتمدها الأمم المتحدة والوكالات الدولية، كما يهدف إلى جعل الجهود الشاملة المبذولة في هذا الصدد أكثر فعالية.

### المبادئ التوجيهية لخطة العمل:

٢٠- تتميز خطة العمل بالمبادئ التوجيهية التالية:

- الاستناد إلى الوقائع والاحتياجات الوطنية والإقليمية، والمداخل الاستراتيجية، والتحديات الخاصة بكل موضوع؛
- التركيز على العمل المرتبط بالمجالات الرئيسية لبرامج المنظمة؛
- الارتكاز على الحقوق ومراعاة الخصوصيات الثقافية؛
- الارتكاز على البيّنات المتعلقة بحالات اللامساواة بين الجنسين واعتماد ممارسات جيّدة لمواجهتها؛
- الرصد المتواصل للثغرات والتحديات الناشئة؛
- التركيز على أنشطة التشاطر والتعلّم فيما بين بلدان الجنوب، وبين بلدان الجنوب والشمال، وبين بلدان الشمال والجنوب والجنوب؛
- اعتماد نهج تدريجي يبدأ من نطاق وتغطية ذات طبيعة واقعية وعملية، ويتوسّع فيما بعد تماشياً مع القدرة الاستيعابية؛
- التركيز على النتائج؛
- الارتكاز على الحوافز وأوجه النجاح عوضاً عن المهام والعقوبات؛

(١) السياسات والأنشطة المراعية للمنظور الجنساني تفرق بين الاحتياجات والطموحات والقدرات المختلفة والمائلة للنساء والرجال وتتناولها، لكنها لا تشكل تحدياً للسياسات والممارسات والأفكار والمعتقدات المبنية على التحيز والتمييز. أما السياسات والأنشطة التحويلية للمنظور الجنساني، فهي تتحدى السياسات والممارسات والأفكار والمعتقدات المبنية على التحيز والتمييز.



- التشديد على البرمجة المرتبطة بالأبعاد الجنسانية لعملية التوظيف، بما في ذلك التمثيل المتساوي للنساء والرجال في مراكز صنع القرار في الأمانة؛
- تمتاز هذه الوثيقة بحيويتها، إذ يمكن إعادة النظر فيها وتعديلها تماشياً مع متطلبات وثائق البرنامج والميزانية لفترات العاميين.

٢١- تقدم الفقرات والجدول أدناه ملخصاً عن أنشطة قطاعات البرنامج وما يتصل بها من إنجازات منشودة ومؤشرات أداء صُممت لتعزيز المساواة بين الجنسين. وسيتوافر المزيد من التفاصيل عن الأنشطة القطاعية المنفذة في فترة العاميين والمتعلقة بالأولوية للمساواة بين الجنسين، وما يرافقها من نتائج منشودة، ومؤشرات مرجعية/مؤشرات أداء، ومخصصات الميزانية، عند الاقتضاء، في ملحق متاح على الإنترنت لخطة العمل المستعرضة في هذه الوثيقة. وتجدر الإشارة إلى أن هذا الملحق هو قيد التحضير، ويُتوقع استكماله بحلول نيسان/أبريل عام ٢٠٠٩.

### خطة العمل لتحقيق المساواة بين الجنسين، ٢٠٠٨-٢٠١٣ التوجهات الاستراتيجية والإنجازات المنشودة ومؤشرات الأداء

#### التركيز العام

٢٢- خلال الفترة المتوسطة الأجل الممتدة من عام ٢٠٠٨ إلى عام ٢٠١٣، ستواصل اليونسكو دعمها لتمكين المرأة وتحقيق المساواة بين الجنسين في الدول الأعضاء من خلال برامجها في جميع الميادين، وأيضاً من خلال أنشطة مُنسقة في إطار منظومة الأمم المتحدة على المستوى الدولي والإقليمي والقطري. وسيتم التركيز على ما يلي: (١) بناء القدرات بغية إضفاء الطابع المؤسسي على الجهود الرامية إلى تمكين المرأة وتعزيز المساواة بين الجنسين في الدول الأعضاء وداخل الأمانة؛ (٢) إقامة حوار منتظم ومتين بشأن السياسات لتوفير دعم متواصل لجهود تمكين المرأة وتحقيق المساواة بين الجنسين على المستويات كافة؛ (٣) تقديم المشورة بشأن السياسات للدول الأعضاء في المراحل التمهيديّة بناءً على البيّنات والقيمة المضافة.

٢٣- إن نجاح الجهود الرامية إلى تعزيز المساواة بين الجنسين مرهون بجدواها وفائدتها في مواجهة التحديات القائمة. وتوجد اليوم أدلة حاسمة تثبت أن الجهود الهادفة إلى الحد من الفقر وتعزيز حقوق الإنسان وتحقيق سلام مستدام وتنمية اقتصادية واجتماعية لن تنجح في غياب دعم منتظم ومنسق لحقوق المرأة وتمكين المرأة والمساواة بين الجنسين. ومن الضروري التركيز استراتيجياً على المجالات التي يتجلى فيها هذا الرابط. لذا، يتعيّن على قطاعات برنامج اليونسكو التركيز على أهم مجالات العمل ذات الأولوية.

٢٤- تنعكس الجهود الرامية إلى تمكين المرأة وتعزيز المساواة بين الجنسين على توزيع القوة والسلطة والموارد. إن هذا الموضوع كان ولا يزال يشكل مجالاً حساساً يتطلب دعماً سياسياً ومؤسسياً حازماً. كما أنه يستوجب أيضاً تحالفات قوية وسعيّاً إلى تحقيق النجاح للأطراف كافة. ويتضح أكثر فأكثر اليوم أن من الضروري إدراج الاعتبارات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين في المجالات التي تتسم بطابع سياسي واسع النطاق، كالسلام وحل النزاعات، وتغيّر المناخ، وأزمات الغذاء، والأزمات الاقتصادية والمالية كما حصل مؤخراً. ويتمثل التحدي في السنوات القادمة في تحويل العمل المرتبط بالمساواة بين الجنسين إلى عمل مبني على الطلب وموجه وذي أولوية، قادر على تلبية احتياجات الناس.

مؤشرات الأداء	الإنجازات
<ul style="list-style-type: none"> <li>• مدى تجلّي التزام السياسات بتمكين المرأة وتحقيق المساواة بين الجنسين في استراتيجيات المنظمة ووثائقها المتعلقة بالبرمجة والميزانية، ووثائق السياسات القطاعية، كاستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم على المستوى الوطني، وخطة العمل العالمية للتعليم للجميع، والمبادرة العالمية بشأن فيروس/ مرض الإيدز والتعليم، واستراتيجية النهج القائم على حقوق الإنسان، والتقارير العالمية.</li> </ul>	<p>١ - ارتفاع تدريجي في عدد ونوعية البرامج والمبادرات المراعية للمنظور الجنساني والكفيلة بتغيير المواقف منه في مجمل القطاعات ومبادرات المكاتب الميدانية.</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• التغيير الحاصل في عدد ونسبة البرامج/المشروعات الخاصة بأحد الجنسين - بحسب القطاعات وفترات العامين (الفترة الأساسية: ٢٠٠٨-٢٠٠٩).</li> <li>• التغيير الحاصل في عدد ونسبة برامج تعميم المراعاة للمساواة بين الجنسين، أي البرامج المنطوية على نتائج مصنفة بحسب الجنسين بحسب القطاعات وفترات العامين (الفترة الأساسية: ٢٠٠٨-٢٠٠٩).</li> <li>• التغيير الحاصل في حجم ونسبة الميزانية المخصصة للمبادرات الخاصة بكلا الجنسين - بحسب القطاعات وفترات العامين (الفترة الأساسية: ٢٠٠٨-٢٠٠٩).</li> <li>• التغيير الحاصل في حجم الميزانية المخصصة لمبادرات تعميم المراعاة للمنظور الجنساني (سيحددها قسم المساواة بين الجنسين التابع لمكتب التخطيط الاستراتيجي، بالتعاون مع مكتب الميزانية وكلّ من القطاعات) - بحسب القطاعات وفترات العامين (الفترة الأساسية: ٢٠٠٨-٢٠٠٩).</li> </ul>	<p>٢ - أحرز تقدّم في مجالي تمكين المرأة وتحقيق المساواة بين الجنسين في الدول الأعضاء من خلال الحوار بشأن السياسات والبرامج التي تروّجها اليونسكو.</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• التغيير الحاصل في التكافؤ بين الجنسين في صفوف الموظفين على مستويات الإدارة العليا، وذلك وفقاً للأهداف المحددة في خطة عمل مكتب إدارة الموارد البشرية بشأن التكافؤ بين الجنسين للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٥.</li> </ul>	<p>٣ - إضفاء الطابع المؤسسي على الالتزام بتحقيق المساواة بين الجنسين في الأمانة وفي عمليات البرمجة.</p>

## البرنامج الرئيسي الأول – التربية

٢٥- خلال الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣، ستعمم اليونسكو مراعاة المنظور الجنساني في جميع أنشطتها المرتبطة بالتربية. ويفترض ذلك إدخال مكون خاص بالمنظور الجنساني في كل من هذه الأنشطة، بما يضمن دمجاً تاماً للاعتبارات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين في خدمات المشورة الخاصة بالسياسات، وأنشطة الترويج، والبحوث، والأنشطة الخاصة بوضع المعايير والوثائق التقنية على المستوى العالمي، وأيضاً في أنشطة بناء القدرات والرصد والتقييم، وغيرها من أنشطة المساعدة التقنية على المستوى القطري. ويُذكر في هذا الصدد، على سبيل المثال، تعزيز التخطيط المراعي للمنظور الجنساني، وإدارة برامج محو الأمية وتنفيذها في إطار مبادرة محو الأمية لتعزيز القدرات.

٢٦- إضافةً إلى أنشطة التعميم هذه، ستنفذ المنظمة أنشطة خاصة في كل منطقة بهدف التصدي لحالات اللامساواة بين الجنسين في مجال التعليم. وستُعطى الأولوية لخمس مجالات مواضيعية هي: محو الأمية؛ والمعلمون؛ والتعليم الثانوي والتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني؛ وتخطيط التربية على نطاق القطاع والحق في التعليم؛ والتعليم وفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز. ومن ضمن الأنشطة الأخرى، ونظراً إلى ارتفاع عدد خريجي المدارس الابتدائية، ستساعد المنظمة بالتالي الدول الأعضاء على زيادة الفرص المتاحة للفتيات للانتفاع بتعليم ثانوي جيد، بما في ذلك التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني. كذلك، ستساعد اليونسكو البلدان على استحداث مناهج ومواد تعليمية تراعي المنظور الجنساني وتعزز المشاركة المتساوية للنساء والرجال في المجتمع والعمل.

مؤشرات الأداء	الإنجازات
<ul style="list-style-type: none"> <li>عدد برامج محو الأمية المبنية على المنظور الجنساني التي تدعمها اليونسكو.</li> <li>عدد البلدان المشاركة في مبادرة محو الأمية لتعزيز القدرات التي دمجت منظوراً جنسانياً في المناهج والمواد التعليمية.</li> </ul>	<p>١ - تعزيز القدرات الوطنية فيما يخص تصميم وإدارة سياسات وبرامج محو الأمية التي تستهدف النساء والفتيات.</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>عدد البلدان التي تنطوي فيها السياسات الجديدة و/أو المنقحة لتدريب المعلمين وإعدادهم على بعد جنساني ملموس.</li> </ul>	<p>٢ - إعداد سياسات للمعلمين تراعي المنظور الجنساني في الدول الأعضاء.</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>عدد البلدان التي جرى فيها تنقيح مناهج إعداد المعلمين وتدريبهم لتضمينها نهج تعلم مراعية للمنظور الجنساني.</li> <li>عدد البلدان التي تنفذ برامج لتدريب المعلمين تتناول موضوعات فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز والمنظور الجنساني.</li> </ul>	<p>٣ - حصول المعلمين على تدريب أفضل في نهج التعليم والتعلم المراعية للمنظور الجنساني.</p>

<ul style="list-style-type: none"> <li>• عدد البلدان التي يراعى فيها المنظور الجنساني من خلال المضامين التعليمية وتوفير التعلم النظامي وغير النظامي (التعليم الثانوي العام والتقني/ المهني).</li> <li>• عدد البلدان التي وضعت فيها نظم لرصد فرص الانتفاع بالتعليم وتقييم إنجازات التعلم التي حققتها الفتيات والفتيان في التعليم الثانوي (العام والتقني/ المهني).</li> </ul>	<p>٤ - تحسين نوعية التعليم الثانوي بهدف توسيع الانتفاع المتكافئ بالتعليم وضمان بقاء الفتيات والفتيان في المدارس.</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• عدد البلدان التي تعتمد سياسات استيعابية للتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني.</li> <li>• عدد البلدان التي تعتمد سياسات تتضمن استراتيجيات لتفادي العنف القائم على التمييز بين الجنسين في المدارس.</li> </ul>	<p>٥ - استعراض السياسات الوطنية للتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني لضمان اكتساب الفتيات والفتيان المهارات المناسبة للتوظيف.</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• عدد البلدان التي تتضمن تقاريرها الوطنية إحصاءات مصنفة بحسب الجنسين عن الانتفاع بالتعليم في جميع مستوياته.</li> <li>• عدد البلدان التي تم فيها إعداد أو استعراض الخطط والسياسات التعليمية الوطنية وفقاً لمبادئ المساواة بين الجنسين.</li> </ul>	<p>٦ - تعزيز القدرات الوطنية فيما يخص إعداد وإدارة خطط وسياسات تربية استيعابية ومبنيّة على الحقوق، تراعي المنظور الجنساني وتضمن انتفاعاً عادلاً بالتعليم.</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• عدد البلدان التي تعتمد استراتيجيات لقطاع التعليم وسياسات لأماكن العمل خاصة بفيروس ومرض الإيدز ومراعية للمنظور الجنساني.</li> </ul>	<p>٧ - مراعاة المنظور الجنساني في استجابات النظم التعليمية لمسألتي فيروس ومرض الإيدز.</p>

### البرنامج الرئيسي الثاني - العلوم الطبيعية

٢٧- سيُتابع تعميم الاعتبارات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين بالقدر المستطاع في جميع أنشطة البرنامج الرئيسي الثاني. ففي مجال علوم المياه، سيجري تصميم ورصد وتقييم أنشطة للتدريب وبناء القدرات وأنشطة تعليمية ومشروعات بحثية من خلال منظور قائم على المساواة بين الجنسين. وستُبذل جهود لضمان تمثيل أكثر توازناً بين الجنسين في شبكات الخبراء، وانتفاع النساء بالبحوث الهيدرولوجية ومنتجات هذا النوع من البحوث أيضاً. وفي معهد اليونسكو للتعليم في مجال المياه، ستعطي أنشطة بناء القدرات والتدريب الأولوية لتعليم النساء، وستُبذل جهود لزيادة عدد الطالبات في برامج ماجستير العلوم والدورات الدراسية القصيرة الأجل، وذلك بهدف المساهمة في تمكين المرأة في الدول النامية من خلال تحسين التعليم المخصص للنساء.

٢٨- وفي مجال العلوم الإيكولوجية وعلوم الأرض، سيجري تدعيم مشاركة الباحثات والمعلمات في أنشطة بناء القدرات المنظمة في مختلف المناطق. وسيجري تعزيز المساواة بين الجنسين لدى تنفيذ خطة عمل مدريد لمعازل المحيط الحيوي على المستوى الوطني والإقليمي والدولي. وستتم كذلك مواصلة تشجيع النساء على الانتساب إلى خطة برنامج الإنسان والمحيط الحيوي (الماب) التي توفر منحاً بحثية للعلميين الشباب. وسيواصل هذا التركيز على زيادة مشاركة النساء وسيجري تعزيزه في جميع برامج المنح والجوائز. وفي إطار السنة الدولية للتنوع البيولوجي لعام ٢٠١٠، سيتم تسليط الضوء على أهمية دور النساء والنهج المبنية على التوازن بين الجنسين في حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه على نحو يضمن استدامته، وسيجري أيضاً تعزيز هذه الأهمية. وستتلقى رابطة الأخصائيات الأفريقيات في العلوم الإيكولوجية، التي أنشئت أساساً بدعم من اليونسكو، المزيد من المساعدة لتشجيع النساء على عرض أعمالهن في المؤتمرات العلمية. وستسعى لجنة اليونسكو الدولية الحكومية لعلوم المحيطات إلى تحقيق توازن بين الجنسين في جميع أنشطتها الخاصة ببناء القدرات، بما في ذلك الدعم الموفر للنساء العلميات في بيئة عملهن بعد الحلقات التدريبية.

٢٩- ومن خلال العلاقة بمختلف الشركاء، لا سيما شراكة لوريال-اليونسكو "للنساء في ميدان العلم" وبرنامج توأمة الجامعات والكراسي الجامعية لليونسكو، ستركز الأنشطة في العلوم الأساسية والهندسية بصورة خاصة على دعم الشابات العلميات وتشجيعهن، وستخصص مجموعة من الوسائل لهذه الغاية، بما في ذلك تخصيص منح وإعانات دراسية، وتوفير خدمات إرشادية، وتعزيز الأمثلة التي يُحتذى بها، ومنح الجوائز لإبراز صورة الشابات العلميات اللاتي نجحن في عملهن على نطاق واسع، وتعزيز التدريب الموجه إلى النساء العلميات على مستويات مختلفة، وإبراز أهمية تولي النساء مسؤوليات على مستوى صنع القرار في مجالي العلوم والبحث، والتشجيع على تأسيس الرابطة والشبكات الخاصة بالنساء العلميات والمهندسات، ورفع مستوى الفهم العام للعلوم، مع التركيز على الفتيات والنساء.

٣٠- وفي مجال السياسات العلمية، سيجري تعميم المراعاة للمساواة بين الجنسين، بما يضمن الإقرار بالحاجة إلى تعزيز السياسات العلمية التي تضعها النساء والتي تعد لصالحهن وبشأنهن. وستتضمن الأنشطة المنفذة في هذا السياق توفير الدعم لتصميم وتنفيذ وتقييم السياسات العلمية والتكنولوجية المراعية للمنظور الجنساني، بما في ذلك إيجاد توازن بين الجنسين في تركيبة الهيئات المعنية باتخاذ القرارات العلمية، ودمج البعد الجنساني بفعالية في خطط إعداد السياسات العلمية (وضع السياسات في مجالي العلوم والتكنولوجيا). وستتم مواصلة الجهود الرامية إلى تحقيق تمثيل متوازن بين الجنسين في منابر الحوار الخاصة بالسياسات العلمية كالمندوبات المشتركة بين البرلمانات بشأن العلم والتكنولوجيا.

٣١- ستولى أهمية خاصة للدور المحوري الذي تؤديه المرأة في نقل وصون واستحداث المعارف المحلية والأصلية، ولا سيما المعارف المتعلقة بالتنمية المستدامة والاستعداد للكوارث الطبيعية والاستجابة لها، وحفظ التنوع البيولوجي وتغيير المناخ. وستشدد المواد التعليمية المنتجة لمدارس السكان الأصليين على أهمية دور النساء لما تحملهن من معارف أصلية فريدة ومتخصصة. وعملاً بتوصيات استراتيجية موريشيوس وإعلان موريشيوس، ستُعزّز في الدول الجزرية الصغيرة النامية السياسات التي تقر بأن التنمية المستدامة في الدول الجزرية الصغيرة النامية يجب أن تُرسخ في المعارف والممارسات التقليدية المرتبطة بكلا الجنسين، مع الاستفادة مما تقدمه العلوم. وسيتم التشديد أيضاً على الدور الذي تؤديه النساء في إحقاق التغيير وتماسك المجتمع على المستوى المحلي في الأنشطة المتعلقة بالدول الجزرية الصغيرة النامية.

٣٢- ستركز الأنشطة المتعلقة بالحد من الكوارث أيضاً على احتياجات النساء وأدوارهن في بناء ثقافة مبنية على مواجهة الكوارث. وسيُسلط الضوء على أهمية إدراج منظور المساواة بين الجنسين وأهمية إشراك النساء في تصميم وتنفيذ جميع مراحل إدارة الكوارث. وسيجري بصورة خاصة تعزيز النهج المراعية للمنظور الجنساني والملائمة من الناحيتين الاجتماعية والثقافية، والتي تشمل الممارسات المحلية وممارسات السكان الأصليين فيما يخص الحد من الأخطار، باعتبارها مكونات أساسية من أنشطة التعليم والتدريب الهادفة إلى الحد من أخطار الكوارث. وسيتم تدعيم الدور الأساسي الذي تؤديه النساء في الاستعداد للكوارث الطبيعية، لا سيما فيما يخص التعليم المعني بالحد من أخطار الكوارث، وذلك من خلال أنشطة مُنفذة في إطار البرنامج المواضيعي لاستراتيجية الأمم المتحدة الدولية للحد من الكوارث، المعني بالمعارف والتعليم، والذي تؤدي اليونسكو فيه دوراً محورياً.

مؤشرات الأداء	الإنجازات
<ul style="list-style-type: none"> <li>• ارتفاع عدد النساء المهنيات اللاتي حصلن على تدريب من خلال مراكز اليونسكو المعنية بالمياه (الفئة ٢).</li> <li>• ارتفاع موثق في عدد النساء الخبيرات في أفرقة عمل اليونسكو ولجانها التوجيهية. (الهدف: تمثيل النساء بنسبة لا تقل عن ٣٠ في المائة).</li> <li>• تمثيل الطالبات والمتدربات بنسبة لا تقل عن ٤٠ في المائة في الدورات الدراسية الخاصة بماجستير العلوم والدورات الدراسية القصيرة الأجل في معهد اليونسكو للتعليم في مجال المياه.</li> </ul>	<p>١ - دمج منظور المساواة بين الجنسين في تصميم ورصد وتقييم الأنشطة التعليمية وأنشطة التدريب وبناء القدرات والمشروعات البحثية لرفع التحديات العملية المتعلقة بالمياه، والمحددة في الأهداف الإنمائية للألفية.</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• عدد وطبيعة الوثائق المتعلقة بالدول الجزرية الصغيرة النامية، والتي تشير بصورة خاصة إلى معارف السكان الأصليين والمعارف المحلية للنساء.</li> </ul>	<p>٢ - إبراز وعرض قيمة معارف السكان الأصليين والمعارف المحلية التي تحملها النساء، ومساهمات النساء في التنمية المستدامة في الدول الجزرية الصغيرة النامية، مع إشارة خاصة إلى الاستعداد للكوارث الطبيعية والاستجابة لها، وحفظ التنوع البيولوجي وتغيير المناخ.</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• بيانات مصنفة بحسب الجنسين عن جميع الأنشطة التي تحظى بالرعاية. ومشاركة نسبة متوازنة من الرجال والنساء في الأنشطة المدعومة في مجال العلوم الأساسية.</li> </ul>	<p>٣ - ارتفاع مشاركة النساء في مجال العلوم الأساسية من خلال أنشطة بناء القدرات والتدريب.</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• عدد الأدوات أو المبادرات المراعية للمنظور الجنساني التي تروجها اليونسكو في إطار برنامج استراتيجية الأمم المتحدة الدولية للحد من الكوارث المعني بالمعارف والتعليم.</li> </ul>	<p>٤ - تعزيز النهج المراعي للمنظور الجنساني والرامي إلى الحد من أخطار الكوارث.</p>

<ul style="list-style-type: none"> <li>• إدراج المساواة بين الجنسين كهدف في نصوص برنامج الإنسان والمحيط الحيوي (الماب).</li> <li>• تمثيل متوازن بين الجنسين في لجان الماب الوطنية واللجنة الاستشارية المعنية بمعازل المحيط الحيوي، ومكاتب التنسيق/جهات التنسيق الخاصة بمعازل المحيط الحيوي.</li> <li>• بيانات مصنفة بحسب الجنسين عن توزيع جوائز الماب.</li> <li>• تنظيم حدث واحد على الأقل بشأن المنظور الجنساني والتنوع البيولوجي في إطار السنة الدولية للتنوع البيولوجي لعام ٢٠١٠.</li> </ul>	<p>٥ - النهوض بالنهوج المراعية للمنظور الجنساني في مجالي حفظ التنوع البيولوجي والتنمية المستدامة من خلال تعزيز المشاركة الفعالة للنساء في عمليات صنع القرار.</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• عدد ونوعية الخطط الإنمائية الوطنية في مجال العلم والتكنولوجيا والتجديد التي تتناول الاعتبارات المتعلقة بالمنظور الجنساني.</li> </ul>	<p>٦ - تعميم المراعاة للمنظور الجنساني تدريجياً في العمليات المرتبطة بالسياسات العلمية.</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• بيانات مصنفة بحسب الجنسين عن المشاركة في المنتديات البرلمانية المعنية بالعلم والتكنولوجيا والتجديد على المستوى الوطني والإقليمي والدولي.</li> <li>• بيانات مصنفة بحسب الجنسين عن المشاركة في أنشطة الشبكات.</li> </ul>	<p>٧ - مشاركة فعالة للنساء في عمليات إعداد السياسات العلمية وتعزيز جداول الأعمال الوطنية المتعلقة بالسياسات العلمية.</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تحسن نسبة حضور النساء في الأنشطة التي ترعاها لجنة اليونسكو الدولية الحكومية لعلوم المحيطات بحيث تصل إلى ٢٠ في المائة على الأقل من العدد الإجمالي للمدعوين.</li> <li>• تحسن قيد النساء في أفرقة الخبراء التي ترعاها لجنة اليونسكو الدولية الحكومية لعلوم المحيطات بنسبة لا تقل عن ١٠ في المائة خلال فترة العامين ٢٠١٠-٢٠١١.</li> </ul>	<p>٨ - تعزيز التوازن بين الجنسين في مبادرات تنمية القدرات القائمة على التدريب والبحث والتعليم، وكذلك في المناسبات العلمية التي تنظمها لجنة اليونسكو الدولية الحكومية لعلوم المحيطات، وتسجيل ارتفاع تدريجي في هذا التوازن.</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• عدد المنح الدراسية والجوائز، وما إلى ذلك.</li> </ul>	<p>٩ - مواصلة شراكة لوريال - اليونسكو للنساء في ميدان العلم.</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• التغيير الحاصل في البيانات المصنفة بحسب الجنسين.</li> </ul>	<p>١٠ - تناول أبعاد المنظور الجنساني للفقر ونقل المعارف/التكنولوجيا من خلال برنامج توأمة الجامعات والكراسي الجامعية لليونسكو.</p>

<ul style="list-style-type: none"> <li>• التغيير الحاصل في البيانات المصنفة بحسب الجنسين.</li> </ul>	١١- تعزيز مشاركة النساء العلميات والمهندسات في أنشطة البحوث الأكاديمية والتجديد، خاصة في الدول النامية.
------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------

### البرنامج الرئيسي الثالث - العلوم الاجتماعية والإنسانية

٣٣- يتناول قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية التحديات التي تواجه المساواة بين الجنسين في إطار هدفه البرنامجي المتمثل في تعزيز حقوق الإنسان وبحوث التحولات الاجتماعية الموجهة نحو السياسات. ويتميز البرنامج بالتزام قوي ومتين بالقضاء على كافة أشكال التمييز، خاصة من خلال تعليم النساء والفتيات، وبمشاركة النساء والفتيات في التحولات الاجتماعية عبر دورهن في العمليات الديمقراطية وعمليات بناء السلام. ويعمّم قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية مراعاة المنظور الجنساني ونهجه في جميع أنشطة التخطيط والتنفيذ والتقييم في البرامج، ويشدّد على قضايا الهجرة والديمقراطية والفقر والتنمية الحضرية والمناقشات المتعلقة بالقضايا الأخلاقية. وتشمل الإجراءات المحددة في هذا السياق إقامة الشبكات، والبحوث، والترويج، وبناء القدرات، وتشاطر الممارسات الفضلى بهدف إعداد خلاصات توجيهية تدمج المنظور الجنساني دمجاً تاماً. وفي إطار خطة العمل لتحقيق المساواة بين الجنسين، سيواصل قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية بوجه خاص تنفيذ استراتيجية قطاعية تتضمن ثلاثة أهداف: (١) دراسة آثار العولمة على وضع المرأة الاجتماعي - الاقتصادي والسياسي والثقافي وحقوقها في هذه المجالات؛ (٢) تحليل المؤسسات والقوانين والمعايير والممارسات والقيم الاجتماعية - الثقافية التي تعوق المساواة بين الجنسين أو تساعد على تكرار حالات العنف ضد المرأة؛ (٣) تعزيز انخراط النساء في حل النزاعات وبناء السلام وإعادة البناء.

مؤشرات الأداء	الإنجازات
<ul style="list-style-type: none"> <li>• نوعية وكمية البحوث التي أجرتها/فوضتها اليونسكو في مجال السياسات.</li> <li>• الحوارات التي نُظمت بشأن السياسات بين الباحثين وراسمي السياسات/صانعي القرارات، والتي تركز على تمكين الأشخاص في المجالين الاجتماعي والاقتصادي.</li> </ul>	١ - صياغة توصيات بشأن السياسات لتمكين المرأة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي، ورفعها إلى راسمي السياسات.
<ul style="list-style-type: none"> <li>• عدد البلدان التي تُستهل فيها عمليات وطنية استشارية منتظمة وتُنفذ فيها مبادرات لبناء القدرات.</li> </ul>	٢ - رفع مستوى وعي السلطات الوطنية بتأثير الفقر في المرأة خلال استعراض دراسات استراتيجية الحد من الفقر الوطنية.
<ul style="list-style-type: none"> <li>• عدد الشباب المشاركين في ندوات بناء القدرات المعنية بالتمييز إزاء المصابين بفيروس ومرض الإيدز.</li> </ul>	٣ - رفع مستوى وعي الشباب بالقضايا المتعلقة بأحد الجنسين في إطار مناهضة التمييز إزاء المصابين بفيروس ومرض الإيدز.



<ul style="list-style-type: none"> <li>• تعديل خطة العمل ذات البنود العشرة الخاصة بالتحالفات الإقليمية للمدن المناهضة للعنصرية بهدف تضمينها أبعاد المساواة بين الجنسين.</li> </ul>	<p>٤ - تعزيز وعي البلديات بالقضايا المتعلقة بالمنظور الجنساني في إطار مناهضة العنصرية والتمييز.</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• عدد الفيلسوفات اللاتي يشاركن في مختلف أنشطة برنامج الفلسفة أو الأنشطة المضطلع بها بالاشتراك مع الشبكات أو المناسبات الدولية الأخرى الخاصة بالفلسفة، كاليوم العالمي للفلسفة أو المؤتمر العالمي للفلسفة، وما إلى ذلك.</li> </ul>	<p>٥ - تعزيز وتحسين مشاركة/صورة الفيلسوفات في مبادرات برنامج الفلسفة في قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية.</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• قضايا المساواة بين الجنسين التي يجري تناولها في التقارير الصادرة عن اللجنة العالمية لأخلاقيات المعارف العلمية والتكنولوجية.</li> <li>• تخصيص قسم للمنظور الجنساني في تقرير اللجنة الدولية لأخلاقيات البيولوجيا عن مبدأ احترام الضعف البشري والنزاهة الشخصية.</li> </ul>	<p>٦ - إدراج قضايا المساواة بين الجنسين في الأطر الأخلاقية الخاصة بالعلم والتكنولوجيا.</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• إدراج مؤشرات المنظور الجنساني في الأدوات الوصفية الخاصة بمختلف نماذج المعارف المتخصصة.</li> <li>• الحد الأدنى اللازم (٣٠++) من الوثائق المتعلقة بالمساواة بين الجنسين التي حوّلت إلى خلاصات وأدرجت في أداة برنامج إدارة التحولات الاجتماعية.</li> </ul>	<p>٧ - إدراج أبعاد المساواة بين الجنسين في أداة برنامج إدارة التحولات الاجتماعية.</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• الفصول المكرسة لأبعاد المنظور الجنساني في ما لا يقل عن تقريرين يتناولان اتفاقات الهجرة الإقليمية.</li> <li>• الأقسام المكرسة للمنظور الجنساني في ما لا يقل عن ثلاثة تقارير/مطبوعات تتناول الصلات بين الهجرة وحقوق الإنسان.</li> </ul>	<p>٨ - إدراج الاعتبارات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين في العمل المرتبط بالهجرة.</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• عدد المبادرات المتعلقة بالتوعية في مجال الرياضة التي تتناول اللامساواة بين الجنسين/تعزز المساواة بين الجنسين (كالوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية، وتعزيز تعليم الفتيات، وتنمية المهارات، وما إلى ذلك).</li> </ul>	<p>٩ - تحسين مستوى الوعي بقضايا المساواة بين الجنسين في مجالي الرياضة والتربية البدنية.</p>

<ul style="list-style-type: none"> <li>• عدد المناسبات الرياضية التي تدعمها اليونسكو والتي تتميز بمشاركة متكافئة للشابات والشبان.</li> </ul>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>• توازن بنسبة ٥٠٪ في تمثيل الجنسين في جميع مبادرات اليونسكو للشباب بحلول سنة ٢٠١٣.</li> </ul>	<p>١٠- تعزيز المشاركة المتكافئة للشابات والشبان في مبادرات اليونسكو للشباب.</p>

## البرنامج الرئيسي الرابع – الثقافة

٣٤- سيضمن البرنامج الرئيسي الرابع إدراج الاعتبارات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين إدراجاً تاماً واستراتيجياً في جميع الأنشطة من خلال إسداء المشورة بشأن السياسات والترويج والبحث وتنفيذ أنشطة تقنية على المستوى العالمي، وكذلك في ما يخص تنمية القدرات على المستوى القطري. وستعزز اليونسكو جهودها الرامية إلى تعميم مراعاة الاعتبارات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين بصورة فعالة ومنتظمة في أنشطتها الثقافية، بما يضمن انتفاع النساء والرجال بفرص عادلة من حيث التمكين وتوليد الدخل والمشاركة في الحياة الثقافية.

٣٥- تؤدي الثقافة بوضوح دوراً مركزياً في تمكين المرأة اجتماعياً واقتصادياً. وسيتم تعزيز المساواة بين الجنسين بهدف المساهمة في تحقيق الهدف الثالث من الأهداف الإنمائية للألفية من خلال التعاون الدولي. أما على المستويين الوطني والمحلي، فسيجري تعزيز المساواة بين الجنسين من خلال التركيز على هدفين مترابطين هما إلقاء الضوء على الدور الذي تؤديه النساء في التنمية الثقافية وتوثيق هذا الدور؛ والتأثير المحتمل للتنمية الثقافية على تمكين المرأة في جميع الثقافات والمجتمعات.

٣٦- سيواصل أيضاً العمل لتلبية الحاجة إلى إدراج المنظورات الجنسانية في السياسات الثقافية لأغراض التنمية، وإلى تسليط الضوء على تنوع نماذج تمكين المرأة في مختلف الظروف الاجتماعية والثقافية. ويشمل ذلك التوعية بالقضايا والمفاهيم المتعلقة بالمنظور الجنساني وبناء القدرات داخل الوزارات والمؤسسات الثقافية لفهم المنظورات والمشاغل الجنسانية ومواجهتها، والحد من الفوارق بين الجنسين في الممارسات الاجتماعية والثقافية.

٣٧- ستساعد اليونسكو الدول الأعضاء على إعداد سياسات وممارسات تأخذ في الاعتبار الانخراط الفعال للنساء في حفظ التراث الثقافي وإدارته، بما يضمن على وجه الخصوص تنفيذ اتفاقيات اليونسكو في ميادين التراث الثقافي بفعالية، وأيضاً في تطوير المؤسسات الثقافية كالمتاحف. وسيقتضى ذلك بذل جهود لتيسير تكافؤ فرص الانتفاع بأنشطة بناء القدرات والتدريب المتخصص. وستركز أنشطة تعميم مراعاة الاعتبارات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين في السياسات التراثية على الأوجه المرتبطة بالتنمية الاقتصادية وحفظ التراث والتعليم والتدريب. وستُعطى أولوية للاستثمار في بناء القدرات من خلال توفير تدريب للنساء والرجال على حد سواء، ولاستخدام الموارد التراثية بهدف ضمان تمكين المرأة في المجال الاقتصادي والسياسي والاجتماعي. كذلك، ستتضمن الأنشطة المنفذة في هذا الصدد تدعيم الشبكات والرباطات النسائية المهنية والمتخصصة، وترويج الإصلاحات المؤسسية من خلال برامج خاصة لرفع مستوى الوعي، إلى جانب جمع البيانات وعمليات الرصد.

٣٨- وسيركز النهج أيضاً على تحسين تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين عبر ضمان مشاركتهم التامة في جميع عمليات تنمية مجتمعاتهم، خاصةً على مستوى المجتمع المحلي. وتمثل النساء جهات فاعلة أساسية في نقل التراث غير المادي وعناصر مركزية لصونه. وبالتالي، تؤدي النساء بصورة عامة دوراً مركزياً في المساهمة في التنمية المستدامة. لذا، سيتم توثيق العمليات والممارسات التي تشكل فيها النساء عاملاً لنقل التراث وتماسك المجتمع على المستوى المحلي.

٣٩- سيواصل الدعم الفعال لمساهمة النساء في الإبداع والملكية الإبداعية من خلال مجالات محددة في النشاط الثقافي كالملكية الإبداعية في الصناعات الحرفية والآداب والصناعات الثقافية. وسيجري التشديد على التدريب التقني والمهني للنساء الذي يتطرق إلى مجالات محددة في الإبداع الثقافي، وأيضاً على تعزيز المشروعات التجارية التي تقوم بها النساء في مجال الصناعات الحرفية والصناعات الثقافية من حيث الانتفاع بها وإنتاجها وتسويقها، وذلك بهدف زيادة فرص التوظيف الجديدة. أما الأنشطة الهادفة إلى إلقاء الضوء على التأثير الاجتماعي والاقتصادي للمشروعات الحرفية التجارية الصغيرة فستعطي الأولوية للنساء العاملات في الصناعات الحرفية. وسيتم دعم بناء قدرات النساء اللاتي ينظمن المشروعات من خلال أنشطة بناء القدرات والتدريب، لا سيما عبر برامج أثبتت نجاحها كجائزة اليونسكو للصناعات الحرفية و"الشبكات الاجتماعية لفن التصميم".

٤٠- بما أن اللامساواة بين الجنسين تمثل أحد العوامل الأساسية لانتشار جائحة الإيدز، ستركز المشروعات ذات الصلة على العلاقة بين الثقافة والمنظور الجنساني وفيروس نقص المناعة البشرية بهدف بناء القدرات في اليونسكو وعلى نطاق الأمم المتحدة، مما يتيح وضع سياسات وأنشطة ملائمة ثقافياً ومراعية للمنظور الجنساني في عمليات البرمجة على المستوى القطري. وسيشمل ذلك إقامة حملات إعلامية مراعية للمنظور الجنساني وملائمة ثقافياً على المستوى المجتمعي بغية معالجة الأسباب الجذرية على نحو أشمل.

٤١- ستقوم المنظمة أيضاً بتوطيد تعاونها مع الرابطات النسائية المشاركة في الحوار، لا سيما الحوار بين الأديان، وذلك بهدف "إشراك أصوات" جديدة في الحوار بين الأديان لأغراض حل النزاعات والمصالحة.

مؤشرات الأداء	الإنجازات
<ul style="list-style-type: none"> <li>الدراسات البحثية التي تم إنتاجها عن الرابط بين التنوع الثقافي وحقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين.</li> <li>الندوات الرفيعة المستوى الذي جرى تنظيمها عن الدور المركزي الذي تؤديه النساء في عمليات المصالحة في أفريقيا.</li> </ul>	<p>١ - تعزيز المنظورات الجنسانية في السياسات الثقافية لتحقيق التنمية.</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>عدد المشاركات في البرامج التدريبية الخاصة بالتراث العالمي.</li> <li>الدعم الموفر للشبكات والرابطات النسائية المهنية والمتخصصة.</li> </ul>	<p>٢ - إدراج الاعتبارات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين في السياسات والممارسات المتعلقة بحفظ التراث الثقافي.</p>

<ul style="list-style-type: none"> <li>• عدد المرات التي تمت فيها الإشارة إلى الأبعاد الجنسانية للتراث الثقافي غير المادي في الوثائق التخطيطية الوطنية.</li> <li>• عدد العروض الموثقة للأبعاد الجنسانية للتراث الثقافي غير المادي.</li> </ul>	<p>٣ - تحسين مستوى الوعي بالأبعاد الجنسانية للتراث الثقافي غير المادي.</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• ارتفاع عدد النساء الخبيرات المشاركات في الأنشطة التدريبية، لا سيما تلك التي تركز على الجوانب الإدارية.</li> <li>• إقامة حلقات تدريبية خاصة تستهدف الشابات المهنيات في أفريقيا وأقل البلدان نمواً.</li> </ul>	<p>٤ - إدراج المساواة بين الجنسين في إعداد وتنفيذ أنشطة بناء القدرات الخاصة بالمتاحف.</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• ارتفاع عدد النساء المشاركات في برنامج "الشبكة الاجتماعية لفن التصميم ٢١"، والمناسبات والمعارض والمهرجانات الدولية.</li> <li>• ارتفاع عدد مشروعات اليونسكو الداعمة للصناعات الإبداعية التي تقودها وتديرها النساء.</li> </ul>	<p>٥ - زيادة المشاركة الفعالة والبارزة للنساء في الصناعات الثقافية والإبداعية.</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• الدعم المقدم للمبادرات البحثية في العلوم الاجتماعية بشأن ارتباط وباء فيروس نقص المناعة البشرية بالإناث.</li> <li>• دعم عنصر مراعاة للمنظور الجنساني في برامج الأمم المتحدة المشتركة لمكافحة فيروس مرض الإيدز.</li> </ul>	<p>٦ - تدعيم الاستراتيجيات والسياسات المراعية للمنظور الجنساني والرامية إلى مكافحة فيروس ومرض الإيدز.</p>

### البرنامج الرئيسي الخامس - الاتصال والمعلومات

٤٢- يمكن أن تكون وسائل الإعلام وتكنولوجيا المعلومات والاتصال حافزاً قوياً لتمكين المرأة في المجال السياسي والاجتماعي والاقتصادي. وبالتالي، يشكل تحديد أبعاد تكنولوجيا المعلومات والاتصال التي تراعي المساواة بين الجنسين - من حيث الانتفاع بها وإنتاجها واستخدامها - خطوة مهمة لإعداد استراتيجيات قادرة على تلبية احتياجات بناء القدرات في هذا المجال، بهدف زيادة فرص العمل المتاحة للنساء وتعزيز القدرة على تمكين المرأة، بما في ذلك المشاركة في الحياة العامة.

٤٣- وعلى المستوى القطري، ستساعد اليونسكو الدول الأعضاء وغيرها من الأطراف الفاعلة على إعداد سياسات في مجالي الاتصال والمعلومات، تأخذ في الاعتبار الاحتياجات الخاصة للفتيات والنساء ومساهمتهن المحتملة. وتماشياً مع إعلان المبادئ الصادر عن مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات، وسياسات اليونسكو ومبادئها لتحقيق المساواة بين الجنسين، سيرمي النهج المتبع إلى تغيير المنظور الجنساني وسيركز على تعزيز تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين من خلال ضمان مشاركتهم التامة في

جميع عمليات تنمية مجتمعاتهن، خاصةً على مستويات صنع القرار. وسيولى اهتمام خاص لتعزيز السياسات الإعلامية الوطنية التي تستوعب المنظور الجنساني.

٤٤- يتضمن إعلان ومنهاج عمل بيجين، اللذان اعتمدا خلال مؤتمر الأمم المتحدة العالمي الرابع المعني بالمرأة (١٩٩٥)، إقراراً واضحاً بقدرة وسائل الإعلام على المساهمة في جهود النهوض بالمرأة على نطاق أوسع. ودعا الإعلان المذكور الحكومات والمنظمات الدولية إلى اتخاذ تدابير لمواجهة النظرة النمطية إلى النساء واللامساواة في انتفاع النساء بجميع نظم الاتصال ومشاركتهن فيها، خاصةً في وسائل الإعلام. وبالتالي، ستواصل اليونسكو تسليط الضوء على ضرورة إدراج المنظورات الجنسانية في المضامين الإعلامية وترويج تكافؤ الفرص في مراكز صنع القرار في وسائل الإعلام. وسيتم التشجيع على إدراج البعد الجنساني في وسائل الإعلام من خلال ما يلي: (أ) تعزيز إعداد التقارير الصحفية المراعية للمنظور الجنساني على جميع مستويات تدريب مهنيي الإعلام وتعليم الصحافة؛ (ب) تنمية القدرات الضرورية لدى الشباب لتقييم وإنتاج مضامين إعلامية تراعي المنظور الجنساني، خاصةً أثناء تعزيز وسائل الإعلام والدراسة الإعلامية؛ (ج) ضمان المساواة بين الجنسين في جميع أنشطة التدريب التي تدعمها اليونسكو؛ (د) دعم مبادرات إعداد مجموعات مواد إعلامية تديرها النساء والرجال على حد سواء.

٤٥- سيجري دعم بناء قدرات النساء المهنيات في المجال الإعلامي من خلال التطوير الاستراتيجي للمؤسسات الإعلامية بهدف توفير تدريب عالي الجودة ومراعٍ للمنظور الجنساني. وسيجري التشجيع على مبادرات محددة لمساعدة النساء على التعبير عن ذاتهن ثقافياً وعلى تعزيز النهج المراعية للمنظور الجنساني في سياق الجهود الرامية إلى زيادة قدرة وسائل الإعلام وتكنولوجيات المعلومات والاتصال على تعزيز التنوع الثقافي وتيسير الحوار وصون الذاكرة غير المادية. كذلك، ستتم مواصلة التشجيع على بذل الجهود للمساهمة في تمكين النساء اللاتي يكتسبن مهارات إعلامية لتمكينهن من إصدار أحكام مدروسة بشأن مصادر المعلومات وموثوقيتها، وكذلك لزيادة فرص مساهمتهن في توليد المعلومات والمعارف، وذلك في سياق تنمية المجتمع والمشاركة فيه.

٤٦- أخيراً، وبتعاون وثيق مع المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية، ستولى أهمية خاصة لتعزيز دور النساء وانخراطهن في عمليات حل النزاعات وبناء السلام وإعادة البناء، من خلال زيادة انتفاعهن بالمعلومات وتعزيز قدراتهن على المشاركة في مختلف آليات الإدارة. وسيوفر الدعم أيضاً للمبادرات الهادفة إلى تعزيز سلامة الصحفيات في أوضاع النزاع وما بعد النزاع.

مؤشرات الأداء	الإنجازات
<ul style="list-style-type: none"> <li>السياسات الوطنية التي وضعت في مجال المعلومات والاتصال والتي تتضمن منظوراً مراعيًا للمساواة بين الجنسين.</li> <li>الدعم الموفر لتنمية بنى المعلومات التي تدعم الممارسات المراعية للمساواة بين الجنسين.</li> <li>عدد البرامج والمشروعات الوطنية التي تراعي المنظور الجنساني مراعاة كبيرة في قضايا تنمية وسائل الإعلام.</li> </ul>	<p>١ - دمج تام للمنظورات الجنسانية في السياسات والاستراتيجيات المتعلقة بالاتصال والمعلومات.</p>

<ul style="list-style-type: none"> <li>• الاستراتيجيات الوطنية التي تمت صياغتها بهدف تدعيم المكتبات والمحفوظات وغيرها من مراكز الانتفاع بالمعلومات المتاحة للمرأة.</li> <li>• عدد البلدان التي طبقت سياسات مراعية للمنظور الجنساني في مجال الإدارة الإلكترونية والتعليم الإلكتروني.</li> <li>• عدد الشبكات ذات التمثيل المتوازن بين الجنسين، التي تم إنشاؤها لتشاطر المعلومات.</li> <li>• حلقات العمل لبناء القدرات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال وفرص التعلم مدى الحياة التي تتميز بتمثيل متوازن بين الجنسين.</li> </ul>	<p>٢ - تعزيز البيئة التي تتيح انتفاعاً متكافئاً بالمعلومات والمعارف من خلال وسائل الإعلام وتكنولوجيات المعلومات والاتصال.</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• انخراط النساء الفعال في تنمية وسائل الإعلام في المجتمع المحلي.</li> <li>• عدد النساء اللاتي يشغلن مراكز إدارية في وسائل الإعلام.</li> <li>• عدد المنظمات المهنية التي تحصل على دعم لتوفير التدريب</li> </ul>	<p>٣ - تمكين النساء من المشاركة في التنمية والحياة العامة من خلال انتفاعهن بالمعلومات والمعارف.</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• انخراط النساء الفعال في إعداد المضامين.</li> <li>• مؤسسات التدريب التي تطبق المعايير المتفق عليها بالنسبة إلى مناهج التدريب الصحفي المراعية للمنظورات الجنسانية.</li> <li>• القضايا المتعلقة بالمساواة بين الجنسين التي تم تضمينها في مطبوعات اليوم العالمي لحرية الصحافة وموقعه الإلكتروني والبيانات الصحفية المتعلقة به.</li> </ul>	<p>٤ - ارتفاع عدد المنظورات الجنسانية في المضامين الإعلامية.</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• حلقات العمل لبناء القدرات التي تم تنظيمها مع تمثيل متوازن بين الجنسين.</li> <li>• ارتفاع عدد النساء المهنيات في المجال الإعلامي اللاتي تم تعيينهن في مراكز صنع القرار.</li> <li>• مؤسسات التدريب التي تقبل بالمعايير المتفق عليها بالنسبة إلى مناهج التدريب الصحفي المراعية للمنظورات الجنسانية.</li> </ul>	<p>٥ - تحسين قدرات المؤسسات الإعلامية على توفير تدريب عالي الجودة يراعي المنظور الجنساني.</p>

<ul style="list-style-type: none"> <li>• عدد النساء والفتيات اللاتي حصلن على تدريب في مجال حل النزاعات ونهوج إعداد التقارير المراعية لحالات النزاع.</li> <li>• الدعم الموفر للمبادرات الهادفة إلى تعزيز انخراط النساء في حل النزاعات وبناء السلام من خلال انتفاعهن بالمعلومات.</li> </ul>	<p>٦ - تدعيم انخراط النساء في عمليات حل النزاعات وبناء السلام وأيضاً في جهود إعادة البناء من خلال تحسين انتفاعهن بالمعلومات.</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• عدد المنظمات المهنية التي تحصل على دعم لتوفير تدريب في مجال سلامة الصحفيات.</li> </ul>	<p>٧ - تحسّن سلامة وأمن النساء المهنيات في المجال الإعلامي والصحفيات في أوضاع النزاع وما بعد النزاع.</p>

## الجزء جيم

### المساءلة والرصد والتقييم وإعداد التقارير

٤٧- تؤدي نظم المساءلة المعززة دوراً أساسياً في تنفيذ خطة العمل لتحقيق المساواة بين الجنسين على سبيل الأولوية بفعالية ولتحقيق نتائج مستدامة وواسعة النطاق.

٤٨- تقع مسؤولية تنفيذ أولوية اليونسكو للمساواة بين الجنسين عبر خطة الطريق المحددة في خطة العمل هذه على عاتق موظفي اليونسكو في المقر الرئيسي والمكاتب الميدانية، ومعاهد اليونسكو من الفئة ١.

٤٩- المسؤولية عن تحقيق النتائج: تقع على عاتق مساعدي المديرين العاميين لقطاعات البرنامج، ومديري المرافق المركزية ومديري/رؤساء المكاتب الميدانية مسؤولية ضمان تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالمساواة بين الجنسين المحددة في خطة العمل والوثائق م/٥.

٥٠- يمثل رصد عمل اليونسكو في تعزيز/دعم تمكين المرأة وتحقيق المساواة بين الجنسين في البرامج عاملاً محورياً لنجاح تنفيذ خطة العمل وتكرار المبادرات الناجحة وزيادة عددها.

٥١- تقع المسؤولية الأساسية لرصد التقدم المحرز في تحقيق النتائج المتعلقة بالبرمجة المراعية لكلا الجنسين وتعميم المراعاة للمنظور الجنساني على عاتق القطاعات والمكاتب الميدانية. كما تقع هذه المسؤولية على عاتق مكتب التخطيط الاستراتيجي على المستوى العالمي وعلى نطاق المنظمة. أما مسؤولية التقييم، فتقع على عاتق مرفق الإشراف الداخلي الذي يتعيّن عليه إدراج الاعتبارات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين في تقييماته.

٥٢- أما الدور المحدد الذي يضطلع به قسم المساواة بين الجنسين في مكتب التخطيط الاستراتيجي فيتمثل في دعم عملية تحسين الرصد والتقييم لقضايا المساواة بين الجنسين وتوجيه هذه العملية وتنسيقها. كما سيؤدي هذا القسم المشورة بشأن أنشطة الرصد والتقييم الخاصة بالمساواة بين الجنسين وبشأن الميزنة المراعية للمنظور الجنساني.

٥٣- إعداد التقارير: يجب على مساعدي المديرين العامين لقطاعات البرنامج ومديري المرافق المركزية ومديري/رؤساء المكاتب الميدانية إعداد تقارير عن النتائج المحرزة والميزانيات الفعلية التي يتم استخدامها، عبر الآليات القائمة لإعداد التقارير، أي نظام المعلومات عن الاستراتيجيات والمهام وتقييم النتائج (سيستر)، والوثيقتين م ت/٤ و م/٣.

٥٤- طلبت الدول الأعضاء<sup>(٢)</sup> في اليونسكو من المدير العام أن يقدم إلى المؤتمر العام كل سنتين تقريراً مستقلاً بشأن ما ينجز على الصعيد القطري من أنشطة ونتائج متعلقة بالمساواة بين الجنسين وبتمكين المرأة، مع ذكر الميزانيات الفعلية المستخدمة.

٥٥- سيجري تحديث الأدوات القائمة للرصد وإعداد التقارير لضمان حصول المستخدمين على معلومات توجيهية بشأن كيفية تحضير برامج وميزانيات وتقارير تنفيذ مراعية للمنظور الجنساني، انطلاقاً من استخدام البيانات المصنفة بحسب الجنسين. أما تحسين صياغة النتائج المصنفة بحسب الجنسين ومؤشرات الأداء الكمية/النوعية القابلة للقياس والمراعية للمنظور الجنساني، فسيُدمج أنشطة الرصد وإعداد التقارير والتقييم.

٥٦- وفي خطوة تمثل جزءاً لا يتجزأ من عملية تنفيذ خطة العمل، سيتم إنشاء نظام لإدارة المعارف سيُشمل آلية مساءلة وممارسات جيدة ودروساً مستخلصة. كما أن عملية إنتاج المعارف في هذا المجال وإدارتها تكتسبان أهمية بالغة في بناء الكفاءات والقدرات في اليونسكو.

٥٧- باشر "منتدى اليونسكو للمساواة بين الجنسين" نشاطه المتمثل في التوعية وترويج قضايا المساواة بين الجنسين في مجالات اختصاص المنظمة. وستُستكمل هذه الآلية عبر إقامة شبكة معنية بالمساواة بين الجنسين على نطاق اليونسكو وبوابة معرفية معنية بالمساواة بين الجنسين لتشاطر المعارف بفعالية. وسوف يتم تعزيز البحوث وإنتاج المعارف بشأن المساواة بين الجنسين من خلال تعميم المراعاة للمنظور الجنساني في البحوث والأنشطة الأساسية لتنمية الكفاءات.

(٢) القرار ١٧٩ م ت/٤٢ (ثانياً).



# 181 EX/4 Part I Add.3

## المجلس التنفيذي الدورة الحادية والثمانون بعد المائة



منظمة الأمم المتحدة  
للتربية والعلم والثقافة

### ١٨١ م ت/٤ الجزء الأول ضمیمة ٣

باريس، ٢٢/٤/٢٠٠٩  
الأصل: فرنسي

#### البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت

تقرير المدير العام عن تنفيذ البرنامج الذي اعتمده المؤتمر العام

ضمیمة ٣

تنسيق ورصد الأنشطة المضطلع بها لصالح افريقيا

#### الملخص

يقدم المدير العام هذه الوثيقة لإطلاع المجلس التنفيذي على الأنشطة الرئيسية المنفذة في مجال تنسيق ورصد الأنشطة المضطلع بها لصالح افريقيا وفقاً للاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣ (٤/م٣٤). ويقدم فيها معلومات عن التنسيق على الصعيد السياسي، وعن تنسيق الأنشطة الإقليمية ودون الإقليمية، ويقدم في ملحقها خلاصة للأنشطة التي تضطلع بها قطاعات البرنامج في هذا الصدد.

ويستوفي هذا التقرير بالتالي المعلومات المتعلقة بالتقييم العام للنتائج المحرزة في إطار البرامج الرئيسية الخمسة والواردة في الوثيقة ١٨١ م ت/٤ الجزء الأول.

ولا يُقترح اتخاذ أي قرار في هذه الوثيقة.

١ - تؤكد الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣ (٤/م٣٤) أن افريقيا والمساواة بين الجنسين تمثلان أولويتي اليونسكو في جميع مجالات اختصاصها. فضلاً عن ذلك، تدعو هذه الاستراتيجية إلى ترجمة الأولوية المعطاة لافريقيا وتنميتها إلى أنشطة في جميع مجالات اختصاص اليونسكو بواسطة آلية للتنسيق والرصد. ويبين الإطار ٢ المعنون "الإسهام في التنمية والتكامل الإقليمي عن طريق التربية والعلوم والثقافة والاتصال" أن المنظمة ستواصل تلبية متطلبات التكامل الإقليمي التي حددتها البلدان الافريقية في إطار الاتحاد الافريقي.

٢ - وقد ضمن المدير العام بالتالي أن تنعكس هذه الأولوية المعطاة لأفريقيا أولاً في جعل أنشطة المنظمة متوافقة مع الأولويات التي حددتها أفريقيا ذاتها على الصعيد الوطني ودون الإقليمي والإقليمي.

٣ - ويُعد اعتراف البلدان الأفريقية بالإجماع بعمل اليونسكو الحاسم والملموس، ودفاع هذه البلدان ذاتها عن دور اليونسكو الرائد في مجالات اختصاصها ولا سيما لدى الشركاء الآخرين، من الشواهد الدالة على التعاون المعزز القائم بينها وبين المنظمة. فقد تحول هذا التعاون إلى شراكة مثمرة مع البلدان، ومع المجموعة الأفريقية في اليونسكو، ومفوضية الاتحاد الأفريقي، والجماعات الاقتصادية الإقليمية، ومنظمات التكامل الإقليمي.

٤ - وأتاحت هذه الشراكة إعداد أنشطة مشتركة تضمنت على سبيل المثال الحملة الترويجية التي جرت على أعلى المستويات من أجل تشجيع الجهات المانحة على زيادة واستدامة تقديم التمويل لأغراض التعليم، وتعزيز دور الوكالات المتخصصة في عملية إصلاح منظومة الأمم المتحدة، ومواصلة الجهود الرامية إلى تنمية القطاعات الاجتماعية في ظل الأزمة المالية. وتندرج في هذا الإطار مشاركة المدير العام في المنتديات الدولية، كاجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى الذي عُقد شهر أيلول/سبتمبر من عام ٢٠٠٨ على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة لبحث موضوع "احتياجات أفريقيا الإنمائية: حالة تنفيذ شتى للالتزامات والتحديات وطريقة التقدم للأمام".

٥ - وتندرج في إطار هذه الشراكة أيضاً المشاورات التحضيرية التي تُعقد قبيل انعقاد مختلف مؤتمرات القمة بين أفريقيا وشركائها (مؤتمر طوكيو الدولي الرابع المعني بالتنمية الأفريقية، ومؤتمرات القمة التي تجمع بين الاتحاد الأوروبي وأفريقيا، وبين الصين وأفريقيا، الخ)، وعمليات التبادل التي تشهدها هذه اللقاءات المهمة، والإبلاغ عنها لدى كل دولة على حدة وفي إطار المجموعة الأفريقية مع بيان التوصيات الصادرة عنها من أجل متابعة تنفيذها وأخذها بعين الاعتبار في مجال التعاون بين هذه الدول والمنظمة.

٦ - وفيما يخص التعاون مع الاتحاد الأفريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية، أُتخذت - بدفع من اليونسكو وبمساهمتها - قرارات مهمة تندرج في مجالات اختصاص اليونسكو، ومن ذلك مثلاً القرار الذي اتخذ في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ (مؤتمر الاتحاد الأفريقي/القرار ١٧٩(عاشراً)) بشأن توسيع حدود الرصيف القاري الأفريقي والتغيرات المناخية والذي يستند على وجه الخصوص إلى النداء الذي وجهه المدير العام لليونسكو في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧.

٧ - ويمكن أيضاً الاستشهاد بالنسبة لعام ٢٠٠٨ بالقرار الخاص بتنفيذ العقد الثاني للتعليم في أفريقيا (مؤتمر الاتحاد الأفريقي/القرار ١٧٣(عاشراً))، والقرار الخاص بتنفيذ خطة العمل الموحدة للعلوم والتكنولوجيا (مؤتمر الاتحاد الأفريقي/القرار ١٧٢(عاشراً))، والاستشهاد بالنسبة لعام ٢٠٠٩ بالقرار الخاص بالمهرجان العالمي الثالث للفنون الزنوجية (مؤتمر الاتحاد الأفريقي/القرار ٢٢٥(ثاني عشر))، والقرار الخاص بالمهرجان الثقافي الثاني لعموم أفريقيا (مؤتمر الاتحاد الأفريقي/القرار ٢٢٨(ثاني عشر))، والقرار الخاص بالمرصد الأفريقي للعلوم والتكنولوجيا والابتكار (مؤتمر الاتحاد الأفريقي/القرار ٢٣٥(ثاني عشر))، والقرار الخاص بالموقف الأفريقي الموحد إزاء التغيرات المناخية (مؤتمر الاتحاد الأفريقي/القرار ٢٣٦(ثاني عشر)).

[<http://www.africa-union.org>] (عشر).

٨ - ويندرج تعزيز علاقات العمل والتشاور مع كبار المسؤولين في الاتحاد الافريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية أيضا في هذا الإطار. وقد التقى المدير العام لهذا الغرض بانتظام بمسؤولي مفوضية الاتحاد الافريقي وبالرؤساء التنفيذيين للجماعات الاقتصادية الإقليمية. وبلغ هذا التعاون ذروته على وجه الخصوص عندما تم تنظيم الاجتماع الثالث لمنتدى المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية الافريقية لدعم التعاون بين اليونسكو والشراكة الجديدة لتنمية افريقيا (نيباد) في طرابلس في ٢٤ شباط/فبراير ٢٠٠٩، والاجتماع الثاني للجنة المشتركة بين اليونسكو ومفوضية الاتحاد الافريقي في ١١ آذار/مارس ٢٠٠٩ (الوثيقة ١٨١ م ت/إعلام ١٧).

٩ - وفي إطار التعاون بين اليونسكو والمنظمات الإقليمية الافريقية، يود المدير العام إقامة علاقات رسمية للتعاون مع اتحاد المغرب العربي، وقد قدم إلى المجلس التنفيذي مشروع اتفاق تعاون لهذا الغرض من أجل الحصول على موافقة المجلس (الوثيقة ١٨١ م ت/٦٠).

### تعزيز آليات التنسيق

١٠ - التعاون في إطار منظومة الأمم المتحدة: تشارك المنظمة بنشاط في آلية الأمم المتحدة للتنسيق الإقليمي من أجل دعم برامج الاتحاد الافريقي على الصعيد القاري وعلى صعيد المناطق الفرعية الخمس (الشمالية والغربية والوسطى والشرقية والجنوبية). وقد عُقد الاجتماع التاسع للآلية المذكورة في أديس أبابا في شهر تشرين الأول/أكتوبر من عام ٢٠٠٨، واشتركت في رئاسته الدكتورة آشا - روز ميغيرو نائبة الأمين العام للأمم المتحدة، وكذلك السيد جان بينغ رئيس مفوضية الاتحاد الافريقي. فضلا عن المسؤوليات التي تضطلع بها اليونسكو في إطار تأديتها لدور المنسق للفريق المواضيعي المعني بالعلوم والتكنولوجيا والفريق المواضيعي الفرعي المعني بالتعليم، أسندت إلى المنظمة أيضا مسؤولية الفريق المواضيعي المعني بالثقافة والرياضة الذي أنشئ رسميا.

١١ - التعاون الداخلي: وُضع برنامج "الأولوية لافريقيا" المشترك بين القطاعات موضع التطبيق وفقاً لقرارات المؤتمر العام، ويكمل هذا البرنامج الآن جهود التنسيق التي تبذلها إدارة افريقيا التي تقوم بتنسيق جميع هذه الأنشطة. ويدعم البرنامج المشترك بين القطاعات على وجه الخصوص الأنشطة الإقليمية ودون الإقليمية.

### تنسيق استجابة المنظمة لخطط عمل الاتحاد الافريقي التي تدرج في مجالات اختصاصها

١٢ - تتولى إدارة افريقيا تنسيق عملية تنفيذ استجابة المنظمة الرامية إلى مساعدة مفوضية الاتحاد الافريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء في تنفيذ خطط عمل الاتحاد الافريقي في مجالات اختصاص المنظمة: خطة العمل الموحدة للعلوم والتكنولوجيا في افريقيا، وخطة عمل العقد الثاني للتعليم في افريقيا (٢٠٠٦-٢٠١٥)، والخطط والوثائق المنبثقة عن مؤتمر الاتحاد الافريقي الذي عُقد في الخرطوم (٢٠٠٦) في مجال الثقافة، (القرار الخاص بالصلة بين الثقافة والتعليم، وميثاق النهضة الثقافية الافريقية المنقح، وخطة العمل بشأن الصناعات الثقافية، والأكاديمية الافريقية للغات وخطة العمل من أجل اللغات، وصندوق التراث الافريقي)، وخطة العمل الإقليمية الافريقية بشأن اقتصاديات المعرفة.

١٣- وعليه، ففي مجال التعليم، ساعدت اليونسكو عام ٢٠٠٨ مفوضية الاتحاد الأفريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء في العمل بوجه خاص على تحقيق ثلاثة أهداف من خطة عمل العقد الثاني من أجل التعليم للجميع في أفريقيا، وقدمت المساعدة التقنية لمفوضية الاتحاد الأفريقي بغية إنشاء شبكة لجامعات عموم أفريقيا وصندوق التعليم العالي (انظر الوثيقة ١٨١م ت/٤ الجزء الأول، الفقرتين ١٤ و ١٥).

١٤- وفي مجال العلوم، أوليت عناية خاصة للمشروع الطليعي المتمثل في رسم سياسات العلوم (يشمل هذا المشروع حتى الآن ١٩ بلداً أعربوا عن حاجتهم للمساعدة في هذا المجال) وبالجامعة الافتراضية الأفريقية التي تم إنشاؤها بالفعل في أربعة بلدان (السنغال والرأس الأخضر وكوت ديفوار وبنين). وثمة عدة بلدان من أفريقيا الوسطى والشرقية معنية بالمرحلة المقبلة (انظر الوثيقة ١٨١م ت/٤ الجزء الأول، الفقرة ٢١). أما فيما يتعلق بتنفيذ القرار الخاص بتوسيع حدود الرصيف القاري الأفريقي (القرار ١٧٩م ت/١٦ (ثانياً))، فقد ساهمت المنظمة في الترويج لهذه القضية الهامة وتوعية الدول الأعضاء الساحلية بها (الوثيقة ١٨١م ت/٥، الفصل الحادي عشر).

١٥- وفي مجال الثقافة، تعزز التعاون المؤسسي مع مفوضية الاتحاد الأفريقي لا سيما من خلال إنشاء فريق مواضيعي معني بالثقافة والرياضة في إطار آلية الأمم المتحدة للتنسيق الإقليمي. وأطلق عام ٢٠٠٩ مشروع استخدام "تاريخ أفريقيا العام للأغراض التربوية" على هامش الاجتماع الثالث لمنتدى المنظمات الإقليمية الإقليمية ودون الإقليمية لدعم التعاون بين اليونسكو ونيباد الذي بحث موضوع "الصلة بين التعليم والثقافة في صميم التكامل الإقليمي". كما واصلت المنظمة دعمها للتظاهرات الثقافية الإقليمية التي تمثل عامل تكامل إقليمي مثل المهرجان الأفريقي للسينما، وتشارك في عملية التحضير للمهرجان العالمي للفنون الزنجية (انظر الوثيقة ١٨١م ت/٤ الجزء الأول، الفقرة ٥٢).

(انظر الملحق للاطلاع على معلومات تكميلية من قطاعات البرنامج الأخرى)

### الأنشطة البرنامجية المشتركة على الصعيد دون الإقليمي

١٦- من الجدير بالذكر في هذا الصدد مبادرة تنسيق البرامج المدرسية للتربية الوقائية من فيروس/مرض الإيدز على مستوى منطقة الجماعة الاقتصادية والنقدية لأفريقيا الوسطى، التي هي مبادرة مشتركة بين اليونسكو والجماعة السالفة الذكر تكلفت باجتماع لوزراء التربية والتعليم للدول الأعضاء في منطقة أفريقيا الوسطى عُقد في دوالا بالكامرون في يومي ٢٨ و ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨.

١٧- وقدمت المنظمة كذلك دعمها التقني في إطار إعداد البرنامج دون الإقليمي في مجال التعليم لمجمل الدول الأعضاء في الجماعة الاقتصادية لدول أفريقيا الوسطى.

١٨- وعززت المنظمة تعاونها مع الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي عن طريق وضع آلية تخطيط وبرمجة مشتركة مع المكاتب الميدانية في بلدان المنطقة الفرعية (هراري، ويندهوك، كينشاسا، دار السلام، مابوتو). ويستجيب ذلك بصفة خاصة لهدف التقارب بين مختلف الجماعات الاقتصادية الإقليمية والمكاتب الميدانية وتوطيد علاقات العمل في الميدان.

## تقديم الدعم للدول الأعضاء التي تعيش أوضاع أزمة أو نزاع

١٩- واصلت المنظمة إيلاء عناية خاصة للبلدان الأفريقية التي تعيش مرحلة ما بعد الأزمة أو أوضاع إعادة البناء بعد نزاع أو كارثة، لا سيما عن طريق التدخل بواسطة برنامج التعليم في حالات الطوارئ وإعادة البناء بالتعاون مع المكاتب الميدانية ومكتب اليونسكو في داكار والمكتب الإقليمي للتربية في أفريقيا في منطقة البحيرات الكبرى والقرن الأفريقي، وبوجه خاص في جمهورية الكونغو الديمقراطية والصومال. كما واصلت المنظمة تنفيذ البرنامج الشامل لتقديم دعم خاص لكوت ديفوار في مرحلة ما بعد النزاع في مجالات اختصاص اليونسكو، وتتضمن الوثيقة ١٨١م/ت/٥ (سابعاً) معلومات مفصلة عن أنشطة هذا البرنامج.

### تعبئة الموارد الخارجة عن الميزانية

٢٠- تم تعزيز وتوسيع نطاق عملية تعبئة الموارد الخارجة عن الميزانية لتمويل المشروعات/البرامج ذات الأولوية. وفي هذا الصدد، ينطوي البرنامج الإضافي على العديد من المشروعات التي تعود بفائدة مباشرة على المناطق الخمس للقارة الأفريقية والتي ترمي إلى تنفيذ خطط عمل الاتحاد الأفريقي في مجالات اختصاص المنظمة، وذلك على النحو الوارد في الوثيقة ٣٤م/٥. وأسهمت إدارة أفريقيا في الترويج لتعبئة الموارد الخارجة عن الميزانية.

٢١- ويمكن الإشارة في هذا الصدد إلى الأموال التي تعهدت بتقديمها الحكومة اليابانية (منها ١ ٥٠٠ ٠٠٠ دولار لمنطقة البحيرات الكبرى والقرن الأفريقي، و ٦٠٠ ٠٠٠ دولار لكوت ديفوار والنيجر والجماعة الاقتصادية والنقدية لأفريقيا الوسطى والتعاون مع الاتحاد الأفريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية)، والتمويل الذي تقدمه جمعية الدعوة الإسلامية العملية لتنفيذ عدة مشروعات في النيجر وجيبوتي وأوغندا (٤٠٠ ٠٠٠ دولار)، ومساهمة إسبانيا في تنفيذ خطة العمل الموحدة للعلوم والتكنولوجيا (ما يزيد على ٨٠٠ ٠٠٠ دولار)، ومساهمة إيطاليا لصالح البلدان التي تعيش مرحلة ما بعد النزاع، لا سيما الصومال والسودان (١ ٠٠٠ ٠٠٠ يورو). وعلاوة على ذلك، استفاد ١٦ بلداً أفريقياً من هبة قدمتها سلطنة عمان (١ ٠٠٠ ٠٠٠ دولار). وقد استهلكت بعض المشروعات وسيشروع الآن في تنفيذ مجموع المشروعات.

[http://portal.unesco.org/intranet/ev.php?URL\\_ID=14518&URL\\_DO=DO\\_TOPIC&URL\\_SECTION=201&reload=1213020351](http://portal.unesco.org/intranet/ev.php?URL_ID=14518&URL_DO=DO_TOPIC&URL_SECTION=201&reload=1213020351)

### إبراز صورة المنظمة

٢٢- وحرصت إدارة أفريقيا، مع مجمل أجهزة الأمانة في المقر وخارج المقر، على زيادة إبراز الأنشطة التي تضطلع بها المنظمة لصالح أفريقيا، بما في ذلك في نظر عامة الجمهور. وفضلاً عن المطبوعات التي تصدرها قطاعات البرنامج (١٨١م/ت/٣٩)، يتجلى التعاون مع أفريقيا من خلال عدد من المنشورات والتقارير ومحاضر الاجتماعات، يُذكر منها في هذا الصدد: تكريم اليونسكو لإيمي سيزار والتعاون بين اليونسكو واليابان لصالح أفريقيا، والفحص النقدي لكتب التاريخ المستخدمة في بلدان أفريقيا الناطقة بالفرنسية، والحوار بين الديانات المحلية والمسيحية والإسلام في خدمة ثقافة السلام في أفريقيا.

٢٣- وما زال هناك عدد من التحديات التي ينبغي التصدي لها، من بينها تحسين أدوات تقييم الأنشطة المنفذة لصالح أفريقيا ووضوح الأنشطة التي تنفذ لصالح أفريقيا في الوثائق الإعلامية الموجهة إلى الدول الأعضاء.

# Major Programme I – Education

## Para. 01019 - Strategy for Priority Africa

34 C/5 Expected results	Achievements	Challenges/Lessons learnt	Cost-effectiveness	Sustainability (Indicators or Measures)	Recommendations by the Executive Board
<p>Satisfactory progress achieved in the implementation of the national action plans for the Second Decade of Education for Africa (2006-2015) aiming at an increase in educational access, retention, performance and progression at all levels of education, from primary to higher education.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Steps have been taken to ensure that UNESCO activities are in line with the Second Decade of Education. Thus all subregional activities are carried out in close collaboration with the AU and the subregional RECS.</li> <li>The Monetary and Economic Community of Central Africa (CEMAC+RDC) benefited from important technical support in HIV/AIDS education to increase intra-regional collaboration, facilitate the implementation of the Plan of Action and monitor progress.</li> <li>In response to the Plan of Action, an increasing number of countries were offered technical assistance for planning comprehensive teacher policies (status, remuneration, etc.) and to ensure a sufficient number of qualified teachers by supporting teacher training.</li> <li>Preparation of National Qualification Framework (NQF) which will be implemented in 2009 with the ECOWAS countries. Four countries have already been sensitized and national meetings will be held where stakeholders will be engaged in developing teams for the implementation of NQF in these countries.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Ensuring viability and sufficient resources for implementation of policies and plans</li> </ul>			
<p>Progress in achieving EFA accelerated and capacities built, particularly through addressing the challenges of literacy (Literacy Initiative for Empowerment (LIFE)), teacher issues and training (Teacher Training Initiative for Sub-Saharan Africa (TTISSA)), and HIV and AIDS education (Global Initiative on HIV/AIDS and Education (EDUCAIDS)) challenges.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>On the basis of the AU 2nd Decade of Education, clearer <u>literacy</u> policies have been elaborated and resource mobilization strategies developed and implemented in many countries; that will enable boosting of attainment of the literacy objectives set out in EFA and MDGs.</li> <li>Selected countries benefited from technical assistance for preparation or revision of comprehensive <u>teacher</u> education policies. Teacher Education Policy Forum for Sub-Saharan Africa organized in collaboration with African Development Bank and ADEA Working</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>The absence of clear literacy policy is a major handicap to literacy provision</li> </ul>			

34 C/5 Expected results	Achievements	Challenges/Lessons learnt	Cost-effectiveness	Sustainability (Indicators or Measures)	Recommendations by the Executive Board
	<p>Group on the Teaching Profession at ADB HQ in Tunis. Presentation of six country cases of teacher policy development (Angola, Congo, Guinea, Nigeria, South Africa, Tanzania). Technical assistance provided for development of national policies, strategies and plans in Angola, Congo, Democratic Republic of Congo, Guinea, Niger, Nigeria, Sierra Leone and Tanzania. Technical support to study of teachers' professional satisfaction and career in Burundi. Analytical report and suggestions for policy makers developed.</p> <p>Initial outline of TTISSA Toolkit for Teacher Policy Development developed. This Toolkit will be used to support policy development in SSA countries where there is no national teacher policy.</p> <p>Joint Forum on Quality Assurance (QA) in Teacher Education in West Africa held in Abuja in February 2008 by UNESCO and Commonwealth of Learning. Capacity of senior policymakers from Anglophone African countries built on the topic of QA of teacher education. Analysis report prepared on QA practices in teacher education in SSA.</p> <p>Workshops on QA of teacher education held during 3rd International Conference on Quality Assurance in Higher Education in Africa held in Dakar in September 2008. Workshop on training of Non Formal Education (NFE) teachers in Niger. 14 TTISSA-commissioned studies on NFE teacher-related policies and practices in LIFE countries shared. Synthetic report on NFE teachers in 14 SSA countries also produced.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• The Conference of the Ministries of Education of CEMAC (+ RDC) validated in October 2008 the subregional strategy paper <u>HIV and AIDS</u> in school settings. The preparation of this document was supported by six UNESCO offices in Central Africa and BREDIA, who worked jointly in this activity. Furthermore, each country benefited from national assistance to develop their HIV/AIDS education policies and integrating HIV/AIDS in curricula.</li> </ul>		<p>A joint, coordinated action of several UNESCO offices on a subregional scale gave an added value for this activity (more important budget, larger basket of technical experts, greater visibility etc.).</p>		

34 C/5 Expected results	Achievements	Challenges/Lessons learnt	Cost-effectiveness	Sustainability (Indicators or Measures)	Recommendations by the Executive Board
<p>Technical and vocational education and training (TVET) curricula revised, and science programmes developed and implemented in Member States through intersectoral activities and the network of UNEVOC centres in Africa.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• The process of enlisting the support of the ECOWAS Secretariat and the African Development Bank in order to set up a task Force to work on a national vocational qualifications framework for the countries of the ECOWAS region and a Regional Qualifications Framework has been initiated and action in four countries of the ECOWAS has started. (In the next year, a meeting of ECOWAS Ministers of Education and Technical Education will be organized to sensitize Ministers on the importance of the National Qualifications Framework)</li> <li>• Studies (Senegal and the Gambia) have been carried out to identify potential schemes for poverty reduction through TVET and carry out the necessary training and profile of marginalized groups. Research study on society and labour market demand has been conducted in Botswana and Zimbabwe. Stakeholders consultations were held and profiles of secondary and TVET school leavers defined in Botswana, Malawi and Zimbabwe</li> <li>• In Nigeria, UNESCO is collaborating with national stakeholders to make TVET more attractive to young school leavers. TVET teachers have therefore been trained in guidance and counselling approaches to innovate delivery methodologies in TVET and cooperation established with the Executive Secretary of the National Board for Technical Education (NBTE) responsible for policy and management of technical and vocational education and training on revitalizing TVET in school.</li> <li>• In Malawi, the CAP project is improving the standard and quality for secondary and TVET education.</li> <li>• Capacity-building in the formulation of a national sectoral policy and of sub-sectoral policies on TVET and organization of national and regional capacity-building seminars for TVET teachers, in particular on new educational approaches:</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Promoting a holistic approach to the various forms of education and training <ul style="list-style-type: none"> <li>- Necessary involvement of sectoral and multisectoral TVET stakeholders in reflection on national policies.</li> <li>- Necessary involvement of key private sector partners</li> </ul> </li> </ul>			



34 C/5 Expected results	Achievements	Challenges/Lessons learnt	Cost-effectiveness	Sustainability (Indicators or Measures)	Recommendations by the Executive Board
	<ul style="list-style-type: none"> <li>- (10 ECOWAS countries involved in the integration of life skills through the Basic Education in Africa Programme (BEAP) and the inclusion of marginalized population groups; at least three areas of the economy targeted in each country for the improvement of national policies).</li> <li>- Strategic advice on the development of their TVET system in response to identified and future requests and in accordance with a holistic approach that integrates BEAP into basic education.</li> <li>- Capacity-building to improve the management and monitoring of TVET at the regional level: production of a document advising governments on the issue of improving the quality of TVET statistical data, drawing on summaries on work already completed and on forthcoming workshops, in cooperation with the regional branch of the UNESCO Institute for Statistics (UIS).</li> <li>- Advice to governments in the area of traditional crafts through intersectoral work with the Culture Division of BREDIA in order to preserve and develop the TVET sector.</li> <li>- Effective review of TVET plans and policies with a view to integrating life skills.</li> <li>- Analysis of and reflection on innovative mechanisms for lifelong learning.</li> </ul>				
<p>Use of ICTs in education increased to meet EFA goals and improve quality, as well as open access to post-basic education programmes.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Establishment of networks for the launch of African workshops and an African version of the toolkit produced in Bangkok on ICT in education policy. Translation of the toolkit into French (currently under revision) and launch of workshops scheduled for 2009.</li> <li>• NFE-MIS enhanced in 3 countries in West Africa.</li> </ul>				

34 C/5 Expected results	Achievements	Challenges/Lessons learnt	Cost-effectiveness	Sustainability (Indicators or Measures)	Recommendations by the Executive Board
<p>Policy advice delivered to establish national and regional research systems, especially through support to identified centres of excellence to enhance quality delivery of higher education programmes and the development of a qualifications framework for quality assurance.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• More than 200 representatives from government, educational institutions, civil society, education staff unions, students associations and development partners from 27 countries were informed and discussed major issues in higher education through the regional conference for Africa held in Dakar, Senegal, 10-13 November 2008, as part of preparations for the World Conference on Higher Education. Participants concluded on the need to focus on the following issues: access; relevance, efficiency and effectiveness; quality assurance; research and innovation; partnerships and cooperation; creation of an African higher education; and funding.</li> <li>• CRESA and the 3rd QA conference identified further steps for strengthening the regional research and advancing the policy discussion by support to existing scientific network, centres of excellence and UNESCO Chairs.</li> </ul>				

## Major programme II – Natural sciences

### Para. 02014 - Addressing the needs of Africa

34 C/5 Expected Results	Achievements	Challenges/Lessons learnt	Cost-effectiveness	Sustainability (Indicators or Measures)	Recommendations by the Executive Board
<p>UNESCO Action Plan developed and implemented in response to the African Union action platform for science and technology.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Action Plan comprising three flagship projects: capacity-building in STI policy, enhancing science and technology education, and the African virtual campus developed and implementation under way. In particular:               <ul style="list-style-type: none"> <li>- African Virtual Campus centres were equipped in Benin and Senegal;</li> <li>- science education technical support continued to the Community of Sahel-Saharan States for the GREET programme;</li> <li>- Formulation of SandT policies under way in various Member States (see immediately below).</li> </ul> </li> </ul>				
<p>Science and technology policies and planning capacities of African Member States strengthened.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• First phase of science policy formulation (stock-taking exercise) completed in six countries (Benin, Burundi, Central African Republic, Gabon, Madagascar and Sudan) and initiated in three others (Botswana, Malawi and Zambia); second phase (national consultations) completed in three countries (Burundi, Madagascar and Sudan).</li> <li>• In Tanzania, further to a request from the highest authorities for UNESCO's assistance for conducting a comprehensive review and repositioning the Tanzanian STI system, the UNCT agreed to UNESCO's proposal for science components to be included in the One United Nations programme. UNESCO spearheaded and coordinated the formulation of proposals in support of the STI system reform (amounting to \$10 million to be financed from the One UN fund and other sources) and is now supervising implementation by a team of UN agencies and development partners.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• There is a great expectations in Africa that UNESCO will be able to help all countries develop/revise and adopt national STI policies. However, UNESCO resources are inadequate and the response of the donor community is below expectations.</li> </ul>	<p>UNESCO's financial inputs were limited to the provision of the international expertise required for the process. In very few cases local consultants were paid by UNESCO.</p>		

34 C/5 Expected Results	Achievements	Challenges/Lessons learnt	Cost-effectiveness	Sustainability (Indicators or Measures)	Recommendations by the Executive Board
Knowledge transfer and sustainable human and institutional capacity-building improved in order to develop a national culture of maintenance.	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Training workshops on science and engineering education and innovation for development held.</li> <li>• Toolkit on “Management of Maintenance” developed.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• One of the challenges of working to promote the “Culture of Maintenance” is that asset management and the management of maintenance is not regarded by governments around the world with any sense of priority, although this situation appears to be changing in response to the economic crisis.</li> </ul>			
Knowledge base and capacities for local, national and regional water management strengthened.	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Research network of hydrogeologists of volcanic areas in three countries in East Africa strengthened.</li> <li>• Results of remote sensing capacity building projects in TIGER compiled, reviewed and edited for publication, serving as a showcase of how satellite information can help in water management in Africa.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• In view of funds limitations, forging new partnerships and developing existing ones appear critical.</li> <li>• Through the partnership established with ESA (European Space Agency), African Institutions had direct access to ESA material and experience to improve their water resources management.</li> </ul>	<p>UNESCO contribution was part of a greater effort with partners to spread cost.</p> <p>Provision of global data online proved cost effective.</p>		
Knowledge base and capacities in formulating national energy policies and conducting pilot projects strengthened.	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Training activities held in two African countries <ul style="list-style-type: none"> <li>- Mauritania: senior managers and technicians trained in decentralised rural electrification using solar equipment.</li> <li>- Niger: senior representatives and local leaders trained on the use and application of renewable energy.</li> </ul> </li> <li>• A UNESCO/ISESCO regional expert meeting reviewed “Experiences and best practices on the use and application of solar energy systems” (Lomé, Togo), with the participation of representatives from western Africa countries.</li> <li>• Preparatory work for the formulation of a national strategy/policy for the development of renewable energy in Benin, as well as the implementation of two pilot solar schools, initiated.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• To respond to the enormous needs for enhancing local capacities in Africa to manage, use and maintain renewable energy systems will require the mobilization of additional resources.</li> </ul>	<p>Renewable energy activities are implemented in partnership with other international institutions, with UNESCO contributing seed money.</p>		
Initiatives in the fight against desertification encouraged and supported.	<ul style="list-style-type: none"> <li>• English and French versions of new UNESCO Teaching Resource Kit for Dryland Countries diffused to African dryland countries through UNESCO ASPNet.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• ASPNet focal points will need to actively promote new teaching resource kit for dryland countries.</li> </ul>	<p>Preparation of drylands kit has been funded by extrabudgetary resources.</p>		

34 C/5 Expected Results	Achievements	Challenges/Lessons learnt	Cost-effectiveness	Sustainability (Indicators or Measures)	Recommendations by the Executive Board
<p>Policy advice delivered to establish national and regional research systems, especially through support to identified centres of excellence.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Networking between African biotechnology institutions strengthened through support provided for the organization of the African Congress on Biotechnology (in cooperation with the Biotechnology Research Centre, BTRC, Tripoli, Libya). The Congress, which benefited from the active contribution of the International Centre for Genetic Engineering and Biotechnology (ICGEB, Cape Town) and was attended by representatives of scientific and research institutions and NGOs from 20 countries in Africa as well as representatives of ICSU-Africa, NEPAD and UNECA, sets out recommendations for capacity-building and science education for the region.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Facilitating the greater involvement of scientists from the Region</li> </ul>	<p>Very cost-effective as the activities were largely funded by the BTRC</p>	<p>The Government of the Libyan Arab Jamahiriya is very supportive of this initiative and discussions are under way for additional funding under the UNESCO/Libyan funds-in-trust arrangement.</p>	

## Major programme III – Social and human sciences

### Para. 03013 - Focus on the needs of Africa

34 C/5 Expected results	Achievements	Challenges/Lessons learnt	Cost-effectiveness	Sustainability (Indicators or Measures)	Recommendations by the Executive Board
<p>National institutional capacities strengthened in the fields of ethics of science and technology and bioethics.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Through the Ethics Education Programme mapping of experts in ethics teaching and sampling of teaching programmes continues (regional expert meetings in Abidjan, Côte d'Ivoire in December 2008),</li> <li>• Through the Assisting Bioethics Committees (ABC), project assistance has been provided to Member States.</li> <li>• National Bioethics Committees have been established with the support of UNESCO in Ghana, Guinea, Gabon, Madagascar and Togo. Technical missions to support the establishment of National Bioethics Committees have been made to Cape Verde and Chad. The first training in working methods has been prepared. Cooperation with the Kennedy Institute of Ethics, Georgetown University (USA) will provide documentation to newly established committees, while arrangements for internships are provided by the Central Ethics Committee in Denmark</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Establishing a National Bioethics Committee is a lengthy process, depending on the national/political procedures and commitments involved.</li> </ul>			
<p>Cooperation among social and human sciences and human rights research networks enhanced, with particular emphasis on the strengthening of the research-policy nexus relating to regional integration, poverty eradication, migration, urban settings, culture of peace, gender and youth issues, and in the framework of support given to subregional forums of ministers of social development.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Elaboration of an SHS Strategy for Youth Empowerment in Africa with particular focus inter alia on promoting policy-research dialogue and strengthening regional and national capacities to address youth issues (policy development, youth structures, research on youth issues)</li> <li>• Second ECOWAS Forum of Ministers was held in Côte d'Ivoire (September 2008) and the first meeting of East Africa Community was held in Rwanda, in September 2008</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Limited development of research networks and activity on youth issues; Diversity among countries as regards the state of national youth policies, approaches to and capacity to address youth issues; socio-political context; conflict or post-conflict considerations</li> </ul>	<p>Activities designed to ensure a multiplier effect and are based on the use of ICTs and cooperation with partners in the field (regional and national level), thus reducing operational costs and increasing effectiveness and impact.</p>	<p>Training of trainers to ensure a multiplier effect and long-term impact</p> <p>Involvement of the African Union Commission in the development of a website/Web portal on the African Youth.</p> <p>Funding request for extrabudgetary project elaborated</p>	

34 C/5 Expected results	Achievements	Challenges/Lessons learnt	Cost-effectiveness	Sustainability (Indicators or Measures)	Recommendations by the Executive Board
<p>Policy advice delivered to national and regional research systems, especially through support to identified centres of excellence, so as to enhance quality delivery of appropriate social and human sciences research findings.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Regional agreements on migration: commissioning of case studies on obstacles to free movement in West Africa, and of a survey on attitudes toward free movement in all regional organizations in cooperation with the UN University in Bruges.</li> <li>• Cooperation with a network of universities and policy-makers managed by the IRD and the EU to coordinate a project on free movement in West Africa.</li> <li>• African migration: Joint project established with the French NGO Cimade on the protection of migrants' rights in Morocco, Algeria, Mali, Senegal, Niger, Mauritania.</li> <li>• Within the framework of the intersectoral platform on strengthening national research systems, National research capacity reviews have started in two pilot countries in Africa (Tanzania, Madagascar), emphasizing a combined approach of the natural sciences and the social and human sciences.</li> <li>• Extrabudgetary support has been received to finance studies in several other African countries with a view to strengthen national research systems and their contribution to poverty eradication.</li> </ul>				

## Major Programme IV – Culture

Para. 04007 - Focus on Africa

34 C/5 Expected results	Achievements	Challenges/Lessons learnt	Cost-effectiveness	Sustainability (Indicators or Measures)	Recommendations by the Executive Board
<p>Educational material on history and cultural resources prepared on the basis of the General History of Africa, for their integration into the curricula of education systems in Member States of the African Union at various levels of education.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Overall project proposal “The Pedagogical Use of the General History of Africa” for submission of extrabudgetary funding elaborated, validated and submitted (Libyan Arab Jamahiriya); project approved for an amount of US\$ 2.000.000 for a period of July 2008 to June 2012; first instalment received; ALD personnel recruited (P-3 and GS-3); creation of a Scientific Committee, entrusted with the intellectual and scientific responsibility of the project, initiated in cooperation with AFR and the African Union (draft statutes, list of members); organization of expert meeting (9-10 March 2009) followed by the first meeting of the Scientific Committee (11-13 March 2009) to provide advice on project implementation; consultations initiated to create UNESCO intersectoral team (CLT, ED, SHS, CI, AFR, ERC.CSF, BREDA + African field offices).</li> <li>• The project foresees the following activities:               <ul style="list-style-type: none"> <li>- development of three history textbooks, and historical atlas on CD-ROM;</li> <li>- training sessions for history teachers and production of teachers’ guides;</li> <li>- promotion and harmonization of the use of the <i>General History of Africa</i> in higher education institutions across the region;</li> <li>- publication of picture books for children;</li> <li>- production of audiovisual documentaries to accompany the three history textbooks.</li> </ul> </li> <li>• Restructuring/updating of the website of the <i>General History of Africa</i>.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Administrative steps for project initiation fundraising, setting up the team and scientific committee as well as the intersectoral task force, took more time than foreseen.</li> </ul>	<p>Project activities fully financed by extrabudgetary funds (except the March 2009 expert meeting financed with remaining extrabudgetary funds for the <i>General History of Africa</i>). Only supervision and coordination covered by RP.</p>	<p>Strong interest in, and support of, African Member States to ensure utilization of the project’s outcomes.</p>	



34 C/5 Expected results	Achievements	Challenges/Lessons learnt	Cost-effectiveness	Sustainability (Indicators or Measures)	Recommendations by the Executive Board
<p>African cultural and natural heritage better represented on the World Heritage List, and African accession to the World Heritage Convention expanded.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Progress towards a better representation of African heritage on the World Heritage List through               <ul style="list-style-type: none"> <li>- the inscription of two African properties on the World Heritage List (Quebec, July 2008);</li> <li>- the submission of two nominations files from the Africa Region in 2008: City of Velha in Cape Verde (first dossier for this country) and Historic City of Grand-Bassam in Côte d'Ivoire (prepared with EXB funding);</li> <li>- the on-going preparation of 14 nomination files in Africa: Cameroon, Chad, Angola, Burundi, Burkina Faso, Ethiopia, Comoros, Tanzania, Guinea Bissau, Ghana, Cote d'Ivoire, Kenya, Guinea, United Republic of Tanzania;</li> <li>- the identification of potential World Heritage sites for forests in Congo basin (expert meeting, Brazzaville, March 2008 – EXB funding);</li> <li>- the preparation or revision of Tentative Lists, allowing a proper identification of sites for potential inscription of the World Heritage List: 2 African countries submitted their first Tentative List in 2008 (Congo (Rep. of) and Lesotho) and six African countries revised their Tentative Lists in 2008 (Ethiopia, Madagascar, Malawi, Mozambique, South Africa, Zambia);</li> <li>- 17 professionals of eight francophone countries trained during a two-day workshop on nomination process for natural heritage, Ouagadougou, Burkina Faso (May 2008);</li> <li>- 20 professionals of nine English-speaking countries trained during a two-week workshop on WH nomination process in Sehlabathebe, Lesotho (Nov. 2008) – Funded by the African World Heritage Fund.</li> </ul> </li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Challenge: assessment of potential Outstanding Universal Value of nomination files under preparation.</li> <li>• Necessity to improve capacity building in the field of WH nomination process (training sessions were organized for that purpose).</li> <li>• Two African countries have not yet ratified the WH Convention.</li> </ul>	<p>Complementarity of RP and EXB funding to support the preparation of nomination files for African countries.</p>	<p>Establishment of best practices in the field of management plans for sites to be inscribed is necessary to ensure the sustainability of the sites and the representation of Africa on the World Heritage List.</p>	

34 C/5 Expected results	• Achievements	Challenges/Lessons learnt	Cost-effectiveness	Sustainability (Indicators or Measures)	Recommendations by the Executive Board
<p>Management of African properties on the World Heritage List and on the List of World Heritage in Danger strengthened, including through cooperation with the African World Heritage Fund and other appropriate bodies.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Management of sites improved through capacity-building activities:               <ul style="list-style-type: none"> <li>- 20 professionals of 16 francophone countries trained by Africa 2009 during a three-month workshop on heritage management in Porto Novo, Benin (Sept-Nov. 08);</li> <li>- Terra 2008 Conference to launch Earthen Architecture Programme 2007-2017 (funding: WH Fund) in Bamako, Mali, attended by 450 international participants of 65 countries (Feb. 2008);</li> <li>- Ethiopia: site Management Training Workshop (June 2008) in Aksum to establish a road map for the management of the site and training of 40 officials (funding: Italian FIT); training in traditional conservation techniques for 35 local workers and officials (Dec. 2008) at Lalibela (funding: Norway FIT);</li> <li>- Madagascar: 50 governmental officers and site managers trained to elaborate a general management plan for the recently nominated serial property "Rainforest of Atsinanana" (UNF and NWHF Funding).</li> </ul> </li> <li>• Conservation activities (mainly with EXB funding and WH Fund) to preserve/restore the integrity of sites               <ul style="list-style-type: none"> <li>- inscribed on the List of World Heritage in Danger in Ethiopia (Simien NP), Senegal (Niokolo Koba NP), in DR Congo (five sites) and in Tanzania (Kilwa Kisiwani and Songo Mnara);</li> <li>- in Ethiopia Aksum Re-erection of the Obelisk Project (Italian FIT) successfully carried out; completion of the restoration works expected for December 2008; multidisciplinary conservation studies in view of restoring the Lalibela churches (funding: Norway FIT).</li> </ul> </li> </ul>		<p>Additional funding has been leveraged from EXB sources (including WHF), to reinforce the impact and effectiveness of activities.</p>	<p>People trained are in a position to use the skills developed through their training.</p>	

34 C/5 Expected results	• Achievements	Challenges/Lessons learnt	Cost-effectiveness	Sustainability (Indicators or Measures)	Recommendations by the Executive Board
<p>Accession of Member States to the 2003 Convention for the Safeguarding of the Intangible Cultural Heritage and the 2005 Convention on the Protection and Promotion of Diversity of Cultural Expressions encouraged.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• During the first half of the biennium, eight African States have become States Parties to the 2003 Convention for the Safeguarding of the Intangible Cultural Heritage.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• The organization of subregional, as well as national meetings, has enormously contributed to raise awareness among African governmental officials on the importance of safeguarding intangible heritage. This has led to ratifications and reinforcement of capacities to benefit from the programmatic framework of the Convention, as well as to support for their participation in its statutory bodies. The challenge is to transfer this knowledge within the States to local communities to assure full participation of the main actors in the implementation of the Convention.</li> </ul>	<p>The organization of information and capacity building meetings, both with regular and with extra-budgetary means, has allowed, with limited resources, the access of African States to the cooperation and assistance mechanisms of the 2003 Convention (as at January 2009 23 African States have ratified).</p>	<p>Ratification of the Convention and implementation of the mechanisms ensures the sustainability of the process.</p>	
<p>Intangible cultural heritage in Africa safeguarded and strengthened.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• 23 safeguarding projects related to MLA 2 are being implemented in Africa.</li> <li>• Within the framework of the UNESCO/Norway FIT, two workshops (one in Pretoria from 27-28 March and the other in Bamako from 19-20 May) were organized for 26 African non-States Parties to the Convention.</li> <li>• The third workshop, targeting 21 African States Parties to the Convention, was organized from 23-24 June 2008 to inform the participants about recent developments concerning operational aspects of the Convention, more in particular, the preparation of nomination files for the Lists of the Convention.</li> <li>• 23 African States have already ratified the 2003 Convention, six of them are members of the Committee.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Follow-up workshop at the national level is essential in order to disseminate the information provided to the workshop participants.</li> </ul>	<p>The project entitled "Three subregional capacity-building workshops to support the inscription of African intangible cultural heritage on the lists of the Convention for the Safeguarding of the Intangible Cultural Heritage" (\$209,998 USD) was approved in late 2007 for funding by the Norwegian authorities (504RAF4003). The project was co-financed by the ITH Section.</p>	<p>The African Member States have been provided with essential information about the mechanism of the international cooperation including how to request financial assistance within the framework of the 2003 Convention, and follow-up will be ensured through close communication between the States, UNESCO field offices, and ITH.</p>	

34 C/5 Expected results	Achievements	Challenges/Lessons learnt	Cost-effectiveness	Sustainability (Indicators or Measures)	Recommendations by the Executive Board
<p>Policy advice provided, where appropriate, for cultural policies as part of sustainable development policies.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Conceptual and financial assistance initiated in favour, of Burkina Faso, Burundi, Ethiopia, Malawi, Somalia, Togo.</li> <li>• Review of culturally appropriate HIV and AIDS and related policies conducted in 5 countries (Botswana, Burkina Faso, Côte d'Ivoire, South Africa and Uganda).</li> <li>• Training module of Education for Sustainable Development (ESD) and culture under development as a CLT contribution to the piloting of the ESD Lens in Southern Africa to sensitize ED policy-makers planners and programmers on cultural diversity and intercultural dialogue challenges of ESD.</li> <li>• Preparations well under way for a subregional training seminar (Integrating cultural diversity and intercultural dialogue into national development policies) to be held in February 2009 in Ouagadougou, to be attended by authorities and cultural operators from nine countries of the subregion (Burkina Faso, Cameroon, Cape Verde, Gambia, Guinea, Guinea Bissau, Mali, Niger and Senegal).</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Some delay experienced due to changes in the political circumstances in some of the Member States.</li> <li>• After some delay due to financial constraints and difficulties in finding best solutions within UNESCO (HQs and FO), smooth continuation of the project was resumed.</li> </ul>	<p>Additional project proposals for extrabudgetary funding drafted and ready for submission.</p>	<p>The objective is to ensure that decision-makers have all elements in hand to formulate appropriate national policies.</p>	

## Major Programme V – Communication and information

### Para. 05007 – Addressing the needs of Africa

34 C/5 Expected results	Achievements	Challenges/Lessons learnt	Cost-effectiveness	Sustainability (Indicators or Measures)	Recommendations by the Executive Board
<p>Information policy frameworks for universal access to information established, and advice given for the adaptation of media laws to international standards.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Member States of the International Conference on the Great Lakes Region (ICGLR) agree to establish the Regional Information and Communication Council (RICC) at a regional conference held in Kigali between 24-26 November 2008.</li> <li>• This activity contributed to self-regulatory media accountability mechanisms in Great Lakes region.</li> <li>• Support for ICT-inclusion of persons with disabilities and safeguarding of digital content.</li> <li>• On legislation, in Sierra Leone, C/FED has provided input to the government on the legislation creating an independent public broadcaster as part of the UNESCO convened radio working group, which includes UNDP and DPKO. The recommendations were submitted to the government and recently a new legislation has been adopted, that is in line with UNESCO's advice. The legislation foresees the creation of a new, autonomous public broadcasting corporation to replace the 75-year-old, state radio and TV service, the Sierra Leone Broadcasting System.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Ensuring that the resolution is implemented and that the RICC has the necessary capacity to develop media standards in the Great Lakes Region</li> <li>• Scarcity of resources does not always favour broader access to information by marginalized groups;</li> </ul>	<p>UNESCO's support mobilized additional support from International Media Support (IMS), and GTZ (through ICGLR Secretariat)</p>	<p>ICGLR Secretariat will follow-up on the implementation of resolutions</p> <p>Strongly linked to progress in other sectors</p>	

34 C/5 Expected results	Achievements	Challenges/Lessons learnt	Cost-effectiveness	Sustainability (Indicators or Measures)	Recommendations by the Executive Board
<p>ICT competencies of teachers at all levels, and capacities of media and training institutions to offer high-quality training increased, including through intersectoral cooperation.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• ICT needs assessment of Teacher training institutes in Africa conducted in concert with UNECA and UNESCO-ICBA. Findings and follow-up actions presented at e-learning Africa and endorsed by six African Ministers of Education</li> <li>• 20 Kenyan secondary school teachers (nine women) trained in collaboration with Computer for Schools Kenya (CFSK), based on the Government approved curriculum (November 2008).</li> <li>• Negotiations completed with the Ministry of Higher Education and Research of Togo for the establishment of a university network and higher education resources, in connection with the establishment of a UNESCO Chair on Information and communication technologies, at the University of Lomé and the University of Kara.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• UNESCO-developed guidelines for ICT competencies for teachers are yet to be integrated into the Government approved ICT curriculum for teacher training. This results in insufficient attention to ICT's role in African teacher training institutions and a need for greater involvement of the education sector in crafting and implementation of national ICT policies in Africa. Variation in progress across countries but several good practices exist (Ghana, Namibia).</li> <li>• There are potentially several donors that are ready to support the Centres of excellence initiative but UNESCO needs to draw a road map.</li> </ul>	<p>Long-term effectiveness likely to be good as a result of increased national skills that support competitiveness and national development.</p> <p>UNESCO's partnership with the Computer for Schools Kenya (CFSK) reduced costs because CFSK used its training facilities and personnel. UNESCO's main contribution to centres of excellence in Kenya and Uganda has been to promote and explain the concept to potential partners with the result that UNDP-Kenya and Ford Foundation have provided financial support to the University of Nairobi.</p>	<p>Difficult in some areas, and will depend on investments in infrastructure, education, health and other areas and other sectors. Need to partner with other institutions to pool personnel, knowledge and equipment resources.</p>	
<p>Community radio and community multimedia centres fostered as catalysing tools for community "voice" and people-centred development.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Community multimedia centres fostered through second phase of the Swiss Agency for Development-funded CMC up-scaling project launched at field level in Mali, Mozambique and Senegal. In Mali, the second phase began with the preparation of an extensive programme of capacity building of CMCs to be completed in June 2011.</li> <li>• Capacity-building in CMC strengthened through the following activities: <ul style="list-style-type: none"> <li>- In Mali, the first one was carried out by six experts from the AGETIC (Agence des technologies de l'information et de la communication). The second training was carried out with the support of the Embassy of France in Mali, which made available a trainer from ADEN (Appui au désenclavement numérique) and thus enabled the capacity-building of 23 managers of CMC on administrative and financial matters. From 22 to 26 December 2008, 23 radio newscasters were trained on radio editing and digital broadcasting.</li> <li>- In Cameroon, a training seminar was organized gathering 15 community radios, 30 facilitators from diverse communities to build capacities in production and broadcasting of radio shows addressing HIV and AIDS issues.</li> </ul> </li> </ul>		<p>Consensus-building around perceived needs, interventions and execution arrangements proved to be the most appropriate approach for the desired project design with the least cost.</p>	<p>CMC projects are supported only when evidence are available that they are operationally sustainable and have the community support for sustenance.</p> <p>Reaching agreements with larger training institutions for long-term capacity-building of CMCs is essential. In Mali, the Government offers the services of their national ICT resource centre for technical and logistical support of CMCs.</p>	

34 C/5 Expected results	Achievements	Challenges/Lessons learnt	Cost-effectiveness	Sustainability (Indicators or Measures)	Recommendations by the Executive Board
	<ul style="list-style-type: none"> <li>- In the Democratic Republic of the Congo, facilitators of the community radio of Kinkala were trained in Cameroon, at the community radio Mbalmayo.</li> <li>• Community media fostered to catalyse tools for community “voice” and people-centred development through launching of: <ul style="list-style-type: none"> <li>- Three CMCs projects with IPDC support in Angola, Somalia, Tanzania, to expand the reach and impact of community radio stations as well as in Moldova to strengthen the regional media community.</li> <li>- Another six projects were launched with IPDC support to reinforce community media, its networks, broadcasters and/or capacity-building, in a variety of countries such as Kenya, Namibia, Senegal, Somalia, Tanzania and Zambia for Africa;</li> <li>- Community Radios in Micheweni, Pemba Islands in Zanzibar has been launched within the joint UN programme in Tanzania.</li> <li>- In Chad two new CMC were installed and equipped with solar energy for community radio.</li> <li>- In Kenya, two CMCs were established (Voi and Meru) and the community radio network has been re-established.</li> <li>- In Somalia, two campus radios were created (East African University and the University of Hargeisa) with UNESCO support.</li> </ul> </li> <li>• In Rwanda, media, Radio Salus in Butare has been a successful example of a University campus radio serving the Butare community and established in a post conflict environment, while becoming a popular news outlet and discussion forum for the entire country. This project directly proved how media independence and pluralism are indispensable for democratization and how UNESCO's technical assistance in fostering freedom of expression in conflict and post conflict countries strengthen peace, reconciliation, democracy and basic human freedoms. The project was completed during February 2004- August 2008.</li> </ul>				

34 C/5 Expected results	Achievements	Challenges/Lessons learnt	Cost-effectiveness	Sustainability (Indicators or Measures)	Recommendations by the Executive Board
Capacity of free, independent and pluralistic media to report according to professional standards, as established by journalists themselves, enhanced in post-conflict environments.	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Broad-based stakeholder consultation on draft press laws organized widened discussion space, increased understanding around relevant press freedoms and provided recommendations for improvement.</li> <li>• Support from regional states to transition from state-focused to public broadcasting</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Providing a broad array of training, and technical support not limited to press freedom issues that represents value for stakeholders is likely to enable greater gains to be made on press freedom issues.</li> </ul>	In the long run, enhanced access to information and dialogue both top-down and bottom-up is likely to improve governance and bring other development benefits.	Likely to be dependent on or strongly influenced by broader economic trends.	



## ANNEXE

### Grand programme I - Éducation

#### Paragraphe 01019 - Stratégie du grand programme I pour Priorité Afrique

Résultats escomptés du 34 C/5	Réalizations	Défis/ enseignements tirés	Rapport coût-efficacité	Durabilité (indicateurs ou mesures)	Recommandations du Conseil exécutif
<p>Obtention de résultats satisfaisants dans la mise en œuvre des plans d'action nationaux de la deuxième Décennie de l'éducation pour l'Afrique (2006-2015) en vue d'améliorer l'accès, la rétention, les résultats et la progression à tous les niveaux de l'éducation, de l'enseignement primaire à l'enseignement supérieur.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Des mesures ont été prises pour que les activités de l'UNESCO s'inscrivent dans le cadre de la seconde Décennie de l'éducation pour l'Afrique. C'est ainsi que toutes les activités sous-régionales sont menées en étroite collaboration avec l'UA et les CER.</li> <li>• La communauté économique et monétaire de l'Afrique centrale (CEMAC + RDC) a bénéficié d'un soutien technique important en matière d'éducation au VIH/SIDA pour renforcer la collaboration intrarégionale, faciliter la mise en œuvre du Plan d'action de la seconde Décennie de l'éducation pour l'Afrique et superviser les progrès.</li> <li>• En réponse au Plan d'action, un nombre croissant de pays ont pu bénéficier d'une assistance technique pour préparer des politiques d'ensemble concernant le corps enseignant (statut, rémunération, etc.) et pour pouvoir bénéficier d'un nombre suffisant d'enseignants qualifiés en appuyant les stages de formation pédagogique.</li> <li>• Préparation du Cadre national de qualifications (NQF) qui sera mis en œuvre en 2009 avec les pays de la CEDEAO. Quatre pays ont d'ores et déjà été sensibilisés à la question, et des réunions nationales seront organisées, au cours desquelles les parties prenantes seront invitées à</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Assurer la viabilité et des ressources suffisantes pour la mise en œuvre des politiques et plans.</li> </ul>			

Résultats escomptés du 34 C/5	Réalizations	Défis/ enseignements tirés	Rapport coût-efficacité	Durabilité (indicateurs ou mesures)	Recommandations du Conseil exécutif
	constituer des équipes pour mettre en œuvre le NQF dans ces pays.				
<p>Accélération des progrès sur la voie de l'EPT et renforcement des capacités, notamment en relevant les défis de l'alphabétisation (Initiative pour l'alphabétisation : savoir pour pouvoir (LIFE)), de la formation des enseignants (Initiative pour la formation des enseignants en Afrique subsaharienne (TTISSA)) et de l'éducation face au VIH et au SIDA (Initiative mondiale sur le VIH/SIDA et l'éducation (EDUSIDA)).</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Sur la base de la seconde Décennie de l'éducation pour l'Afrique (UA), des politiques d'alphabétisation plus claires ont été élaborées et des stratégies de mobilisation des ressources mises au point et appliquées dans de nombreux pays ; cela permettra de stimuler la réalisation des objectifs en matière d'alphabétisation tels qu'ils sont prévus dans l'EPT et les OMD.</li> <li>• Plusieurs pays ont bénéficié d'une assistance technique pour préparer ou revoir leurs politiques globales de formation des maîtres. Un Forum sur les politiques de formation des enseignants pour l'Afrique subsaharienne a été organisé en collaboration avec la Banque africaine de développement et le Groupe de travail sur la profession enseignante de l'ADEA au siège de la BAD à Tunis. Six études de pays sur la mise en œuvre des politiques en faveur du personnel enseignant ont été présentées (Afrique du Sud, Angola, Congo, Guinée, Nigéria, République-Unie de Tanzanie). Une assistance technique a été apportée à l'élaboration de politiques, stratégies et plans nationaux en Angola, au Congo, en Guinée, au Niger, au Nigéria, en République démocratique du Congo, en République-Unie de Tanzanie et en Sierra Leone. Un appui technique a été fourni au Burundi pour étudier les évolutions de carrière et le degré de satisfaction professionnelle des enseignants. Un rapport analytique et des propositions ont été élaborés à l'intention des décideurs. Les grandes lignes de l'outil de l'Initiative TTISSA pour le renforcement des politiques de formation des maîtres</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• L'absence d'une politique d'alphabétisation claire gêne sérieusement les efforts d'alphabétisation.</li> </ul>			

Résultats escomptés du 34 C/5	Réalizations	Défis/ enseignements tirés	Rapport coût-efficacité	Durabilité (indicateurs ou mesures)	Recommandations du Conseil exécutif
	<p>ont été présentées. Cet outil servira à appuyer l'élaboration de politiques dans les pays d'Afrique subsaharienne où il n'existe pas de politiques nationales de formation des enseignants. Un Forum conjoint COL-UNESCO-UBEC sur l'assurance qualité dans la formation des enseignants en Afrique de l'Ouest s'est tenu à Abuja en février 2008, organisé par l'UNESCO et le Commonwealth of Learning. Les capacités des responsables des pays africains anglophones ont été renforcées en matière d'assurance qualité pour la formation des maîtres. Un rapport a été préparé sur les pratiques en matière d'assurance qualité pour la formation des maîtres en Afrique subsaharienne. Des ateliers sur l'assurance qualité pour la formation des maîtres ont été organisés au cours de la 3<sup>e</sup> Réunion internationale sur l'assurance qualité dans l'enseignement supérieur en Afrique qui s'est tenue à Dakar en septembre 2008. Un atelier sur la formation des enseignants de l'éducation non formelle au Niger a été organisé. Quatorze études commandées dans le cadre de l'Initiative TTISSA sur les politiques relatives aux enseignants du système d'éducation non formelle et les pratiques dans les pays bénéficiant de l'Initiative LIFE ont été organisées. Un rapport de synthèse sur les enseignants du système non formel dans 14 pays d'Afrique subsaharienne a également été publié.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• La Conférence des Ministres de l'éducation de la CEMAC (+ RDC) a validé en octobre 2008 le document d'orientation sous-régionale <u>VIH et SIDA</u> en milieu scolaire. La préparation de ce document a été appuyée par six bureaux de</li> </ul>		<p>Une action conjointe et coordonnée de plusieurs bureaux de l'UNESCO à l'échelle sous-régionale a apporté une valeur ajoutée à cette activité (budget plus important, vivier d'experts</p>		

Résultats escomptés du 34 C/5	Réalizations	Défis/ enseignements tirés	Rapport coût-efficacité	Durabilité (indicateurs ou mesures)	Recommandations du Conseil exécutif
	<p>l'UNESCO d'Afrique centrale et par le BRENDA, qui ont collaboré à cette activité. De surcroît, chaque pays a bénéficié d'une assistance pour élaborer ses propres politiques d'éducation en matière de VIH/SIDA et intégrer le VIH et SIDA dans les programmes d'enseignement.</p>		<p>techniques plus riche, plus grande visibilité, etc.)</p>		
<p>Révision des programmes d'enseignement et de formation techniques et professionnels, élaboration et mise en œuvre de programmes scientifiques dans les États membres par le biais d'activités intersectorielles et du réseau de centres UNEVOC en Afrique.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Des mesures ont été prises pour lancer le processus permettant d'obtenir le soutien du secrétariat de la CEDEAO et de la Banque africaine de développement dans le but de mettre en place une équipe spéciale chargée d'élaborer un cadre national de qualifications professionnelles pour les pays de la région de la CEDEAO et un cadre régional de qualifications ; des activités ont commencé dans quatre pays de la CEDEAO (l'an prochain, une réunion des ministres de l'éducation et de l'enseignement supérieur de la CEDEAO sera organisée pour les sensibiliser à l'importance du cadre national de qualifications).</li> <li>• Des études (Sénégal et Gambie) ont été réalisées pour définir les structures éventuelles de réduction de la pauvreté par l'enseignement et la formation techniques et professionnels (EFTP) et pour procéder à la formation nécessaire et à l'établissement du profil des groupes marginalisés. Une étude sur la société et la demande sur le marché du travail a été menée au Botswana et au Zimbabwe. Des consultations de parties prenantes ont été organisées et les profils des élèves à la sortie de l'enseignement secondaire et de l'EFTP ont été définis au Botswana, au Malawi et au Zimbabwe.</li> </ul>				

Résultats escomptés du 34 C/5	Réalizations	Défis/ enseignements tirés	Rapport coût-efficacité	Durabilité (indicateurs ou mesures)	Recommandations du Conseil exécutif
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Au Nigéria, l'UNESCO coopère avec les parties prenantes nationales pour obtenir que l'EFTP attire davantage de jeunes au sortir de l'école. Les enseignants d'EFTP ont donc reçu une formation en matière d'orientation professionnelle pour acquérir de nouvelles méthodes d'EFTP, et une coopération s'est instituée avec le Secrétaire exécutif du Conseil national de l'enseignement technique (NBTE) chargé des orientations et de la gestion de l'enseignement technique et professionnel ainsi que de la formation pour une relance de l'EFTP dans les établissements scolaires.</li> <li>• Au Malawi, le projet CAP s'emploie à améliorer les normes et la qualité de l'enseignement secondaire et de l'EFTP.</li> <li>• Renforcement des capacités pour la formulation d'une politique sectorielle nationale et de politiques sous-sectorielles sur l'EFTP et organisation de séminaires nationaux et régionaux de renforcement des capacités pour les enseignants de l'EFTP notamment sur les approches pédagogiques nouvelles : <ul style="list-style-type: none"> <li>- (Dix pays de la CEDEAO impliqués dans l'intégration des compétences de la vie courante à travers BEAP et l'atteinte des populations marginalisées ; au minimum trois domaines économiques ciblés par pays pour l'amélioration des politiques nationales).</li> <li>- Conseil stratégique aux pays sur le développement de leur système d'EFTP en réponse aux demandes identifiées et à venir, et dans la cohérence d'une approche globale incluant le BEAP pour l'éducation de base.</li> </ul> </li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Promouvoir l'approche globale entre les différentes formes d'éducation et de formation : <ul style="list-style-type: none"> <li>- Nécessité d'impliquer les acteurs sectoriels et multisectoriels de l'EFTP pour la réflexion sur les politiques nationales.</li> <li>- Nécessité d'impliquer les partenaires clés du secteur privé.</li> </ul> </li> </ul>			

Résultats escomptés du 34 C/5	Réalizations	Défis/ enseignements tirés	Rapport coût-efficacité	Durabilité (indicateurs ou mesures)	Recommandations du Conseil exécutif
	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Renforcement des capacités pour l'amélioration de la gestion et du pilotage de l'EFTP au niveau régional : production d'un document de conseil aux gouvernements sur le domaine de l'amélioration de la qualité des données statistiques de l'EFTP, à partir de synthèses des travaux déjà menés et d'ateliers à venir, en relation avec l'antenne régionale de l'ISU.</li> <li>- Conseil aux gouvernements sur le domaine de l'artisanat traditionnel par des travaux intersectoriels avec l'Unité Culture du BREDA visant la conservation et le développement du secteur de l'EFTP.</li> <li>- Révision effective des plans et politiques relatives à l'EFTP afin d'intégrer les compétences de la vie courante.</li> <li>- Analyse et réflexion effectuée sur des dispositifs innovants dans l'apprentissage tout au long de la vie.</li> </ul>				
<p>Développement de l'utilisation des TIC dans l'éducation pour atteindre les objectifs de l'EPT et améliorer la qualité, et ouverture à tous de l'accès aux programmes d'enseignement post-élémentaire.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Mise en place de réseaux pour le lancement d'ateliers africains et une version africaine du toolkit réalisé à Bangkok sur les TIC dans les politiques d'éducation. Traduction du toolkit en français (actuellement en cours de révision) et lancement d'ateliers prévus en 2009.</li> <li>• Amélioration dans trois pays d'Afrique occidentale du Système d'information sur la gestion de l'éducation non formelle (SIG-ENF).</li> </ul>				

Résultats escomptés du 34 C/5	Réalizations	Défis/ enseignements tirés	Rapport coût-efficacité	Durabilité (indicateurs ou mesures)	Recommandations du Conseil exécutif
<p>Conseils sur la politique à suivre pour créer des systèmes nationaux et régionaux de recherche, en particulier par un soutien à des centres d'excellence déterminés en vue d'améliorer la qualité des programmes d'enseignement supérieur et par l'élaboration d'un cadre de qualifications pour l'assurance qualité.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Plus de 200 représentants de gouvernements, d'établissements d'enseignement, de la société civile, de syndicats d'enseignants, d'associations d'étudiants et de partenaires du développement de 27 pays ont été informés et ont pu discuter des grands problèmes de l'enseignement supérieur par le biais de la Conférence régionale sur l'enseignement supérieur en Afrique qui s'est tenue à Dakar (Sénégal) du 10 au 13 novembre 2008, dans le cadre des préparatifs de la Conférence mondiale sur l'enseignement supérieur. Les participants ont conclu à la nécessité de se concentrer sur les points suivants : accès, pertinence, efficacité, efficience, assurance qualité, recherche et innovation, partenariats et coopération, création d'un enseignement supérieur africain et financement.</li> <li>La Conférence régionale sur l'enseignement supérieur en Afrique (CRESA) et la 3<sup>e</sup> Conférence internationale sur l'assurance qualité dans l'enseignement supérieur en Afrique ont défini des mesures nouvelles à prendre pour renforcer la recherche régionale et faire progresser le débat sur les politiques en apportant un soutien au réseau scientifique en place, aux centres d'excellence et chaires UNESCO.</li> </ul>				

## Grand programme II - Sciences exactes et naturelles

### Paragraphe 02014 - Répondre aux besoins de l'Afrique

Résultats escomptés du 34 C/5	Réalisations	Défis/ enseignements tirés	Rapport coût-efficacité	Durabilité (indicateurs ou mesures)	Recommandations du Conseil exécutif
Élaboration et mise en œuvre du Plan d'action de l'UNESCO conformément au programme d'action de l'Union africaine pour la science et la technologie.	<ul style="list-style-type: none"> <li>Élaboration et mise en œuvre en cours du Plan d'action comprenant trois projets phares : le renforcement des capacités en matière de politiques de STI, le renforcement de l'enseignement scientifique et technologique et le Campus virtuel africain. En particulier : <ul style="list-style-type: none"> <li>- équipement de centres du Campus virtuel africain au Bénin et au Sénégal ;</li> <li>- maintien du soutien technique apporté en matière d'enseignement scientifique à la Communauté des États sahélo-sahariens pour le programme GREET ;</li> <li>- élaboration de politiques scientifiques et techniques en cours dans divers pays membres (voir immédiatement ci-après).</li> </ul> </li> </ul>				
Renforcement des politiques de la science et de la technologie et des capacités de planification des États membres africains.	<ul style="list-style-type: none"> <li>La première phase de la formulation des politiques de la science (évaluation de la situation) est achevée dans six pays (Bénin, Burundi, République centrafricaine, Gabon, Madagascar et Soudan) et entamée dans trois autres (Botswana, Malawi et Zambie) ; la deuxième phase (consultations nationales) est achevée dans trois pays (Burundi, Madagascar et Soudan).</li> <li>En République-Unie de Tanzanie, à la suite d'une demande d'aide adressée à l'UNESCO par les plus hautes autorités en vue de la réalisation d'un examen d'ensemble et du repositionnement du système STI tanzanien, l'Équipe de pays des</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>En Afrique, l'espoir de voir l'UNESCO en mesure d'aider tous les pays à élaborer/réviser et adopter des politiques nationales de science, de technologie et d'innovation (STI) est grand. Cependant, les ressources de l'Organisation sont insuffisantes et la réponse de la communauté des donateurs n'est pas à la hauteur des attentes.</li> </ul>	Les apports financiers de l'UNESCO ont été limités à la fourniture des compétences internationales nécessaires au processus. Dans de très rares cas, des consultants locaux ont été rémunérés par l'Organisation.		



Résultats escomptés du 34 C/5	Réalizations	Défis/ enseignements tirés	Rapport coût-efficacité	Durabilité (indicateurs ou mesures)	Recommandations du Conseil exécutif
	<p>Nations Unies a accepté la proposition de l'UNESCO d'inclure des composantes scientifiques dans le programme axé sur l'unité d'action des Nations Unies. L'UNESCO a dirigé et coordonné la formulation de propositions à l'appui de la réforme du système STI (pour un montant de 10 millions de dollars qui doit être financé par le Fonds du programme « Unis dans l'action », des Nations Unies, et d'autres sources) et en supervise désormais la mise en œuvre par une équipe d'institutions du système des Nations Unies et de partenaires du développement.</p>				
<p>Amélioration du transfert de connaissances et du renforcement durable des capacités humaines et institutionnelles pour promouvoir une culture nationale de la maintenance.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Organisation d'ateliers de formation sur l'enseignement des sciences et de l'ingénierie et l'innovation au service du développement.</li> <li>• Mise au point d'un dossier sur la « gestion de la maintenance ».</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• L'un des problèmes que rencontre la promotion de la « culture de la maintenance » est que nulle part dans le monde, les gouvernements ne considèrent la gestion des avoirs et la gestion de la maintenance comme des priorités, même si la crise économique semble faire évoluer la situation.</li> </ul>			
<p>Renforcement de la base de connaissances et des capacités nécessaires pour la gestion de l'eau aux niveaux local, national et régional.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Renforcement du réseau de recherche des spécialistes de l'hydrogéologie en milieu volcanique dans trois pays d'Afrique.</li> <li>• Compilation, examen et mise au point rédactionnelle en vue de la publication des résultats de projets de renforcement des capacités en télédétection au titre de l'initiative TIGER, afin d'illustrer comment les informations satellitaires peuvent aider à la gestion de l'eau en Afrique.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Compte tenu de l'insuffisance des fonds, forger de nouveaux partenariats et développer ceux qui existent semble indispensable.</li> <li>• Grâce au partenariat établi avec l'ESA (Agence spatiale européenne), des institutions africaines ont eu directement accès aux matériels et aux données d'expérience de l'Agence pour améliorer la gestion de leurs ressources en eau.</li> </ul>	<p>La contribution de l'UNESCO faisait partie d'un effort plus vaste entrepris avec des partenaires afin de répartir les coûts.</p> <p>La fourniture de données mondiales en ligne s'est avérée rentable.</p>		

Résultats escomptés du 34 C/5	Réalizations	Défis/ enseignements tirés	Rapport coût-efficacité	Durabilité (indicateurs ou mesures)	Recommandations du Conseil exécutif
<p>Renforcement de la base de connaissances et des capacités pour la formulation des politiques énergétiques nationales et la conduite de projets pilotes.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Organisation d'activités de formation dans deux pays africains :               <ul style="list-style-type: none"> <li>- Mauritanie : des gestionnaires et techniciens confirmés ont été formés à l'électrification rurale décentralisée au moyen d'équipements solaires.</li> <li>- Niger : des représentants de haut niveau et des dirigeants locaux ont été formés à l'utilisation et à l'application des énergies renouvelables.</li> </ul> </li> <li>• Une réunion régionale d'experts UNESCO/ISESCO (Lomé, Togo) a examiné « Les expériences et les meilleures pratiques en matière d'utilisation et d'application des systèmes de production d'énergie solaire » avec la participation de représentants de pays d'Afrique de l'Ouest.</li> <li>• Démarrage de travaux préparatoires en vue de la formulation d'une stratégie/politique nationale de développement des énergies renouvelables au Bénin, ainsi que de la mise en service de deux écoles solaires pilotes.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Pour répondre aux besoins considérables de renforcement des capacités locales de gestion, d'utilisation et d'entretien de systèmes faisant appel à des énergies renouvelables en Afrique, il faudra mobiliser des ressources supplémentaires.</li> </ul>	<p>Les activités relatives aux énergies renouvelables sont mises en œuvre en partenariat avec d'autres institutions internationales, l'UNESCO apportant un capital d'amorçage.</p>		
<p>Encouragement et soutien aux initiatives de lutte contre la désertification.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Diffusion auprès des pays africains situés en zones arides des versions anglaise et française du nouveau kit pédagogique pour les pays situés en zones arides par le biais du RéSEAU de l'UNESCO.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Les points focaux du RéSEAU devront promouvoir activement le nouveau kit pédagogique pour les pays situés en zones arides.</li> </ul>	<p>La préparation du kit pour les pays situés en zones arides a été financé par des ressources extrabudgétaires.</p>		

Résultats escomptés du 34 C/5	Réalizations	Défis/ enseignements tirés	Rapport coût-efficacité	Durabilité (indicateurs ou mesures)	Recommandations du Conseil exécutif
<p>Conseils sur l'élaboration des politiques afin de créer des systèmes nationaux et régionaux de recherche, en particulier par le soutien à des centres d'excellence déterminés.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Renforcement de la création de réseaux entre institutions africaines de biotechnologie grâce au soutien apporté à l'organisation du Congrès africain de biotechnologie (en coopération avec le Centre de recherche sur les biotechnologies, BTRC, Tripoli, Jamahiriya arabe libyenne). Le Congrès, qui a bénéficié de la contribution active du Centre international pour le génie génétique et la biotechnologie (CIGGB, Le Cap), et auquel ont assisté des représentants d'institutions scientifiques et de recherche et d'ONG de 20 pays d'Afrique ainsi que des représentants du CIUS-Afrique, du NEPAD et de la Commission économique pour l'Afrique, énonce des recommandations en vue du renforcement des capacités et de l'enseignement scientifique dans la région.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Faciliter une participation accrue des scientifiques de la région</li> </ul>	<p>Très rentable puisque les activités ont été pour une large part financées par le BTRC.</p>	<p>Le Gouvernement de la Jamahiriya arabe libyenne soutient très vigoureusement cette initiative et des discussions sont en cours en vue d'un financement complémentaire au titre de l'arrangement UNESCO/Fonds-en-dépôt libyens.</p>	

## Grand programme III - Sciences sociales et humaines

### Paragraphe 03013 - Répondre aux besoins de l'Afrique

Résultats escomptés du 34 C/5	Réalisations	Défis/ enseignements tirés	Rapport coût-efficacité	Durabilité (indicateurs ou mesures)	Recommandations du Conseil exécutif
Renforcement des capacités institutionnelles nationales dans les domaines de l'éthique des sciences et technologies et de la bioéthique.	<ul style="list-style-type: none"> <li>Le recensement des spécialistes de l'enseignement de l'éthique et la constitution d'un échantillon de programmes d'enseignement se poursuit par le biais du Programme d'éducation à l'éthique (réunion régionale d'experts à Abidjan, Côte d'Ivoire, en décembre 2008).</li> <li>Les États membres ont bénéficié d'une assistance au titre du projet d'aide aux comités de bioéthique.</li> <li>Des comités nationaux de bioéthique ont été créés avec le soutien de l'UNESCO au Ghana, en Guinée, au Gabon, à Madagascar et au Togo. Des missions techniques chargées d'appuyer la création de comités nationaux de bioéthique ont été envoyées au Cap-Vert et au Tchad. La première formation aux méthodes de travail a été préparée. Les comités récemment mis en place disposeront de documentation grâce à la coopération avec le Kennedy Institute of Ethics, Université de Georgetown (États-Unis d'Amérique), tandis que le Comité central d'éthique (Danemark) offre des formules de stages.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>La création d'un comité national de bioéthique est un processus de longue haleine tributaire des procédures et engagements nationaux/politiques en jeu.</li> </ul>			
Renforcement de la coopération entre les réseaux de recherche en sciences sociales et humaines et dans le domaine des droits de l'homme - l'accent étant mis en particulier sur le resserrement des liens entre recherche et politiques en ce qui	<ul style="list-style-type: none"> <li>Élaboration d'une stratégie de SHS pour l'Autonomisation des jeunes en Afrique insistant notamment sur la promotion du dialogue politique - recherche ainsi que sur le renforcement des capacités régionales et nationales pour traiter les questions relatives aux jeunes (formulation de politiques, structures pour les jeunes, recherche sur les problèmes des jeunes).</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Développement limité des réseaux et activités de recherche sur les questions relatives aux jeunes ; disparité entre les pays pour ce qui est des politiques nationales de la jeunesse, des approches des questions relatives aux jeunes et de la capacité à les traiter ; du contexte sociopolitique ; des facteurs liés à des conflits</li> </ul>	Les activités sont conçues pour assurer un effet multiplicateur et reposent sur l'utilisation des TIC et la coopération avec des partenaires sur le terrain (aux niveaux régional et national), ce qui permet une réduction des coûts opérationnels et une efficacité et un impact accrus.	Formation de formateurs afin d'assurer un effet multiplicateur et un impact à long terme. Participation de la Commission de l'Union africaine à la mise en place d'un site Web/portail Web sur la jeunesse africaine. Élaboration de demandes de financement pour des projets extrabudgétaires.	

Résultats escomptés du 34 C/5	Réalizations	Défis/ enseignements tirés	Rapport coût-efficacité	Durabilité (indicateurs ou mesures)	Recommandations du Conseil exécutif
concerne l'intégration régionale, l'élimination de la pauvreté, les migrations, l'environnement urbain, la culture de la paix, les questions relatives aux femmes et aux jeunes, et dans le cadre de l'appui fourni aux forums sous-régionaux des ministres du développement social.	<ul style="list-style-type: none"> <li>Le deuxième Forum des ministres de la CEDEAO s'est tenu en Côte d'Ivoire en septembre 2008 et la première réunion de la communauté d'Afrique de l'Est s'est déroulée au Rwanda, en septembre 2008.</li> </ul>	ou une situation de post-conflit.			
Conseils pour l'élaboration de politiques fournis aux systèmes nationaux et régionaux de recherche, en particulier par un soutien à des centres d'excellence déterminés en vue d'améliorer la qualité de la communication des résultats des recherches pertinentes en sciences sociales et humaines.	<ul style="list-style-type: none"> <li>Accords régionaux sur les migrations : commande d'études de cas sur les obstacles à la liberté de mouvement en Afrique de l'Ouest et d'une étude sur les attitudes envers la liberté de mouvement dans toutes les organisations régionales en coopération avec l'Université des Nations Unies à Bruges.</li> <li>Coopération avec le réseau d'universités et de décideurs géré par l'IRD et l'UE en vue de coordonner un projet sur la liberté de mouvement en Afrique de l'Ouest.</li> <li>Migrations africaines : projet conjoint sur la protection des droits des migrants au Maroc, en Algérie, au Mali, au Sénégal, au Niger, en Mauritanie, mise en place avec la Cimade (ONG française).</li> </ul>				

Résultats escomptés du 34 C/5	Réalizations	Défis/ enseignements tirés	Rapport coût-efficacité	Durabilité (indicateurs ou mesures)	Recommandations du Conseil exécutif
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Dans le cadre de la plate-forme intersectorielle sur le renforcement des systèmes de recherche nationaux, des évaluations des capacités de recherche nationales ont été entreprises dans deux pays pilotes en Afrique (République-Unie de Tanzanie et Madagascar), en mettant l'accent sur une approche combinée des sciences exactes et naturelles et des sciences sociales et humaines.</li> <li>• Un soutien extrabudgétaire a été obtenu pour financer des études dans plusieurs autres pays africains afin de renforcer les systèmes nationaux de recherche et leur contribution à l'élimination de la pauvreté.</li> </ul>				

## Grand programme IV - Culture

### Paragraphe 04007 - Objectifs Afrique

Résultats escomptés du 34 C/5	Réalizations	Défis/ enseignements tirés	Rapport coût-efficacité	Durabilité (indicateurs ou mesures)	Recommandations du Conseil exécutif
<p>Élaboration, sur la base de l'Histoire générale de l'Afrique, de matériels éducatifs sur l'histoire et les ressources culturelles en vue de leur intégration aux programmes d'études, aux différents niveaux, de systèmes éducatifs des États membres de l'Union africaine.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Élaboration, validation et présentation de la proposition de projet global « Utilisation à des fins pédagogiques de l'Histoire générale de l'Afrique » (Jamahiriya arabe libyenne) ; approbation du projet pour un montant de 2 millions de dollars pour la période juillet 2008 - juin 2012 ; premier versement reçu ; recrutement de personnel EDL (P-3 et GS-3) ; projet de création d'un comité scientifique responsable du projet sur les plans intellectuel et scientifique, en coopération avec AFR et l'Union africaine (projet de statuts, liste de membres) ; organisation d'une réunion d'experts (9-10 mars 2009), suivie de la première réunion du Comité scientifique (11-13 mars 2009) pour donner des avis sur la mise en œuvre du projet ; lancement de consultations pour constituer une équipe intersectorielle de l'UNESCO (CLT, ED, SHS, CI, AFR, ERC/CSF, BRED + bureaux hors Siège d'Afrique).</li> <li>• Le projet prévoit les activités ci-après :               <ul style="list-style-type: none"> <li>- élaboration de trois manuels d'histoire et d'un atlas historique sur CD-ROM ;</li> <li>- stages de formation pour les professeurs d'histoire et production de livres du maître ;</li> <li>- promotion et harmonisation de l'utilisation de <i>l'Histoire générale de l'Afrique</i> dans les établissements d'enseignement supérieur de toute la région ;</li> </ul> </li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Les démarches administratives pour mettre en train les activités de collecte de fonds pour le projet, constituer l'équipe et le comité scientifique ainsi que l'équipe spéciale intersectorielle ont pris plus de temps que prévu.</li> </ul>	<p>Les activités au titre du projet sont entièrement financées par des fonds extrabudgétaires (sauf la réunion d'experts de mars 2009, financée par le solde des fonds extrabudgétaires de <i>l'Histoire générale de l'Afrique</i>). Seules la supervision et la coordination ont été à la charge du Programme ordinaire.</p>	<p>Vif intérêt et appui manifesté par les États membres d'Afrique, pour utiliser les résultats du projet.</p>	

Résultats escomptés du 34 C/5	Réalizations	Défis/ enseignements tirés	Rapport coût-efficacité	Durabilité (indicateurs ou mesures)	Recommandations du Conseil exécutif
	<ul style="list-style-type: none"> <li>- publication d'illustrés pour les enfants ;</li> <li>- production de documentaires audiovisuels pour accompagner les trois manuels d'histoire.</li> <li>• Restructuration/actualisation du site Web de <i>l'Histoire générale de l'Afrique</i>.</li> </ul>				
<p>Meilleure représentation du patrimoine culturel et naturel africain sur la Liste du patrimoine mondial et élargissement de l'adhésion des pays africains à la Convention du patrimoine mondial.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Meilleure représentation du patrimoine africain sur la Liste du patrimoine mondial par :               <ul style="list-style-type: none"> <li>- l'inscription de deux sites africains sur la Liste du patrimoine mondial (Québec, juillet 2008) ;</li> <li>- la présentation de deux dossiers d'inscription pour la région Afrique en 2008 : Ville de Velha au Cap-Vert (premier dossier pour ce pays) et Ville historique du Grand Bassam en Côte d'Ivoire (dossier préparé avec un financement extrabudgétaire) ;</li> <li>- préparation en cours de 14 dossiers d'inscription en Afrique : Angola, Burkina Faso, Burundi, Cameroun, Comores, Côte d'Ivoire, Éthiopie, Ghana, Guinée, Guinée-Bissau, Kenya, République-Unie de Tanzanie, Tchad ;</li> <li>- recensement de sites éventuels du patrimoine mondial pour des forêts du bassin du Congo (réunion d'experts, Brazzaville, mars 2008 - financement extrabudgétaire) ;</li> <li>- préparation ou révision des listes indicatives, pour qu'y soient clairement indiqués les sites susceptibles d'une inscription éventuelle sur la Liste du patrimoine mondial : 2 pays d'Afrique ont présenté leur première liste indicative en 2008 (République du Congo et Lesotho) et 6 pays d'Afrique ont revu leur</li> </ul> </li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Défi : préparation de l'évaluation de la valeur universelle potentielle exceptionnelle de dossiers de candidature.</li> <li>• Nécessité d'améliorer le renforcement des capacités dans le domaine du processus de proposition d'inscription sur la Liste du patrimoine mondial (des stages de formation ont été organisés à cette fin).</li> <li>• Deux pays d'Afrique n'ont pas encore ratifié la Convention du patrimoine mondial.</li> </ul>	<p>Complémentarité des fonds du Programme ordinaire et des fonds extrabudgétaires pour appuyer la préparation des dossiers de candidature pour les pays africains.</p>	<p>Il faut définir les bonnes pratiques dans le domaine des plans de gestion des sites à inscrire pour assurer la durabilité des sites et la représentation de l'Afrique sur la Liste du patrimoine mondial.</p>	



Résultats escomptés du 34 C/5	Réalizations	Défis/ enseignements tirés	Rapport coût-efficacité	Durabilité (indicateurs ou mesures)	Recommandations du Conseil exécutif
	<p>liste indicative en 2008 (Afrique du Sud, Éthiopie, Madagascar, Malawi, Mozambique, Zambie) ;</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- 17 professionnels de 8 pays francophones ont été formés dans le cadre d'un stage de 2 jours sur le processus de proposition d'inscription sur la Liste du patrimoine mondial (Ouagadougou, Burkina Faso, mai 2008) ;</li> <li>- 20 professionnels de 9 pays anglophones ont été formés dans le cadre d'un stage de 2 semaines au processus de proposition d'inscription sur la Liste du patrimoine mondial à Sehlabathebe (Lesotho) (novembre 2008). Financement : Fonds africain du patrimoine mondial.</li> </ul>				
<p>Amélioration de la gestion des biens africains inscrits sur la Liste du patrimoine mondial et sur la Liste du patrimoine mondial en péril, notamment par la coopération avec le Fonds du patrimoine mondial africain et d'autres organes compétents.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Amélioration de la gestion des sites par des activités de renforcement des capacités : <ul style="list-style-type: none"> <li>- 20 professionnels de 16 pays francophones ont été formés par Africa 2009 dans le cadre d'un stage de 3 mois sur la gestion du patrimoine organisé à Porto Novo (Bénin) (septembre-novembre 2008) ;</li> <li>- présence de 350 participants internationaux venus de 65 pays (février 2008) à la Conférence Terra 2008 en vue de lancer le Programme d'architecture en terre 2007-2017 (financé par le Fonds du patrimoine mondial) à Bamako (Mali) ;</li> </ul> </li> </ul>		<p>Financement supplémentaire puisé à des sources extrabudgétaires (y compris le FPM) pour renforcer l'impact et l'efficacité des activités.</p>	<p>Les personnes formées sont à même d'utiliser les compétences acquises au cours des stages.</p>	

Résultats escomptés du 34 C/5	Réalizations	Défis/ enseignements tirés	Rapport coût-efficacité	Durabilité (indicateurs ou mesures)	Recommandations du Conseil exécutif
	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Éthiopie : atelier de formation à la gestion du site d'Axoum (juin 2008) pour établir des lignes directrices en vue de la gestion du site et atelier de formation de 40 fonctionnaires (financement : Fonds-en-dépôt italien) ; formation aux techniques traditionnelles de conservation de 35 ouvriers et fonctionnaires locaux (décembre 2008) à Lalibela (financement : Fonds-en-dépôt norvégien) ;</li> <li>- Madagascar : 50 fonctionnaires et gestionnaires de site ont été formés pour mettre en place un plan de gestion d'ensemble du site récemment inscrit de la Forêt pluviale d'Atsinanana (financement : FNU-NWHF).</li> <li>• Activités de conservation (essentiellement avec des fonds extrabudgétaires et l'aide du Fonds du patrimoine mondial) pour préserver/restaurer l'intégrité de sites : <ul style="list-style-type: none"> <li>- inscrits sur la Liste du patrimoine mondial en péril en Éthiopie (Parc national du Simien), au Sénégal (Parc national de Niokolo Koba), en République démocratique du Congo (cinq sites) et en République-Unie de Tanzanie (Kilwa Kisiwani et Songo Mnara) ;</li> <li>- en Éthiopie, remise en place de l'obélisque d'Axoum (Fonds-en-dépôt italien) ; la fin des travaux de restauration est attendue pour décembre 2008 ; études multidisciplinaires de conservation en vue de restaurer les églises de Lalibela (financement : Fonds-en-dépôt norvégien).</li> </ul> </li> </ul>				

Résultats escomptés du 34 C/5	Réalizations	Défis/ enseignements tirés	Rapport coût-efficacité	Durabilité (indicateurs ou mesures)	Recommandations du Conseil exécutif
Encouragement de l'adhésion des États membres à la Convention de 2003 pour la sauvegarde du patrimoine culturel immatériel et à la Convention de 2005 sur la protection et la promotion de la diversité des expressions culturelles.	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Au cours de la première moitié de l'exercice, huit États africains ont adhéré à la Convention de 2003 pour la sauvegarde du patrimoine culturel immatériel.</li> </ul>	L'organisation de réunions sous-régionales et nationales a beaucoup contribué à sensibiliser les fonctionnaires africains à l'importance de sauvegarder le patrimoine immatériel. D'où des ratifications et un renforcement de capacités pour tirer profit du cadre programmatique de la Convention, ainsi qu'un soutien à leur participation aux organes statutaires de la Convention. La difficulté est, au sein des États, de faire passer ce savoir au niveau des collectivités locales pour assurer la pleine participation des principaux acteurs à la mise en œuvre de la Convention.	L'organisation de réunions d'information et de renforcement des capacités, avec des fonds du budget ordinaire et des financements extrabudgétaires, a permis, bien que les ressources aient été limitées, à des États africains d'accéder aux mécanismes de coopération et d'assistance de la Convention de 2003 (en janvier 2009, 23 États africains l'avaient ratifiée).	La ratification de la Convention et la mise en œuvre des mécanismes garantissent la durabilité du processus.	
Sauvegarde et renforcement du patrimoine immatériel en Afrique.	<ul style="list-style-type: none"> <li>• 23 projets de sauvegarde liés à l'axe d'action 2 sont en cours de réalisation en Afrique.</li> <li>• Dans le cadre du Fonds-en-dépôt norvégien/UNESCO, deux ateliers (un à Pretoria les 27 et 28 mars et l'autre à Bamako les 19 et 20 mai) ont été organisés pour 26 États africains qui ne sont pas parties à la Convention.</li> <li>• Le troisième atelier, visant 21 États africains parties à la Convention, a été organisé les 23 et 24 juin 2008 pour informer les participants des faits nouveaux concernant les aspects opérationnels de la Convention et, en particulier, la préparation de dossiers de candidature pour les listes de la Convention.</li> <li>• 23 États africains ont d'ores et déjà ratifié la Convention de 2003, et six d'entre eux sont membres du Comité.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Un atelier de suivi au niveau national est essentiel pour diffuser les informations fournies aux participants aux ateliers.</li> </ul>	Le projet sur le thème « Trois ateliers sous-régionaux de renforcement des capacités pour appuyer l'inscription de biens du patrimoine culturel intangible africain sur les listes de la Convention pour la sauvegarde du patrimoine culturel immatériel » (209 998 dollars) a été approuvé à la fin de 2007 pour financement par les autorités norvégiennes (504RAF4003). Ce projet a été cofinancé par la Section du patrimoine culturel immatériel.	Les États membres d'Afrique ont reçu les informations essentielles sur le mécanisme de coopération international, notamment sur la façon de demander une assistance financière dans le cadre de la Convention de 2003 ; un suivi sera assuré par des liens de communication étroits entre les États, les bureaux hors Siège de l'UNESCO et la Section du patrimoine culturel immatériel.	

Résultats escomptés du 34 C/5	Réalizations	Défis/ enseignements tirés	Rapport coût-efficacité	Durabilité (indicateurs ou mesures)	Recommandations du Conseil exécutif
<p>Octroi, en tant que de besoin, d'avis stratégiques concernant les politiques culturelles en tant qu'éléments des politiques de développement durable.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Apport d'une assistance théorique et financière au Burkina Faso, au Burundi, à l'Éthiopie, au Malawi, à la Somalie et au Togo.</li> <li>• Bilan des politiques culturellement pertinentes en matière de VIH et SIDA et autres thèmes connexes dans cinq pays (Afrique du Sud, Botswana, Burkina Faso, Côte d'Ivoire et Ouganda).</li> <li>• Élaboration d'un module de formation en matière d'éducation au service du développement durable (EDD) et de culture en tant que contribution de CLT à la composante « Éducation dans l'optique du développement durable » en Afrique australe pour sensibiliser les responsables des politiques d'éducation et responsables de programme à la diversité culturelle et aux difficultés du dialogue interculturel en matière d'EDD.</li> <li>• Préparation bien avancée pour la tenue à Ouagadougou en février 2009 d'un séminaire sous-régional de formation (« Intégrer la diversité culturelle et le dialogue interculturel dans les politiques nationales de développement ») destiné aux autorités et aux opérateurs culturels de 9 pays de la sous-région (Burkina Faso, Cameroun, Cap-Vert, Gambie, Guinée, Guinée-Bissau, Mali, Niger, Sénégal).</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Des retards ont été constatés en raison d'un changement de la situation politique dans certains États membres.</li> <li>• Après un certain retard dû aux contraintes financières et à la difficulté de trouver la bonne solution au sein de l'UNESCO (Siège et hors Siège), le projet a continué à bien se dérouler.</li> </ul>	<p>De nouvelles propositions de projets ont été élaborées en vue d'un financement extrabudgétaire et sont prêtes pour soumission.</p>	<p>L'objectif est de faire en sorte que les décideurs disposent de tous les éléments pour formuler des politiques nationales appropriées.</p>	

## Grand programme V - Communication et information

### Paragraphe 05007 - Répondre aux besoins de l'Afrique

Résultats escomptés du 34 C/5	Réalizations	Défis/ enseignements tirés	Rapport coût-efficacité	Durabilité (indicateurs ou mesures)	Recommandations du Conseil exécutif
<p>Mise en place de cadres d'orientation des politiques de l'information en vue de l'accès universel à l'information, et avis pour l'adaptation de la législation sur les médias aux normes internationales.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Les États membres de la Conférence internationale sur la région des Grands Lacs (CIRGL) conviennent de créer le Conseil régional pour l'information et la communication lors d'une conférence régionale organisée à Kigali du 24 au 26 novembre 2008.</li> <li>• Cette activité a contribué à la mise en place de mécanismes autoréglementés d'obligation redditionnelle des médias dans la région des Grands Lacs.</li> <li>• Soutien à l'accès des personnes handicapées aux TIC et sauvegarde des contenus numériques.</li> <li>• Sur le plan législatif, en Sierra Leone, CI/FED a apporté son concours au gouvernement en ce qui concerne la loi relative à la création d'un organisme public de radiodiffusion indépendant dans le cadre du groupe de travail sur la radiodiffusion réuni par l'UNESCO, qui regroupe le PNUD et le DOMP. Les recommandations ont été soumises au gouvernement et, récemment, une nouvelle législation conforme aux avis de l'UNESCO a été adoptée. Elle prévoit la création d'une nouvelle entreprise publique autonome de radiodiffusion destinée à remplacer le service public de radio et de télévision vieux de 75 ans : le Système de radiodiffusion de la Sierra Leone.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Veiller à ce que la résolution soit mise en œuvre et que le Conseil régional pour l'information et la communication dispose des moyens nécessaires pour élaborer des normes sur les médias dans la région des Grands Lacs.</li> <li>• La pénurie de ressources ne favorise pas toujours l'élargissement de l'accès à l'information pour les groupes marginalisés.</li> </ul>	<p>Le soutien de l'UNESCO a suscité le soutien supplémentaire d'International Media Support (IMS) et de la GTZ (par le biais du secrétariat de la CIRGL).</p>	<p>Le secrétariat de la CIRGL assurera le suivi de la mise en œuvre des résolutions. Étroitement liée aux progrès accomplis dans d'autres secteurs.</p>	

Résultats escomptés du 34 C/5	Réalizations	Défis/ enseignements tirés	Rapport coût-efficacité	Durabilité (indicateurs ou mesures)	Recommandations du Conseil exécutif
<p>Amélioration, notamment grâce à la coopération intersectorielle, des compétences des enseignants à tous les niveaux en matière de TIC, ainsi que des capacités des médias et des institutions de formation d'assurer une formation de qualité.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Une évaluation des besoins en TIC des établissements de formation des enseignants en Afrique a été menée, de concert avec la CEA et l'IIRCA de l'UNESCO. Ses conclusions et les mesures de suivi ont été présentées lors de la conférence « e-learning Africa » et ont été entérinées par 6 ministres de l'éducation africains.</li> <li>• 20 professeurs du secondaire kényens (dont 9 femmes) ont été formés en collaboration avec Computer for Schools Kenya (CFSK), sur la base du programme approuvé par le gouvernement (novembre 2008).</li> <li>• Fin des négociations avec le Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche du Togo en vue de la création d'un réseau universitaire et de ressources pour l'enseignement supérieur, en rapport avec la mise en place d'une chaire UNESCO sur les technologies de l'information et de la communication, à l'Université de Lomé et à celle de Kara.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Les directives de l'UNESCO relatives aux compétences des enseignants dans le domaine des TIC doivent encore être intégrées dans le programme de formation pédagogique sur les TIC, approuvé par le gouvernement. D'où le fait que l'attention portée au rôle des TIC dans les établissements africains de formation des enseignants est insuffisante et la nécessité de mieux associer le secteur éducatif à la rédaction et la mise en œuvre en Afrique de politiques nationales des TIC en la matière. Les progrès sont variables selon les pays mais il existe plusieurs cas de bonnes pratiques (Ghana, Namibie).</li> <li>• Il existe potentiellement plusieurs donateurs qui sont disposés à soutenir l'initiative sur les centres d'excellence mais l'UNESCO doit établir une feuille de route.</li> </ul>	<p>L'efficacité à long terme sera sans doute satisfaisante en raison des compétences nationales accrues qui soutiennent la compétitivité et le développement national.</p> <p>Le partenariat de l'UNESCO avec Computer for Schools Kenya (CFSK) a permis de réduire les coûts car CFSK a utilisé ses équipements et son personnel de formation. La principale contribution de l'UNESCO aux centres d'excellence au Kenya et en Ouganda a consisté à promouvoir et expliquer le concept à d'éventuels partenaires, ce qui a amené le PNUD-Kenya et la Fondation Ford à fournir une aide financière à l'Université de Nairobi.</p>	<p>Difficile dans certains domaines et dépendra des investissements dans les infrastructures, l'éducation, la santé et d'autres secteurs. Nécessité de nouer des partenariats avec d'autres institutions afin de regrouper le personnel, les connaissances et les équipements.</p>	
<p>Promotion de radios et de centres multimédia communautaires, qui serviront de catalyseurs pour que la communauté fasse entendre sa « voix » et que le développement soit axé sur les populations.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• La promotion des centres multimédia communautaires a été assurée au cours de la deuxième phase du projet de renforcement des CMC qui a été financé par la Direction du développement et de la coopération (Suisse), et lancé sur le terrain au Mali, au Mozambique et au Sénégal. Au Mali, la deuxième phase a démarré avec l'élaboration d'un vaste programme de renforcement des capacités des CMC qui doit s'achever en juin 2011.</li> </ul>		<p>La recherche du consensus autour des besoins ressentis et des modalités d'intervention et d'exécution s'est avérée être l'approche la plus appropriée pour la conception du projet souhaité au moindre coût.</p>	<p>Les projets de CMC ne sont financés que s'il existe des éléments indiquant qu'ils sont opérationnellement viables et qu'ils peuvent compter sur le soutien de la communauté pour subsister.</p>	

Résultats escomptés du 34 C/5	Réalizations	Défis/ enseignements tirés	Rapport coût-efficacité	Durabilité (indicateurs ou mesures)	Recommandations du Conseil exécutif
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Les capacités des CMC ont été renforcées par le biais des activités ci-après : <ul style="list-style-type: none"> <li>- Au Mali, la première formation a été assurée par 6 spécialistes de l'AGETIC (Agence des technologies de l'information et de la communication). La deuxième formation a été dispensée avec le soutien de l'Ambassade de France au Mali, qui a offert les services d'un formateur de l'ADEN (Appui au désenclavement numérique) et a ainsi permis de renforcer les capacités de 23 responsables de CMC sur les questions administratives et financières. Du 22 au 26 décembre 2008, 23 présentateurs de journal parlé ont été formés au montage radiophonique et à la radiodiffusion numérique.</li> <li>- Au Cameroun, un séminaire de formation a été organisé ; il a réuni 15 radios communautaires et 30 animateurs de plusieurs communautés en vue de renforcer les capacités en matière de production et de radiodiffusion d'émissions de radio sur les problèmes liés au VIH et au SIDA.</li> <li>- En ce qui concerne la République démocratique du Congo, des animateurs de la radio communautaire de Kinkala ont été formés au Cameroun, à la radio communautaire Mbalmayo.</li> </ul> </li> <li>• Les médias communautaires serviront de catalyseurs pour que la communauté fasse entendre sa « voix » et que le développement soit axé sur les populations grâce au lancement :</li> </ul>			<p>Il est essentiel de conclure des accords avec des établissements de formation plus importants en vue d'assurer durablement le renforcement des capacités des CMC. Au Mali, le Gouvernement propose les services de son centre national de ressources sur les TIC en vue de fournir un soutien technique et logistique aux CMC.</p>	

Résultats escomptés du 34 C/5	Réalizations	Défis/ enseignements tirés	Rapport coût-efficacité	Durabilité (indicateurs ou mesures)	Recommandations du Conseil exécutif
	<ul style="list-style-type: none"> <li>- de trois projets de CMC avec l'aide du PIDC en Angola, en Somalie, en République-Unie de Tanzanie, en vue d'élargir la portée et l'impact des stations de radio communautaires, ainsi qu'en République de Moldova, en vue de renforcer la communauté médiatique régionale ;</li> <li>- de six autres projets avec le soutien du PIDC en vue de renforcer les médias communautaires, leurs réseaux, leurs diffuseurs et/ou de développer leurs capacités, dans plusieurs pays tels que le Kenya, la Namibie, le Sénégal, la Somalie, la République-Unie de Tanzanie et la Zambie pour ce qui est de l'Afrique ;</li> <li>- de radios communautaires à Micheweni, dans les îles Pemba (Zanzibar), dans le cadre du programme conjoint des Nations Unies en République-Unie de Tanzanie ;</li> <li>- au Tchad, de deux nouveaux CMC équipés de panneaux solaires pour la radio communautaire.</li> <li>- au Kenya, de deux CMC (Voi et Meru) ; le réseau de radios communautaires a été rétabli ;</li> <li>- en Somalie, de deux radios de campus (Université d'Afrique de l'Est et Université d'Hargeisa) avec le soutien de l'UNESCO.</li> <li>• Au Rwanda, Radio Salus à Butare est un exemple réussi de radio de campus au service de la communauté de Butare ; cette radio, créée à l'issue d'un conflit, est devenue un organe d'information et un forum de discussion populaires pour tout le pays. Ce projet a très bien montré à quel point l'indépendance et le pluralisme des</li> </ul>				



Résultats escomptés du 34 C/5	Réalizations	Défis/ enseignements tirés	Rapport coût-efficacité	Durabilité (indicateurs ou mesures)	Recommandations du Conseil exécutif
	<p>médias sont indispensables à la démocratisation et à quel point l'assistance technique fournie par l'UNESCO pour promouvoir la liberté d'expression dans les pays en conflit ou sortant d'un conflit peut renforcer la paix, la réconciliation, la démocratie et les libertés fondamentales de la personne humaine. Le projet a été mis en oeuvre entre février 2004 et août 2008.</p>				
<p>Renforcement, dans les situations post-conflit, des capacités des médias libres, indépendants et pluralistes de rendre compte des événements selon des normes professionnelles définies par les journalistes eux-mêmes.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• La vaste consultation des parties prenantes sur les projets de loi sur la presse a permis d'élargir l'espace de discussion, de mieux comprendre les libertés de la presse qui sont en jeu et de recommander des améliorations.</li> <li>• Soutien des États de la région pour le passage d'une radiodiffusion d'État à une radiodiffusion de service public.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Offrir un large éventail de formations et un appui technique qui ne se limite pas aux questions de liberté de la presse qui comptent beaucoup pour les parties prenantes, pourrait permettre de réaliser de plus grandes avancées dans le domaine de la liberté de la presse.</li> </ul>	<p>À terme, une amélioration de l'accès à l'information et un dialogue entre les dirigeants et la population pourraient améliorer la gouvernance et avoir d'autres effets positifs sur le développement.</p>	<p>Dépendra probablement des tendances économiques plus vastes ou sera fortement influencée par celles-ci.</p>	

181 EX/4  
Part II  
١٨١ م/ت/٤  
الجزء الثاني

باريس، ٢٧/٣/٢٠٠٩  
الأصل: انجليزي/فرنسي

المجلس التنفيذي  
الدورة الحادية والثمانون بعد المائة



البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت

تقرير المدير العام عن تنفيذ البرنامج الذي اعتمده المؤتمر العام

الجزء الثاني

التسويات المالية المرخص بها في إطار قرار فتح الاعتمادات المالية لعامي ٢٠٠٨-٢٠٠٩  
وجداول متابعة تنفيذ البرنامج في عامي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ (٥/م٣٤) (المعتمدة)  
الوضع في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ (غير مراجع)

الرقم ٤٣

الملخص

يتضمن الجزء الثاني من الوثيقة ١٨١ م/ت/٤ ما يلي:

- ألف - تقرير المدير العام عن التسويات المالية المرخص بها في إطار قرار فتح الاعتمادات المالية لعامي ٢٠٠٨-٢٠٠٩. ووفقاً لقرار فتح الاعتمادات المالية لعامي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ (القرار ٩٣/م٣٤، الفقرات ٣- ألف (ب) و(د) و(هـ))، يقدم المدير العام إلى المجلس التنفيذي ما يلي:
- (١) تقرير عن التسويات التي أجريت على الاعتمادات المالية الموافق عليها لعامي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ نتيجة للهبات والمساهمات الخاصة التي وردت منذ الدورة الماضية للمجلس التنفيذي؛
- (٢) التسويات المالية التي أجريت على الميزانية بمبلغ إجمالي قدره ٥٠٠,٠٠٠ دولار في إطار البابين الأول والثالث بهدف تعزيز لجنة اليونسكو الدولية الحكومية لعلوم المحيطات؛
- (٣) التحويلات المقترحة بين بنود الاعتمادات الناجمة عن إعادة هيكلة المنظمة، وعن تنقيح التكاليف المعيارية المطبقة على تكاليف الموظفين، واستخدام احتياطي إعادة تصنيف الوظائف والترقية على أساس الجدارة؛
- (٤) التحويلات المقترحة من الباب الرابع من الميزانية لتغطية زيادات في تكاليف الموظفين وتكاليف السلع والخدمات ناجمة عن عوامل نظامية وتضخمية؛
- ويتخلل الوثيقة بأكملها بيان الأبعاد المالية والإدارية للأنشطة المبلّغ عنها.
- الإجراءات المتوقعة من المجلس التنفيذي اتخاذها: القرار المقترح في الفقرة ٢٨.
- باء - جدول متابعة تنفيذ البرنامج في عامي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ (٥/م٣٤) (المعتمدة) - الوضع في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨.

## المحتويات

## المقدمة

ألف - تقرير المدير العام عن التسويات المالية المرخص بها في إطار  
فتح الاعتمادات المالية لعامي ٢٠٠٨-٢٠٠٩

ألف - أولاً التسويات التي أجريت على الاعتمادات المالية الموافق عليها لعامي  
٢٠٠٨-٢٠٠٩ نتيجة للهبات والمساهمات الخاصة التي وردت  
منذ الدورة الماضية للمجلس التنفيذي

ألف - ثانياً التحويلات التي أجريت بين بنود الاعتمادات

ألف - ثالثاً التحويلات المقترحة بين بنود الاعتمادات

ألف - رابعاً التحويلات المقترحة من الباب الرابع من الميزانية لتغطية زيادات  
في تكاليف الموظفين ناجمة عن عوامل نظامية وتضخمية

ألف - خامساً الإجراءات المتوقعة من المجلس التنفيذي اتخاذها

الملحق ١ - جدول الاعتمادات المنقح لعامي ٢٠٠٨-٢٠٠٩

باء - تقرير المدير العام عن تنفيذ البرنامج الذي اعتمده المؤتمر العام

جدول متابعة تنفيذ البرنامج - حالة تنفيذ البرنامج في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨

الجدول ١ التنفيذ الإجمالي بحسب بنود الاعتمادات الرئيسية (الميزانية العادية والموارد  
الخارجة عن الميزانية، بما في ذلك تكاليف الموظفين وبرنامج المساهمة)

الجدول ٢ تقرير تفصيلي عن وضع الميزانية العادية بحسب محاور العمل (تكاليف  
الموظفين وتكاليف الأنشطة)

الجدول ٣ (ألف) تنفيذ البرنامج بحسب محاور العمل، البرنامج العادي (تكاليف الأنشطة)

الجدول ٣ (باء) تنفيذ البرنامج بحسب بنود الاعتمادات الرئيسية فيما يخص اشتراك الولايات  
المتحدة الأمريكية عن عامي ٢٠٠٢-٢٠٠٣ (الميزانية العادية)

الجدول ٤ استخدام الاعتمادات اللامركزية بحسب بنود الاعتمادات الرئيسية وبحسب  
المناطق (موارد الميزانية العادية (باستثناء تكاليف الموظفين) والموارد الخارجة عن  
الميزانية)

الجدول ٥ المصروفات المتعلقة بالموظفين المؤقتين والأسفار الرسمية والخدمات التعاقدية  
(الميزانية العادية)

الجدول ٦ تنفيذ برنامج المساهمة بحسب المناطق

الجدول ٧ وضع الوظائف والمصروفات المتعلقة بتكاليف الموظفين (الميزانية العادية)

## الموارد الخارجة عن الميزانية

الشكل ١	البرامج الميدانية الممولة من خارج الميزانية موزعة بحسب مصادر التمويل وبحسب البرامج الرئيسية
الشكل ٢	البرامج الميدانية الممولة من خارج الميزانية: الاعتمادات المخصصة والمصروفات
الجدول ٨	تنفيذ البرامج الممولة من خارج الميزانية بحسب مصادر التمويل
الجدول ٩	تنفيذ (صرف) البرامج الممولة من خارج الميزانية بحسب المانحين والمناطق
الجدول ١٠	تنفيذ البرامج الممولة من خارج الميزانية بحسب القطاعات
الجدول ١١	البرامج الممولة من خارج الميزانية والتي تديرها اليونسكو ومعاهدها موزعة بحسب المانحين
الجدول ١٢	توزيع الاعتمادات المالية التي تديرها معاهد اليونسكو (بما في ذلك المساهمات المقدمة من اليونسكو)

الملحق ٢ - تقرير بشأن تكاليف تشغيل المجلس التنفيذي في عام ٢٠٠٨

## المقدمة

١ - تشمل هذه الوثيقة:

الجزء ألف - تقرير المدير العام عن التسويات المالية المرخص بها في إطار قرار فتح الاعتمادات المالية لعامي ٢٠٠٨-٢٠٠٩؛

الجزء باء - جدول متابعة تنفيذ البرنامج لعامي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ - الوضع في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨

٢ - وكما جرت العادة، يقدم الجزء ألف من الوثيقة التسويات المالية الناجمة عن الهبات الإضافية والمساهمات الخاصة. وعملاً بالفقرة ٣ ألف (هـ) من قرار فتح الاعتمادات المالية لعامي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ التي تنص على أنه "يجوز للمدير العام أن يجري تحويلات بين أبواب الاعتمادات بمبلغ لا يتجاوز نسبة ١٪ من الاعتمادات الأصلية، على أن يبلغ أعضاء المجلس التنفيذي كتابة في الدورة التي تلي اتخاذ هذا الإجراء بتفاصيل التحويلات وأسبابها"، يُقدّم في هذا الجزء أيضاً تقرير عن التسويات التي أجريت بين بنود الميزانية والرامية إلى استيعاب مبلغ ٥٠٠ ٠٠٠ دولار في إطار البابين الأول والثالث وهو المبلغ الذي قرر المؤتمر العام تخصيصه لتعزيز لجنة اليونسكو الدولية الحكومية لعلوم المحيطات.

وبالإضافة إلى ذلك، وعملاً أيضاً بأحكام الفقرة ٣ ألف (هـ) من قرار فتح الاعتمادات المالية لعامي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ التي تنص على أنه "في الحالات التي يتجاوز فيها مبلغ التحويلات بين أبواب الميزانية نسبة ١٪، يتعين على المدير العام الحصول على موافقة مسبقة من المجلس التنفيذي"، يُقدّم تقرير عن التحويلات المقترحة التالية:

- تحويلات من ميزانية الاستباق والاستشراف إلى ميزانية التخطيط الاستراتيجي في إطار الباب الثاني- جيم؛
- التسويات التي أجريت على الميزانية نتيجة لتنقيح التكاليف المعيارية المطبقة على تكاليف الموظفين؛
- استخدام احتياطي إعادة تصنيف الوظائف/الترقية على أساس الجدارة والذي سيترتب عليه إجراء تحويلات من هذا الاحتياطي إلى بنود الاعتمادات ذات الصلة في إطار الأبواب من الأول إلى الثالث.

وتعرض أيضاً في هذا الجزء على المجلس التنفيذي للموافقة اقتراحات بشأن إجراء تحويلات من الباب الرابع من الميزانية المعنون "الزيادات المتوقعة في التكاليف" إلى الأبواب من الأول إلى الثالث لتمويل التكاليف الإضافية الناجمة عن الزيادات النظامية في مرتبات الموظفين والزيادات في تكاليف السلع والخدمات.

٣ - ويعرض الجزء بء من هذه الوثيقة "جدول متابعة تنفيذ البرنامج" في محاولة لبيان الوضع الشامل لتنفيذ البرنامج في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، فيما يخص البرنامج العادي والأنشطة الممولة من خارج الميزانية. وفيما يتعلق بالموارد الخارجة عن الميزانية، التي تستخدم عادة في تمويل مشروعات يستغرق تنفيذها عدة سنوات، فقد تم عرض المبالغ المخصصة والمصروفة على أساس سنوي.

٤ - ورغم أن جدول متابعة تنفيذ البرنامج يتعلق بفترة العامين ٢٠٠٨-٢٠٠٩، فإنه يتضمن حالة التنفيذ فيما يتعلق باشتراك الولايات المتحدة الأمريكية المسدد في عام ٢٠٠٣ والذي استُخدم في تنفيذ أنشطة تستغرق عدة سنوات. كمل يواصل الجدول عرض وضع الميزانية حسب بنود الاعتمادات الرئيسية فيما يخص ثلاثة من بنود الإنفاق الهامة التي أبدت الدول الأعضاء رغبتها في أن تفحص بشكل خاص وهي البنود المتعلقة بتكاليف الموظفين المؤقتين والأسفار في مهام والخدمات التعاقدية (انظر: القرار ١٦٦ م/ت/٣١،١).

٥ - وترد شروح بشأن الأنشطة الممولة من الميزانية العادية والتي تزيد معدلات الإنفاق الخاصة بها على ٦٥٪ أو تقل عن ٣٥٪، وذلك عملاً بقراري المجلس التنفيذي ١٦٠ م/ت/٣١،١ و ١٦٤ م/ت/٣١،١ اللذين دُعي المدير العام فيهما إلى "القيام، في قسم مستقل من التقارير المقبلة عن تنفيذ البرنامج والميزانية، بتحديد الأنشطة التي يختلف الإنفاق عليها عن المصروفات المتوقعة بنسبة تزيد على ١٥٪".

## الجزء ألف

### تقرير المدير العام عن التسويات المالية المرخص بها في إطار قرار فتح الاعتمادات المالية لعامي ٢٠٠٨-٢٠٠٩

أولاً - التسويات التي أجريت على الاعتمادات المالية الموافق عليها لعامي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ نتيجة للهبات والمساهمات الخاصة التي وردت منذ الدورة الماضية للمجلس التنفيذي

٦- وفقاً للفقرة ٣ (ب) من قرار فتح الاعتمادات المالية لعامي ٢٠٠٨-٢٠٠٩، يجوز للمدير العام أن يقبل ويضيف إلى الاعتمادات الموافق عليها لفترة العامين ٢٠٠٨-٢٠٠٩، المساهمات الطوعية والهبات والمنح والوصايا والإعانات، وكذلك المساهمات التي تقدمها الحكومات، وذلك مع مراعاة أحكام المادة ٧.٣ من النظام المالي. ويسر المدير العام أن يقدم فيما يلي معلومات عن الهبات والمساهمات الخاصة التي وردت منذ الدورة الماضية للمجلس التنفيذي:

المبلغ دولار	الغرض	المصدر
		البرنامج الرئيسي الأول - التربوية ألف - الحكومات
٣٠١ ٢٠٣	تعزيز المهارات الوطنية من أجل تحقيق جودة التعليم	• وزارة التربية، البرازيل
٣٨٣ ١٣٣	التفاعل بين الأسرة والمدرسة	• وزارة التربية، البرازيل
٢٩ ٤٣٨	البرنامج الإقليمي للسياسات الخاصة بمهنة التعليم	• الوكالة الألمانية للتعاون التقني GmbH (GTZ)
٢٦ ٩٥٤	منتدى اليونسكو للتعليم العالي في أوروبا: الانتفاع به وقيمه وجودته والتنافس فيه، بوخارست ٢١-٢٤ أيار/مايو ٢٠٠٩	• الوزارة الاتحادية النمساوية للعلوم والبحث العلمي
٢٩ ٤٩٩	اجتماعات فريق اليونسكو الرفيع المستوى المعني بالتعليم للجميع	• وزارة الشؤون الخارجية، فرنسا
٤١ ١٢٩	اجتماع استشاري للخبراء بشأن التعليم والتدريب في المجالين التقني والمهني، بون، ١٢-١٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩	• الوزارة الاتحادية الألمانية للتعليم والبحوث، ألمانيا
		باء - مساهمات أخرى
١٨ ٩٤٦	بناء قدرات موظفي قطاع التربية في مجال الاستعداد لمواجهة الكوارث لصالح ضحايا الزلزال في بيرو	• لجنة إغاثة موظفي الأمم المتحدة

المبلغ دولار	الغرض	المصدر
٦ ٨٢٦	بناء القدرات من أجل مواجهة فيروس ومرض الأيدز في ناميبيا	● برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب
٩ ٩٨٠	تنمية القدرات المؤسسية والتنظيمية في مجالات تخطيط التربية وإدارة شؤونها وإحصاءاتها والإشراف والتقييم التربويين في فيتنام	● منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، فيتنام
٤ ٩٦٨	دراسة استطلاعية لبرنامج الأمم المتحدة الخاص بالنهج المستند إلى حقوق الإنسان في آسيا والمحيط الهادي	● مكتب اليونيسيف الإقليمي لشرق آسيا ومنطقة المحيط الهادي (UNICEF EAPRO)
١٩ ٠٠٠	تدريب المعلمين أثناء الخدمة لإكسابهم كفاءات فيما يتعلق بفيروس ومرض الأيدز	● منظمة العمل الدولية
٥١ ٨٥٣	اجتماعات فريق اليونسكو الرفيع المستوى المعني بالتعليم للجميع	● البنك الدولي
١٩ ٤٠٥	المنتدى المعني بأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى المشترك بين اليونسكو وبنك التنمية الأفريقي ورابطة تطوير التعليم في أفريقيا (مقر بنك التنمية الأفريقي - تونس)	● بنك التنمية الأفريقي
٤٧ ٩٨٢	إعداد دليل بشأن متابعة وتقييم الشراكات بين أطراف معنية متعددة في مجال التعليم	● المحفل الاقتصادي العالمي
٥ ٣٧٧	تكاليف سفر ذات صلة بتنمية القدرات بقصد الإسهام في إقامة شراكات ناجحة في مجال التعليم	● المحفل الاقتصادي العالمي
٥ ٤٥٤	مشروع صغير للتدريب التعويضي والقروض الصغيرة لصالح جماعتي سانجابامبا وشارايكون في إقليم شمبورازو (اكوادور)	● مؤسسة Fundación Acción por la Equidad
٢٦ ٧٣٠	مساعدة تقنية في مجال تحليل السياسات وتخطيط قطاع التعليم في نيجيريا	● المركز الثقافي البريطاني
٢ ٠٠٠	تعزيز المهارات في مجال إدارة النظم التعليمية (شبكة البرلمانين من أجل التعليم للجميع)	● التعليم الافتراضي، اسبانيا
٢٨ ٠٠٠	إقامة شراكات من أجل محو الأمية وتعليم الكبار مع تقديم الدعم للندوة الوطنية بشأن محو أمية الكبار	● معهد التعاون الدولي التابع للرابطة الألمانية لتعليم الكبار
٢١ ١٥٠	الفنانون الشباب والمساواة بين الجنسين	● قبرص (CYPRUSAID)



المبلغ دولار	الغرض	المصدر
١١ ٩٦٤	دورة دراسية دولية بشأن سياسات المعلمين (كوستاريكا، بنما، شيلي، أوروغواي)	● المجلس التوجيهي المركزي للإدارة الوطنية للتعليم العام – (أوروغواي)
٧٠٦	دورة دراسية دولية بشأن سياسات المعلمين (كوستاريكا، بنما، شيلي، أوروغواي)	● الجمعية التشريعية لكوستاريكا – مستشار
٧١٣	دورة دراسية دولية بشأن سياسات المعلمين (كوستاريكا، بنما، شيلي، أوروغواي)	● معهد البحوث التربوية، كلية إعداد المعلمين بجامعة كوستاريكا
٧١٣	دورة دراسية دولية بشأن سياسات المعلمين (كوستاريكا، بنما، شيلي، أوروغواي)	● جامعة كوستاريكا الوطنية
٧١٥	دورة دراسية دولية بشأن سياسات المعلمين (كوستاريكا، بنما، شيلي، أوروغواي)	● جامعة كوستاريكا الحكومية للتعليم عن بعد
٩٧١	دورة دراسية دولية بشأن سياسات المعلمين (كوستاريكا، بنما، شيلي، أوروغواي)	● جامعة جمهورية أوروغواي
١٩ ٩٧٥	إقامة شراكات وطنية لمحو الأمية وتعليم الكبار في إطار مبادرة محو الأمية لتعزيز القدرات في موزمبيق	● مبادرة المجتمع المفتوح لافريقيا الجنوبية
١٠ ٣٢٢	التربية الجنسية للمراهقين والوقاية من فيروس الإيدز لصالح المراهقين في تايلاند	● PLAN تايلاند
٦ ٩٠٧	التعليم المتعلق بمحرقة اليهود	● ورثة بارديللي
٣ ٤١٩	حلقة تدارس لتدريب معلمي شبكة اليونسكو للمدارس المنتسبة في بوركينا فاسو	● مؤسسة إيريني

المجموع، البرنامج الرئيسي الأول ١ ١٣٥ ٤٣٢

## البرنامج الرئيسي الثاني – العلوم الطبيعية

### ألف – الحكومات

- قوات الهندسة في جيش الولايات المتحدة الأمريكية – إيطاليا – تموز/يوليو ٢٠٠٨
- تنظيم حلقة عمل توجيهية إسهاماً في إعداد الإصدار الثالث للتقرير عن تنمية الموارد المائية في العالم – بيروجيا
- الوزارة الاتحادية للتعليم والبحوث، ألمانيا
- ترجمة الكتيب عن التغير المناخي والدورة الهيدرولوجية من الإنجليزية إلى الفرنسية

المبلغ دولار	الغرض	المصدر
١٧٦ ٢١٤	إجراء بحوث أساسية وإصدار مشروع مبادئ توجيهية فيما يتعلق بالإدارة المتكاملة للموارد المائية على مستوى أحواض الأنهار	<ul style="list-style-type: none"> <li>وزارة الأراضي والبنية الأساسية والنقل والسياحة، اليابان</li> </ul>
		<b>باء – مساهمات أخرى</b>
٢٠ ٠٠٠	مشروع اليونسكو لتعليم البصرينات المعروف باسم "التعلم الفعال في مجال البصرينات والفوتونيات" (ALOP)	<ul style="list-style-type: none"> <li>الجمعية الدولية لعلم البصرينات</li> </ul>
١٥ ٥٥٢	المشروع المشترك اليونسكو/التعليم التقني والمهني/هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي.) عن برنامج اليونسكو للإنسان والمحيط الحيوي	<ul style="list-style-type: none"> <li>مؤسسة بيير بيرجيه-إيف سان لوران</li> </ul>
٦٩٣	دعم الحملة العالمية للحد من الكوارث	<ul style="list-style-type: none"> <li>استراتيجية الأمم المتحدة الدولية للوقاية من الكوارث</li> </ul>
١٥ ٩٧٥	تدريب المدربين وتوعيتهم في مجال إدارة المياه	<ul style="list-style-type: none"> <li>المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)</li> </ul>
١٤ ٧٧١	أنشطة في مجال مبادرة "تطلع الشباب إلى العيش في الجزر"	<ul style="list-style-type: none"> <li>مؤسسة لايت هاوس</li> </ul>
١٠ ٠٤٩	دعم مشروع EPIC Force	<ul style="list-style-type: none"> <li>جامعة نيو كاسل</li> </ul>
٦ ٠١٥	بناء القدرات العلمية والتقنية اللازمة لكفالة الإدارة الفعالة والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي في الأراضي القاحلة في معازل المحيط الحيوي في غربي أفريقيا	<ul style="list-style-type: none"> <li>NOW Earth and Life (NOW-ALW)، لاهاي</li> </ul>
٢٧٧ ٠٢٤	<b>المجموع، البرنامج الرئيسي الثاني</b>	

### البرنامج الرئيسي الثالث – العلوم الاجتماعية والإنسانية

#### ألف – الحكومات

- ١٨٠ ٧٢٣ دعم النشاط المعنون "الأطفال المحتاجون – كل مدرسة لها قصة ترويحها" وزارة التربية، البرازيل

#### باء – مساهمات أخرى

- ٩ ٩٧٥ تنظيم حلقة عمل لبناء القدرات موجهة لصناع القرار والأطراف الفاعلة في المجتمع المدني على الصعيدين الوطني والإقليمي (حلقة عمل بشأن القرن الأفريقي ستعقد في جيبوتي في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩)
- المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)

المبلغ دولار	الغرض	المصدر
١١ ٩٦٠	اجتماع إقليمي بشأن أخلاقيات العلم والتكنولوجيا، عقد في القاهرة في الفترة من ٢٦ إلى ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨	● المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)
١٤ ٩٧٦	الشبكة العربية لليونسكو وإيسيسكو المعنية بالبحوث والسياسات في مجال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. اجتماع عن "الحقوق الثقافية في منطقة المغرب العربي ومصر"، عقد في ١٨ و ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ في الرباط، المغرب	● المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)
٤ ٢٥٦	نشر أعمال الاجتماع الدولي المنظم في لشبونة عام ٢٠٠٧	● بنك مونتيبيو، البرتغال
٩٣ ٣١٣	دعم أنشطة عن "الازدهار الشخصي للشباب ومكافحة العنف في صفوف الشباب"	● Regione Del Veneto - Direzione Regionale Relazioni Internazionali - Cooperazione Internazionale, Italy
٧٥ ٠٠٠	دعم للمنتدى العالمي السادس للرياضة والتربية والثقافة في بوسان، كوريا، ٢٥-٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨	● ECM2 Ltd، المملكة المتحدة
١ ٥٧٢	دعم للندوة المعنونة "التأمل الفكري الراهن انطلاقاً من فكر فرانز فانون"	● مركز سوسيوولوجيا الممارسات والتصورات السياسية، جامعة باريس ديديرو-باريس السابعة
٧ ٠٠٠	دعم لشبكة البحوث المتعلقة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية	● مرصد التنوع والحقوق الثقافية، جامعة فريبورغ، المعهد المتعدد التخصصات في مجال الأخلاقيات وحقوق الإنسان

٣٩٨ ٧٧٤

## المجموع، البرنامج الرئيسي الثالث

## البرنامج الرئيسي الرابع - الثقافة

## ألف - الحكومات

- وفد الصين ٢ ٣٥٩ تغطية تكاليف الترجمة الفورية في اجتماع المائدة المستديرة بشأن يوم التنوع الثقافي، ٢١ أيار/مايو ٢٠٠٨
- وفد اسبانيا ١٥ ٧٥١ تمويل الترجمة الفورية إلى اللغة الإسبانية أثناء الدورة التي عقدتها اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي (صوفيا، بلغاريا، ١٨-٢٢ شباط/فبراير ٢٠٠٨)

المبلغ دولار	الغرض	المصدر
-----------------	-------	--------

## باء- مساهمات أخرى

٤ ٩٨٠	دورة تدريبية بشأن إدارة المتاحف وصون المجموعات موجهة إلى أمناء المتاحف في المغرب العربي	● المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)
٣ ٩٨٠	دعم بمبلغ ٢ ٥٠٠ دولار لقطاع الكتاب وعقد ندوة بشأن حماية التراث	● المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)
٩ ٢٧٨	استئجار قاعة ميرو لتنظيم معرض "الذكرى الألفية لحكاية جنجي" (٢٩ أيلول/سبتمبر إلى ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨)	● السيد آتسوى إيمايوشي
٤٩ ٩٧٨	موقع لومبيني للتراث العالمي وإعداد خطة إدارية لإنعاش الفنون والآثار البوذية ومستقبل السياحة البوذية في نيبال	● التحالف من أجل حماية مواقع التراث الثقافي في المشرق
٤٣ ٩٨٠	مشروع الشراكة الخاصة بمؤشرات التنوع البيولوجي لعام ٢٠١٠ الرامي إلى خفض معدلات انحسار التنوع البيولوجي على المستوى العالمي من خلال تحسين نوعية القرارات المتخذة فيما يخص صون التنوع البيولوجي العالمي	● المركز العالمي لرصد حفظ البيئة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة
٤٢ ٠٠٠	إنشاء قاعدة بيانات تابعة للدولة على شبكة الويب عن التراث الثقافي غير المادي	● مؤسسة التراث الثقافي في جمهورية كوريا
٢٠ ٠٠٠	الاحتفال باليوم العالمي للتنوع الثقافي من أجل الحوار والتنمية، ٢١ أيار/مايو ٢٠٠٨	● السيد مادانجيت سنغ - سفير اليونسكو للمساعي الحميدة
٣٥ ٠٠٠	إصدار طبعة ثانية من النسخة العربية لمجموعة "التراث العالمي بيد أيدٍ شابة"	● مركز الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة للثقافة والبحوث
٨٥ ٠٠٠	الاجتماع الإقليمي للدول العربية الأطراف في اتفاقية التراث العالمي بشأن تنفيذ برنامج التعليم في مجال التراث الثقافي	● مركز الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة للثقافة والبحوث
١٠ ٠٠٠	مشروع اليونسكو الخاص بصون التراث الورقي: منهجية صون الورق وتقاليد صنع الورق في شرق آسيا	● الرابطة المعنية بصون الكنوز الوطنية، اليابان
٥ ٠٠٠	التغطية الإعلامية لاجتماع "الفريق المعني بالكتاب والنشر والإبداع وحق المؤلف في بوروندي"	● مكتب الأمم المتحدة المتكامل في بوجومبورا
٤ ٩٧١	إنتاج كتيب إعلامي للترويج للمشروع وأنشطته. ومشاركة خبراء كوريين في الاجتماعات التقنية الخاصة بالسنة الأولى للمشروع	● Korean Mounting and Conservation Association

المبلغ دولار	الغرض	المصدر
١٠ ٠٠٠	لأغراض ذات صلة بأموال الودائع الصينية الخاصة بصون التراث الورقي في شرق آسيا	● الرابطة المعنية بصون الكونوز الوطنية، اليابان
٤ ٦٧٣	إقامة معرض وحفل موسيقي احتفالاً باليوم العالمي للتنوع الثقافي من أجل الحوار والتنمية (٢١ أيار/مايو ٢٠٠٨)	● فندق سانت موريس
<b>٣٤٦ ٩٥٠</b>	<b>المجموع، البرنامج الرئيسي الرابع</b>	

#### البرنامج الرئيسي الخامس – الاتصال والمعلومات

٢٣ ٣٢٨	معرض عن حرية الصحافة وسلامة الصحفيين، ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ في مقر اليونسكو	● وفد فرنسا الدائم
٤٣ ١٢٧	معرض عن حرية الصحافة وسلامة الصحفيين، ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، مقر اليونسكو	● الوفد الدائم لمملكة السويد
١٠ ٠٠٠	ندوة رفيعة المستوى عن حرية التعبير، ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، مقر اليونسكو	● حكومة لاتفيا

#### باء – مساهمات أخرى

٩ ٩٧٥	دعم للنشاط الخاص بـ "تقديم التدريب لتعزيز قدرات المدربين على استخدام تطبيقات البرامج المجانية والمشاعة المصدر"	● المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)
١٢ ٢١٣	معرض عن حرية الثقافة وسلامة الصحفيين، ٢٨ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٠٨، مقر اليونسكو	● المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)
٥ ٠٠٠	دعم النشاط التالي: "ترجمة المناهج الدراسية النموذجية لتعليم الصحافة من أجل البلدان النامية والديمقراطيات الناشئة إلى اللغة العربية"	● المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)
٥ ٠٠٠	دعم النشاط التالي: "دور وفائدة وتأثير عملية تحرير النشاط السمعي البصري في موريتانيا: نحو ظهور وانتشار محطات إذاعية مجتمعية وتشاركية في جمهورية موريتانيا"	● المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)
٣ ٠٠٠	دعم النشاط التالي: "الاجتماع الوزاري الوطني بشأن تطبيق المبادئ التوجيهية لتنمية وتعزيز المعلومات الحكومية المندرجة في الملك العام"	● المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)
٤ ٠٠٠	دعم النشاط التالي: "دورة تدريبية في مجال تغير المناخ موجهة إلى مهنيي وسائل الإعلام في المغرب العربي" عقدت في الفترة من ١٣ إلى ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ في الرباط، المغرب	● المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)

المبلغ دولار	الغرض	المصدر
٢٢ ٩٠٥	تقييم مبادرة "المدارس الابتكارية" في إطار مشروع "شركاء التعلم"	● شركة مايكروسوفت للمعلوماتية ذات المسؤولية المحدودة (برازيليا)
١٩ ٧٧٤	معايير كفاءة المعلمين في البرازيل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال	● شركة مايكروسوفت للمعلوماتية ذات المسؤولية المحدودة (برازيليا)
١٥٨ ٣٢٢	المجموع، البرنامج الرئيسي الخامس	

## الباب الأول – باء – الإدارة

## مكتب المعايير الدولية والشؤون القانونية

## ألف – الحكومات

٥ ٦٤٧	مساهمة في الذكرى الثلاثين لإنشاء اللجنة المختصة بالاتفاقيات والتوصيات	● ليتوانيا
٤ ٠٤٣	مساهمة في الذكرى الثلاثين لإنشاء اللجنة المختصة بالاتفاقيات والتوصيات	● وزارة الشؤون الخارجية، لكسمبورغ
٧ ٧٧٦	مساهمة في الذكرى الثلاثين لإنشاء اللجنة المختصة بالاتفاقيات والتوصيات	● فرنسا
٣ ٠٠٠	مساهمة في الذكرى الثلاثين لإنشاء اللجنة المختصة بالاتفاقيات والتوصيات	● تايلاند
٣ ٠٠٠	مساهمة في الذكرى الثلاثين لإنشاء اللجنة المختصة بالاتفاقيات والتوصيات	● البرتغال
٥ ٠٠٠	مساهمة في الذكرى الثلاثين لإنشاء اللجنة المختصة بالاتفاقيات والتوصيات	● المغرب

المجموع، مكتب المعايير الدولية والشؤون القانونية\* ٢٨ ٤٦٦

\* قدمت المملكة العربية السعودية أيضاً مساهمة بمبلغ ٣٠ ٠٠٠ دولار في شكل أموال ودائع في الاحتفال بالذكرى الثلاثين لإنشاء اللجنة المختصة بالاتفاقيات والتوصيات

## الباب الثاني – جيم: مرافق خدمة البرنامج

التخطيط الاستراتيجي ومتابعة تنفيذ البرنامج (مكتب التخطيط الاستراتيجي)

## ألف – الحكومات

٣٠٠	مساهمة في مطبوعات مكتب التخطيط الاستراتيجي	● قطر
-----	--------------------------------------------	-------

المبلغ دولار	الغرض	المصدر
-----------------	-------	--------

## باء- مساهمات أخرى

٢٩ ٧٦٢	مؤتمر كوبنهاغن "التعليم من أجل التفاهم والحوار بين الثقافات"	● المركز الدنماركي للثقافة والتنمية
٤٣١	مساهمة في مطبوعات مكتب التخطيط الاستراتيجي	● منظمة الأمم المتحدة، نيروبي
٣٠ ٤٩٣	المجموع، مكتب التخطيط الاستراتيجي	

## إعداد الميزانية ومراقبتها (مكتب الميزانية)

## باء- مساهمات أخرى

١٣٠ ٠٠٠	مساهمة في دراسة قياس التكاليف التي تجربها مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية واللجنة الإدارية الرفيعة المستوى	● برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
٢٥ ٠٠٠	مساهمة في دراسة قياس التكاليف التي تجربها مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية واللجنة الإدارية الرفيعة المستوى	● منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
١٥٥ ٠٠٠	المجموع، مكتب الميزانية	

## الباب الثالث- ألف- إدارة وتنسيق الوحدات الميدانية

التكاليف غير المباشرة المتعلقة بالمكاتب الميدانية في إطار إدارة وتنسيق الوحدات الميدانية (مكتب التنسيق الميداني)

وردت من الحكومات المساهمات التالية في تكاليف تشغيل المكاتب الميدانية القائمة:

٥ ٥٧٩	مكتب بانكوك	● تايلاند
٤٦ ١٧٦	مكتب القاهرة	● مصر
٩ ٩٧٥	مكتب آبيا	● ساموا
٣٦ ٠٠٠	مكتب جاكارتا	● اندونيسيا
٥١ ٥٦٩	مكتب سان خوسيه	● كوستاريكا
٥٠ ٠٠٠	مكتب سانتياغو	● شيلي
٤٥ ١١١	مكتب بيجين	● الصين
١٠ ١٥٠	مكتب مابوتو	● موزمبيق
٣٣ ٦٢٩	مكتب نيودلهي	● الهند

المجموع، التكاليف غير المباشرة ٢٨٨ ١٨٩

المبلغ دولار	الغرض	المصدر
-----------------	-------	--------

## الباب الثالث - باء - قطاع العلاقات الخارجية والتعاون

## ألف - الحكومات

- وزارة الخارجية الفرنسية  
مساهمة في المؤتمر السنوي الحادي والستين للمنظمات غير الحكومية  
٢٣٣ ٢٨٢

## باء - مساهمات أخرى

- الاتحاد الإيطالي لأندية  
إعادة بناء الهياكل التعليمية في بنغلاديش  
٥ ٥٢١
- المنظمة الإسلامية للتربية  
والعلوم والثقافة (إيسيسكو)  
مساهمة في تنظيم ومتابعة منتدى البرلمانين العرب من أجل التربية  
١٥ ٠٠٠
- مكتب التربية العربي لدول  
الخليج  
من أجل تنظيم منتدى البرلمانين العرب من أجل التربية ومتابعته  
١٤ ٩٨٠

المجموع، قطاع العلاقات الخارجية والتعاون ٢٦٨ ٧٨٣

## الباب الثالث - هاء - التنسيق والدعم على المستوى الإداري

## ألف - الحكومات

- مدينة تور الفرنسية  
من أجل ترميم وحماية وصيانة مجموعة اليونسكو للأعمال الفنية  
١٥ ٧٢٣

المجموع، التنسيق والدعم على المستوى الإداري ١٥ ٧٢٣

المجموع العام، الهبات والمساهمات الخاصة ٣ ١٠٣ ١٥٦

٧- بالإضافة إلى المساهمات النقدية المذكورة أعلاه، تقدم الحكومات التالية مساهمات عينية إلى المكاتب الميدانية، وذلك بإتاحة المباني مجاناً خلال فترة العامين ٢٠٠٨-٢٠٠٩:

المكاتب الميدانية التي تشغل مقارها مجاناً	البلد
مكتب برازيليا - مساهمة جزئية	• البرازيل
مكتب ياوندي	• الكامرون
مكتب سانتياغو	• شيلي
مكتب هافانا	• كوبا
مكتب كينشاسا	• جمهورية الكونغو الديمقراطية
مكتب ليبرفيل	• غابون
مكتب طهران	• جمهورية إيران الإسلامية



مكتب البندقية	● إيطاليا
مكتب كينغستون	● جامايكا
مكتب عمان	● الأردن
مكتب ألماتي	● كازاخستان
مكتب بيروت	● لبنان
مكتب باماكو	● مالي
مكتب مكسيكو	● المكسيك
مكتب الرباط	● المغرب
مكتب أبوجا	● نيجيريا
مكتب ليما	● بيرو
مكتب الدوحة	● قطر
مكتب برازافيل	● جمهورية الكونغو
المركز الأوروبي للتعليم العالي ، بوخارست	● رومانيا
مكتب داكار	● السنغال
مكتب بانكوك	● تايلاند
مكتب دار السلام	● جمهورية تنزانيا المتحدة
مكتب مونتيفيديو	● أوروغواي
مكتب طشقند	● أوزبكستان
مكتب هراري	● زيمبابوي
مكتب موسكو	● روسيا

إن هذه المحاولة لعرض بيانات المساهمات العينية هي جزء من عملية جارية ذلك أن هذه المساهمات لا تقتصر على توفير مقدار العمل مجاناً. وستواصل الجهود من أجل توسيع هذه القائمة في التقارير المقبلة.

## ثانياً – التحويلات التي أُجريت بين بنود الاعتمادات

٨ - تنص الجملة الأولى من الفقرة ٣-ألف-(هـ) من قرار فتح الاعتمادات المالية لعامي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ على أنه "يجوز للمدير العام أن يجري تحويلات بين أبواب الاعتمادات بمبلغ لا يتجاوز نسبة ١٪ من الاعتمادات الأصلية، على أن يبلغ أعضاء المجلس التنفيذي كتابة في الدورة التي تلي اتخاذ هذا الإجراء بتفاصيل التحويلات وأسبابها". وبناءً على ذلك، يحيط المدير العام أعضاء المجلس التنفيذي علماً بالتحويلات التالية التي أُجريت بين أبواب الاعتمادات:

٩ - التسويات المجراة في الميزانية في إطار الأبواب من الأول إلى الثالث بهدف تمويل الاعتمادات الإضافية التي قرر المؤتمر العام تخصيصها للجنة اليونسكو الدولية لعلوم المحيطات في إطار البرنامج الرئيسي الثاني - العلوم الطبيعية:

عملاً بالقرار ٣٤م/٩٣ الذي اعتمده المؤتمر العام في دورته الرابعة والثلاثين، يتضمن قرار فتح الاعتمادات المالية مبلغاً قدره ٥٠٠ ٠٠٠ دولار يتعين "استيعابه" في إطار الميزانية العادية لفترة العامين ٢٠٠٨-٢٠٠٩ لتمويل الاعتمادات الإضافية التي قرر المؤتمر العام تخصيصها للجنة اليونسكو الدولية الحكومية لعلوم المحيطات في إطار البرنامج الرئيسي الثاني - العلوم الطبيعية. ويتعين استيعاب هذا المبلغ في إطار الباب الأول و/أو الباب الثالث من الميزانية. وبناءً على مذكرة المدير العام DG/Note/08/26 المؤرخة في ٥ آب/أغسطس ٢٠٠٨، أُجريت التسويات التالية في إطار البابين الأول والثالث:

المبالغ المستقطعة	بنود الاعتمادات
دولار	
	السياسة العامة والإدارة
	الباب الأول
(١١ ٩٠٠)	١ - المؤتمر العام
(١٧ ٠٠٠)	٢ - المجلس التنفيذي
(٤٤ ٤٠٠)	الإدارة
(٢٢ ٠٠٠)	الإسهام في الأجهزة المشتركة لمنظمة الأمم المتحدة
(٩٥ ٣٠٠)	المجموع الفرعي، الباب الأول
	مساندة تنفيذ البرنامج والإدارة
	الباب الثالث
(٥٢ ١٠٠)	إدارة وتنسيق الوحدات الميدانية
(٤٢ ١٠٠)	العلاقات الخارجية والتعاون
(٧٢ ١٠٠)	إدارة الموارد البشرية
(٢٣ ٨٠٠)	المحاسبة، وإدارة الخزينة، والمراقبة المالية
(٢١٤ ٦٠٠)	الإدارة
(٤٠٤ ٧٠٠)	المجموع الفرعي، الباب الثالث
(٥٠٠ ٠٠٠)	المجموع، الباب الأول والباب الثالث

### ثالثاً – التحويلات المقترحة بين بنود الميزانية

١٠- وتنص الجملة الثانية من الفقرة ٣-ألف(هـ) من قرار فتح الاعتمادات المالية لعامي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ أيضاً على ما يلي: " وفي الحالات التي يتجاوز فيها مبلغ التحويلات بين أبواب الميزانية نسبة ١٪، يتعين على المدير العام الحصول على موافقة مسبقة من المجلس التنفيذي". وبناءً على ذلك يعرض المدير العام على أعضاء المجلس التنفيذي التحويلات المقترحة التالية للحصول على موافقته:

١١- تحويل من ميزانية الاستباق والاستشراف (FOR) إلى التخطيط الاستراتيجي ومتابعة تنفيذ البرنامج (BSP) في إطار الباب الثاني-جيم

عملاً بتوصية المجلس التنفيذي في دورته الثمانين بعد المائة (القرار ١٨٠ م ت/٥١ الخاص بتقرير المراجع الخارجي للحسابات عن مكتب الاستشراف) قرر المدير العام تحويل ميزانية الاستباق والاستشراف (FOR) إلى مكتب التخطيط الاستراتيجي ومتابعة تنفيذ البرنامج (BSP). ويمثل هذا التحويل من حيث تكاليف الأنشطة وتكاليف الموظفين مبلغ

١ ٣٦١ ٣٤٦ دولار

١٢- تحويل من ميزانية تكاليف الموظفين نتيجة لتنقيح التكاليف المعيارية في الفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩

تحسب ميزانية تكاليف الموظفين استناداً إلى تكاليف معيارية تمثل متوسط التكاليف التقديرية لكل درجة وظيفية ولكل مقر عمل. وتؤخذ في الحسبان في تحديد التكاليف المعيارية عوامل شتى مثل تطور تكاليف المعيشة في كل مقر عمل، وزيادة المرتبات المتوقعة لكل فئة من فئات الموظفين وفي كل مقر عمل، والتأثير المحتمل لتقلبات سعر صرف العملات، واتجاهات التطور الماضية في العلاوات المختلفة، وما إلى ذلك. وإن حساب التكاليف المعيارية عملية معقدة، وبالنظر إلى أنها تمثل "متوسط التكاليف التقديرية" فإن المنظمة تتوخى كل الدقة الممكنة في تحديد التكاليف المعيارية ثم تقوم بمراقبة مشددة لمجمل المصروفات التي تجرى في بند تكاليف الموظفين طوال فترة العامين للتأكد من أن مصروفات الموظفين في مجموعها سوف تظل ضمن حدود الميزانية الإجمالية لتكاليف الموظفين.

وإن تعقيد عملية حساب التكاليف المعيارية، لا سيما فيما يخص المكاتب الميدانية حيث يجري حساب التكاليف المعيارية بالنسبة لكل مقر عمل ولكل درجة وظيفية، كان من أسباب ظهور اتجاه في فترات العامين الأخيرة السابقة إلى فائض في الإنفاق في بند الوظائف الميدانية، أي بصفة رئيسية في إطار الباب الثاني- ألف - إدارة البرامج اللامركزية (مكتب التنسيق الميداني - الميدان). بيد أن هذا الفائض في الإنفاق كان يعوض دوماً من فوائض تكاليف الموظفين المتحققة في بنود الميزانية الأخرى بفضل متابعة مركزية دقيقة.

وقد سعت الأمانة في فترة العامين ٢٠٠٨-٢٠٠٩ إلى تبين أسباب ظهور هذا الاتجاه، والنظر في إمكانية تسوية التكاليف المعيارية في مرحلة مبكرة. والواقع أنه إذا ما أُجريت تسوية معقولة في التكاليف المعيارية فإن ميزانية الموظفين الخاصة بكل قطاع وبكل مكتب سوف تعطي صورة أكثر واقعية للموارد اللازمة لفترة العامين وسوف تتمكن الأمانة من متابعة وإدارة الإنفاق في بند تكاليف الموظفين على نحو أفضل قياساً إلى الميزانية.

وبناء على ذلك، أُجريت الأمانة مراجعة للتكاليف المعيارية بهدف سعياً إلى تطبيق تسوية إيجابية عموماً على التكاليف المعيارية الخاصة بالوظائف الميدانية تعوضها تسوية سلبية للتكاليف المعيارية الخاصة بوظائف المقر. وقد جرى تنقيح التكاليف المعيارية على نحو لا يؤثر على إجمالي الميزانية الخاصة بتكاليف الموظفين؛ وكانت نتيجة هذه المراجعة أن أعيد تخصيص عدد من بنود الميزانية لصالح مكتب التنسيق الميداني - الوحدات الميدانية، حيث الوظائف جميعها وظائف ميدانية، ولصالح قطاع التربية الذي تمثل الوظائف الميدانية جانباً هاماً منه.

وفيما يلي ملخص للتسويات المالية التي يقترحها المدير العام لهذه الغاية:

مبالغ التسويات المقترحة	بنود الاعتمادات	مبالغ التسويات المقترحة
دولار		
	الباب الأول	
	السياسة العامة والإدارة	
	١ - المؤتمر العام	ألف
(٣٤ ٠٠٠)	٢ - المجلس التنفيذي	
(٥٥ ٣٠٠)	الإدارة	باء
(٥٩٩ ٧٠٠)		
(٦٨٩ ٠٠٠)	المجموع، الباب الأول	
	الباب الثاني	
	البرامج ومرافق خدمة البرنامج	
	البرامج	ألف
	البرنامج الرئيسي الأول - التربية	
٥٢٢ ٨٠٠	البرنامج الرئيسي الثاني - العلوم الطبيعية	
(١٧٤ ٧٠٠)	البرنامج الرئيسي الثالث - العلوم الاجتماعية والإنسانية	
(٢٧٠ ٧٠٠)	البرنامج الرئيسي الرابع - الثقافة	
(٤٠٧ ٣٠٠)	البرنامج الرئيسي الخامس - الاتصال والمعلومات	
(١٥٣ ١٠٠)	الميدان - إدارة البرامج اللامركزية	
٥ ٢٧٧ ٤٠٠		
٤ ٧٩٤ ٤٠٠	المجموع الفرعي، الباب الثاني - ألف	
	مرافق خدمة البرنامج	جيم
	١ - تنسيق ورصد الأنشطة المضطلع بها لصالح افريقيا	
(٨٩ ١٠٠)		

(١٦ ٥٠٠)	٢ - برنامج المنح الدراسية	
(٣٦٢ ١٠٠)	٣ - إعلام الجمهور	
(٢٠٩ ٥٠٠)	٤ - التخطيط الاستراتيجي ومتابعة البرنامج	
(١٤٧ ٩٠٠)	٥ - إعداد الميزانية ومراقبتها	
(٨٢٥ ١٠٠)	المجموع الفرعي، الباب الثاني-جيم	
	مساندة تنفيذ البرنامج والإدارة	الباب الثالث
(١٥٧ ٢٠٠)	إدارة وتنسيق الوحدات الميدانية	ألف
(٤٥٨ ٨٠٠)	العلاقات الخارجية والتعاون	باء
(٥٣٨ ٧٠٠)	إدارة الموارد البشرية	جيم
(٢٨٩ ١٠٠)	المحاسبة، وإدارة الخزينة، والمراقبة المالية	دال
(١ ٨٣٦ ٥٠٠)	الإدارة	هاء
(٣ ٢٨٠ ٣٠٠)	المجموع الفرعي، الباب الثالث	
٠	المجموع العام	

### ١٣- استخدام احتياطي إعادة تصنيف الوظائف/الترقيات على أساس الجدارة

التكاليف الناجمة عن حالات الترقية على أساس الجدارة: بعد إجراء عمليات تقييم معمّقة، تمت الموافقة على ٣٤ ترقية على أساس الجدارة طبقت اعتباراً من ١ تموز/يوليو ٢٠٠٨. وتقدر تكاليف هذه الترقيات لفترة العامين بمبلغ: ٧٥٤ ٤٠٠ دولار

التكاليف الناجمة عن إعادة تصنيف الوظائف: وافق المدير العام على إعادة تصنيف ٦٩ وظيفة في المقر وفي الميدان اعتباراً من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩. وتقدر تكاليف إعادة تصنيف هذه الوظائف بمبلغ: ٩٧٢ ١٠٠ دولار

المبلغ الإجمالي المقترح تحويله من احتياطي إعادة تصنيف الوظائف/الترقيات ١ ٧٢٦ ٥٠٠ دولار على أساس الجدارة إلى الأبواب من الأول إلى الثالث

رابعاً - التحويلات المقترحة من الباب الرابع من الميزانية لتغطية الزيادات في تكاليف الموظفين وتكاليف السلع والخدمات الناجمة عن التضخم النظامي وعوامل أخرى

١٤- تنص الفقرة ٣-ألف (د) من قرار فتح الاعتمادات المالية للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ على أنه "يجوز للمدير العام أن ينقل، بموافقة المجلس التنفيذي، اعتمادات من الباب الرابع للميزانية (الزيادات المتوقعة في التكاليف) إلى الاعتمادات الملائمة في الأبواب من الأول إلى الثالث من الميزانية، وذلك لمواجهة الزيادات في تكاليف الموظفين وفي تكاليف السلع والخدمات". وبناء على ذلك، يقدم المدير العام اقتراحاً بتحويل اعتمادات من الباب الرابع إلى الأبواب الأخرى في الميزانية لتغطية الزيادات التالية في تكاليف الموظفين وفي تكاليف السلع والخدمات الناجمة عن التضخم النظامي وعوامل أخرى:

المبالغ المقترح  
تحويلها من  
الباب الرابع

تكاليف الموظفين

١٥- زيادة في جدول الأجور الداخلة في حساب المعاش التقاعدي فيما يخص موظفي الفئة المهنية وما فوقها، اعتباراً من ١ آب/أغسطس ٢٠٠٨: أعلنت لجنة الخدمة المدنية الدولية في آب/أغسطس ٢٠٠٨ عن تطبيق زيادة قدرها ٦,٦٪ على جدول الأجور الداخلة في حساب المعاش التقاعدي فيما يخص موظفي الفئة المهنية وما فوقها في باريس، مما أسفر عن زيادة في مساهمة المنظمة في صندوق المعاشات. وتقدر الاحتياجات الإضافية المترتبة على هذه الزيادة خلال فترة العامين بمبلغ ١ ٧١٠ ٨٠٠ دولار

١ ٧١٠ ٨٠٠ دولار

١٦- زيادة في جدول المرتبات الخاص بفئة الخدمة العامة في المقر اعتباراً من ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨: أعلن في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ عن تطبيق زيادة بنسبة ٢,٧٪ في جدول مرتبات موظفي فئة الخدمة العامة في المقر. وعملاً بالقرار ٨٠/م٣٤ الصادر عن المؤتمر العام ووفقاً لإجراء التسوية المؤقتة المبين في المنهجية الخاصة بتحديد مرتبات موظفي فئة الخدمة العامة المقيمين في باريس (الفقرة ٩٥ من الوثيقة ICSC/57/R.14) تقدر الاحتياجات الإضافية المترتبة على تطبيق هذه الزيادة خلال فترة العامين الجارية بمبلغ ١ ٤٣٣ ٩٠٠ دولار

١ ٤٣٣ ٩٠٠ دولار

المبلغ الإجمالي المطلوب في إطار تكاليف الموظفين ٣ ١٤٤ ٧٠٠ دولار

السلع والخدمات

١٧- بناء على الفواتير الواردة فعلاً عن الفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ من شتى المنظمات التابعة للأجهزة المشتركة للأمم المتحدة، فإن التكاليف النظامية التي تكبدتها الأمانة فيما يخص هذه البنود تجاوزت الاعتمادات المرصودة لها في ميزانية ٥/م٣٤ المعتمدة بمقدار ٢٧٩ ٠٠٠ دولار. وتتوزع هذه الاحتياجات الإضافية على النحو التالي:

وحدة التفقيش المشتركة ٦٩ ٠٠٠ دولار  
لجنة الخدمة المدنية الدولية ٥٠ ٠٠٠ دولار  
المحكمة الإدارية التابعة لمنظمة العمل الدولية ١٦٠ ٠٠٠ دولار

المجموع الفرعي ٢٧٩ ٠٠٠ دولار

١٨- احتياجات الأمن في المكاتب الميدانية: اليونسكو مطالبة بالاستثمار في تحسين الأمن في الميدان طبقاً للمعايير التي وضعتها إدارة الأمم المتحدة المعنية بالسلامة والأمن. واستناداً إلى استعراض المتطلبات الأمنية الجاري تحديدها والتكاليف المتكررة للمكاتب الميدانية في إطار هذا البند (مثل حراس المكاتب، والتدابير الأمنية الخاصة بمكان الإقامة، وصيانة المعدات الأمنية القائمة)، يتبين أن المبلغ التقديري للموارد الضرورية لهذه الغاية في الفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ يتجاوز بنحو ٤٠٠ ٠٠٠ دولار الاعتمادات المرصودة في م٣٤/٥ المعتمدة (البالغة ٤ ٠٠٠ ٠٠٠ دولار)

١٩- زيادة التكاليف الناجمة عن استغلال مباني المقر مثل عقود الصيانة وتكاليف الخدمات المشتركة:

- وفقاً للممارسات المتبعة في البلد المضيف يتضمن الكثير من عقود الصيانة والخدمات (مثل مرافق التنظيف والصرف الصحي) شروطاً تنص على زيادات تلقائية في الأسعار ترتبط بالتضخم. وبناء على ذلك طبقت على هذه العقود في الفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ زيادة سنوية بنسبة ٢,٨٦٪ مما تطلب موارد إضافية بمبلغ إجمالي قدره ٩٧ ٠٠٠ دولار.

- وبالإضافة إلى ذلك فقد قدرَ بناء على الفواتير الواردة فعلاً أن هناك حاجة إلى موارد إضافية تبلغ ٤٠٠ ٢٥٠ دولار تقريباً لمواجهة تكاليف الخدمات المشتركة (مثل الكهرباء والماء والتدفئة، الخ)

وبناء على ذلك، فإن إجمالي الاحتياجات الإضافية اللازمة لمواجهة تكاليف استغلال مباني المقر يبلغ ٣٤٧ ٤٠٠ دولار:

٣٤٧ ٤٠٠ دولار

٢٠- خدمات الموظفين المؤقتين (للعمل مثلاً في مجال الترجمة وإنتاج الوثائق والتخطيط والمؤتمرات): انسجاماً مع الزيادة التي طرأت على جدول مرتبات موظفي فئة الخدمة العامة في المقر التي طبقت اعتباراً من ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، زادت أجور الموظفين المؤقتين في هذه الفئة بنسبة ٢,٧٪. كما طرأت زيادة بنسبة ٢,٣٪ في أجور الموظفين المؤقتين من الفئة المهنية اعتباراً من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩. وتؤثر هذه الزيادات إلى حد كبير على مصروفات أمانتي المجلس التنفيذي والمؤتمر العام وقطاع الإدارة (ADM)، ولا سيما قسم المؤتمرات واللغات والوثائق الذي كثيراً ما يضطر إلى الاستعانة بخدمات عدد كبير من الموظفين المؤقتين. فهذه الزيادات التضخمية بالإضافة إلى الزيادات المتوقعة في حجم العمل المرتبط بإعداد الوثائق النظامية للمجلس التنفيذي، تتطلب موارد إضافية بمبلغ ١ ٣٦٩ ٦٠٠ دولار تقريباً.

١ ٣٦٩ ٦٠٠ دولار

٢١- خدمات الترجمة الفورية: بناء على آخر المعلومات المتاحة، زادت أجور المترجمين الفوريين في المتوسط بنسبة ٤,٣٨٪ في فرنسا وبنسبة ٣,٨٩٪ للمترجمين الفوريين من بلدان أخرى. فهذه العوامل إضافة إلى الزيادات المتوقعة في الحجم ذات الصلة بدورتي المجلس التنفيذي القادمتين تقتضي تخصيص موارد إضافية بنحو ١٢٧ ٠٠٠ دولار لقسم المؤتمرات واللغات والوثائق.

١٢٧ ٠٠٠ دولار

٢٢- تكاليف الإرسال البريدي: بالنظر إلى القيود المالية المستمرة المفروضة على قطاع الإدارة، لم يتسن رصد كامل الاعتمادات اللازمة لهذا البند في ميزانية ٣٤م/٥. وتبلغ حالياً تكاليف الإرسال البريدي لفترة العامين ٩٠٠ ٠٠٢ ١ دولار في حين لا يبلغ الاعتماد المرصود لهذا البند في ٣٤م/٥ مبلغ ٥٤٢ ٠٠٠ دولار، مما يستوجب مبلغاً إضافياً مقداره ٤٦٠ ٨٠٠ دولار.

٤٦٠ ٨٠٠ دولار

٢٣- التكاليف المرتبطة بالطباعة وإنتاج الوثائق والمشتريات: إن الزيادات التضخمية التي شهدتها أسعار مختلف المواد اللازمة لطباعة وإنتاج الوثائق (زيادة سنوية بنسبة ٢,٣٪ في المواد الاستهلاكية المستخدمة في الطباعة، وبنسبة ٥,٩٪ في تكاليف استئجار وصيانة معدات الطباعة، على سبيل المثال) بالإضافة إلى الزيادات المرتبطة بتقادم بعض المعدات، أدت إلى ضرورة توفير موارد إضافية بنحو ٥٠٣ ٩٠٠ دولار.

٥٠٣ ٩٠٠ دولار

٢٤- حاجة المكاتب الميدانية إلى موارد إضافية بسبب التضخم: تبين من التحليلات الأخيرة لمجمل معدلات التضخم التي تواجهها مكاتب اليونسكو الميدانية أنه ينبغي تطبيق معدل تضخم بنسبة ٤,٣٪ في المتوسط في كل سنة في فترة العامين ٢٠٠٨-٢٠٠٩. ولدى تطبيق هذا المعدل على اعتمادات الميزانية المخصصة لتكاليف تشغيل المكاتب الميدانية في ٣٤م/٥ المعتمدة، تبين أن هذا البند يحتاج إلى موارد إضافية مقدارها ٤٠٩٠ ٢٠٠ دولار لعام ٢٠٠٨.

٤٠٩٠ ٢٠٠ دولار

٢٥- المساهمة في صندوق التأمين الصحي عن المشتركين المنتسبين: استناداً إلى أحدث الأرقام المتعلقة بصندوق التأمين الصحي، تقدر مساهمة المنظمة لعامي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ في صندوق التأمين الصحي عن المشتركين المنتسبين (الموظفين المتقاعدين) بمبلغ ٧ ١٢٤ ٩٠٠ دولار تقريباً، بينما تبلغ الميزانية المتاحة لهذا الغرض ٦ ١١٤ ٨٠٠ دولار. وبالتالي يحتاج هذا البند إلى موارد إضافية مقدارها ١٠١٠ ١٠٠ دولار.

١٠١٠ ١٠٠ دولار

إجمالي المبالغ اللازمة للسلع والخدمات ٤ ٩٠٧ ٠٠٠ دولار

المبلغ الإجمالي المقترح تحويله من الباب الرابع: ٨ ٠٥١ ٠٠٠ دولار



## تمويل الزيادات

٢٦- بناءً على الإذن الصادر عن المؤتمر العام (انظر الفقرة ١٤ أعلاه)، يقترح المدير العام على المجلس التنفيذي، ملتماً موافقته، سحب مبلغ قدره ٧٠٠ ٠٥١ ٨ دولار من الباب الرابع للميزانية وتوزيعه على مختلف بنود الاعتمادات على النحو المبين في مشروع القرار الوارد في الفقرة ٢٨ أدناه.

٢٧- وفي حال موافقة المجلس التنفيذي على هذا التحويل سيصبح وضع الباب الرابع كما يلي:

دولار

- المبلغ الذي وافق عليه المؤتمر العام في دورته الرابعة والثلاثين ١٣ ٧٣١ ٨٠٠
- ناقصاً المبلغ الذي وافق المجلس التنفيذي على سحبه في دورته الثمانين بعد المائة (القرار ١٨٠ م/ت/٤)
- ناقصاً المبلغ المقترح سحبه في هذه الوثيقة (٨ ٠٥١ ٧٠٠)
- الرصيد المتبقي في الباب الرابع ٣ ٦٠٠ ١٠٠

## خامساً - الإجراءات المتوقعة من المجلس التنفيذي اتخاذها

٢٨- إذا ما وافق المجلس التنفيذي على الاقتراحات التي قدمها المدير العام في هذا التقرير، فإنه قد يرغب في اعتماد قرار ينص على ما يلي:

إن المجلس التنفيذي،

١ - وقد درس تقرير المدير العام بشأن الهبات والمساهمات الخاصة التي وردت منذ الدورة الماضية للمجلس التنفيذي وأضيفت إلى الميزانية العادية، والتحويلات التي أجريت بين أبواب الميزانية، والتحويلات المقترحة من الباب الرابع إلى الأبواب من الأول إلى الثالث في الميزانية، وفقاً لأحكام قرار فتح الاعتمادات المالية الذي وافق عليه المؤتمر العام في دورته الرابعة والثلاثين (القرار ٣٤م/٩٣، الفقرات ٣ ألف (ب) و (د) و (هـ))، وللوثيقة ١٨١ م/ت/٤ الجزء الثاني، ولتوصيات اللجنة المالية والإدارية التابعة للمجلس التنفيذي في هذا الشأن (١٨١ م/ت/...)،

ألف

٢ - يحيط علماً بأن المدير العام قد أضاف إلى اعتمادات الميزانية العادية، نتيجة لورود هذه الهبات والمساهمات الخاصة، مبلغاً إجمالياً قدره ١٥٦ ١٠٣ ٣ دولاراً موزعاً على النحو التالي:

دولار	
١ ١٣٥ ٤٣٢	الباب الثاني - ألف: البرنامج الرئيسي الأول
٢٧٧ ٠٢٤	الباب الثاني - ألف: البرنامج الرئيسي الثاني
٣٩٨ ٧٧٤	الباب الثاني - ألف: البرنامج الرئيسي الثالث
٣٤٦ ٩٥٠	الباب الثاني - ألف: البرنامج الرئيسي الرابع
١٥٨ ٣٢٢	الباب الثاني - ألف: البرنامج الرئيسي الخامس
٢٨ ٤٦٦	الباب الأول - باء: الإدارة (مكتب المعايير الدولية والشؤون القانونية)
٣٠ ٤٩٣	الباب الثاني - جيم-٤: التخطيط الاستراتيجي ومتابعة تنفيذ البرنامج (مكتب التخطيط الاستراتيجي)
١٥٥ ٠٠٠	الباب الثاني - جيم-٥: إعداد الميزانية ومراقبتها (مكتب الميزانية)
٢٨٨ ١٨٩	الباب الثالث - ألف: إدارة وتنسيق الوحدات الميدانية (التكاليف غير المباشرة للمكاتب الميدانية)
٢٦٨ ٧٨٣	الباب الثالث - باء: قطاع العلاقات الخارجية والتعاون
١٥ ٧٢٣	الباب الثالث - هاء: التنسيق والدعم على المستوى الإداري (قطاع الإدارة)
<u>٣ ١٠٣ ١٥٦</u>	المجموع

٣ - يعرب عن تقديره للجهات المانحة المذكورة في الفقرة ٦ من الوثيقة ١٨١ م ت/٤ الجزء الثاني؛

#### باء

٤ - وإذ يذكر بأحكام قرار فتح الاعتمادات المالية التي يجوز بمقتضاها للمدير العام إجراء تحويلات بين أبواب الميزانية بمبلغ لا يتجاوز نسبة ١٪ من الاعتمادات الأصلية، على أن يبلغ المدير العام أعضاء المجلس التنفيذي كتابة في الدورة التي تلي اتخاذ هذا الإجراء بتفاصيل هذه التحويلات وأسبابها،

٥ - ويحيط علماً بأن المدير العام قد أجرى تسويات على الميزانية بمبلغ إجمالي قدره ٥٠٠ ٠٠٠ دولار في إطار الباب الأول والباب الثاني بهدف تعويض الميزانية الإضافية البالغة ٥٠٠ ٠٠٠ دولار التي قرر المؤتمر العام تخصيصها للجنة اليونسكو الدولية لعلوم المحيطات، وذلك على النحو التالي:

المبالغ المحولة	بنود الاعتمادات	الباب الأول
(١١ ٩٠٠ دولار)	السياسة العامة والإدارة	ألف
(١٧ ٠٠٠ دولار)	١ - المؤتمر العام	
(٤٤ ٤٠٠ دولار)	٢ - المجلس التنفيذي	باء
(٢٢ ٠٠٠ دولار)	الإدارة	جيم
(٩٥ ٣٠٠ دولار)	الإسهام في الأجهزة المشتركة لمنظمة الأمم المتحدة	
	المجموع الفرعي، الباب الأول	
	مساندة تنفيذ البرنامج والإدارة	الباب الثالث
(٥٢ ١٠٠ دولار)	إدارة وتنسيق الوحدات الميدانية	ألف
(٤٢ ١٠٠ دولار)	العلاقات الخارجية والتعاون	باء
(٧٢ ١٠٠ دولار)	إدارة الموارد البشرية	جيم
(٢٣ ٨٠٠ دولار)	المحاسبة، وإدارة الخزينة، والمراقبة المالية	دال
(٢١٤ ٦٠٠ دولار)	الإدارة	هاء
(٤٠٤ ٧٠٠ دولار)	المجموع الفرعي، الباب الثالث	
(٥٠٠ ٠٠٠ دولار)	المجموع، الباب الأول والباب الثالث	

### جيم

٦ - ويذكر بأحكام قرار فتح الاعتمادات المالية التي تلزم المدير العام بالحصول على موافقة مسبقة من المجلس التنفيذي في الحالات التي يتجاوز فيها مبلغ التحويلات بين أبواب الميزانية نسبة ١٪؛

٧ - يوافق على إجراء التحويلات التالية بين بنود الاعتمادات:

(أ) تحويل مبلغ ٣٤٦ ٣٦١ ١ دولاراً من الباب الثاني - جيم، الفصل ٦: الاستباق والاستشراف (مكتب الاستباق والاستشراف) إلى الباب الثاني - جيم، الفصل ٤: التخطيط الاستراتيجي ومتابعة البرنامج؛

(ب) وميزانية تكاليف الموظفين نتيجة لتنقيح التكاليف المعيارية للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩.

المبالغ المقترح  
تحويلها

بنود الاعتمادات

	السياسة العامة والإدارة	الباب الأول
( ٣٤ ٠٠٠ دولار)	١ - المؤتمر العام	ألف
( ٥٥ ٣٠٠ دولار)	٢ - المجلس التنفيذي	
( ٥٩٩ ٧٠٠ دولار)	الإدارة	باء
( ٦٨٩ ٠٠٠ دولار)	المجموع، الباب الأول	

	البرامج ومرافق خدمة البرنامج البرامج	الباب الثاني ألف
٥٢٢ ٨٠٠ دولار	البرنامج الرئيسي الأول - التربية	
( ١٧٤ ٧٠٠ دولار)	البرنامج الرئيسي الثاني - العلوم الطبيعية	
( ٢٧٠ ٧٠٠ دولار)	البرنامج الرئيسي الثالث - العلوم الاجتماعية والإنسانية	
( ٤٠٧ ٣٠٠ دولار)	البرنامج الرئيسي الرابع - الثقافة	
( ١٥٣ ١٠٠ دولار)	البرنامج الرئيسي الخامس - الاتصال والمعلومات	
٥ ٢٧٧ ٤٠٠ دولار	الميدان - إدارة البرامج اللامركزية	
٤ ٧٩٤ ٤٠٠ دولار	المجموع الفرعي، الباب الثاني - ألف	

	مرافق خدمة البرنامج	جيم
( ٨٩ ١٠٠ دولار)	١ - تنسيق ورصد الأنشطة المضطلع بها لصالح إفريقيا	
( ١٦ ٥٠٠ دولار)	٢ - برنامج المنح الدراسية	
( ٣٦٢ ١٠٠ دولار)	٣ - إعلام الجمهور	
( ٢٠٩ ٥٠٠ دولار)	٤ - التخطيط الاستراتيجي ومتابعة البرنامج	
( ١٤٧ ٩٠٠ دولار)	٥ - إعداد الميزانية ومراقبتها	
( ٨٢٥ ١٠٠ دولار)	المجموع الفرعي، الباب الثاني - جيم	
( ٣ ٩٦٩ ٣٠٠ دولار)	المجموع، الباب الثاني	

	مساندة تنفيذ البرنامج والإدارة	الباب الثالث
( ١٥٧ ٢٠٠ دولار)	إدارة وتنسيق الوحدات الميدانية	ألف
( ٤٥٨ ٨٠٠ دولار)	العلاقات الخارجية والتعاون	باء
( ٥٣٨ ٧٠٠ دولار)	إدارة الموارد البشرية	جيم
( ٢٨٩ ١٠٠ دولار)	المحاسبة، وإدارة الخزينة، والمراقبة المالية	دال
( ١ ٨٣٦ ٥٠٠ دولار)	الإدارة	هاء
( ٣ ٢٨٠ ٣٠٠ دولار)	المجموع الفرعي، الباب الثالث	
٠ دولار	المجموع العام	

(ج) مبلغ ١ ٧٢٦ ٥٠٠ دولار من احتياطي إعادة تصنيف الوظائف والترقيات على أساس الجدارة إلى الأبواب من الأول إلى الثالث من الميزانية؛

#### دال

٨ - وإن يذكر بأحكام قرار فتح الاعتمادات المالية التي يجوز للمدير العام بمقتضاها أن ينقل، بموافقة مسبقة من المجلس التنفيذي، اعتمادات من الباب الرابع (الزيادات المتوقعة في التكاليف) إلى الاعتمادات الملائمة في الأبواب من الأول إلى الثالث من الميزانية، وذلك لمواجهة الزيادات في تكاليف الموظفين؛

٩ - يوافق على تحويل مبلغ قدره ٨ ٠٥١ ٧٠٠ دولار من الباب الرابع إلى الأبواب من الأول إلى الثالث من الميزانية لتغطية زيادات في تكاليف الموظفين ناجمة عن عوامل نظامية؛

١٠ - ويحيط علماً بجدول الاعتمادات المالية المنقح المرفق بهذا القرار في الملحق ١.

## ANNEX I

### Revised Appropriation Table 2008-2009

Appropriation line	34 C/5 Approved	34 C/5 Approved as Adjusted (180 EX/Dec.4)	I Donations received	II			III			IV		34 C/5 Approved as Adjusted
				Transfers made between appropriation lines		Proposed transfers between appropriation lines			Proposed transfers from Part IV for staff costs and for goods and services			
				Absorption made under Part I and Part III	Transfer of activity/staff costs from FOR to BSP	Revision of Standard Costs applicable to staff costs	Utilization of Reserve for Reclassifications/Merit based promotions	Proposed transfers from Part IV for staff costs	Proposed transfers from Part IV for activity costs			
	\$	\$	\$	\$	\$	\$	\$	\$	\$	\$	\$	
<b>PART I GENERAL POLICY AND DIRECTION</b>												
<b>A. Governing bodies</b>												
1. General Conference	5,513,400	5,521,600	-	(11,900)	(34,000)	-	10,300	125,500	5,611,500			
2. Executive Board	7,882,800	7,897,100	-	(17,000)	(55,300)	48,800	18,000	1,496,900	9,388,500			
<b>Total Part IA</b>	<b>13,396,200</b>	<b>13,418,700</b>	-	<b>(28,900)</b>	<b>-</b>	<b>(89,300)</b>	<b>48,800</b>	<b>28,300</b>	<b>1,622,400</b>	<b>15,000,000</b>		
<b>B. Direction</b> <i>Oversight; International Standards and Legal Affairs; Ethics Programme)</i>	20,677,100	20,787,371	28,466	(44,400)	(599,700)	180,100	158,700	-	20,510,537			
<b>C. Participation in the Joint Machinery of the United Nations System</b>	10,234,600	10,234,600	-	(22,000)	-	-	-	679,000	10,891,600			
<b>TOTAL, PART I</b>	<b>44,307,900</b>	<b>44,440,671</b>	<b>28,466</b>	<b>(95,300)</b>	<b>-</b>	<b>(689,000)</b>	<b>228,900</b>	<b>187,000</b>	<b>2,301,400</b>	<b>46,402,137</b>		
<b>PART II PROGRAMMES AND PROGRAMME RELATED SERVICES</b>												
<b>A. Programmes</b>												
Major Programme I - Education	108,468,300	110,556,676	1,135,432	-	522,800	223,100	443,500	-	112,881,508			
Major Programme II - Natural sciences	56,774,300	56,929,519	277,024	-	(174,700)	98,700	306,900	-	57,437,443			
Major Programme III - Social and human sciences	29,196,900	29,225,982	398,774	-	(270,700)	141,900	161,000	-	29,656,956			
Major Programme IV - Culture	51,382,600	52,180,164	346,950	-	(407,300)	270,600	280,800	-	52,671,214			
Major Programme V - Communication and information	31,919,900	32,188,274	158,322	-	(153,100)	42,200	151,200	-	32,386,896			
UNESCO Institute for Statistics	9,020,000	9,020,000	-	-	-	-	-	-	9,020,000			
Field - Management of decentralized programmes	45,473,600	45,496,200	-	-	5,277,400	191,800	224,600	-	51,190,000			
<b>Total, Part IIA</b>	<b>332,235,600</b>	<b>335,596,814</b>	<b>2,316,502</b>	<b>-</b>	<b>4,794,400</b>	<b>968,300</b>	<b>1,568,000</b>	<b>-</b>	<b>345,244,016</b>			
<b>B. Participation Programme</b>	18,800,000	18,800,000	-	-	-	-	-	-	18,800,000			
<b>C. Programme related services</b>												
1. Coordination and monitoring of action to benefit Africa	4,655,100	4,674,300	-	-	(89,100)	-	29,900	-	4,615,100			
2. Fellowships Programme	1,775,900	1,790,400	-	-	(16,500)	9,700	10,300	-	1,793,900			
3. Public information	13,813,500	13,902,700	-	-	(362,100)	49,400	115,500	-	13,705,500			
4. Strategic planning and programme monitoring	5,927,300	7,212,408	30,493	-	(209,500)	51,200	50,700	-	8,496,647			
5. Budget preparation and monitoring	4,871,300	4,891,200	155,000	-	(147,900)	21,000	34,300	-	4,953,600			
6. Anticipation and foresight	1,355,300	1,361,346	-	-	(1,361,346)	-	-	-	-			
<b>Total, Part IIC</b>	<b>32,398,400</b>	<b>33,832,354</b>	<b>185,493</b>	<b>-</b>	<b>(825,100)</b>	<b>131,300</b>	<b>240,700</b>	<b>-</b>	<b>33,564,747</b>			
<b>TOTAL PART II</b>	<b>383,434,000</b>	<b>388,229,168</b>	<b>2,501,995</b>	<b>-</b>	<b>3,969,300</b>	<b>1,099,600</b>	<b>1,808,700</b>	<b>-</b>	<b>397,608,763</b>			
<b>SUPPORT FOR PROGRAMME EXECUTION AND PART III ADMINISTRATION</b>												
<b>A. Field management and coordination</b> <i>(Headquarters activities and field office operating costs)</i>	24,178,800	24,406,186	288,189	(52,100)	(157,200)	52,900	43,400	409,200	24,990,575			
<b>B. External relations and cooperation</b>	19,564,500	19,688,200	268,783	(42,100)	(458,800)	17,500	158,600	-	19,632,183			
<b>C. Human resources management</b>	33,506,500	33,661,800	-	(72,100)	(538,700)	65,300	180,100	1,010,100	34,306,500			
<b>D. Accounting, treasury management and financial control</b>	11,043,600	11,101,500	-	(23,800)	(289,100)	100,400	87,600	-	10,976,600			
<b>E. Administration</b>	99,732,900	100,466,095	15,723	(214,600)	(1,836,500)	161,900	679,300	1,186,300	100,458,218			
<b>TOTAL, PART III</b>	<b>188,026,300</b>	<b>189,323,782</b>	<b>572,695</b>	<b>(404,700)</b>	<b>-</b>	<b>(3,280,300)</b>	<b>398,000</b>	<b>1,149,000</b>	<b>2,605,600</b>	<b>190,364,077</b>		
<b>TOTAL, PARTS I - III</b>	<b>615,768,200</b>	<b>621,993,621</b>	<b>3,103,156</b>	<b>(500,000)</b>	<b>-</b>	<b>1,726,500</b>	<b>3,144,700</b>	<b>4,907,000</b>	<b>634,374,977</b>			
Reserve for reclassifications/merit based promotions	2,000,000	2,000,000	-	-	-	(1,726,500)	-	-	273,500			
<b>PART IV ANTICIPATED COST INCREASES</b>	13,731,800	11,651,800	-	-	-	-	(3,144,700)	(4,907,000)	3,600,100			
<b>TOTAL</b>	<b>631,500,000</b>	<b>635,645,421</b>	<b>3,103,156</b>	<b>(500,000)</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>638,248,577</b>			
<i>Absorption to be made under Part I and/or Part III</i>	<i>(500,000)</i>	<i>(500,000)</i>	<i>-</i>	<i>500,000</i>	<i>-</i>	<i>-</i>	<i>-</i>	<i>-</i>	<i>-</i>			
<b>TOTAL APPROPRIATION</b>	<b>631,000,000</b>	<b>635,145,421</b>	<b>3,103,156</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>638,248,577</b>			

1 The appropriation for Major Programme I includes the financial allocations for the UNESCO education institutes.  
2 The appropriation for Major Programme II includes the financial allocations for the UNESCO science institutes.

Figures may not sum exactly due to rounding

**ANNEXE I**  
**Tableau révisé des ouvertures de crédits pour 2008-2009**

Article budgétaire	34 C/5 approuvé	34 C/5 approuvé et ajusté (180 EX/Déc., 4)								34 C/5 approuvé et ajusté	
			I	II		III			IV		
				Dons reçus	Virements entre articles budgétaires	Virements proposés entre articles budgétaires			Virements proposés du Titre IV pour les coûts de personnel et les biens et services		
				Montants absorbés dans les Titres I et III	Virement des coûts d'activité/de personnel de FOR à BSP	Révision des coûts standard applicables aux coûts de personnel	Utilisation de la Réserve pour les reclassements/promotions au mérite	Virements proposés du Titre IV pour les coûts de personnel	Virements proposés du Titre IV pour les coûts d'activités		
	\$	\$	\$	\$	\$	\$	\$	\$	\$	\$	
<b>TITRE I POLITIQUE GÉNÉRALE ET DIRECTION</b>											
<b>A. Organes directeurs</b>											
1. Conférence générale	5 513 400	5 521 600	-	(11 900)		(34 000)	-	10 300	125 500	5 611 500	
2. Conseil exécutif	7 882 800	7 897 100	-	(17 000)		(55 300)	48 800	18 000	1 496 900	9 388 500	
<b>Total, Titre I.A</b>	<b>13 396 200</b>	<b>13 418 700</b>	<b>-</b>	<b>(28 900)</b>	<b>-</b>	<b>(89 300)</b>	<b>48 800</b>	<b>28 300</b>	<b>1 622 400</b>	<b>15 000 000</b>	
<b>B. Direction</b> <i>(Direction générale ; Cabinet du Directeur général ; Évaluation et audit ; Normes internationales et affaires juridiques ; Programme de déontologie)</i>	20 677 100	20 787 371	28 466	(44 400)		(599 700)	180 100	158 700	-	20 510 537	
<b>C. Participation aux mécanismes communs du système des Nations Unies</b>	10 234 600	10 234 600	-	(22 000)		-	-	-	679 000	10 891 600	
<b>TOTAL, TITRE I</b>	<b>44 307 900</b>	<b>44 440 671</b>	<b>28 466</b>	<b>(95 300)</b>	<b>-</b>	<b>(689 000)</b>	<b>228 900</b>	<b>187 000</b>	<b>2 301 400</b>	<b>46 402 137</b>	
<b>TITRE II PROGRAMMES ET SERVICES LIÉS AU PROGRAMME</b>											
<b>A. Programmes</b>											
Grand programme I - Éducation <sup>1</sup>	108 468 300	110 556 676	1 135 432			522 800	223 100	443 500	-	112 881 508	
Grand programme II - Sciences exactes et naturelles <sup>2</sup>	56 774 300	56 929 519	277 024			(174 700)	98 700	306 900	-	57 437 443	
Grand programme III - Sciences sociales et humaines	29 196 900	29 225 982	398 774			(270 700)	141 900	161 000	-	29 656 956	
Grand programme IV - Culture	51 382 600	52 180 164	346 950			(407 300)	270 600	280 800	-	52 671 214	
Grand programme V - Communication et information	31 919 900	32 188 274	158 322			(153 100)	42 200	151 200	-	32 386 896	
Institut de statistique de l'UNESCO (ISU)	9 020 000	9 020 000	-			-	-	-	-	9 020 000	
Hors Siège - Gestion des programmes décentralisés	45 473 600	45 496 200	-			5 277 400	191 800	224 600	-	51 190 000	
<b>Total, Titre II.A</b>	<b>332 235 600</b>	<b>335 596 814</b>	<b>2 316 502</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>4 794 400</b>	<b>968 300</b>	<b>1 568 000</b>	<b>-</b>	<b>345 244 016</b>	
<b>B. Programme de participation</b>	18 800 000	18 800 000	-			-	-	-	-	18 800 000	
<b>C. Services liés au programme</b>											
1. Coordination et suivi de l'action en faveur de l'Afrique	4 655 100	4 674 300	-			(89 100)	-	29 900	-	4 615 100	
2. Programme de bourses	1 775 900	1 790 400	-			(16 500)	9 700	10 300	-	1 793 900	
3. Information du public	13 813 500	13 902 700	-			(362 100)	49 400	115 500	-	13 705 500	
4. Planification stratégique et suivi de l'exécution du programme	5 927 300	7 212 408	30 493			(209 500)	51 200	50 700	-	8 496 647	
5. Elaboration du budget et suivi de son exécution	4 871 300	4 891 200	155 000			(147 900)	21 000	34 300	-	4 953 600	
6. Anticipation et prospective	1 355 300	1 361 346	-			(1 361 346)	-	-	-	-	
<b>Total, Titre II.C</b>	<b>32 398 400</b>	<b>33 832 354</b>	<b>185 493</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>(825 100)</b>	<b>131 300</b>	<b>240 700</b>	<b>-</b>	<b>33 564 747</b>	
<b>TOTAL, TITRE II</b>	<b>383 434 000</b>	<b>388 229 168</b>	<b>2 501 995</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>3 969 300</b>	<b>1 099 600</b>	<b>1 808 700</b>	<b>-</b>	<b>397 608 763</b>	
<b>TITRE III SOUTIEN DE L'EXÉCUTION DU PROGRAMME ET ADMINISTRATION</b>											
<b>A. Gestion et coordination des unités hors Siège</b> <i>(Activités au Siège et dépenses de fonctionnement des bureaux hors Siège)</i>	24 178 800	24 406 186	288 189	(52 100)		(157 200)	52 900	43 400	409 200	24 990 575	
<b>B. Relations extérieures et coopération</b>	19 564 500	19 688 200	268 783	(42 100)		(458 800)	17 500	158 600	-	19 632 183	
<b>C. Gestion des ressources humaines</b>	33 506 500	33 661 800	-	(72 100)		(538 700)	65 300	180 100	1 010 100	34 306 500	
<b>D. Comptabilité, gestion de la trésorerie et contrôle financier</b>	11 043 600	11 101 500	-	(23 800)		(289 100)	100 400	87 600	-	10 976 600	
<b>E. Administration</b>	99 732 900	100 466 095	15 723	(214 600)		(1 836 500)	161 900	679 300	1 186 300	100 458 218	
<b>TOTAL, TITRE III</b>	<b>188 026 300</b>	<b>189 323 782</b>	<b>572 695</b>	<b>(404 700)</b>	<b>-</b>	<b>(3 280 300)</b>	<b>398 000</b>	<b>1 149 000</b>	<b>2 605 600</b>	<b>190 364 077</b>	
<b>TOTAL, TITRES I-III</b>	<b>615 768 200</b>	<b>621 993 621</b>	<b>3 103 156</b>	<b>(500 000)</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>1 726 500</b>	<b>3 144 700</b>	<b>4 907 000</b>	<b>634 374 977</b>	
Réserve pour les reclassements/promotions au mérite	2 000 000	2 000 000	-				(1 726 500)	-	-	273 500	
<b>TITRE IV AUGMENTATIONS PRÉVISIBLES DES COÛTS</b>	13 731 800	11 651 800	-				-	(3 144 700)	(4 907 000)	3 600 100	
<b>TOTAL</b>	<b>631 500 000</b>	<b>635 645 421</b>	<b>3 103 156</b>	<b>(500 000)</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>638 248 577</b>	
Montant à absorber dans le Titre I et/ou le Titre III	(500 000)	(500 000)	-				-	-	-	-	
<b>TOTAL DES CRÉDITS OUVERTS</b>	<b>631 000 000</b>	<b>635 145 421</b>	<b>3 103 156</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>638 248 577</b>	

1 Les crédits ouverts pour le grand programme I incluent les allocations financières destinées aux Instituts de l'UNESCO pour l'éducation.  
2 Les crédits ouverts pour le grand programme II incluent les allocations destinées aux Instituts de l'UNESCO pour la science.

Du fait des arrondis, les totaux peuvent ne pas être tout à fait égaux à la somme des chiffres.

## القسم باء

## تقرير المدير العام عن البرنامج الذي اعتمده المؤتمر العام

جدول متابعة تنفيذ البرنامج - حالة تنفيذ البرنامج في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨

## الجدول ١

## التنفيذ الإجمالي بحسب بنود الاعتمادات الرئيسية

## الميزانية العادية والموارد الخارجة عن الميزانية

(بما في ذلك تكاليف الموظفين وبرنامج المساهمة في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨)

يقدم الجدول ١ عرضاً شاملاً لحالة تنفيذ الأنشطة الممولة من موارد البرنامج العادي ومن الموارد الخارجة عن الميزانية، مبيناً التنفيذ الإجمالي بحسب بنود الاعتمادات الرئيسية لكل من الميزانية العادية والموارد الخارجة عن الميزانية، بما في ذلك تكاليف الموظفين وبرنامج المساهمة، ويغطي هذا الجدول بالتالي جميع المبالغ الخاصة بكل بند من بنود الاعتمادات.

وفيما يتعلق بالميزانية العادية فقد اشتمل الجدول أيضاً على الباب الرابع (الزيادات المتوقعة في التكاليف) وروعيت فيه التحويلات التي أجريت من اعتمادات هذا الباب ووافق عليها المجلس التنفيذي في دورته الثمانين بعد المائة، والاعتمادات الإضافية المترتبة على الهبات الواردة منذ الدورة الماضية للمجلس التنفيذي، وكذلك التحويلات التي أجريت ويرد بيانها في القسم ألف من هذه الوثيقة.

وفيما يتعلق بالموارد الخارجة عن الميزانية فإن المبالغ تمثل المخصصات والمصروفات عن عام واحد.

## الملاحظات:

وصل معدل الإنفاق الإجمالي من الميزانية العادية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ إلى نسبة قدرها ٤٧,٢٪ أي أن معدل الإنفاق كان أقل قليلاً من المعدل الخطي النظري المفترض تحقيقه والبالغ ٥٠٪.

أما فيما يتعلق بالموارد الخارجة عن الميزانية، فإن معظم المشروعات تُصمّم وتُدار على أساس فترة تستغرق عدة سنوات، وتشمل الاعتمادات المخصصة في سنة معينة المبالغ غير المنفقة المرحلة من السنة السابقة. وبالتالي فإن قياس تنفيذ المشروعات الخارجة عن الميزانية بالاستناد فقط إلى معدلات الإنفاق السنوية (المصروفات مقسومة على المبالغ المخصصة للسنة المعنية) لا يعكس دائماً المستوى الحقيقي للتنفيذ. ونظراً لأنه لا يوجد موعد للتنفيذ محدد لفترة العامين فغالباً ما يجري تعديل جدول تنفيذ المشروعات الخارجة عن الميزانية بالمقارنة مع خطة العمل الأصلية. ويمكن أن يفضي نفس مستوى التنفيذ إلى معدلات إنفاق مختلفة تبعاً لما إذا كان أو لم يكن مستوى المخصصات قد أُدير وضُبط بدقة خلال العام المعني ليتوافق مع التقدم الفعلي في تنفيذ كل مشروع. فإن صيغة عرض المشروعات الخارجة عن الميزانية لا تتضمن مقارنة للمصروفات قياساً إلى المخصصات (الجداول ٨-١٢). بيد أن الجدول ١ يبين، على سبيل الإرشاد فقط، معدلات الإنفاق الخاصة بالمشروعات الخارجة عن الميزانية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ التي أمكن



حسابها قياساً إلى المعدل النظري البالغ ١٠٠٪. ويبلغ معدل الإنفاق الإجمالي للمشروعات الخارجة عن الميزانية نسبة قدرها ٥٦,٤٪.

أما الأرقام الواردة في العامود "مخصصات خطة العمل" فهي لا تأخذ في الحسبان التسويات المالية الواجب إجراؤها في ميزانية تكاليف الموظفين نتيجة لتنقيح التكاليف المعيارية، والتي طلبت موافقة المجلس التنفيذي عليها في الفقرة ١٢ من القسم ألف - ثانياً من هذه الوثيقة. وحالما تتم الموافقة على التحويلات ويجري تعديل ميزانية تكاليف الموظفين بما يتفق مع التكاليف المعيارية المنقحة، يتوقع بطبيعة الحال أن يتحقق الاتساق في معدلات الإنفاق الخاصة بكل بند من بنود الميزانية. وعلى سبيل المثال فإن معدل الإنفاق في بند إدارة البرامج اللامركزية (البالغ حالياً نسبة ٥٧,٧٪) يتوقع أن يصبح ٥١,٣٪.

Appropriation Line	Regular Budget				Extrabudgetary Resources		
	34 C/5 Approved	Workplan Allocation	Expenditure (delivered/ unliquidated)	Rate of expenditure	Allocation	Expenditure (delivered/ unliquidated)	Rate of expenditure
	\$	\$	\$	%	\$	\$	%
<b>PART I GENERAL POLICY AND DIRECTION</b>							
<b>A. Governing Bodies</b>							
1. General Conference	5,513	5,510	877	15.9	-	-	-
2. Executive Board	7,883	7,880	4,687	59.5	-	-	-
<b>Total Part I.A</b>	<b>13,396</b>	<b>13,390</b>	<b>5,564</b>	<b>41.6</b>	-	-	-
<b>B. Direction</b>							
<i>(Including: Directorate; Office of the Director-General; Internal Oversight; International Standards and Legal Affairs; Ethics Programme)</i>	20,677	20,771	9,429	45.4	930	615	66.1
<b>C. Participation in the Joint Machinery of the United Nations System</b>	10,235	10,213	5,068	49.6	-	-	-
<b>TOTAL, PART I</b>	<b>44,308</b>	<b>44,374</b>	<b>20,061</b>	<b>45.2</b>	<b>930</b>	<b>615</b>	<b>66.1</b>
<b>PART II PROGRAMMES AND PROGRAMME RELATED SERVICES</b>							
<b>A. Programmes</b>							
I Education	108,468	111,692	53,267	47.7	198,782	111,820	56.3
II Natural sciences	56,774	57,207	26,276	45.9	71,085	46,539	65.5
III Social and human sciences	29,197	29,625	13,974	47.2	50,320	31,472	62.5
IV Culture	51,383	52,527	26,052	49.6	89,473	53,534	59.8
V Communication and information	31,920	32,347	14,740	45.6	51,332	15,750	30.7
Cross-disciplinary project (SC - CLT)	-	-	-	-	486	251	51.6
UNESCO Institute for Statistics	9,020	9,020	4,510	50.0	246	233	94.7
Field Management of decentralized programmes	45,474	45,496	26,270	57.7	-	-	-
<b>Total, Part II.A</b>	<b>332,236</b>	<b>337,913</b>	<b>165,090</b>	<b>48.9</b>	<b>461,724</b>	<b>259,599</b>	<b>56.2</b>
<b>B. Participation Programme</b>	<b>18,800</b>	<b>18,800</b>	<b>9,910</b>	<b>52.7</b>			
<b>C. Programme Related Services</b>							
1. Coordination and monitoring of action to benefit Africa	4,655	4,674	2,361	50.5	295	73	24.7
2. Fellowships programme	1,776	1,790	1,167	65.2	-	-	-
3. Public information	13,814	13,903	6,290	45.2	31	1	3.2
4. Strategic planning and programme monitoring	7,283	8,604	4,400	51.1	858	528	61.5
5. Budget preparation and monitoring	4,871	5,046	2,271	45.0	13	-	-
<b>Total, Part II.C</b>	<b>32,398</b>	<b>34,018</b>	<b>16,489</b>	<b>48.5</b>	<b>1,197</b>	<b>602</b>	<b>50.3</b>
<b>TOTAL, PART II</b>	<b>383,434</b>	<b>390,731</b>	<b>191,489</b>	<b>49.0</b>	<b>462,921</b>	<b>260,201</b>	<b>56.2</b>
<b>PART III SUPPORT FOR PROGRAMME EXECUTION AND ADMINISTRATION</b>							
<b>A. Field management and coordination</b>	24,179	24,642	11,334	46.0	1,907	1,551	81.3
<b>B. External relations and cooperation</b>	19,565	19,915	9,360	47.0	5,416	3,128	57.8
<b>C. Human resources management</b>	33,507	33,590	15,498	46.1	144	105	72.9
<b>D. Accounting, treasury management and financial control</b>	11,044	11,078	4,761	43.0	-	-	-
<b>E. Administration</b>	99,733	100,267	48,594	48.5	138	118	85.5
<b>TOTAL, PART III</b>	<b>188,026</b>	<b>189,492</b>	<b>89,547</b>	<b>47.3</b>	<b>7,605</b>	<b>4,902</b>	<b>64.5</b>
<b>TOTAL, PARTS I - III</b>	<b>615,768</b>	<b>624,597</b>	<b>301,097</b>	<b>48.2</b>	<b>471,456</b>	<b>265,718</b>	<b>56.4</b>
<b>Reserve for reclassifications</b>	<b>2,000</b>	<b>2,000</b>	-	-	-	-	-
<b>PART IV ANTICIPATED COST INCREASES</b>	<b>13,732</b>	<b>11,652</b>	-	-	-	-	-
<i>Absorption to be made under Part I and/or Part III</i>	<i>(500)</i>	-					
<b>TOTAL, PARTS I - IV</b>	<b>631,000</b>	<b>638,249</b>	<b>301,097</b>	<b>47.2</b>	<b>471,456</b>	<b>265,718</b>	<b>56.4</b>

TABLEAU 1

## EXÉCUTION GLOBALE DU PROGRAMME PAR ARTICLE BUDGÉTAIRE PRINCIPAL

(Budget ordinaire et ressources extrabudgétaires, y compris les coûts de personnel et le Programme de participation)

du 1<sup>er</sup> janvier 2008 au 31 décembre 2008

(en milliers de dollars des États-Unis)

Article budgétaire	Budget ordinaire				Ressources extrabudgétaires		
	34 C/5 approuvé	Allocation pour le plan de travail	Dépenses (effectives/ engagées)	Taux de dépense	Allocation	Dépenses (effectives/ engagées)	Taux de dépense
	\$	\$	\$	%	\$	\$	%
<b>TITRE I POLITIQUE GÉNÉRALE ET DIRECTION</b>							
<b>A. Organes directeurs</b>							
1. Conférence générale	5 513	5 510	877	15,9	-	-	-
2. Conseil exécutif	7 883	7 880	4 687	59,5	-	-	-
<b>Total, Titre I.A</b>	<b>13 396</b>	<b>13 390</b>	<b>5 564</b>	<b>41,6</b>	-	-	-
<b>B. Direction</b> <i>(Direction générale : Cabinet du Directeur général ; Évaluation et audit ; Normes internationales et affaires juridiques : Programme de déontologie)</i>	<b>20 677</b>	<b>20 771</b>	<b>9 429</b>	<b>45,4</b>	<b>930</b>	<b>615</b>	<b>66,1</b>
<b>C. Participation aux mécanismes communs du système des Nations Unies</b>	<b>10 235</b>	<b>10 213</b>	<b>5 068</b>	<b>49,6</b>	-	-	-
<b>TOTAL, TITRE I</b>	<b>44 308</b>	<b>44 374</b>	<b>20 061</b>	<b>45,2</b>	<b>930</b>	<b>615</b>	<b>66,1</b>
<b>TITRE II PROGRAMMES ET SERVICES LIÉS AU PROGRAMME</b>							
<b>A. Programmes</b>							
I Éducation	108 468	111 692	53 267	47,7	198 782	111 820	56,3
II Sciences exactes et naturelles	56 774	57 207	26 276	45,9	71 085	46 539	65,5
III Sciences sociales et humaines	29 197	29 625	13 974	47,2	50 320	31 472	62,5
IV Culture	51 383	52 527	26 052	49,6	89 473	53 534	59,8
V Communication et information	31 920	32 347	14 740	45,6	51 332	15 750	30,7
Projet interdisciplinaire (SC - CLT)	-	-	-	-	486	251	51,6
Institut de statistique de l'UNESCO	9 020	9 020	4 510	50,0	246	233	94,7
Hors Siège - Gestion des programmes décentralisés	45 474	45 496	26 270	57,7	-	-	-
<b>Total, Titre II.A</b>	<b>332 236</b>	<b>337 913</b>	<b>165 090</b>	<b>48,9</b>	<b>461 724</b>	<b>259 599</b>	<b>56,2</b>
<b>B. Programme de participation</b>	<b>18 800</b>	<b>18 800</b>	<b>9 910</b>	<b>52,7</b>			
<b>C. Services liés au programme</b>							
1. Coordination et suivi de l'action en faveur de l'Afrique	4 655	4 674	2 361	50,5	295	73	24,7
2. Programme de bourses	1 776	1 790	1 167	65,2	-	-	-
3. Information du public	13 814	13 903	6 290	45,2	31	1	3,2
4. Planification stratégique et suivi de l'exécution du programme	7 283	8 604	4 400	51,1	858	528	61,5
5. Élaboration du budget et suivi de son exécution	4 871	5 046	2 271	45,0	13	-	-
<b>Total, Titre II.C</b>	<b>32 398</b>	<b>34 018</b>	<b>16 489</b>	<b>48,5</b>	<b>1 197</b>	<b>602</b>	<b>50,3</b>
<b>TOTAL, TITRE II</b>	<b>383 434</b>	<b>390 731</b>	<b>191 489</b>	<b>49,0</b>	<b>462 921</b>	<b>260 201</b>	<b>56,2</b>
<b>TITRE III SOUTIEN DE L'EXÉCUTION DU PROGRAMME ET ADMINISTRATION</b>							
<b>A. Gestion et coordination des unités hors Siège</b>	24 179	24 642	11 334	46,0	1 907	1 551	81,3
<b>B. Relations extérieures et coopération</b>	19 565	19 915	9 360	47,0	5 416	3 128	57,8
<b>C. Gestion des ressources humaines</b>	33 507	33 590	15 498	46,1	144	105	72,9
<b>D. Comptabilité, gestion de la trésorerie et contrôle financier</b>	11 044	11 078	4 761	43,0	-	-	-
<b>E. Administration</b>	99 733	100 267	48 594	48,5	138	118	85,5
<b>TOTAL, TITRE III</b>	<b>188 026</b>	<b>189 492</b>	<b>89 547</b>	<b>47,3</b>	<b>7 605</b>	<b>4 902</b>	<b>64,5</b>
<b>TOTAL, TITRES I-III</b>	<b>615 768</b>	<b>624 597</b>	<b>301 097</b>	<b>48,2</b>	<b>471 456</b>	<b>265 718</b>	<b>56,4</b>
Réserve pour les reclassements	2 000	2 000	-	-	-	-	-
<b>TITRE IV AUGMENTATIONS PRÉVISIBLES DES COÛTS</b>	<b>13 732</b>	<b>11 652</b>	-	-	-	-	-
<i>Montant à absorber dans le Titre I et/ou le Titre III</i>	<i>(500)</i>	-					
<b>TOTAL, TITRES I-IV</b>	<b>631 000</b>	<b>638 249</b>	<b>301 097</b>	<b>47,2</b>	<b>471 456</b>	<b>265 718</b>	<b>56,4</b>

## الجدول ٢

تقرير تفصيلي عن وضع الميزانية العادية بحسب محاور العمل

الميزانية العادية (تكاليف الموظفين والأنشطة)

(في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨)

يقدم الجدول ٢ عرضاً شاملاً لحالة تنفيذ موارد الميزانية العادية بحسب محاور العمل. ويعرض هذا الجدول توزيعاً أكثر تفصيلاً للمعلومات التي ترد في الجدول ١ بشأن الميزانية العادية.

وكما جرت عليه الممارسة المتبعة، تشمل أرقام الميزانية العادية الاعتمادات الإضافية المتعلقة بالهبات التي ترد في القسم ألف من هذه الوثيقة.

ويقدم في قرار فتح الاعتمادات المالية للوثيقة ٥/م٣٤ رقم واحد يجمع بين تكاليف الموظفين وتكاليف الأنشطة لكل بند من بنود الاعتمادات. وقد أتبعت الطريقة ذاتها في الجدول ٢ في عرض الأرقام الخاصة بالميزانية العادية ومخصصات خطط العمل، ولكن، توخياً لمزيد من الوضوح، وزعت المصروفات في إطار كل باب بين تكاليف الموظفين وتكاليف الأنشطة.

Table 2

## DETAILED STATUS REPORT ON THE REGULAR BUDGET BY MAIN LINE OF ACTION

## Staff and Activity costs

1 January 2008 to 31 December 2008

(in thousands of US dollars)

Appropriation Line	34 C/5 Approved	Workplan Allocation	Expenditure			Rate of Expenditure
			Staff	Activities	Total	
	\$	\$	\$	\$	\$	%
<b>PART I GENERAL POLICY AND DIRECTION</b>						
<b>A. Governing bodies</b>						
1. General Conference	5,513	5,510	475	402	877	15.9%
2. Executive Board	7,883	7,880	893	3,794	4,687	59.5%
<b>Total, I.A</b>	<b>13,396</b>	<b>13,390</b>	<b>1,368</b>	<b>4,196</b>	<b>5,564</b>	<b>41.6%</b>
<b>B. Direction</b>						
3. Directorate	3,102	3,119	1,370	582	1,952	62.6%
4. Office of the Director-General	6,975	7,020	2,844	180	3,024	43.1%
5. Internal Oversight	6,162	6,162	2,007	736	2,743	44.5%
6. International Standards and Legal Affairs	3,738	3,782	1,575	89	1,664	44.0%
7. Ethics Programme	700	688	45	0	45	6.6%
<b>Total, I.B</b>	<b>20,677</b>	<b>20,771</b>	<b>7,842</b>	<b>1,587</b>	<b>9,429</b>	<b>45.4%</b>
<b>C. Participation in the Joint Machinery of the United Nations System</b>	<b>10,235</b>	<b>10,213</b>	<b>-</b>	<b>5,068</b>	<b>5,068</b>	<b>49.6%</b>
<b>TOTAL, PART I</b>	<b>44,308</b>	<b>44,374</b>	<b>9,210</b>	<b>10,850</b>	<b>20,061</b>	<b>45.2%</b>
<b>PART II PROGRAMMES AND PROGRAMME RELATED SERVICES</b>						
<b>A. Programmes</b>						
<b>I EDUCATION</b>						
I.1 Global leadership in EFA, coordination of United Nations priorities in education, and development of strong partnerships	17,286	16,656	5,353	2,483	7,836	47.0%
I.2 Development of a global framework and networks for capacity development in planning and management of education systems	17,868	15,363	5,722	1,233	6,955	45.3%
I.3 Promote policy dialogue, research, set norms and standards	21,078	23,021	6,312	4,816	11,127	48.3%
I.4 Provide capacity development and technical support to assist national efforts in achieving the Dakar Goals	34,945	38,961	9,085	8,818	17,903	46.0%
<b>Total, I</b>	<b>91,177</b>	<b>94,001</b>	<b>26,473</b>	<b>17,349</b>	<b>43,822</b>	<b>46.6%</b>
<b>UNESCO education institutes</b> <i>(Regular budget financial allocations may include the costs of staff and activities)</i>						
UNESCO International Bureau of Education (IBE)	4,591	4,591	-	2,296	2,296	50.0%
UNESCO International Institute for Educational Planning (IIEP)	5,100	5,100	-	2,550	2,550	50.0%
UNESCO Institute for Lifelong Learning (UIL)	2,300	2,300	-	1,150	1,150	50.0%
UNESCO Institute for Information Technologies in Education (IITE)	1,100	1,100	-	550	550	50.0%
UNESCO International Institute for Capacity-Building in Africa (IICBA)	2,000	2,000	-	1,000	1,000	50.0%
UNESCO International Institute for Higher Education in Latin America and the Caribbean (IESALC)	2,200	2,600	-	1,900	1,900	73.1%
<b>Total, UNESCO education institutes</b>	<b>17,291</b>	<b>17,691</b>	<b>-</b>	<b>9,446</b>	<b>9,446</b>	<b>53.4%</b>
<b>TOTAL, MAJOR PROGRAMME I</b>	<b>108,468</b>	<b>111,692</b>	<b>26,473</b>	<b>26,795</b>	<b>53,267</b>	<b>47.7%</b>
<b>II NATURAL SCIENCES</b>						
II.1 Fostering policies, technical capacity-building, research, networking, education and international cooperation in the fields of water, ecological and earth sciences for enhancing societal responses	26,237	26,421	7,600	4,689	12,289	46.5%
II.2 Oceans and coastal zones: improving governance and fostering intergovernmental cooperation through ocean sciences and services	9,214	9,197	2,578	1,651	4,229	46.0%
II.3 Promoting science, knowledge and education for disaster preparedness and mitigation, and enhancing national and regional coping capacities, including through support for the development of risk reduction networks and monitoring and assessment measures, such as tsunami early warning systems	2,693	2,758	681	614	1,295	46.9%
II.4 Supporting science, technology and innovation policies for sustainable development and poverty eradication, and developing capacities in basic sciences, energy and engineering	17,616	17,816	5,865	2,091	7,956	44.7%
<b>Total, II</b>	<b>55,759</b>	<b>56,192</b>	<b>16,724</b>	<b>9,045</b>	<b>25,768</b>	<b>45.9%</b>
<b>UNESCO science institutes</b> <i>(Regular budget financial allocation may include the costs of staff and activities)</i>						
UNESCO-IHE Institute for Water Education (UNESCO-IHE)	-	-	-	-	-	-
The International Centre for Theoretical Physics (ICTP)	1,015	1,015	-	508	508	50.0%
<b>Total, UNESCO science institutes</b>	<b>1,015</b>	<b>1,015</b>	<b>-</b>	<b>508</b>	<b>508</b>	<b>50.0%</b>
<b>TOTAL, MAJOR PROGRAMME II</b>	<b>56,774</b>	<b>57,207</b>	<b>16,724</b>	<b>9,552</b>	<b>26,276</b>	<b>45.9%</b>

Appropriation Line	34 C/5 Approved	Workplan Allocation	Expenditure			Rate of Expenditure
			Staff	Activities	Total	
	\$	\$	\$	\$	\$	%
<b>III SOCIAL AND HUMAN SCIENCES</b>						
III.1 Promoting the ethics of science and technology, with emphasis on bioethics	7,205	7,232	2,085	1,326	3,411	47.2%
III.2 Enhancing research-policy linkages in the field of social development and policies relating to physical education and sports	13,837	14,021	4,442	2,163	6,604	47.1%
III.3 Promoting philosophical reflection, human rights in UNESCO's fields of competence and the fight against racism and discrimination	8,154	8,372	2,662	1,297	3,959	47.3%
<i>Total, III</i>	<b>29,197</b>	<b>29,625</b>	<b>9,189</b>	<b>4,786</b>	<b>13,974</b>	<b>47.2%</b>
<b>TOTAL, MAJOR PROGRAMME III</b>	<b>29,197</b>	<b>29,625</b>	<b>9,189</b>	<b>4,786</b>	<b>13,974</b>	<b>47.2%</b>
<b>IV CULTURE</b>						
IV.1 Protecting and conserving immovable cultural and natural properties, in particular through the effective implementation of the World Heritage Convention	13,767	14,048	4,949	1,973	6,922	49.3%
IV.2 Safeguarding living heritage, particularly through the promotion and implementation of the 2003 Convention for the Safeguarding of the Intangible Cultural Heritage	8,341	8,564	2,680	1,741	4,421	51.6%
IV.3 Enhancing the protection of cultural objects, the fight against illicit trafficking in them, and the development of museums, particularly in developing countries	7,423	7,969	2,351	1,512	3,863	48.5%
IV.4 Protecting and promoting the diversity of cultural expressions through the implementation of the 2005 Convention and development of cultural and creative industries	8,826	8,890	2,893	1,353	4,246	47.8%
IV.5 Promoting the understanding and development of intercultural dialogue and peace	5,758	5,755	2,203	696	2,900	50.4%
IV.6 Mainstreaming within national policies of the links between cultural diversity, intercultural dialogue and sustainable development	7,267	7,301	2,810	891	3,701	50.7%
<i>Total, IV</i>	<b>51,383</b>	<b>52,527</b>	<b>17,887</b>	<b>8,165</b>	<b>26,052</b>	<b>49.6%</b>
<b>TOTAL, MAJOR PROGRAMME IV</b>	<b>51,383</b>	<b>52,527</b>	<b>17,887</b>	<b>8,165</b>	<b>26,052</b>	<b>49.6%</b>
<b>V COMMUNICATION AND INFORMATION</b>						
V.1 Promoting an enabling environment for freedom of expression and freedom of information	5,856	5,992	1,668	1,216	2,885	48.1%
V.2 Fostering universal access to information and the development of infrastructures	10,747	11,024	3,053	1,888	4,941	44.8%
V.3 Promoting the development of free, independent and pluralistic media and community participation in sustainable development through community media	9,670	9,715	2,553	1,872	4,425	45.5%
V.4 Strengthening the role of communication and information in fostering mutual understanding, peace and reconciliation, particularly in conflict and post-conflict areas	5,647	5,616	1,668	821	2,490	44.3%
<i>Total, V</i>	<b>31,920</b>	<b>32,347</b>	<b>8,942</b>	<b>5,797</b>	<b>14,740</b>	<b>45.6%</b>
<b>TOTAL, MAJOR PROGRAMME V</b>	<b>31,920</b>	<b>32,347</b>	<b>8,942</b>	<b>5,797</b>	<b>14,740</b>	<b>45.6%</b>
<b>UNESCO Institute for Statistics</b> <i>(Regular budget financial allocation may include the costs of staff and activities)</i>	9,020	9,020	-	4,510	4,510	50.0%
<b>Field - Management of decentralized programmes</b>	45,474	45,496	26,270	-	26,270	57.7%
<i>Total, II.A</i>	<b>332,236</b>	<b>337,913</b>	<b>105,485</b>	<b>59,605</b>	<b>165,090</b>	<b>48.9%</b>
<b>B. Participation Programme</b>	<b>18,800</b>	<b>18,800</b>	-	<b>9,910</b>	<b>9,910</b>	<b>52.7%</b>
<b>C. Programme related services</b>						
1. Coordination and monitoring of action to benefit Africa	4,655	4,674	1,750	611	2,361	50.5%
2. Fellowships programme	1,776	1,790	373	794	1,167	65.2%
3. Public information	13,814	13,903	5,177	1,113	6,290	45.2%
4. Strategic planning and programme monitoring	7,283	8,604	2,966	1,434	4,400	51.1%
5. Budget preparation and monitoring	4,871	5,046	1,920	351	2,271	45.0%
<i>Total, II.C</i>	<b>32,398</b>	<b>34,018</b>	<b>12,186</b>	<b>4,303</b>	<b>16,489</b>	<b>48.5%</b>
<b>TOTAL, PART II</b>	<b>383,434</b>	<b>390,731</b>	<b>117,671</b>	<b>73,818</b>	<b>191,489</b>	<b>49.0%</b>

Appropriation Line	34 C/5 Approved	Workplan Allocation	Expenditure			Rate of Expenditure
			Staff	Activities	Total	
	\$	\$	\$	\$	\$	%
<b>PART III SUPPORT FOR PROGRAMME EXECUTION AND ADMINISTRATION</b>						
<b>A. Field management and coordination</b> <i>(HQ activities and field offices' operating costs)</i>	<b>24,179</b>	<b>24,642</b>	<b>2,134</b>	<b>9,200</b>	<b>11,334</b>	<b>46.0%</b>
<b>B. External relations and cooperation</b>	<b>19,565</b>	<b>19,915</b>	<b>7,641</b>	<b>1,718</b>	<b>9,360</b>	<b>47.0%</b>
<b>C. Human resources management</b>	<b>33,507</b>	<b>33,590</b>	<b>8,034</b>	<b>7,464</b>	<b>15,498</b>	<b>46.1%</b>
<b>D. Accounting, treasury management and financial control</b>	<b>11,044</b>	<b>11,078</b>	<b>3,744</b>	<b>1,017</b>	<b>4,761</b>	<b>43.0%</b>
<b>E. Administration</b>						
1. Administrative coordination and support	3,629	3,694	1,567	158	1,724	46.7%
2. Procurement	2,662	2,625	1,020	39	1,059	40.3%
3. Information systems and telecommunications	21,896	21,988	6,182	4,587	10,770	49.0%
4. Conferences, languages and documents	24,597	24,796	10,707	1,525	12,232	49.3%
5. Common services, security, utilities and management of premises and equipment	27,749	27,965	7,838	5,479	13,318	47.6%
6. Maintenance, conservation and renovation of Headquarters premises	19,200	19,200	-	9,492	9,492	49.4%
<b>Total, III.E</b>	<b>99,733</b>	<b>100,267</b>	<b>27,315</b>	<b>21,280</b>	<b>48,594</b>	<b>48.5%</b>
<b>TOTAL, PART III</b>	<b>188,026</b>	<b>189,492</b>	<b>48,869</b>	<b>40,678</b>	<b>89,547</b>	<b>47.3%</b>
<b>TOTAL, PARTS I - III</b>	<b>615,768</b>	<b>624,597</b>	<b>175,750</b>	<b>125,347</b>	<b>301,097</b>	<b>48.2%</b>
Reserve for reclassifications / merit based promotions	2,000	2,000	-	-	-	-
<b>PART IV ANTICIPATED COST INCREASES</b>	<b>13,732</b>	<b>11,652</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>-</b>
<i>Absorption to be made under Part I and/or Part III</i>	<i>(500)</i>	<i>-</i>	<i>-</i>	<i>-</i>	<i>-</i>	<i>-</i>
<b>TOTAL, PARTS I - IV</b>	<b>631,000</b>	<b>638,249</b>	<b>175,750</b>	<b>125,347</b>	<b>301,097</b>	<b>47.2%</b>

**TABLEAU 2**  
**TABLEAU DÉTAILLÉ DE LA SITUATION DU BUDGET ORDINAIRE PAR AXE D'ACTION**

**Coûts de personnel et coûts d'activités**  
**du 1<sup>er</sup> janvier 2008 au 31 décembre 2008**  
**(en milliers de dollars des États-Unis)**

Article budgétaire	34 C/5	Allocation pour le plan de travail	Dépenses			Taux de dépense
			Personnel	Activités	Total	
	\$	\$	\$	\$	\$	%
<b>TITRE I POLITIQUE GÉNÉRALE ET DIRECTION</b>						
<b>A. Organes directeurs</b>						
1. Conférence générale	5 513	5 510	475	402	877	15,9%
2. Conseil exécutif	7 883	7 880	893	3 794	4 687	59,5%
<b>Total, Titre I.A</b>	<b>13 396</b>	<b>13 390</b>	<b>1 368</b>	<b>4 196</b>	<b>5 564</b>	<b>41,6%</b>
<b>B. Direction</b>						
3. Direction générale	3 102	3 119	1 370	582	1 952	62,6%
4. Cabinet du Directeur général	6 975	7 020	2 844	180	3 024	43,1%
5. Évaluation et audit	6 162	6 162	2 007	736	2 743	44,5%
6. Normes internationales et affaires juridiques	3 738	3 782	1 575	89	1 664	44,0%
7. Programme de déontologie	700	688	45	0	45	6,6%
<b>Total, Titre I.B</b>	<b>20 677</b>	<b>20 771</b>	<b>7 842</b>	<b>1 587</b>	<b>9 429</b>	<b>45,4%</b>
<b>C. Participation aux mécanismes communs du système des Nations Unies</b>						
	10 235	10 213	-	5 068	5 068	49,6%
<b>TOTAL, TITRE I</b>	<b>44 308</b>	<b>44 374</b>	<b>9 210</b>	<b>10 850</b>	<b>20 061</b>	<b>45,2%</b>
<b>TITRE II PROGRAMMES ET SERVICES LIÉS AU PROGRAMME</b>						
<b>A. Programmes</b>						
<b>I ÉDUCATION</b>						
I.1 Leadership mondial de l'EPT, coordination des priorités du système des Nations Unies en matière d'éducation et mise en place de partenariats solides	17 286	16 656	5 353	2 483	7 836	47,0%
I.2 Établissement d'un cadre et de réseaux mondiaux pour le développement des capacités de planification et de gestion des systèmes éducatifs	17 868	15 363	5 722	1 233	6 955	45,3%
I.3 Promotion du dialogue sur les politiques, de la recherche et des normes	21 078	23 021	6 312	4 816	11 127	48,3%
I.4 Développement des capacités et soutien technique à l'appui des efforts nationaux visant à la réalisation des objectifs de Dakar	34 945	38 961	9 085	8 818	17 903	46,0%
<b>Total, I</b>	<b>91 177</b>	<b>94 001</b>	<b>26 473</b>	<b>17 349</b>	<b>43 822</b>	<b>46,6%</b>
<b>Instituts de l'UNESCO pour l'éducation</b> <i>(Les allocations financières au titre du budget ordinaire peuvent couvrir les coûts de personnel et d'activités)</i>						
Bureau international d'éducation de l'UNESCO (BIE)	4 591	4 591	-	2 296	2 296	50,0%
Institut international de l'UNESCO pour la planification de l'éducation (IIPPE)	5 100	5 100	-	2 550	2 550	50,0%
Institut de l'UNESCO pour l'apprentissage tout au long de la vie (IIL)	2 300	2 300	-	1 150	1 150	50,0%
Institut de l'UNESCO pour l'application des technologies de l'information à l'éducation (ITIE)	1 100	1 100	-	550	550	50,0%
Institut international de l'UNESCO pour le renforcement des capacités en Afrique (IIRCA)	2 000	2 000	-	1 000	1 000	50,0%
Institut international de l'UNESCO pour l'enseignement supérieur en Amérique latine et dans les Caraïbes (IESALC)	2 200	2 600	-	1 900	1 900	73,1%
<b>Total, Instituts de l'UNESCO pour l'éducation</b>	<b>17 291</b>	<b>17 691</b>	<b>-</b>	<b>9 446</b>	<b>9 446</b>	<b>53,4%</b>
<b>TOTAL, GRAND PROGRAMME I</b>	<b>108 468</b>	<b>111 692</b>	<b>26 473</b>	<b>26 795</b>	<b>53 267</b>	<b>47,7%</b>
<b>II SCIENCES EXACTES ET NATURELLES</b>						
II.1 Favoriser les politiques, le renforcement des capacités techniques, la recherche, la création de réseaux, l'enseignement et la coopération internationale dans les domaines de l'eau, des sciences écologiques et des sciences de la terre afin d'améliorer les réponses de la société	26 237	26 421	7 600	4 689	12 289	46,5%
II.2 Océans et zones côtières : améliorer la gouvernance et encourager la coopération intergouvernementale à travers les sciences et les services océaniques	9 214	9 197	2 578	1 651	4 229	46,0%
II.3 Promotion de la science, du savoir et de l'éducation au service de la préparation aux catastrophes et de l'atténuation de leurs effets, et renforcement des capacités nationales et régionales d'action, y compris par le soutien à la mise en place de réseaux de réduction des risques et de mesures de surveillance et d'évaluation tels que les systèmes d'alerte rapide aux tsunamis	2 693	2 758	681	614	1 295	46,9%
II.4 Appuyer les politiques de la science, de la technologie et de l'innovation aux fins du développement durable et de l'élimination de la pauvreté et renforcer les capacités dans les domaines des sciences fondamentales, de l'énergie et de l'ingénierie	17 616	17 816	5 865	2 091	7 956	44,7%
<b>Total, II</b>	<b>55 759</b>	<b>56 192</b>	<b>16 724</b>	<b>9 045</b>	<b>25 768</b>	<b>45,9%</b>
<b>Instituts de l'UNESCO pour les sciences</b> <i>(Les allocations financières au titre du budget ordinaire peuvent couvrir les coûts de personnel et d'activités)</i>						
Institut UNESCO-IHE pour l'éducation relative à l'eau (UNESCO-IHE)	-	-	-	-	-	-
Centre international de physique théorique (CIPT)	1 015	1 015	-	508	508	50,0%
<b>Total, Instituts de l'UNESCO pour les sciences</b>	<b>1 015</b>	<b>1 015</b>	<b>-</b>	<b>508</b>	<b>508</b>	<b>50,0%</b>
<b>TOTAL, GRAND PROGRAMME II</b>	<b>56 774</b>	<b>57 207</b>	<b>16 724</b>	<b>9 552</b>	<b>26 276</b>	<b>45,9%</b>
<b>III SCIENCES SOCIALES ET HUMAINES</b>						
III.1 Promotion de l'éthique des sciences et des technologies, l'accent étant mis sur la bioéthique	7 205	7 232	2 085	1 326	3 411	47,2%
III.2 Renforcement de l'articulation entre la recherche et la formulation de politiques dans le domaine du développement social et les politiques en matière d'éducation physique et de sport	13 837	14 021	4 442	2 163	6 604	47,1%
III.3 Promotion de la réflexion philosophique, des droits de l'homme dans les domaines de compétence de l'UNESCO, et de la lutte contre le racisme et la discrimination	8 154	8 372	2 662	1 297	3 959	47,3%
<b>Total, III</b>	<b>29 197</b>	<b>29 625</b>	<b>9 189</b>	<b>4 786</b>	<b>13 974</b>	<b>47,2%</b>
<b>TOTAL, GRAND PROGRAMME III</b>	<b>29 197</b>	<b>29 625</b>	<b>9 189</b>	<b>4 786</b>	<b>13 974</b>	<b>47,2%</b>



Article budgétaire	34 C/5	Allocation pour le plan de travail	Dépenses			Taux de dépense
			Personnel	Activités	Total	
	\$	\$	\$	\$	\$	%
<b>IV CULTURE</b>						
IV.1 Protection et conservation des biens culturels immobiliers et des biens naturels, en particulier par l'application effective de la Convention du patrimoine mondial	13 767	14 048	4 949	1 973	6 922	49,3%
IV.2 Sauvegarde du patrimoine vivant, en particulier par la promotion et la mise en œuvre de la Convention de 2003 pour la sauvegarde du patrimoine culturel immatériel	8 341	8 564	2 680	1 741	4 421	51,6%
IV.3 Renforcement de la protection des objets culturels, de la lutte contre leur trafic illicite et du développement des musées, notamment dans les pays en développement	7 423	7 969	2 351	1 512	3 863	48,5%
IV.4 Protection et promotion de la diversité des expressions culturelles par la mise en œuvre de la Convention de 2005 et le développement des industries culturelles et créatives	8 826	8 890	2 893	1 353	4 246	47,8%
IV.5 Promotion de la compréhension et du développement du dialogue interculturel et de la paix	5 758	5 755	2 203	696	2 900	50,4%
IV.6 Intégration dans les politiques nationales des liens entre diversité culturelle, dialogue interculturel et développement durable	7 267	7 301	2 810	891	3 701	50,7%
<b>Total, IV</b>	<b>51 383</b>	<b>52 527</b>	<b>17 887</b>	<b>8 165</b>	<b>26 052</b>	<b>49,6%</b>
<b>TOTAL, GRAND PROGRAMME IV</b>	<b>51 383</b>	<b>52 527</b>	<b>17 887</b>	<b>8 165</b>	<b>26 052</b>	<b>49,6%</b>
<b>V COMMUNICATION ET INFORMATION</b>						
V.1 Promouvoir un environnement favorable à la liberté d'expression et à la liberté d'information	5 856	5 992	1 668	1 216	2 885	48,1%
V.2 Favoriser l'accès universel à l'information et le développement des infrastructures	10 747	11 024	3 053	1 888	4 941	44,8%
V.3 Promouvoir le développement de médias libres, indépendants et pluralistes et la participation des communautés au développement durable à travers les médias communautaires	9 670	9 715	2 553	1 872	4 425	45,5%
V.4 Renforcer le rôle de la communication et de l'information dans la promotion de la compréhension mutuelle, de la paix et de la réconciliation, en particulier dans les zones de conflit et de post-conflit	5 647	5 616	1 668	821	2 490	44,3%
<b>Total, V</b>	<b>31 920</b>	<b>32 347</b>	<b>8 942</b>	<b>5 797</b>	<b>14 740</b>	<b>45,6%</b>
<b>TOTAL, GRAND PROGRAMME V</b>	<b>31 920</b>	<b>32 347</b>	<b>8 942</b>	<b>5 797</b>	<b>14 740</b>	<b>45,6%</b>
Institut de statistique de l'UNESCO <i>(Les allocations financières au titre du budget ordinaire peuvent couvrir les coûts de personnel et d'activités)</i>	9 020	9 020	-	4 510	4 510	50,0%
Hors Siège - Gestion des programmes décentralisés	45 474	45 496	26 270	-	26 270	57,7%
<b>Total, II.A</b>	<b>332 236</b>	<b>337 913</b>	<b>105 485</b>	<b>59 605</b>	<b>165 090</b>	<b>48,9%</b>
<b>B. Programme de participation</b>	<b>18 800</b>	<b>18 800</b>	<b>-</b>	<b>9 910</b>	<b>9 910</b>	<b>52,7%</b>
<b>C. Services liés au programme</b>						
1. Coordination et suivi de l'action en faveur de l'Afrique	4 655	4 674	1 750	611	2 361	50,5%
2. Programme de bourses	1 776	1 790	373	794	1 167	65,2%
3. Information du public	13 814	13 903	5 177	1 113	6 290	45,2%
4. Planification stratégique et suivi de l'exécution du programme	7 283	8 604	2 966	1 434	4 400	51,1%
5. Élaboration du budget et suivi de son exécution	4 871	5 046	1 920	351	2 271	45,0%
<b>Total, II.C</b>	<b>32 398</b>	<b>34 018</b>	<b>12 186</b>	<b>4 303</b>	<b>16 489</b>	<b>48,5%</b>
<b>TOTAL, TITRE II</b>	<b>383 434</b>	<b>390 731</b>	<b>117 671</b>	<b>73 818</b>	<b>191 489</b>	<b>49,0%</b>
<b>TITRE III SOUTIEN DE L'EXÉCUTION DU PROGRAMME ET ADMINISTRATION</b>						
<b>A. Gestion et coordination des unités hors Siège</b> <i>(Activités au Siège et dépenses de fonctionnement des bureaux hors Siège)</i>	<b>24 179</b>	<b>24 642</b>	<b>2 134</b>	<b>9 200</b>	<b>11 334</b>	<b>46,0%</b>
<b>B. Relations extérieures et coopération</b>	<b>19 565</b>	<b>19 915</b>	<b>7 641</b>	<b>1 718</b>	<b>9 360</b>	<b>47,0%</b>
<b>C. Gestion des ressources humaines</b>	<b>33 507</b>	<b>33 590</b>	<b>8 034</b>	<b>7 464</b>	<b>15 498</b>	<b>46,1%</b>
<b>D. Comptabilité, gestion de la trésorerie et contrôle financier</b>	<b>11 044</b>	<b>11 078</b>	<b>3 744</b>	<b>1 017</b>	<b>4 761</b>	<b>43,0%</b>
<b>E. Administration</b>						
1. Coordination administrative et soutien	3 629	3 694	1 567	158	1 724	46,7%
2. Achats	2 662	2 625	1 020	39	1 059	40,3%
3. Systèmes informatiques et télécommunications	21 896	21 988	6 182	4 587	10 770	49,0%
4. Conférences, langues et documents	24 597	24 796	10 707	1 525	12 232	49,3%
5. Services communs, sécurité, services collectifs et gestion des bâtiments et des équipements	27 749	27 965	7 838	5 479	13 318	47,6%
6. Maintenance, conservation et rénovation des bâtiments du Siège	19 200	19 200	-	9 492	9 492	49,4%
<b>Total, III.E</b>	<b>99 733</b>	<b>100 267</b>	<b>27 315</b>	<b>21 280</b>	<b>48 594</b>	<b>48,5%</b>
<b>TOTAL, TITRE III</b>	<b>188 026</b>	<b>189 492</b>	<b>48 869</b>	<b>40 678</b>	<b>89 547</b>	<b>47,3%</b>
<b>TOTAL, TITRES I-III</b>	<b>615 768</b>	<b>624 597</b>	<b>175 750</b>	<b>125 347</b>	<b>301 097</b>	<b>48,2%</b>
Réserve pour les reclassements/promotions au mérite	2 000	2 000	-	-	-	-
<b>TITRE IV AUGMENTATIONS PRÉVISIBLES DES COÛTS</b>	<b>13 732</b>	<b>11 652</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>-</b>
<i>Montant à absorber dans le Titre I et/ou le Titre III</i>	<i>(500)</i>	<i>-</i>	<i>-</i>	<i>-</i>	<i>-</i>	<i>-</i>
<b>TOTAL, TITRES I-IV</b>	<b>631 000</b>	<b>638 249</b>	<b>175 750</b>	<b>125 347</b>	<b>301 097</b>	<b>47,2%</b>

### الجدول ٣ (ألف)

#### تنفيذ البرنامج بحسب محاور العمل

#### الميزانية العادية (تكاليف الأنشطة)

(في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨)

يقدم الجدول ٣ (ألف) عرضاً شاملاً لحالة تنفيذ أنشطة البرنامج بحسب محاور العمل فيما يتعلق بموارد الميزانية العادية. ووفقاً للممارسة المتبعة، تشمل أرقام الميزانية العادية الاعتمادات الإضافية المتعلقة بالهبات التي ترد في القسم ألف من هذه الوثيقة.

#### الملاحظات:

بلغ مستوى التنفيذ الإجمالي لأنشطة الميزانية العادية (الأبواب من الأول إلى الرابع) في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ نسبة ٤٧,٣٪، وهذا يعني أن معدل الإنفاق سجل انخفاضاً طفيفاً بالنسبة للهدف الخطي النظري المفترض تحقيقه خلال الفترة المنقضية من فترة العامين وهو ٥٠٪.

وعملاً بالقرارين ١٦٤م ت/٣,١,١ و ١٦٠م ت/٣,١,١، تقدم فيما يلي إيضاحات بخصوص معدلات الإنفاق التي تزيد على ٦٠٪ أو تقل عن ٣٥٪:

#### الباب الأول – السياسة العامة والإدارة

المؤتمر العام (٩,٠٪): يفسر انخفاض معدل التنفيذ بأن المؤتمر العام ينعقد عادة في العام الثاني من فترة العامين. وسيتحقق الجزء الأكبر من المصروفات في عام ٢٠٠٩.

الإدارة العامة (١٥٠,٥٪): كما سبق بيانه في الوثيقة ١٨٠م ت/٤، كان من المتوقع أن تستنفد ميزانية الإدارة العامة في عام ٢٠٠٨؛ ويدرس المدير العام حالياً إمكانيات اللجوء إلى مصادر تمويل بديلة وسوف يقدم تقريراً في هذا الصدد في الوقت المناسب. وتجدر الإشارة إلى أن إجمالي الإنفاق في إطار هذا الباب من الميزانية الذي يجمع بين البنود من ٣ إلى ٧ من الباب الأول، لا يزال ضمن حدود الميزانية.

برنامج الأخلاقيات (صفر٪): بعد موافقة المجلس التنفيذي في دورته التاسعة والسبعين بعد المائة على استخدام موارد البرنامج العادي، بصفة استثنائية، لتمويل عقد محدود المدة لشغل الوظيفة الثابتة الخاصة بالمسؤول عن الأخلاقيات، تمت إجراءات الحشد لهذه الوظيفة وقدم عرض للتعيين فيها.

#### الباب الثاني – البرامج ومرافق خدمة البرنامج

برنامج المنح الدراسية (٦٩,٨٪): يعزى بلوغ معدل الإنفاق بنسبة ٦٩,٨٪ إلى أن البرامج الدراسية الخاصة بالمنتفعين بالمنح الدراسية الذين اختارتهم لجنة الاختيار المشتركة بين القطاعات بدأت في شهر أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، أي في بداية العام الدراسي العادي، أو في السنة الأكاديمية ٢٠٠٨-٢٠٠٩.

Table 3 (A)

## PROGRAMME IMPLEMENTATION BY MAIN LINE OF ACTION

## Regular Budget (Activity costs)

1 January 2008 to 31 December 2008

(in thousands of US dollars)

Appropriation Line	34 C/5 Approved	Workplan Allocation	Expenditure (delivered/ unliquidated)	Rate of Expenditure
	\$	\$	\$	%
<b>PART I GENERAL POLICY AND DIRECTION</b>				
<b>A. Governing bodies</b>				
1. General Conference	4,460	4,448	402	9.0%
2. Executive Board	6,165	6,148	3,794	61.7%
<b>Total, I.A</b>	<b>10,625</b>	<b>10,596</b>	<b>4,196</b>	<b>39.6%</b>
<b>B. Direction</b>				
3. Directorate	386	386	582	150.5%
4. Office of the Director-General	468	474	180	38.0%
5. Internal Oversight	1,147	1,134	736	64.9%
6. International Standards and Legal Affairs	138	166	89	53.8%
7. Ethics Programme	187	171	0	0.0%
<b>Total, I.B</b>	<b>2,326</b>	<b>2,331</b>	<b>1,587</b>	<b>68.1%</b>
<b>C. Participation in the Joint Machinery of the United Nations System</b>	<b>10,235</b>	<b>10,213</b>	<b>5,068</b>	<b>49.6%</b>
<b>TOTAL, PART I</b>	<b>23,185</b>	<b>23,140</b>	<b>10,850</b>	<b>46.9%</b>
<b>PART II PROGRAMMES AND PROGRAMME RELATED SERVICES</b>				
<b>A. Programmes</b>				
<b>I EDUCATION</b>				
I.1 Global leadership in EFA, coordination of United Nations priorities in education, and development of strong partnerships	5,617	4,948	2,483	50.2%
I.2 Development of a global framework and networks for capacity development in planning and management of education systems	5,394	2,848	1,233	43.3%
I.3 Promote policy dialogue, research, set norms and standards	7,319	9,216	4,816	52.3%
I.4 Provide capacity development and technical support to assist national efforts in achieving the Dakar Goals	15,140	19,090	8,818	46.2%
<b>Total, I</b>	<b>33,471</b>	<b>36,101</b>	<b>17,349</b>	<b>48.1%</b>
<b>UNESCO education institutes</b> (Regular budget financial allocations may include the costs of staff and activities)				
UNESCO International Bureau of Education (IBE)	4,591	4,591	2,296	50.0%
UNESCO International Institute for Educational Planning (IIEP)	5,100	5,100	2,550	50.0%
UNESCO Institute for Lifelong Learning (UIL)	2,300	2,300	1,150	50.0%
UNESCO Institute for Information Technologies in Education (IITE)	1,100	1,100	550	50.0%
UNESCO International Institute for Capacity-Building in Africa (IICBA)	2,000	2,000	1,000	50.0%
UNESCO International Institute for Higher Education in Latin America and the Caribbean (IESALC)	2,200	2,600	1,900	73.1%
<b>Total, UNESCO education institutes</b>	<b>17,291</b>	<b>17,691</b>	<b>9,446</b>	<b>53.4%</b>
<b>TOTAL, MAJOR PROGRAMME I</b>	<b>50,762</b>	<b>53,792</b>	<b>26,795</b>	<b>49.8%</b>
<b>II NATURAL SCIENCES</b>				
II.1 Fostering policies, technical capacity-building, research, networking, education and international cooperation in the fields of water, ecological and earth sciences for enhancing societal responses	10,143	10,245	4,689	45.8%
II.2 Oceans and coastal zones: improving governance and fostering intergovernmental cooperation through ocean sciences and services	3,755	3,710	1,651	44.5%
II.3 Promoting science, knowledge and education for disaster preparedness and mitigation, and enhancing national and regional coping capacities, including through support for the development of risk reduction networks and monitoring and assessment measures, such as tsunami early warning systems	1,251	1,309	614	46.9%
II.4 Supporting science, technology and innovation policies for sustainable development and poverty eradication, and developing capacities in basic sciences, energy and engineering	5,194	5,332	2,091	39.2%
<b>Total, II</b>	<b>20,343</b>	<b>20,596</b>	<b>9,045</b>	<b>43.9%</b>
<b>UNESCO science institutes</b> (Regular budget financial allocation may include the costs of staff and activities)				
UNESCO-IHE Institute for Water Education (UNESCO-IHE)	-	-	-	-
The International Centre for Theoretical Physics (ICTP)	1,015	1,015	508	50.0%
<b>Total, UNESCO science institutes</b>	<b>1,015</b>	<b>1,015</b>	<b>508</b>	<b>50.0%</b>
<b>TOTAL, MAJOR PROGRAMME II</b>	<b>21,358</b>	<b>21,611</b>	<b>9,552</b>	<b>44.2%</b>
<b>III SOCIAL AND HUMAN SCIENCES</b>				
III.1 Promoting the ethics of science and technology, with emphasis on bioethics	2,778	2,785	1,326	47.6%
III.2 Enhancing research-policy linkages in the field of social development and policies relating to physical education and sports	4,407	4,550	2,163	47.5%
III.3 Promoting philosophical reflection, human rights in UNESCO's fields of competence and the fight against racism and discrimination	2,502	2,696	1,297	48.1%
<b>Total, III</b>	<b>9,687</b>	<b>10,031</b>	<b>4,786</b>	<b>47.7%</b>
<b>TOTAL, MAJOR PROGRAMME III</b>	<b>9,687</b>	<b>10,031</b>	<b>4,786</b>	<b>47.7%</b>

Appropriation Line	34 C/5 Approved	Workplan Allocation	Expenditure (delivered/ unliquidated)	Rate of Expenditure
	\$	\$	\$	%
<b>IV CULTURE</b>				
IV.1 Protecting and conserving immovable cultural and natural properties, in particular through the effective implementation of the World Heritage Convention	4,315	4,551	1,973	43.3%
IV.2 Safeguarding living heritage, particularly through the promotion and implementation of the 2003 Convention for the Safeguarding of the Intangible Cultural Heritage	3,222	3,420	1,741	50.9%
IV.3 Enhancing the protection of cultural objects, the fight against illicit trafficking in them, and the development of museums, particularly in developing countries	2,932	3,458	1,512	43.7%
IV.4 Protecting and promoting the diversity of cultural expressions through the implementation of the 2005 Convention and development of cultural and creative industries	3,301	3,339	1,353	40.5%
IV.5 Promoting the understanding and development of intercultural dialogue and peace	1,550	1,527	696	45.6%
IV.6 Mainstreaming within national policies of the links between cultural diversity, intercultural dialogue and sustainable development	1,900	1,909	891	46.7%
<b>Total, IV</b>	<b>17,221</b>	<b>18,205</b>	<b>8,165</b>	<b>44.9%</b>
<b>TOTAL, MAJOR PROGRAMME IV</b>	<b>17,221</b>	<b>18,205</b>	<b>8,165</b>	<b>44.9%</b>
<b>V COMMUNICATION AND INFORMATION</b>				
V.1 Promoting an enabling environment for freedom of expression and freedom of information	2,267	2,386	1,216	51.0%
V.2 Fostering universal access to information and the development of infostructures	4,179	4,426	1,888	42.7%
V.3 Promoting the development of free, independent and pluralistic media and community participation in sustainable development through community media	4,179	4,199	1,872	44.6%
V.4 Strengthening the role of communication and information in fostering mutual understanding, peace and reconciliation, particularly in conflict and post-conflict areas	2,058	2,010	821	40.9%
<b>Total, V</b>	<b>12,683</b>	<b>13,022</b>	<b>5,797</b>	<b>44.5%</b>
<b>TOTAL, MAJOR PROGRAMME V</b>	<b>12,683</b>	<b>13,022</b>	<b>5,797</b>	<b>44.5%</b>
<b>UNESCO Institute for Statistics</b> <i>(Regular budget financial allocation may include the costs of staff and activities)</i>	9,020	9,020	4,510	50.0%
<b>Field - Management of decentralized programmes</b>	-	-	-	-
<b>Total, II.A</b>	<b>120,731</b>	<b>125,681</b>	<b>59,605</b>	<b>47.4%</b>
<b>B. Participation Programme</b>	<b>18,800</b>	<b>18,800</b>	<b>9,910</b>	<b>52.7%</b>
<b>C. Programme related services</b>				
1. Coordination and monitoring of action to benefit Africa	1,103	1,103	611	55.4%
2. Fellowships programme	1,137	1,137	794	69.8%
3. Public information	2,566	2,566	1,113	43.4%
4. Strategic planning and programme monitoring	1,362	2,659	1,434	53.9%
5. Budget preparation and monitoring	593	748	351	46.9%
<b>Total, II.C</b>	<b>6,761</b>	<b>8,212</b>	<b>4,303</b>	<b>52.4%</b>
<b>TOTAL, PART II</b>	<b>146,291</b>	<b>152,694</b>	<b>73,818</b>	<b>48.3%</b>
<b>PART III SUPPORT FOR PROGRAMME EXECUTION AND ADMINISTRATION</b>				
<b>A. Field management and coordination</b> <i>(HQ activities and field offices' operating costs)</i>	<b>19,642</b>	<b>20,079</b>	<b>9,200</b>	<b>45.8%</b>
<b>B. External relations and cooperation</b>	<b>3,131</b>	<b>3,357</b>	<b>1,718</b>	<b>51.2%</b>
<b>C. Human resources management</b>	<b>16,953</b>	<b>16,881</b>	<b>7,464</b>	<b>44.2%</b>
<b>D. Accounting, treasury management and financial control</b>	<b>2,684</b>	<b>2,660</b>	<b>1,017</b>	<b>38.2%</b>
<b>E. Administration</b>				
1. Administrative coordination and support	231	266	158	59.2%
2. Procurement	72	71	39	54.0%
3. Information systems and telecommunications	9,007	8,960	4,587	51.2%
4. Conferences, languages and documents	2,853	2,823	1,525	54.0%
5. Common services, security, utilities and management of premises and equipment	10,958	10,882	5,479	50.4%
6. Maintenance, conservation and renovation of Headquarters premises	19,200	19,200	9,492	49.4%
<b>Total, III.E</b>	<b>42,320</b>	<b>42,202</b>	<b>21,280</b>	<b>50.4%</b>
<b>TOTAL, PART III</b>	<b>84,730</b>	<b>85,180</b>	<b>40,678</b>	<b>47.8%</b>
<b>TOTAL, PARTS I - III</b>	<b>254,206</b>	<b>261,014</b>	<b>125,347</b>	<b>48.0%</b>
<b>Reserve for reclassifications / merit based promotions</b>	-	-	-	-
<b>PART IV ANTICIPATED COST INCREASES</b>	<b>3,896</b>	<b>3,896</b>	-	-
<i>Absorption to be made under Part I and/or Part III</i>	<i>(500)</i>		-	-
<b>TOTAL, PARTS I - IV</b>	<b>257,602</b>	<b>264,910</b>	<b>125,347</b>	<b>47.3%</b>

**Tableau 3 (A)**  
**EXÉCUTION DU PROGRAMME PAR AXE D'ACTION**  
**Budget ordinaire (coûts d'activités)**  
**du 1<sup>er</sup> janvier 2008 au 31 décembre 2008**  
**(en milliers de dollars des États-Unis)**

Article budgétaire	34 C/5 approuvé	Allocation pour le plan de travail	Dépenses (effectives/ engagées)	Taux de dépense
	\$	\$	\$	%
<b>TITRE I POLITIQUE GÉNÉRALE ET DIRECTION</b>				
<b>A. Organes directeurs</b>				
1. Conférence générale	4 460	4 448	402	9,0%
2. Conseil exécutif	6 165	6 148	3 794	61,7%
<b>Total, Titre I.A</b>	<b>10 625</b>	<b>10 596</b>	<b>4 196</b>	<b>39,6%</b>
<b>B. Direction</b>				
3. Direction générale	386	386	582	150,5%
4. Cabinet du Directeur général	468	474	180	38,0%
5. Évaluation et audit	1 147	1 134	736	64,9%
6. Normes internationales et affaires juridiques	138	166	89	53,8%
7. Programme de déontologie	187	171	0	0,0%
<b>Total, Titre I.B</b>	<b>2 326</b>	<b>2 331</b>	<b>1 587</b>	<b>68,1%</b>
<b>C. Participation aux mécanismes communs du système des Nations Unies</b>	<b>10 235</b>	<b>10 213</b>	<b>5 068</b>	<b>49,6%</b>
<b>TOTAL, TITRE I</b>	<b>23 185</b>	<b>23 140</b>	<b>10 850</b>	<b>46,9%</b>
<b>TITRE II PROGRAMMES ET SERVICES LIÉS AU PROGRAMME</b>				
<b>A. Programmes</b>				
<b>I ÉDUCATION</b>				
1.1 Leadership mondial de l'EPT, coordination des priorités du système des Nations Unies en matière d'éducation et mise en place de partenariats solides	5 617	4 948	2 483	50,2%
1.2 Établissement d'un cadre et de réseaux mondiaux pour le développement des capacités de planification et de gestion des systèmes éducatifs	5 394	2 848	1 233	43,3%
1.3 Promotion du dialogue sur les politiques, de la recherche et des normes	7 319	9 216	4 816	52,3%
1.4 Développement des capacités et soutien technique à l'appui des efforts nationaux visant à la réalisation des objectifs de Dakar	15 140	19 090	8 818	46,2%
<b>Total, I</b>	<b>33 471</b>	<b>36 101</b>	<b>17 349</b>	<b>48,1%</b>
<b>Instituts de l'UNESCO pour l'éducation</b>				
<i>(Les allocations financières au titre du budget ordinaire peuvent couvrir les coûts de personnel et d'activités)</i>				
Bureau international d'éducation de l'UNESCO (BIE)	4 591	4 591	2 296	50,0%
Institut international de l'UNESCO pour la planification de l'éducation (IIPÉ)	5 100	5 100	2 550	50,0%
Institut de l'UNESCO pour l'apprentissage tout au long de la vie (UIL)	2 300	2 300	1 150	50,0%
Institut de l'UNESCO pour l'application des technologies de l'information à l'éducation (ITIE)	1 100	1 100	550	50,0%
Institut international de l'UNESCO pour le renforcement des capacités en Afrique (IIRCA)	2 000	2 000	1 000	50,0%
Institut international de l'UNESCO pour l'enseignement supérieur en Amérique latine et dans les Caraïbes (IESALC)	2 200	2 600	1 900	73,1%
<b>Total, Instituts de l'UNESCO pour l'éducation</b>	<b>17 291</b>	<b>17 691</b>	<b>9 446</b>	<b>53,4%</b>
<b>TOTAL, GRAND PROGRAMME I</b>	<b>50 762</b>	<b>53 792</b>	<b>26 795</b>	<b>49,8%</b>
<b>II SCIENCES EXACTES ET NATURELLES</b>				
II.1 Favoriser les politiques, le renforcement des capacités techniques, la recherche, la création de réseaux, l'enseignement et la coopération internationale dans les domaines de l'eau, des sciences écologiques et des sciences de la terre afin d'améliorer les réponses de la société	10 143	10 245	4 689	45,8%
II.2 Océans et zones côtières : améliorer la gouvernance et encourager la coopération intergouvernementale à travers les sciences et les services océaniques	3 755	3 710	1 651	44,5%
II.3 Promotion de la science, du savoir et de l'éducation au service de la préparation aux catastrophes et de l'atténuation de leurs effets, et renforcement des capacités nationales et régionales d'action, y compris par le soutien à la mise en place de réseaux de réduction des risques et de mesures de surveillance et d'évaluation tels que les systèmes d'alerte rapide aux tsunamis	1 251	1 309	614	46,9%
II.4 Appuyer les politiques de la science, de la technologie et de l'innovation aux fins du développement durable et de l'élimination de la pauvreté et renforcer les capacités dans les domaines des sciences fondamentales, de l'énergie et de l'ingénierie	5 194	5 332	2 091	39,2%
<b>Total, II</b>	<b>20 343</b>	<b>20 596</b>	<b>9 045</b>	<b>43,9%</b>
<b>Instituts de l'UNESCO pour les sciences</b>				
<i>(Les allocations financières au titre du budget ordinaire peuvent couvrir les coûts de personnel et d'activités)</i>				
Institut UNESCO-IHE pour l'éducation relative à l'eau (UNESCO-IHE)	-	-	-	-
Centre international de physique théorique (CIPT)	1 015	1 015	508	50,0%
<b>Total, Instituts de l'UNESCO pour les sciences</b>	<b>1 015</b>	<b>1 015</b>	<b>508</b>	<b>50,0%</b>
<b>TOTAL, GRAND PROGRAMME II</b>	<b>21 358</b>	<b>21 611</b>	<b>9 552</b>	<b>44,2%</b>
<b>III SCIENCES SOCIALES ET HUMAINES</b>				
III.1 Promotion de l'éthique des sciences et des technologies, l'accent étant mis sur la bioéthique	2 778	2 785	1 326	47,6%
III.2 Renforcement de l'articulation entre la recherche et la formulation de politiques dans le domaine de développement social et les politiques en matière d'éducation physique et de sport	4 407	4 550	2 163	47,5%
III.3 Promotion de la réflexion philosophique, des droits de l'homme dans les domaines de compétence de l'UNESCO, et de la lutte contre le racisme et la discrimination	2 502	2 696	1 297	48,1%
<b>Total, III</b>	<b>9 687</b>	<b>10 031</b>	<b>4 786</b>	<b>47,7%</b>
<b>TOTAL, GRAND PROGRAMME III</b>	<b>9 687</b>	<b>10 031</b>	<b>4 786</b>	<b>47,7%</b>

Article budgétaire	34 C/5 approuvé	Allocation pour le plan de travail	Dépenses (effectives/ engagées)	Taux de dépense
	\$	\$	\$	%
<b>IV CULTURE</b>				
IV.1 Protection et conservation des biens culturels immobiliers et des biens naturels, en particulier par l'application effective de la Convention du patrimoine mondial	4 315	4 551	1 973	43,3%
IV.2 Sauvegarde du patrimoine vivant, en particulier par la promotion et la mise en œuvre de la Convention de 2003 pour la sauvegarde du patrimoine culturel immatériel	3 222	3 420	1 741	50,9%
IV.3 Renforcement de la protection des objets culturels, de la lutte contre leur trafic illicite et du développement des musées, notamment dans les pays en développement	2 932	3 458	1 512	43,7%
IV.4 Protection et promotion de la diversité des expressions culturelles par la mise en œuvre de la Convention de 2005 et le développement des industries culturelles et créatives	3 301	3 339	1 353	40,5%
IV.5 Promotion de la compréhension et du développement du dialogue interculturel et de la paix	1 550	1 527	696	45,6%
IV.6 Intégration dans les politiques nationales des liens entre diversité culturelle, dialogue interculturel et développement durable	1 900	1 909	891	46,7%
<b>Total, IV</b>	<b>17 221</b>	<b>18 205</b>	<b>8 165</b>	<b>44,9%</b>
<b>TOTAL, GRAND PROGRAMME IV</b>	<b>17 221</b>	<b>18 205</b>	<b>8 165</b>	<b>44,9%</b>
<b>V COMMUNICATION ET INFORMATION</b>				
V.1 Promouvoir un environnement favorable à la liberté d'expression et à la liberté d'information	2 267	2 386	1 216	51,0%
V.2 Favoriser l'accès universel à l'information et le développement des infrastructures	4 179	4 426	1 888	42,7%
V.3 Promouvoir le développement de médias libres, indépendants et pluralistes et la participation des communautés au développement durable à travers les médias communautaires	4 179	4 199	1 872	44,6%
V.4 Renforcer le rôle de la communication et de l'information dans la promotion de la compréhension mutuelle, de la paix et de la réconciliation, en particulier dans les zones de conflit et de post-conflit	2 058	2 010	821	40,9%
<b>Total, V</b>	<b>12 683</b>	<b>13 022</b>	<b>5 797</b>	<b>44,5%</b>
<b>TOTAL, GRAND PROGRAMME V</b>	<b>12 683</b>	<b>13 022</b>	<b>5 797</b>	<b>44,5%</b>
<b>Institut de statistique de l'UNESCO</b> <i>(Les allocations financières au titre du budget ordinaire peuvent couvrir les coûts de personnel et d'activités)</i>	9 020	9 020	4 510	50,0%
<b>Hors Siège - Gestion des programmes décentralisés</b>	-	-	-	-
<b>Total, II.A</b>	<b>120 731</b>	<b>125 681</b>	<b>59 605</b>	<b>47,4%</b>
<b>B. Programme de participation</b>	<b>18 800</b>	<b>18 800</b>	<b>9 910</b>	<b>52,7%</b>
<b>C. Services liés au programme</b>				
1. Coordination et suivi de l'action en faveur de l'Afrique	1 103	1 103	611	55,4%
2. Programme de bourses	1 137	1 137	794	69,8%
3. Information du public	2 566	2 566	1 113	43,4%
4. Planification stratégique et suivi de l'exécution du programme	1 362	2 659	1 434	53,9%
5. Élaboration du budget et suivi de son exécution	593	748	351	46,9%
<b>Total, II.C</b>	<b>6 761</b>	<b>8 212</b>	<b>4 303</b>	<b>52,4%</b>
<b>TOTAL, TITRE II</b>	<b>146 291</b>	<b>152 694</b>	<b>73 818</b>	<b>48,3%</b>
<b>TITRE III SOUTIEN DE L'EXÉCUTION DU PROGRAMME ET ADMINISTRATION</b>				
<b>A. Gestion et coordination des unités hors Siège</b> <i>(Activités au Siège et dépenses de fonctionnement des bureaux hors Siège)</i>	<b>19 642</b>	<b>20 079</b>	<b>9 200</b>	<b>45,8%</b>
<b>B. Relations extérieures et coopération</b>	<b>3 131</b>	<b>3 357</b>	<b>1 718</b>	<b>51,2%</b>
<b>C. Gestion des ressources humaines</b>	<b>16 953</b>	<b>16 881</b>	<b>7 464</b>	<b>44,2%</b>
<b>D. Comptabilité, gestion de la trésorerie et contrôle financier</b>	<b>2 684</b>	<b>2 660</b>	<b>1 017</b>	<b>38,2%</b>
<b>E. Administration</b>				
1. Coordination administrative et soutien	231	266	158	59,2%
2. Achats	72	71	39	54,0%
3. Systèmes informatiques et télécommunications	9 007	8 960	4 587	51,2%
4. Conférences, langues et documents	2 853	2 823	1 525	54,0%
5. Services communs, sécurité, services collectifs et gestion des bâtiments et des équipements	10 958	10 882	5 479	50,4%
6. Maintenance, conservation et rénovation des bâtiments du Siège	19 200	19 200	9 492	49,4%
<b>Total, III.E</b>	<b>42 320</b>	<b>42 202</b>	<b>21 280</b>	<b>50,4%</b>
<b>TOTAL, TITRE III</b>	<b>84 730</b>	<b>85 180</b>	<b>40 678</b>	<b>47,8%</b>
<b>TOTAL, TITRES I-III</b>	<b>254 206</b>	<b>261 014</b>	<b>125 347</b>	<b>48,0%</b>
<b>Réserve pour les reclassements/promotions au mérite</b>	-	-	-	-
<b>TITRE IV AUGMENTATIONS PRÉVISIBLES DES COÛTS</b>	<b>3 896</b>	<b>3 896</b>	-	-
<b>Montant à absorber dans le Titre I et/ou le Titre III</b>	<b>(500)</b>		-	-
<b>TOTAL, TITRES I-IV</b>	<b>257 602</b>	<b>264 910</b>	<b>125 347</b>	<b>47,3%</b>

### الجدول ٣ (باء)

تنفيذ البرنامج بحسب بنود الاعتمادات الرئيسية  
فيما يخص اشتراك الولايات المتحدة الأمريكية عن عامي ٢٠٠٢-٢٠٠٣ (الميزانية العادية)

رحب المؤتمر العام في دورته الثانية والثلاثين بعودة الولايات المتحدة الأمريكية إلى اليونسكو اعتباراً من ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣، وأحاط علماً بأن اشتراكها المحدد عن الفترة من ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ يبلغ ١٤١ ٠٩٣ ١٥ دولاراً. ودعا المؤتمر العام المدير العام إلى أن يقدم إلى المجلس التنفيذي معلومات عن تنفيذ خطة العمل التي ستمول من هذا الاشتراك. وبناء على ذلك، يعرض الجدول ٣ (باء) حالة التنفيذ فيما يخص هذه الاعتمادات. وتجر الإشارة إلى أن هذا المبلغ يتم استخدامه عبر آلية الحسابات الخاصة وهو بالتالي يدار على عدة سنوات.

#### الملاحظات

#### التربية (٩٢,٠٪):

ارتفع معدل الإنفاق خلال الستة أشهر الماضية من ٨٥٪ (٣٠ حزيران/يونيو ٢٠٠٨) إلى ٩٢٪ في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، ثم إلى ٩٥٪ في أول آذار/مارس ٢٠٠٩. وسوف يكتمل تنفيذ الأنشطة القليلة المتبقية في إطار إعادة بناء أفغانستان بعد انتهاء الفصل الأول من العام الجاري بقليل.

وقد وافق المدير العام مؤخراً على استخدام الفوائد التي أنتجتها هذه المساهمة الخاصة بقطاع التربية، أي مبلغ ٩٠٠ ٠٠٠ دولار، وكذلك الأموال المتبقية المتاحة في هذا الحساب بعد تمويل الأنشطة، أي نحو ٢٠٠ ٠٠٠ دولار، للشروع في تنفيذ المرحلة الثانية من إعادة بناء النظم التعليمية والتي ستتعلق أساساً بتعزيز نظم المعلومات وإعداد وإدارة الخطط التعليمية في بعض البلدان الخارجة من النزاعات، لا سيما في أفريقيا. وستبدأ أنشطة المرحلة الثانية بعد فترة وجيزة ويفترض أن تنتهي في السنة التي تلي بدء تنفيذ هذه المرحلة الجديدة. وستكون هذه الأنشطة مكملة لأنشطة إعادة بناء النظم التعليمية المنفذة في إطار البرنامج العادي، مع التركيز خاصة على تعزيز القدرات الوطنية في مجال تخطيط وإدارة عملية إصلاح وإعادة بناء النظم التعليمية. كما ستوفر هذه الأنشطة الأموال الأولية اللازمة لاستقطاب موارد خارجة عن الميزانية ومد نشاطنا إلى هذه البلدان وغيرها. وقد سمحت هذه الجهود حتى الآن بجمع ٢٦ مليون دولار في شكل موارد خارجة عن الميزانية (أموال ودائع يابانية) من أجل تنفيذ حملات ضخمة لمحو الأمية.

#### الثقافة (٩٤,٣٪):

إذا ما أخذنا في الحسبان المشروعات الخاصة بالمتاحف التي مولت بمبلغ مليون دولار خصصه المدير العام لهذا الغرض في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، فإن معدل التنفيذ العام للبرنامج الخاص بصون الممتلكات الثقافية المنقولة المعرضة للخطر وتنمية متاحف، والممول من اشتراكات الولايات المتحدة في اليونسكو، يبلغ نسبة ٩٤,٣٪ في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨.

معلومات مستوفاة عن ١١ مشروعاً رائداً من المشروعات الممولة من اشتراك الولايات المتحدة الأمريكية في اليونسكو، والمستهلة في عام ٢٠٠٤:

تم بنجاح حتى الآن تنفيذ عشرة من المشروعات الأحد عشر الرائدة. أما المشروع الحادي عشر الذي ينفذ في اليمن، فبلغ معدل الإنفاق عليه اليوم ٩٦,٦٪ نظراً لحالات التأخير التي شهدتها لأسباب أمنية في الموقع، ولكن أعيد توجيه المشروع نحو أنشطة في المتحف الوطني في صنعاء، ومن المتوقع أن ينتهي العمل به في شهر أيار/مايو ٢٠٠٩.

معلومات مستوفاة عن ١٠ شراكات بين المتاحف استهلكت في عام ٢٠٠٤ بتمويل من اشتراك الولايات المتحدة الأمريكية في اليونسكو:

لقد تمت إقامة الشراكات العشر بين المتاحف جميعها وأكملت تسع منها الأنشطة المتوقعة منها. وتأخر المشروع العاشر مراراً نتيجة لصعوبات متنوعة وقد أعيد توجيهه الآن وسوف ينتهي تنفيذه قبل العام المقبل.

معلومات مستوفاة عن الأنشطة الممولة من مبلغ المليون دولار الذي خصصه المدير العام في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦:

تشتمل الأنشطة الرئيسية الممولة من مبلغ المليون دولار الذي خصصه المدير العام في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ على ما يلي: مشروعان رائدان في هندوراس (اكتمل تنفيذه) وجورجيا (أوشك على الانتهاء)؛ وشراكة لمدة ثلاث سنوات مع المركز الدولي لدراسة صون الممتلكات الثقافية وترميمها (تنتهي السنة الثانية في آذار/مارس ٢٠٠٩)؛ وأنشطة مكملة للمشروعات المنفذة في منغوليا، وطاجيكستان، وباكستان، إضافة إلى أنشطة أصغر نطاقاً تنفذ في تنزانيا ولبنان.

وتجدر الإشارة أخيراً إلى أن الرصيد غير المنفق من المساهمة يكاد يساوي كامل المبلغ المرصود للسنة الثالثة والأخيرة (آذار/مارس ٢٠٠٩ – آذار/مارس ٢٠١٠) من شراكة الثلاث سنوات مع المركز الدولي لدراسة صون الممتلكات الثقافية وترميمها.

وقد وافق المدير العام مؤخراً على استخدام الفوائد التي تدرها هذه المساهمة الخاصة بقطاع الثقافة، أي نحو ٥٠٠ ٠٠٠ دولار، وكذلك الأموال المتبقية المتاحة في هذا الحساب بعد تمويل الأنشطة المذكورة، أي نحو ٢٠٠ ٠٠٠ دولار، للاضطلاع بأنشطة إضافية تتعلق بصون القطع الثقافية وتقديم المساعدة التقنية للمتاحف.

مركز التراث العالمي (٩٩,٤٪):

بعد تصفية الالتزامات المتبقية المتخذة في إطار اشتراك الولايات المتحدة الأمريكية، تبين في نهاية المطاف أن بعض المصروفات كانت أقل من المبلغ المرتبط به أصلاً. وهذا ما يفسر انخفاض معدل الإنفاق من ١٠٠٪ إلى ٩٩,٤٪. بيد أن مركز التراث العالمي يؤكد أن الأنشطة المعنية قد نفذت بالكامل.



**TABLE 3 (B)**

**PROGRAMME IMPLEMENTATION BY PRINCIPAL APPROPRIATION LINE  
ON THE 2002-2003 ASSESSED CONTRIBUTION FROM THE UNITED STATES OF AMERICA**

**Regular Budget : 1 January 2004 to 31 Decemer 2008**

(in thousands of US dollars)

Appropriation Line	Workplan Allocation*	Expenditure (delivered/ unliquidated)	Rate of expenditure
	\$	\$	%
<b>PART II PROGRAMMES AND PROGRAMME RELATED SERVICES</b>			
<b>A. Programmes</b>			
I Education	9,550	8,783	92.0
II Natural sciences	-	-	-
III Social and human sciences	-	-	-
IV Culture	4,543	4,283	94.3
World Heritage Centre	1,000	994	99.4
V Communication and information	-	-	-
UNESCO Institute for Statistics	-	-	-
<b>Total, Part II.A</b>	<b>15,093</b>	<b>14,059</b>	<b>93.1</b>
<b>Non-allocated Balance</b>	-	-	-
<b>TOTAL</b>	<b>15,093</b>	<b>14,059</b>	<b>93.1</b>

\* Workplan Allocation excludes accumulated interest of some \$1.4M which will be allocated in 2009.

TABLEAU 3 (B)

**EXÉCUTION, PAR ARTICLE BUDGÉTAIRE PRINCIPAL, DU PROGRAMME FINANCÉ  
PAR LA CONTRIBUTION DES ÉTATS-UNIS D'AMÉRIQUE AU BUDGET 2002-2003**

**Budget ordinaire**

du 1<sup>er</sup> janvier 2004 au 31 décembre 2008

(en milliers de dollars des États-Unis)

Article budgétaire	Allocation pour le plan de travail*	Dépenses (effectives/ engagées)	Taux de dépense
	\$	\$	%
<b>TITRE II PROGRAMMES ET SERVICES LIÉS AU PROGRAMME</b>			
<b>A. Programmes</b>			
I Éducation	9 550	8 783	92,0
II Sciences exactes et naturelles	-	-	-
III Sciences sociales et humaines	-	-	-
IV Culture	4 543	4 283	94,3
Centre pour le patrimoine mondial	1 000	994	99,4
V Communication et information	-	-	-
Institut de statistique de l'UNESCO	-	-	-
<b>Total, Titre II.A</b>	<b>15 093</b>	<b>14 059</b>	<b>93,1</b>
<b>Solde non alloué</b>	-	-	-
<b>TOTAL</b>	<b>15 093</b>	<b>14 059</b>	<b>93,1</b>

\* L'allocation pour le plan de travail ne comprend pas les intérêts accumulés s'élevant à quelque 1,4 million de dollars, qui seront alloués en 2009.

## الجدول ٤

### استخدام الاعتمادات اللامركزية بحسب بنود الاعتمادات الرئيسية وبحسب المناطق

#### موارد الميزانية العادية (باستثناء تكاليف الموظفين) والموارد الخارجة عن الميزانية (في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨)

يبين الجدول ٤ استخدام الاعتمادات اللامركزية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، موزعة بحسب المناطق، وذلك فيما يتعلق بالباب الثاني (البرامج ومرافق خدمة البرنامج) والباب الثالث (مساندة تنفيذ البرنامج والإدارة). ويعرض هذا الجدول البيانات الخاصة بالميزانية العادية والموارد الخارجة عن الميزانية معا بغية تقديم عرض متكامل لوضع تنفيذ الأنشطة الممولة من الاعتمادات اللامركزية.

وتجدر الإشارة إلى أن المبالغ الخاصة بالميزانية العادية تستثني تكاليف الموظفين. وفيما يخص الموارد الخارجة عن الميزانية تمثل المبالغ المذكورة الاعتمادات المخصصة عن عام واحد.

#### الملاحظات:

تمثل الاعتمادات اللامركزية، في مجملها، ٣٩,٤٪ من مجموع اعتمادات الميزانية العادية المخصصة للأنشطة وبلغ معدل تنفيذها ٤٩,١٪ في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨.

وفيما يتعلق بقطاع التربية، استثنيت من الاعتمادات اللامركزية المبالغ المخصصة لمعهد اليونسكو الدولي لتخطيط التربية ومكتب التربية الدولي لليونسكو ومعهد اليونسكو لتكنولوجيات المعلومات في مجال التربية ومعهد اليونسكو للتعليم مدى الحياة، لأن الآلية المتبعة في هذه المعاهد لتحويل الاعتمادات المالية إلى الحسابات الخاصة لا توفر معلومات عن توزيع برامج هذه المعاهد بحسب المناطق. وللسبب نفسه، استثنيت المبالغ المخصصة لمركز عبد السلام الدولي للفيزياء النظرية من الاعتمادات اللامركزية التي تخص العلوم الطبيعية. ويتيح هذا النهج أيضاً بيان وضع الإنفاق على مستوى القطاعات بصورة أكثر دقة، إذ أنه يستثني معدلات الإنفاق الخاصة بالمعاهد. فبالنظر إلى أن الميزانيات السنوية لهذه المعاهد تحول إلى الحساب الخاص وتسجل كمبالغ تم إنفاقها فعلاً في حسابات اليونسكو، فإن المصروفات لا تعطي صورة حقيقية عن مستوى تنفيذ البرنامج. أما الاعتمادات المالية المخصصة لكل من معهد اليونسكو الدولي لبناء القدرات في أفريقيا ومعهد اليونسكو الدولي للتعليم العالي في أمريكا اللاتينية والكاريبي ومعهد اليونسكو للإحصاء، فقد أدرجت ضمن الاعتمادات المخصصة لمناطق أفريقيا، وأمريكا اللاتينية والكاريبي، وأوروبا وأمريكا الشمالية على التوالي.

وفي إطار الباب الثاني - البرامج ومرافق خدمة البرنامج، جرى توزيع ٥٥٪ من إجمالي اعتمادات الميزانية العادية المخصصة للأنشطة على الوحدات الميدانية على شكل اعتمادات لامركزية، وبلغ معدل الإنفاق في هذه الوحدات ٢٥,٥٪.

وفيما يتعلق بالباب الثاني - البرامج ومرافق خدمة البرنامج، فإن نسبة ٥٥,٦٪ من إجمالي اعتمادات الميزانية العادية المخصصة للأنشطة قد وزعت في إطار اللامركزية على المكاتب الميدانية حيث بلغ معدل الإنفاق ٤٩,٠٪.

**TABLE 4**  
**IMPLEMENTATION OF DECENTRALIZED FUNDS**  
**BY PRINCIPAL APPROPRIATION LINE AND BY REGION**  
Regular budget resources (excluding staff costs) and extrabudgetary resources  
**1 January 2008 to 31 December 2008**  
(in thousands of US dollars)

Principal Appropriation Line	Regular Budget						Extrabudgetary Resources					
	Total Programme Allocation (HQ and Field) (Workplans)	Allocation for all field units (Workplans)	Rate of Decentralization	Breakdown of Decentralized Allocation by Region	Expenditure (delivered/unliquidated)	Rate of Expenditure	Total Programme Resources (HQ and Field)	Allocation for all field units	Rate of Decentralization	Breakdown of Decentralized Allocation by Region	Expenditure (delivered/unliquidated)	Rate of Expenditure
	\$	\$	%	%	\$	%	\$	\$	%	%	\$	%
<b>PART I GENERAL POLICY AND DIRECTION</b>	<b>23,140</b>						<b>930</b>	-	-	-	-	-
<b>PART II PROGRAMMES AND PROGRAMME RELATED SERVICES</b>												
<b>A. Programmes</b>												
<b>I Education</b>	<b>53,792</b>	<b>29,029</b>	<b>54.0</b>		<b>14,725</b>	<b>50.7</b>	<b>198,782</b>	<b>163,371</b>	<b>82.2</b>		<b>91,550</b>	<b>56.0</b>
- Africa		10,508		36	5,297	50.4		14,546		8.9	8,123	55.8
- Arab States		3,103		11	1,661	53.5		22,431		13.7	10,798	48.1
- Asia and Pacific		6,534		23	2,963	45.4		15,784		9.7	6,920	43.8
- Europe and North America		468		2	231	49.4		5,270		3.2	3,332	63.2
- Latin America and the Caribbean		8,416		29	4,573	54.3		105,340		64.5	62,377	59.2
<b>II Natural sciences</b>	<b>21,611</b>	<b>6,595</b>	<b>30.5</b>		<b>2,777</b>	<b>42.1</b>	<b>71,085</b>	<b>42,206</b>	<b>59.4</b>		<b>28,424</b>	<b>67.3</b>
- Africa		1,980		30	933	47.1		1,463		3.5	1,132	77.4
- Arab States		1,116		17	427	38.2		7,676		18.2	3,861	50.3
- Asia and Pacific		1,589		24	668	42.0		3,078		7.3	1,958	63.6
- Europe and North America		386		6	173	44.9		12,471		29.5	9,211	73.9
- Latin America and the Caribbean		1,524		23	576	37.8		17,518		41.5	12,262	70.0
<b>III Social and human sciences</b>	<b>10,031</b>	<b>4,559</b>	<b>45.5</b>		<b>1,759</b>	<b>38.6</b>	<b>50,320</b>	<b>46,188</b>	<b>91.8</b>		<b>29,255</b>	<b>63.3</b>
- Africa		1,353		30	600	44.3		1,468		3.2	1,086	74.0
- Arab States		1,050		23	360	34.3		1,257		2.7	683	54.3
- Asia and Pacific		800		18	315	39.4		131		0.3	102	77.9
- Europe and North America		294		6	133	45.4		20		0.0	20	100.0
- Latin America and the Caribbean		1,063		23	352	33.1		43,312		93.8	27,364	63.2
<b>IV Culture</b>	<b>18,205</b>	<b>7,987</b>	<b>43.9</b>		<b>3,491</b>	<b>43.7</b>	<b>89,473</b>	<b>50,169</b>	<b>56.1</b>		<b>31,628</b>	<b>63.0</b>
- Africa		2,322		29	1,124	48.4		7,217		14.4	3,170	43.9
- Arab States		1,612		20	555	34.4		12,689		25.3	9,188	72.4
- Asia and Pacific		2,064		26	970	47.0		7,794		15.5	5,151	66.1
- Europe and North America		531		7	225	42.4		8,144		16.2	5,059	62.1
- Latin America and the Caribbean		1,458		18	617	42.3		14,325		28.6	9,060	63.2
<b>V Communication and information</b>	<b>13,022</b>	<b>7,285</b>	<b>55.9</b>		<b>3,431</b>	<b>47.1</b>	<b>51,332</b>	<b>42,684</b>	<b>83.2</b>		<b>13,965</b>	<b>32.7</b>
- Africa		2,344		32	1,187	50.6		2,874		6.7	1,689	58.8
- Arab States		1,027		14	433	42.2		1,970		4.6	1,023	51.9
- Asia and Pacific		2,038		28	892	43.7		2,065		4.8	1,624	78.6
- Europe and North America		256		4	137	53.6		208		0.5	178	85.6
- Latin America and the Caribbean		1,620		22	782	48.3		35,567		83.3	9,451	26.6
<b>Cross-disciplinary project (SC - CLT)</b>							<b>486</b>	<b>486</b>	<b>100.0</b>		<b>251</b>	<b>51.6</b>
- Europe and North America								486			251	51.6
<b>UNESCO Institute for Statistics</b>	<b>9,020</b>	<b>9,020</b>	<b>100.0</b>	<b>100</b>	<b>4,510</b>	<b>50.0</b>	<b>246</b>	<b>246</b>	<b>100.0</b>		<b>233</b>	<b>94.7</b>
- Europe and North America		9,020		100	4,510	50.0		246		100.0	233	94.7
<b>Total, Part II.A</b>	<b>125,681</b>	<b>64,475</b>	<b>51.3</b>		<b>30,693</b>	<b>47.6</b>	<b>461,724</b>	<b>345,350</b>	<b>74.8</b>		<b>195,306</b>	<b>56.6</b>
<b>B. Participation Programme</b>	<b>18,800</b>	<b>18,800</b>	<b>100.0</b>		<b>9,910</b>	<b>52.7</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>-</b>		<b>-</b>	<b>-</b>

**TABLE 4**  
**IMPLEMENTATION OF DECENTRALIZED FUNDS**  
**BY PRINCIPAL APPROPRIATION LINE AND BY REGION**  
Regular budget resources (excluding staff costs) and extrabudgetary resources  
1 January 2008 to 31 December 2008  
(in thousands of US dollars)

Principal Appropriation Line	Regular Budget						Extrabudgetary Resources					
	Total Programme Allocation (HQ and Field) (Workplans)	Allocation for all field units (Workplans)	Rate of Decentralization	Breakdown of Decentralized Allocation by Region	Expenditure (delivered/unliquidated)	Rate of Expenditure	Total Programme Resources (HQ and Field)	Allocation for all field units	Rate of Decentralization	Breakdown of Decentralized Allocation by Region	Expenditure (delivered/unliquidated)	Rate of Expenditure
	\$	\$	%	%	\$	%	\$	\$	%	%	\$	%
<b>C. Programme Related Services</b>												
1. Coordination of action to benefit Africa	1,103	1,103			611	55.4	295	4	1.4		4	100.0
- Africa		1,103			611	55.4		4		100.0	4	100.0
2. Fellowships Programme	1,137	-					-	-				
3. Public Information	2,566	70	2.7		30	42.2	31	-	-			
- Africa		-			-			-				
- Arab States		-			-			-				
- Asia and Pacific		20		29	9	46.4		-				
- Europe and North America		50		71	20	40.5		-				
- Latin America and the Caribbean		-		-	-			-				
4. Strategic planning and programme monitoring	2,230	453	20.3		378	83.4	858	-	-			
- Africa		121		27	119	98.0		-				
- Arab States		49		11	49			-				
- Asia and Pacific		223		49	164	73.4		-				
- Europe and North America		37		8	36	96.4		-				
- Latin America and the Caribbean		23		5	11	46.7		-				
5. Budget preparation and monitoring	748	-						-				
6. Foresight	429	-					13	-				
<b>Total, Part IIC</b>	<b>8,212</b>	<b>1,626</b>	<b>19.8</b>		<b>1,018</b>	<b>62.6</b>	<b>1,197</b>	<b>4</b>	<b>0.3</b>		<b>4</b>	<b>100.0</b>
<b>TOTAL, PART II</b>	<b>152,694</b>	<b>84,901</b>	<b>55.6</b>		<b>41,622</b>	<b>49.0</b>	<b>462,921</b>	<b>345,354</b>	<b>74.6</b>		<b>195,310</b>	<b>56.6</b>
<b>PART III SUPPORT FOR PROGRAMME EXECUTION AND ADMINISTRATION</b>												
<b>A. Field management and coordination</b>	<b>20,079</b>	<b>17,335</b>	<b>86.3</b>		<b>8,648</b>	<b>49.9</b>	<b>1,907</b>	<b>1,818</b>	<b>95.3</b>		<b>1,492</b>	<b>82.1</b>
- Africa		5,514		32	2,717	49.3		-				
- Arab States		2,393		14	1,326	55.4		197	10.8		190	96.4
- Asia and Pacific		4,908		28	2,494	50.8		-				
- Europe and North America		1,008		6	475	47.1		1,621	89.2		1,302	80.3
- Latin America and the Caribbean		3,511		20	1,636	46.6		-				
<b>B. External relations and cooperation</b>	<b>3,357</b>	-	-		<b>35</b>		<b>5,416</b>	-	-		-	
- Europe and North America		-			35	N/A		-			-	
<b>C. Human resources management</b>	<b>16,881</b>	<b>672</b>	<b>4.0</b>		<b>221</b>	<b>32.9</b>	<b>144</b>	-	-		-	
- Africa		163		24	45	27.7		-			-	
- Arab States		84		13	24	28.1		-			-	
- Asia and Pacific		190		28	106	55.6		-			-	
- Europe and North America		71		11	16	22.1		-			-	
- Latin America and the Caribbean		164		24	31	19.0		-			-	
<b>D. Accounting, treasury management and financial control</b>	<b>2,660</b>	-						-			-	
<b>E. Administration</b>	<b>42,202</b>	-					<b>138</b>	-			-	
<b>TOTAL, PART III</b>	<b>85,180</b>	<b>18,007</b>	<b>21.1</b>		<b>8,904</b>	<b>49.4</b>	<b>7,605</b>	<b>1,818</b>	<b>23.9</b>		<b>1,492</b>	<b>82.1</b>
<b>TOTAL (Part I - Part III)</b>	<b>261,014</b>	<b>102,907</b>	<b>39.4</b>		<b>50,526</b>	<b>49.1</b>	<b>471,456</b>	<b>347,172</b>	<b>73.6</b>		<b>196,802</b>	<b>56.7</b>

**TABLEAU 4**  
**UTILISATION DES FONDS DÉCENTRALISÉS PAR ARTICLE BUDGÉTAIRE PRINCIPAL ET PAR RÉGION**  
**Budget ordinaire (à l'exclusion des coûts de personnel) et ressources extrabudgétaires**  
**du 1<sup>er</sup> janvier 2008 au 31 décembre 2008**  
**(en milliers de dollars des États-Unis)**

Article budgétaire principal	Budget ordinaire						Ressources extrabudgétaires					
	Montant total des allocations pour les programmes (Siège et hors Siège) (Plans de travail)	Allocations pour toutes les unités hors Siège (Plans de travail)	Taux de décentralisation	Ventilation des allocations décentralisées par région	Dépenses (effectives/engagées)	Taux de dépense	Montant total des ressources pour les programmes (Siège et hors Siège)	Allocations pour toutes les unités hors Siège	Taux de décentralisation	Ventilation des allocations décentralisées par région	Dépenses (effectives/engagées)	Taux de dépense
	\$	\$	%	%	\$	%	\$	\$	%	%	\$	%
<b>TITRE I POLITIQUE GÉNÉRALE ET DIRECTION</b>	<b>23 140</b>						<b>930</b>					
<b>TITRE II PROGRAMMES ET SERVICES LIÉS AU PROGRAMME</b>												
<b>A. Programmes</b>												
<b>I Éducation</b>	<b>53 792</b>	<b>29 029</b>	<b>54,0</b>		<b>14 725</b>	<b>50,7</b>	<b>198 782</b>	<b>163 371</b>	<b>82,2</b>		<b>91 550</b>	<b>56,0</b>
- Afrique		10 508			5 297	50,4		14 546		8,9	8 123	55,8
- États arabes		3 103			1 661	53,5		22 431		13,7	10 798	48,1
- Asie et Pacifique		6 534			2 963	45,4		15 784		9,7	6 920	43,8
- Europe et Amérique du Nord		468			231	49,4		5 270		3,2	3 332	63,2
- Amérique latine et Caraïbes		8 416			4 573	54,3		105 340		64,5	62 377	59,2
<b>II Sciences exactes et naturelles</b>	<b>21 611</b>	<b>6 595</b>	<b>30,5</b>		<b>2 777</b>	<b>42,1</b>	<b>71 085</b>	<b>42 206</b>	<b>59,4</b>		<b>28 424</b>	<b>67,3</b>
- Afrique		1 980			933	47,1		1 463		3,5	1 132	77,4
- États arabes		1 116			427	38,2		7 676		18,2	3 861	50,3
- Asie et Pacifique		1 589			668	42,0		3 078		7,3	1 958	63,6
- Europe et Amérique du Nord		386			173	44,9		12 471		29,5	9 211	73,9
- Amérique latine et Caraïbes		1 524			576	37,8		17 518		41,5	12 262	70,0
<b>III Sciences sociales et humaines</b>	<b>10 031</b>	<b>4 559</b>	<b>45,5</b>		<b>1 759</b>	<b>38,6</b>	<b>50 320</b>	<b>46 188</b>	<b>91,8</b>		<b>29 255</b>	<b>63,3</b>
- Afrique		1 353			600	44,3		1 468		3,2	1 086	74,0
- États arabes		1 050			360	34,3		1 257		2,7	683	54,3
- Asie et Pacifique		900			315	39,4		131		0,3	102	77,9
- Europe et Amérique du Nord		294			133	45,4		20		0,0	20	100,0
- Amérique latine et Caraïbes		1 063			352	33,1		43 312		93,8	27 364	63,2
<b>IV Culture</b>	<b>18 205</b>	<b>7 987</b>	<b>43,9</b>		<b>3 491</b>	<b>43,7</b>	<b>89 473</b>	<b>50 169</b>	<b>56,1</b>		<b>31 628</b>	<b>63,0</b>
- Afrique		2 322			1 124	48,4		7 217		14,4	3 170	43,9
- États arabes		1 612			555	34,4		12 689		25,3	9 188	72,4
- Asie et Pacifique		2 064			970	47,0		7 794		15,5	5 151	66,1
- Europe et Amérique du Nord		531			225	42,4		8 144		16,2	5 059	62,1
- Amérique latine et Caraïbes		1 458			617	42,3		14 325		28,6	9 060	63,2
<b>V Communication et information</b>	<b>13 022</b>	<b>7 285</b>	<b>55,9</b>		<b>3 431</b>	<b>47,1</b>	<b>51 332</b>	<b>42 684</b>	<b>83,2</b>		<b>13 965</b>	<b>32,7</b>
- Afrique		2 344			1 187	50,6		2 874		6,7	1 689	58,8
- États arabes		1 027			433	42,2		1 970		4,6	1 023	51,9
- Asie et Pacifique		2 038			892	43,7		2 065		4,8	1 624	78,6
- Europe et Amérique du Nord		256			137	53,6		208		0,5	178	85,6
- Amérique latine et Caraïbes		1 620			782	48,3		35 567		83,3	9 451	26,6
<b>Projet transdisciplinaire (SC - CLT)</b>							<b>486</b>	<b>486</b>	<b>100,0</b>		<b>251</b>	<b>51,6</b>
- Europe et Amérique du Nord								486			251	51,6
<b>Institut de statistique de l'UNESCO</b>	<b>9 020</b>	<b>9 020</b>	<b>100,0</b>	<b>100</b>	<b>4 510</b>	<b>50,0</b>	<b>246</b>	<b>246</b>	<b>100,0</b>		<b>233</b>	<b>94,7</b>
- Europe et Amérique du Nord		9 020			4 510	50,0		246		100,0	233	94,7
<b>Total, Titre II.A</b>	<b>125 681</b>	<b>64 475</b>	<b>51,3</b>		<b>30 693</b>	<b>47,6</b>	<b>461 724</b>	<b>345 350</b>	<b>74,8</b>		<b>195 306</b>	<b>56,6</b>
<b>B. Programme de participation</b>	<b>18 800</b>	<b>18 800</b>	<b>100,0</b>		<b>9 910</b>	<b>52,7</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>-</b>		<b>-</b>	<b>-</b>
<b>C. Services liés au programme</b>												
1. Coordination de l'action en faveur de l'Afrique	1 103	1 103			611	55,4	295	4	1,4		4	100,0
- Afrique		1 103			611	55,4		4		100,0	4	100,0
2. Programme de bourses	1 137	-			-	-	-	-	-	-	-	-
3. Information du public	2 566	70	2,7		30	42,2	31	-	-	-	-	-
- Afrique		-			-	-	-	-	-	-	-	-
- États arabes		-			-	-	-	-	-	-	-	-
- Asie et Pacifique		20			9	46,4	-	-	-	-	-	-
- Europe et Amérique du Nord		50			20	40,5	-	-	-	-	-	-
- Amérique latine et Caraïbes		-			-	-	-	-	-	-	-	-
4. Planification stratégique et suivi de l'exécution du programme	2 230	453	20,3		378	83,4	858	-	-	-	-	-
- Afrique		121			119	98,0		-	-	-	-	-
- États arabes		49			49	-		-	-	-	-	-
- Asie et Pacifique		223			164	73,4		-	-	-	-	-
- Europe et Amérique du Nord		37			36	96,4		-	-	-	-	-
- Amérique latine et Caraïbes		23			11	46,7		-	-	-	-	-
5. Élaboration du budget et suivi de son exécution	748	-	-		-	-	-	-	-	-	-	-
- Prospective	429	-	-		-	-	13	-	-	-	-	-
<b>Total, Titre II.C</b>	<b>8 212</b>	<b>1 626</b>	<b>19,8</b>		<b>1 018</b>	<b>62,6</b>	<b>1 197</b>	<b>4</b>	<b>0,3</b>		<b>4</b>	<b>100,0</b>
<b>TOTAL, TITRE II</b>	<b>152 694</b>	<b>84 901</b>	<b>55,6</b>		<b>41 622</b>	<b>49,0</b>	<b>462 921</b>	<b>345 354</b>	<b>74,6</b>		<b>195 310</b>	<b>56,6</b>
<b>TITRE III SOUTIEN DE L'EXÉCUTION DU PROGRAMME ET ADMINISTRATION</b>												
<b>A. Gestion et coordination des unités hors Siège</b>	<b>20 079</b>	<b>17 335</b>	<b>86,3</b>		<b>8 648</b>	<b>49,9</b>	<b>1 907</b>	<b>1 818</b>	<b>95,3</b>		<b>1 492</b>	<b>82,1</b>
- Afrique		5 514			2 717	49,3		-			-	-
- États arabes		2 393			1 326	55,4		197		10,8	190	96,4
- Asie et Pacifique		4 908			2 494	50,8		-			-	-
- Europe et Amérique du Nord		1 008			475	47,1		1 621		89,2	1 302	80,3
- Amérique latine et Caraïbes		3 511			1 636	46,6		-			-	-
<b>B. Relations extérieures et coopération</b>	<b>3 357</b>	<b>-</b>	<b>-</b>		<b>35</b>	<b>N/A</b>	<b>5 416</b>	<b>-</b>	<b>-</b>		<b>-</b>	<b>-</b>
- Europe et Amérique du Nord		-			-	-		-			-	-
<b>C. Gestion des ressources humaines</b>	<b>16 881</b>	<b>672</b>	<b>4,0</b>		<b>221</b>	<b>32,9</b>	<b>144</b>	<b>-</b>	<b>-</b>		<b>-</b>	<b>-</b>
- Afrique		163			45	27,7		-			-	-
- États arabes		84			13	28,1		-			-	-
- Asie et Pacifique		190			106	55,6		-			-	-
- Europe et Amérique du Nord		71			16	22,1		-			-	-
- Amérique latine et Caraïbes		164			31	19,0		-			-	-
<b>D. Comptabilité, gestion de la trésorerie et contrôle financier</b>	<b>2 660</b>	<b>-</b>	<b>-</b>		<b>-</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>-</b>		<b>-</b>	<b>-</b>
<b>E. Administration</b>	<b>42 202</b>	<b>-</b>	<b>-</b>		<b>-</b>	<b>-</b>	<b>138</b>	<b>-</b>	<b>-</b>		<b>-</b>	<b>-</b>
<b>TOTAL, TITRE III</b>	<b>85 180</b>	<b>18 007</b>	<b>21,1</b>		<b>8 904</b>	<b>49,4</b>	<b>7 605</b>	<b>1 818</b>	<b>23,9</b>		<b>1 492</b>	<b>82,1</b>
<b>TOTAL (Titres I-III)</b>	<b>261 014</b>	<b>102 907</b>	<b>39,4</b>		<b>50 526</b>	<b>49,1</b>	<b>471 456</b>	<b>347 172</b>	<b>73,6</b>		<b>196 802</b>	<b>56,7</b>

## الجدول ٥

### المصروفات المتعلقة بالموظفين المؤقتين والأسفار الرسمية والخدمات التعاقدية (الميزانية العادية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨)

نظراً للتأكيد المتزايد على أسلوب البرمجة والإدارة المبنية على النتائج، فقد تعين العدول عن أسلوب المراقبة التقليدية للمصروفات بحسب بنود الإنفاق. بيد أنه مراعاة للتعليقات التي سبق وأن أبدتها الدول الأعضاء بشأن مراقبة بعض بنود الإنفاق (انظر القرار ١٦٦ م ت/٣،١،١)، فإن الجدول ٥ يقدم بعض التفاصيل بشأن ثلاثة بنود هي: مصروفات الموظفين المؤقتين، والأسفار الرسمية، والخدمات التعاقدية.

ويبين هذا الجدول الاعتمادات المخصصة لهذه البنود في الوثيقة ٣٤/م/٥ المعتمدة (ميزانية تقديرية) في إطار الميزانية العادية، بحسب بنود الاعتمادات الرئيسية. وتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى ما يلي:

- جرى توزيع الميزانية على أساس ميزانية قيمتها ٦٣١ مليون دولار، وأدخل في حساب المصروفات أيضاً التمويل الإضافي المسجل كاعتمادات إضافية؛
- وجرى توزيع الموظفين المؤقتين على الفئتين التاليتين من العقود الممولة من تكاليف الأنشطة: "الموظفون المؤقتون والإضافيون" و"الخبراء الاستشاريون"؛
- وجرى توزيع الأسفار الرسمية أيضاً على الفئتين التاليتين: أسفار المندوبين (أسفار المشاركين وأسفار أعضاء المجلس التنفيذي في إطار البند الخاص بالهيئتين الرئاسيتين) وأسفار الموظفين في مهام رسمية. وأدرجت بالنسبة لكل من هاتين الفئتين الميزانية التقديرية والمصروفات التقديرية لإتاحة المقارنة؛
- وتشمل الخدمات التعاقدية عقود البحث والتأليف، وعقود الترجمة الخارجية، وعقود الطبع والنشر، وعقود تنظيم الاجتماعات أو حلقات التدارس التدريبية، والدراسات التقييمية، وأتعاب مراجعة الحسابات.

وكما جرى التأكيد مراراً، فإن توزيع إجمالي الميزانية بحسب "بنود الإنفاق" لكل قطاع ومكتب هو عملية في غاية الصعوبة، نظراً لأن التنفيذ الفعلي للبرنامج لا يتم إلا بعد عام إلى ثلاثة أعوام. بالإضافة إلى أنه، إذا ما أريد منح الأولوية والأهمية للميزنة والإدارة المبنية على النتائج، فإن كيفية استخدام الأموال، أي معرفة ما الذي يتم شراؤه مقابل تلك الأموال، لا ينبغي أن يكون المؤشر الأهم، إذ يمكن أن يختلف عن الغرض المقصود أصلاً وتتحقق مع ذلك النتائج المتوقعة. كما أن قياس تنفيذ البرامج بناء على معدلات الإنفاق في بند معين قد لا يكون مناسباً لأن المصروفات لا تتم دائماً وفقاً لأسلوب خطي خلال فترة العامين.

كما أن بيان معدلات الإنفاق لكل بند من بنود الإنفاق وكل بند من بنود الميزانية يمكن أن يؤدي إلى إساءة فهم الوضع الحقيقي للميزانية، وذلك لأن حجم الميزانية يتباين إلى حد بعيد من بند إلى آخر. وواضح أن أي انحراف عن الميزانية، مهما صغر حجمه، يمكن أن يصبح انحرافاً كبيراً عندما يتم التعبير عنه "كمعدل إنفاق"، بينما لا يحدث ذلك الانحراف في واقع الأمر إلا أثراً يكاد لا يذكر.

وعلى ضوء ما تقدم، فإن هذا الجدول لا يظهر معدلات الإنفاق، وإنما يعرض عوضاً عن ذلك النسبة المئوية لوزن كل بند في إطار الميزانية الإجمالية لبند الإنفاق. ويتيح عرض الجدول بهذا الأسلوب تكوين صورة أوضح للأثر الحقيقي الذي يحدثه في الميزانية كل بند من بنود الإنفاق استناداً إلى فهم أوضح للوزن النسبي لكل بند من بنود الميزانية.

## الملاحظات

### أسفار الموظفين:

تجدر الإشارة إلى أن مبالغ المصروفات تشتمل على الالتزامات غير المصفاة التي تمثل مبالغ ارتبط بها ولكنها تخص أسفاراً تنفذ لاحقاً في أوائل عام ٢٠٠٩. وبالتالي فإن "المدفوعات" هي المؤشر الحقيقي على الاستخدام الفعلي للأموال الخاصة بالأسفار المنفذة في بحر العام ٢٠٠٨. وفي ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ بلغت المدفوعات في بند أسفار الموظفين ٧,٢ مليون دولار، أي ما يمثل ٤٣,٠٪ من إجمالي الميزانية التقديرية البالغة ١٦,٨ مليون دولار. وبالنظر إلى اتجاهات الإنفاق الذي تضائل إلى حد كبير في النصف الثاني من عام ٢٠٠٨ وإلى المراقبة المشددة التي تخضع لها حالياً أسفار الموظفين، فإن إجمالي الإنفاق في إطار هذا البند في نهاية فترة العامين يتوقع أن يبقى في مستوى منخفض جداً قياساً إلى الميزانية التقديرية وإلى المصروفات السابقة.

ويقدم الجدول ٥ الميزانية التقديرية والمصروفات في إطار البنود المشار إليها أعلاه وفقاً لنفس الإطار المبين في الملحق السادس للوثيقة ٣٤/م٥ المعتمدة والذي قدم على سبيل الإعلام. وبالتالي فإن المدفوعات في إطار بند الأسفار والالتزامات غير المصفاة التي تظهر في هذا الجدول تخص الأسفار التي خصصت لها اعتمادات في بند "الأسفار". وإن جزءاً من مصروفات الأسفار يخص أسفاراً خصصت لها اعتمادات في إطار بنود أخرى مثل "مصروفات أخرى" لأنه كان من المتعذر تحديدها بوضوح وقت إعداد الميزانية. وهذه المصروفات الخاصة بأسفار أدرجت في الميزانية خارج إطار بند "الأسفار" لم تدرج في هذا الجدول وهي تخص أسفاراً لأغراض التدريب على صعيد اليونسكو ككل، وأنشطة مرتبطة بمبادرة "توحيد الأداء"، وفريق العمل المعني بدور اليونسكو في أوضاع ما بعد الأزمات وما بعد الكوارث، واستراتيجية اللامركزية، ومشروع المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، وما إلى ذلك. وبلغت المدفوعات الخاصة بهذه البنود ٠,٥ مليون دولار في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨.



**TABLE 5**  
**Expenditures under Temporary Assistance, Mission Travel, and Contractual Services (Regular Budget)**  
**1 January 2008 to 31 December 2008**  
**(in thousands of US dollars)**

Principal Appropriation Line		Regular Budget																			
		Temporary Assistance						Travel								Contractual Services					
		Indicative Envelope 34C/5	% weight of total Envelope	Temporary Supernumeraries	Consultants	Total Expenditure	% weight within total expenditure	Delegates' travel				Staff travel				Indicative Envelope 34C/5	% weight of total Envelope	Expenditures	% weight within total expenditure		
								Indicative Envelope (34C/5)	% weight of total Envelope	Expenditures	% weight within total expenditure	Indicative Envelope (34C/5)	% weight of total Envelope	Disbursements	U/LOs					Expenditures	% weight within total expenditure
\$	%	\$	\$	\$	%	\$	%	\$	%	\$	%			\$	%	\$	%	\$	%		
<b>PART I GENERAL POLICY AND DIRECTION</b>																					
<b>A. Governing Bodies</b>																					
1. General Conference	2,962	9.8%	45	-	45	0.2%	120	0.8%	1	0.0%	6	0.0%	1	-	1	0.0%	434	0.9%	318	1.6%	
2. Executive Board	3,834	12.7%	2,354	-	2,354	13.0%	1,810	11.8%	835	12.0%	-	0.0%	-	-	-	0.0%	-	0.0%	149	0.8%	
<b>Total Part IA</b>	<b>6,796</b>	<b>22.6%</b>	<b>2,400</b>	<b>-</b>	<b>2,400</b>	<b>13.2%</b>	<b>1,930</b>	<b>12.6%</b>	<b>836</b>	<b>12.0%</b>	<b>6</b>	<b>0.0%</b>	<b>1</b>	<b>-</b>	<b>1</b>	<b>0.0%</b>	<b>434</b>	<b>0.9%</b>	<b>467</b>	<b>2.4%</b>	
<b>B. Direction</b>																					
3. Directorate	78	0.3%	73	-	73	0.4%	3	0.0%	2	0.0%	212	1.3%	355	0	356	4.1%	-	0.0%	14	0.1%	
4. Office of the Director-General	72	0.2%	13	12	26	0.1%	16	0.1%	9	0.1%	111	0.7%	17	-	17	0.2%	16	0.0%	17	0.1%	
5. Internal oversight	10	0.0%	20	77	97	0.5%	-	0.0%	25	0.4%	267	1.6%	228	-	228	2.6%	788	1.6%	329	1.7%	
6. International standards and legal affairs	32	0.1%	16	-	16	0.1%	-	0.0%	4	0.1%	20	0.1%	16	-	16	0.2%	30	0.1%	14	0.1%	
7. Ethics Programme	20	0.1%	-	-	-	0.0%	-	0.0%	-	0.0%	20	0.1%	-	-	-	0.0%	100	0.2%	-	0.0%	
<b>Total Part IB</b>	<b>212</b>	<b>0.7%</b>	<b>122</b>	<b>89</b>	<b>211</b>	<b>1.2%</b>	<b>19</b>	<b>0.1%</b>	<b>39</b>	<b>0.6%</b>	<b>630</b>	<b>3.8%</b>	<b>615</b>	<b>0</b>	<b>616</b>	<b>7.1%</b>	<b>935</b>	<b>1.9%</b>	<b>374</b>	<b>1.9%</b>	
<b>C. Participation in the Joint Machinery of the United Nations System</b>																					
	-	0.0%	59	-	59	0.3%	-	0.0%	-	0.0%	50	0.3%	10	2	11	0.1%	2,500	5.1%	13	0.1%	
<b>TOTAL, PART I</b>	<b>7,008</b>	<b>23.3%</b>	<b>2,581</b>	<b>89</b>	<b>2,670</b>	<b>14.7%</b>	<b>1,949</b>	<b>12.7%</b>	<b>875</b>	<b>12.6%</b>	<b>686</b>	<b>4.1%</b>	<b>626</b>	<b>2</b>	<b>628</b>	<b>7.3%</b>	<b>3,869</b>	<b>7.9%</b>	<b>854</b>	<b>4.4%</b>	
<b>PART II PROGRAMMES AND PROGRAMME RELATED SERVICES</b>																					
<b>A. Programmes</b>																					
I Education	4,500	14.9%	1,998	1,608	3,606	19.9%	4,500	29.4%	2,352	33.8%	5,500	32.8%	1,917	333	2,250	26.1%	14,621	29.7%	5,812	30.1%	
II Natural sciences	3,392	11.3%	893	577	1,471	8.1%	2,549	16.7%	1,389	19.9%	2,213	13.2%	1,322	168	1,490	17.3%	8,488	17.3%	3,015	15.6%	
III Social and human sciences	500	1.7%	467	483	950	5.2%	2,200	14.4%	788	11.3%	1,000	6.0%	527	61	589	6.8%	3,710	7.5%	1,638	8.5%	
IV Culture	3,247	10.8%	1,894	691	2,585	14.2%	1,900	12.4%	530	7.6%	2,017	12.0%	707	46	783	9.1%	6,557	13.3%	2,752	14.3%	
V Communication and information	900	3.0%	436	337	773	4.3%	1,300	8.5%	515	7.4%	1,400	8.4%	545	156	702	8.1%	6,583	13.4%	2,600	13.5%	
UNESCO Institute for Statistics	-	0.0%	-	-	-	0.0%	-	0.0%	-	0.0%	-	0.0%	-	-	-	0.0%	-	0.0%	-	0.0%	
Field - Management of decentralized programmes	-	0.0%	-	-	-	0.0%	-	0.0%	-	0.0%	-	0.0%	-	-	-	0.0%	-	0.0%	-	0.0%	
<b>Total, Part IIA</b>	<b>12,539</b>	<b>41.6%</b>	<b>5,689</b>	<b>3,696</b>	<b>9,385</b>	<b>51.7%</b>	<b>12,448</b>	<b>81.4%</b>	<b>5,573</b>	<b>80.0%</b>	<b>12,130</b>	<b>72.4%</b>	<b>5,018</b>	<b>766</b>	<b>5,813</b>	<b>67.4%</b>	<b>39,958</b>	<b>81.2%</b>	<b>15,817</b>	<b>82.0%</b>	
<b>B. Participation Programme</b>	-	0.0%	-	-	-	0.0%	-	0.0%	-	0.0%	-	0.0%	-	-	-	0.0%	-	0.0%	33	0.2%	
<b>C. Programme related services</b>																					
1. Coordination and monitoring of action to benefit Africa	95	0.3%	106	9	115	0.6%	80	0.5%	8	0.1%	223	1.3%	154	12	166	1.9%	292	0.6%	128	0.7%	
2. Fellowships programme	4	0.0%	-	-	-	0.0%	-	0.0%	-	0.0%	4	0.0%	2	-	2	0.0%	3	0.0%	1	0.0%	
3. Public information	445	1.5%	20	8	28	0.2%	4	0.0%	-	0.0%	172	1.0%	70	15	85	1.0%	1,206	2.5%	37	0.2%	
4. Strategic planning and programme monitoring	250	0.8%	373	139	512	2.8%	34	0.2%	205	2.9%	403	2.4%	253	-	348	4.0%	350	0.7%	156	0.8%	
5. Budget preparation and monitoring	9	0.0%	103	145	248	1.4%	-	0.0%	-	0.0%	45	0.3%	24	-	24	0.3%	462	0.9%	28	0.1%	
<b>Total, Part IIC</b>	<b>803</b>	<b>2.7%</b>	<b>601</b>	<b>301</b>	<b>902</b>	<b>5.0%</b>	<b>117</b>	<b>0.8%</b>	<b>213</b>	<b>3.1%</b>	<b>847</b>	<b>5.1%</b>	<b>502</b>	<b>28</b>	<b>625</b>	<b>7.2%</b>	<b>2,313</b>	<b>4.7%</b>	<b>350</b>	<b>1.8%</b>	
<b>TOTAL, PART II</b>	<b>13,342</b>	<b>44.3%</b>	<b>6,290</b>	<b>3,998</b>	<b>10,288</b>	<b>56.7%</b>	<b>12,565</b>	<b>82.1%</b>	<b>5,786</b>	<b>83.0%</b>	<b>12,977</b>	<b>77.4%</b>	<b>5,520</b>	<b>793</b>	<b>6,438</b>	<b>74.6%</b>	<b>42,271</b>	<b>85.9%</b>	<b>16,199</b>	<b>84.0%</b>	
<b>PART III SUPPORT FOR PROGRAMME EXECUTION AND ADMINISTRATION</b>																					
A. Field management and coordination	4,923	16.4%	2,223	81	2,304	12.7%	-	0.0%	12	0.2%	1,864	11.1%	595	61	796	9.2%	548	1.1%	258	1.3%	
B. External relations and cooperation	326	1.1%	149	0	149	0.8%	528	3.5%	216	3.1%	570	3.4%	292	2	294	3.4%	1,176	2.4%	761	3.9%	
C. Human resources management*	1,397	4.6%	117	1,387	1,504	8.3%	110	0.7%	37	0.5%	364	2.2%	83	23	362	4.2%	332	0.7%	581	3.0%	
D. Accounting, treasury management and financial control	90	0.3%	73	200	273	1.5%	-	0.0%	-	0.0%	80	0.5%	20	-	30	0.3%	100	0.2%	28	0.1%	
E. Administration	3,026	10.0%	946	21	967	5.3%	145	0.9%	42	0.6%	217	1.3%	73	6	79	0.9%	904	1.8%	615	3.2%	
<b>TOTAL, PART III</b>	<b>9,762</b>	<b>32.4%</b>	<b>3,508</b>	<b>1,689</b>	<b>4,924</b>	<b>27.1%</b>	<b>783</b>	<b>5.1%</b>	<b>307</b>	<b>4.4%</b>	<b>3,094</b>	<b>18.5%</b>	<b>1,063</b>	<b>92</b>	<b>1,561</b>	<b>18.1%</b>	<b>3,060</b>	<b>6.2%</b>	<b>2,242</b>	<b>11.6%</b>	
<b>TOTAL, PARTS I - III</b>	<b>30,112</b>	<b>100.0%</b>	<b>12,379</b>	<b>5,775</b>	<b>18,154</b>	<b>100.0%</b>	<b>15,297</b>	<b>100.0%</b>	<b>6,968</b>	<b>100.0%</b>	<b>16,757</b>	<b>100.0%</b>	<b>7,209</b>	<b>887</b>	<b>8,628</b>	<b>100.0%</b>	<b>49,200</b>	<b>100.0%</b>	<b>19,296</b>	<b>100.0%</b>	
Reserve for reclassifications/Merit-based promotions	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
<b>PART IV ANTICIPATED COST INCREASES</b>																					
<b>TOTAL, PARTS I - IV</b>	<b>30,112</b>	<b>100.0%</b>	<b>12,379</b>	<b>5,775</b>	<b>18,154</b>	<b>100.0%</b>	<b>15,297</b>	<b>100.0%</b>	<b>6,968</b>	<b>100.0%</b>	<b>16,757</b>	<b>100.0%</b>	<b>7,209</b>	<b>887</b>	<b>8,628</b>	<b>100.0%</b>	<b>49,200</b>	<b>100.0%</b>	<b>19,296</b>	<b>100.0%</b>	

\* Under HRM, the majority of the expenditure relates to training budget decentralized to Sectors, Bureaux and Field Offices.

**TABLEAU 5**  
**DÉPENSES AU TITRE DE L'ASSISTANCE TEMPORAIRE, DES VOYAGES EN MISSION ET DES SERVICES CONTRACTUELS**  
**(budget ordinaire)**  
**du 1<sup>er</sup> janvier 2008 au 31 décembre 2008**  
**(en milliers de dollars des États-Unis)**

Article budgétaire principal	Budget ordinaire																			
	Assistance temporaire						Voyages										Services contractuels			
	Budget indicatif (34 C/5)	% du budget total	Assistance temporaire et surnuméraires	Consultants	Dépenses totales	% des dépenses totales	Voyages des délégués				Voyages du personnel						Budget indicatif (34 C/5)	% du budget total	Dépenses	% des dépenses totales
							Budget indicatif (34 C/5)	% du budget total	Dépenses	% des dépenses totales	Budget indicatif (34 C/5)	% du budget total	Décaissements	Engagements de dépense non liquidés	Dépenses	% des dépenses totales				
\$	%	\$	\$	\$	%	\$	%	\$	%	\$	%			\$	%	\$	%	\$	%	
<b>TITRE I POLITIQUE GÉNÉRALE ET DIRECTION</b>																				
<b>A. Organes directeurs</b>																				
1. Conférence générale	2 962	9,8%	45	-	45	0,2%	120	0,8%	1	0,0%	6	0,0%	1	-	1	0,0%	434	0,9%	318	1,6%
2. Conseil exécutif	3 834	12,7%	2 354	-	2 354	13,0%	1 810	11,8%	835	12,0%	-	0,0%	-	-	-	0,0%	-	0,0%	149	0,8%
<b>Total, Titre I.A</b>	<b>6 796</b>	<b>22,6%</b>	<b>2 400</b>	<b>-</b>	<b>2 400</b>	<b>13,2%</b>	<b>1 930</b>	<b>12,6%</b>	<b>836</b>	<b>12,0%</b>	<b>6</b>	<b>0,0%</b>	<b>1</b>	<b>-</b>	<b>1</b>	<b>0,0%</b>	<b>434</b>	<b>0,9%</b>	<b>467</b>	<b>2,4%</b>
<b>B. Direction</b>																				
3. Direction générale	78	0,3%	73	-	73	0,4%	3	0,0%	2	0,0%	212	1,3%	355	0	356	4,1%	-	0,0%	14	0,1%
4. Cabinet du Directeur général	72	0,2%	13	12	26	0,1%	16	0,1%	9	0,1%	111	0,7%	17	-	17	0,2%	16	0,0%	17	0,1%
5. Évaluation et audit	10	0,0%	20	77	97	0,5%	-	0,0%	25	0,4%	267	1,6%	228	-	228	2,6%	788	1,6%	329	1,7%
6. Normes internationales et affaires juridiques	32	0,1%	16	-	16	0,1%	-	0,0%	4	0,1%	20	0,1%	16	-	16	0,2%	30	0,1%	14	0,1%
7. Programme de déontologie	20	0,1%	-	-	-	0,0%	-	0,0%	-	0,0%	20	0,1%	-	-	-	0,0%	100	0,2%	-	0,0%
<b>Total, Titre I.B</b>	<b>212</b>	<b>0,7%</b>	<b>122</b>	<b>89</b>	<b>211</b>	<b>1,2%</b>	<b>19</b>	<b>0,1%</b>	<b>39</b>	<b>0,6%</b>	<b>630</b>	<b>3,8%</b>	<b>615</b>	<b>0</b>	<b>616</b>	<b>7,1%</b>	<b>935</b>	<b>1,9%</b>	<b>374</b>	<b>1,9%</b>
<b>C. Participation aux mécanismes communs du système des Nations Unies</b>																				
	-	0,0%	59	-	59	0,3%	-	0,0%	-	0,0%	50	0,3%	10	2	11	0,1%	2 500	5,1%	13	0,1%
<b>TOTAL, TITRE I</b>	<b>7 008</b>	<b>23,3%</b>	<b>2 581</b>	<b>89</b>	<b>2 670</b>	<b>14,7%</b>	<b>1 949</b>	<b>12,7%</b>	<b>875</b>	<b>12,6%</b>	<b>686</b>	<b>4,1%</b>	<b>626</b>	<b>2</b>	<b>628</b>	<b>7,3%</b>	<b>3 869</b>	<b>7,9%</b>	<b>854</b>	<b>4,4%</b>
<b>TITRE II PROGRAMMES ET SERVICES LIÉS AU PROGRAMME</b>																				
<b>A. Programmes</b>																				
I. Education	4 500	14,9%	1 998	1 608	3 606	19,9%	4 500	29,4%	2 352	33,8%	5 500	32,8%	1 917	333	2 250	26,1%	14 621	29,7%	5 812	30,1%
II. Sciences exactes et naturelles	3 392	11,3%	893	577	1 471	8,1%	2 549	16,7%	1 389	19,9%	2 213	13,2%	1 322	168	1 490	17,3%	8 488	17,3%	3 015	15,6%
III. Sciences sociales et humaines	500	1,7%	467	483	950	5,2%	2 200	14,4%	788	11,3%	1 000	6,0%	527	61	589	6,8%	3 710	7,5%	1 638	8,5%
IV. Culture	3 247	10,8%	1 894	691	2 585	14,2%	1 900	12,4%	530	7,6%	2 017	12,0%	707	46	783	9,1%	6 557	13,3%	2 752	14,3%
V. Communication et information	900	3,0%	436	337	773	4,3%	1 300	8,5%	515	7,4%	1 400	8,4%	545	156	702	8,1%	6 583	13,4%	2 600	13,5%
Institut de statistique de l'UNESCO	-	0,0%	-	-	-	0,0%	-	0,0%	-	0,0%	-	0,0%	-	-	-	0,0%	-	0,0%	-	0,0%
Hors Siège - Gestion des programmes décentralisés	-	0,0%	-	-	-	0,0%	-	0,0%	-	0,0%	-	0,0%	-	-	-	0,0%	-	0,0%	-	0,0%
<b>Total, Titre II.A</b>	<b>12 539</b>	<b>41,6%</b>	<b>5 689</b>	<b>3 696</b>	<b>9 385</b>	<b>51,7%</b>	<b>12 448</b>	<b>81,4%</b>	<b>5 573</b>	<b>80,0%</b>	<b>12 130</b>	<b>72,4%</b>	<b>5 018</b>	<b>766</b>	<b>5 813</b>	<b>67,4%</b>	<b>39 958</b>	<b>81,2%</b>	<b>15 817</b>	<b>82,0%</b>
<b>B. Programme de participation</b>																				
	-	0,0%	-	-	-	0,0%	-	0,0%	-	0,0%	-	0,0%	-	-	-	0,0%	-	0,0%	33	0,2%
<b>C. Services liés au programme</b>																				
1. Coordination et suivi de l'action en faveur de l'Afrique	95	0,3%	106	9	115	0,6%	80	0,5%	8	0,1%	223	1,3%	154	12	166	1,9%	292	0,6%	128	0,7%
2. Programme de bourses	4	0,0%	-	-	-	0,0%	-	0,0%	-	0,0%	4	0,0%	2	-	2	0,0%	3	0,0%	1	0,0%
3. Information du public	445	1,5%	20	8	28	0,2%	4	0,0%	-	0,0%	172	1,0%	70	15	85	1,0%	1 206	2,5%	37	0,2%
4. Planification stratégique et suivi de l'exécution du programme	250	0,8%	373	139	512	2,8%	34	0,2%	205	2,9%	403	2,4%	253	-	348	4,0%	350	0,7%	156	0,8%
5. Élaboration du budget et suivi de son exécution	9	0,0%	103	145	248	1,4%	-	0,0%	-	0,0%	45	0,3%	24	-	24	0,3%	462	0,9%	28	0,1%
<b>Total, Titre II.C</b>	<b>803</b>	<b>2,7%</b>	<b>601</b>	<b>301</b>	<b>902</b>	<b>5,0%</b>	<b>117</b>	<b>0,8%</b>	<b>213</b>	<b>3,1%</b>	<b>847</b>	<b>5,1%</b>	<b>502</b>	<b>28</b>	<b>625</b>	<b>7,2%</b>	<b>2 313</b>	<b>4,7%</b>	<b>350</b>	<b>1,8%</b>
<b>TOTAL, TITRE II</b>	<b>13 342</b>	<b>44,3%</b>	<b>6 290</b>	<b>3 998</b>	<b>10 288</b>	<b>56,7%</b>	<b>12 565</b>	<b>82,1%</b>	<b>5 786</b>	<b>83,0%</b>	<b>12 977</b>	<b>77,4%</b>	<b>5 520</b>	<b>793</b>	<b>6 438</b>	<b>74,6%</b>	<b>42 271</b>	<b>85,9%</b>	<b>16 199</b>	<b>84,0%</b>
<b>TITRE III SOUTIEN DE L'EXÉCUTION DU PROGRAMME ET ADMINISTRATION</b>																				
<b>A. Gestion et coordination des unités hors Siège</b>																				
	4 923	16,4%	2 223	81	2 304	12,7%	-	0,0%	12	0,2%	1 864	11,1%	595	61	796	9,2%	548	1,1%	258	1,3%
<b>B. Relations extérieures et coopération</b>																				
	326	1,1%	149	0	149	0,8%	528	3,5%	216	3,1%	570	3,4%	292	2	294	3,4%	1 176	2,4%	761	3,9%
<b>C. Gestion des ressources humaines*</b>																				
	1 397	4,6%	117	1 387	1 504	8,3%	110	0,7%	37	0,5%	364	2,2%	83	23	362	4,2%	332	0,7%	581	3,0%
<b>D. Comptabilité, gestion de la trésorerie et contrôle financier</b>																				
	90	0,3%	73	200	0,0%	-	0,0%	-	0,0%	80	0,5%	20	-	30	0,3%	100	0,2%	28	0,1%	
<b>E. Administration</b>																				
	3 026	10,0%	946	21	967	5,3%	145	0,9%	42	0,6%	217	1,3%	73	6	79	0,9%	904	1,8%	615	3,2%
<b>TOTAL, TITRE III</b>	<b>9 762</b>	<b>32,4%</b>	<b>3 508</b>	<b>1 689</b>	<b>4 924</b>	<b>27,1%</b>	<b>783</b>	<b>5,1%</b>	<b>307</b>	<b>4,4%</b>	<b>3 094</b>	<b>18,5%</b>	<b>1 063</b>	<b>92</b>	<b>1 561</b>	<b>18,1%</b>	<b>3 060</b>	<b>6,2%</b>	<b>2 242</b>	<b>11,6%</b>
<b>TOTAL, TITRES I-III</b>	<b>30 112</b>	<b>100,0%</b>	<b>12 379</b>	<b>5 775</b>	<b>18 154</b>	<b>100,0%</b>	<b>15 297</b>	<b>100,0%</b>	<b>6 968</b>	<b>100,0%</b>	<b>16 757</b>	<b>100,0%</b>	<b>7 209</b>	<b>887</b>	<b>8 628</b>	<b>100,0%</b>	<b>49 200</b>	<b>100,0%</b>	<b>19 296</b>	<b>100,0%</b>
Réserve pour les reclassements/promotions au mérite	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
<b>TITRE IV AUGMENTATIONS PRÉVISIBLES DES COÛTS</b>																				
	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
<b>TOTAL, TITRES I-IV</b>	<b>30 112</b>	<b>100,0%</b>	<b>12 379</b>	<b>5 775</b>	<b>18 154</b>	<b>100,0%</b>	<b>15 297</b>	<b>100,0%</b>	<b>6 968</b>	<b>100,0%</b>	<b>16 757</b>	<b>100,0%</b>	<b>7 209</b>	<b>887</b>	<b>8 628</b>	<b>100,0%</b>	<b>49 200</b>	<b>100,0%</b>	<b>19 296</b>	<b>100,0%</b>

\* La majorité des dépenses au titre de HRM sont liées au budget pour la formation décentralisé vers les secteurs, bureaux et unités hors Siège.

## الجدول ٦

## تنفيذ برنامج المساهمة بحسب المناطق

في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨

يبين الجدول ٦ تنفيذ برنامج المساهمة بحسب المناطق واستخدام الأموال المخصصة للمنظمات الدولية غير الحكومية وكذلك لتلبية طلبات المساعدة في حالات الطوارئ. وتمثل أرقام الإنفاق الواردة في الجدول الوضع ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨.

## الملاحظات:

في فترة العامين ٢٠٠٨-٢٠٠٩، تلقت المنظمة ٤٥٠ طلباً في إطار برنامج المساهمة بقيمة إجمالية قدرها ٩٣٩ ٧٤١ ٣٥ دولاراً. ووافق المدير العام على ٦٩٧ من هذه الطلبات بمبلغ قدره ٦٢٧ ٢٥٧ ١٣ دولاراً (باستثناء طلبات المساعدة في حالات الطوارئ). أما بالنسبة للمساعدة في حالات الطوارئ، فلقد وافق المدير العام على ١٦ طلباً بمبلغ قدره ٧٥٩ ٧٦٩ دولاراً.

وبلغ معدل الإنفاق الإجمالي للأموال المخصصة لبرنامج المساهمة وللمنظمات غير الحكومية والمساعدة في حالات الطوارئ ٥٢,٧٪ في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨.

الجدول ٦			
برنامج المساهمة			
التنفيذ بحسب المناطق			
من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨			
(بآلاف الدولارات الأمريكية)			
المنطقة	الاعتمادات المخصصة	الإنفاق	معدل الإنفاق
افريقيا	٣ ٦٣٣	٢ ٥٠١	٦٨,٩٪
آسيا والمحيط الهادي	٣ ١٠٦	١ ٩٦٧	٦٣,٣٪
الدول العربية	٩٧٧	٥٦٦	٥٧,٩٪
أوروبا ١ (أوروبا الغربية والولايات المتحدة وكندا)	٤٦٧	٣٨٧	٨٢,٩٪
أوروبا ٢ (أوروبا الشرقية والوسطى)	١ ٥٦٥	١ ٢٩١	٨٢,٥٪
أمريكا اللاتينية والكاريبي	٢ ٧٣٧	١ ٨٨٣	٦٨,٨٪
المنظمات الدولية غير الحكومية	٧٧٢	٥٤٧	٧٠,٨٪
برنامج المساعدة في حالات الطوارئ	٧٧٠	٧٧٠	١٠٠,٠٪
المجموع الفرعي	١٤ ٠٢٦	٩ ٩١٠	٧٠,٧٪
الرصيد غير المخصص	٤ ٧٧٤	—	٠,٠٪
المجموع	١٨ ٨٠٠	٩ ٩١٠	٥٢,٧٪

## الجدول ٧

### وضع الوظائف والمصروفات المتعلقة بتكاليف الموظفين

(الميزانية العادية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨)

يبين الجدول ٧ التطور الشهري للوظائف المشغولة والشاغرة في الفترة الممتدة من كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨. والوظائف المبينة في هذا الجدول تناظر الوظائف الشاغرة المرصود لها اعتمادات في الميزانية: أي الوظائف التي يحقق شغورها وفورات حقيقية، بعد خصم الوظائف الشاغرة التي استخدمت اعتماداتها لتمويل عقود الموظفين المؤقتين. ولذلك فإن المعلومات الواردة في هذا الجدول لا يمكن مقارنتها مباشرة مع البيانات التي تصدر عن مكتب إدارة الموارد البشرية، وتتعلق بمجموع الوظائف الشاغرة المفتوحة للتعيين. ولذا فإن عدد الوظائف الشاغرة المرصود لها اعتمادات المبينة في هذا الجدول أقل عموماً من عدد الوظائف الشاغرة وفقاً لمكتب إدارة الموارد البشرية.

ويبين الجدول ٧ أيضاً ملخصاً للمصروفات الإجمالية المتعلقة بتكاليف الموظفين، على مستوى كل من المقر والمكاتب الميدانية، في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨.

### الملاحظات:

خلال الفترة الممتدة من كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، بلغ متوسط عدد الوظائف الشاغرة ذات الاعتمادات المرصودة ٨٧ وظيفة، مما يمثل تقريباً نسبة ٤,٥٪ من مجموع عدد الوظائف الثابتة.

وكما جرت العادة، يجري مكتب الميزانية رصداً دقيقاً لتكاليف الموظفين لضمان بقاء المصروفات الإجمالية المتعلقة بتكاليف الموظفين في حدود الاعتمادات المرصودة لهذا الغرض. وفي ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ بلغت تكاليف الموظفين الفعلية ١٧٥,٨ مليون دولار، مما يمثل ٤٨,١٪ من إجمالي اعتمادات تكاليف الموظفين البالغ قدرها ٣٦٣,٦ مليون دولار.

**TABLE 7****POSTS SITUATION AND STAFF COSTS EXPENDITURES****A. Monthly breakdown of posts budgetarily vacant from January 2008 to December 2008****34 C/5 Approved****Total number of established posts under the Regular Budget: 1,925**

YEAR	MONTH	Number of occupied posts (Total 34 C/5 Approved = 1,925)			Number of budgetarily vacant posts (Total 34 C/5 Approved = 1,925)				
		HQ	Field	TOTAL	HQ		Field		TOTAL
					P	GS	P/NPO	L	
<b>2008</b>	January	1,199	642	<b>1,841</b>	31	22	27	4	<b>84</b>
	February	1,207	638	<b>1,845</b>	30	15	29	6	<b>80</b>
	March	1,203	636	<b>1,839</b>	33	16	28	9	<b>86</b>
	April	1,205	636	<b>1,841</b>	32	15	28	9	<b>84</b>
	May	1,211	632	<b>1,843</b>	27	14	30	11	<b>82</b>
	June	1,202	631	<b>1,833</b>	36	14	32	10	<b>92</b>
	July	1,204	628	<b>1,832</b>	31	17	24	21	<b>93</b>
	August	1,198	631	<b>1,829</b>	30	24	22	20	<b>96</b>
	September	1,192	632	<b>1,824</b>	33	27	21	20	<b>101</b>
	October	1,195	638	<b>1,833</b>	38	19	20	15	<b>92</b>
	November	1,199	647	<b>1,846</b>	35	18	16	10	<b>79</b>
	December	1,195	649	<b>1,844</b>	42	15	14	10	<b>81</b>
	<b>Average</b>	<b>1,201</b>	<b>637</b>	<b>1,838</b>	<b>33</b>	<b>18</b>	<b>24</b>	<b>12</b>	<b>87</b>

**B. Cumulative situation of staff costs from 1 January 2008 to 31 December 2008 (in thousands of US Dollars)**

	Allocation \$	Expenditure \$	%
HEADQUARTERS	254,159	119,224	46.9
FIELD	109,425	56,526	51.7
Reserve for reclassifications	2,000	-	-
<b>TOTAL</b>	<b>365,583</b>	<b>175,750</b>	<b>48.1</b>

**TABLEAU 7**  
**SITUATION DES POSTES ET COÛTS DE PERSONNEL**

**A. Ventilation mensuelle des postes budgétairement vacants pendant la période janvier-décembre 2008**

**34 C/5 approuvé**

**Nombre total de postes établis financés au titre du budget ordinaire : 1 925**

ANNÉE	MOIS	Nombre de postes pourvus (Total 34 C/5 approuvé = 1 925)			Nombre de postes budgétairement vacants (Total 34 C/5 approuvé = 1 925)				TOTAL
		Siège	hors Siège	TOTAL	Siège		hors Siège		
					P	GS	P/NPO	L	
<b>2008</b>	Janvier	1 199	642	<b>1 841</b>	31	22	27	4	<b>84</b>
	Février	1 207	638	<b>1 845</b>	30	15	29	6	<b>80</b>
	Mars	1 203	636	<b>1 839</b>	33	16	28	9	<b>86</b>
	Avril	1 205	636	<b>1 841</b>	32	15	28	9	<b>84</b>
	Mai	1 211	632	<b>1 843</b>	27	14	30	11	<b>82</b>
	Juin	1 202	631	<b>1 833</b>	36	14	32	10	<b>92</b>
	Juillet	1 204	628	<b>1 832</b>	31	17	24	21	<b>93</b>
	Août	1 198	631	<b>1 829</b>	30	24	22	20	<b>96</b>
	Septembre	1 192	632	<b>1 824</b>	33	27	21	20	<b>101</b>
	Octobre	1 195	638	<b>1 833</b>	38	19	20	15	<b>92</b>
	Novembre	1 199	647	<b>1 846</b>	35	18	16	10	<b>79</b>
	Décembre	1 195	649	<b>1 844</b>	42	15	14	10	<b>81</b>
<b>Moyenne</b>		<b>1 201</b>	<b>637</b>	<b>1 838</b>	<b>33</b>	<b>18</b>	<b>24</b>	<b>12</b>	<b>87</b>

**B. État cumulatif des coûts de personnel du 1<sup>er</sup> janvier au 31 décembre 2008 (en milliers de dollars des États-Unis)**

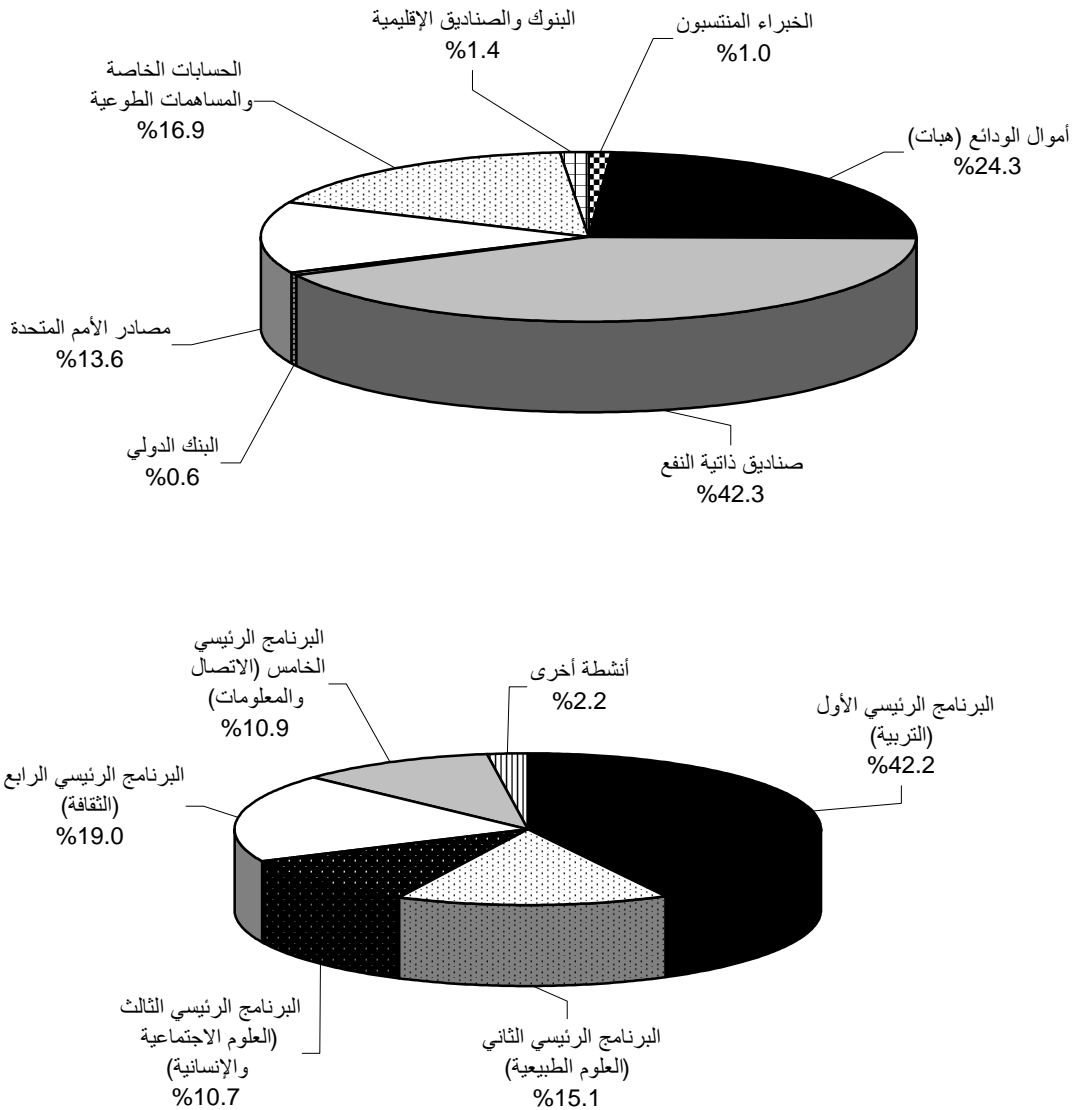
	Allocation \$	Dépenses \$	%
Siège	254 159	119 224	46,9
hors Siège	109 425	56 526	51,7
Réserve pour les reclassements	2 000	-	-
<b>TOTAL</b>	<b>365 583</b>	<b>175 750</b>	<b>48,1</b>

## تحليل الموارد الخارجة عن الميزانية

### الشكل ١

البرامج الميدانية الممولة من خارج الميزانية موزعة  
بحسب مصادر التمويل وبحسب البرامج الرئيسية

الاعتمادات المخصصة في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ المجموع: ٤٧١,٥ مليون دولار



وقد عُرضت المصروفات الخاصة بالموارد الخارجة عن الميزانية، التي تُستخدم عادةً لتمويل مشروعات تستغرق عدة سنوات، على أساس سنوي لكي تعكس الدورة الفعلية لإدارة الموارد الخارجة عن الميزانية.

ويرد في الشكل ١ أعلاه رسمان بيانيان يظهران الاعتمادات المخصصة في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، بحسب مصادر التمويل ثم بحسب البرامج الرئيسية.

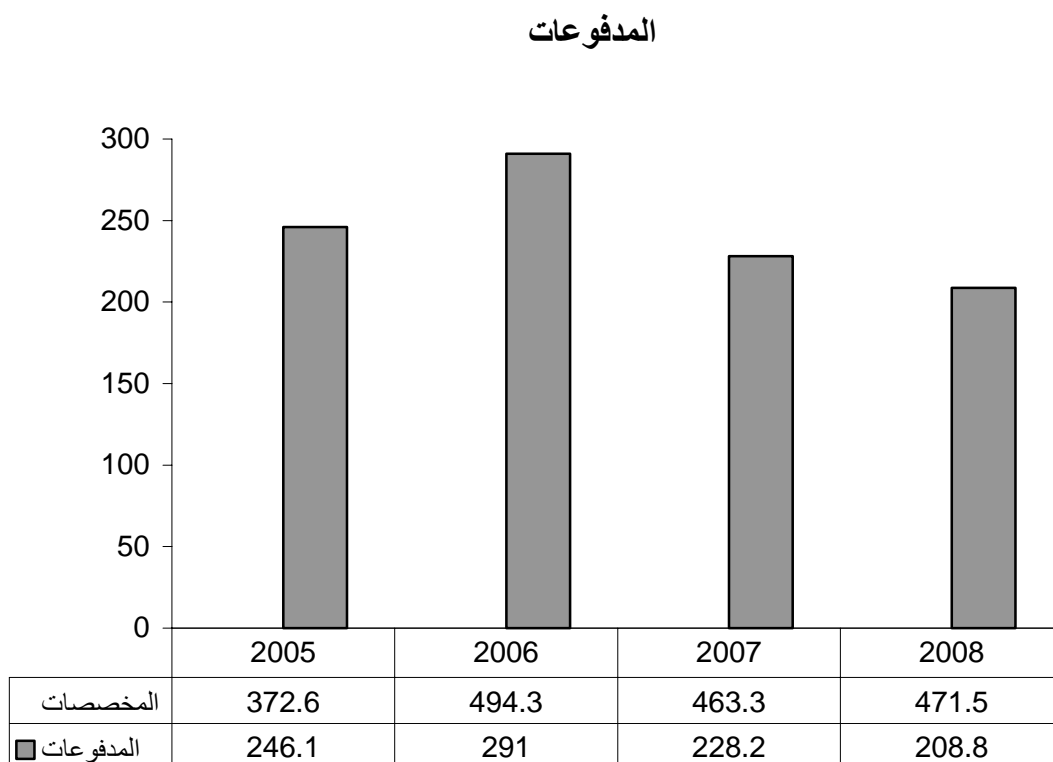
- لا تزال أموال الودائع الذاتية النفع تستأثر بأكبر حصة من المبالغ الخارجة عن الميزانية، إذ إنها تمثل ٤٢,٣٪ من إجمالي المخصصات. ويخص الجزء الأكبر منها برنامج التعاون مع البرازيل، الذي يمثل بمفرده ٣٨,٠٪ (١٧٩,٣ مليون دولار) من إجمالي الاعتمادات في إطار المشروعات الممولة من خارج الميزانية (٤٧١,٥ مليون دولار).
- ولا يزال قطاع التربية المستفيد الأكبر من البرامج الممولة من خارج الميزانية، فقد حظي بنسبة ٤٢,٢٪ من إجمالي الاعتمادات (١٩٨,٨ مليون دولار من أصل ٤٧١,٥ مليون دولار).

## الشكل ٢

البرامج الميدانية الممولة من خارج الميزانية: المدفوعات

في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨

(بملايين الدولارات الأمريكية)





يبين الشكل ٢ تطور المدفوعات عبر السنوات الأربع الأخيرة. وبالمقارنة بالفترة المناظرة من عام ٢٠٠٧، زادت المخصصات بحوالي ١,٨٪. وكما ذكر آنفاً فيما يخص الجدول ١، فإن قياس تنفيذ المشروعات الممولة من خارج الميزانية بالاقتصار على حساب معدلات الإنفاق (المصروفات مقسومة على المخصصات) لا يعكس صورة الوضع الحقيقي للمشروعات، إذ أن معدلات الإنفاق تتغير تبعاً لما إذا كان مستوى الأموال المخصصة قد خضع أم لم يخضع لإدارة وتكييف دقيقين خلال السنة بما يوائم التقدم الفعلي لكل مشروع. لذا لم تدرج معدلات الإنفاق في الشكل المبين أعلاه.

اعتمدت في الجداول المدرجة في جدول متابعة تنفيذ البرنامج هذا الصيغة المعدلة المعتمدة في التقرير المرحلي السنوي الأخير بشأن المشروعات الخارجة عن الميزانية. و عوضاً عن بيان معدلات الإنفاق التي تقيس "المصروفات" السنوية بمقارنتها بـ "المخصصات"، تركز الصيغة الجديدة على اتجاهات "المدفوعات" على مدى الأعوام الثلاثة الأخيرة. ويتكون مفهوم "المصروفات" من عنصرين اثنين، عنصر "المدفوعات" وعنصر "الارتباطات غير المصفاة". فالمدفوعات هي المصروفات التي تجسدت مادياً في مبالغ صرفت، في حين أن الارتباطات غير المصفاة تناظر الالتزامات القانونية التي جرى الارتباط بها، والتي ستدفع مبالغها في المستقبل. ومع التقدم في تنفيذ المشروعات، تتحول "الارتباطات غير المصفاة" المتبقية في نهاية العام إلى خانة "المدفوعات" في العام التالي. ولذا، فليس من المنطقي مقارنة المصروفات الإجمالية (أي المدفوعات زائداً الارتباطات غير المصفاة) على مدى عدد من الأعوام المختلفة لأن ذلك يعني حساب "المدفوعات" مرتين. ومن خلال التركيز على "المدفوعات" فقط، سيوفر التحليل وصفاً أفضل وأكثر دقة لتطور المشروعات الخارجة عن الميزانية على مر السنين. (ومشكلة تكرار حساب الارتباطات غير المصفاة غير مطروحة فيما يخص الميزانية العادية، نظراً لأن كل فترة مالية – أي كل فترة عامين – مستقلة تماماً وأن الارتباطات غير المصفاة لفترة عامين لا تضاف إلى مصروفات فترة العاميين التالية).

ونظراً لأن هذا التقرير يمثل الوضع في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، فإن مبلغ المدفوعات المصروفة في الأعوام الماضية يمثل أيضاً الوضع بتاريخ ٣١ كانون الأول/ديسمبر من كل عام.

وفيما يلي شرح للجداول من ٨ إلى ١٢ الواردة أدناه:

يبين الجدول ٨ التوزيع التفصيلي للموارد الخارجة عن الميزانية بحسب مصادر التمويل. فلقد بلغ إجمالي الاعتمادات ٤٧١,٥ مليون دولار في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، أي أنه سجل ارتفاعاً قدره ٨,٢ مليون دولار مقارنة بإجمالي الاعتمادات المسجلة في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧.

- في إطار التعاون مع مصادر تمويل الأمم المتحدة، كان حجم المدفوعات في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ يساوي ٢١,٤ مليون دولار، مما يمثل ١٠,٣٪ من إجمالي المدفوعات الخاصة بالمشروعات الخارجة عن الميزانية، ويسجل نمواً مقارنة بالمدفوعات المسددة في الفترة نفسها من العام الماضي، بحوالي ١,٦ مليون دولار، أي بنسبة ٧,٩٪. وفي حين أن المدفوعات في إطار آليات الأمم المتحدة مثل مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، والبرمجة المشتركة للأمم المتحدة، والصندوق المشترك بين إسبانيا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية قد زادت على التوالي بمقدار ١,٧ مليون دولار، و٠,٩ مليون دولار و٠,٤ مليون دولار. وفي إطار الجهود المتنامية التي تبذلها المنظمة لتكون جزءاً من مشروع توحيد الأداء،

يُنْتَظَرُ أن تشغل هذه الآلية مكاناً رئيسياً في استراتيجية الموارد الخارجة عن الميزانية. ويؤكد هذا الاتجاه التزام المنظمة القوي بالمشاركة أكثر فأكثر في مشروع توحيد الأداء.

- شهدت المدفوعات في إطار أموال الودائع التي تمثل حوالي ٢٥,٨٪ من مجموع المدفوعات في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ زيادة بمقدار ٣,٩ مليون دولار، أي بنسبة ٧,٨٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام ٢٠٠٧. بيد أنه يلاحظ تباين في اتجاهات المدفوعات مقارنة بعام ٢٠٠٧ تبعاً لمصدر التمويل أو للجهة المانحة. وقد شهدت المدفوعات المسددة في إطار المشروعات الممولة بمساهمات من الجهات المانحة الرئيسية مثل إيطاليا وإسبانيا والنرويج أو من القطاع الخاص زيادة هامة عادلها جزئياً التراجع الملموس في المدفوعات الخاصة بمشروعات تمويلها اليابان ومصادر تمويل "أخرى".

- ما زالت مشروعات أموال الودائع الذاتية النفع تمثل أكبر مكونات الموارد الخارجة عن الميزانية، حيث بلغت المدفوعات في إطارها ٨٣,١ مليون دولار، أي ٣٩,٨٪ من مجموع المشروعات الخارجة عن الميزانية. ويعزى ذلك بصفة أساسية إلى برنامج التعاون مع البرازيل، الذي يمثل بمفرده ٣٧,٩٪ من مجموع المشروعات الخارجة عن الميزانية على صعيد حجم المدفوعات. لكن تجدر الإشارة إلى أن المدفوعات في إطار أموال الودائع الذاتية النفع انخفضت بمقدار ٢٨,٦ مليون دولار، مقارنة بالوضع في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ أي انخفضت بنسبة ٢٥,٦٪.

يبين الجدول ٩ مبالغ المدفوعات المسددة من خارج الميزانية بحسب مصادر التمويل والمناطق المستفيدة معاً. وتظل منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي المنطقة المستفيدة الرئيسية من الموارد الخارجة عن الميزانية نتيجة لاتساع نطاق تعاون اليونسكو مع البرازيل. وتحتل منطقة افريقيا المرتبة الثانية نتيجة لحجم مشروعات أموال الودائع التي تمويلها الجهات المانحة كإيطاليا واليابان. وتجدر الإشارة إلى أنه لولا برنامج التعاون مع البرازيل، لكانت منطقة افريقيا المنطقة التي سجلت أكبر حصة من المدفوعات.

ويبين الجدول ١٠ توزيع المخصصات والمصروفات بحسب قطاعات البرنامج الرئيسية. ويظل قطاع التربية هو الأول بين القطاعات المنتفعة بالموارد الخارجة عن الميزانية على مستوى المخصصات والمصروفات معاً، رغم وجود اتجاه نحو الانخفاض يُعزى بشكل رئيسي إلى انحسار التعاون مع البرازيل في إطار آلية أموال الودائع الذاتية النفع. أما بالنسبة لسائر القطاعات، فلقد ازدادت المدفوعات عموماً بالمقارنة مع الفترة ذاتها من عام ٢٠٠٧.

ويلخص الجدول ١١ الوضع العام للموارد الخارجة عن الميزانية موزعة حسب المانحين، كما يشمل المبالغ التي تديرها المعاهد. ويرد برنامج الخبراء المنتسبين والمبالغ التي تديرها المعاهد في أعمدة منفصلة.

ويركز الجدول ١٢ على المبالغ التي تديرها المعاهد، ويورد المعلومات فيما يخص كل معهد.

TABLE 8

## EXECUTION OF EXTRABUDGETARY PROGRAMMES BY FUNDING SOURCE

1 January 2008 to 31 December 2008

(in thousands of US dollars)

SOURCE OF FUNDS	Disbursements 31/12/2006	Disbursements 31/12/2007	Allocation 31/12/2008			Expenses 31/12/2008		
			Carry Forward from 2007	Allocation 2008	Total	Disbursements 31/12/2008	Unliquidated obligations 31/12/2008	Total
<b>UNITED NATIONS SOURCES</b>								
UNDG	11,239	7,345	17,057	10,893	27,950	9,082	5,398	14,480
WHO/UNAIDS	3,974	4,956	399	9,990	10,389	4,675	659	5,334
Spain (MDGF)		4	29	8,726	8,755	376	616	992
UNFIP	2,617	2,850	1,308	3,492	4,800	2,175	724	2,899
UN Joint Programming	13	544	1,041	2,095	3,136	1,395	292	1,687
UNEP	1,215	1,124	207	1,090	1,297	928	108	1,036
Others	5,561	3,012	1,415	6,250	7,665	2,768	1,425	4,193
<b>Sub-total United Nations Sources</b>	<b>24,619</b>	<b>19,835</b>	<b>21,456</b>	<b>42,536</b>	<b>63,992</b>	<b>21,399</b>	<b>9,222</b>	<b>30,621</b>
<b>OTHER PROGRAMMES</b>								
World Bank	1,614	1,365	374	2,393	2,767	1,676	369	2,045
Regional Development Banks	3,963	5,309	1,006	5,581	6,587	2,557	1,190	3,747
<b>Donated Funds-in-Trust</b>								
Japan	14,843	13,594	7,043	20,227	27,270	11,419	2,412	13,831
Italy	8,624	8,029	8,949	17,925	26,874	13,377	4,711	18,088
Private Funds	2,789	3,396	1,811	8,382	10,193	5,638	1,622	7,260
Spain	1,738	2,520	2,114	6,907	9,021	4,088	821	4,909
Norway	2,811	2,807	2,117	4,695	6,812	3,470	973	4,443
European Commission	5,592	3,095	1,045	3,730	4,775	2,486	423	2,909
Flanders	2,059	1,760	1,265	2,552	3,817	1,612	695	2,307
Sweden	1,405	1,640	537	3,129	3,666	1,589	489	2,078
France	798	1,873	492	2,554	3,046	1,336	807	2,143
Germany	1,682	1,235	656	2,326	2,982	1,655	505	2,160
USAID	708	265	33	1,798	1,831	1,111	348	1,459
Others	22,366	9,767	4,366	9,870	14,236	6,114	1,224	7,338
<b>Self-benefiting Funds-in-Trust</b>								
Brazil	152,944	109,359	79,406	99,865	179,271	79,171	17,413	96,584
Libya	2,514	756	2,835	7,635	10,470	1,521	431	1,952
Iraq		91	231	3,592	3,823	348	3,204	3,552
Nigeria	2,338	397	796	472	1,268	471	93	564
Others	1,267	1,087	1,821	2,579	4,400	1,601	1,027	2,628
Associate Experts, Special Accounts and Voluntary Contributions	36,325	40,033	22,766	61,589	84,355	46,126	8,974	55,100
<b>Sub-total other programmes</b>	<b>266,380</b>	<b>208,378</b>	<b>139,663</b>	<b>267,801</b>	<b>407,464</b>	<b>187,366</b>	<b>47,731</b>	<b>235,097</b>
<b>Total</b>	<b>290,999</b>	<b>228,213</b>	<b>161,119</b>	<b>310,337</b>	<b>471,456</b>	<b>208,765</b>	<b>56,953</b>	<b>265,718</b>

**TABLEAU 8**  
**EXÉCUTION DES PROGRAMMES EXTRABUDGÉTAIRES PAR SOURCE DE FINANCEMENT**  
du 1<sup>er</sup> janvier 2008 au 31 décembre 2008  
(en milliers de dollars des États-Unis)

SOURCE DE FONDS	Décaissements au 31/12/2006	Décaissements au 31/12/2007	Allocations au 31/12/2008			Dépenses au 31/12/2008		
			Report de 2007	Allocations 2008	Total	Décaissements au 31/12/2008	Engagements non liquidés au 31/12/2008	Total
<b>SOURCES NATIONS UNIES</b>								
GNUD	11 239	7 345	17 057	10 893	27 950	9 082	5 398	14 480
OMS/ONUSIDA	3 974	4 956	399	9 990	10 389	4 675	659	5 334
Espagne (F-OMD)		4	29	8 726	8 755	376	616	992
FNUPI	2 617	2 850	1 308	3 492	4 800	2 175	724	2 899
Programmation conjointe Nations Unies	13	544	1 041	2 095	3 136	1 395	292	1 687
PNUE	1 215	1 124	207	1 090	1 297	928	108	1 036
Autres	5 561	3 012	1 415	6 250	7 665	2 768	1 425	4 193
<b>Total partiel, Sources Nations Unies</b>	<b>24 619</b>	<b>19 835</b>	<b>21 456</b>	<b>42 536</b>	<b>63 992</b>	<b>21 399</b>	<b>9 222</b>	<b>30 621</b>
<b>AUTRES PROGRAMMES</b>								
Banque mondiale	1 614	1 365	374	2 393	2 767	1 676	369	2 045
Banques régionales de développement	3 963	5 309	1 006	5 581	6 587	2 557	1 190	3 747
<b>Fonds-en-dépôt constitués par voie de dons</b>								
Japon	14 843	13 594	7 043	20 227	27 270	11 419	2 412	13 831
Italie	8 624	8 029	8 949	17 925	26 874	13 377	4 711	18 088
Sources de financement privées	2 789	3 396	1 811	8 382	10 193	5 638	1 622	7 260
Espagne	1 738	2 520	2 114	6 907	9 021	4 088	821	4 909
Norvège	2 811	2 807	2 117	4 695	6 812	3 470	973	4 443
Commission européenne	5 592	3 095	1 045	3 730	4 775	2 486	423	2 909
Flandre	2 059	1 760	1 265	2 552	3 817	1 612	695	2 307
Suède	1 405	1 640	537	3 129	3 666	1 589	489	2 078
France	798	1 873	492	2 554	3 046	1 336	807	2 143
Allemagne	1 682	1 235	656	2 326	2 982	1 655	505	2 160
USAID	708	265	33	1 798	1 831	1 111	348	1 459
Autres	22 366	9 767	4 366	9 870	14 236	6 114	1 224	7 338
<b>Fonds-en-dépôt autofinancés</b>								
Brésil	152 944	109 359	79 406	99 865	179 271	79 171	17 413	96 584
Libye	2 514	756	2 835	7 635	10 470	1 521	431	1 952
Iraq		91	231	3 592	3 823	348	3 204	3 552
Nigéria	2 338	397	796	472	1 268	471	93	564
Autres	1 267	1 087	1 821	2 579	4 400	1 601	1 027	2 628
Experts associés, comptes spéciaux et contributions volontaires	36 325	40 033	22 766	61 589	84 355	46 126	8 974	55 100
<b>Total partiel, Autres programmes</b>	<b>266 380</b>	<b>208 378</b>	<b>139 663</b>	<b>267 801</b>	<b>407 464</b>	<b>187 366</b>	<b>47 731</b>	<b>235 097</b>
<b>Total</b>	<b>290 999</b>	<b>228 213</b>	<b>161 119</b>	<b>310 337</b>	<b>471 456</b>	<b>208 765</b>	<b>56 953</b>	<b>265 718</b>

**TABLE 9**  
**EXECUTION (DISBURSMENT) OF EXTRABUDGETARY PROGRAMMES BY DONOR AND BY REGION**  
**1 January 2008 to 31 December 2008**  
**(in thousands of US dollars)**

SOURCE OF FUNDS	Total disbursement	Africa	Arab States	Asia and the Pacific	Europe and North America	Latin America and the Caribbean	Interregional and Global
<b>UNITED NATIONS SOURCES</b>							
UNDG	9,082	-	9,082	-	-	-	-
WHO/UNAIDS	4,675	892	48	898	99	366	2,372
Spain (MDGF)	376	62	79	117	8	110	-
UNFIP	2,175	614	-	153	-	968	440
UN Joint Programming	1,395	585	29	751	9	-	21
UNEP	928	592	-	-	-	-	336
Others	2,768	1,259	269	362	327	467	84
<b>Sub-total United Nations Sources</b>	<b>21,399</b>	<b>4,004</b>	<b>9,507</b>	<b>2,281</b>	<b>443</b>	<b>1,911</b>	<b>3,253</b>
<b>OTHER PROGRAMMES</b>							
World Bank	1,676	655	-	9	-	349	663
Regional Banks and Funds	2,557	1,247	-	126	-	1,064	120
<b>Donated Funds-in-Trust</b>							
Japan	11,419	2,351	480	4,044	213	1,262	3,069
Italy	13,377	4,485	382	1,105	3,479	68	3,858
Private Funds	5,638	666	184	1,241	870	514	2,163
Spain	4,088	732	-	407	-	1,694	1,255
Norway	3,470	629	949	539	-	55	1,298
European Commission	2,486	1,044	165	-	56	-	1,221
Flanders	1,612	907	105	30	22	179	369
Sweden	1,589	706	-	-	-	-	883
France	1,336	883	-	11	-	-	442
Germany	1,655	95	-	486	117	-	957
USAID	1,111	-	-	1,012	-	-	99
Others	6,114	1,005	1,184	1,651	103	135	2,036
<b>Self-benefiting Funds-in-Trust</b>							
Brazil	79,171	-	-	-	-	79,171	-
Libya	1,521	-	1,521	-	-	-	-
Iraq	348	-	348	-	-	-	-
Nigeria	471	471	-	-	-	-	-
Others	1,601	45	246	-	335	884	91
Associate Experts, Special Accounts and Voluntary Contributions	46,126	1,431	2,292	1,280	91	12,854	28,178
<b>Sub-total other programmes</b>	<b>187,366</b>	<b>17,352</b>	<b>7,856</b>	<b>11,941</b>	<b>5,286</b>	<b>98,229</b>	<b>46,702</b>
<b>Total</b>	<b>208,765</b>	<b>21,356</b>	<b>17,363</b>	<b>14,222</b>	<b>5,729</b>	<b>100,140</b>	<b>49,955</b>

**TABLEAU 9**  
**EXÉCUTION DES PROGRAMMES EXTRABUDGÉTAIRES (DÉCAISSEMENTS) PAR DONATEUR ET PAR RÉGION**  
du 1<sup>er</sup> janvier 2008 au 31 décembre 2008  
(en milliers de dollars des États-Unis)

SOURCE DE FONDS	Total décaissement	Afrique	États arabes	Asie et Pacifique	Europe et Amérique du Nord	Amérique latine et Caraïbes	Projets interrégionaux et mondiaux
<b>SOURCES NATIONS UNIES</b>							
GNUD	9 082	-	9 082	-	-	-	-
OMS/ONUSIDA	4 675	892	48	898	99	366	2 372
Espagne (F-OMD)	376	62	79	117	8	110	-
FNUPI	2 175	614	-	153	-	968	440
Programmation conjointe Nations Unies	1 395	585	29	751	9	-	21
PNUE	928	592	-	-	-	-	336
Autres	2 768	1 259	269	362	327	467	84
<b>Total partiel, Sources Nations Unies</b>	<b>21 399</b>	<b>4 004</b>	<b>9 507</b>	<b>2 281</b>	<b>443</b>	<b>1 911</b>	<b>3 253</b>
<b>AUTRES PROGRAMMES</b>							
Banque mondiale	1 676	655	-	9	-	349	663
Banques et fonds régionaux	2 557	1 247	-	126	-	1 064	120
<b>Fonds-en-dépôt constitués par voie de dons</b>							
Japon	11 419	2 351	480	4 044	213	1 262	3 069
Italie	13 377	4 485	382	1 105	3 479	68	3 858
Sources de financement privées	5 638	666	184	1 241	870	514	2 163
Espagne	4 088	732	-	407	-	1 694	1 255
Norvège	3 470	629	949	539	-	55	1 298
Commission européenne	2 486	1 044	165	-	56	-	1 221
Flandre	1 612	907	105	30	22	179	369
Suède	1 589	706	-	-	-	-	883
France	1 336	883	-	11	-	-	442
Allemagne	1 655	95	-	486	117	-	957
USAID	1 111	-	-	1 012	-	-	99
Autres	6 114	1 005	1 184	1 651	103	135	2 036
<b>Fonds-en-dépôt autofinancés</b>							
Brésil	79 171	-	-	-	-	79 171	-
Libye	1 521	-	1 521	-	-	-	-
Iraq	348	-	348	-	-	-	-
Nigéria	471	471	-	-	-	-	-
Autres	1 601	45	246	-	335	884	91
Experts associés, comptes spéciaux et contributions volontaires	46 126	1 431	2 292	1 280	91	12 854	28 178
<b>Total partiel, Autres programmes</b>	<b>187 366</b>	<b>17 352</b>	<b>7 856</b>	<b>11 941</b>	<b>5 286</b>	<b>98 229</b>	<b>46 702</b>
<b>Total</b>	<b>208 765</b>	<b>21 356</b>	<b>17 363</b>	<b>14 222</b>	<b>5 729</b>	<b>100 140</b>	<b>49 955</b>

**TABLE 10**  
**EXECUTION OF EXTRABUDGETARY PROGRAMMES BY SECTOR**  
**1 January 2008 to 31 December 2008**  
**(in thousands of US dollars)**

Sector	Disbursements 31/12/2006	Disbursements 31/12/2007	Allocation 31/12/2008			Expenses 31/12/2008		
			Carry Forward from 2007	Allocation 2008	Total	Disbursements 31/12/2008	Unliquidated obligations 31/12/2008	Total
ED	152,159	127,545	76,091	122,691	198,782	88,761	23,059	111,820
SC	42,957	30,277	25,720	45,365	71,085	36,528	10,011	46,539
SHS	41,367	22,971	16,405	33,915	50,320	26,761	4,711	31,472
CLT	31,182	30,169	23,012	66,461	89,473	37,245	16,289	53,534
CI	18,292	12,035	17,532	33,800	51,332	13,289	2,461	15,750
Others	5,042	5,216	2,359	8,105	10,464	6,181	422	6,603
<b>TOTAL</b>	<b>290,999</b>	<b>228,213</b>	<b>161,119</b>	<b>310,337</b>	<b>471,456</b>	<b>208,765</b>	<b>56,953</b>	<b>265,718</b>

**TABLEAU 10**  
**EXÉCUTION DES PROGRAMMES EXTRABUDGÉTAIRES PAR SECTEUR**  
 du 1<sup>er</sup> janvier 2008 au 31 décembre 2008  
 (en milliers de dollars des États-Unis)

Secteur	Décaissements au 31/12/2006	Décaissements au 31/12/2007	Allocations au 31/12/2008			Dépenses au 31/12/2008		
			Report de 2007	Allocations 2008	Total	Décaissements au 31/12/2008	Engagements non liquidés au 31/12/2008	Total
ED	152 159	127 545	76 091	122 691	198 782	88 761	23 059	111 820
SC	42 957	30 277	25 720	45 365	71 085	36 528	10 011	46 539
SHS	41 367	22 971	16 405	33 915	50 320	26 761	4 711	31 472
CLT	31 182	30 169	23 012	66 461	89 473	37 245	16 289	53 534
CI	18 292	12 035	17 532	33 800	51 332	13 289	2 461	15 750
Autres	5 042	5 216	2 359	8 105	10 464	6 181	422	6 603
<b>TOTAL</b>	<b>290 999</b>	<b>228 213</b>	<b>161 119</b>	<b>310 337</b>	<b>471 456</b>	<b>208 765</b>	<b>56 953</b>	<b>265 718</b>



TABLE 11

## EXTRABUDGETARY RESOURCES MANAGED BY UNESCO AND ITS INSTITUTES BROKEN DOWN BY DONOR\*

1 January 2008 to 31 December 2008

(in thousands of US dollars)

SOURCE OF FUNDS	Total resources	UNESCO Funds excluding Associate Experts	Associate Experts	Contributions received by Institutes
<b>UNITED NATIONS SOURCES</b>				
UNDG	27,950	27,950	-	-
WHO/UNAIDS	10,389	10,389	-	-
SPAIN MDGF	8,755	8,755	-	-
UNFIP	4,800	4,800	-	-
IAEA	3,642	-	-	3,642
UN Joint Programming	3,136	3,136	-	-
UNDP	1,642	1,626	-	16
UNEP	1,297	1,297	-	-
Delivering as One - Mozambique	1,278	1,278	-	-
UNICEF	932	712	-	220
Delivering as One - Rwanda	550	550	-	-
CERF	453	453	-	-
Others	3,115	3,046	-	69
<b>Total United Nations Sources</b>	<b>67,939</b>	<b>63,992</b>	<b>-</b>	<b>3,947</b>
<b>OTHER PROGRAMMES</b>				
World Bank	6,153	2,767	-	3,386
Regional Development Banks	6,645	6,587	-	58
<b>Donated Funds-in-Trust</b>				
Italy	55,140	26,874	623	27,643
Japan	28,437	27,270	1,167	-
Netherlands	19,403	1,493	-	17,910
Spain	10,983	9,021	576	1,386
Norway	10,215	6,812	63	3,340
Private Funds	10,193	10,193	-	-
Sweden	6,504	3,666	467	2,371
European Commission	5,064	4,775	-	289
Germany	4,423	2,982	224	1,217
France	3,916	3,046	267	603
Flanders	3,817	3,817	-	-
United States Of America	2,951	2,492	-	459
Canada	2,777	386	-	2,391
Denmark	2,675	768	21	1,886
Switzerland	2,127	448	170	1,509
Korea	2,032	1,751	281	-
United Kingdom	1,459	706	19	734
Qatar Foundation	1,455	1,455	-	-
Belgium	1,411	1,053	314	44
Argentina	1,403	-	-	1,403
Finland	1,278	474	443	361
Mexico	657	402	-	255
Ireland	568	226	-	342
New Zealand	543	543	-	-
Others	9,311	3,870	165	5,276
<b>Self-benefiting Funds-in-Trust</b>				
Brazil	179,271	179,271	-	-
Others	19,961	19,961	-	-
Special Accounts and Voluntary Contributions	79,555	79,555	-	-
<b>Total Other Programmes</b>	<b>480,327</b>	<b>402,664</b>	<b>4,800</b>	<b>72,863</b>
<b>Total</b>	<b>548,266</b>	<b>466,656</b>	<b>4,800</b>	<b>76,810</b>

\*Contributions to Special Accounts (Multi-donor projects) are not broken down by donor.

\*\*\*It should be noted that with regard to the Belmont Plan, UNESCO is benefiting from an interest free loan as the interest is paid by France. Up to December 2008, this interest paid by France amounts to \$ 3,228,328 but this is not reflected in this table as it is treated outside of the accounts.

**TABLEAU 11**  
**RESSOURCES EXTRABUDGÉTAIRES GÉRÉES PAR L'UNESCO**  
**ET SES INSTITUTS, PAR DONATEUR\***

du 1<sup>er</sup> janvier 2008 au 31 décembre 2008  
(en milliers de dollars des États-Unis)

SOURCE DE FONDS	Ressources totales	Fonds de l'UNESCO à l'exclusion des experts associés	Experts associés	Contributions reçues par les instituts
<b>SOURCES NATIONS UNIES</b>				
GNUD	27 950	27 950	-	-
OMS/ONUSIDA	10 389	10 389	-	-
ESPAGNE - Fonds pour la réalisation des OMD	8 755	8 755	-	-
FNUI	4 800	4 800	-	-
AIEA	3 642	-	-	3 642
Programmation conjointe Nations Unies	3 136	3 136	-	-
PNUD	1 642	1 626	-	16
PNUE	1 297	1 297	-	-
« Unis dans l'action » - MOZAMBIQUE	1 278	1 278	-	-
UNICEF	932	712	-	220
« Unis dans l'action » - RWANDA	550	550	-	-
CERF	453	453	-	-
Autres	3 115	3 046	-	69
<b>Total, Sources Nations Unies</b>	<b>67 939</b>	<b>63 992</b>	<b>-</b>	<b>3 947</b>
<b>AUTRES PROGRAMMES</b>				
Banque mondiale	6 153	2 767	-	3 386
Banques régionales de développement	6 645	6 587	-	58
<b>Fonds-en-dépôt constitués par voie de dons</b>				
Italie	55 140	26 874	623	27 643
Japon	28 437	27 270	1 167	-
Pays-Bas	19 403	1 493	-	17 910
Espagne	10 983	9 021	576	1 386
Norvège	10 215	6 812	63	3 340
Sources de financement privées	10 193	10 193	-	-
Suède	6 504	3 666	467	2 371
Commission européenne	5 064	4 775	-	289
Allemagne	4 423	2 982	224	1 217
France	3 916	3 046	267	603
Flandre	3 817	3 817	-	-
États-Unis d'Amérique	2 951	2 492	-	459
Canada	2 777	386	-	2 391
Danemark	2 675	768	21	1 886
Suisse	2 127	448	170	1 509
Corée	2 032	1 751	281	-
Royaume-Uni	1 459	706	19	734
Fondation du Qatar	1 455	1 455	-	-
Belgique	1 411	1 053	314	44
Argentine	1 403	-	-	1 403
Finlande	1 278	474	443	361
Mexique	657	402	-	255
Irlande	568	226	-	342
Nouvelle-Zélande	543	543	-	-
Autres	9 311	3 870	165	5 276
<b>Fonds-en-dépôt autofinancés</b>				
Brésil	179 271	179 271	-	-
Autres	19 961	19 961	-	-
Comptes spéciaux et contributions volontaires	79 555	79 555	-	-
<b>Total, Autres programmes</b>	<b>480 327</b>	<b>402 664</b>	<b>4 800</b>	<b>72 863</b>
<b>Total</b>	<b>548 266</b>	<b>466 656</b>	<b>4 800</b>	<b>76 810</b>

\* Les contributions aux comptes spéciaux (projets multidonateurs) ne sont pas ventilées par donateur.

\*\*\* Il convient de noter qu'en ce qui concerne le Plan Belmont, l'UNESCO bénéficie d'un prêt sans intérêt, étant donné que la France verse le montant des intérêts. En décembre 2008, ce montant s'élève à 3 228 328 dollars des États-Unis mais il n'apparaît pas dans le tableau car il n'entre pas dans les comptes.

**TABLE 12**  
**BREAKDOWN OF FUNDS MANAGED BY UNESCO INSTITUTES**  
(including contribution from UNESCO)

**1 January 2008 to 31 December 2008**  
(in thousands of US dollars)

Source of Funds	Total	IBE	IESALC	IICBA	IITE	IHE	ICTP	IIEP	UIS	UIL	UNEVOC	TWAS
<b>Funds received from UNESCO</b>												
Regular Programme - Financial Allocation	27,326	4,591	2,200	2,000	1,100	-	1,015	5,100	9,020	2,300	-	-
Regular Programme - Decentralized Activities	934	8	406	8	1	-	50	42	33	11	375	-
Extrabudgetary Decentralized Projects	16,690	945	394	126	-	-	199	641	1,031	217	1,688	11,449
<b>Subtotal</b>	<b>44,950</b>	<b>5,544</b>	<b>3,000</b>	<b>2,134</b>	<b>1,101</b>	<b>-</b>	<b>1,264</b>	<b>5,783</b>	<b>10,084</b>	<b>2,528</b>	<b>2,063</b>	<b>11,449</b>
<b>Other Sources of funding</b>												
<b>UN Agencies</b>												
IAEA	3,642	70	-	-	-	-	3,572	-	-	-	-	-
UNICEF	220	-	-	-	-	-	-	220	-	-	-	-
ITU	36	-	-	-	-	-	36	-	-	-	-	-
UNECA	25	-	-	25	-	-	-	-	-	-	-	-
UNDP	16	-	-	-	-	-	-	16	-	-	-	-
WMO	8	-	-	-	-	-	8	-	-	-	-	-
<b>Banks and Regional funds</b>												
World Bank	3,386	-	-	-	-	-	-	1,365	2,021	-	-	-
African Development Bank	58	-	-	-	-	-	-	58	-	-	-	-
<b>Governments</b>												
Italy	27,643	-	-	-	-	-	27,643	-	-	-	-	-
Netherlands	17,910	-	-	-	-	14,539	-	1,871	1,500	-	-	-
Norway	3,340	-	-	-	-	-	-	2,301	572	467	-	-
Canada	2,391	-	-	-	-	-	-	-	2,391	-	-	-
Sweden	2,371	413	-	-	-	-	-	862	419	677	-	-
Denmark	1,886	-	-	-	-	-	-	662	612	612	-	-
Switzerland	1,509	800	-	-	-	-	-	376	-	333	-	-
Argentina	1,403	-	9	-	-	-	-	1,394	-	-	-	-
Spain	1,386	480	-	-	-	-	-	453	453	-	-	-
Germany	1,217	-	-	-	-	-	-	-	-	1,217	-	-
United Kingdom	734	-	-	-	-	-	-	-	734	-	-	-
France	603	-	-	-	-	-	-	485	-	118	-	-
United States of America	459	-	-	-	-	-	-	459	-	-	-	-
Venezuela	415	-	415	-	-	-	-	-	-	-	-	-
Finland	361	-	-	-	-	-	-	286	75	-	-	-
Ireland	342	-	-	-	-	-	-	342	-	-	-	-
European Commission	289	-	-	-	-	-	289	-	-	-	-	-
Mexico	255	-	255	-	-	-	-	-	-	-	-	-
Botswana	239	-	-	-	-	-	-	3	-	236	-	-
Australia	105	-	-	-	-	-	-	105	-	-	-	-
Brazil	96	-	-	-	-	-	-	96	-	-	-	-
Kuwait	96	96	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
Mali	57	-	-	-	-	-	-	-	57	-	-	-
Iran	52	-	-	-	-	-	52	-	-	-	-	-
Burkina Faso	47	-	-	-	-	-	-	-	47	-	-	-
Belgium	44	-	-	-	-	-	-	-	-	44	-	-
Ecuador	30	30	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
Others	4,139	63	19	9	16	-	1,829	2,111	-	92	-	-
<b>Subtotal</b>	<b>76,810</b>	<b>1,952</b>	<b>698</b>	<b>34</b>	<b>16</b>	<b>14,539</b>	<b>33,429</b>	<b>13,465</b>	<b>8,881</b>	<b>3,796</b>	<b>-</b>	<b>-</b>
<b>Total</b>	<b>121,760</b>	<b>7,496</b>	<b>3,698</b>	<b>2,168</b>	<b>1,117</b>	<b>14,539</b>	<b>34,693</b>	<b>19,248</b>	<b>18,965</b>	<b>6,324</b>	<b>2,063</b>	<b>11,449</b>

**TABLEAU 12**  
**VENTILATION DES FONDS GÉRÉS PAR LES INSTITUTS DE L'UNESCO**  
(y compris les contributions de l'UNESCO)  
**du 1er janvier 2008 au 31 décembre 2008**  
(en milliers de dollars des États-Unis)

SOURCE DE FONDS	Total	BIE	IESALC	IIRCA	ITIE	IHE	CIPT	IIFE	ISU	UIL	UNEVOC	TWAS
<b>Fonds reçus de l'UNESCO</b>												
Programme ordinaire - Allocation financière	27 326	4 591	2 200	2 000	1 100	-	1 015	5 100	9 020	2 300	-	-
Programme ordinaire - Activités décentralisées	934	8	406	8	1	-	50	42	33	11	375	-
Projets extrabudgétaires décentralisés	16 690	945	394	126	-	-	199	641	1 031	217	1 688	11 449
<b>Total partiel</b>	<b>44 950</b>	<b>5 544</b>	<b>3 000</b>	<b>2 134</b>	<b>1 101</b>	<b>-</b>	<b>1 264</b>	<b>5 783</b>	<b>10 084</b>	<b>2 528</b>	<b>2 063</b>	<b>11 449</b>
<b>Autres sources de financement</b>												
<b>Organismes des Nations Unies</b>												
AIEA	3 642	70	-	-	-	-	3 572	-	-	-	-	-
UNICEF	220	-	-	-	-	-	-	220	-	-	-	-
UIT	36	-	-	-	-	-	36	-	-	-	-	-
CEA	25	-	-	25	-	-	-	-	-	-	-	-
PNUD	16	-	-	-	-	-	-	16	-	-	-	-
OMM	8	-	-	-	-	-	8	-	-	-	-	-
<b>Banques et fonds régionaux</b>												
Banque mondiale	3 386	-	-	-	-	-	-	1 365	2 021	-	-	-
Banque africaine de développement	58	-	-	-	-	-	-	58	-	-	-	-
<b>Gouvernements</b>												
Italie	27 643	-	-	-	-	-	27 643	-	-	-	-	-
Pays-Bas	17 910	-	-	-	-	14 539	-	1 871	1 500	-	-	-
Norvège	3 340	-	-	-	-	-	-	2 301	572	467	-	-
Canada	2 391	-	-	-	-	-	-	-	2 391	-	-	-
Suède	2 371	413	-	-	-	-	-	862	419	677	-	-
Danemark	1 886	-	-	-	-	-	-	662	612	612	-	-
Suisse	1 509	800	-	-	-	-	-	376	-	333	-	-
Argentine	1 403	-	9	-	-	-	-	1 394	-	-	-	-
Espagne	1 386	480	-	-	-	-	-	453	453	-	-	-
Allemagne	1 217	-	-	-	-	-	-	-	-	1 217	-	-
Royaume-Uni	734	-	-	-	-	-	-	-	734	-	-	-
France	603	-	-	-	-	-	-	485	-	118	-	-
États-Unis d'Amérique	459	-	-	-	-	-	-	459	-	-	-	-
Venezuela	415	-	415	-	-	-	-	-	-	-	-	-
Finlande	361	-	-	-	-	-	-	286	75	-	-	-
Irlande	342	-	-	-	-	-	-	342	-	-	-	-
Commission européenne	289	-	-	-	-	-	289	-	-	-	-	-
Mexique	255	-	255	-	-	-	-	-	-	-	-	-
Botswana	239	-	-	-	-	-	-	3	-	236	-	-
Australie	105	-	-	-	-	-	-	105	-	-	-	-
Brésil	96	-	-	-	-	-	-	96	-	-	-	-
Koweït	96	96	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
Mali	57	-	-	-	-	-	-	-	57	-	-	-
Iran	52	-	-	-	-	-	52	-	-	-	-	-
Burkina Faso	47	-	-	-	-	-	-	-	47	-	-	-
Belgique	44	-	-	-	-	-	-	-	-	44	-	-
Équateur	30	30	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
Autres	4 139	63	19	9	16	-	1 829	2 111	-	92	-	-
<b>Total partiel</b>	<b>76 810</b>	<b>1 952</b>	<b>698</b>	<b>34</b>	<b>16</b>	<b>14 539</b>	<b>33 429</b>	<b>13 465</b>	<b>8 881</b>	<b>3 796</b>	<b>-</b>	<b>-</b>
<b>Total</b>	<b>121 760</b>	<b>7 496</b>	<b>3 698</b>	<b>2 168</b>	<b>1 117</b>	<b>14 539</b>	<b>34 693</b>	<b>19 248</b>	<b>18 965</b>	<b>6 324</b>	<b>2 063</b>	<b>11 449</b>

## الملحق ٢

عملاً بأحكام الفقرة ١٢ من القرار ١٦٦ م ت/٥،٢ الذي دعي فيه المدير العام إلى:

(أ) "أن يقدم إلى المجلس التنفيذي في أول دورة يعقدها خلال السنة التالية للمؤتمر العام معلومات عن تكاليف تشغيل المؤتمر مصنفة حسب بنود الإنفاق؛

(ب) أن يقدم إلى المجلس التنفيذي في أول دورة يعقدها كل سنة معلومات عن تكاليف تشغيل المجلس أثناء السنة السابقة، مصنفة حسب بنود الإنفاق".

يرد في هذا الملحق بيان تكاليف تشغيل المجلس التنفيذي خلال السنة المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، مصنفة حسب بنود الإنفاق.

### تكاليف تشغيل المجلس التنفيذي في عام ٢٠٠٨

#### الميزانية

وافق المؤتمر العام في دورته الرابعة والثلاثين على تخصيص اعتماد مالي قدره ٩٠٠ ١٦٤ ٧ دولار لأنشطة المجلس التنفيذي وتكاليف تشغيله في الفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩. وقد خفض هذا المبلغ بمقدار ١٧ ٠٠٠ دولار للمساهمة في تعزيز اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات بمبلغ ٥٠٠ ٠٠٠ دولار، بحيث أصبح الاعتماد المالي بعد التسوية ٩٠٠ ١٤٧ ٦ دولار.

(بآلاف الدولارات الأمريكية)

المصروفات في عام ٢٠٠٨	٥/م٣٤ المعتمدة (بعد التسوية الخاصة باللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات)	
١١٤٠	٢,٣٤٢	المصروفات أثناء انعقاد دورات المجلس التنفيذي
٢,٥٤٩	٣,٥٦٤	خدمات الترجمة الفورية والترجمة التحريرية وإنتاج الوثائق
١٠٥	٢٤٢	مصروفات تشغيلية أخرى
٣,٧٩٤	٦,١٤٨	المجموع

\* بما يشمل تكاليف سفر الممثلين وبدل إقامتهم اليومي (ابتداءً من الدورة ١٧٩ إلى الدورة ١٨٠)

## المصروفات في عام ٢٠٠٨

(بالآلاف الدولارات الأمريكية)

دولار	بنود الإنفاق (الفئة الرئيسية)
-------	-------------------------------

ألف		المصروفات أثناء انعقاد دورات المجلس التنفيذي (أمانة المجلس التنفيذي)
١٥٤	١	الموظفون المؤقتون
٦٤	٢	ساعات العمل الإضافية (فئة الخدمة العامة)
٨٣٥	٣	نفقات السفر وبدل الإقامة اليومي (الرئيس، الممثلون، فريق الخبراء المعني بالمسائل المالية والإدارية، والمناقشة الموضوعية)
٤	٤	الخدمات التعاقدية
٧٢	٥	مصروفات التشغيل العامة
١١	٦	شراء الأثاث والمعدات
١١٤٠		المجموع، ألف

باء		خدمات الترجمة الفورية والترجمة التحريرية وإنتاج الوثائق
٢ ١٨٩	١	الموظفون المؤقتون
٥٢	٢	ساعات العمل الإضافية (فئة الخدمة العامة)
١٤٤	٣	الخدمات التعاقدية
١٦٤	٤	مصروفات التشغيل العامة (بما في ذلك الاتصالات، والإيجار، وصيانة الأثاث)
٢ ٥٤٩		المجموع، باء

جيم		مصروفات التشغيل الأخرى (أمانة المجلس التنفيذي)
١١	١	الموظفون المؤقتون
٨	٢	ساعات العمل الإضافية (فئة الخدمة العامة)
١	٣	الخدمات التعاقدية
٦٢	٤	مصروفات التشغيل العامة
١٢	٥	اللوازم والمواد
١١	٦	شراء الأثاث والمعدات
١٠٥		المجموع، جيم

٣ ٧٩٤	المجموع، مصروفات عام ٢٠٠٨ (ألف + باء + جيم)
-------	---------------------------------------------

# 181 EX/4 Part II Corr.

## ١٨١ م ت /٤ الجزء الثاني تصويب

باريس ، ٢٣/٤/٢٠٠٩  
الأصل : انجليزي

المجلس التنفيذي  
الدورة الحادية والثمانون بعد المائة



منظمة الأمم المتحدة  
للتربية والعلم والثقافة

### البند ٤ من جدول الأعمال

تقرير المدير العام عن تنفيذ البرنامج الذي اعتمده المؤتمر العام

#### الجزء الثاني

التسويات المالية المرخص بها في إطار قرار فتح الاعتمادات المالية لعامي ٢٠٠٨-٢٠٠٩  
وجداول متابعة تنفيذ البرنامج في عامي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ (٥/م٣٤) المعتمدة

الوضع في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ (غير مراجع)

الرقم ٤٣

تصويب

تقدم هذه الوثيقة نسخة معدلة من الجدول ٥ - المصروفات المتعلقة بالمساعدة المؤقتة وأسفار الموظفين والخدمات التعاقدية (الميزانية العادية) في الفترة من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨.

**TABLE 5**  
**Expenditures under Temporary Assistance, Mission Travel, and Contractual Services (Regular Budget)**  
**1 January 2008 to 31 December 2008**  
(in thousands of US dollars)

Principal Appropriation Line	Regular Budget																			
	Temporary Assistance						Delegates' travel				Travel						Contractual Services			
	Indicative Envelope 34C/5	% weight of total Envelope	Temporary Supernumeraries	Consultants	Total Expenditure**	% weight within total expenditure	Indicative Envelope (34C/5)	% weight of total Envelope	Expenditures	% weight within total expenditure	Indicative Envelope (34C/5)	% weight of total Envelope	Disbursements	ULOs	Expenditures**	% weight within total expenditure	Indicative Envelope 34C/5	% weight of total Envelope	Expenditures	% weight within total expenditure
<b>PART I GENERAL POLICY AND DIRECTION</b>																				
<b>A. Governing Bodies</b>																				
1. General Conference	2,962	9.8%	45	-	45	0.2%	120	0.8%	1	0.0%	6	0.0%	1	-	1	0.0%	434	0.9%	318	1.6%
2. Executive Board	3,834	12.7%	2,354	-	2,354	13.0%	1,810	11.8%	835	12.0%	-	0.0%	-	-	-	0.0%	-	0.0%	149	0.8%
<b>Total Part IA</b>	<b>6,796</b>	<b>22.6%</b>	<b>2,400</b>	<b>-</b>	<b>2,400</b>	<b>13.2%</b>	<b>1,930</b>	<b>12.6%</b>	<b>836</b>	<b>12.0%</b>	<b>6</b>	<b>0.0%</b>	<b>1</b>	<b>-</b>	<b>1</b>	<b>0.0%</b>	<b>434</b>	<b>0.9%</b>	<b>467</b>	<b>2.4%</b>
<b>B. Direction</b>																				
3. Directorate	78	0.3%	73	-	73	0.4%	3	0.0%	2	0.0%	212	1.3%	355	0	356	4.4%	-	0.0%	14	0.1%
4. Office of the Director-General	72	0.2%	13	12	26	0.1%	16	0.1%	9	0.1%	111	0.7%	17	-	17	0.2%	16	0.0%	17	0.1%
5. Internal oversight	10	0.0%	20	77	97	0.5%	-	0.0%	25	0.4%	267	1.6%	228	-	228	2.8%	788	1.6%	329	1.7%
6. International standards and legal affairs	32	0.1%	16	-	16	0.1%	-	0.0%	4	0.1%	20	0.1%	16	-	16	0.2%	30	0.1%	14	0.1%
7. Ethics Programme	20	0.1%	-	-	-	0.0%	-	0.0%	-	0.0%	20	0.1%	-	-	-	0.0%	100	0.2%	-	0.0%
<b>Total Part IB</b>	<b>212</b>	<b>0.7%</b>	<b>122</b>	<b>89</b>	<b>211</b>	<b>1.2%</b>	<b>19</b>	<b>0.1%</b>	<b>39</b>	<b>0.6%</b>	<b>630</b>	<b>3.8%</b>	<b>615</b>	<b>0</b>	<b>616</b>	<b>7.6%</b>	<b>935</b>	<b>1.9%</b>	<b>374</b>	<b>1.9%</b>
<b>C. Participation in the Joint Machinery of the United Nations System</b>	-	<b>0.0%</b>	<b>59</b>	<b>-</b>	<b>59</b>	<b>0.3%</b>	-	<b>0.0%</b>	-	<b>0.0%</b>	<b>50</b>	<b>0.3%</b>	<b>10</b>	<b>2</b>	<b>11</b>	<b>0.1%</b>	<b>2,500</b>	<b>5.1%</b>	<b>13</b>	<b>0.1%</b>
<b>TOTAL, PART I</b>	<b>7,008</b>	<b>23.3%</b>	<b>2,581</b>	<b>89</b>	<b>2,670</b>	<b>14.7%</b>	<b>1,949</b>	<b>12.7%</b>	<b>875</b>	<b>12.6%</b>	<b>686</b>	<b>4.1%</b>	<b>626</b>	<b>2</b>	<b>628</b>	<b>7.8%</b>	<b>3,869</b>	<b>7.9%</b>	<b>854</b>	<b>4.4%</b>
<b>PART II PROGRAMMES AND PROGRAMME RELATED SERVICES</b>																				
<b>A. Programmes</b>																				
I. Education	4,500	14.9%	1,998	1,608	3,606	19.9%	4,500	29.4%	2,352	33.8%	5,500	32.8%	1,917	333	2,250	27.8%	14,621	29.7%	5,812	30.1%
II. Natural sciences	3,392	11.3%	893	577	1,471	8.1%	2,549	16.7%	1,389	19.9%	2,213	13.2%	1,322	168	1,490	18.4%	8,488	17.3%	3,015	15.6%
III. Social and human sciences	500	1.7%	467	483	950	5.2%	2,200	14.4%	788	11.3%	1,000	6.0%	527	61	589	7.3%	3,710	7.5%	1,638	8.5%
IV. Culture	3,247	10.8%	1,894	691	2,585	14.2%	1,900	12.4%	530	7.6%	2,017	12.0%	707	46	753	9.3%	6,557	13.3%	2,752	14.3%
V. Communication and information	900	3.0%	436	337	773	4.3%	1,300	8.5%	515	7.4%	1,400	8.4%	545	156	702	8.7%	6,583	13.4%	2,600	13.5%
UNESCO Institute for Statistics	-	0.0%	-	-	-	0.0%	-	0.0%	-	0.0%	-	0.0%	-	-	-	0.0%	-	0.0%	-	0.0%
Field - Management of decentralized programmes	-	0.0%	-	-	-	0.0%	-	0.0%	-	0.0%	-	0.0%	-	-	-	0.0%	-	0.0%	-	0.0%
<b>Total, Part II.A</b>	<b>12,539</b>	<b>41.6%</b>	<b>5,689</b>	<b>3,696</b>	<b>9,385</b>	<b>51.7%</b>	<b>12,448</b>	<b>81.4%</b>	<b>5,573</b>	<b>80.0%</b>	<b>12,130</b>	<b>72.4%</b>	<b>5,018</b>	<b>766</b>	<b>5,783</b>	<b>71.4%</b>	<b>39,958</b>	<b>81.2%</b>	<b>15,817</b>	<b>82.0%</b>
<b>B. Participation Programme</b>	-	0.0%	-	-	-	0.0%	-	0.0%	-	0.0%	-	0.0%	-	-	-	0.0%	-	0.0%	33	0.2%
<b>C. Programme related services</b>																				
1. Coordination and monitoring of action to benefit Africa	95	0.3%	106	9	115	0.6%	80	0.5%	8	0.1%	223	1.3%	154	12	166	2.1%	292	0.6%	128	0.7%
2. Fellowships programme	4	0.0%	-	-	-	0.0%	-	0.0%	-	0.0%	4	0.0%	2	-	2	0.0%	3	0.0%	1	0.0%
3. Public information	445	1.5%	20	8	28	0.2%	4	0.0%	-	0.0%	172	1.0%	70	15	85	1.1%	1,206	2.5%	37	0.2%
4. Strategic planning and programme monitoring	250	0.8%	373	139	512	2.8%	34	0.2%	205	2.9%	403	2.4%	253	-	253	3.1%	350	0.7%	156	0.8%
5. Budget preparation and monitoring	9	0.0%	103	145	248	1.4%	-	0.0%	-	0.0%	45	0.3%	24	-	24	0.3%	462	0.9%	28	0.1%
<b>Total, Part II.C</b>	<b>803</b>	<b>2.7%</b>	<b>601</b>	<b>301</b>	<b>902</b>	<b>5.0%</b>	<b>117</b>	<b>0.8%</b>	<b>213</b>	<b>3.1%</b>	<b>847</b>	<b>5.1%</b>	<b>502</b>	<b>28</b>	<b>530</b>	<b>6.5%</b>	<b>2,313</b>	<b>4.7%</b>	<b>350</b>	<b>1.8%</b>
<b>TOTAL, PART II</b>	<b>13,342</b>	<b>44.3%</b>	<b>6,290</b>	<b>3,998</b>	<b>10,288</b>	<b>56.7%</b>	<b>12,565</b>	<b>82.1%</b>	<b>5,786</b>	<b>83.0%</b>	<b>12,977</b>	<b>77.4%</b>	<b>5,520</b>	<b>793</b>	<b>6,313</b>	<b>78.0%</b>	<b>42,271</b>	<b>85.9%</b>	<b>16,199</b>	<b>84.0%</b>
<b>PART III SUPPORT FOR PROGRAMME EXECUTION AND ADMINISTRATION</b>																				
A. Field management and coordination	4,923	16.4%	2,223	81	2,304	12.7%	-	0.0%	12	0.2%	1,864	11.1%	595	61	656	8.1%	548	1.1%	258	1.3%
B. External relations and cooperation	326	1.1%	149	0	149	0.8%	528	3.5%	216	3.1%	570	3.4%	292	2	294	3.6%	1,176	2.4%	761	3.9%
C. Human resources management*	1,397	4.6%	117	1,387	1,504	8.3%	110	0.7%	37	0.5%	364	2.2%	83	23	106	1.3%	332	0.7%	581	3.0%
D. Accounting, treasury management and financial control	90	0.3%	73	200	273	1.5%	-	0.0%	-	0.0%	80	0.5%	20	-	20	0.2%	100	0.2%	28	0.1%
E. Administration	3,026	10.0%	946	21	967	5.3%	145	0.9%	42	0.6%	217	1.3%	73	6	79	1.0%	904	1.8%	615	3.2%
<b>TOTAL, PART III</b>	<b>9,762</b>	<b>32.4%</b>	<b>3,508</b>	<b>1,689</b>	<b>5,196</b>	<b>28.6%</b>	<b>783</b>	<b>5.1%</b>	<b>307</b>	<b>4.4%</b>	<b>3,094</b>	<b>18.5%</b>	<b>1,063</b>	<b>92</b>	<b>1,155</b>	<b>14.3%</b>	<b>3,060</b>	<b>6.2%</b>	<b>2,242</b>	<b>11.6%</b>
<b>TOTAL, PARTS I - III</b>	<b>30,112</b>	<b>100.0%</b>	<b>12,379</b>	<b>5,775</b>	<b>18,154</b>	<b>100.0%</b>	<b>15,297</b>	<b>100.0%</b>	<b>6,968</b>	<b>100.0%</b>	<b>16,757</b>	<b>100.0%</b>	<b>7,209</b>	<b>887</b>	<b>8,096</b>	<b>100.0%</b>	<b>49,200</b>	<b>100.0%</b>	<b>19,296</b>	<b>100.0%</b>
Reserve for reclassifications/Merit-based promotions	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
<b>PART IV ANTICIPATED COST INCREASES</b>																				
<b>TOTAL, PARTS I - IV</b>	<b>30,112</b>	<b>100.0%</b>	<b>12,379</b>	<b>5,775</b>	<b>18,154</b>	<b>100.0%</b>	<b>15,297</b>	<b>100.0%</b>	<b>6,968</b>	<b>100.0%</b>	<b>16,757</b>	<b>100.0%</b>	<b>7,209</b>	<b>887</b>	<b>8,096</b>	<b>100.0%</b>	<b>49,200</b>	<b>100.0%</b>	<b>19,296</b>	<b>100.0%</b>

\* Under HRM, the majority of the expenditure relates to training budget decentralized to Sectors, Bureaux and Field Offices.

\*\* Totals may not sum exactly due to rounding.



**TABLEAU 5**  
**DÉPENSES AU TITRE DE L'ASSISTANCE TEMPORAIRE, DES VOYAGES EN MISSION ET DES SERVICES CONTRACTUELS**  
**(budget ordinaire)**  
**du 1<sup>er</sup> janvier 2008 au 31 décembre 2008**  
**(en milliers de dollars des États-Unis)**

Article budgétaire principal	Budget ordinaire																			
	Assistance temporaire						Voyages								Services contractuels					
	Budget indicatif (34 C/5)	% du budget total	Assistance temporaire et surnuméraires	Consultants	Dépenses totales	% des dépenses totales	Voyages des délégués				Voyages du personnel				Budget indicatif (34 C/5)	% du budget total	Dépenses	% des dépenses totales		
							Budget indicatif (34 C/5)	% du budget total	Dépenses	% des dépenses totales	Budget indicatif (34 C/5)	% du budget total	Décaissements	Engagements de dépense non liquidés					Dépenses	% des dépenses totales
\$	%	\$	\$	\$	%	\$	%	\$	%	\$	%	\$	%	\$	%	\$	%	\$	%	
<b>TITRE I POLITIQUE GÉNÉRALE ET DIRECTION</b>																				
<b>A. Organes directeurs</b>																				
1. Conférence générale	2 962	9,8%	45	-	45	0,2%	120	0,8%	1	0,0%	6	0,0%	1	-	1	0,0%	434	0,9%	318	1,6%
2. Conseil exécutif	3 834	12,7%	2 354	-	2 354	13,0%	1 810	11,8%	835	12,0%	-	0,0%	-	-	-	0,0%	-	0,0%	149	0,8%
<b>Total, Titre I.A</b>	<b>6 796</b>	<b>22,6%</b>	<b>2 400</b>	-	<b>2 400</b>	<b>13,2%</b>	<b>1 930</b>	<b>12,6%</b>	<b>836</b>	<b>12,0%</b>	<b>6</b>	<b>0,0%</b>	<b>1</b>	-	<b>1</b>	<b>0,0%</b>	<b>434</b>	<b>0,9%</b>	<b>467</b>	<b>2,4%</b>
<b>B. Direction</b>																				
3. Direction générale	78	0,3%	73	-	73	0,4%	3	0,0%	2	0,0%	212	1,3%	355	0	356	4,4%	-	0,0%	14	0,1%
4. Cabinet du Directeur général	72	0,2%	13	12	26	0,1%	16	0,1%	9	0,1%	111	0,7%	17	-	17	0,2%	16	0,0%	17	0,1%
5. Évaluation et audit	10	0,0%	20	77	97	0,5%	-	0,0%	25	0,4%	267	1,6%	228	-	228	2,8%	788	1,6%	329	1,7%
6. Normes internationales et affaires juridiques	32	0,1%	16	-	16	0,1%	-	0,0%	4	0,1%	20	0,1%	16	-	16	0,2%	30	0,1%	14	0,1%
7. Programme de déontologie	20	0,1%	-	-	-	0,0%	-	0,0%	-	0,0%	20	0,1%	-	-	-	0,0%	100	0,2%	-	0,0%
<b>Total, Titre I.B</b>	<b>212</b>	<b>0,7%</b>	<b>122</b>	<b>89</b>	<b>211</b>	<b>1,2%</b>	<b>19</b>	<b>0,1%</b>	<b>39</b>	<b>0,6%</b>	<b>630</b>	<b>3,8%</b>	<b>615</b>	<b>0</b>	<b>616</b>	<b>7,6%</b>	<b>935</b>	<b>1,9%</b>	<b>374</b>	<b>1,9%</b>
<b>C. Participation aux mécanismes communs du système des Nations Unies</b>	-	0,0%	59	-	59	0,3%	-	0,0%	-	0,0%	50	0,3%	10	2	11	0,1%	2 500	5,1%	13	0,1%
<b>TOTAL, TITRE I</b>	<b>7 008</b>	<b>23,3%</b>	<b>2 581</b>	<b>89</b>	<b>2 670</b>	<b>14,7%</b>	<b>1 949</b>	<b>12,7%</b>	<b>875</b>	<b>12,6%</b>	<b>686</b>	<b>4,1%</b>	<b>626</b>	<b>2</b>	<b>628</b>	<b>7,8%</b>	<b>3 869</b>	<b>7,9%</b>	<b>854</b>	<b>4,4%</b>
<b>TITRE II PROGRAMMES ET SERVICES LIÉS AU PROGRAMME</b>																				
<b>A. Programmes</b>																				
I Éducation	4 500	14,9%	1 998	1 608	3 606	19,9%	4 500	29,4%	2 352	33,8%	5 500	32,8%	1 917	333	2 250	27,8%	14 621	29,7%	5 812	30,1%
II Sciences exactes et naturelles	3 392	11,3%	893	577	1 471	8,1%	2 549	16,7%	1 389	19,9%	2 213	13,2%	1 322	168	1 490	18,4%	8 488	17,3%	3 015	15,6%
III Sciences sociales et humaines	500	1,7%	467	483	950	5,2%	2 200	14,4%	788	11,3%	1 000	6,0%	527	61	589	7,3%	3 710	7,5%	1 638	8,5%
IV Culture	3 247	10,8%	1 894	691	2 585	14,2%	1 900	12,4%	530	7,6%	2 017	12,0%	707	46	753	9,3%	6 557	13,3%	2 752	14,3%
V Communication et information	900	3,0%	436	337	773	4,3%	1 300	8,5%	515	7,4%	1 400	8,4%	545	156	702	8,7%	6 583	13,4%	2 600	13,5%
Institut de statistique de l'UNESCO	-	0,0%	-	-	-	0,0%	-	0,0%	-	0,0%	-	0,0%	-	-	-	0,0%	-	0,0%	-	0,0%
Hors Siège - Gestion des programmes décentralisés	-	0,0%	-	-	-	0,0%	-	0,0%	-	0,0%	-	0,0%	-	-	-	0,0%	-	0,0%	-	0,0%
<b>Total, Titre II.A</b>	<b>12 539</b>	<b>41,6%</b>	<b>5 689</b>	<b>3 696</b>	<b>9 385</b>	<b>51,7%</b>	<b>12 448</b>	<b>81,4%</b>	<b>5 573</b>	<b>80,0%</b>	<b>12 130</b>	<b>72,4%</b>	<b>5 018</b>	<b>766</b>	<b>5 783</b>	<b>71,4%</b>	<b>39 958</b>	<b>81,2%</b>	<b>15 817</b>	<b>82,0%</b>
<b>B. Programme de participation</b>	-	0,0%	-	-	-	0,0%	-	0,0%	-	0,0%	-	0,0%	-	-	-	0,0%	-	0,0%	33	0,2%
<b>C. Services liés au programme</b>																				
1. Coordination et suivi de l'action en faveur de l'Afrique	95	0,3%	106	9	115	0,6%	80	0,5%	8	0,1%	223	1,3%	154	12	166	2,1%	292	0,6%	128	0,7%
2. Programme de bourses	4	0,0%	-	-	-	0,0%	-	0,0%	-	0,0%	4	0,0%	2	-	2	0,0%	3	0,0%	1	0,0%
3. Information du public	445	1,5%	20	8	28	0,2%	4	0,0%	-	0,0%	172	1,0%	70	15	85	1,1%	1 206	2,5%	37	0,2%
4. Planification stratégique et suivi de l'exécution du programme	250	0,8%	373	139	512	2,8%	34	0,2%	205	2,9%	403	2,4%	253	-	253	3,1%	350	0,7%	156	0,8%
5. Élaboration du budget et suivi de son exécution	9	0,0%	103	145	248	1,4%	-	0,0%	-	0,0%	45	0,3%	24	-	24	0,3%	462	0,9%	28	0,1%
<b>Total, Titre II.C</b>	<b>803</b>	<b>2,7%</b>	<b>601</b>	<b>301</b>	<b>902</b>	<b>5,0%</b>	<b>117</b>	<b>0,8%</b>	<b>213</b>	<b>3,1%</b>	<b>847</b>	<b>5,1%</b>	<b>502</b>	<b>28</b>	<b>530</b>	<b>6,5%</b>	<b>2 313</b>	<b>4,7%</b>	<b>350</b>	<b>1,8%</b>
<b>TOTAL, TITRE II</b>	<b>13 342</b>	<b>44,3%</b>	<b>6 290</b>	<b>3 998</b>	<b>10 288</b>	<b>56,7%</b>	<b>12 565</b>	<b>82,1%</b>	<b>5 786</b>	<b>83,0%</b>	<b>12 977</b>	<b>77,4%</b>	<b>5 520</b>	<b>793</b>	<b>6 313</b>	<b>78,0%</b>	<b>42 271</b>	<b>85,9%</b>	<b>16 199</b>	<b>84,0%</b>
<b>TITRE III SOUTIEN DE L'EXÉCUTION DU PROGRAMME ET ADMINISTRATION</b>																				
<b>A. Gestion et coordination des unités hors Siège</b>																				
4 923	16,4%	2 223	81	2 304	12,7%	-	0,0%	12	0,2%	1 864	11,1%	595	61	656	8,1%	548	1,1%	258	1,3%	
<b>B. Relations extérieures et coopération</b>																				
326	1,1%	149	0	149	0,8%	528	3,5%	216	3,1%	570	3,4%	292	2	294	3,6%	1 176	2,4%	761	3,9%	
<b>C. Gestion des ressources humaines*</b>																				
1 397	4,6%	117	1 387	1 504	8,3%	110	0,7%	37	0,5%	364	2,2%	83	23	106	1,3%	332	0,7%	581	3,0%	
<b>D. Comptabilité, gestion de la trésorerie et contrôle financier</b>																				
90	0,3%	73	200	273	1,5%	-	0,0%	-	0,0%	80	0,5%	20	-	20	0,2%	100	0,2%	28	0,1%	
<b>E. Administration</b>																				
3 026	10,0%	946	21	967	5,3%	145	0,9%	42	0,6%	217	1,3%	73	6	79	1,0%	904	1,8%	615	3,2%	
<b>TOTAL, TITRE III</b>	<b>9 762</b>	<b>32,4%</b>	<b>3 508</b>	<b>1 689</b>	<b>5 196</b>	<b>28,6%</b>	<b>783</b>	<b>5,1%</b>	<b>307</b>	<b>4,4%</b>	<b>3 094</b>	<b>18,5%</b>	<b>1 063</b>	<b>92</b>	<b>1 155</b>	<b>14,3%</b>	<b>3 060</b>	<b>6,2%</b>	<b>2 242</b>	<b>11,6%</b>
<b>TOTAL, TITRES I-III</b>	<b>30 112</b>	<b>100,0%</b>	<b>12 379</b>	<b>5 775</b>	<b>18 154</b>	<b>100,0%</b>	<b>15 297</b>	<b>100,0%</b>	<b>6 968</b>	<b>100,0%</b>	<b>16 757</b>	<b>100,0%</b>	<b>7 209</b>	<b>887</b>	<b>8 096</b>	<b>100,0%</b>	<b>49 200</b>	<b>100,0%</b>	<b>19 296</b>	<b>100,0%</b>
Réserve pour les reclassements/promotions au mérite	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
<b>TITRE IV AUGMENTATIONS PRÉVISIBLES DES COÛTS</b>																				
<b>TOTAL, TITRES I-IV</b>	<b>30 112</b>	<b>100,0%</b>	<b>12 379</b>	<b>5 775</b>	<b>18 154</b>	<b>100,0%</b>	<b>15 297</b>	<b>100,0%</b>	<b>6 968</b>	<b>100,0%</b>	<b>16 757</b>	<b>100,0%</b>	<b>7 209</b>	<b>887</b>	<b>8 096</b>	<b>100,0%</b>	<b>49 200</b>	<b>100,0%</b>	<b>19 296</b>	<b>100,0%</b>

\* La majorité des dépenses au titre de HRM sont liées au budget pour la formation décentralisé vers les secteurs, bureaux et unités hors Siège.

\*\* Les chiffres étant arrondis, les totaux ne correspondent pas nécessairement à la somme de leurs composantes.